

صحيح مسلم

لِلإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيِّ النِّسَابُورِيِّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

٢٠٤ - ٢٦١ هـ

طبعة متميزة مختصرة من صحيح البخاري ومرقمة بترقيم
محمد فؤاد عبد الباقي موافقة للمعجم الفهرس الألفاظ الحديث، مصححة
ومعنى براء علميًا وفنيًا، مزودة بفهرس ومعجم لأطراف الحديث لأند

المجلد الثالث

وَلِلْإِمَامِ ابْنِ رَجَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حُتُّوْقِ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع: ٢٠٠٢ / ٢٠٧٥

دَارُ الْفَوَائِدِ

طَبْعُ. نَشْرُ. تَوْزِيعُ

دَارُ الرِّبَنِ رَجَبِيَّ

المركز الرئيسي فارسيكور : ٥٧٤٤١٥٥٠ جوال : ٠١٢٢٣٦٨٠٠٢
فرع المنصورة : ٣٢ شارع جمال الدين الأفغاني هاتف : ٥٠٢٣١٢٠٦٨

صَاحِبِ مُسْتَلَامٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٧- كِتَابُ اللَّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ

(١) بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَالِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الشَّرْبِ وَغَيْرِهِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

١- (٢٠٦٥) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الَّذِي يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ ، إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» . [خ : ٥٦٣٤]

(...) وَهَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَ حَدَّثَنِيهِ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) عَنْ أَيُّوبَ ع وَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ع وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ع وَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . بِإِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ «أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ» وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ . إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ .

٢- (...) وَهَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُثْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ مَرْثَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ» .

(٢) بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَاتِمِ الذَّهَبِ وَالْحَمِيرِ

عَلَى الرِّجُلِ وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ وَإِبَاحَةِ الْعَالَمِ وَنَحْوِهِ لِلرِّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ

٣- (٢٠٦٦) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي

الشَّعْثَاءُ **ح** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَقْرَنٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ . وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ . أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيعِ الْعَاطِسِ ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ ، أَوْ الْمَقْسِمِ ، وَنَضْرِ الْمَظْلُومِ ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي ، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ ، أَوْ عَنْ تَخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبِ الْفِصَّةِ ، وَعَنْ الْمَيَّائِرِ ، وَعَنْ الْقَسِيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ، وَالِاسْتَبْرَقِ وَالِدِيَّاجِ . [خ : ٥٦٣٥]

(...) **هَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . إِلَّا قَوْلَهُ : وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوْ الْمَقْسِمِ . فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ . وَجَعَلَ مَكَانَهُ : وَإِنشَاءِ الصَّلَاةِ .

(...) **وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ **ح** وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ . وَقَالَ : إِبْرَارِ الْقَسَمِ . مِنْ غَيْرِ شَكٍّ . وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : وَعَنْ الشُّرْبِ فِي الْفِصَّةِ . فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ .

(...) **وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **ح** وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي **ح** وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ **ح** وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي بِهِزٌ قَالُوا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ ، وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ ، إِلَّا قَوْلَهُ : وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ . فَإِنَّهُ قَالَ بَدَلَهَا : وَرَدَّ السَّلَامِ . وَقَالَ : نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ خَلْقَةِ الذَّهَبِ .

(...) **وَهَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ . وَقَالَ : وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ . مِنْ غَيْرِ شَكٍّ .

٤ - (٢٠٦٧) **هَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو** بْنُ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . سَمِعْتُهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي قَرْوَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَكِيمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ حَذِيفَةَ بِالْمَدَائِنِ . فَاسْتَسْقَى حَذِيفَةُ . فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِصَّةٍ . فَرَمَاهُ بِهِ . وَقَالَ : إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي فِيهِ . فَإِنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَشْرَبُوا فِي إِنْاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَلَا تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ . فَإِنَّهُ لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا ، وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . [خ : ٥٨٣١]

(...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قُرَّةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيْمٍ يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : « يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(...) وَهَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ . فَظَنَنْتُ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَيْلَى إِثْمًا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُكَيْمٍ . قَالَ : كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَقُلْ : « يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(...) وَهَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ : شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى بِالْمَدَائِنِ . فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنْاءٍ مِنْ فِضَّةٍ . فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَإِسْنَادِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ : شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ . غَيْرَ مُعَاذٍ وَحْدَهُ . إِنَّمَا قَالُوا : إِنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى .

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ . عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ مَنْ ذَكَرْنَا .

٥ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ : اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ . فَسَقَاهُ مُحْسِبِي فِي إِنْاءٍ مِنْ فِضَّةٍ . فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ . وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَحَافِهَا . فَإِنَّهَا لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا » .

٦ - (٢٠٦٨) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

عُمَرُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا حُلَّةٌ . فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً . فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَسَوْتَنِيهَا . وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَمْ أَكْسُهَا لِيَلْبَسَهَا » فَكَسَاهَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا ، بِمَكَّةَ .

(...) وَهَذَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

٧ - (...) وَهَذَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَى عُمَرَ عَطَارِدًا التَّمِيمِيَّ يُقِيمُ بِالشُّوقِ حُلَّةَ سَيَرَاءَ . وَكَانَ رَجُلًا يَغْشَى الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ . فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي الشُّوقِ حُلَّةَ سَيَرَاءَ . فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا لَوُفِدَ الْعَرَبُ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ! وَأُظِنُّهُ قَالَ : وَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَّةٍ سَيَرَاءَ . فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ . وَبَعَثَ إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ . وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً . وَقَالَ : « شَقَّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ » قَالَ : فَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ بِحُمُلِهَا . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ . وَقَدْ قُلْتَ بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ . فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِيَلْبَسَهَا . وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا » وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَاخَ فِي حُلَّتِهِ . فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَظَنُّوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ ؟ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا . فَقَالَ : « إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِيَلْبَسَهَا . وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ » .

٨ - (...) وَهَذَا يَحْيَى أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالشُّوقِ . فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْتِغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوَفْدِ . فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِّنْ لَا خَلْقَ لَهُ» قَالَ : فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ .
ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ . فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتُ : «إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِّنْ لَا خَلْقَ لَهُ» . أَوْ «إِنَّمَا
يَلْبَسُ هَذِهِ مِّنْ لَا خَلْقَ لَهُ» . ثُمَّ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«تَبِعْمَهَا وَتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ» .

(...) وَهَذَا هَازُونُ بْنُ مَرْغُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٩- (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ حَزْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ
ابْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِّنْ آلِ عَطَارِدٍ قَبَاءَ مِّنْ
دِيْبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ . فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَوْ اشْتَرَيْتَهُ ! فَقَالَ : «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِّنْ
لَّا خَلْقَ لَهُ» فَأَهْدَيْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُلَّةً سِيْرَاءَ . فَأُرْسِلَ بِهَا إِلَيْ . قَالَ قُلْتُ :
أُرْسِلْتُ بِهَا إِلَيْ ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ ! قَالَ : «إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتَعَ
بِهَا» .

(...) وَهَذَا يَحْيَى ابْنُ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِّنْ آلِ عَطَارِدٍ .
بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَعَّلَ بِهَا وَلَمْ
أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا» .

(...) هَذَا يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ :
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِزْقِ . قَالَ :
قُلْتُ : مَا غُلُظٌ مِنَ الدِّيْبَاجِ وَخَشَنٌ مِنْهُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ :
رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ خُلَّةً مِّنْ إِسْتِزْقٍ . فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ . غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : «إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا مَالاً» .

١٠- (٢٠٦٩) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْنَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ خَالَ وَلَدٍ عَطَاءٍ قَالَ : أُرْسِلْتَنِي أَسْنَاءَ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . فَقَالَتْ : بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةً : الْعَلَمَ فِي الثُّوبِ ، وَمِيزَةَ
الْأَرْجَوَانِ ، وَصُومَ رَجَبٍ كُلِّهِ . فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ : أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ ، فَكَيْفَ
يَمْنُ يَصُومُ الْأَبَدَ . وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثُّوبِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ

يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ» فَخَفْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ مِنْهُ . وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ ، فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ . فَرَجَعْتُ إِلَى أَشْيَاءَ فَخَرَرْتُهَا فَقَالَتْ : هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَخْرَجْتُ إِلَيَّ جُبَّةَ طَبَالِسَةَ كِسْرَوَانِيَّةٍ . لَهَا لِيْنَةٌ وَبِنَاج . وَفَرَجَحْنَا مَكْفُوفَتَيْنِ بِالذَّبْنِاجِ . فَقَالَتْ : هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ . فَلَمَّا قُبِضَتْ قُبِضَتْهَا . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُهَا . فَتَحَنُّ نَغْسِلُهَا لِلْمَرْحَى يُسْتَشْفَى بِهَا .

١١ - (...) هَدَيْتَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذَيْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعِ يَخْطُبُ يَقُولُ : أَلَا لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَ كُمِ الْحَرِيرِ . فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ . فَإِنَّهُ مِنْ لِبْسِهِ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » . [خ : ٥٨٣٤]

١٢ - (...) هَدَيْتَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخُولُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ : يَا عُثْبَةُ بْنُ فَرْقَدٍ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَذِّكَ وَلَا مِنْ كَذِّ أَبِيكَ وَلَا مِنْ كَذِّ أُمِّكَ . فَأَشْبَحَ الْمُسْلِمِينَ فِي رَحَالِهِمْ ، مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ ، وَزَيَّ أَهْلَ الشَّرْكِ ، وَلُبُوسَ الْحَرِيرِ ! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبُوسِ الْحَرِيرِ . قَالَ : إِلَّا هَكَذَا . وَزَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعِيهِ الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةَ وَضَمَّهُمَا . قَالَ زُهَيْرٌ : قَالَ عَاصِمٌ : هَذَا فِي الْكِتَابِ . قَالَ : وَزَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعِيهِ .

١٣ - (...) هَدَيْتَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَرِيرِ . بِمِثْلِهِ .

(...) وَهَدَيْتَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِاسْحَقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ . فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا الْإِبْهَامُ . فَرُبِّيئُهُمَا أَرْزَارَ الطَّبَالِسَةِ ، جِئِن رَأَيْتُ الطَّبَالِسَةَ .

(...) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ . بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

١٤ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ التَّهْدِيَّ قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ . أَوْ بِالسَّامِ : أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا . إِصْبَعَيْنِ .

قَالَ أَبُو عُمَانَ : فَمَا عَثَمْنَا أَنَّهُ يَغْنِي الْأَعْلَامَ . [خ : ٥٨٢٨]

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمِصْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَانَ .

١٥ - (...) هَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عَسَانَ الْمِصْمَعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْحَابِشَةِ فَقَالَ : نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ . إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثٍ ، أَوْ أَرْبَعٍ .

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

١٦ - (٢٠٧٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَنَجَّيْ بْنِ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ - (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَبَاءً مِنْ دِيْنَجٍ أَهْدَيْ لَهُ . ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ نَزَعَهُ . فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : «نَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ» فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَرِهْتَ أَمْرًا وَأَعْطَيْتَنِيهِ ، فَمَا لِي ؟ قَالَ : «إِنِّي لَمْ أُعْطِكُهُ لَتَلْبَسَهُ . إِنَّمَا أُعْطَيْتُكَه تَبِيعَهُ» فَبَاعَهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ .

١٧ - (٢٠٧١) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَغْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُلَّةً سِرَاءً . فَبَعَثَ بِهَا إِلَى فَلْبَسَهَا . فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ : «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا . إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لَتُشَقَّهَا خُمْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ» .

(...) وَهَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ . فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي . وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ : فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي . وَلَمْ يَذْكُرْ : فَأَمَرَنِي .

١٨ - (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْنٍ - (قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) وَكَيْفٌ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ التَّقْفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ عَلِيٍّ ، أَنَّ أُكَيْدَرَ ذُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ حَرِيرٍ . فَأَعْطَاهُ عَلِيٌّ . فَقَالَ : « شَقَّقْهُ حُمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ : بَيْنَ النَّسَوَةِ .

١٩ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . قَالَ : كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُلَّةَ سَبْرَاءَ . فَخَرَجْتُ فِيهَا . فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ . قَالَ : فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي . [خ : ٢٦١٤]

٢٠ - (٢٠٧٢) وَهَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ جَدِّهِ سُدُسٍ . فَقَالَ عُمَرُ : بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتُ ؟ قَالَ : « إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا . وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَعَّلَ بِمَنْهَا » .

٢١ - (٢٠٧٣) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبِيبٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » . [خ : ٥٨٣٢]

٢٢ - (٢٠٧٤) وَهَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » . [خ : ٥٨٣٤ من حديث عمر بن الخطاب]

٢٣ - (٢٠٧٥) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْحَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُوجَ حَرِيرٍ . فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ . ثُمَّ انْصَرَفَ فَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا . كَالكَارِهِ لَهُ . ثُمَّ قَالَ : « لَا يَنْبَغِي هَذَا »

لِلْمُتَّقِينَ» . [خ : ٢٧٥]

(...) وَهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(٣) بَابُ إِطَاعَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهَ جِلَّةٌ أَوْ خَوْهَا

٢٤ - (٢٠٧٦) هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أُنْبَأَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ . فِي السَّفَرِ . مِنْ جِلَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا . أَوْ وَجَعَ كَانَ بِهِمَا .

(...) وَهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : فِي السَّفَرِ .

٢٥ - (...) وَهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ . لِحِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا . [خ : ٢٩١٩]

(...) وَهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٢٦ - (...) وَهَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ شَكَوَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمَلِ . فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قُمُصِ الْحَرِيرِ . فِي غَزَاةٍ لَهُمَا .

(٤) بَابُ النَّثْيِ عَنْ لُبْسِ الرَّجُلِ الثَّوْبِ الْمُعْصَفَرِ

٢٧ - (٢٠٧٧) هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ . قَالَ : رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ ثَوْبَيْنِ مُعْصَفَرَيْنِ . فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ ، فَلَا تَلْبَسْهُمَا» .

(...) وَهَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو

بكر بن أبي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَا : عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ .

٢٨ - (...) حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُسَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيْتُوبِ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عَلِيٌّ ثَوْبَيْنِ مَعْصُفَيْنِ فَقَالَ : «أَأَمْسَكَ أَمْرَتَكَ بِهَذَا ؟» قُلْتُ : أَعْسِلُهُمَا . قَالَ : «بَلْ أَخْرِقْنِمَا» .

٢٩ - (٢٠٧٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمَعْصَفِ . وَعَنْ تَحْتَمِ الدَّهَبِ . وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ .

٣٠ - (...) وَهَذَا يَحْيَى حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا زَاكِعٌ وَعَنْ لُبْسِ الدَّهَبِ وَالْمَعْصَفِ .

٣١ - (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ وَعَنِ لِبَاسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَعَنِ لِبَاسِ الْمَعْصَفِ .

(٥) بَابُ فَضْلِ لِبَاسِ ثِيَابِ الْحَبَرَةِ

٣٢ - (٢٠٧٩) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : قُلْنَا لِأَنْسِ ابْنِ مَالِكٍ : أَيُّ اللَّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ أَعْجَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : الْحَبَرَةُ .

٣٣ - (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنْسِ . قَالَ : كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَبَرَةُ . [خ : ٥٨١٢]

(٦) بَابُ التَّوَاضُّعِ فِي اللَّبَاسِ وَالْإِقْتِصَارِ عَلَى الْغَلِيظِ مِنْهُ وَالْيَسِيرِ فِي اللَّبَاسِ وَالْفِرَاشِ وَغَيْرِهَا

وَجَوَابِ لُبْسِ الثَّوْبِ الشَّعْرِ وَمَا فِيهِ أَعْلَامٌ

٣٤ - (٢٠٨٠) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا بَمَا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ . وَكِسَاءٌ مِنْ أَلْتِي يُسَمُّونَهَا الْمَلْبَدَةَ . قَالَ : فَأَقْسَمْتُ بِاللَّهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ . [خ : ٣١٠٨]

٣٥ - (...) هَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَنَحْنُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمَةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا وَكِسَاءً مُلْبَدًا فَقَالَتْ : فِي هَذَا قَبِضُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ : إِزَارًا غَلِيظًا .

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . وَقَالَ : إِزَارًا غَلِيظًا .

٣٦ - (٢٠٨١) وَهَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ .

٣٧ - (٢٠٨٢) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ وَسَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الَّتِي يَتَكَيُّ عَلَيْهَا ، مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لَيْفٌ . [خ : ٦٤٥٦]

٣٨ - (...) وَهَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ ، أَدَمًا حَشْوُهُ لَيْفٌ .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا : ضَجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

في حديث أبي معاوية : ينام عليه .

(٧) باب جواز اتخاذ الأتباط

٣٩ - (٢٠٨٣) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - (قَالَ عَمْرُو وَقُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا) سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا تَزَوَّجْتُ : «أَتَّخَذْتَ أَتْمَاطًا ؟» قُلْتُ : وَأَتَى لَنَا أَتْمَاطٌ ؟ قَالَ : «أَمَّا إِنَّهَا سَتَكُونُ» .

٤٠ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَّخَذْتَ أَتْمَاطًا ؟» قُلْتُ : وَأَتَى لَنَا أَتْمَاطٌ قَالَ : «أَمَّا إِنَّهَا سَتَكُونُ» .

قَالَ جَابِرٌ : وَعِنْدَ امْرَأَتِي نَمَطٌ . فَأَنَا أَقُولُ : نَحْبِهِ عَنِّي . وَتَقُولُ : قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ» .

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : فَأَدْعُهَا .

(٨) باب كراهية ما زاد على السجادة من الفراش واللباس

٤١ - (٢٠٨٤) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : «فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ . وَفِرَاشٌ لِمَرْأَتِهِ . وَالثَّالِثُ لِلصَّنِيفِ . وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ»

(٩) باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز إزفاؤه إليه وما يستحب

٤٢ - (٢٠٨٥) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ ابْنِ عَمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا» . [خ : ٥٧٨٣]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى

(وَهُوَ الْقَطَانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **ح** وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ **ح** وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَنُوبٍ **ح** وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحْ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **ح** وَحَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ . وَزَادُوا فِيهِ «يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٤٣- (...) وَهَذَا مِنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نُجَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي يَجُزُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

(...) وَهَذَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ **ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ .

٤٤- (...) وَهَذَا مِنْ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ . قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ جَزَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

(...) وَهَذَا مِنْ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلْمَانَ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ثِيَابَهُ .

٤٥- (...) وَهَذَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَثْقَاقٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجُزُّ إِزَارَهُ . فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَنْتَسَبَ لَهُ . فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ ، يَقُولُ : «مَنْ جَزَّ إِزَارَهُ ، لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْمَحِيلَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

(...) وَهَذَا مِنْ ابْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلْمَانَ) **ح** وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ **ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَثْقَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي يُونُسَ : عَنْ مُسْلِمٍ ، أَبِي الْحَسَنِ . وَفِي رَوَاتِهِمْ جَمِيعًا «مَنْ جَزَّ إِزَارَهُ» وَلَمْ يَقُولُوا : ثَوْبَهُ .

٤٦- (...) وَهَذَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظُهُمْ

مُتْقَارِبَةً قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ : أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ ، مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ ابْنَ عُمَرَ . قَالَ : وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا : أَسَمِعْتُ ، مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ شَيْئًا ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٤٧ - (٢٠٨٦) هَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَقِيدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَرَزْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفِي إِزَارِي اسْتِرْحَاءً . فَقَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! ازْفَعْ إِزَارَكَ » فَرَفَعْتُهُ . ثُمَّ قَالَ : « زِدْ » فَوَدْتُ . فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِلَى أَيْنَ ؟ فَقَالَ : أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ .

٤٨ - (٢٠٨٧) هَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ يَقُولُ : جَاءَ الْأَمِيرُ . جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَرًا » . [خ : ٥٧٧٨]

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ : كَانَ مَرْوَانَ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ .

(١٠) بَابُ تَحْرِيمِ التَّبَخُّرِ فِي الشَّيْءِ مَعَ إِتْقَانِهِ بِشَيْءٍ

٤٩ - (٢٠٨٨) هَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي ، قَدْ أَعْجَبَتْهُ جُمُتُهُ وَبُرْدَاهُ ، إِذْ خُصِفَ بِهِ الْأَرْضُ ، فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

(...) وَهَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالُوا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ هَذَا .

٥٠ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ ، يَمْشِي فِي

بُرْدِيهِ ، قَدْ أَغْبَيْتُهُ نَفْسُهُ ، فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلَّجُلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . [خ : ٥٧٨٩]

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِثَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا رَجُلٌ يَتَخَيَّرُ فِي بُرْدَيْنِ » . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ رَجُلًا يَمُنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَخَيَّرُ فِي حُلَّةٍ » . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ .

(١١) بَابُ تَحْرِيمِ غَاثِ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ وَنَسِخِ مَا كَانَ مِنْ إِبَاحَتِهِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ
٥١ - (٢٠٨٩) هَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ التَّضَرِّ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ . [خ : ٥٨٦٤]

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٥٢ - (٢٠٩٠) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : سَمِعْتُ التَّضَرِّ بْنَ أَنَسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ . فَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ : « يَغْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ » فَقِيلَ لِلرَّجُلِ ، بَعْدَ مَا ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : خُذْ خَاتَمَكَ انْتَفِعْ بِهِ . قَالَ : لَا . وَاللَّهِ ! لَا آخِذُهُ أَبَدًا . وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥٣ - (٢٠٩١) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زُحْرٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اضْطَنَّعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ . فَكَانَ يَجْعَلُ قَضَهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبِسَهُ . فَصَنَعَ النَّاسُ . ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَزَعَهُ . فَقَالَ : « إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ قَضَهُ مِنْ دَاخِلِ » فَرَمَى بِهِ . ثُمَّ قَالَ : « وَاللَّهِ ! لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا » فَتَبَذَّ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ . وَلَفِظَ الْحَدِيثُ لِيُحْيَى . [خ : ٦٦٥١]

(...) وَهَدَيْتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ح وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا غُفْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ غُفْبَةَ بْنِ خَالِدٍ : وَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى .

(...) وَهَدَيْتَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ غُفْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا خَاتَمٌ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ جَعَانِهِمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . فِي خَاتَمِ الذَّهَبِ . نَحْوُ حَدِيثِ اللَّيْثِ .

(١٢) بَابُ لُبْسِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلُبْسِ الْخُلَفَاءِ لَهُ مِنْ

بَعْدِهِ

٥٤ - (...) هَدَيْتَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ فَكَانَ فِي يَدِهِ . ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ . ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ . ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ . حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرِسٍ . نَقَشَهُ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - . قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ : حَتَّى وَقَعَ فِي بَيْتِ . وَلَمْ يَقُلْ : مِنْهُ .

٥٥ - (...) هَدَيْتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو النَّاقِدُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَلْقَاهُ . ثُمَّ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - وَقَالَ : « لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِ خَاتَمِي هَذَا » وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ فَصَّهُ يَمَّا يَلِي بَطْنَ كَفِّهِ . وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ ، مِنْ مُعَنِّيْبٍ ، فِي بَيْتِ أَرِسٍ .

(٢٠٩٢) هَدَيْتَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفَ ابْنِ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَنَكِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صَهْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ . وَنَقَشَ فِيهِ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - وَقَالَ لِلنَّاسِ : « إِنِّي

اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ . وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ » . [خ : ٥٨٧٤]

(...) وَهَدَيْتَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

(١٣) بَابُ فِي اتِّخَاذِ النَّبِيِّ ﷺ خَاتَمًا لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعِجَمِ

٥٦ - (...) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ ، قَالَ : قَالُوا : إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابَنَا إِلَّا مَخْتُومًا . قَالَ : فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِصَّةٍ . كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْسُهُ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - . [خ : ٦٥]

٥٧ - (...) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الْعِجَمِ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْعِجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتَمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتَمًا . مِنْ فِصَّةٍ . قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ .

٥٨ - (...) هَدَيْتَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ ابْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَاللَّجَاجِي . فَقِيلَ : إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلَّا بِخَاتَمٍ . فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا خَلَقْتُهُ فِصَّةً . وَنَقَشْتُ فِيهِ - مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - .

(١٤) بَابُ فِي طَرَحِ الْخَوَاتِمِ

٥٩ - (٢٠٩٣) هَدَيْتَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، يَوْمًا وَاحِدًا قَالِ : فَصَنَعَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ فَلَبِسُوهُ . فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ . فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ .

٦٠ - (...) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدًا ؛ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا . ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرَبُوا الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ . فَلَبَسُوهَا . فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ . فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ . [ج : ٥٨٦٨]

(...) هَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّي حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ هَذَا الْإِسْنَادُ ، مِثْلَهُ .

(١٥) باب في خاتم الورق فضة حبشي

٦١ - (٢٠٩٤) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَقٍ . وَكَانَ فَضُّهُ حَبَشِيًّا .

٦٢ - (...) وَهَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الرَّزْقِيُّ) عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمَ فَضَّةٍ فِي يَمِينِهِ . فِيهِ فَضٌّ حَبَشِيٌّ . كَانَ يُجْعَلُ فَضُّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

(...) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ هَذَا الْإِسْنَادُ ، مِثْلَ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى .

(١٦) باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد

٦٣ - (٢٠٩٥) وَهَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْخَنْصَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى .

(١٧) باب النبي عن التثمت في الوتطى والتي تليها

٦٤ - (٢٠٧٨) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كَلْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : نَهَانِي ، يَغْنِي النَّبِيُّ ﷺ ، أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ أَوْ الْيَ تَلِيهَا -

لَمْ يَذَرِ عَاصِمٌ فِي أَيِّ الثَّنَتَيْنِ - وَنَهَانِي عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ . وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمَيَّائِرِ .
 قَالَ : فَأَمَّا الْقَسِيُّ فَيَنَابُ مُضْلَعَةٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ فِيهَا شِبْهُ كَذَا . وَأَمَّا
 الْمَيَّائِرُ فَتَنْتِ كَأَنَّهُ تَجْعَلُهُ النِّسَاءُ لِيُغُولِيَهُنَّ عَلَى الرَّحْلِ ، كَالْفَطَائِفِ الْأَرْجَوَانِ .
 (...) وَهَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَى
 قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا . فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِهِ .
 (...) وَهَذَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : نَهَى ،
 أَوْ نَهَانِي ، بِعَيْنِي النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
 ٦٥ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَخَتَّمُ فِي إِصْبَعِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ . قَالَ :
 فَأَوْمَأَ إِلَى الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا .

(١٨) بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّعَالِ وَمَا فِي مَعْنَاهَا

٦٦ - (٢٠٩٦) هَذَا يَحْيَى سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، فِي غَزْوَةِ غَزَوْنَاهَا : « اسْتَكْثَرُوا
 مِنَ الثَّعَالِ . فَإِنَّ الرَّحْلَ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا انْتَعَلَ » .

(١٩) بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّغْلِ فِي الْيَمَنِ أَوَّلًا وَاسْتِحْبَابِ الْيَمَنِ أَوَّلًا وَكَرَاهَةِ الشَّيْ فِي ثَغْلٍ وَاحِدَةٍ

٦٧ - (٢٠٩٧) هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
 مُحَمَّدٍ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ . وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّامِ . وَلْيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعْهُمَا جَمِيعًا » .
 [خ : ٥٨٥٦]

٦٨ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَمْسُ أَحَدُكُمْ فِي ثَغْلٍ وَاحِدَةٍ .
 لِيُنْعِلْهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيُخْلَعْهُمَا جَمِيعًا » . [خ : ٥٨٥٥]

٦٩ - (٢٠٩٨) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي رَزِينٍ . قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ . فَصَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى جَبْهَتِهِ . فَقَالَ : أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَتَذَكَّرُوا وَأَصْلُ . أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ» . فَلَا يَمْسُ فِي الْأُخْرَى حَتَّى يُضْلِحَهَا .

(...) وَهَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْمَعْنَى .

(٢٠) بَابُ النَّبِيِّ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّامِ وَالِاخْتِبَاءِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ

٧٠ - (٢٠٩٩) وَهَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ ، أَوْ يَمْسِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ . وَأَنْ يَشْتِمِلَ الصَّامُ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ .

٧١ - (...) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَنِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - : «إِذَا انْقَطَعَ شَيْعُ أَحَدِكُمْ - أَوْ مَنِ انْقَطَعَ شَيْعُ نَعْلِهِ - فَلَا يَمْسُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُضْلِحَ شَيْعَهُ . وَلَا يَمْسُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ . وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ . وَلَا يَحْتَبِيَ بِالتَّوْبِ الْوَاحِدِ . وَلَا يَلْتَجِفُ الصَّامُ» .

(٢١) بَابُ فِي مَنَعَ الْإِسْتِقْلَاءِ عَلَى الظَّنِّ وَوَضْعِ إِحْدَى الزَّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى

٧٢ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّامِ ، وَالِاخْتِبَاءِ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ .

٧٣ - (...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَحْيَى بْنُ خَاتِمٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ خَاتِمٍ : حَدَّثَنَا) مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَمْسُ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ . وَلَا تَحْتَبِيَ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ . وَلَا تَأْكُلُ بِشِمَالِكَ . وَلَا تَشْتِمِلَ الصَّامُ . وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى ، إِذَا اسْتَلْقَيْتَ» .

٧٤ - (...) وَهَدَيْتَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا يَسْتَلْقِينَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى » .

(٢٢) بَابُ فِي إِهَابَةِ الْإِسْتِلْقَاءِ وَوَضْعِ إِحْدَى الرِّجْلَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى

٧٥ - (٢١٠٠) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ ، وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى . [خ : ٤٧٥]

٧٦ - (...) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ ع وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

(٢٣) بَابُ نَهْيِ الرَّجُلِ عَنِ التَّرَعُّفِ

٧٧ - (٢١٠١) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ضَهَبِيبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّرَعُّفِ . قَالَ قُتَيْبَةُ : قَالَ حَمَّادٌ : يَعْنِي لِلرِّجَالِ .

(...) وَهَدَيْتَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ضَهَبِيبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَرَعَّفَ الرَّجُلُ . [خ : ٥٨٤٦]

(٢٤) بَابُ اسْتِجَابِ خِصَابِ الشَّيْبِ بِصَفْرَةٍ أَوْ حُمْرَةٍ وَتَحْرِيمِهِ بِالسَّوَادِ

٧٨ - (٢١٠٢) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَنِّي بَأَيِّ فَخَافَةٍ ، أَوْ جَاءَ ، عَامَ الْفَتْحِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ مِثْلُ النَّعَامِ أَوْ النَّعَامَةِ . فَأَمَرَ ، أَوْ فَأَمَرَ بِهِ إِلَى نِسَائِهِ ، قَالَ : « غَيِّرُوا هَذَا بِشْيءٍ » .

٧٩ - (...) وَهَدَيْتَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أُنِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ . وَرَأْسُهُ وَلَحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَيِّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » .

(٢٥) بَابُ فِي مَخَالَفَةِ الْيَهُودِ فِي الصَّنِيعِ

٨٠ - (٢١٠٣) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَوَهْبُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسَلَمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَضْبَعُونَ . فَخَالِفُوهُمْ » . [خ : ٣٤٦٢]

(٢٦) بَابُ تَحْرِيمِ تَصْوِيرِ صُورَةِ الْبَيْتِ وَتَحْرِيمِ اتِّخَاذِ مَا فِيهِ صُورَةً غَيْرَ مُنْتَهَتَةٍ بِالْفَرَسِ وَنَحْوِهِ

وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَا يَدْخُلُونَ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ

٨١ - (٢١٠٤) هَدَيْتَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَنُرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا . فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ . وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ . وَقَالَ : « مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَلَا يُسْلُهُ » ثُمَّ التَفَّتْ فَإِذَا جِرْزُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ . فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَاهُنَا ؟ » فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا دَرَيْتُ . فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ . فَجَاءَ جَنُرَيْلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاعِدْتَنِي فَمَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ » . فَقَالَ : مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ . إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ .

(...) هَدَيْتَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ . أَخْبَرَنَا الْحُزْرُمِيُّ . حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ جَنُرَيْلَ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَلَمْ يُطَوِّلْهُ كَتَطْوِيلِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ .

٨٢ - (٢١٠٥) هَدَيْتَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاقِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي مَيْمُونَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ أَصْبَحَ يَوْمًا وَاجِمًا . فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ اسْتَنْكَرْتُ هَيْئَتَكَ مُنْذُ الْيَوْمِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ . فَلَمْ يَلْقَانِي . أَمْ وَاللَّهِ ! مَا أَخْلَفَنِي » قَالَ : فَظَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَهُ ذَلِكَ . عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطٍ لَنَا . فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَنَضَحَ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جَبْرِيلُ . فَقَالَ لَهُ : « قَدْ كُنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ » قَالَ : أَجَلٌ . وَلَكِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ ، وَلَا صُورَةٌ . فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . حَتَّى إِثْنَهُ بِأَمْرٍ بِقَتْلِ كَلْبِ الْحَائِطِ الصَّغِيرِ ، وَيَتْرَكَ كَلْبَ الْحَائِطِ الْكَبِيرِ .

٨٣ - (٢١٠٦) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

٨٤ - (...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَذَكَرَهُ الْأَخْبَارُ فِي الْإِسْنَادِ .

٨٥ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ » .

قَالَ بُسْرٌ : ثُمَّ اشْتَكَى زَيْدٌ بَعْدَ . فَعُدْنَا فَإِذَا عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ صُورَةٌ . قَالَ : فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ رَبِيبِ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : أَلَمْ يُخْبِرْنَا زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ ؟ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ : إِلَّا رَقًا فِي ثَوْبٍ . [خ : ٣٢٢٦]

أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ ابْنِ الْأَشَّحِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ

بَيِّنًا فِيهِ صُورَةٌ .

قَالَ بُشَيْرٌ : فَمَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ . فَعَدَّنَاهُ . فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بِسِتْرِ فِيهِ تَصَاوِيرُ . فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَاجِيِّ : أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ قَالَ : إِلَّا رَفَعْنَا فِي ثَوْبٍ . أَلَمْ تَسْمَعْهُ ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : بَلَى . قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ .

٨٧- (٢١٠٧) هَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْخَنَابِ مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلٌ » . [خ : ٣٢٢٥]

(...) قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَائِيلٌ » . فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَتْ : لَا . وَلَكِنْ سَأَحْدُثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَّ . رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي غَزَاتِهِ . فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ . فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ ، عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ . فَجَذَبَتْهُ حَتَّى هَنَكَهُ أَوْ قَطَعَتْهُ . وَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْشُوَ الْحِجَارَةَ وَالطِّينَ » . قَالَتْ : فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَأً . فَلَمْ يَعْصِ ذَلِكَ عَلَيَّ . [خ : ٥٩٥٤]

٨٨- (...) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تَمَائِيلٌ طَائِرٌ . وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ . فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَوِّلِي هَذَا . فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » . قَالَتْ : وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرِيرٌ . فَكُنَّا نَلْبِسُهَا .

٨٩- (...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : وَزَادَ فِيهِ - يُرِيدُ عَبْدُ الْأَعْلَى - فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَطْعِهِ .

٩٠- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ . وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْبَحَةِ . فَأَمَرَنِي فَنَزَعْتُهُ .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدَةَ : قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ .

٩١- (...) هَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُتَسَرِّةٌ بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّرَّ فَهَبْتُهُ . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ » .

(...) وَهَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا . بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ أَهْوَى إِلَى الْقِرَامِ فَهَبْتُهُ بِدَو .

(...) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِهِمَا : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا » لَمْ يَذْكُرَا : مِنْ .

٩٢- (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِرُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَتَرْتُ سَهْوَةً لِي بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَائِيلٌ . فَلَمَّا رَأَتْ هَتَكَهُ وَتَلَوْنَ وَجْهَهُ وَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الَّذِينَ يُضَاهَوْنَ بِخَلْقِ اللَّهِ » .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَطَعْنَاهُ فَعَلَلْنَا مِنْهُ وَسَادَةً أَوْ وَسَادَتَيْنِ .

٩٣- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ كَانَ لَهَا ثَوْبٌ فِيهِ نِصَاوِيرٌ . تَمْدُودٌ إِلَى سَهْوَةٍ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ . فَقَالَ : « أَخْرِجِي عَنِّي قَالَتْ : فَأَخْرَجْتُهُ فَعَلَلْتُهُ وَسَادَةً » .

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٩٤- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيَّ وَقَدْ سَتَرْتُ مَخْطًا فِيهِ نِصَاوِيرٌ . فَتَحَاهُ فَأَتَّخَذْتُ مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ .

٩٥- (...) وَهَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ

أَنْ بَكِيرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا نَصَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ . فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَعَهُ . قَالَتْ : فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتْنِي . فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْمَجْلِسِ حِينَئِذٍ ، يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَطَاءٍ ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ : أَفَمَا سَمِعْتَ أَبَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْتَفِقُ عَلَيْهِمَا ؟ قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ : لَا . قَالَ : لَكِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ . يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

٩٦- (...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ . فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ . فَعَرَفْتُ ، أَوْ فَعَرَفْتُ ، فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ . فَمَاذَا أَذْنَبْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمَرَةِ ؟ » فَقَالَتْ : اشْتَرَيْتُهَا لَكَ . تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ . وَيُقَالُ لَهُمْ : أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ » . [ج : ٢١٠٥]

(...) وَهَدَّثَنَاهُ قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَجْبِي الْمَاجَشُونِ عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كُلُّهُمُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمَّمَ حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَجْبِي الْمَاجَشُونِ : قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَعَلَلْتُهُ مِرْفَقَتَيْنِ . فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ .

٩٧- (٢١٠٨) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) جَمِيعًا عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُمَيِّزٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّورَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ : أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . يُمَثِّلُ حَدِيثَ غُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٩٨ - (٢١٠٩) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ م وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ» وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ . إِنْ . [ج : ٥٩٥٠]

(...) وَهَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ م وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي رَوَايَةٍ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَذَابًا ، الْمُصَوَّرُونَ»

وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ .

(...) وَهَذَا عَنْ نَضْرَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَائِيلُ مَرْتَمٍ . فَقَالَ مَسْرُوقٌ : هَذَا تَمَائِيلُ كِسْرَى . فَقُلْتُ : لَا . هَذَا تَمَائِيلُ مَرْتَمٍ . فَقَالَ مَسْرُوقٌ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوَّرُونَ» .

٩٩ - (٢١١٠) قَالَ مُسْلِمٌ : قَرَأْتُ عَلَى نَضْرَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ . فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرُ هَذِهِ الصُّورَ . فَأَقْنِنِي فِيهَا . فَقَالَ لَهُ : اذْنُ مِثِّي . فَذَنَا مِنْهُ . ثُمَّ قَالَ : اذْنُ مِثِّي فَذَنَا . حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ : أَتُبْنُكَ بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ . يَجْعَلُ لَهُ ، بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا ، نَفْسًا فَتُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ»

وَقَالَ : إِنْ كُنْتُ لَا بُدَّ فَاعِلًا ، فَاصْنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ . فَأَقَرَّ بِهِ نَضْرَ بْنُ عَلِيٍّ .

١٠٠ - (...) وَهَذَا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ . فَجَعَلَ يُفْتِي وَلَا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرُ هَذِهِ الصُّورَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : اذْنُهُ . فَذَنَا الرَّجُلُ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَنْفَعَهَا فِيهِ الرُّوحُ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ . وَلَيْسَ بِنَاحٍ . [خ : ٢٢٢٥]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ . فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

١٠١- (٢١١١) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْفَاطِمَةُ مَتَقَارِبَةً قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ غُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ . قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ . فَرَأَى فِيهَا تَصَاوِيرَ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي ؟ فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً . أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً . أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً » . [خ : ٥٩٥٣]

(...) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ غُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا بُنِيَ بِالْمَدِينَةِ ، لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ . قَالَ : فَرَأَى مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ « أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً » .

١٠٢- (٢١١٢) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلٌ أَوْ تَصَاوِيرُ » .

(٢٧) بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلْبِ وَالْجَرَسِ فِي السَّفَرِ

١٠٣- (٢١١٣) هَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مَفْصَلٍ) حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ » .

(...) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح . وَحَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) . كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٠٤- (٢١١٤) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ وَفُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ » .

(٣٨) بَابُ كَرَاهِيَةِ قِلَادَةِ الْوَتْرِ فِي رَقَبَةِ الْبَعِيرِ

١٠٥ - (٢١١٥) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ . قَالَ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ - « لَا يَنْقَعَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ . أَوْ قِلَادَةٌ ، إِلَّا قُطِعَتْ »

قَالَ مَالِكٌ : أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ . [خ ، ٣٠٠٥]

(٢٩) بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْكَيَّانِ فِي وَجْهِهِ وَوَسْمِهِ فِيهِ

١٠٦ - (٢١١٦) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ .

(...) وَهَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

١٠٧ - (٢١١٧) وَهَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنٍ حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُسمَ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وُسمَهُ » .

١٠٨ - (٢١١٨) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ . قَالَ : فَوَاللَّهِ ! لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ . فَأَمَرَ بِجِمَارٍ لَهُ فَكُوِيَ فِي جَاوَرَتَيْهِ . فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كُوِيَ الْجَاوَرَتَيْنِ .

(٣٠) بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْكَيَّانِ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ وَنَهْيِهِ فِي لَعْنِ الزَّكَاةِ وَالْمُهَنْزَةِ

١٠٩ - (٢١١٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ

مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِي : يَا أَنَسُ ! انْظُرْ هَذَا الْغَلَامَ . فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَغْدُو بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحْكُمُهُ . قَالَ : فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خِمِصَةٌ حَوِيتِيَّةٌ . وَهُوَ يَسُمُّ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ . [خ : ٥٨٢٤]

١١٠ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ أُمَّهُ جِئْنَ وَلَدَتْ . انْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحْكُمُهُ . قَالَ : فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مِرْبَدٍ يَسُمُّ غَنًّا . قَالَ شُعْبَةُ : وَأَكْثَرُ عَلَمِي أَنَّهُ قَالَ : فِي آذَانِهَا .

١١١ - (...) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسُمُّ غَنًّا . قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : فِي آذَانِهَا .

(...) وَهَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَيَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

١١٢ - (...) هَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَيْسَمَ . وَهُوَ يَسُمُّ إِبِلَ الصَّدَقَةِ .

(٣١) بَابُ كَرَاهَةِ الْقَرْعِ

١١٣ - (٢١٢٠) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَرْعِ . قَالَ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : وَمَا الْقَرْعُ ؟ قَالَ : يُخْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضٌ . [خ : ٥٩٢١]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَجَعَلَ التَّفْسِيرُ ، فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ . مِنْ قَوْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ .

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ الْغَطَفَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ

بِإِسْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ . مِثْلُهُ . وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ .

(...) وَهَذَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِعٍ ، وَحُجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أُتَيْبٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَقَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ .

(٣٢) بَابُ النَّبِيِّ عَنِ الْجُلُوسِ فِي الطَّرِيقِ وَإِعْطَاءِ الطَّرِيقِ حَقَّهُ

١١٤ - (٢١٢١) هَذَا مِنْ سُوَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَنَا بِذَلِكَ مِنْ مَجَالِسِنَا . نَتَحَدَّثُ فِيهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ» قَالُوا : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : «عَضُّ الْبَصْرِ ، وَكُفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ» . [خ : ٦٢٢٩]

(...) وَهَذَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

(٣٣) بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْصِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُسْتَنْصِمَةِ

وَالْمُقَابَلَاتِ وَالْمَغِيرَاتِ فَلَقِيَ اللَّهَ

١١٥ - (٢١٢٢) هَذَا مِنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْنَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ لِي ابْنَةً غُرَّيًّا . أَصَابَتْهَا خَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعْرُهَا . أَفَأَصِلُهُ ؟ فَقَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ» . [خ : ٥٩٤١]

(...) وَهَذَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ أَخْبَرَنَا أَشْوَدُ بْنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . غَيْرَ أَنَّ

وكيلاً وشعبة في حديثهما . فتمرط شعرها .

١١٦- (...) **وهذه** أحمد بن سعيد الدارمي أخبرنا حبان حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، أن امرأة أتت النبي ﷺ . فقالت : إني زوجت ابني . فتمرقت شعر رأسها . وزوجها يستحسبها . أفأصل ؟ يا رسول الله ! فنهاها .

١١٧- (٢١٢٣) **هذه** محمد بن المثنى وابن بشار قالوا : حدثنا أبو داود حدثنا شعبة **ح** وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) حدثنا يحيى بن أبي بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت الحسن بن مسلم يحدث عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، أن جارية من الأنصار تزوجت . وأنها مرضت فتمرط شعرها فأرادوا أن يصلوه . فسألوا رسول الله ﷺ عن ذلك ؟ فلعن الواصلة والمستوصلة .

١١٨- (...) **هذه** زهير بن حرب حدثنا زيد بن الحباب عن إبراهيم بن نافع أخبرني الحسن بن مسلم بن يساق عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة ، أن امرأة من الأنصار زوجت ابنة لها فاشتكت فتسافط شعرها . فأتت النبي ﷺ فقالت : إن زوجها يريد لها . أفأصل شعرها ؟ فقال رسول الله ﷺ : «لعن الواصلة» .

(...) **وهذه** محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن نافع بهذا الإسناد ، وقال : «لعن الواصلة» .

١١٩- (٢١٢٤) **هذه** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي **ح** وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى (واللفظ لزهير) قالوا : حدثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة والواصلة والمستوصلة . [خ : ٥٩٤٠]

(...) **وهذه** محمد بن عبد الله بن بزيح حدثنا بشر بن المفضل حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله ، عن النبي ﷺ . بمثله .

١٢٠- (٢١٢٥) **هذه** إسحاق بن إبراهيم وعثمان بن أبي شيبة (واللفظ لإسحاق) أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : لعن الله الواصلة والمستوصلات ، والتامصات والمتنمصات ، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله . قال : فبلغ ذلك امرأة من بني أسد . يقال لها : أم يعقوب . وكانت تقرأ القرآن . فأنته فقالت : ما حديث بلغني عنك ؛ أنك لعنت الواصلة والمستوصلات والمتنمصات

وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيَّرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحِي الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ . فَقَالَ : لَكُنْ كُنْتَ قَرَأْتِهِمْ لَقَدْ وَجَدْتِهِمْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ [الحشر : ٧] . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : فَإِنِّي أَرَى شَيْئًا مِنْ هَذَا عَلَى امْرَأَتِكَ الْآنَ . قَالَ : أَذْهَبِي فَأَنْظُرِي . قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا . فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا . فَقَالَ : أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ ، لَمْ نَجَامِعْهَا . [خ : ٤٨٨٦]

(...) **هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ **ح** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ (وَهُوَ ابْنُ مُهْلِلٍ) كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : الْوَائِثَاتِ وَالْمُسْتَوْثَاتِ . وَفِي حَدِيثِ مُفَضَّلٍ : الْوَائِثَاتِ وَالْمَوْشُومَاتِ .

(...) **وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُجَرَّدًا عَنْ سَائِرِ الْقِصَّةِ . مِنْ ذِكْرِ أُمِّ يَعْقُوبَ .

(...) **وَهَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (بِعْنِي ابْنُ حَارِثٍ) حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

١٢١ - (٢١٢٦) **وَهَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِرَأْسِهَا شَيْئًا .

١٢٢ - (٢١٢٧) **هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ غَامَ حَجَّ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَتَنَاولَ قُصَّةً مِنْ شَعْرِ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِيٍّ . يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! أَتَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ . وَيَقُولُ : «إِنَّمَا هَلَكْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذُوا هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ» . [خ : ٣٤٦٨]

(...) **هَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ **ح** وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **ح** وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ «إِنَّمَا عُذِّبَ

بنو إسرائيل .

١٢٣- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ م وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ . فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورَ .

١٢٤- (...) وَهَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمِسْعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوْءٍ . وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الزُّورِ . قَالَ : وَجَاءَ رَجُلٌ بِعَصَا عَلَى رَأْسِهَا خِرْقَةٌ . قَالَ مُعَاوِيَةُ : أَلَا وَهَذَا الزُّورُ . قَالَ قَتَادَةُ : يَغْنِي مَا يَكْتُرُ بِهِ النِّسَاءُ أَشْعَارَهُنَّ مِنَ الْخِرْقِ .

(٣٤) بَابُ النِّسَاءِ الْكَاسِيَاتِ الْعَارِيَاتِ الْمَائِلَاتِ الْمِيلَاتِ

١٢٥- (٢١٢٨) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا . قَوْمٌ مَعَهُمْ سَبَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ . وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، مُمِيلَاتٌ ، مَائِلَاتٌ ، زُهْوَشُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُنَّ رِيحُهَا . وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا» .

(٣٥) بَابُ النَّبِيِّ عَنِ التَّزْوِيرِ فِي اللَّبَاسِ وَغَيْرِهِ وَالتَّشْبِيعِ بِمَا لَمْ يُعْطَ

١٢٦- (٢١٢٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقُولُ : إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِنِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ ، كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ» .

١٢٧- (٢١٣٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْنَاءَ : جَاءَتْ امْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ لِي صَرَّةً . فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ» . [ح : ٥٢١٩]

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٨- كِتَابُ الْأَدَابِ

(١) بَابُ الثَّانِي عَنِ الثَّانِي بِلِي الْقَاسِمِ وَبَيَانِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ

١- (٢١٣١) هَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَاءِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا) وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيانِ الْفَزَارِيَّ) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ . قَالَ : نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ . إِنَّمَا دَعَوْتُ فَلَانًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُتُوا بِكُنْيَتِي » .

٢- (٢١٣٢) هَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ (وَهُوَ الْمُلقَّبُ بِسَبْلَانَ) أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ . سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ . يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَحَبَّ أَسْمَاكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

٣- (٢١٣٣) هَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غَلَامٍ . فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا . فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ : لَا نَدْعُكَ تِسْمِي بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاذْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلِدَ لِي غَلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . فَقَالَ لِي قَوْمِي : لَا نَدْعُكَ تِسْمِي بِاسْمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُتُوا بِكُنْيَتِي . فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ . أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » . [خ : ٣١١٥]

٤- (...) هَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ الشَّرِيٍّ حَدَّثَنَا عَبِيدُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غَلَامٍ . فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا . فَقُلْنَا : لَا تَكْنِيكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى تَسْتَأْمِرَهُ . قَالَ : فَأَتَاهُ . فَقَالَ : إِنَّهُ وَلِدَ لِي غَلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِرَسُولِ اللَّهِ . وَإِنَّ قَوْمِي أَبَوْا أَنْ يَكُونُوا بِهِ . حَتَّى تَسْتَأْذِنَ النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَ : « سَمُّوا بِاسْمِي . وَلَا تَكْنُتُوا بِكُنْيَتِي . فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا . أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » .

(...) هَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ حُصَيْنِ

بهذا الإسناد ، ولم يذكر «إِنَّمَا نُبْعَثُ قَاسِمًا . أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» .

٥- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَشْجِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي . فَإِنِّي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ . أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» . وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ «وَلَا تَكْتُمُوا» .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : «إِنَّمَا جَعَلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» .

٦- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلِدَ لَهُ غُلَامٌ . فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : «أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ . سَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي» .

٧- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ وَحْدَتِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ وَحْدَتِيِّ ابْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ وَحْدَتِيِّ بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمَا عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . عَنْ وَحْدَتِيِّ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالَا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَمَنْصُورٍ وَسُلَيْمَانَ وَحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا : سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثٍ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ قَبْلُ . وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسُلَيْمَانُ . قَالَ حُصَيْنٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا نُبْعَثُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» وَقَالَ سُلَيْمَانُ : «إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ» .

(...) هَدَّثَنَا عَمْرُو النَّافِدِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَبِّهِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْكَدِرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غُلَامٍ . فَسَمَّاهُ الْقَاسِمَ . فَقُلْنَا : لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِمِ . وَلَا نُعَمِّكَ عَيْنًا . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : «أَسْمِ ابْنُكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ» . [خ : ٦١٨٦]

(...) وَهَدَّثَنِي أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) عَنْ وَحْدَتِيِّ عَلِيِّ بْنِ

خُجِرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبَةَ . غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ : وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْنًا .

٨ - (٢١٣٤) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ مُثَنَّى قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي » قَالَ : عَمَرُو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ . [ج : ٣٥٣٩]

٩ - (٢١٣٥) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنَّى وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى) قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَيَّالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي . فَقَالُوا : إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ : يَا أُخْتَ هَارُونَ . وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا . فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : « إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ » .

(٢) بَابُ كَرَاهَةِ التَّسْمِيَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْقَبِيحَةِ وَبَنَافِعِ وَنَحْوِهِ

١٠ - (٢١٣٦) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الرَّكَّانِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ . وَقَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَ : سَمِعْتُ الرَّكَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ . عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ) قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمِّيَ رَفِيقَنَا بِأَرْبَعَةِ أَسْمَاءَ : أَفْلَحَ ، وَرَبَّاحٌ ، وَيَسَارٌ ، وَنَافِعٌ .

١١ - (...) وَهَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الرَّكَّانِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَّاحًا ، وَلَا يَسَارًا ، وَلَا أَفْلَحًا ، وَلَا نَافِعًا » .

١٢ - (٢١٣٧) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ ، بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ وَلَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَارًا ، وَلَا رَبَّاحًا ، وَلَا نَجِيعًا وَلَا أَفْلَحَ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ : أُمُّ هُوَ ؟ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ : لَا » إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ .

(...) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ سِطَامٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ زُهَيْرٍ . فَأَمَّا حَدِيثُ جَرِيرٍ
وَرَوْحٍ فَكَيْفَلٌ حَدِيثُ زُهَيْرٍ بِقِصَّتِهِ وَأَمَّا حَدِيثُ شُعْبَةَ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا ذِكْرُ تَسْمِيَةِ الْغُلَامِ وَلَمْ
يَذْكُرِ الْكَلَامَ الْأَرْبَعَ .

١٣- (٢١٣٨) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ
يُسَمَّى بِغُلَى ، وَبِرَكَّةٍ . وَبِأَفْلَحٍ ، وَبِإِسَارٍ ، وَبِنَافِعٍ . وَبَنَحْوِ ذَلِكَ . ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ
بَعْدَ عَنَّا . فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا . ثُمَّ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ . ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ
أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ . ثُمَّ تَرَكَهُ .

(٣) بَابُ اسْتِجَابِ تَغْيِيرِ الْإِسْمِ الْقَبِيحِ إِلَى حَسَنٍ وَتَغْيِيرِ اسْمِ بَرَّةٍ إِلَى زَيْنَبٍ وَجُودِيَّةٍ وَنَحْوِهَا
١٤- (٢١٣٩) هَذَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ ، وَقَالَ : «أَنْتِ جَمِيلَةٌ»
قَالَ أَخَذَ - مَكَانَ أَخْبَرَنِي - عَنْ .

١٥- (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا : عَاصِيَةُ .
فَمَتَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً .

١٦- (٢١٤٠) هَذَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عَمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَا : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ
جُودِيَّةُ اسْمُهَا بَرَّةٌ . فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَهَا جُودِيَّةً . وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ : حَرَجٌ
مِنْ عِنْدِ بَرَّةٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .

١٧- (٢١٤١) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا :
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ ، يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي
مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَقِيلَ : تَرْكِي نَفْسَهَا .

فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ وَلَفَظَ الْحَدِيثَ لَهُوْلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ .

١٨ - (٢١٤٢) هَذَا عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَنِي زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ اسْمِي بَرَّةَ . فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ .

قَالَتْ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَاسْمُهَا بَرَّةُ . فَسَمَّاهَا زَيْنَبَ .

١٩ - (...) هَذَا عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ : سَمَّيْتُ ابْنَتِي بَرَّةَ . فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الْإِسْمِ . وَسَمَّيْتُ بَرَّةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ » فَقَالُوا : بِمِ نُسَمِّيَهَا ؟ قَالَ : « سَمُّوْهَا زَيْنَبَ »

(٤) بَابُ تَحْرِيمِ التَّسْمِيَةِ بِمَلَائِكَةِ الْأَمْلَاقِ وَبِمَلَائِكَةِ الْمُلُوكِ

٢٠ - (٢١٤٣) هَذَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْأَشْعَثِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - (قَالَ الْأَشْعَثِيُّ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلَاقِ » . زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رَوَايَتِهِ : « لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

قَالَ الْأَشْعَثِيُّ : قَالَ سُفْيَانُ : مِثْلُ شَاهَانِ شَاهَ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعَ ؟ فَقَالَ : أَوْضَعَ .

٢١ - (...) هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلَاقِ . لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ » .

(٥) باب استنجاب تخنيك التولود عند ولادته وتحمليه إلى صاحبه تحنكه وجوار تسميته يوم ولادته

واستنجاب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام

٢٢ - (٢١٤٤) هَذَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَامَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَاطِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : ذَهَبَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عِبَادَةٍ يَهْنَأُ بِعِيْرٍ لَهُ . فَقَالَ : « هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَتَأَوَّلْتُ تَمْرَاتٍ . فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ . فَلَاكِهِنَّ . ثُمَّ فَعَرَ فَا الصَّبِيَّ . فَمَجَّهَ فِي فِيهِ . فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَبْتَاطُطُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ » وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ .

٢٣ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي . فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَمَيَّضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ : مَا فَعَلَ ابْنِي ؟ قَالَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ : هُوَ أَشْكَنُ مِمَّا كَانَ . فَفَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى . ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا . فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ : وَارُوا الصَّبِيَّ . فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ : « أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ ! لَهْمَا » فَوَلَدَتْ غُلَامًا . فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : احْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . وَبَعَثَتْ مَعَهُ بِتَمْرَاتٍ . فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « أَمْعَهُ شَيْءٌ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . تَمْرَاتٍ . فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا . ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ . فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ . ثُمَّ حَنَّكَهُ ، وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ .

٢٤ - (٢١٤٥) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : وُلِدَ لِي غُلَامٌ . فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ .

٢٥ - (٢١٤٦) هَذَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَقَاطِمَةُ بِنْتُ الْمُثَنَّرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُمَا قَالَا : خَرَجْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، حِينَ هَاجَرَتْ ، وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . فَقَدِمْتُ قُبَاءَ . فَتَنَفَّسْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءَ . ثُمَّ خَرَجْتُ حِينَ نَفَسْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَحْنِكَهُ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ . ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ . قَالَ : قَالَتْ

عائشة : فَمَكُنَّا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا . فَمَضَعَهَا . ثُمَّ بَصَفَهَا فِي فِيهِ . فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ قَالَتْ أَسْنَاءُ : ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ . ثُمَّ جَاءَ - وَهُوَ ابْنُ سِنْعٍ سَيْنٍ أَوْ ثَمَانٍ - لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَأَمَرَهُ بِذَلِكَ الرَّبِيزُ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْهِ . ثُمَّ بَايَعَهُ .

٢٦- (...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْنَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيزِ بِمَكَّةَ قَالَتْ : فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ . فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ . فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ . فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ . ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ . ثُمَّ دَعَا بِثَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا . ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالثَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ . وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْنَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيزِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ .

٢٧- (٢١٤٧) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَمِّرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَغْيِي ابْنَ غَزْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالصَّبِيِّانِ . فَيَبْرُكُ عَلَيْهِمَا ، وَيُحَنِّكُهُمَا .

٢٨- (٢١٤٨) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جِئْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيزِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ . فَطَلَبْنَا ثَمْرَةً . فَعَرَّ عَلَيْنَا طَلَبَهَا .

٢٩- (٢١٤٩) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَرَفٍ ، أَبُو غَسَّانٍ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ ، فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخْذِهِ ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ ، فَلَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ فَاحْتَمَلَ مِنْ عَلَى فَخْذِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْلَبُوهُ ، فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَيْنَ الصَّبِيُّ ؟» فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَقْلَبْنَاهُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : «مَا اسْمُهُ ؟» قَالَ : فَلَانٌ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «لا . وَلَكِنْ اسْمُهُ الْمُنْذِرُ» فَتَبَّاهُ يَوْمَئِذٍ ، الْمُنْذِرُ .

٣٠- (٢١٥٠) هَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سَلْيَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ

حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا . وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو عُمَيْرٍ . قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : كَانَ فُطِيمًا . قَالَ : فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَّاهُ . قَالَ : «أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ التَّعْمِيرُ ؟» قَالَ : فَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ .

(٦) بَابُ جَوَازِ قَوْلِهِ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ وَاسْتِجَابِهِ لِلْمُلَاطَعَةِ

٣١ - (٢١٥١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا بُنَيَّ» .

٣٢ - (٢١٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : مَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ . فَقَالَ لِي : «أَيُّ بُنَيَّ ! وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ ؟ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ» قَالَ : قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالَ الْخُبْرِ قَالَ : «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ» .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ تَمِيمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُغِيرَةِ : «أَيُّ بُنَيَّ» إِلَّا فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَخَدَّه .

(٧) بَابُ الْإِسْتِئْذَانِ

٣٣ - (٢١٥٣) حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاللَّهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ . فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى فَرَعَا أَوْ مَدْعُورًا . قُلْنَا : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ . فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ . فَرَجَعْتُ فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي أَتَيْتُكَ . فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا . فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ . فَرَجَعْتُ . وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ

ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَلَرَجِعْ » فَقَالَ عُمَرُ : أَمَّ عَلَيْهِ الْبَيْتَةُ . وَإِلَّا أَوْجَعْتُكَ .
فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قُلْتُ : أَنَا
أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ : فَأَذْهَبَ بِهِ .

(...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَقُمْتُ مَعَهُ ،
فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ ، فَتَبَدُّثُ .

٣٤ - (...) هَذَا يَحْيَى أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بَشَرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
يَقُولُ : كُنَّا فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ . فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُغْضَبًا حَتَّى
وَقَفَ . فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ ! هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«الِاسْتِثْدَانُ ثَلَاثٌ . فَإِنْ أَدْنَى لَكَ . وَإِلَّا فَارْجِعْ» . قَالَ أُبَيُّ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ :
اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَارْجَعْتُ . ثُمَّ جِئْتُهُ
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ ، أَنِّي جِئْتُ أَمْسَ فَسَأَلْتُ ثَلَاثًا . ثُمَّ انْصَرَفْتُ . قَالَ : قَدْ
سَمِعْنَاكَ وَنَحْنُ جَمِيعٌ عَلَى شُغْلٍ . فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتَ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ ؟ قَالَ :
اسْتَأْذَنْتُ ، كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَوَاللَّهِ ! لَأَوْجَعَنَّ ظَهْرَكَ وَتَطَنَّاكَ .
أَوْ لَتَأْتِيَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ عَلَى هَذَا .

فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : فَوَاللَّهِ ! لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَحَدُنَا سِتًّا . قُمْ . يَا أَبَا سَعِيدٍ !
فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ . فَقُلْتُ : قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ هَذَا .

٣٥ - (...) هَذَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا بِشَرُّ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضِلٍ)
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ .
فَاسْتَأْذَنَ . فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةً . ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ . فَقَالَ عُمَرُ : ثِنْتَانِ . ثُمَّ اسْتَأْذَنَ
الثَّالِثَةَ . فَقَالَ عُمَرُ : ثَلَاثٌ . ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ . فَقَالَ : إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا
حَفِظْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَبَا . وَإِلَّا . فَلَأَجْعَلَنَّكَ عِظَةً . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَتَانَا
فَقَالَ : أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الِاسْتِثْدَانُ ثَلَاثٌ ؟» قَالَ : لَجَعَلُوا
يَضْحَكُونَ . قَالَ : فَقُلْتُ أَنَا كَمْ أَخَوُكُمْ الْمُسْلِمَ قَدْ أَفْرَغَ ، تَضْحَكُونَ ؟ انْطَلِقْ فَأَنَا شَرِيكَكَ
فِي هَذِهِ الْعُقُوبَةِ . فَأَتَاهُ فَقَالَ : هَذَا أَبُو سَعِيدٍ .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ **ع** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْنَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . بِمَعْنَى حَدِيثِ بَشْرِ بْنِ مَفْصَلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ .

٣٦- (...) **وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا . فَكَأَنَّهُ وَجَدَهُ مَشْغُولًا . فَرَجَعَ . فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ . اسْتَأْذَنُوا لَهُ . فَدَعَى لَهُ . فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ . قَالَ : إِنَّا كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا . فَقَالُوا : لَا لَتَقِيمَنَّ عَلَى هَذَا بَيِّنَةٌ أَوْ لَأَفْعَلَنَّ . فَخَرَجَ فَاذْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسِ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالُوا : لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَضْعَرُّنَا . فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ : كُنَّا نُؤْمَرُ بِهَذَا . فَقَالَ عُمَرُ : خَفِيَ عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَلْهَانِي عَنْهُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ .

(...) **هَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ **ع** وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ : أَلْهَانِي عَنْهُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ .

٣٧- (٢١٥٤) **هَذَا مِنْ حَدِيثِ حُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ** أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ . هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ . فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ . فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . هَذَا أَبُو مُوسَى . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . هَذَا الْأَشْعَرِيُّ . ثُمَّ انصَرَفَ . فَقَالَ : رُدُّوْا عَلَيَّ . رُدُّوْا عَلَيَّ . فَجَاءَ فَقَالَ : يَا أَبَا مُوسَى ! مَا رَدَّكَ ؟ كُنَّا فِي شُغْلٍ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الِاسْتِئْذَانُ ثَلَاثٌ . فَإِنْ أَدِنَ لَكَ ، وَإِلَّا فَارْجِعْ» . قَالَ : لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بَيِّنَةٌ . وَإِلَّا فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ . فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى .

قَالَ عُمَرُ : إِنْ وَجَدَ بَيِّنَةً تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمَيْتَرِ عَشِيَّةً . وَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَيِّنَةً فَلَمْ تَجِدُوهُ . فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ . قَالَ : يَا أَبَا مُوسَى ! مَا تَقُولُ ؟ أَقَدْ وَجَدْتَ ؟ . قَالَ : نَعَمْ . أَيْ بِنِ كَعْبٍ . قَالَ : عَذَلٌ . قَالَ : يَا أَبَا الطَّفَيْلِ ! مَا يَقُولُ هَذَا ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! فَلَا تَكُونَنَّ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا . فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَبَيَّنَ .

(...) **وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ ابْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَلَا تَكُن ، يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ : شَيْخَانِ اللَّهِ ، وَمَا بَعْدَهُ .

(٨) بَابُ كَرَاهَةِ قَوْلِ الشُّتَاذِينَ أَنَا إِذَا قِيلَ مِنْ هَذَا

٣٨ - (٢١٥٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . فَدَعَوْتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ هَذَا ؟ » قُلْتُ : أَنَا . قَالَ : فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : « أَنَا ، أَنَا !! » .

٣٩ - (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : « مَنْ هَذَا ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا ، أَنَا !! » .

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِهِمْ : كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ .

(٩) بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ فِي بَيْتِ غَيْرِهِ

٤٠ - (٢١٥٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ فِي جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِذْرَى يَحْكُ بِرَأْسِهِ . فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُنِي لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ » وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » .

٤١ - (...) وَهَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ جُحْرِ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِذْرَى يُرْجُلُ بِرَأْسِهِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ

أَعْلَمَ أَنَّكَ تَنْظُرُ ، طَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ . إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الْإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » .
 (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
 قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . نَحْوُ
 حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ .

٤٢- (٢١٥٧) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَأَبِي كَامِلٍ) (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) حَمَّادُ بْنُ
 زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ
 النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصَ . فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِخَيْلِهِ
 لِيَطْلُعَهُ . [خ : ٦٢٤٢]

٤٣- (٢١٥٨) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ
 أَنْ يَفْقَهُوا عَيْنَهُ » .

٤٤- (...) هَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَدَفْتَهُ
 بِحَصَاةٍ ، فَقَفَّاتَ عَيْنَهُ ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ » .

(١٠) بَابُ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ

٤٥- (٢١٥٩) هَدَّثَنِي فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 هُشَيْنٌ أَخْبَرَنَا يُونُسَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرَفَ بَصَرِي .
 (...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٩- كِتَابُ السَّلَامِ

(١) بَابُ يُسَلِّمُ الزَّاكِبَ عَلَى الْمَاشِي وَالْقَلِيلَ عَلَى الْكَثِيرِ

١- (٢١٦٠) هَدَّثَنِي غُفَيْهٌ بْنُ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ . حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُسَلِّمُ الزَّاكِبَ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » .

(٢) بَابُ مَنْ خَشِيَ الْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقِ رَدَّ السَّلَامَ

٢- (٢١٦١) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ أَبُو طَلْحَةَ : كُنَّا فُعُودًا بِالْأَفْيَيقَةِ نَتَحَدَّثُ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا . فَقَالَ : « مَا لَكُمْ وَمَجَالِسِ الضُّعْدَاتِ ؟ اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الضُّعْدَاتِ » فَقُلْنَا : إِنَّمَا قَعَدْنَا لِعَمْرٍ مَا بَأْسٍ . قَعَدْنَا نَتَذَكَّرُ وَنَتَحَدَّثُ . قَالَ : « إِمَّا لَا . فَأَذُوا حَقَّهَا : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ » .

٣- (٢١٢١) هَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ مَبْسُورَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّا كُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرَاقَاتِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ » قَالُوا : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : « غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكُفُّ الْأَذَى ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » .

(...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(٣) بَابُ مَنْ حَقَّ السَّلَامُ لِلْمُسْلِمِ رَدُّ السَّلَامِ

٤- (٢١٦٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ » . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ » .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَأَسَنَدَهُ . مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥- (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ » . قِيلَ : مَا هُنَّ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِذَا لَقَيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ . وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ . وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ . وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ . وَإِذَا مَرِضَ فَعُدَّهُ . وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ » .

(٤) بَابُ النَّبِيِّ عَنِ اهْتِدَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْهِمُ

٦- (٢١٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

٧- (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا . فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : « قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

٨- (٢١٦٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ

لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ : السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقُلْ : عَلَيْكَ» .

٩- (...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «فَقُولُوا : وَعَلَيْكَ» .

١٠- (٢١٦٥) وَهَذَا يَحْيَى عَنْ زُوَيْدٍ النَّاقِدِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» قَالَتْ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا ؟ قَالَ : «قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ» .

(...) وَهَذَا عَنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيٍّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ قُلْتُ : عَلَيْكُمْ» وَلَمْ يَذْكُرُوا الْوَاوَ .

١١- (...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ . يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! قَالَ : «وَعَلَيْكُمْ» قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَالذَّامُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ! لَا تَكُونِي فَاحِشَةً» فَقَالَتْ : مَا سَمِعْتُ مَا قَالُوا ؟ فَقَالَ : «أَوَلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا ؟ قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ» .

(...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَفَطَنْتُ بِهِمْ عَائِشَةَ فَسَبَّهَتْهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَهْ . يَا عَائِشَةُ ! فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالْتِمَاحَ» .

وَرَادَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ [المجادلة : ٨] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

١٢- (٢١٦٦) هَذَا يَحْيَى هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا : حَدَّثَنَا حُجَّاجُ

ابن محمد قال : قال ابن جريج : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سلم ناس من يهود على رسول الله ﷺ فقالوا : السلام عليك . يا أبا القاسم ! فقال : « وعليكم » فقالت عائشة ، وغصبت : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : « بلى . قد سمعت . فرددت عليهم . وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا » .

١٣- (٢١٦٧) هـَذَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يُغْنِي الدَّرَاوَزِيُّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبْدُءُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ . فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ » .

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ « إِذَا لَقِيتُمُ الْيَهُودَ » وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : فِي أَهْلِ الْكِتَابِ . وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ « إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ » وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

(٥) باب استحباب السلام على الصنبيان

١٤- (٢١٦٨) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى غُلَامٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

(...) وَهَذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْنٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٥- (...) وَهَذَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ : كُنْتُ أُمَشِّي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ . فَمَرَّ بِصِنْبِيَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ . وَحَدَّثَ ثَابِتٌ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسٍ . فَمَرَّ بِصِنْبِيَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ . وَحَدَّثَ أَنَسٌ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِصِنْبِيَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ .

(٦) باب جواز جعل الإذن رفع حجاب أو تحويه من العلامات

١٦- (٢١٦٩) هَذَا أَبُو كَامِلٍ الْمُخَدَّرِيُّ ، وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ (وَاللَّفْظُ لِقَتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ

يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ ، وَأَنْ تَسْمَعَ سَوَادِي ، حَتَّى أَتَاهَا» .

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

(٧) بَابُ إِبَاعَةِ الْخُرُوجِ لِلنِّسَاءِ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ

١٧- (٢١٧٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : خَرَجْتُ سُودَةً ، بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ ، لِنَقْضِي حَاجَتَنَا . وَكَانَتْ امْرَأَةٌ جَسِيمَةً تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا . لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا . فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَقَالَ : يَا سُودَةُ ! وَاللَّهِ ! مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا . فَاَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ . قَالَتْ : فَاَنْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي . وَإِنَّهُ لَيَتَعَثَّى وَفِي يَدِهِ عِرْقٌ . فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي خَرَجْتُ . فَقَالَ لِي عُمَرُ : كَذَا وَكَذَا . قَالَتْ : فَأَوْجِ إِلَيْهِ . ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعِرْقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ . فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ» .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمَهَا . زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ هِشَامُ : يَعْني الْبَرَارَ .

(...) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَفْرَعُ النَّاسَ جِسْمَهَا . قَالَ : وَإِنَّهُ لَيَتَعَثَّى .

(...) وَهَذَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٨- (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ ، إِذَا تَبَرَّزْنَ ، إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفِيحٌ . وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : احْجُبْ نِسَاءَكَ . فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ . فَخَرَجْتُ سُودَةً بِنْتُ زَمْعَةَ ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً . وَكَانَتْ امْرَأَةً طَوِيلَةً . فَتَادَاهَا عُمَرُ : أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكَ . يَا سُودَةُ ! جَرِصَا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحِجَابَ .
 (...) هَدَيْتَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

(٨) بَابُ تَحْرِيمِ الْخَلْوَةِ بِالْأَهْلِيَّةِ وَالذُّخُولِ عَلَيْهَا

١٩ - (٢١٧١) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ
 حُجْرٍ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «أَلَا ، لَا يَبِيتُ رَجُلٌ عِنْدَ امْرَأَةٍ تَيْبٍ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ» .
 ٢٠ - (٢١٧٢) هَدَيْتَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالذُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
 أَفَرَأَيْتَ الْحَمَوَ ؟ قَالَ : «الْحَمَوُ الْمَوْتُ» . [خ: ٥٢٣٢]
 (...) وَهَدَيْتَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثِ
 ابْنِ سَعْدٍ وَخَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .
 ٢١ - (...) وَهَدَيْتَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ
 يَقُولُ : الْحَمَوُ أَخُ الرَّوْجِ . وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الرَّوْجِ ابْنُ الْعَمِّ وَنَحْوُهُ .
 ٢٢ - (٢١٧٣) هَدَيْتَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو
 ع وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ
 سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَهُ ،
 أَنَّ نَفْرًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ دَخَلُوا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ، وَهِيَ
 تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ . فَرَأَاهُمْ . فَكَرَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ . لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : لَمْ أَرِ إِلَّا خَيْرًا .
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِكَ» . ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
 الْمِنْبَرِ فَقَالَ : «لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا ، عَلَى مُغَيَّبَةٍ ، إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ
 اثْنَانِ» .

(٩) باب بيان أنه يستحب لمن ربي غاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه

فلاية لينزع ظن الشؤم به

٢٣ - (٢١٧٤) هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّاسِ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَعَ إِخْدَى نِسَائِهِ . فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَاهُ فَجَاءَ . فَقَالَ : « يَا فُلَانُ ! هَذِهِ زَوْجَتِي فَلَانَةُ » فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ ، فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ » .

٢٤ - (٢١٧٥) وَهَذَا عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ . قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا . فَأَتَيْتُهُ أَرْوُؤُهُ لَيْلًا . فَحَدَّثَنِي . ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ . فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي . وَكَانَ مَسْكَنَهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى رَسْلِكُمَا . إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْبٍ » فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ . وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا » أَوْ قَالَ : « شَيْئًا » .

٢٥ - (...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَرْوُؤُهُ ، فِي اغْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ . فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً . ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ . وَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْلِبُهَا ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ » وَلَمْ يَقُلْ : « يَجْرِي » .

(١٠) باب من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها وإلا وراهم

٢٦ - (٢١٧٦) هَذَا عَنْ فَتْيَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ . إِذْ أَقْبَلَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ . فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَذَهَبَ وَاحِدٌ . قَالَ : فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ . فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْخَلْفَةِ فَجَلَسَ فِيهَا . وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ . وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَأَذْبَرَ ذَاهِبًا . فَلَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا أُخِيرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللَّهِ ، فَأَوَاهُ اللَّهُ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا ، فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ . وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ ، فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ» .

(...) وَهَذَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَادٍ) حَدَّثَنَا بِحَدَّثِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ جَمِيعًا : حَدَّثَنَا بِحَدَّثِي بَنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَهُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . بِمِثْلِهِ فِي الْمَعْنَى .

(١١) بَابُ تَحْرِيمِ إِقَامَةِ الْإِنْسَانِ مِنْ مَوْضِعِهِ الْمَبَاحِ الَّذِي سَبَقَ إِلَيْهِ

٢٧ - (٢١٧٧) وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخْبِ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ» .

٢٨ - (...) هَذَا بِحَدَّثِي بَنُ أَبِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا بِحَدَّثِي (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (بِعَنِي الثَّقَفِيِّ) كُلُّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ تَمِيمٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ . وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا» .

(...) وَهَذَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَوْحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصُّحَّاكُ (بِعَنِي ابْنِ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ . وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ «وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا» وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ . قُلْتُ : فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا .

٢٩ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ» وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ ، إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ ، لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ .

(...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .
 ٣٠ - (٢١٧٨) وَهَذَا عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ حَدَّثَنَا مَغِيلٌ
 (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يُقِيمَنَّ
 أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ . وَلَكِنْ يَقُولُ :
 افْسَحُوا » .

(١٢) بَابُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ عَادَ فَمَوَّأَحَقُّ بِهِ
 ٣١ - (٢١٧٩) هَذَا عَنْ فَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ فَتَيْبَةُ أَيْضًا : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ » . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ
 إِلَيْهِ ، فَمَوَّأَحَقُّ بِهِ » .

(١٣) بَابُ مَنْعِ الْخُتْبِ مِنَ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ الْأَجَانِبِ
 ٣٢ - (٢١٨٠) هَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ع
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ
 هِشَامٍ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضًا (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ مُحَنَّنًا كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
 الْبَيْتِ . فَقَالَ لِأُجَيٍّ أُمِّ سَلَمَةَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ! إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الطَّائِفَ
 غَدًا ، فَإِنِّي أَذْلكَ عَلَى بِنْتِ عِثْلَانَ . فَإِنَّمَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبَرُ بِثَمَانٍ . قَالَ : فَسَمِعَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ عَلَيْكُمْ » .
 ٣٣ - (٢١٨١) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مُحَنَّنٌ . فَكَانُوا
 يُعْذَوْنَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ . قَالَ : فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ .
 وَهُوَ يَنْعَتُ امْرَأَةً . قَالَ : إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ بِأَرْبَعٍ . وَإِذَا أَدْبَرْتُ أَدْبَرْتُ بِثَمَانٍ . فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَرَى هَذَا يَغْرِفُ مَا هَاهُنَا . لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ » قَالَتْ : فَحَجَبُوهُ .

(١٤) باب جَوَازِ إِزْدَافِ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ ، إِذَا أُغِيثَ فِي الطَّرِيقِ

٣٤ - (٢١٨٢) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي الرَّبِيزُ وَمَا لَهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكَ وَلَا شَيْءٍ ، غَيْرَ فَرَسِهِ . قَالَتْ : فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ ، وَأَكْفِيهِ مَثْوَنَتَهُ ، وَأُسْوِسُهُ وَأَذُقُّ النَّوَى لِنَاضِحِهِ ، وَأَغْلِفُهُ ، وَأُسْتَقِي الْمَاءَ ، وَأُخْرُزُ غَرَبَهُ ، وَأُعْجِنُ . وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ أَخْبِرُ . وَكَانَ يَخْبِرُ لِي جَارَاتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَكُنْتُ نِسْوَةً صَدَقَ . قَالَتْ : وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى ، مِنْ أَرْضِ الرَّبِيزِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى رَأْسِي . وَهِيَ عَلَى ثُلُثِي فَرَسَخٍ . قَالَتْ : فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي . فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ : «إِخْ ! إِخْ ! لِيَسْخِمَنَّ لِي خَلْفَهُ . قَالَتْ : فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ . فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَحَمْلِكَ النَّوَى عَلَى رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ . قَالَتْ : حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، بِخَادِمٍ ، فَكَفَّنِي سَيَّاسَةَ الْفَرَسِ . فَكَأَنَّمَا أَعْتَقْتَنِي .

٣٥ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ : كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ خِدْمَةَ الْبَيْتِ . وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ . وَكُنْتُ أُسْوِسُهُ . فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سَيَّاسَةِ الْفَرَسِ . كُنْتُ أَحْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأُسْوِسُهُ . قَالَ : ثُمَّ إِنَّمَا أَصَابَتْ خَادِمًا . جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ سَبِي فَأَعْطَاهَا خَادِمًا قَالَتْ : كَفَّنِي سَيَّاسَةَ الْفَرَسِ . فَأَلْقَتْ عَنِّي مَثْوَنَتَهُ .

فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ . أَرَدْتُ أَنْ أُبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ . قَالَتْ : إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ أَيْ ذَاكَ الرَّبِيزَ . فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ ، وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ . فَجَاءَ فَقَالَ : يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أُبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ . فَقَالَتْ : مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي ؟ فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ : مَا لَكَ أَنْ تَمْنَعِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ ؟ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ فَبِعْتُهُ الْجَارِيَةَ . فَدَخَلَ عَلَيَّ الرَّبِيزُ وَتَمَنَّنَا فِي حَجْرِي . فَقَالَ : هَبِيهَا لِي . قَالَتْ : إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا .

(١٥) باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضا

٣٦ - (٢١٨٣) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

عُمَرُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ ، فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ » .
 (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) كُلُّهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحْ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ .
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى . كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ
 نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ .

٣٧- (٢١٨٤) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو
 الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةٌ فَلَا
 يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ . حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ . مِنْ أَجْلِ أَنْ يُخْرِتَهُ » .

٣٨- (...) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ
 الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةٌ فَلَا
 يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا . فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْرِتُهُ » .

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ
 حَدَّثَنَا شَفِيانٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(١٦) بَابُ الطَّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرَّقِيِّ

٣٩- (٢١٨٥) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ
 (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ إِذَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ رَقَاهُ جَبْرِيلُ . قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكُ . وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ . وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
 إِذَا حَسَدَ . وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ .

٤٠- (٢١٨٦) هَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ جَبْرِيلَ أَمَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ :

يَا مُحَمَّدُ ! اَشْتَكَيْتَ ؟ فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ أَزِيكَ . مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ .
مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ . بِاسْمِ اللَّهِ أَزِيكَ .

٤١ - (٢١٨٧) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْعَيْنُ حَقٌّ » .

٤٢ - (٢١٨٨) وَهَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَحِجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَخْبَدُ
ابْنُ خِرَاشٍ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا) مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ
قَالَ : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« الْعَيْنُ حَقٌّ . وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ . وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ
فَاغْسِلُوا » .

(١٧) بَابُ السَّحَرِ

٤٣ - (٢١٨٩) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ .
قَالَتْ : سَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيٍّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ . يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ
الْأَعْصَمِ . قَالَتْ : حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ . وَمَا يَفْعَلُهُ .
حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ دَعَا . ثُمَّ دَعَا . ثُمَّ
قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! أَشْعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَ
أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي . فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي ،
أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ :
مَنْ طَبَّهَ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ . قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ
وَمُشَاطَةٍ . قَالَ : وَجِبَ طَلْعَةُ ذَكَرٍ . قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَرْذِي
أَرْوَانَ .

قَالَتْ : فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . ثُمَّ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ !
وَاللَّهِ ! لَكَأَنَّ مَاءَهَا تُقَاعَةُ الْحِثَاءِ . وَلَكَأَنَّ نُحْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ » .
قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أَحْرَفْتَهُ ؟ قَالَ : « لَا . أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي
اللَّهُ . وَكَرِهْتُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا . فَأَمَرْتُ بِهَا فُدْفِنْتُ » .
٤٤ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ .

قَالَتْ : سَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَسَأَقِ أَبُو كُرَيْبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ . نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ مُبَرِّزٍ . وَقَالَ فِيهِ : فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ . فَتَنَظَرُ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا نَخْلٌ ، وَقَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَخْرِجْهُ . وَلَمْ يَقُلْ : أَفَلَا أَخْرَفْتَهُ ؟ وَلَمْ يَذْكُرْ « فَأَمَرْتُ بِهَا فَذَفَنْتُ » .

(١٨) بَابُ الثَّمَمِ

٤٥ - (٢١٩٠) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَاءٍ مَسْمُومَةٍ . فَأَكَلَ مِنْهَا . فَجِئَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَتْ : أَرَدْتُ لِأَقْتُلَكَ . قَالَ : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَيَّ ذَاكَ » قَالَ : أَوْ قَالَ : « عَلَيَّ » قَالَ : قَالُوا : أَلَا تَقْتُلُهَا ؟ قَالَ : « لَا » قَالَ : فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(...) وَهَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ هِشَامَ ابْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًّا فِي لَحْمٍ . ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِ خَالِدٍ .

(١٩) بَابُ اسْتِجَابِ رَقِيَّةِ الرِّبِيعِ

٤٦ - (٢١٩١) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ زُهَيْرٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ - : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْحِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا اشْتَكَى مِثْلَ إِنْسَانٍ ، مَسَحَهُ بِبُيُوتِهِ . ثُمَّ قَالَ : « أَذْهَبِ الْبَاسَ . رَبِّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا » .

فَلَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ ، أَخَذَتْ بِيَدِهِ لِأَضْمَعَ بِهِ نَحْوُ مَا كَانَ يَصْنَعُ . فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي . ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى » . قَالَتْ : فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى .

(...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ مَحْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ

قالا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ خَلَّادٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ شَفِيَّانَ كُلِّ هَوَلاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ .

في حديث هُثَيْمٍ وَشُعْبَةَ : مَسَحَهُ بِيَدِهِ . قَالَ : وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ : مَسَحَهُ بِيَمِينِهِ . وَقَالَ فِي عَقَبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ شَفِيَّانَ عَنِ الْأَعْمَشِ : قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنْصُورًا لِحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . بِنَحْوِهِ .
٤٧- (...) وَهَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَقُولُ : «أَذْهَبِ الْبَاسَ . رَبِّ النَّاسِ . اشْفِهِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» .

٤٨- (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّخَيْ عَنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ يَذْغُولُهُ قَالَ : «أَذْهَبِ الْبَاسَ . رَبِّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : فَدَعَا لَهُ . وَقَالَ : «وَأَنْتَ الشَّافِي» .

(...) وَهَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَثَلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ .

٤٩- (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْقِي بِهِذِهِ الرَّقِيَّةَ «أَذْهَبِ الْبَاسَ . رَبِّ النَّاسِ . بِيَدِكَ الشِّفَاءُ . لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» .
(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى ابْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

(٢٠) بَابُ رَقِيَّةِ الْمَرِيضِ بِالْمَعْوَذَاتِ وَالتَّغِيثِ

٥٠- (٢٩١٢) هَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

عَبَادُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَرَضَ أَخَذَ مِنْ أَهْلِهِ ، نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ . فَلَمَّا مَرَضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، جَعَلْتُ أَنْفُثَ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُهُ بِيَدِي نَفْسِهِ . لِأَنَّهُمَا كَانَتْ أَكْثَرَ بَرَكَاتٍ مِنْ يَدِي . وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَبِيوب : بِمُعَوَّذَاتٍ .

٥١ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ . وَيَنْفُثُ . فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ . وَأَمْسَحُ عَنْهُ بِيَدِي . رَجَاءَ بَرَكَاتِهَا .

(...) وَهَذَا يَحْيَى أَبُو الطَّاهِرِ وَخَزَمَلَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ وَحْدَنَةَ عَبْدِ ابْنِ حُنَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ وَحْدَنَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ عَنْ وَحْدَنَةَ غُفْبَةَ بْنِ مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ بِمَا بَلَغَنَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ . نَحْنُو حَدِيثَهُ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ : رَجَاءُ بَرَكَاتِهَا ، إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ . وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِي .

(٢١) بَابُ اسْتِجَابِ الرُّقِيَّةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظَرَةِ

٥٢ - (٢١٩٣) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَّةِ ؟ فَقَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فِي الرُّقِيَّةِ ، مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ .

٥٣ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ بَيْتِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فِي الرُّقِيَّةِ ، مِنَ الْحُمَةِ .

٥٤ - (٢١٩٤) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ - قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانَ الشَّيْءَ مِنْهُ ، أَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَضْبِعُهُ هَكَذَا . وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا « بِاسْمِ اللَّهِ . تَرَبُّةً أَرْضَنَا . بِرِيقَةٍ بَغَضْنَا . لِيُشْفَى بِهِ سَقِيمُنَا . بِإِذْنِ رَبِّنَا » .

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : « يُشْفَى » وَقَالَ زُهَيْرٌ : « لِيُشْفَى سَقِيمُنَا » .

٥٥ - (٢١٩٥) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَنَا - : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ . حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،

مِثْلَهُ .

٥٦ - (...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي أَنْ أُسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

٥٧ - (٢١٩٦) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فِي الرُّقَى . قَالَ : رُخِّصَ فِي الْحَجَةِ وَالنَّمْلَةِ وَالْعَيْنِ .

٥٨ - (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح . وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رُخِّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ ، وَالْحَجَةِ ، وَالنَّمْلَةِ ، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ .

٥٩ - (٢١٩٧) هَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَارِثَةَ ، فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، رَأَى يَوْجَهَا سَفْعَةً فَقَالَ : « بِهَا نَظْرَةٌ . فَاسْتَرْقُوا لَهَا » يَعْنِي يَوْجَهَا صُفْرَةً .

٦٠ - (٢١٩٨) هَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَخِّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَلِ حَزْمٍ فِي رُقْيَةِ الْحَيَّةِ . وَقَالَ لِأَسْنَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ « مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَجِي ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ » قَالَتْ : لَا . وَلَكِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِخُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : « اِرْقِيهِمْ » قَالَتْ : فَعَرَضْتُ

عليه . فقال : « أزيهم » .

٦١ - (٢١٩٩) وَهَذَا عَنْ أَبِي حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَرَحَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رُقِيَةِ الْحَبِيبَةِ لِبَنِي عَمْرِو .

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَدَعَتْ رَجُلًا مِمَّا عَقَرَتْ . وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَقِي هَذَا ؟ قَالَ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ » .

(...) وَهَذَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَحْيَى الْأُمَوِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَرَقِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَمْ يَقُلْ : أَرَقِي .

٦٢ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ لِي خَالَ يَرْقِي مِنَ الْعَقَرِ . فَهَبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّقِيِّ . قَالَ : فَأَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقِيِّ ، وَأَنَا أَرَقِي مِنَ الْعَقَرِ . فَقَالَ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ » .

(...) وَهَذَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٦٣ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّقِيِّ . فَبَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا رُقِيَةٌ تَرْقِي بِهَا مِنَ الْعَقَرِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقِيِّ . قَالَ : فَعَرَّضُوهَا عَلَيْهِ . فَقَالَ : « مَا أَرَى بَأْسًا . مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ » .

(٢٢) بَابُ لَا بَأْسَ بِالرَّقِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ

٦٤ - (٢٢٠٠) وَهَذَا عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : كُنَّا نَرْقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : « اغْرِضُوا عَلَيَّ رِقَاكُمْ . لَا بَأْسَ بِالرَّقِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ » .

(٢٣) بَابُ جَوَازِ اخْتِارِ الْأَمْرِ عَلَى الرِّقِيَّةِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ

٦٥ - (٢٢٠١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا فِي سَفَرٍ . فَتَرَوْا يَحْيَى مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ . فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ . فَقَالُوا لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْعٍ أَوْ مُصَابٍ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : نَعَمْ . فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . فَبَرَأَ الرَّجُلُ . فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ . فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَهَا . وَقَالَ : حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ ! مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . فَتَبَسَّمَ وَقَالَ : « وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ؟ » ثُمَّ قَالَ : « خُذُوا مِنْهُمْ . وَاضْرِبُوا لِي بِسَنَمٍ مَعَكُمْ » .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَجَعَلَ يَقْرَأُ أَمَّ الْقُرْآنِ ، وَيَجْمَعُ بَرَأَقَهُ ، وَيَنْفِلُ . فَبَرَأَ الرَّجُلُ .

٦٦ - (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : نَزَلْنَا مَرْوَلًا . فَأَتَيْنَا امْرَأَةً فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ ، لَدِيعٌ . فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثًا . مَا كُنَّا نَطْنُهُ بِحُسْنِ رُقِيَّةٍ . فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ . فَأَعْطُوهُ غَنَمًا ، وَسَفَقُونَا لَبَنًا . فَقُلْنَا : أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَّةً ؟ فَقَالَ : مَا رَقِيتُهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ . قَالَ : فَقُلْتُ : لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : « مَا كَانَ يُذَرِّيه أَنَّهَا رُقِيَّةٌ ؟ ااقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَنَمٍ مَعَكُمْ » .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَرِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثًا . مَا كُنَّا نَأْبَهُ بِرُقِيَّةٍ .

(٢٤) بَابُ اسْتِجْنَابِ وَضْعِ يَدِهِ عَلَى مَوْضِعِ الْأَلَمِ مَعَ الدُّعَاءِ

٦٧ - (٢٢٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ ، أَنَّهُ شَكََا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعًا . يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ . فَقَالَ لَهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَغَ يَدُكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ . وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ ، ثَلَاثًا . وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ» .

(٢٥) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَيْطَانِ الْوَسْوَسةِ فِي الصَّلَاةِ

٦٨ - (٢٢٠٣) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي . يَلْبِسُهَا عَلَيَّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَاكَ شَيْطَانٌ . يَقَالُ لَهُ : حِزْبُ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ . وَاتَّقِلْ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا» قَالَ : فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ نُوحٍ : ثَلَاثًا .

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُمُّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ .

(٢٦) بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِجَابَةُ التَّوَابِي

٦٩ - (٢٢٠٤) هَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ . فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» .

٧٠ - (٢٢٠٥) هَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَنَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَادَ الْمُقَنَّعَ ثُمَّ قَالَ : لَا أَبْرُحُ حَتَّى تَخْتَجِمَ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً» .

٧١ - (...) هَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا . وَرَجُلٌ يَشْتَكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْ جَرَاخًا . فَقَالَ : مَا تَشْتَكِي ؟ قَالَ : خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ . فَقَالَ : يَا غُلَامُ ! ائْتِنِي بِحَجَّامٍ . فَقَالَ لَهُ : مَا تَصْنَعُ بِالْحَجَّامِ ؟ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُعْلِقَ فِيهِ حَجَّامًا . قَالَ : وَاللَّهِ ! إِنَّ الدَّبَابَ لَيُصِيبُنِي ، أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوْبُ ، فَيُوْذِيْنِي ، وَيَشُقُّ عَلَيَّ . فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ ، فَنِي شَرْطَةُ مُحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةِ مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوبِي» قَالَ : لَجَاءَ بِحَجَّامٍ فَشَرَطَهُ ، فَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ .

٧٢ - (٢٢٠٦) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ . فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا . [خ : ٥٦٨٣]

قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمِ .

٧٣ - (٢٢٠٧) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا . فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا . ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ .

(...) وَهَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرَا : فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا .

٧٤ - (...) وَهَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رُمِيَ أَبِي يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ . فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٧٥ - (٢٢٠٨) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ . قَالَ : فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمَشْقَصٍ . ثُمَّ وَرَمَتْ فَحَسَمَهُ الْقَائِنَةُ .

٧٦ - (١٢٠٢) هَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

اِخْتَجَمَ . وَأَعْطَى الْحَجَّامُ أَجْرَهُ . وَاسْتَعَطَ . [خ : ٢٢٧٨]

٧٧ - (١٥٧٧) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ) عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : اِخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَا يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ . [خ : ٢٢٨٠]

٧٨ - (٢٢٠٩) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ غُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْحَمَى مِنَ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالمَاءِ» .

(...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ . عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ شِدَّةَ الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالمَاءِ» .

٧٩ - (...) وَهَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ» . [خ : ٣٢٦٤]

٨٠ - (...) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا رَوْحٌ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ» .

٨١ - (٢٢١٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالمَاءِ» . [خ : ٥٧٢٥]

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٨٢ - (٢٢١١) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتِي بِالمَرَأَةِ المَوْعُوكَةَ . فَتَدْعُو بِالمَاءِ فَتَضْبُهُ فِي جَنْبِهَا . وَتَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَبْرُدُوهَا بِالمَاءِ» وَقَالَ : «إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» .

(...) وَهَدَيْتَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْنَادٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُثَنَّى : صَبَّتِ الْمَاءَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنِيهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ «أَتَاهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ» .
 قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٨٣ - (٢٢١٢) هَدَيْتَاهُ هَذَا ابْنُ الشَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ زَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الْحَمَى فَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُذُوهَا بِالْمَاءِ» .
 ٨٤ - (...) هَدَيْتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ . حَدَّثَنِي زَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْحَمَى مِنْ فَوْزِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُذُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ» وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ «عَنْكُمْ» وَقَالَ : أَخْبَرَنِي زَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ . [خ : ٥٧٢٦]

(٢٧) بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِيِ بِاللَّدْوِ

٨٥ - (٢٢١٣) هَدَيْتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ . فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي . فَقُلْنَا : كَرَاهِيَةُ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ . فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : «لَا يَبْقَى أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ . غَيْرَ الْعَبَّاسِ . فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ» . [خ : ٤٥٨]

(٢٨) بَابُ التَّدَاوِيِ بِالْعَوْدِ الْهِنْدِيِّ وَهُوَ الْكُنْثُ

٨٦ - (٢٨٧) هَدَيْتَاهُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ - (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْضَنٍ أُمِّتِ عُكَّاشَةَ بِنْتِ مَحْضَنٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابْنِ لِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ . فَبَالَ عَلَيْهِ . فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَهُ . [خ : ٢٢٣]

(٢٢١٤) قَالَتْ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بَائِنٍ لِي . قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ . فَقَالَ : «عَلَامَةٌ تَدْعُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ . فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ . يُسْعَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَبَلَدٌ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ» . [خ : ٥٦٩٢]

٨٧- (...) وَهَدَيْتَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتُ مَخْصَنٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ أُخْتُ عَكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ ، أَحَدِ بَنِي أُسْدٍ بْنِ حُزَيْمَةَ - قَالَ : أَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَائِنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ . وَقَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ (قَالَ يُونُسُ : أَغْلَقْتُ غَزْرَتْ فِيهِ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ عُذْرَةٌ) قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَلَامَةٌ تَدْعُونَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْإِعْلَاقِ ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُثْبَ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ . قَالَ عُيَيْنَةُ اللَّهُ : وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ ابْنَهَا ، ذَاكَ ، بَالَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَضَعَهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا» .

(٢٩) بَابُ التَّهَادِي بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

٨٨- (٢٢١٥) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ . إِلَّا السَّامَ . وَالسَّامُ : الْمَوْتُ . وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ : الشُّونِيزُ . [خ : ٥٦٨٨]

(...) وَهَدَيْتَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ . وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ : الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ . وَلَمْ يَقُلْ : الشُّونِيزُ .

٨٩- (...) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبْشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ دَاءٍ ، إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ . إِلَّا السَّامُ » .

(٣٠) باب التَّليْنَةُ مُحِمْ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ

٩٠- (٢٢١٦) هَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ عَنْ سَعْدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ ، إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءِ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتَهَا - أَمَرَتْ بِزُومَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَّخَتْ . ثُمَّ صَنَعَ ثَرِيدٌ . فَضَبَّتِ التَّلْبِينَةَ عَلَيْهَا . ثُمَّ قَالَتْ : كُلْنَ مِنْهَا . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « التَّلْبِينَةُ مُحِمْ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ . تَذْهَبُ بَعْضُ الْحُزَنِ » . [خ : ٥٤١٧]

(٣١) باب التَّداوِي بِسُقِي الْعَسَلِ

٩١- (٢٢١٧) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنُحَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْقِهِ عَسَلًا » فَسَقَاهُ . ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا . فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : « اشْقِهِ عَسَلًا » فَقَالَ : لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتَطْلَاقًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَدَقَ اللَّهُ . وَكَذَبَ بَطْنُ أَحِيكَ » فَسَقَاهُ فَبَرَأَ . [خ : ٥٦٨٤]

(...) وَهَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَخِي عَرِبَ بَطْنَهُ . فَقَالَ لَهُ : « اشْقِهِ عَسَلًا » بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ .

(٣٢) باب الطَّاعُونِ وَالطَّيْرَةِ وَالْكَهْنَانَةِ وَنَحْوِهَا

٩٢- (٢٢١٨) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ : مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّاعُونَ رَجُزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ» .

وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ : «لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ» . [خ : ٣٤٧٣]

٩٣- (...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ (وَتَسْبِيهُ ابْنُ قَعْنَبٍ فَقَالَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ) عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ . ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ . فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ ، فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ . وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ» . هَذَا حَدِيثٌ الْقَعْنَبِيِّ . وَفُتَيْبَةُ نَحْوُهُ .

٩٤- (...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُيَمَّرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَجُزٌ سَلَّطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ . وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَدْخُلُوهَا» .

٩٥- (...) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ الطَّاعُونَ ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ عَذَابٌ أَوْ رَجُزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَوْ نَاسٍ كَانُوا قَبْلَكُمْ . فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ . وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا» .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ بِإِسْنَادِ ابْنِ جُرَيْجٍ . نَحْوُ حَدِيثِهِ .

٩٦- (...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْوَجَعُ أَوْ السَّقَمَ رَجَزٌ عَذَّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ . ثُمَّ بَقِيَ بَعْدَ الْأَرْضِ . فَيَذْهَبُ الْمَوْتُ وَيَأْتِي الْأُخْرَى . فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ ، فَلَا يَتَقَدَّمَنَّ عَلَيْهِ . وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا ، فَلَا يُخْرِجْهُ الْفِرَارُ مِنْهُ » .
(...) وَهَذَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) . حَدَّثَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ . نَحْوُ حَدِيثِهِ .

٩٧- (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ قَالَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَلَبَغْنِي أَنَّ الطَّاعُونَ قَدْ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ . فَقَالَ لِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَغَيْرُهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَوَقَّعَ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا . وَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَدْخُلْهَا » قَالَ قُلْتُ : عَمَّنْ ؟ قَالُوا : عَنْ غَابِرِ بْنِ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهِ . قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالُوا : غَائِبٌ . قَالَ : فَلَقِيتُ أَخَاهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ هَذَا الْوَجَعُ رَجَزٌ أَوْ عَذَابٌ أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عَذَّبَ بِهِ أَنَاسٌ مِنْ قَبْلِكُمْ . فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا بَلَغَكُمْ أَنَّهُ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَدْخُلُوهَا » .
قَالَ حَبِيبٌ : فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : أَنْتَ سَمِعْتَ أُسَامَةَ يُحَدِّثُ سَعْدًا وَهُوَ لَا يَنْكُرُ ؟
قَالَ : نَعَمْ .

(...) وَهَذَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ .

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ .

(...) وَهَذَا غُثَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ . فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

(...) وَهَذَا نَعِيْلُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

٩٨- (٢٢١٩) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ

شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله ابن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام . حتى إذا كان يسرع لقيه أهل الأجناد . أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه . فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام .

قال ابن عباس : فقال عمر : ادع لي المهاجرين الأولين فدعوتهم ، فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام . فاختلّفوا . فقال بعضهم : قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه . وقال بعضهم : معك بقية الناس وأصحاب رسول الله ﷺ . ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء . فقال : ارتفعوا عني . ثم قال : ادع لي الأنصار فدعوتهم له فاستشارهم . فسلكوا سبيل المهاجرين . واختلّفوا كما خيل فيهم . فقال : ارتفعوا عني . ثم قال : ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان . فقالوا : نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء . فتأذى عمر في الناس : إني مريض على ظهري . فأصحبوا عليه . فقال أبو عبيدة بن الجراح : أفراراً من قدر الله ؟ فقال عمر : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة ! (وكان عمر يكره خلافه) نعم . نفر من قدر الله إلى قدر الله . أرايت لو كانت لك إبل فهبطت وادياً له غدوتان . إحداهما خضبة والأخرى جذبة أليس إن رعيت الخضبة رعيتها بقدر الله ، وإن رعيت الجذبة رعيتها بقدر الله ؟ قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف ، وكان متعصباً في بغض حاجته . فقال : إن عندي من هذا علماً سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا سمعتم به بأرض ، فلا تقدموا عليه . وإذا وقع بأرض وأنتم بها ، فلا تخرجوا فراراً منه» .

قال : فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف . [ع : ٥٧٢٩]

٩٩ - (...) وهذتنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد (قال ابن رافع : حدثنا ، وقال الآخرون : أخبرنا عبد الرزاق) أخبرنا معمر بهذا الإسناد ، نحو حديث مالك . وزاد في حديث معمر : قال وقال له أيضاً : أرايت أنه لورعي الجذبة وترك الخضبة أكننت معجزه ؟ قال : نعم . قال : فسر إذا . قال : فسار حتى أتى المدينة . فقال : هذا المحل أو قال : هذا المنزل إن شاء الله .

(...) وهذنيه أبو الطاهر وخزملة بن يحيى قالا : أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الإسناد . غير أنه قال : إن عبد الله بن الحارث حدثه . ولم

يَقُلُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

١٠٠- (...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ . فَلَمَّا جَاءَ سَرَعَ بَلَّغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ . فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ ، فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ . وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ » فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ سَرَعٍ .
وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ إِذَا انْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

(٣٣) بَابُ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا نَوَّ وَلَا غَوْلَ وَلَا يُورِدُ مُرَضٍ عَلَى مُصَحٍّ
١٠١- (٢٢٢٠) هَذَا يَحْيَى أَبُو الطَّاهِرِ وَخَزَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ) قَالَا :
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، جِئْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ » .
فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّبَاءُ ، فَيَجِيءُ
الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا ؟ قَالَ : « فَمَنْ أَغْدَى الْأَوَّلُ ؟ » . [خ :
[٥٧١٧]

١٠٢- (...) وَهَذَا يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَائِي قَالَا : حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ (وَهُوَ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَى ،
وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ » فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَمْثِلُ حَدِيثُ يُونُسَ .
١٠٣- (...) وَهَذَا يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ
شُعَيْبِ بْنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ : « لَا عَدْوَى » فَقَامَ أَغْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثَ يُونُسَ وَصَالِحٍ . وَعَنْ شُعَيْبِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنُ أَخْتِ نَمِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
« لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ » .

١٠٤- (٢٢٢١) وَهَذَا يَحْيَى أَبُو الطَّاهِرِ وَخَزَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَى » وَيُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُورَدُ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصْبِحٍ » . [خ : ٥٧٧١]

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلْتَاهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ : « لَا عَدْوَى » وَأَقَامَ عَلَى « أَنَّ لَا يُورَدُ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصْبِحٍ » قَالَ : فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ) : قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! تَحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ . قَدْ سَكَتَ عَنْهُ . كُنْتُ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدْوَى » فَأَبَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْ يَعْرِفَ ذَلِكَ . وَقَالَ : « لَا يُورَدُ مُمَرِّضٌ عَلَى مُصْبِحٍ » فَمَا رَأَى الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ . فَقَالَ لِلْحَارِثِ : أَتَدْرِي مَاذَا قُلْتُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : أَتَيْتُ .

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَلَعَمْرِي ! لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَى » فَلَا أَدْرِي أَنَسِيَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ ؟ .

١٠٥ - (...) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْفُوبُ - يَغْنُونُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَى » وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ : « لَا يُورَدُ الْمُمَرِّضُ عَلَى الْمُصْبِحِ » بِمَثَلِ حَدِيثِ يُونُسَ .

(...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوُهُ .

١٠٦ - (٢٢٢٠) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ وَفَتْنَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَغْنُونُ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَدْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا نَوَةٌ وَلَا صَفَرٌ » . [خ : ٥٧٠٧ بزيادة]

١٠٧ - (٢٢٢٢) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَنِيفَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا غُولٌ » .

١٠٨ - (...) وَهَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا جَهْرٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ الشُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَدْوَى وَلَا غُولٌ وَلَا صَفَرٌ » .

١٠٩- (...) وَصَدَّعَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا عَذْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ » . .
وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ ؛ أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ « وَلَا صَفَرَ » فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : الصَّفَرُ الْبَطْنُ . فَقِيلَ لِجَابِرٍ : كَيْفَ ؟ قَالَ : كَانَ يُقَالُ ذَوَابُّ الْبَطْنِ . قَالَ : وَلَمْ يُفَسِّرِ الْغَوْلَ . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : هَذِهِ الْغَوْلُ الَّتِي تَقُولُ .

(٣٤) بَابُ الطَّيْرِ وَالْقَالَ وَمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الشُّومِ

١١٠- (٢٢٢٣) وَصَدَّعَنَّا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْقَالَ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْقَالَ ؟ قَالَ : « الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ » . [خ : ٥٧٥٤]

(...) وَصَدَّعَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ . أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ؟ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ . وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ : قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ .

١١١- (٢٢٢٤) صَدَّعَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةَ . وَيُعْجِبُنِي الْقَالَ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ » [خ : ٥٧٥٦]

١١٢- (...) وَصَدَّعَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةَ . وَيُعْجِبُنِي الْقَالَ » .

قَالَ : قِيلَ : وَمَا الْقَالَ ؟ قَالَ : « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ » . [خ : ٥٧٧٦]

١١٣- (...) وَصَدَّعَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ مُحْتَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَتِيقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَذْوَى وَلَا طَيِّرَةٌ وَأَجِبُ الْفَأْلَ الصَّالِحَ » . [خ : ٥٧٧٤]

١١٤ - (...) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا عَذْوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا طَيِّرَةٌ . وَأَجِبُ الْفَأْلَ الصَّالِحَ » .

١١٥ - (٢٢٢٥) وَهَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » .

١١٦ - (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَذْوَى وَلَا طَيِّرَةٌ . وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْدارِ » . [خ : ٥٧٧٢]

(...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ النَّافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّافِدِ حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ كُلْهُمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشُّؤْمِ بِمَثَلِ حَدِيثِ مَالِكٍ . لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : الْعَذْوَى وَالطَّيِّرَةَ ، غَيْرَ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ .

١١٧ - (...) وَهَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّؤْمِ شَيْءٌ حَقٌّ ، فَبِئْسَ الْفَرَسُ وَالْمَرْأَةُ وَالْدارِ » .

(...) وَهَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . وَلَمْ يَقُلْ : حَقٌّ .

١١٨ - (...) وَهَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ ، فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ» .

١١٩ - (٢٢٢٦) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ كَانَ ، فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ» يَعْنِي الشُّؤْمُ . [خ : ٢٨٥٩]

(...) وَهَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .
١٢٠ - (٢٢٢٧) وَهَذَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيِّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ ، فِي الرَّبْعِ وَالْحَادِمِ وَالْفَرَسِ» .

(٣٥) بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلِمَاتِ وَإِنْيَانِ الْكَلِمَانِ

١٢١ - (...) هَذَا عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ وَحَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُمُورًا كُنَّا نَضَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . كُنَّا نَأْتِي الْكُفَّانَ . قَالَ : «فَلَا تَأْتُوا الْكُفَّانَ» قَالَ قُلْتُ : كُنَّا نَقَطِّرُ . قَالَ : «ذَلِكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَلَا يَصُدِّقْكُمْ» .

(...) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَنِي حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ع. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ع. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ ع. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا فِي حَدِيثِهِ ذَكَرَ الطَّيْرَةَ . وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْكُفَّانِ .

(...) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ غُلَيْبَةَ) عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ ع. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ

يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّامِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ : وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : قُلْتُ : وَمِمَّا رَجَالَ يَخْطُوتُونَ قَالَ : «كَانَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ . فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ» .

١٢٢ - (٢٢٢٨) وَهَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ غُرُوزَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْكُفَّانَ كَانُوا يُحَدِّثُونَنَا بِالشَّيْءِ فَتَجِدُهُ حَقًّا . قَالَ : «تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ . يَحْظُفُهَا الْحَقِّيُّ فَيَقْدِرُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيٍّ . وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ» . [ج : ٥٧٦٢ ، ٦٢١٣]

١٢٣ - (...) هَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ غُرُوزَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ غُرُوزَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُفَّانِ ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسُوا بِشَيْءٍ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْجِنِّ يَحْظُفُهَا الْحَقِّيُّ . فَيَقْرُأُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيٍّ قَرَّ الدَّجَاجَةَ . فَيَخْلُطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ كَذِبَةٍ» .

(...) وَهَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غَفْوَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ رِوَايَةِ مَغْقِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ .

١٢٤ - (٢٢٢٩) هَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ حَسَنٌ : حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ . وَقَالَ عَبْدُ : حَدَّثَنِي يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُمِيَ بِنَجَسٍ فَاسْتَنَارَ . فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ كُنَّا نَقُولُ وَلَدَ اللَّيْلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ . وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمُوتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ . وَلَكِنْ رُبْنَا ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ ، إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ . ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يُلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ . قَالَ : فَيَسْتَخِيرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ بَعْضًا . حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . فَتَحْظُفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقْدِرُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ . وَيُزَمُّونَ بِهِ . فَمَا جَاءُوا بِهِ

عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ . وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ» .

(...) وَهَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ يُونُسَ قَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ . أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَفِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ : « وَلَكِنْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ » . وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ : « وَلَكِنَّهُمْ يَزِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ » . وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : « وَقَالَ اللَّهُ : ﴿ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ ﴾ » . [سبأ : ٢٣] وَفِي حَدِيثِ مَعْقِلٍ كَمَا قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ : « وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ » .

١٢٥ - (٢٢٣٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « مَنْ أَتَى عَزَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » .

(٣٦) بَابُ اجْتِنَابِ الْمَجْدُومِ وَنَحْوِهِ

١٢٦ - (٢٢٣١) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهَشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : كَانَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْدُومٌ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ » .

(٣٧) بَابُ قَتْلِ الْحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا

١٢٧ - (٢٢٣٢) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَابْنُ عُثْمِرُ عَنْ

هَشَامٍ

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هَشَامٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ . فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ .

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا هَشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،

(صحيح مسلم - ٣٨٤)

وَقَالَ : الْأَبْتَرُ وَذُو الطُّفَيْتَيْنِ .

١٢٨ - (٢٢٣٣) وَهَذَا عَنْ عُمَرَ بْنِ مَجْزٍ النَّاقِذِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ . فَإِنَّهُمَا يَسْتَشْقِيَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ » . [خ : ٣٢٩٧]

قَالَ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَوْ زَيْدُ ابْنِ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً . فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ .

١٢٩ - (...) وَهَذَا عَنْ حَاجِبِ بْنِ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ : « أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَشْقِيَانِ الْحَبْلَ » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَنَرَى ذَلِكَ مِنْ سَمِيحِهِمَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَلَبِثْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا . فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً ، يَوْمًا ، مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ ، مَرَّ بِي زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ . وَأَنَا أَطَارِدُهَا . فَقَالَ : مَهْلًا . يَا عَبْدَ اللَّهِ ! فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِمْ . قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ . [خ : ٣٢٩٨]

١٣٠ - (...) وَهَذَا عَنْ حَزْمَةَ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ع وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَائِي حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ضَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ ضَالِحًا قَالَ : حَتَّى رَأَى أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَقَالَا : إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ .

وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ « أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ » وَلَمْ يَقُلْ « ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ » .

١٣١ - (...) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ع وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ لِيَفْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ ، يَسْتَقْرِئُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَوَجَدَ الْعَلَمَةَ جَلْدَ جَانٍ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : التَّمِسُوهُ فَأَقْتُلُوهُ . فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ : لَا تَقْتُلُوهُ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجُنَّانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ .

١٣٢ - (...) وَهَذَا عَنْ شَيْبَانَ بْنِ فَرْوَحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ كُلَّهُمْ . حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَذَرِيُّ ، أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِثَانِ الْبُيُوتِ ، فَأَمْسَكَ . [خ: ٢٣١٣]
 ١٣٣- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ
 الْجِثَانِ .

١٣٤- (...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْنَاءَ الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ
 أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِثَانِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ .

١٣٥- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) . قَالَ :
 سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيَّ -
 وَكَانَ مَسْكُونُهُ بِقُبَاءٍ فَأَنْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ - فَبَيْنَمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً
 لَهُ ، إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْبُيُوتِ . فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ : إِنَّهُ قَدْ نُهِيَ عَنْهُنَّ
 (يُرِيدُ عَوَامِرَ الْبُيُوتِ) وَأُمِرَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ . وَقِيلَ : هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ
 الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ .

١٣٦- (...) وَهَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا
 عِنْدَ هَذَمٍ لَهُ . فَرَأَى وَبِصَ جَانٌّ . فَقَالَ : اتَّبِعُوا هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ . قَالَ أَبُو لُبَابَةَ
 الْأَنْصَارِيُّ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجِثَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ .
 إِلَّا الْأَبْتَرَ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ . فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيَتَلْتَمِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ .
 (...) وَهَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا
 حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ بِابْنِ عُمَرَ وَهُوَ عِنْدَ الْأُطَمِّ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
 يَرِضُدُ حَيَّةً . يَنْخُو حَدِيثَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ .

١٣٧- (٢٢٣٤) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 فِي غَارٍ . وَقَدْ أَنْزِلَتْ عَلَيْهِ : وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا . فَتَحَنُّنًا أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً إِذْ خَرَجَتْ
 عَلَيْنَا حَيَّةٌ . فَقَالَ : « اقْتُلُوهَا » فَأَبْتَدَرْنَاَهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«وَقَالَا اللَّهُ شَرُّكُمْ كَمَا وَقَّامُ شَرَّهَا» . [خ : ٩٣٠]

(...) وَهَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمِثْلِهِ .

١٣٨ - (٢٢٣٥) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مُحْرِمًا بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِثْلِي . [خ : ١٨٣٠]

(...) وَهَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ . بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ .

١٣٩ - (٢٢٣٦) وَهَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَيْفِي (وَهُوَ عِنْدَنَا مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحٍ) . أَخْبَرَنِي أَبُو الشَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ . قَالَ : فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي . فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقْضِي صَلَاتَهُ . فَسَمِعْتُ تَحْرِيكَ فِي عَرَجَيْنِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ . فَالْتَفَتُ فَإِذَا حَيَّةٌ . فَوَثَبْتُ لِقَاتِلِهَا . فَأَشَارَ إِلَيَّ . نَ اجْلِسْ . فَجَلَسْتُ . فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ . فَقَالَ : أَرَى هَذَا الْبَيْتَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : كَانَ فِيهِ فَتَى مِثًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرسٍ . قَالَ : فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ . فَكَانَ ذَلِكَ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ . فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ . فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قَرْيَظَةً» فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ . ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ قَائِمَةٌ . فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعَمَهَا بِهِ . وَأَصَابَتْهُ غَيْرَةٌ . فَقَالَتْ لَهُ : اكْفُفْ عَلَيْكَ رُمْحَكَ ، وَادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْتَظِرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي . فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ . فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَانْتَضَمَهَا بِهِ . ثُمَّ خَرَجَ فَوَكَرَهُ فِي الدَّارِ . فَاصْطَرَبَتْ عَلَيْهِ . فَمَا يُدْرِي أَتَيْنَمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا . الْحَيَّةُ أَمْ الْفَتَى ؟ قَالَ : فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ . وَقُلْنَا : اذْعُ اللَّهُ يُحْيِيهِ لَنَا . فَقَالَ : «اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ» . ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جَنًّا قَدْ أَسْلَمُوا . فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَادْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ . فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ» .

١٤٠ - (...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا أَبِي

قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الشَّائِبُ - وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو الشَّائِبِ - قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا نَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً . فَتَطَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقَصْبِهِ . نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ . وَقَالَ فِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ . فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا فَحَرَّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ ، وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ . فَإِنَّهُ كَافِرٌ» . وَقَالَ لَهُمْ : «ادْهَبُوا فَأَذْفَنُوا صَاحِبَكُمْ» .

١٤١- (...) وَهَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيُّ عَنْ أَبِي الشَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . قَالَ : سَمِعْتُهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْحَيِّ قَدْ أَسْلَمُوا . فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذِنْهُ ثَلَاثًا . فَإِنْ بَدَا لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ . فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ» .

(٣٨) باب استنجاب قتل الوزغ

١٤٢- (٢٢٣٧) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ شَرِيكِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الْأَوْزَاعِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : أَمَرَ .

١٤٣- (...) وَهَذَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أُمَّ شَرِيكِ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ . فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا . [خ : ٢٣٠٧]

وَأُمُّ شَرِيكِ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ . اتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدِ ابْنِ حُمَيْدٍ . وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ .

١٤٤- (٢٢٣٨) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ . وَنَسَاهُ فَوَيْسِقًا .

١٤٥ - (٢٢٣٩) وَهَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ : «الْمُونِسِيُّ» .

زَادَ حَرَمَلَةُ : قَالَتْ : وَلَمْ أَشْعُرْ أَمْرَ بِقَتْلِهِ . [خ : ١٨٣١]

١٤٦ - (٢٢٤٠) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ . فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً . وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً . لِدُونَ الْأُولَى . وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً . لِدُونَ الثَّانِيَةِ» .

١٤٧ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَاءَ) . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ سُهَيْلٍ . إِلَّا جَرِيرًا وَخَدَهُ . فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ «مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ . كُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ حَسَنَةً . وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ . وَفِي الثَّالِثَةِ دُونَ ذَلِكَ» .

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَاءَ) عَنْ سُهَيْلٍ . حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً» .

(٣٩) بَابُ النَّبِيِّ عَنْ قَتْلِ النَّمْلِ

١٤٨ - (٢٢٤١) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ . فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَلَيْسَ أَنْ قَرَصَكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ ؟» . [خ : ٣٠١٩]

١٤٩ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ . فَأَمَرَ بِجَهَارِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ .

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَأُ وَاحِدَةً .

١٥٠- (...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ . فَأَمَرَ بِجَهَارِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا . وَأَمَرَ بِهَا فَأَخْرِقَتْ فِي النَّارِ . قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : فَهَلَّا نَمْلَأُ وَاحِدَةً » .

(٤٠) بَابُ تَحْرِيمِ قَتْلِ الْهَرَّةِ

١٥١- (٢٢٤٢) هَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْنَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْنَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ . لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا ، إِذْ حَبَسَتْهَا . وَلَا هِيَ تَرَكْتَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » . [خ : ٣٤٨٢]

(...) وَهَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ مَعْنَاهُ . (....) وَهَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِذَلِكَ .

١٥٢- (٢٢٤٣) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ لَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرَكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ » .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِهِمَا « رِبَطَتْهَا » . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « حَشَرَاتِ الْأَرْضِ » .

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . (....) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

(٤١) باب فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها

١٥٣- (٢٢٤٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيما قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ . فَوَجَدَ بَيْتًا . فَتَزَلَّ فِيهَا فَشَرِبَ . ثُمَّ خَرَجَ . فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ . فَقَالَ الرَّجُلُ : لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي . فَتَزَلَّ الْبَيْتَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَفَى . فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَغَفَرَ لَهُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لِأَجْزًا ؟ فَقَالَ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ » . [خ : ٢٣٦٣]

١٥٤- (٢٢٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بَيْتًا . قَدْ أَذْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ . فَتَزَعَّتْ لَهُ بِمُوقِهَا . فَغَفَرَ لَهَا » .

١٥٥- (...) وَهَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ . إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَتَزَعَّتْ مُوقِهَا ، فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ ، فَسَقَتْهُ إِيَّاهُ ، فَغَفَرَ لَهَا بِهِ » . [خ : ٣٤٦٧]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤- كِتَابُ الْأَلْفَاظِ مِنَ الْأَدَبِ وَغَيْرَهَا

(١) بَابُ الثَّمَنِ عَنِ سَبِّ الدَّهْرِ

١- (٢٢٤٦) وَهَذَا عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَخَزَمَلَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَسُبُّ ابْنُ آدَمَ الدَّهْرُ . وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » . [خ : ٨٢٦]

٢- (...) وَهَذَا عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ . يَسُبُّ الدَّهْرُ . وَأَنَا الدَّهْرُ . أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » .

٣- (...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ . يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ! فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ! فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلَبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ . فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا » .

٤- (...) هَذَا عَنْ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ! فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

٥- (...) وَهَذَا عَنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ . فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » .

(٢) بَابُ كَرَاهَةِ تَسْمِيَةِ الْعَيْنِ كَرَمًا

٦- (٢٢٤٧) هَذَا عَنْ حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَسُبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ . فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ . وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعَيْنِ : الْكَرَمُ . فَإِنَّ الْكَرَمَ

الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ».

٧- (...) هَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُولُوا : كَرَمٌ . فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » . [خ : ٦١٨٣]

٨- (...) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرَمَ . فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » .

٩- (...) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَفْصٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمَ . فَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » .

١٠- (...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ : الْكَرَمَ . إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » .

١١- (٢٢٤٨) هَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِبَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « لَا تَقُولُوا : الْكَرَمَ ، وَلَكِنْ قُولُوا : الْحَبَلَةُ » (يَعْنِي الْعِنَبَ)

١٢- (...) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا غُثَّانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِبَاكِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَاثِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ . وَلَكِنْ قُولُوا : الْعِنَبُ وَالْحَبَلَةُ » .

(٣) بَابُ حُكْمِ إِطْلَاقِ لَفْظَةِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ وَالْمَوْلَى وَالسَّيِّدِ

١٣- (٢٢٤٩) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَثُوبٍ وَفُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي وَأَمَتِي . كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ . وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : غُلَامِي وَجَارِيَّتِي : وَفَتَايَ وَفَتَاتِي » .

١٤- (...) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي . فَكُلُّكُمْ عَبْدُ اللَّهِ . وَلَكِنْ لِيَقُلْ : فَتَايَ . وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ : رَبِّي . وَلَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِي » .
 (...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِهِمَا : « وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ : مَوْلَايَ » . وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

١٥- (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اسْقِ رَبِّكَ . أَطْعِمِ رَبِّكَ . وَصَيِّ رَبِّكَ . وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : رَبِّي وَلِيَقُلْ : سَيِّدِي . مَوْلَايَ . وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي . أَمَّتِي . وَلِيَقُلْ : فَتَايَ . فَتَايَ . غُلَامِي » . [خ : ٢٥٥٢]

(٤) بَابُ كِرَاهَةِ قَوْلِ الْإِنْسَانِ : حَبِثْتُ نَفْسِي

١٦- (٢٢٥٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا ، عَنْ هَمَّامِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : حَبِثْتُ نَفْسِي . وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِيسْتُ نَفْسِي » . هَذَا حَدِيثُ أَبِي كُرَيْبٍ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ « لَكِنْ » . [خ : ٦١٧٩]

(...) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٧- (٢٢٥١) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْفٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : حَبِثْتُ نَفْسِي . وَلِيَقُلْ : لَقِيسْتُ نَفْسِي » . [خ : ٦١٨٠]

(٥) بَابُ اسْتِغْنَالِ الْمَنَكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرِّيحَانِ وَالطَّيِّبِ

١٨- (٢٢٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كَانَتْ

امراة ، من بني إسرائيل ، قصيرة . تمشي مع امرأتين طويلتين . فالتحذت رجلين من خشب . وخاتما من ذهب معلق مطبق . ثم حشته مسكا . وهو أطيب الطيب فموتت بين المرأتين . فلم يعرفوها . فقالت بيدها . هكذا . ونقص شعبة يده .

١٩- (...) هَذَا عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكَ . وَالْمِسْكَ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ .

٢٠- (٢٢٥٣) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقْرِئِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ . فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ طَيِّبُ الرَّيْحِ » .

٢١- (٢٢٥٤) هَذَا عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعِيدٍ الْأَيْلِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى (قَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ ، غَبَرَ مَطْرَأَةً . وَبَكَافُورٍ ، يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ يَسْتَجْمِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤١ - كتاب الشعر

١ - (٢٢٥٥) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو كِلَاهُمَا ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : زِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا . فَقَالَ : « هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : « هِيَ » فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا . فَقَالَ : « هِيَ » ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا . فَقَالَ : « هِيَ » حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ .

(...) وَمَدَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَخَذَ بِنِ عِنْدَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ . أَوْ يَعْقُوبُ بْنُ عَاصِمٍ عَنِ الشَّرِيدِ . قَالَ : أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

(...) وَمَدَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : اسْتَنْشَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ . وَزَادَ : قَالَ : « إِنْ كَادَ لِيُسْلِمَ » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ : « فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ » .

٢ - (٢٢٥٦) مَدَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَشْعُرُ كَلِمَةً تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْبِدُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ »

٣ - (...) وَمَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ ، كَلِمَةُ لَيْبِدُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » وَكَادَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ .

٤ - (...) وَمَدَنِي ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَصْدَقُ

بَيَّنَّ قَالَهُ الشَّاعِرُ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ

٥ - (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : أَصْدَقُ بَيِّنَةٍ قَالَتْهُ الشُّعْرَاءُ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ .

٦ - (...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَبِيدٍ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ

٧ - (٢٢٥٧) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ع وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْنًا يَرِيهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا» [خ : ٦١٥٥] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِلَّا أَنَّ حَفْصًا لَمْ يَقُلْ «يَرِيهِ» .

٨ - (٢٢٥٨) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْنًا يَرِيهِ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا» .

٩ - (٢٢٥٩) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ يَحْيَى مَوْلَى مُضَعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْعَرَجِ ، إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خُذُوا الشَّيْطَانَ ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ ، لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ رَجُلٍ قَيْنًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا» .

(١) بَابُ تَحْرِيمِ اللَّعِبِ بِالزُّدْشِيرِ

١٠ - (٢٢٦٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَعِبَ بِالزُّدْشِيرِ فَكَأَنَّمَا صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمٍ خَثِيرٍ وَدَمِهِ » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٢- كِتَابُ الرُّؤْيَا

١- (٢٢٦١) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي عُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُغْرَى مِنْهَا . غَيْرَ أَنِّي لَا أَرْمَلُ . حَتَّى لَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ . وَالْخُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَنَفَّثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا . فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» . [ج : ٥٧٤٧]

(...) وَهَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَعَبْدَ رَبِّهِ وَيَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ : كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أُغْرَى مِنْهَا . غَيْرَ أَنِّي لَا أَرْمَلُ .

(...) وَهَذَا ابْنُ حَزْمَلَةَ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : أُغْرَى مِنْهَا . وَزَادَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : «فَلْيَتَنَفَّثْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ نَوْمِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» .

٢- (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ . وَالْخُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتَنَفَّثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَيَّ مِنْ جَبَلٍ . فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَسْمِعْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَمَا أَبَالِيهَا .

(...) وَهَذَا فَتْيَةُ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَإِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَابْنِ مُنِيرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

وَرَأَى ابْنُ رُحْ فِي رَوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ : « وَلَيْتَحَوَّلَ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

٣ - (...) وَمَدَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ . وَالرُّؤْيَا الشَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَّعِزَّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . لَا تَضُرُّهُ . وَلَا يُخْزِيهَا أَحَدًا . فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيَتَّقِ ، وَلَا يُخْزِي إِلَّا مَنْ يُحِبُّ » .

٤ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ النَّاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمَرِّضُنِي . قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ . فَقَالَ : وَأَنَا كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا تُمَرِّضُنِي . حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ . فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إِلَّا مَنْ يُحِبُّ . وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا ، وَلْيَتَّعِزَّ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا . وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » .

٥ - (٢٢٦٢) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحْ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَّقِ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَّعِزَّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلَ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

٦ - (٢٢٦٣) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اقْتَرَبَ الرَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبٌ . وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثًا . وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبَوَةِ . وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ : فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ . وَرُؤْيَا تَخْزِي مِنَ الشَّيْطَانِ . وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءَ نَفْسَهُ . فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ ، فَلْيَتَّقِ فَلْيُصَلِّ . وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ » . قَالَ : « وَأَجِبُ الْقَيْدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ . وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » فَلَا أَذْرِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ أَمْ قَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ . [خ :

[٧٠١٧

(...) وَمَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا

الإِسْنَادُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ . وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ . وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّبَوُّةِ» .

(...) هَذَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : إِذَا اقْتَرَبَ الرَّمَانُ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ .
(...) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ : وَأَكْرَهُ الْغُلَّ . إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ . وَلَمْ يَذْكُرْ : «الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّبَوُّةِ» .

٧ - (٢٢٦٤) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّبَوُّةِ» . [ح : ٦٩٨٧]

(...) وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلَ ذَلِكَ .

٨ - (...) هَذَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّبَوُّةِ» . [ح : ٦٩٨٨]

(...) وَهَذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تَرَى لَهُ» وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّبَوُّةِ» .

(...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّبَوُّةِ» .

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غَمْرٍا حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ .

٩- (٢٢٦٥) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَهَذَا ابْنُ مُنَبِّهٍ

حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

(...) وَهَذَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(...) وَهَذَا فَتْنَةُ وَابْنُ رُحٍّ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَهَذَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

أَبِي قُدَيْبٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي

حَدِيثِ اللَّيْثِ : قَالَ نَافِعٌ : حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : «جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ

النَّبُوءَةِ» .

(١) بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى

١٠- (٢٢٦٦) هَذَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ رَأَى فِي

الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي» .

١١- (...) وَهَذَا ابْنُ أَبِي الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ

ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ : «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ . أَوْ لَكَأَمَّا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ . لَا يَتِمَثَّلُ

الشَّيْطَانُ بِي» . [خ : ٦٩٩٣]

(٢٢٦٧) وَقَالَ : فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ

رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ» . [خ : ٦٩٩٦]

(...) وَهَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ

حَدَّثَنَا عَمِّي . فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا بِإِسْنَادَيْهِمَا . سَوَاءٌ . مِثْلُ حَدِيثِ يُونُسَ .

١٢- (٢٢٦٨) وَهَذَا فَتْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَهَذَا ابْنُ رُحٍّ أَخْبَرَنَا

الليث عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من رآني في النوم فقد رآني . فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي » . وقال : « إذا حلم أحدكم فلا يُخبر أحداً بتلعب الشيطان به في المنام » .

١٣- (...) ومَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « من رآني في النوم فقد رآني . فإنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثله بي » .

(٢) باب لا يُخبر بتلعب الشيطان به في المنام

١٤- (...) مَدَنِي فَتِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَيْغٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ . فَأَنَا أَتْبَعُهُ . فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : « لا تُخبر بتلعب الشيطان بك في المنام » .

١٥- (...) وَمَدَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَتُخْرِجُ فَاسْتَدَدْتُ عَلَى أَثَرِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْأَعْرَابِيِّ : « لا تُحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك » . وَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ، يَخْطُبُ فَقَالَ : « لا يُحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في منامه » .

١٦- (...) وَمَدَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ . قَالَ : فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : « إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ ، فَلَا يُحَدِّث بِهِ النَّاسَ » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : « إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ » .

(٣) باب في تأويل الرؤيا

١٧- (٢٢٦٩) مَدَنِي حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ طَلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ . فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ . فَاَلْمُسْتَكْثِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ . وَأَرَى سَبِيحًا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ . فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَعَلَا . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ لَهُ فَعَلَا .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِأَيِّ أَنتَ . وَاللَّهِ ! لَتَدْعَنِي فَلَاغْبِرُهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اَغْبِرْهَا » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَّا الطَّلَّةُ فَطَلَّةُ الْإِسْلَامِ . وَأَمَّا الَّذِي يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ . خَلَاوَتُهُ وَلَيْئُهُ . وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فَاَلْمُسْتَكْثِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ . وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنتَ عَلَيْهِ . تَأْخُذُ بِهِ . فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ . ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ . رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ . ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ . ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ ثُمَّ يَوْصِلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ . فَأَخْبَرَنِي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِأَيِّ أَنتَ ! أَصَبْتَ أَمْ أَخْطَأْتُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » قَالَ : فَوَاللَّهِ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ ؟ قَالَ : « لَا تُقْسِمُ » . [خ : ٧٠٤٦]

(...) وَهَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيِّ ﷺ مُنْصَرَفُهُ مِنْ أُحُدٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ طَلَّةً تَنْطِفُ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ . بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ .

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانَ مَعْمَرٌ أَخْبَانًا يَقُولُ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخْبَانًا يَقُولُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ طَلَّةً . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ .

(...) وَهَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ كَثِيرٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقْصِصْهَا أَغْبِرْهَا لَهُ » قَالَ

فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ ظُلَّةً . يَنْخَوِ حَدِيثُهُمْ .

(٤) بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ

١٨ - (٢٢٧٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّاسِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ . فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ . فَأَوَّلَتْ الرُّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ . وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ» .

١٩ - (٢٢٧١) وَهَذَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَنَسُوكَ بِسُوءِكِ . فَجَدَنِي رَجُلَانِ . أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ . فَتَأَوَّلْتُ السُّوَالِكَ الْأَضْعَفَ مِنْهُمَا . فَقِيلَ لِي : كَثُرَ . فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ» . [خ : ٢٤٦]

٢٠ - (٢٢٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحُلٌ . فَذَهَبَ وَهَلِيَ إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرَ . فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ . وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَنِيًّا . فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ . فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ . ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ . فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ . وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا ، وَاللَّهُ خَيْرٌ . فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ . وَإِذَا الْخَيْزُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ ، وَتَوَابَ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ ، يَوْمَ بَدْرٍ» . [خ : ٢٦٢٢]

٢١ - (٢٢٧٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، الْمَدِينَةَ . فَجَعَلَ يَقُولُ : إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ . فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ . فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ابْنِ شِمَاسٍ . وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدَةٍ . حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ . قَالَ : «لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَغْطَيْتُكَهَا . وَلَنْ أَتَعَدَّى أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ . وَلَكِنْ أَذْهَبَتْ لِيَغْفِرَنَّكَ اللَّهُ ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ . فِيكَ مَا أُرِيتُ . وَهَذَا ثَابِتٌ

يُحْيِيكَ عَيِّي . ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ . [خ : ٤٣٧٣]

(٢٢٧٤) فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيْتُ فِيكَ مَا أُرِيْتُ» فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ . فَأَهْمَتَنِي شَأْنُهُمَا . فَأُوجِي إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخَهُمَا فَتَفْخُهُمَا فَطَارَا . فَأَوْلَتْهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ ، صَاحِبُ صَنْعَاءَ . وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ ، صَاحِبُ الْيَافَاةِ» .

٢٢ - (...) وَصَدَّقْتُ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَتَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيْتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ . فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ أُسْوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ . فَكَبَّرَا عَلَيَّ وَأَهْمَانِي . فَأُوجِي إِلَيَّ أَنْ انْفُخَهُمَا فَتَفْخُهُمَا فَذَهَبَا . فَأَوْلَتْهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبُ صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبُ الْيَافَاةِ» . [خ : ٣٦٢١]

٢٣ - (٢٢٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوُجْهِهِ فَقَالَ : «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ الْبَارِحَةَ رُؤْيَا ؟» . [خ : ٧٠٤٧]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٣- كتاب الفضائل

(١) باب فضل نسب النبي ﷺ وتسلم الحجر عليه قبل النبوة

١- (٢٢٧٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ جَمِيعًا عَنْ الْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ مَهْرَانَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ . وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ . وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » .

٢- (٢٢٧٧) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ طَهْمَانَ حَدَّثَنِي سَيَّالُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجْرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلَّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ . إِنِّي لَأَعْرِفُهُ الْآنَ » .

(٢) باب تفضيل نبيتنا ﷺ على جميع الخلائق

٣- (٢٢٧٨) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هَفْلٌ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرِ . وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّعٍ » .

(٣) باب في معجزات النبي ﷺ

٤- (٢٢٧٩) وَهَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا بِمَاءٍ فَأَنَّى يَقْدَحُ رُخْرَاجٍ . فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّئُونَ . فَحَزَزْتُ مَا بَيْنَ السَّيِّئِينَ إِلَى الْبَاطِلِينَ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُغُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ .

٥- (...) وَهَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ع

وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ . فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوُضُوءٍ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ . وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّعُوا مِنْهُ . قَالَ : فَرَأَيْتَ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ . فَتَوَضَّعَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّعُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ . [خ : ١٦٩]

٦ - (...) هَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ بِالرَّوْرَاءِ (قَالَ : وَالرَّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الشُّوْقِ وَالْمَسْجِدِ فِيهَا مِثْمَةٌ) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ . فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ . فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ . فَتَوَضَّعَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ . قَالَ : قُلْتُ : كَمْ كَانُوا ؟ يَا أَبَا حَمْرَةَ ! قَالَ : كَانُوا زُهَاءَ الْقَلَاثِ مِائَةً .

٧ - (...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِالرَّوْرَاءِ . فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ . أَوْ قَدَرَ مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ .

٨ - (٢٢٨٠) وَهَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ . أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي عَكَّةَ لَهَا سَمْنًا . فَيَأْتِيهَا بِنُوحَا فَيَسْأَلُونَ الْأَذَمَ . وَلَيْسَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ . فَتَعْمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا . فَمَا زَالَ يَقِيمُ لَهَا أَذَمَ يَبِيتُهَا حَتَّى عَصَرَتْهُ . فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «عَصَرْتِهَا ؟» . قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «لَوْ تَرَكْتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا» .

٩ - (٢٢٨١) وَهَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَطْعِمُهُ . فَأَطْعَمَهُ شَطْرَ وَشَقِ شَعِيرٍ . فَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَأَتُهُ وَصَنِيفُهُمَا . حَتَّى كَالَهُ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَأَكَلْتُمُ مِنْهُ ، وَلَقَامَ لَكُمْ» .

١٠ - (٧٠٦) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ . فَكَانَ يَجْمَعُ الصَّلَاةَ . فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا . وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا . حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ . فَصَلَّى

الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا . ثُمَّ قَالَ : « إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، عَيْنَ تَبُوكَ . وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتَوْهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ . فَمَنْ جَاءَهَا مِنْكُمْ فَلَا يَمَسْ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَ » . فَجِئْنَاهَا وَقَدْ سَبَقَنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ . وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ . قَالَ : فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ؟ » قَالَا : نَعَمْ . فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ . قَالَ : ثُمَّ عَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا . حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ . قَالَ : وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ . ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا . فَخَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ . أَوْ قَالَ : غَزِيرٍ - شَكَ أَبُو عَلِيٍّ أَيْهُمَا قَالَ - حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ . ثُمَّ قَالَ : « يَوْشِكُ ، يَا مُعَاذُ ! إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ ، أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مَلَأَ جَنَانًا » .

١١ - (...) هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو ابْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ . فَأَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَى عَلَى حَدِيقَةٍ لِامْرَأَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اخْرُضُوهَا » فَخَرَضْنَاهَا . وَخَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ . وَقَالَ : « أَخْصِبِهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ » وَانْطَلَقْنَا . حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَهَبَ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ . فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ . فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ » فَهَبْتُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ . فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلْتُهُ الرِّيحَ حَتَّى أَلْقَيْتُهُ بِجَبَلِي طَبِيٍّ . وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ ، صَاحِبُ أَيْلَةَ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ . وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا . ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى . فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيقَتِهَا « كَمْ بَلَعَتْ ثَمَرَهَا ؟ » فَقَالَتْ : عَشْرَةَ أَوْسُقٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي مُنْزِعٌ . فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُشْرِغْ مَعِيَ . وَمَنْ شَاءَ فَلْيَتِمَّكَثْ » فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ . فَقَالَ : « هَذِهِ طَابَةٌ . وَهَذَا أَحَدٌ . وَهُوَ جَبَلٌ يُحِيطُنَا وَنُحِيطُهُ » ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ . ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ . ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ . ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ . وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَلَجَعَلْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ . فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَلَمْ تَرَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ . فَجَعَلْنَا آخِرًا . فَأَذْرَكَ سَعْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا . فَقَالَ : « أَوْ لَيْسَ بِخَسِيكٍ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ » . [خ : ١٤٨١]

١٢ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

أَخْبَرَنَا الْمُعِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُخْزُومِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ هَذَا الْإِسْنَادَ إِلَى قَوْلِهِ : وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَرَادٍ فِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ : فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْخِرُهُمْ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(٤) بَابُ تَوَكُّلِهِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَعِصْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ مِنَ النَّاسِ

١٣- (٨٤٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدَّوْلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ قَبْلِ نَجْدٍ . فَأَذْرَكْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَادٍ كَبِيرٍ الْعِصَاءَ . فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِغُضَنِ مِنْ أَغْصَانِهَا . قَالَ : وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ رَجُلًا أَتَانِي وَأَنَا نَاعِمٌ . فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي . فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَافًا فِي يَدِهِ . فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ . ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُ . قَالَ : فَشَامَ السَّيْفَ . فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٍ» ثُمَّ لَمْ يَغْرُضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [ح : ٤١٣٩]

١٤- (...) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدَّوْلِيِّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُمَا ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ قَبْلِ نَجْدٍ . فَلَمَّا فَقَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَلَ مَعَهُ . فَأَذْرَكَهُمُ الْقَائِلَةُ يَوْمًا . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ . بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ . وَلَمْ يَذْكُرْ : ثُمَّ لَمْ يَغْرُضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(٥) باب بيان مثل ما بُعث به النبي ﷺ مِنَ الْهَدَى وَالْعِلْمِ

١٥ - (٢٢٨٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحُجْدُ بْنُ عَلَاءٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْهَدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا . فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ . قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ . وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ . فَتَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ . فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا . وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى . إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً . فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فُقِدَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَتَفَعَّ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ . فَعَلِمَ وَعَلِمَ وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا . وَلَمْ يَقْبَلْ هَدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ . » [خ : ٧٩]

(٦) باب شَفَقَتِهِ ﷺ عَلَى أُمَّتِهِ وَمُبَالَغَتِهِ فِي تَحْذِيرِهِمْ مَا يَضُرُّهُمْ

١٦ - (٢٢٨٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمَهُ . فَقَالَ : يَا قَوْمُ ! إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْنَشَ بَعِثَنِي . وَإِنِّي أَنَا التَّذِيرُ الْغُرْبَانُ فَالْتَّجَاءَ . فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ . فَأَذْجُوا فَأَنْطَلَقُوا عَلَى مُهْلِكِهِمْ . وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَائِهِمْ . فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْنَشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَنَحَهُمْ . فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ . وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ . » [خ : ٧٢٨٣]

١٧ - (٢٢٨٤) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَرَسِيُّ عَنْ أَبِي الرَّئَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا . فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ . فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ . وَأَنْتُمْ تَقَعُمُونَ فِيهِ . »

(...) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّئَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

١٨ - (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِثَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا . فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا . وَجَعَلَ يَحْجِرُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَتَّقِمْنَ فِيهَا . قَالَ : فَذَالِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ . أَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ . هَلُمُّ عَنِ النَّارِ . هَلُمُّ عَنِ النَّارِ . فَتَغْلِبُونِي تَقَحَّمُونَ فِيهَا » . [خ : ٦٤٨٣]

١٩- (٢٢٨٥) مَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا فَجَعَلَ الْجَنَادُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ فِيهَا . وَهُوَ يَذْهَبُ عَنْهَا . وَأَنَا أَخَذْتُ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ . وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي » .

(٧) بَابُ ذِكْرِ كَوْنِهِ ﷺ خَاتِمَ النَّبِيِّينَ

٢٠- (٢٢٨٦) مَدَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ . فَجَعَلَ النَّاسُ يَطِيفُونَ بِهِ . يَقُولُونَ : مَا رَأَيْنَا بُنْيَانًا أَحْسَنَ مِنْ هَذَا . إِلَّا هَذِهِ اللَّيْنَةُ . فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْنَةُ » .

٢١- (...) وَمَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِثَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا . إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا . فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ وَيُعْجِبُونَ الْبُنْيَانُ فَيَقُولُونَ . أَلَا وَضَعْتَ هَاهُنَا لَبَنَةً ! فَيَتِمُّ بُنْيَانُكَ » فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : « فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْنَةُ » .

٢٢- (...) وَمَدَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَيْبٍ وَفُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُنْيَانًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ . إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا . فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَعْجَبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ : هَلَّا وَضَعْتَ هَذِهِ اللَّيْنَةُ ! قَالَ : فَأَنَا اللَّيْنَةُ . وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ » . [خ : ٣٥٣٥]

(...) مَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ

عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٢٣- (٢٢٨٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ . فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا ، وَيَقُولُونَ : لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ !» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ . جِئْتُ فَخَتَمْتُ الْأَنْبِيَاءَ» . [خ : ٣٥٣٤]

(...) وَهَذَا مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمِثْلِهِ . وَقَالَ بَدَلٌ - أَمَّتْهَا - أَحْسَنَهَا .

(٨) بَابُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً أُمَّةٍ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا

٢٤- (٢٢٨٨) قَالَ مُسْلِمٌ : وَحَدَّثْتُ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ وَمَنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ ، قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا . فَجَعَلَهُ لَهَا فَرْطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا . وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً أُمَّةٍ ، عَذَّبَهَا ، وَنَبِيَّهَا حَيًّا ، فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ ، فَأَقْرَعَ عَيْنَهُ بِهَلَكِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ»

(٩) بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا ﷺ وَصِفَاتِهِ

٢٥- (٢٢٨٩) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ : «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا فَرْطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ» . [خ : ٦٥٨٩]

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ جَمِيعًا عَنْ مُسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جُنْدَبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

٢٦- (٢٢٩٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ (يَغْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ . مَنْ وَرَدَ شَرِبَ . وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا . وَلَيَرَدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَغْرَفُهُمْ وَيَغْرِفُونِي . ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ» . [خ : ٦٥٨٣] .
 قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَسَمِعَ الثُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ . فَقَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ : قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ .

(...) قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فَيَقُولُ : «إِنَّهُمْ مِنِّي . فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا عَمِلُوا بِغَدَاكَ . فَأَقُولُ : سَخَقًا سَخَقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَغْدِي» . [خ : ٦٥٨٤]

(٢٢٩١) وَهَدَّثَنَا هَازُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَغْقُوبَ .

٢٧ - (٢٢٩٢) وَهَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الصَّبَّيُّ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ . وَزَوَائِيَاهُ سَوَاءٌ . وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الْوَرَقِ . وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ . وَكِبْرَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ . فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَا يَظْمَأُ بِغَدَا أَبَدًا» . [خ : ٦٥٧٩]

(٢٢٩٣) قَالَ : وَقَالَتْ أَسْنَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ . وَسَيُؤْخَذُ أَنْاسٌ دُونِي . فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي . فَيَقَالُ : أَمَا شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بِغَدَاكَ ؟ وَاللَّهِ ! مَا بَرَحُوا بِغَدَاكَ يَزْجِعُونَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ» .

قَالَ : فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَغْقَابِنَا أَوْ أَنْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا . [خ : ٦٥٩٣]

٢٨ - (٢٢٩٤) وَهَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ عَنِ ابْنِ خُنَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ «إِنِّي عَلَى الْخَوْضِ . أَنْتَظِرُ مَنْ يَرُدُّ عَلَيَّ مِنْكُمْ . فَوَاللَّهِ ! لَيُفْتَطَعَنَّ دُونِي رَجَالٌ . فَلَأَقُولَنَّ : أَيُّ رَبِّ ! مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي . فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا عَمِلُوا بِغَدَاكَ . مَا زَالُوا يَزْجِعُونَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ» .

٢٩ - (٢٢٩٥) وَهَذَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِيقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ . وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ . وَالْجَارِيَةُ تَمْشِي . فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّهَا النَّاسُ !» فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : اسْتَأْخِرِي عَنِّي . قَالَتْ : إِنَّمَا دَعَا الرَّجَالَ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءَ . فَقُلْتُ : إِنِّي مِنَ النَّاسِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ . فَإِذَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيَذُبْ عَنِّي كَمَا يَذُبُّ الْبَعِيرُ الصَّالَّ . فَأَقُولُ : فِيمَ هَذَا ؟» فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ . فَأَقُولُ : سَخَفًا .

(...) وَهَذَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَهِيَ تَمْشِي : «أَيُّهَا النَّاسُ !» فَقَالَتْ لِمَا شِطَّهَا : كُفِّي رَأْسِي . بَنَحُو حَدِيثَ بَكْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَّاسٍ .

٣٠ - (٢٢٩٦) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ . فَقَالَ : «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ . وَأَنَا شَهِدٌ عَلَيْكُمْ . وَإِنِّي ، وَاللَّهِ ! لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ . وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ . وَإِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ . أَنْ تُشْرِكُوا بِغَدِي . وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا» . [خ : ٤٠٤٢]

٣١ - (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ . ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ كَالْمُودِّعِ لِلْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ . فَقَالَ : «إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ . وَإِنْ عَرَضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ . إِلَى الْجُحْفَةِ . إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بِغَدِي . وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَنَافَسُوا فِيهَا ، وَتَقْتُلُوا ، فَتَهْلِكُوا ، كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ» . قَالَ عُقْبَةُ : فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ .

- ٣٢ - (٢٢٩٧) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ مَيْمُونٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْصِ . وَلَأَنَا زَعَنُ أَقْوَامٍ ثُمَّ لَأُغْلِبَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَصْحَابِي أَصْحَابِي . فَيَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدَاكَ» . [خ : ٦٥٧٦]
- (...) وَهَذَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ «أَصْحَابِي أَصْحَابِي» .
- (...) هَذَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُغِيرَةَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ .
- (...) وَهَذَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَحْمَنِ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُغِيرَةَ .
- ٣٣ - (٢٢٩٨) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ» .
- فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ : أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ : «الْأَوَّلَى» ؟ قَالَ : لَا . فَقَالَ الْمُسْتَوْدُ : «تَرَى فِيهِ الْآيَةَ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ» . [خ : ٦٥٩١ ، ٦٥٩٢]
- (...) وَهَذَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا حَرْمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : وَذَكَرَ الْخَوْصَ . بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الْمُسْتَوْدِ وَقَوْلَهُ .
- ٣٤ - (٢٢٩٩) هَذَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ أَمَامَكُمْ حَوْصًا . مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَزْأٍ وَأَذْرُخٍ» . [خ : ٦٥٧٧]
- (...) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنْ أَمَامَكُمْ حَوْصًا كَمَا بَيْنَ جَزْأٍ وَأَذْرُخٍ» . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى «حَوْصِي» .
- (...) وَهَذَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا أَبِي ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ (صحيح مسلم - ٣٩٩)

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . وَزَادَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ :
فَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ . بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .
(...) وَهَذَا مِنْ سَوِيدِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَفْضُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ .

٣٥ - (...) هَذَا مِنْ خَزْمَةَ بْنِ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَزْرَتَا
وَأَذْرَجَ . فِيهِ أَبَارِقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ . مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ . لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا» .

٣٦ - (٢٣٠٠) وَهَذَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
الْمَكِّيَّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا)
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيَّ ، عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا آيَةُ الْحَوْضِ ؟ قَالَ : «
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَأَيُّتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا . أَلَا فِي اللَّيْلَةِ
الْمُظْلِمَةِ الْمُضْجِجَةِ . آيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ . يَشْخَبُ فِيهِ
مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ . مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ . عَرَضُهُ مِثْلُ طُولِهِ . مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى
أَيْلَةَ . مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ . وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ» .

٣٧ - (٢٣٠١) هَذَا مِنْ أَبِي عَمْرَانَ الْمَسْمُوعِيِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ (وَأَلْفَاظُهُمْ
مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي
لَبِعَفْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ . أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ» .
فَسُئِلَ عَنْ عَرَضِهِ فَقَالَ : «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ» . وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ : «أَشَدُّ
بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَخْلَى مِنَ الْعَسَلِ . يَغُثُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ .
أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ» .

(...) وَهَذَا مِنْ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عِنْدَ عَفْرِ الْحَوْضِ» .

(...) وَهَذَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ
أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ
حَمَّادٍ : هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ . فَقَالَ : وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ :

انْظُرْ لِي فِيهِ . فَتَنَظَّرَ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ .

٣٨ - (٢٣٠٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا دُودَ عَنْ حَوْضِي رَجُلًا كَمَا تُدَادُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ» . [خ : ٢٣٦٧]

(...) وَمَدَنِيهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِهِ .

٣٩ - (٢٣٠٣) وَمَدَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ . وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْأَبَارِقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ» . [خ : ٢٥٨٠]

٤٠ - (٢٣٠٤) وَمَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَاتَمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَيَرَدَّنَّ عَلَيَّ الْحَوْضُ رَجُلًا مِّنْ صَاحِبِي . حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَزَفِلُوا إِلَيَّ ، اخْتَلَجُوا دُونِي . فَلَأَقُولَنَّ : أَيُّ رَبِّ ! أَصِيحَابِي . أَصِيحَابِي . فَلْيَقَالَنَّ لِي : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بَعْدَكَ» . [خ : ٦٥٨٢]

(...) وَمَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ جَمِيعًا عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْقُلٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْمَعْنَى وَزَادَ «أَنِّيْتهُ عَدَدُ النُّجُومِ» .

٤١ - (٢٣٠٣) وَمَدَنِي عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الثَّنِيئِيُّ وَهَرَنِمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : «مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ» .

٤٢ - (...) وَمَدَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَا فَقَالَا : أَوْ مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ : «مَا بَيْنَ لَابِتِّي حَوْضِي» .

٤٣ - (...) وَمَدَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزُّيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ أَنَسُ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «تَرَى فِيهِ أَبَارِقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ» .

(...) وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَزْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ مِثْلَهُ . وَزَادَ : « أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ » .

٤٤ - (٢٣٠٥) هَذَا مِنْ رِوَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ شُجَاعٍ بْنِ الْوَلِيدِ السَّكُونِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ سَهْلٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ . وَإِنَّ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ . كَأَنَّ الْأَنْبَارِيقَ فِيهِ النَّجُومُ » .

٤٥ - (...) هَذَا مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا خَاتَمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْثَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْحَوْضِ » .

(١٠) بَابُ فِي قِتَالِ جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ

٤٦ - (٢٣٠٦) هَذَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ . قَالَ : رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ . مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ . يَعْنِي جَبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

٤٧ - (...) وَهَذَا مِنْ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ أُحُدٍ ، عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ يَسَارِهِ ، رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ . يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدَّ الْقِتَالِ . مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ . [خ : ٤٠٤٥]

(١١) بَابُ فِي شَجَاعَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقَدُّمِهِ لِلْمُحَرَّبِ

٤٨ - (٢٣٠٧) هَذَا مِنْ رِوَايَةِ بَنِي يَحْيَى التَّمِيمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) حَفَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ . وَكَانَ

أَجُودَ النَّاسِ . وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ . وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصُّوْتِ . فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا . وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصُّوْتِ . وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عَزِيٍّ . فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ : «لَمْ تُرَاعُوا . لَمْ تُرَاعُوا» قَالَ : «وَجَدْنَاهُ بِحُزَا . أَوْ إِنَّهُ لَيَحْزُرُ» . قَالَ : وَكَانَ فَرَسًا يُبْطَأُ . [خ : ٢٩٠٨]

٤٩ - (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ : مَذْذُوبٌ . فَوَكَبَهُ فَقَالَ : «مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَعٍ . وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَيَحْزُرَا» . (...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَحَدَّثَنِيهِ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ . فَرَسًا لَنَا . وَلَمْ يَقُلْ : لِأَبِي طَلْحَةَ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ : عَنْ قَتَادَةَ ، سَمِعْتُ أَنَسًا .

(١٢) بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ

٥٠ - (٢٣٠٨) هَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ . وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ . إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ ، فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ . فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ . فَإِذَا لَقِيَهُ جَبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ . [خ : ٦]

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

(١٣) بَابُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا

٥١ - (٢٣٠٩) هَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ . وَاللَّهِ ! مَا قَالَ لِي : أَفَّا قَطُّ . وَلَا قَالَ لِي لَيْفِيءُ : لَمْ فَعَلْتُ كَذَا ؟ وَهَلَّا فَعَلْتُ كَذَا ؟

زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ : لَيْسَ بِمَا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ . وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : وَاللَّهِ ! [خ : ٦٠٣٨]
 (...) وَهَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ عَنْ
 أَنَسٍ . بِمِثْلِهِ .

٥٢ - (...) وَهَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ
 (وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ
 قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي . فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَنَسًا غُلَامٌ كَثِيرٌ فَلْيَخْدَمْكَ . قَالَ :
 فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ . وَاللَّهِ ! مَا قَالَ لِي لَيْتِيءٌ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا ؟
 وَلَا لَيْتِيءٌ لَمْ أَصْنَعْهُ : لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا ؟ [خ : ٦٩١١]

٥٣ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُمْتِرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَ
 سِنِينَ . فَمَا عَلِمْتُه قَالَ لِي قَطُّ : لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ وَلَا غَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ .

٥٤ - (٢٣١٠) هَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ . أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ .
 حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) قَالَ : قَالَ إِسْحَاقُ : قَالَ أَنَسُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا . فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِلْحَاجَةِ . فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! لَا أَذْهَبُ . وَفِي
 نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجْتُ حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي
 الشُّوقِ . فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَبِضَ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي . قَالَ : فَتَنَظَّرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ
 يَضْحَكُ . فَقَالَ : « يَا أَنَسُ ! أَذْهَبْتَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . أَنَا
 أَذْهَبُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! .

(...) قَالَ أَنَسُ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ خَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ . مَا عَلِمْتُهُ قَالَ لَيْتِيءٌ صَنَعْتُهُ :
 لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ أَوْ لَيْتِيءٌ تَرَكْتُهُ : هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا .

٥٥ - (...) وَهَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا .

(١٤) بَابُ مَا سَيَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ : لَا . وَكَثْرَةُ عَطَائِهِ

٥٦ - (٢٣١١) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا سَيَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ

فَقَالَ : لَا . [خ : ٦٠٣٤]

(...) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ، مِثْلَهُ ، سَوَاءً .

٥٧ - (٢٣١٢) وَهَذَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا سِئَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَاهُ . قَالَ : فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ عَنَّا بَيْنَ جَبَلَيْنِ . فَوَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ : يَا قَوْمُ ! أَتَسْأَلُونِي ! فَإِنَّ مُحَمَّدًا يُعْطِي عَطَاءً لَا يَحْتَسِي الْفَاقَةَ .

٥٨ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنَّا بَيْنَ جَبَلَيْنِ . فَأَعْطَاهُ إِثْنًا . فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ : أَيُّ قَوْمٍ ! أَتَسْأَلُونِي ! فَوَاللَّهِ ! إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً مَا يَخَافُ الْفَقْرَ . فَقَالَ أَنَسٌ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمُ مَا يُرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا . فَمَا يُسَلِّمُ حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا .

٥٩ - (٢٣١٣) وَهَذَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الْفَتْحِ ، فَفُتِحَ مَكَّةُ . ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَافْتَتَلُوا بِحُنَيْنٍ . فَتَنَصَّرَ اللَّهُ دِينَهُ وَالْمُسْلِمِينَ . وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ ثِنْتِ أُمِّيَّةٍ مِائَةٍ مِنَ النَّعَمِ . ثُمَّ مِائَةٌ . ثُمَّ مِائَةٌ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَانِي ، وَإِنَّهُ لَأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ . فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِثْنُهُ لِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ .

٦٠ - (٢٣١٤) هَذَا عَمْرٍو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ (أَحَدُهُمَا يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ) ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ : قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ سُفْيَانُ : وَسَمِعْتُ أَيْضًا عَمْرٍو بْنَ دِينَارٍ . يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . (وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ : «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطِينَا هَكَذَا وَهَكَذَا» وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا . فَقُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ . فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ . فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَتَادَى : مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةٌ أَوْ ذَيْنَ فَلْيَأْتِ . فَقُمْتُ فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطِينَا هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً . ثُمَّ قَالَ لِي : غَدَا . فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مِائَةٍ . فَقَالَ : خُذْ مِثْلَهَا . [خ : ٢٢٩٦]

٦١ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَيْنَ ، أَوْ كَانَتْ لَهُ قِبْلُهُ عِدَّةٌ ، فَلْيَأْتِنَا . بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

(١٥) بَابُ رَحْمَتِهِ ﷺ الصَّبِيَّانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضَعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ

٦٢ - (٢٣١٥) هَدَّثَنَا هَذَا بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ كِلَاهُمَا عَنْ سَلِيمَانَ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةُ غُلَامٌ . فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي ، إِبْرَاهِيمَ» ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ ، امْرَأَةٍ قَبِيضٍ يُقَالُ لَهُ : أَبُو سَيْفٍ . فَانْطَلَقَ بِأَتِيهِ وَاتَّبَعْتُهُ . فَانْتَهَيْنَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ بِكَبِيرِهِ . قَدْ امْتَلَأَ الْبَيْتُ دُخَانًا . فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا أَبَا سَيْفٍ ! أُمْسِكْ . جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَمْسَكَ . فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّبِيِّ . فَضَمَّهُ إِلَيْهِ . وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ . فَقَالَ أَنَسٌ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : «تَذْمُغُ الْعَيْنُ وَتَحْزَنُ الْقَلْبُ . وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا . وَاللَّهِ ! يَا إِبْرَاهِيمَ ! إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ» . [خ : ١٣٠٣]

٦٣ - (٢٣١٦) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمْتَزٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ غُلَيْثَةٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ . فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ . فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ

لِيَدَّخُنْ . وَكَانَ ظُهُرُهُ قَيْنًا . فَيَأْخُذُهُ فَيَقْبَلُهُ . ثُمَّ يَرْجِعُ .

قَالَ عُمَرُو : فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي . وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الْقَدْيِ . وَإِنَّ لَهُ لَطِيفَيْنِ تَكْمَلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْحَيَّةِ » .

٦٤ - (٢٣١٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : أَتَقْبَلُونَ صِيبِيَانَكُمْ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ . فَقَالُوا : لَكِنَّا ، وَاللَّهِ ! مَا نَقْبَلُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَأَمْلِكُ إِنْ كَانَ اللَّهُ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ »

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ : « مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ » . [خ : ٥٩٩٨]

٦٥ - (٢٣١٨) وَهَذَا عَنْ عُمَرُو النَّاقِدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُمَرُو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْبَلُ الْحَسَنَ . فَقَالَ : إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » . [خ : ٥٩٩٧]

(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

٦٦ - (٢٣١٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . [خ : ٦٠١٣]

(...) وَهَذَا عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ نَافِعٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ .

(١٦) باب كثرة حياته ﷺ

٦٧ - (٢٣٢٠) هَدَيْتَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَوَحِيدُ ابْنِ الْمُثَنَّى وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا . وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ . [خ : ٣٥٦٢]

٦٨ - (٢٣٢١) هَدَيْتَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو جِئْنَا قَدِمَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ . فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ فَاجِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا . وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا» . [خ : ٣٥٥٩]

قَالَ عُثْمَانُ : جِئْنَا قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ .

(...) وَهَدَيْتَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَخْمَرُ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

(١٧) باب بُشِيمِ ﷺ وَخُسْرِ عَشْمَرِيَّةَ

٦٩ - (٢٣٢٢) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سَيَّالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَثِيرًا . كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ . وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ . فَيَضْحَكُونَ . وَيَتَبَسَّمُونَ ﷺ .

(١٨) باب رُثْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلنِّسَاءِ وَأَمْرِ السَّوَاقِ مَطَايَاهُنَّ بِالرَّفْقِ بِهِنَّ

٧٠ - (٢٣٢٣) هَدَيْتَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عَمْرِو وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَشْفَارِهِ ، وَغُلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ : الْأَنْجَشَةُ ،

يَحْدُو . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَنْجَشَةُ ! رُوَيْدَكَ ، سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ » . [خ : ٦٦١]

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَخَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ . يَنْخُوهُ .

٧١ - (...) وَهَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا ، عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ ، وَسَوَاقٍ يَسُوقُ بَيْنَهُنَّ يُقَالُ لَهُ : أَنْجَشَةُ . فَقَالَ : « وَنَحْكَ يَا أَنْجَشَةُ ! رُوَيْدَا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .

قَالَ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَبِئْتُمُوهَا عَلَيْهِ .

٧٢ - (...) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ . وَهُنَّ يَسُوقُ بَيْنَهُنَّ سَوَاقٌ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ أَنْجَشَةٍ ! رُوَيْدَا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .

٧٣ - (...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . حَدَّثَنِي هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَنَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ ! لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ » . يَعْنِي صَغَفَةَ النِّسَاءِ .

(...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ : حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ .

(١٩) بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ

٧٤ - (٢٣٢٤) هَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (يَعْنِي هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَيْتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَا يُؤْتِي بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا . فَرُبَّمَا جَاءُوهُ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا .

٧٥ - (٢٣٢٥) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْخَلَّاقُ يَخْلُقُهُ . وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ . فَمَا يَرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ .

٧٦ - (٢٣٢٦) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً . فَقَالَ : « يَا أُمَّ فُلَانٍ ! انْظُرِي أَيَّ السَّككِ شِئْتَ ، حَتَّى أَقْضِيَ لَكَ حَاجَتَكَ » فَلَا مَعَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَعَتْ مِنْ حَاجَتِهَا .

(٢٠) بَابُ مُبَاعَدَتِهِ ﷺ لِلْإِنْسَانِ وَاخْتِيَارِهِ مِنَ الْمُبَاحِ أَنْ يَمْلِكَهُ وَانْتِقَامِهِ بِهِ عِنْدَ انْتِهَاكِ حُرْمَاتِهِ

٧٧ - (٢٣٢٧) هَذَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا . فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ . وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . [خ : ٢٥١٠]

(...) وَهَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ ع وَحَدَّثَنَا أَخُوهُ ابْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةِ فَضِيلِ بْنِ شِهَابٍ فِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ .

(...) وَهَذَا عَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ .

٧٨ - (...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، أَخَذَهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخِرِ ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا . مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا . فَإِنْ كَانَ إِثْمًا ، كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ .

(...) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عُثْمَانَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْبَرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . إِلَى قَوْلِهِ : أَيْسَرَهُمَا . وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

٧٩ - (٢٣٢٨) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ . وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا . إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ . فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ . إِلَّا أَنْ

يُنْهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ . فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ .

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ وَوَكَيْعٍ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ . يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

(٢١) باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين منيه والتبرك به

٨٠ - (٢٣٢٩) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ بْنُ طَلْحَةَ الْقَتَادُ حَدَّثَنَا أَشْبَاطُ (وَهُوَ بْنُ نَصْرِ الْمَهْدَانِي) عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْأُولَى . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ وَخَرَجْتُ مَعَهُ . فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانِ . فَجَعَلَ يَمْسَحُ خَدِّي أَحَدَهُمَا وَاحِدًا وَاحِدًا . قَالَ : وَأَمَّا أَنَا فَسَحَ خَدِّي . قَالَ : فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ جُؤْنَةِ عَطَّارٍ .

٨١ - (٢٣٣٠) وَهَذَا فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسُ : مَا شَمِمْتُ عَنَبًا قَطُّ وَلَا مِسْكًا وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ دِينَاجًا وَلَا حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنَّا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [خ : ٣٥٦١]

٨٢ - (...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ . كَأَنَّ عَرَقَهُ اللَّوْلُو . إِذَا مَشَى تَكَفَّأ . وَلَا مَسِسْتُ دِينَاجَةً وَلَا حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَا شَمِمْتُ مِسْكَةً وَلَا عَنَبَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٢٢) باب طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به

٨٣ - (٢٣٣١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ عِنْدَنَا . فَعَرَقَ . وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ . فَجَعَلْتُ تَسْلُبُ الْعَرَقَ فِيهَا . فَاسْتَقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : «يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ ؟ قَالَتْ : هَذَا عَرَقُكَ نَجَعَلُهُ فِي طَبِينَا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطَّيْبِ» .

٨٤ - (...) وَهَذَا فِي مُحَمَّدِ بْنِ زَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَنِي . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا . وَلَيْسَتْ فِيهِ . قَالَ : فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا . فَأُتِيتُ . فَقِيلَ لَهَا : هَذَا النَّبِيُّ ﷺ نَامَ فِي بَيْتِكَ ، عَلَى فِرَاشِكَ . قَالَ : فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ ، وَاسْتَنْقَعَ عَرْقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أُذُنِي ، عَلَى الْفِرَاشِ . فَفَتَحْتُ عَيْنَيْهَا فَجَعَلَتْ تُنْشِفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَغْصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا . فَفَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « مَا تَصْنَعِينَ ؟ يَا أُمُّ سَلِيمٍ ! » فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِيَصْبِيَانَا . قَالَ : « أَصَبْتَ » .

٨٥ - (٢٣٣٢) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ . حَدَّثَنَا أَبُو ثَوْبٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا . فَتَبْسُطُ لَهُ نَظْعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ . وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ . فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرْقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمُّ سَلِيمٍ ! مَا هَذَا ؟ » قَالَتْ : عَرَقُكَ أَذُوفُ بِهِ طَيِّبِي . [خ : ٦٢٨١ بزيادة]

(٢٣) بَابُ عَرَقِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَرْدِ وَحِينَ يَأْتِيهِ الْوُحْيُ

٨٦ - (٢٣٣٣) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : إِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَدَاةِ الْبَارِدَةِ ، ثُمَّ تَقِيضُ جَنَّتُهُ عَرَقًا .

٨٧ - (...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، وَابْنُ بَشِيرٍ جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوُحْيُ ؟ فَقَالَ : « أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ . ثُمَّ يَفْصِمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ . وَأَحْيَانًا مَلَأْتُ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ . فَأَعْيِي مَا يَقُولُ » . [خ : ٢]

٨٨ - (٢٣٣٤) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ جَطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ ، كُرِبَ لِذَلِكَ ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ .

٨٩ - (٢٣٣٥) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَسَ رَأْسَهُ ، وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ . فَلَمَّا أَتَيْنَاهُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ .

(٢٤) بَابُ فِي سَدْلِ النَّبِيِّ ﷺ شَعْرَهُ وَفَرَقِهِ

٩٠ - (٢٣٣٦) هَذَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ زِيَادٍ (قَالَ مَنْصُورٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ) (يَعْنِيَانِ ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَدِلُّونَ أَشْعَارَهُمْ . وَكَانَ الْمَشْرُكُونَ يَفْرُقُونَ رُءُوسَهُمْ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيهَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ . فَسَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ . ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ . [خ : ٥٩١٧]

(...) وَهَذَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

(٢٥) بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَنَحْوَهَا

٩١ - (٢٣٣٧) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مَرْبُوعًا . بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ . عَظِيمَ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ . عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ ﷺ . [خ : ٣٥٥١]

٩٢ - (...) هَذَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ . بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ . لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ . قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : لَهُ شَعْرٌ .

٩٣ - (...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ . قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا . وَأَحْسَنَهُ خُلُقًا . لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ . [خ : ٣٥٤٩]

(٢٦) بَابُ صِفَةِ شَعْرِ النَّبِيِّ ﷺ

٩٤ - (٢٣٣٨) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ شَعْرًا رَجُلًا . لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلَا السَّبْطِ . بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ . [خ : ٥٩٠٥]

٩٥ - (...) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرَهُ مِنْكَبَيْهِ . [خ : ٥٩٠٣]

٩٦ - (...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ .

(٢٧) بَابُ فِي صِفَةِ فَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَيْهِ وَعَقِبَيْهِ

٩٧ - (٢٣٣٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّالٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ . أَشْكَلَ الْعَيْنِ . مَنُهِوَسَ الْعَقِبَيْنِ . قَالَ : قُلْتُ لِسَيَّالٍ : مَا ضَلِيعُ الْفَمِ ؟ قَالَ : عَظِيمُ الْفَمِ . قَالَ : قُلْتُ : مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ ؟ قَالَ : طَوِيلُ شَقِّ الْعَيْنِ . قَالَ : قُلْتُ : مَا مَنُهِوَسَ الْعَقِبِ ؟ قَالَ : قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ .

(٢٨) بَابُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْبَضَ مَلِجَ الْوَجْهِ

٩٨ - (٢٣٤٠) هَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَانَ أَيْبَضَ مَلِجَ الْوَجْهِ .

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ : مَاتَ أَبُو الطَّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ . وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٩٩- (...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
عَنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ رَجُلٌ
رَأَاهُ غَيْرِي . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحًا مُقَصَّدًا .

(٢٩) بَابُ شَيْبَةٍ ﷺ

١٠٠- (٢٣٤١) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
إَدْرِيسَ قَالَ عَمَرُو : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سِيرِينَ
قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : هَلْ خَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى
مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا . (قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : كَأَنَّهُ يَقْلَلُهُ) . وَقَدْ خَصَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِالْحِجَاءِ
وَالْكَتَمِ .

١٠١- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ عَاصِمِ
الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
خَصَبَ ؟ فَقَالَ : لَمْ يَبْلُغِ الْخِصَابَ . كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ . قَالَ : قُلْتُ لَهُ :
أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْصِبُ : قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ . بِالْحِجَاءِ وَالْكَتَمِ .

١٠٢- (...) وَهَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : أَخَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا .

١٠٣- (...) هَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ : سُئِلَ أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ عَنْ خِصَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : لَوْ شِئْتُ أَنْ أُعَدَّ شَمَطَاتُ كَرْنٍ فِي رَأْسِهِ
فَعَلْتُ . وَقَالَ : لَمْ يَخْصِبْ . وَقَدْ اخْصَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِجَاءِ وَالْكَتَمِ . وَاخْصَبَ عُمَرُ
بِالْحِجَاءِ بَحْنًا .

١٠٤- (...) هَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : يُكْرَهُ أَنْ يَنْتَفِ الرَّجُلُ الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ
وَلِحْيَتِهِ . قَالَ : وَلَمْ يَخْصِبْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عُنُقَتِهِ . وَفِي
الصُّدُغَيْنِ . وَفِي الرَّأْسِ نَبْدٌ .

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٠٥- (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ وَهَارُونُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي دَاوُدَ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ سَمِعَ أَبَا إِدَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بَيِّضَاءُ .

١٠٦- (٢٣٤٢) هَذَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَذِهِ مِنْهُ بَيِّضَاءُ . وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ عَلَى عُنُقَيْهِ . قِيلَ لَهُ : مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ ؟ فَقَالَ : أَبْرِي الثَّبَلُ وَأَرِشُهَا . [خ : ٣٥٤٥]

١٠٧- (٢٣٤٣) هَذَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ . كَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ .

(...) وَهَذَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ كُلُّهُمَّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ بِهَذَا . وَلَمْ يَقُولُوا : أَبْيَضَ قَدْ شَابَ . [خ : ٣٥٤٣]

١٠٨- (٢٣٤٤) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّالٍ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَ : كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَزِ مِنْهُ شَيْءٌ . وَإِذَا لَمْ يَدُهْنِ رَأْسُهُ .

١٠٩- (...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سَيَّالٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلِخَيْتِهِ . وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَبَيَّنْ . وَإِذَا شَعَتِ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ . وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لَا . بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ . وَكَانَ مُسْتَدِيرًا . وَرَأَيْتُ الْخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ بَيِّضَةِ الْحَمَامَةِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ .

(٣٠) بَابُ إِثْبَاتِ خَاتَمِ النَّبَوَةِ وَصِفَتِهِ وَمَحَلِّهِ مِنْ جَسَدِهِ ﷺ

١١٠- (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّالٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ خَاتَمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كَأَنَّهُ بَيِّضَةُ حَمَامٍ .

(...) وَهَذَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سِهَابٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

١١١ - (٢٣٤٥) وَهَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنَحْنُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ
إِسْمَاعِيلَ) عَنْ الْحَجَّادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ : ذَهَبَتْ بِي
خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ابْنَ أَخِي وَجَعَ . فَسَحَّ
رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ . ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ . ثُمَّ قُتْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَنَرْتُ إِلَى
خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ . مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ . [خ : ١٩٠]

١١٢ - (٢٣٤٦) هَذَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤْدَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ
الْبَكْرَاوِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ سَرْجِسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا . أَوْ قَالَ : ثَرِيدًا . قَالَ
فَقُلْتُ لَهُ : أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَلَكَ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ :
﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [مجد : ١٩] .
قَالَ : ثُمَّ دُرْتُ خَلْفَهُ فَظَنَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ . عِنْدَ نَاقِصٍ كَتِفِهِ
الْيَسْرَى . جُمُعًا . عَلَيْهِ خِيَلَانٌ كَأَمْفَالِ الْقَالِيلِ .

(٣١) بَابُ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَبْعَثِهِ وَسَنَمِهِ

١١٣ - (٢٣٤٧) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
بِالسَّائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ . وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْأَدَمِ . وَلَا بِالْحَجْدِ الْقَطَطِ وَلَا
بِالسَّبِطِ . يَغْتُهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً . فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ . وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ
سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً . وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ .
[خ : ٣٥٤٧]

(...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سَلْمَانَ
ابْنُ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ
حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا : كَانَ أَزْهَرَ .

(٣٢) باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض

١١٤ - (٢٣٤٨) حدثني أبو عشان الرازي محمد بن عمرو . حدثنا حكام بن سلم .
حدثنا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك . قال : « قبض
رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين . وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين . وعمر
وهو ابن ثلاث وستين » .

١١٥ - (٢٣٤٩) وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي
قال : حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ؛ أن رسول الله
ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقال ابن شهاب : أخبرني سعيد بن المسيب . بمثل ذلك . [خ : ٢٥٢٦]
(...) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وعباد بن موسى قالا : حدثنا طلحة بن يحيى عن
يونس بن يزيد عن ابن شهاب بالإسنادين جميعا . مثل حديث عقيل .

(٣٣) باب كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة

١١٦ - (٢٣٥٠) حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي حدثنا سفیان عن عمرو
قال : قلت لعروة : كم كان النبي ﷺ بمكة ؟ قال : عشرًا . قال : قلت : فإن ابن
عباس يقول : ثلاث عشرة .

(...) وحدثنا ابن أبي عمير . حدثنا سفیان عن عمرو قال : قلت لعروة : كم لبث
النبي ﷺ بمكة ؟ قال : عشرًا . قلت : فإن ابن عباس يقول : بضعة عشرة . قال :
فغفره وقال : إنما أخذه من قول الشاعر .

١١٧ - (٢٣٥١) حدثنا إسحاق بن إبراهيم وهارون بن عبد الله عن روح بن عبادة
حدثنا زكرياء بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ مكث
بمكة ثلاث عشرة . وتوفي وهو ابن ثلاث وستين .

١١٨ - (...) وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا بشر بن السري حدثنا حماد عن أبي حمزة
الضبي عن ابن عباس . قال : أقام رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
إليه . وبالمدينة عشرًا . ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة . [خ : ٢٩٠٣]

١١٩ - (٢٣٥٢) وحدثنا عبد الله بن عمرو بن محمد بن أبان الجعفي . حدثنا سلام

أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ . فَذَكَرُوا سِنِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَكْبَرَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، يُقَالُ لَهُ : غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ : كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ . فَذَكَرُوا سِنِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً . وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَقُتِلَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

١٢٠- (...) وَهَذَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ الْبَجَلِيِّ عَنْ جَرِيرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ فَقَالَ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

١٢١- (٢٣٥٣) وَهَذَا ابْنُ مِنْهَالٍ الصَّرِيرُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَمَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ : كَمْ أَتَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَحْسِبُ مِثْلَكَ مِنْ قَوْمِهِ يُحْتَجُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ . قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ النَّاسَ فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ . فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَعْلَمَ قَوْلَكَ فِيهِ : قَالَ : أَنْحَسِبُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : أَمْسِكْ أَرْبَعِينَ . بُعِثَ لَهَا خَمْسُ عَشْرَةَ بِمَكَّةَ . يَأْمَنُ وَيَخَافُ . وَعَشْرٌ مِنْ مُهَاجِرِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

(...) وَهَذَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ .

١٢٢- (...) وَهَذَا ابْنُ نَضْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا بَشَّرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٢٣- (...) وَهَذَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً . يَسْمَعُ الصَّوْتَ ، وَيَرَى الصُّوَّةَ ، سَمِعَ سِنِينَ ، وَلَا يَرَى شَيْئًا . وَثَمَانِ سِنِينَ يُوحَى

إِلَيْهِ . وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا .

(٣٤) بَابُ فِي أَسْمَائِهِ ﷺ

١٢٤ - (٢٣٥٤) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ - (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ . وَأَنَا أَحْمَدُ . وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يُنْحَى بِي الْكُفْرُ . وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى عَقِبِي . وَأَنَا الْعَاقِبُ» . وَالْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ .

١٢٥ - (...) هَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِي أَسْمَاءً . أَنَا مُحَمَّدٌ . وَأَنَا أَحْمَدُ . وَأَنَا الْمَاجِي الَّذِي يَخْشَوْنَ اللَّهَ بِي الْكُفْرُ . وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ . وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ» . وَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ رَؤُوفًا رَحِيمًا .

(...) وَهَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي . حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ م وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ م وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ . أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْمَرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ : قَالَ : قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : وَمَا الْعَاقِبُ ؟ قَالَ : الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ . وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَعُقَيْلٍ : الْكُفْرَةُ ، وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ : الْكُفْرُ .

١٢٦ - (٢٣٥٥) وَهَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي لَنَا نَفْسَهُ أَسْمَاءً . فَقَالَ : «أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَالْمَقْفِيُّ ، وَالْحَاشِرُ ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ» .

(٣٥) بَابُ عَالِمِهِ ﷺ بِاسْمِ تَعَالَى وَشِدَّةِ خَشْيَتِهِ

١٢٧ - (٢٣٥٦) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرًا فَتَرَحَّصَ فِيهِ .

فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ . فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوا وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ . فَبَلَغَهُ ذَلِكَ ، فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَحَّصْتُ فِيهِ . فَكَرِهُوا وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ . فَوَاللَّهِ ! لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ حَشِيَّةً » . [خ : ٦١٠]

(...) هَذَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ حَدَّثَنَا خَفَضَ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ . نَحْوَ حَدِيثِهِ .

١٢٨- (...) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرِ . فَتَزَّوَّغَتْ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَغَضِبَ . حَتَّى بَانَ الْعَضْبُ فِي وَجْهِهِ . ثُمَّ قَالَ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رَخَّصَ لِي فِيهِ . فَوَاللَّهِ ! لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ حَشِيَّةً » .

(٣٦) بَابُ وَجُوبِ اتِّبَاعِهِ ﷺ

١٢٩- (٢٣٥٧) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ الْمَاءَ يَمْرُقُ فَأَبَى عَلَيْهِمْ . فَاخْتَصَمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اسْقِ . يَا زُبَيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ! فَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ قَالَ : « يَا زُبَيْرُ ! اسْقِ . ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ » . فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَخْسِبَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ : « فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِي شَيْءٍ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا » [النساء : ٦٥] . [خ : ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٠]

(٣٧) بَابُ تَوْقِيرِهِ ﷺ وَتَرْكِ إِكْتَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ

وَنَحْوَ ذَلِكَ

١٣٠- (١٣٣٧) هَذَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ عَنْ يَحْيَى التَّحِيَّيْنِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ

عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب قالا : كان أبو هريرة يحدث ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما نهيتكم عنه فاجتنبوه . وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم . فإتما هلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم ، واختلافهم على أنبيائهم » .

(...) وهذني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا أبو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعي أخبرنا ليث عن يزيد بن الهادي عن ابن شهاب بهذا الإسناد ، مثله سواء .

١٣١- (...) هذنا أبو بكر بن أبي شينة وأبو كريب قالا : حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة (يعني الحزامي) ح وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ح وحدثنا عتبة بن الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة ح وحدثنا محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة . كلهم قال : عن النبي ﷺ « ذروني ما تركتكم » . وفي حديث همام « ما تركتكم » . فإتما هلك من كان قبلكم » ثم ذكروا نحو حديث الزهري عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة .

١٣٢- (٢٣٥٨) هذنا يحيى بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما ، من سأل عن شيء لم يحرم على المسلمين ، فحرم عليهم ، من أجل مسألته » . [خ : ٧٢٨٩]

١٣٣- (...) وهذناه أبو بكر بن أبي شينة وابن أبي عمير قالا : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري وحدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان قال : (أخفظه كما أخفظ بسم الله الرحمن الرحيم) الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أعظم المسلمين في المسلمين جرما ، من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته » .

(...) وهذنيو حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا عبد بن حنيد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد . وزاد في حديث معمر « رجل سأل عن شيء ونقر عنه » . وقال في حديث يونس : عامر بن سعد ، أنه سمع سعدا .

١٣٤ - (٢٣٥٩) مَدَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ وَحُجَّ بْنُ قُدَامَةَ السَّامِيُّ وَبَحْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْوُلُؤِيُّ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَّفَارِغَةٌ (قَالَ مُحَمَّدٌ : حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ . وَقَالَ الْآخَرَانِ :
أَخْبَرَنَا النَّضَرُ) . أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : بَلَغَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ . فَخُطِبَ فَقَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ . فَلَمْ
أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ نَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»
قَالَ : فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمٌ أَشَدَّ مِنْهُ . قَالَ : غَطُّوا رُءُوسَهُمْ وَلَهُمْ
خَنِينٌ . قَالَ : فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا . وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا . وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا .
قَالَ : فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ فُلَانٌ» . فَتَزَلَّتْ هِيَ أَيْهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ [المائدة : ١٠١] . [خ : ٤٦٢١]

١٣٥ - (...) وَمَدَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ فُلَانٌ» وَتَزَلَّتْ هِيَ أَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ
أَشْيَاءٍ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ .

١٣٦ - (...) وَمَدَنَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّجِيبِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ . فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ . فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ .
فَذَكَرَ السَّاعَةَ . وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا أُمُورًا عَظِيمًا . ثُمَّ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ
شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ . فَوَاللَّهِ ! لَا تَسْأَلُونَنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ ، مَا دُمْتُ فِي
مَقَامِي هَذَا» .

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : «سَلُونِي» فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَدَافَةَ فَقَالَ : مَنْ
أَبِي ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «أَبُوكَ خَدَافَةُ» فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ يَقُولَ :
«سَلُونِي» بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا . وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا . وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا . قَالَ :
فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُولَى .
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا . فِي عُرْضِ هَذَا
الْحَائِطِ . فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ» .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ

ابن خُذَافَةَ : لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطْ أَعَقَّ مِنْكَ : أَأَمِنْتُ أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ مَا تُقَارِفُ نِسَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَقْصَحَهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُذَافَةَ : وَاللَّهِ ! لَوْ لَحَقَنِي بِعَبْدِ أَسْوَدَ ، لَلَّحَقْتُهُ .

(...) هَذَا عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كَلَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، هَذَا الْحَدِيثُ ، وَحَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَعَهُ عَزَّ أَنْ شُعَيْبًا قَالَ عَنْ الزُّهْرِيِّ : قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُذَافَةَ قَالَتْ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ .

١٣٧- (...) هَذَا عَنْ يُونُسَ بْنِ حَمَّادٍ الْمَغْنِيِّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَخَفَّوهُ بِالسَّأَلِ . فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ . فَقَالَ : «سَلُونِي . لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّنُهُ لَكُمْ» فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَتُوا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَصَرَ .

قَالَ أَنَسٌ : فَجَعَلْتُ أَلْتَفِتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَاقَ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي . فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ ، كَانَ يُلَاحِظُ فَيَدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ . فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ خُذَافَةُ» ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا . وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا . وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا . عَائِدًا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . إِنِّي صُورْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْخَائِطِ» . [خ : ٦٣٦٢]

(...) هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبِيبٍ الْحَارِثِيِّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كَلَاهُ عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي . قَالَ جَمِيعًا : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ، بِهِذِهِ الْقِصَّةِ .

١٣٨- (٢٣٦٠) هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزَادٍ الْأَشْعَرِيِّ وَحَدَّثَنَا بَنُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُزْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا . فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضَبٌ . ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : «سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ أَبِي ؟ قَالَ : «أَبُوكَ خُذَافَةُ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ» فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ

الْغَضَبِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ . وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ : قَالَ : مَنْ أَبِي ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ «أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ» . [خ : ٩٢]

(٣٨) بابُ وَجُوبِ امْتِنَالِ مَا قَالَهُ شَرَعًا دُونَ مَا ذَكَرَهُ ﷺ مِنْ مَعَاشِ الدُّنْيَا عَلَى

سَبِيلِ الرَّأْيِ

١٣٩ - (٢٣٦١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِيارِ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : مَرَزْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ . فَقَالَ : «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟» فَقَالُوا : يُلْقَحُونَهُ . يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَيُلْقَحُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَطْرُقُ يُعْنِي ذَلِكَ شَيْئًا» قَالَ : فَأَخْبَرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ . فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا . فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ . وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا ، فَخُذُوا بِهِ . فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

١٤٠ - (٢٣٦٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْبَاقِيُّ ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَغْفَرِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَّاشِيِّ . حَدَّثَنِي زَافِعُ بْنُ حَدِيحٍ قَالَ : قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ . وَهُمْ بِأَبْرُونَ النَّخْلِ . يَقُولُونَ : يُلْقَحُونَ النَّخْلَ . فَقَالَ : «مَا تَصْنَعُونَ ؟» قَالُوا : كُنَّا نَصْنَعُهُ . قَالَ : «لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا : كَانَ خَيْرًا» فَتَرَكُوهُ . فَتَفَضَّتْ أَوْ فَتَفَضَّتْ . قَالَ : فَذَكَّرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ . وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي . فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ» . قَالَ عِكْرِمَةُ : أَوْ نَحْوَ هَذَا .

قَالَ : الْمَغْفَرِيُّ : فَتَفَضَّتْ . وَلَمْ يَشْكُ .

١٤١ - (٢٣٦٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقَحُونَ . فَقَالَ : «لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا لَصَلَحَ» قَالَ : فَخَرَجَ شَيْصًا . فَمَرَّ بِهِمْ فَقَالَ : «مَا لِي تَخْلِكُمْ ؟» قَالُوا : فُلْتُ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : «أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ» .

(٣٩) باب فضل النظر إليه ﷺ وتَمَنِّيهِ

١٤٢ - (٢٣٦٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ ! لِيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا يَرَانِي . ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ » .
 قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي ، لَأَنْ يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ . وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ . [خ : ٣٥٨٩]

(٤٠) باب فضائل عيسى عليه السلام

١٤٣ - (٢٣٦٥) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ . الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَاتٍ . وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ » .

١٤٤ - (...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُثْرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى . الْأَنْبِيَاءُ أَبْنَاءُ عَلَاتٍ . وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى نَبِيٌّ » .

١٤٥ - (...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ . فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ » قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَاتٍ . وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءٌ . وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ . فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ » .

١٤٦ - (٢٣٦٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا نُحَسِّنُ الشَّيْطَانُ . فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ نُحْسَةِ الشَّيْطَانِ . إِلَّا ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ » . ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : افْرءُوا إِنْ شِئْتُمْ : « وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » [آل عمران : ٣٦] . [خ : ٣٤٣١]

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ . أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : «يَمْسُهُ حِينَ يُولَدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسَةِ الشَّيْطَانِ
إِيَّاهُ» . وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ «مَنْ مَسَّ الشَّيْطَانُ» .

١٤٧- (...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا
يُونُسَ سَلِيًّا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
«كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا» .

١٤٨- (٢٣٦٧) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صَبَاخُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ ، نَزْعَةٌ مِنَ
الشَّيْطَانِ» .

١٤٩- (٢٣٦٨) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «رَأَى عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَنْشُرُقُ . فَقَالَ لَهُ عَيْسَى :
سَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلَّا . وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ! فَقَالَ عَيْسَى : آمَنْتُ بِاللَّهِ .
وَكَذَبْتَ نَفْسِي» . [خ : ٣٤٤٤]

(٤١) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيمَ الْكَلِيلِ ﷺ

١٥٠- (٢٣٦٩) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ فَضِيلٍ عَنْ
الْمُخْتَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا
الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ» .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ ، مَوْلَى
عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِمِثْلِهِ .
(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْمُخْتَارِ . قَالَ :
سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

١٥١- (٢٣٧٠) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«اخْتِشَنَ إِبْرَاهِيمُ ، النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً» . [خ :

١٥٢ - (١٥١) وَذُنَّبِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلِكِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ . إِذْ قَالَ : رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى . قَالَ : أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ : بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي . وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا . لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ . وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طَوِيلَ لَيْلَتِ يُوسُفَ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ » . [خ : ٣٣٧٢]

(...) 'وَذُنَّبَاهُ' إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَهْنَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ .

١٥٣ - (...) وَذُنَّبِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَغْفِرُ اللَّهُ لِلَّوْطِ إِنَّهُ أَوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » .

١٥٤ - (٢٣٧١) وَذُنَّبِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِظٍ عَنْ أَثُوبِ الشَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ ، إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ . ثِنْتَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ . قَوْلُهُ : إِنِّي سَقِيمٌ . وَقَوْلُهُ : بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا . وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ . فَإِنَّهُ قَدِمَ أَرْضَ جَبْتَارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ . وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ . فَقَالَ لَهَا : إِنَّ هَذَا الْجَبْتَارُ ، إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ امْرَأَتِي ، يَغْلِبَنِي عَلَيْكَ . فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي . فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ . فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرِكَ . فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبْتَارِ أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ : لَقَدْ قَدِمَ أَرْضَكَ امْرَأَةٌ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا . فَقَامَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ . فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَبَالِكْ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا . فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً . فَقَالَ لَهَا : ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا أَضْرُكَ . فَقَعَلَتْ . فَقَادَ . فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى . فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ . فَقَعَلَتْ . فَقَادَ . فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ . فَقَالَ : ادْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي . فَلَكَ اللَّهُ أَنْ لَا أَضْرُكَ . فَقَعَلَتْ . وَأُطْلِقَتْ يَدُهُ . وَدَعَا الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ

إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ . وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجَهَا مِنْ أَرْضِي ، وَأَعْطِهَا هَاجِرَ .
 قَالَ : فَأَقْبَلْتُ تَمَثِّي . فَلَمَّا رَأَاهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ . فَقَالَ لَهَا :
 مَهْنِمٌ ؟ قَالَتْ : حَيًّا . كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْفَاجِرِ . وَأَخَذَ خَادِمًا . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَبَلَكَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ . [خ : ٣٣٥٨]

(٤٢) باب من فضائل موسى عليه السلام

١٥٥ - (٣٣٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ غُرَاءَ . يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوَاءِ
 بَعْضٍ . وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا يَمْنَعُ مُوسَى أَنْ
 يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذُرُ . قَالَ : فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ . فَوَضَعَ ثَوْبَهُ . عَلَى حَجَرٍ .
 فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ . قَالَ : فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ : تَوْبِي . حَجَرُ ! تَوْبِي . حَجَرُ !
 حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاءِ مُوسَى . فَقَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا بِمُوسَى مِنْ بَأْسٍ .
 فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ ، حَتَّى نَظَرَ إِلَيْهِ . قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا .
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ ! إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبٌ . سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ . صَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ بِالْحَجَرِ .

١٥٦ - (...) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ
 الْحَدَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : أَنْبَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رَجُلًا حَبِيبًا . قَالَ : فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا . قَالَ : فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ : إِنَّهُ آذُرُ .
 قَالَ : فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ . فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ . فَانْطَلَقَ الْحَجَرُ يَسْعَى . وَاتَّبَعَهُ بَعْضَاهُ
 يَصْرِيهِ : تَوْبِي . حَجَرُ ! تَوْبِي . حَجَرُ ! حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَتَزَلَّتْ :
 هَيَّا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
 وَجِيهًا . [الأحزاب : ٦٩] .

١٥٧ - (٢٣٧٢) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ
 ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
 قَالَ : أَرْسَلَ مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَقَفَا عَيْنَهُ . فَرَجَعَ
 إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ . قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ :

ارْجِعْ إِلَيْهِ . فَقُلْ لَهُ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَثْنِ ثَوْرٍ ، فَلَهُ ، بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ ، سَنَةٌ . قَالَ : أَيُّ رَبِّ ! ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ . قَالَ : فَالآن . فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَلَوْ كُنْتُ ثُمَّ ، لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ ، تَحْتَ الْكَنْبِ الْأَخْرَى » . [خ : ١٣٣٩]

١٥٨ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَقَالَ لَهُ : أَجِبْ رِيكَ . قَالَ : فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَقَقَّاهَا . قَالَ : فَارْجِعْ الْمَلِكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ . وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي . قَالَ : فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ : الْحَيَاةُ تُرِيدُ ؟ فَإِنْ كُنْتُ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَثْنِ ثَوْرٍ ، فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ . فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةٌ . قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ : فَالآن مِنْ قَرِيبٍ . رَبِّ ! أُمِيتْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ . رَمِيَةً بِحَجَرٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَاللَّهِ ! لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ ، عِنْدَ الْكَنْبِ الْأَخْرَى » .

(...) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

١٥٩ - (٢٣٧٣) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرُضُ سِلْعَةً لَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَيْئًا ، كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ - شَكَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ - قَالَ : لَا . وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ ! قَالَ : فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَطَمَ وَجْهَهُ . قَالَ : تَقُولُ : وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ ! وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ؟ قَالَ : فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا . وَقَالَ : فَلَنْ لَطَمَ وَجْهِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَمْ لَطَمْتُ وَجْهَهُ ؟ » قَالَ : قَالَ (يَا رَسُولَ اللَّهِ !) : وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ ! وَأَنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا . قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ . ثُمَّ قَالَ : « لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ .

فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَضَعُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ .
 قَالَ : ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى . فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ . أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ بُعِثَ . فَإِذَا
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آخِذٌ بِالْعَرْشِ . فَلَا أَذْرِي أَحْوَسَبَ بِضَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ . أَوْ
 بُعِثَ قَبْلِي . وَلَا أَقُولُ : إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ » . [خ :

[٣٤١٤]

(...) وَهَذَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ

بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، سَوَاءً .

١٦٠- (...) هَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ التَّضَرِّ قَالَا : حَدَّثَنَا يَغُوثُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
 الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .
 فَقَالَ الْمُسْلِمُ : وَالَّذِي اضْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ ! وَقَالَ الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي اضْطَفَى
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ ! قَالَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذَلِكَ . فَلَطَمَ وَجْهَ
 الْيَهُودِيِّ . فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ .
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى . فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ
 مَنْ يُفِيقُ . فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ . فَلَا أَذْرِي أَكَانَ فِيمَنْ ضَعَقَ فَأَقَاقَ
 قَبْلِي أَمْ كَانَ يَمُنَّ اسْتَشْتَى اللَّهَ » . [خ : ٢٤١١]

١٦١- (...) وَهَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا :
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ . بِمِثْلِ
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ .

١٦٢- (٢٣٧٤) وَهَذَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 عَمْرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ
 لَطَمَ وَجْهَهُ . وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَلَا أَذْرِي أَكَانَ
 مِمَّنْ ضَعَقَ فَأَقَاقَ قَبْلِي ، أَوْ اكْتَفَى بِضَعْقَةِ الطُّورِ » . [خ : ٢٤١٢]

١٦٣- (...) هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
 ثَمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ » . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثَمَرٍ : عَمْرُو بْنُ

(صحيح مسلم - ٤٠م)

يُخْبِي . حَدَّثَنِي أَبِي .

١٦٤ - (٢٣٧٥) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّازِ وَشَلَيْبَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَتَيْتُ - وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ : « مَرَزْتُ - عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِي فِي عِنْدِ الْكُتَيْبِ الْأَخْمَرِ . وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ » .

١٦٥ - (...) وَهَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَثْمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) ع وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كَلَاهُنَا عَنْ شَلَيْبَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ شَلَيْبَانَ التَّيْمِيِّ . سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَرَزْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ » وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَيْسَى : « مَرَزْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي فِي » .

(٤٣) بَابُ فِي ذِكْرِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا

خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى »

١٦٦ - (٢٣٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ : سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ « قَالَ - يَعْنِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي (وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : لِعَبْدِي) أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ » . [خ : ٣٤١٦]

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ .

١٦٧ - (٢٣٧٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيكُمُ ﷺ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » . وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ . [خ : ٣٤١٣]

(٤٤) بَابُ مِنْ فَصَائِلِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٦٨ - (٢٣٧٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ قَالَ : « أَتَقَاهُمْ » قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ . قَالَ : « فَيُؤَسِّفُ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنُ خَلِيلِ اللَّهِ » قَالُوا : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ . قَالَ : « فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ . إِذَا فَقُّهُوا » . [خ : ٣٢٥٢]

(٤٥) بَابُ فِي فَضَائِلِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٦٩ - (٢٣٧٩) هَدَّثَنَا هَدَّادُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي زَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا » .

(٤٦) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَحْمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

١٧٠ - (٢٣٨٠) هَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّاقِفُ وَاسْتَعْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَمَرَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عَمَرَ) حَدَّثَنَا شَفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ تَوَفَّا الْبِكَايَ يُزْعَمُ أَنَّ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَضِرِ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَقَالَ : كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ . سَمِعْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَسُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُ . قَالَ : فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ . أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ مُوسَى : أَيُّ رَبِّ ! كَيْفَ لِي بِهِ ؟ فَقِيلَ لَهُ : اخْمِلْ حُوتًا فِي مِكَتَلٍ . فَحِينَئِذٍ تَفْقِدُ الْحُوتَ فَهُوَ نَمٌّ . فَاَنْطَلَقَ وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ . (وَهُوَ يُوْشَعُ بْنُ نُونٍ) . فَحَمَلَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، حُوتًا فِي مِكَتَلٍ . وَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَتَيَا الصَّخْرَةَ . فَرَفَقَ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفَتَاهُ . فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ ، حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكَتَلِ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ . قَالَ : وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِزْيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ . فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا . وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا . فَاَنْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا وَنَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أَنْ يُخْبِرَهُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . قَالَ لِفَتَاهُ : آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا . قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ

حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ . قَالَ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا . قَالَ
مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا . قَالَ يُقَصِّرَانِ آثَارَهُمَا . حَتَّى
أَتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ بِقُوبٍ . فَسَأَلَ عَلَيْهِ مُوسَى . فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ :
أَتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى . قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ :
نَعَمْ . قَالَ : إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ . وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْتَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي
مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا . وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ
بِهِ خَبْرًا . قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا . قَالَ لَهُ
الْخَضِرُ : فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تُسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا . قَالَ :
نَعَمْ . فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ . فَمَرَّتَ بِهِمَا سَفِينَةٌ .
فَكَلَّمَاهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا . فَعَرَفُوهُمَا الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ . فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ
أَلْوَابِ السَّفِينَةِ فَتَرَعَهُ . فَقَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ
فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا . لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا . قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا . قَالَ : لَا تَوَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُزْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا . ثُمَّ خَرَجَا مِنْ
السَّفِينَةِ . فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ . فَأَخَذَ
الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ . فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ ، فَقَتَلَهُ . فَقَالَ مُوسَى : أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ ؟ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا . قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟
قَالَ : وَهَذِهِ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى . قَالَ : إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي .
قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا . فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ
يُضَيِّقُوهُمَا . فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ . يَقُولُ مَاثِلٌ . قَالَ الْخَضِرُ
بِيَدِهِ هَكَذَا . فَأَقَامَهُ . قَالَ لَهُ مُوسَى : قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يَضَيِّقُونَا وَلَمْ يَطْعَمُونَا ، لَوْ
شِئْتُ لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا . قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ . سَأَتَّبِعُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى . لَوِ دِدْتُ أَنَّهُ كَانَ
صَبْرًا حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَخْبَارِهِمَا» قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَتِ الْأُولَى
مِنْ مُوسَى نَسِيَانًا» قَالَ : «وَجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وَقَعَ عَلَى خَزَفِ السَّفِينَةِ . ثُمَّ نَقَرَ فِي
الْبَحْرِ . فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ
هَذَا الْعُصْفُورُ مِنَ الْبَحْرِ» .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : وَكَانَ يَقْرَأُ : وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا . وَكَانَ يَقْرَأُ : وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا . [خ : ١٢٢]

١٧١- (...) هَذَيْجِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْفَيْسِي حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ السَّيَمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَفِيعَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ نُوحًا يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى الَّذِي ذَهَبَ يَلْتَمِسُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : أَسَمِعْتَهُ ؟ يَا سَعِيدُ ! قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : كَذَبَ نُوحٌ .

١٧٢- (...) هَذَيْجِي أَبِي بَنْ كَعْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّهُ بَيْنَمَا مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ . وَأَيَّامُ اللَّهِ نِعْمَاؤُهُ وَنَبْلَاؤُهُ . إِذْ قَالَ : مَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا خَيْرًا وَأَعْلَمُ مِنِّي . قَالَ : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ . إِنِّي أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ مِنْهُ . أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ . إِنَّ فِي الْأَرْضِ رَجُلًا هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ : يَا رَبِّ ! قَدْ لَبَّيْتُ عَلَيْهِ . قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : تَزَوَّدْ خُوتًا مَالِحًا . فَإِنَّهُ حَيْثُ تَقَعِدُ الْحَوْتَ . قَالَ : فَاَنْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ حَتَّى انْتَهَبَا إِلَى الصَّخْرَةِ . فَعَمِيَ عَلَيْهِ . فَاَنْطَلَقَ وَتَرَكَ فَتَاهُ . فَاضْطَرَبَ الْحَوْتُ فِي الْمَاءِ . فَجَعَلَ لَا يَلْتَمِسُ عَلَيْهِ . صَارَ مِثْلَ الْكَوْثَةِ . قَالَ : فَقَالَ فَتَاهُ : أَلَا الْحَقُّ نَبِيُّ اللَّهِ فَأُخْبِرُهُ ؟ قَالَ : فَتُسِّي . فَلَمَّا تَجَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ : آتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا . قَالَ : وَلَمْ يُصِبْهُمْ نَصَبٌ حَتَّى تَجَاوَزَا . قَالَ : فَتَذَكَّرَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ . وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا . قَالَ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا . فَأَرَاهُ مَكَانَ الْحَوْتَ . قَالَ : هَاهُنَا وَصَفَ لِي . قَالَ : فَذَهَبَ يَلْتَمِسُ فَإِذَا هُوَ بِالْخَضِرِ مُسَجًى ثَوْبًا ، مُسْتَلْقِيًا . عَلَى الْقَفَا . أَوْ قَالَ عَلَى خِلَافَةِ الْقَفَا . قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ . مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَى . قَالَ : وَمَنْ مُوسَى ؟ قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . قَالَ : مَجِيءٌ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ لِنُتَعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا . قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا . وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا . شَيْءٌ أَمَرْتُ بِهِ أَنْ أَفْعَلَهُ إِذَا رَأَيْتَهُ لَمْ تَصْبِرْ . قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا . قَالَ : فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا . فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا . قَالَ : انْتَحَى عَلَيْهَا . قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا . قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ

إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ؟ قَالَ : لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا . فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا يَتْلُوُونَ . قَالَ : فَانْطَلَقْ إِلَى أَحَدِهِمَا بِأَدْيِي الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ . فَذَعَرَ عِنْدَهَا مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَام . ذَغْرَةً مُنْكَرَةً . قَالَ : أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، عِنْدَ هَذَا الْمَكَانِ : «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوسَى . لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ لَرَأَى الْعَجَبَ . وَلَكِنَّهُ أَخَذْتُهُ مِنْ صَاحِبِهِ ذِمَامَةً . قَالَ : إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي . قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا» . وَلَوْ صَبَرَ لَرَأَى الْعَجَبَ - قَالَ : وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ : «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى أَجْيِ كَذَا . رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا - «فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِنَامًا فَطَافَا فِي الْمَجَالِسِ فَاسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا . فَأَبَوَا أَنْ يُضَيَّعُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ . قَالَ : لَوْ شِئْتُ لَأَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا . قَالَ : هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ وَأَخَذَ بِنُوبِهِ . قَالَ : سَأَنْبِثُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا . أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يَسْحَرُهَا وَجَدَهَا مُنْخَرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَضْلَحُوهَا بِحَشْبَةٍ . وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُغِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَاغْرًا . وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ . فَلَوْ أَنَّهُ أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طَغْيَانًا وَكَفَرَا . فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا . وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ» . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ .

(...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَخَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ . بِإِسْنَادِ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ . نَحْوَ حَدِيثِهِ .

١٧٣- (...) وَهَذَا عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا .

١٧٤- (...) هَذَا عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَبَسٍ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى ، عَلَيْهِ السَّلَام . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْحَضِرُ . فَرَّ بِهِمَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ . فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : يَا أَبَا الطُّفَيْلِ ! هَلُمَّ إِلَيْنَا . فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لَقِيهِ . فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ؟ فَقَالَ أَبِي : سَمِعْتُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ : قَالَ مُوسَى : لَا . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ . قَالَ : فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ . فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُ الْخَوْتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ : إِذَا افْتَقَدْتَ الْخَوْتَ فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ . فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ . ثُمَّ قَالَ لِفَتَاهُ : آتِنَا غَدَاءَنَا . فَقَالَ فَتَى مُوسَى ، حِينَ سَأَلَهُ الْغَدَاءَ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخَوْتَ وَمَا أُنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ . فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي . فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا . فَوَجَدَا خَضِرًا . فَكَانَ مِنْ شَأْنِهِمَا مَا قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ » .

إِلَّا أَنَّ يُونُسَ قَالَ : فَكَانَ يَتَّبِعُ أَثَرَ الْخَوْتِ فِي الْبَحْرِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٤- كِتَابُ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(١) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١- (٢٣٨١) هَذَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) حَبَّانُ بْنُ هَلَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرْنَا نَحْتًا قَدَمَيْهِ . فَقَالَ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِهُمَا» .

٢- (٢٣٨٢) هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : «عَبْدُ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةُ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ . فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ» فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ . وَبَكَى . فَقَالَ : فَدَيْنَاكَ يَا بَائِنًا وَأُمَّهَاتِنَا قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْمُخَيَّرُ . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا بِهِ .

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَمْرَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَضَعْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ . وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا . لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامُ . لَا تُبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةً إِلَّا خَوْخَةً أَبِي بَكْرٍ» . [خ : ٣٩٠٤]

(...) هَذَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُثَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ وَبُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمًا . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

٣- (٢٣٨٣) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَذِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا . وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي . وَقَدْ اتَّخَذَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا» .

٤- (...) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمِّي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ» .

٥- (...) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ ابْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا . لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا» .

٦- (...) هَدَيْتَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حِثَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُدَّبِلِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا ، لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا . وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ» .

٧- (...) هَدَيْتَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خَلِّهِ . وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا . لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا . إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ» .

٨- (٢٣٨٤) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشٍ ذَاتِ السَّلَاسِلِ . فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» قُلْتُ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : «أَبُوهَا» قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «عُمَرُ» فَعَدَّ رِجَالًا . [خ : ٣٦٦٢]

٩- (٢٣٨٥) وَهَدَيْتَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ . سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، وَسَمِعْتُ : مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلَفًا لَوْ اسْتَخْلَفَهُ ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ . فَقِيلَ لَهَا : ثُمَّ مَنْ ؟ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ . قَالَتْ : عُمَرُ . ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مَنْ ؟ بَعْدَ عُمَرَ . قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هَذَا .

١٠- (٢٣٨٦) هَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا . فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ ؟ - قَالَ أَبِي : كَأَنَّمَا تَعْنِي الْمَوْتُ - قَالَ : « فَإِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَيُّ أَبَا بَكْرٍ » . [خ : ٣٦٥٩]

(...) وَهَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ . يُمَثِّلُ حَدِيثَ عَبْدِ بْنِ مُوسَى .

١١- (٢٣٨٧) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَرَضِهِ « اذْهَبِي لِي أَبَا بَكْرٍ ، أَبَاكَ وَأَخَاكَ ، حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابًا . فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتِمَّتْ مَمَتِّي وَيَقُولَ قَائِلٌ : أَنَا أَوْلَى . وَيَأْتِي اللَّهَ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ » . [خ : ٥٦٦٦ بنحوه]

١٢- (١٠٢٨) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ عَنْ بَرِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي خَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَاحِبًا ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا ؟ » قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا اجْتَمَعَنَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

١٣- (٢٣٨٨) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ وَخَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ ، قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا ، التَّفَتَّتْ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ : إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا . وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ » . فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! تَعْجَبُوا وَفَرَّعَا . أَبَقْرَةً تَكَلِّمُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنِّي أَوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ ، عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً . فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَفْقَدَهَا مِنْهُ . فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ ، يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي » ؟ فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ !

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَائِي أَوْمِنُ بِذَلِكَ . أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» . [خ : ٣٤٧١]
 (...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ شُعَيْبٍ بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذَّنْبِ . وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقَرَةِ .
 (...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ . وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقَرَةِ
 وَالشَّاةِ مَعًا . وَقَالَا فِي حَدِيثِهِمَا : «فَائِي أَوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» وَمَا هُنَا فَم .
 (...) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ع
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

(٢) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٤ - (٢٣٨٩) هَذَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْأَشْعَثِيِّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
 الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - (قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا)
 ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ يَقُولُ : وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ . فَتَكَثَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ
 وَيُضَلُّونَ عَلَيْهِ . قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، وَأَنَا فِيهِمْ . قَالَ : فَلَمْ يَزْعُمِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي
 مِنْ وَرَائِي ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمْ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَقْتَ أَحَدًا أَحَبَّ
 إِلَيَّ ، أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ . مِنْكَ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! إِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ
 صَاحِبَيْكَ . وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «جِئْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
 وَعُمَرُ . وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ . وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» . فَإِنْ كُنْتُ
 لَأَرْجُو ، أَوْ لَأُظُنُّ ، أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا . [خ : ٣٦٨٥]
 (...) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا
 الْإِسْنَادِ ، بِمِثْلِهِ .

١٥ - (٢٣٩٠) هَذَا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي مُرَاجٍ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ
 كَيْسَانَ ع وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ (وَاللَّفْظُ
 لَهُمْ) قَالُوا : حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ شِهَابٍ .

فَجَاءَ فِي أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلُوَّ مِنْ يَدِي لِيُرْوِحَنِي . فَتَرَعَ دَلُونِي . وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ .
وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ . فَجَاءَ ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَ مِنْهُ . فَلَمْ أَرَ نَزْعَ رَجُلٍ قَطُّ أَقْوَى مِنْهُ .
حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ ، وَالْخَوْضُ مَلَأٌ يَتَفَجَّرُ » .

١٩- (٢٣٩٣) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
بَكْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أُرِيتُ كَأَنِّي أَنْزِعُ
بِدَلُوِّ بَكْرَةَ عَلَى قَلْبٍ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَتَرَعَ دَلُونَا أَوْ دَلُونِي . فَتَرَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا .
وَاللَّهُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، يَغْفِرُ لَهُ . ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى . فَاسْتَحَالَتْ غَرَبًا ، فَلَمْ أَرَ
عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يُفْرِي فَرِيَهُ . حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ » . [خ : ٣٦٨٢]

(...) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

٢٠- (٢٣٩٤) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو
وَإِبْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَا جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعُمَرُو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
« دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا . فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ . فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ . فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ !
أَوْ عَلَيْنِكَ يُغَارُ ؟ . [خ : ٥٢٢٦]

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو سَمِعَ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عَنْ
النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعْتُ جَابِرًا . عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ
ابْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرٍ .

٢١- (٢٣٩٥) هَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ
شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ :
« بَيْنَا أَنَا نَاعِمٌ إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ . فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأَتْ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ . فَقُلْتُ :
لِمَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ . فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا » .
[خ : ٣٢٤٢]

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَبَكَى عُمَرُ ، وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : يَا أَبِي أَنْتَ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْلَيْكَ أَغَارُ ؟ .

(...) وَهَذِهِ عُمَرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْخُلَوَائِي وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٢٢ - (٢٣٩٦) هَذَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَائِي وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنِي . وَقَالَ حَسَنُ : حَدَّثَنَا) يَغْفُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ : اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَكْلُمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ . غَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ . فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُنَّ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ . فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ . فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ اللَّهُ سِتَّكَ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي ؟ فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ» قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحَقُّ أَنْ يَهْتِنَ . ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : أَيُّ عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ ! أَتَهْتِنَنِي وَلَا تَهْتِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْنَ : نَعَمْ . أَنْتَ أَغْلَطْتَ وَأَقْطَعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَمَا إِلَّا سَلَكَ فَمَا غَيْرَ فَتِكَ» . [خ : ٣٢٩٤]

(٢٣٩٧) هَذَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي شَهْبَلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ فَذَرَفْنَ أَصْوَاتَهُنَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ .

٢٣ - (٢٣٩٨) هَذَا أَبِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْجٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ مُحَدَّثُونَ . فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ» . قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ : مُلْهَمُونَ .

(...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ،

مِثْلَهُ .

٢٤ - (٢٣٩٩) هَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ : أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ . عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ : فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، وَفِي الْحِجَابِ ، وَفِي أَسَارَى بَدْرٍ . [خ : ٤٠٢ مطولاً]

٢٥ - (٢٤٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ، ابْنُ سُلُوفٍ ، جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ أَنْ يُكْفَنَ فِيهِ أَبَاهُ . فَأَعْطَاهُ . ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ . فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِقُوبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ ؟ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ فَقَالَ : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً ﴾ [التوبة : ٨٠] وَسَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ .

فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ [التوبة : ٨٤] . [خ : ٤٦٧٠]

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُقْبَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ . وَزَادَ : قَالَ : فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ .

(٣) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢٦ - (٢٤٠١) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَشَلْبَانَ ابْنَيْ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي ، كَاشِفًا عَنْ فَخْذَيْهِ . أَوْ سَاقَيْهِ . فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ . فَأَذِنَ لَهُ . وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ . فَتَحَدَّثَ . ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ . وَهُوَ كَذَلِكَ . فَتَحَدَّثَ . ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ . فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَسَوَّى ثِيَابَهُ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَلَا أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ . فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ . ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ . ثُمَّ دَخَلَ

عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ ! فَقَالَ : « أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ » .

٢٧ - (٢٤٠٢) هَذَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي . حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ الْعَاصِمَ بْنَ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مُصْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ ، لَا يَسُ مِرْطَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَصَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ . ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ . فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَصَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ . ثُمَّ انْصَرَفَ . قَالَ عُثْمَانُ : ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ . وَقَالَ لِعَائِشَةَ : « اجْمَعِي عَلَيْكَ ثِيَابَكَ » فَقَصَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لِي لَمْ أَزَكْ فَرَعْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا فَرَعْتُ لِعُثْمَانَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ . وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ أُذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ » .

(...) وَهَذَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِمَ بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ .

٢٨ - (٢٤٠٣) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدْيِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ . قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنَ حَائِطِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ يَرْكُزُ بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ ، إِذَا اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ . فَقَالَ : « افْتَحْ . وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » ، قَالَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ . فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ . قَالَ : ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ . فَقَالَ : « افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » قَالَ : فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ . فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ . ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ . قَالَ : فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : « افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى تَكُونُ » قَالَ : فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ . قَالَ فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ . قَالَ : وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! صَبِّرْنَا أَوْ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ . [خ : ٣٦٩٣]

(...) هَذَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَدْيِيِّ عَنْ أَبِي

مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ . بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ .

٢٩ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْبَاهِمِيُّ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ بَنِي حَسَّانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ . فَقَالَ : لِأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا كُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا . قَالَ : فَجَاءَ الْمَسْجِدَ . فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : خَرَجَ وَجْهَ هَاهُنَا . قَالَ : فَخَرَجْتُ عَلَى أَثَرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ . حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرَيْسَ . قَالَ : فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ . وَبَاقِيهَا مِنْ جَرِيدٍ . حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ . فَقُمْتُ إِلَيْهِ . فَإِذَا هُوَ قَدْ جَلَسَ عَلَى بَيْتِ أَرَيْسَ . وَتَوَسَّطَ قَفَّيَا ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ، وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ . قَالَ : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ . فَقُلْتُ : لِأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ . فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ . قَالَ : ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ . فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » قَالَ : فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : ادْخُلْ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ . قَالَ : فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ . فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقَفِّ . وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ . كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ . وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ . وَقَدْ تَرَكْتُ أَجْيَ يَتَوَضَّأُ وَيَلْخَفُنِي . فَقُلْتُ : إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ - يُرِيدُ أَخَاهُ - خَيْرًا يَأْتِ بِهِ . فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحْرِكُ الْبَابَ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ . ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ . فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » فَجِئْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ : أُذِنَ وَبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ . قَالَ : فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَفِّ ، عَنْ يَسَارِهِ . وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ . ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ : إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا - يَعْنِي أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ . فَجَاءَ إِنْسَانٌ فَحَرَّكَ الْبَابَ . فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ . فَقُلْتُ : عَلَى رِسْلِكَ . قَالَ : وَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ : « ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » . مَعَ بُلُوَى تُصِيبُهُ » قَالَ : فَجِئْتُ فَقُلْتُ : ادْخُلْ . وَبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ . مَعَ بُلُوَى تُصِيبُكَ . قَالَ : فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقَفَّ قَدْ مَلَأَ . فَجَلَسَ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ .

قَالَ شَرِيكَ : فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ . فَأَوَّلْنَاهَا قُبُورَهُمْ . [خ : ٣٦٧٤]

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ . سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَاهُنَا . (وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدٍ ، نَاجِيَةِ الْمُقْصُورَةِ) قَالَ أَبُو مُوسَى : خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَلَكَ فِي الْأَمْوَالِ . فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَالًا . فَجَلَسَ فِي الْقَفِّ . وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ . وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ سَعِيدٍ : فَأَوَّلُهَا قُبُورُهُمْ .

(...) هَذَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَقَ قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ . فَخَرَجْتُ فِي إِثَرِهِ . وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ . وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ اجْتَمَعَتْ هَاهُنَا . وَانْفَرَدَ غُثَّانُ .

(٤) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٠ - (٢٤٠٤) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ : «أَنْتَ مِثِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى . إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» . [خ : ٤٤١٦]

قَالَ سَعِيدٌ : فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَشَافَهُ بِهَا سَعْدًا . فَلَقِيَتْ سَعْدًا . فَحَدَّثْتُهُ بِمَا حَدَّثَنِي غَامِرٌ . فَقَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ . فَقُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَوَضَعَ إصْبَعَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ فَقَالَ : نَعَمْ . وَإِلَّا فَاسْتَكْتَنَّا .

٣١ - (...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . قَالَ : خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَخْلُفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصَّبَبَانِ ؟ فَقَالَ : «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمِثْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ

بَغْدِي» .

(...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

٣٢ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا : حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْثَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْبَّ أَبَا التُّرَّابِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَنْ أُسَبِّهَ . لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خُمُرِ النَّعَمِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ، خَلِّفْهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَلَفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَثَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟ إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي» . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» . قَالَ فَتَطَاوَلْنَا لَهَا فَقَالَ : «ادْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتِي بِهِ أَرْمَدَ . فَبَصَّقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ . فَمَتَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ» .

وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿قُلْ نَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ [آل عمران : ٦١] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! هَؤُلَاءِ أَهْلِي» .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُندَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ : «أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَثَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؟» .

٣٣ - (٢٤٠٥) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سَهْبِيلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، يَوْمَ خَيْبَرَ : «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : مَا أَخْبَيْتُ الْإِمَارَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ . قَالَ فَتَسَاوَرَتْ لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا . قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ . فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا . وَقَالَ : «امْشُ . وَلَا تَلْتَفِثْ . حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ» . قَالَ : فَسَارَ عَلِيٌّ شَيْئًا ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِثْ . فَصَرَخَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَى مَاذَا أَقَاتِلُ النَّاسَ ؟ قَالَ : «قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» . فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ . إِلَّا بِحَقِّهَا . وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» .

٣٤ - (٢٤٠٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ . أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعِيدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرٍ : «لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ . يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ : فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَتَيْهِمْ يُعْطَاهَا . قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَاوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا . فَقَالَ : «أَيْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟» فَقَالُوا : هُوَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ . قَالَ : فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ . فَأَتَى بِهِ فَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ . وَدَعَا لَهُ فَبَرَأ . حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ . فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ . فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا . فَقَالَ : «انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ . حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ . ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ . فَوَاللَّهِ ! لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ» . [خ : ٢٩٤٢]

٣٥ - (٢٤٠٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرٍ . وَكَانَ رَمِدًا . فَقَالَ : أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ ، أَوْ لِيَأْخُذَنَّ بِالرَّايَةِ ، غَدًا ، رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ قَالَ : يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ» فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيِّ . وَمَا نَرَجُوهُ . فَقَالُوا : هَذَا عَلِيٌّ : فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ . فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ . [خ : ٢٩٧٥]

٣٦ - (٢٤٠٨) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ حَيَّانٍ . قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَخَصِيئُ بْنُ سَبْرَةَ وَعُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ خَصِيئُ : لَقَدْ لَقِيتُ ، يَا زَيْدُ ! خَيْرًا كَثِيرًا . رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَسَمِعْتُ حَدِيثَهُ . وَعَزَّوْتُ مَعَهُ . وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ . لَقَدْ لَقِيتُ ، يَا زَيْدُ ! خَيْرًا كَثِيرًا ، حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! وَاللَّهِ ! لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي . وَقَدُمَ عِنْدِي . وَنَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أُعْطِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَمَا حَدَّثْتُمْ . فَأَقْبَلُوا . وَمَا لَا ، فَلَا تُكَلِّفُونِيهِ . ثُمَّ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا حَاطِبًا . بِنَاءٍ يُدْعَى حُطًّا . بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعظَ وَذَكَرَ . ثُمَّ قَالَ :

«أَمَّا بَعْدُ . أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ ! فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ . فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ . وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ» فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعَبَ فِيهِ . ثُمَّ قَالَ : «وَأَهْلُ بَيْتِي . أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي . أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي . أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» . فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ : وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ؟ يَا زَيْدُ ! أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟ قَالَ : نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ . وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حَرَّمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ . قَالَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ هُمْ آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ ، وَآلُ جَعْفَرٍ ، وَآلُ عَبَّاسٍ . قَالَ : كُلُّ هَؤُلَاءِ حَرَّمَ الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّثَّانِ حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ بَلَّاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : «كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ . مَنْ اسْتَمْسَكَ بِهِ ، وَأَخَذَ بِهِ ، كَانَ عَلَى الْهُدَى . وَمَنْ أَخْطَأَهُ ، ضَلَّ» .

٣٧ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّثَّانِ حَدَّثَنَا حَسَّانُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . قَالَ : دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ : لَقَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا . لَقَدْ صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ . وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . هُوَ حَبْلُ اللَّهِ . مَنْ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى . وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى ضَلَالَةٍ» . وَفِيهِ : فَقُلْنَا : مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ؟ نِسَاؤُهُ ؟ قَالَ : لَا . وَأَيْمُ اللَّهِ ! إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ . ثُمَّ يُطَلَّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا . أَهْلُ بَيْتِهِ أَصْلُهُ ، وَعَصَبَتُهُ الَّذِينَ حُرِّمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ» .

٣٨ - (٢٤٠٩) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ : اسْتَعْمِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ . قَالَ فَدَعَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ . فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلَيْهِ . قَالَ : فَأَتَى سَهْلٌ . فَقَالَ لَهُ : أَمَّا إِذْ أُنِيتَ فَقُلْ : لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التَّرَابِ . فَقَالَ سَهْلٌ : مَا كَانَ لِعَلِّيَّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي

التراب . وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ إِذَا دُعِيَ بِهَا . فَقَالَ لَهُ : أَخْبَرْنَا عَنْ قِصَّتِهِ . لِمَ سَعَى أَبَا ثَرَابٍ ؟ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ فَاطِمَةَ . فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ : فَقَالَ : «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ ؟» فَقَالَتْ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ . فَعَاظَنِي فَخَرَجَ . فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْإِنْسَانِ «انْظُرْ . أَيْنَ هُوَ ؟» فَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ . فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ . قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ . فَأَصَابَهُ ثَرَابٌ . فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ : «مُ. أَبَا التَّرَابِ ! مُ. أَبَا التَّرَابِ !» . [خ : ٤٤١]

(٥) باب في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٣٩ - (٢٤١٠) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَرَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . فَقَالَ : «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ» . قَالَتْ : وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ هَذَا ؟» قَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! جِئْتُ أُخْرُسُكَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَتَنَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ .

٤٠ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَقْدَمُهُ الْمَدِينَةَ ، لَيْلَةً . فَقَالَ : «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَخْرُسُنِي اللَّيْلَةَ» قَالَتْ : فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ . فَقَالَ : «مَنْ هَذَا ؟» قَالَ : سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا جَاءَ بِكَ ؟» قَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَجِئْتُ أُخْرُسُهُ . فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ نَامَ . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُحَيْحٍ : فَقُلْنَا : مَنْ هَذَا ؟ . [خ : ٢٨٨٥]

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أَرَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ . بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ .

٤١ - (٢٤١١) هَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ . قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ ، غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . فَإِنَّهُ جَعَلَ يَقُولُ لَهُ ، يَوْمَ أُحُدٍ : «إِزِمْ فِدَاكَ أَبِي

وَأُمِّي ! . [خ : ٢٩٠٥]

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

٤٢ - (٤٢١٢) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْنَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)
عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ جَمَعَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ . [خ : ٣٧٢٥]

(...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُجْجٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْنَارٍ عَنْ
عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ . قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَخْرَقَ الْمُسْلِمِينَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « اِزْمِ . فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! » قَالَ :
فَرَزَعْتُ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصَبْتُ جَنْبَهُ فَسَقَطَ . فَاثْنَيْتُ عَوْرَتَهُ . فَضَجَّكَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى نَوَاجِذِهِ .

٤٣ - (١٧٤٨) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَيَّاحُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ
نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ : خَلَفْتُ أُمَّ سَعْدٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ .
وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ . قَالَتْ : زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ . وَأَنَا أُمُّكَ . وَأَنَا أَمْرُكَ
بِهَذَا .

قَالَ : مَكَّنْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ . فَقَامَ ابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ : عُمَارَةُ .
فَسَقَاهَا . فَجَعَلْتُ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ :
﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي ﴾ [لقمان : ١٥]

وَفِيهَا : ﴿ وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ﴾ .
قَالَ : وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً . فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذْتُهُ . فَأَتَيْتُ بِهِ
الرَّسُولَ ﷺ . فَقُلْتُ : نَقَلْنِي هَذَا السَّيْفَ . فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ خَالَهُ . فَقَالَ : « رُدُّهُ
مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ » فَاثْنَلْتُ . حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَامَنَنِي نَفْسِي ،

فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ . فَقُلْتُ : أَعْطِيهِ . قَالَ : فَشَدَّ لِي صَوْتَهُ «رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ» قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ [الأنفال : ١] .

قَالَ : وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي . فَقُلْتُ : دَغْنِي أَقْسِمَ مَا لِي حَيْثُ شِئْتُ . قَالَ : فَأَتَى . قُلْتُ : فَالْتَصِفْ . قَالَ فَأَتَى . قُلْتُ : فَالْقُلْتُ . قَالَ : فَسَكَتَ . فَكَانَ ، بَعْدَ الثَّلَاثِ جَائِزًا .

قَالَ : وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ . فَقَالُوا : نَعَالَ نُطْعِمُكَ وَنَسْقِيكَ خَمْرًا . وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ الْخَمْرُ . قَالَ فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشٍّ - وَالْحَشُّ الْبُسْتَانُ - فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٍّ عِنْدَهُمْ ، وَزِقٌّ مِنْ خَمْرِ . قَالَ : فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ . قَالَ : فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ عِنْدَهُمْ . فَقُلْتُ : الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . قَالَ : فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيَيْ الرَّأْسِ فَضَرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بَأَنفِي . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي - يَغْنِي نَفْسَهُ - شَأْنِ الْخَمْرِ : ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [المائدة : ٩٠] .

٤٤- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُجْرُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّالٍ عَنْ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : أَنْزَلْتُ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ سَيَّالٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : قَالَ : فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا شَجَرُوا فَاهَا بِعَصَا . ثُمَّ أَوْجَرُوهَا . وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَقَرَزَهُ . وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا .

٤٥- (٢٤١٣) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْقَدَامِ ابْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ : فِي نَزَلَتْ : ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الأنعام : ٥٢] .

قَالَ : نَزَلَتْ فِي سِتَّةٍ : أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ . وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ : تُذْنِبِي هَؤُلَاءِ !!؟ .

٤٦- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ الْقَدَامِ ابْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ . قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ . فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا .

قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ هَذِيلٍ ، وَبِلَالٌ ، وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا . فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ . فَحَدَّثَ نَفْسَهُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ» [الأنعام : ٥٢] .

(٦) بَابُ مَنْ فَضَائِلُ طَائِفَةِ الرُّبَيْزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٤٧- (٢٤١٤) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالُوا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عَثْمَانَ ، قَالَ : لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ . مِنْ حَدِيثِهِمَا . [خ : ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣]

٤٨- (٢٤١٥) هَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : نَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ . فَأَنْتَدَبَ الرُّبَيْزُ . ثُمَّ نَدَبَهُمْ . فَأَنْتَدَبَ الرُّبَيْزُ ثُمَّ نَدَبَهُمْ . فَأَنْتَدَبَ الرُّبَيْزُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِكُلِّ بَنِي حَوَارِيٍّ وَحَوَارِيٍّ الرُّبَيْزُ» . [خ : ٢٨٤٦]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

٤٩- (٢٤١٦) هَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْزِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، مَعَ النَّسْوَةِ . فِي أَطْمِ حَسَّانَ . فَكَانَ يَطَّاطِي لِي مَرَّةً فَأَنْظُرُ . وَأَطَّاطِي لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ . فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السَّلَاحِ ، إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْزِ قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي . فَقَالَ : وَرَأَيْتَنِي يَا بُنَيَّ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَئِذٍ ، أَبَوَيْهِ . فَقَالَ : «فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» . [خ : ٣٧٢٠]

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْزِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأَطْمِ الَّذِي فِيهِ النَّسْوَةُ . يَغْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَدْرَجَ الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ ،

عن ابن الزبير .

٥٠ - (٢٤١٧) وَهَذَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ شَهْبِيلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جِرَاءٍ ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ . فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اهْدَأْ . فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» .

(...) هَذَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْدِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ شَهْبِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاءٍ . فَتَحَرَّكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْكُنْ . جِرَاءٌ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ» وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٥١ - (٢٤١٨) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَعَبْدُهُ قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : أَبَوَاكَ ، وَاللَّهِ ! مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ .

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ : تَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ .

٥٢ - (...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ غُرُوزَةَ قَالَتْ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ .

(٧) بَابُ فَضَائِلِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

٥٣ - (٢٤١٩) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِعٍ

وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيْنًا . وَإِنَّ أَمِيْنَنَا ، أَيُّهَا الْأُمَّةُ ، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» . [خ : ٣٧٤٤]

٥٤ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ)

عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : ابْعَثْ مَعَنَا

رَجُلًا يُعَلِّمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ . قَالَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَالَ : « هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ » .

٥٥ - (٢٤٢٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ : جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْعَثْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا . فَقَالَ : « لَأُبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ . حَقَّ أَمِينٍ » قَالَ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ . [خ : ٤٣٨١]

(...) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوُهُ .

(٨) بَابُ فَضَائِلِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٥٦ - (٢٤٢١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِحَسَنِ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ . فَأَحِبِّهِ وَأَحِبِّ مَنْ يُحِبُّهُ » . [خ : ٢١٢٢]

٥٧ - (...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ ابْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ . لَا يَكَلِّمُنِي وَلَا أَكَلُمُهُ . حَتَّى جَاءَ سُوقُ بَنِي قَيْنُقَاعَ . ثُمَّ انْصَرَفَ . حَتَّى أَتَى حَبَاءَ فَاطِمَةَ فَقَالَ : « أَمَّمْ لَكُمْ ؟ أَمَّمْ لَكُمْ » بَغْيِي حَسَنًا . فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا تَخْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنَّهُ تَغَسَّلَهُ وَتَلْبَسَهُ سَحَابًا . فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يَسْعَى . حَتَّى اعْتَنَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ . فَأَحِبِّهِ وَأَحِبِّ مَنْ يُحِبُّهُ » . [خ : ٢١٢٢]

٥٨ - (٢٤٢٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ . وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبِّهِ » .

٥٩ - (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ : حَدَّثَنَا عُثْدَرٌ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) . عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبِّهِ » .

[خ : ٢٧٤٩]

٦٠ - (٢٤٢٣) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ الْيَافِي ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْدَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ) حَدَّثَنَا إِبْنُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَقَدْ قُدْتُ بِنَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، بَغْلَتُهُ الْمُتَهَبَاءُ . حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ ﷺ . هَذَا قُدَامُهُ وَهَذَا خَلْفُهُ .

(٩) بَابُ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

٦١ - (٢٤٢٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْمَرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكَرِيَاءَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ : قَالَتْ عَائِشَةُ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرْحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا . ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ . ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ [الأحزاب : ٣٣] .

(١٠) بَابُ فَضَائِلِ زَيْنَبِ بْنِ عَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٢ - (٢٤٢٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْنَدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْنَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ . حَتَّى نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ [الأحزاب : ٥] . [خ : ٤٧٨٢]

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ الدَّوْنَرِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ .

(...) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . بِمِثْلِهِ .

٦٣ - (٢٤٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي بُرْدٍ وَفُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَغْتَا . وَأَمَرَ عَلَيْهِمَ

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنْ تَطَعْتُمْوا فِي إِمْرَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلْإِمْرَةِ . وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ . وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ » . [خ : ٢٧٣٠]

٦٤ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (بْنِ ابْنِ حَمْرَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ عَلَى الْمَنَرِ : « إِنْ تَطَعْتُمْوا فِي إِمَارَتِهِ - يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لَهَا . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! إِنْ هَذَا لَهَا لَخَلِيقٌ - يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - وَإِنَّمَا اللَّهُ ! إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ . فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ » .

(١١) بَابُ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

٦٥ - (٢٤٢٧) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الرُّبَيْرِ : أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَحَمَلْنَا ، وَتَرَكَ . [خ : ٣٠٨٢]

(...) هَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ وَإِسْنَادِهِ .

٦٦ - (٢٤٢٨) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ مُوَرَّقِ الْعَجَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّيَ بِصَبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ . قَالَ : وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ . فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جِيءَ ، بِأَخِي ابْنِي فَاطِمَةَ ، فَأَزْدَفَهُ خَلْفَهُ . قَالَ : فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ ذَايَةً .

٦٧ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمٍ حَدَّثَنِي مُوَرَّقٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّيَ بَنِي . قَالَ : فَتَلَقَّيَ بِي وَبِالْحُسَيْنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ . قَالَ : فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ

حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ .

٦٨ - (٢٤٢٩) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَغْفُوبَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَرَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ . فَأَسْرَأَ إِلَيَّ حَدِيثًا ، لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ .

(١٢) بَابُ فَضَائِلِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

٦٩ - (٢٤٣٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثَمِيرٍ وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ (وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالْكُوفَةِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خَيْرُ نِسَائِيَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ . وَخَيْرُ نِسَائِيَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ » . . [خ : ٣٤٣٢]

قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَأَشَارَ وَكَيْعٌ إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

٧٠ - (٢٤٣١) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلَّ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ . وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ ، وَأَسَيَّةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ . وَإِنَّ فَضْلَ غَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . [خ : ٣٤١١]

٧١ - (٢٤٣٢) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ . مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ . فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَافْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ . وَمَنِّي . وَبَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَضَبٍ . لَا صَعَبَ فِيهِ وَلَا نَضَبَ . [خ : ٣٨٢٠]

قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رَوَاتِيهِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ . وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ : وَمَنِّي .

٧٢ - (٢٤٣٣) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ . لَا صَحْبَ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ . [خ : ٣٨١٩]

(...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَقْلَبِهِ .

٧٣ - (٢٤٣٤) هَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ ، بِبَيْتٍ خُوَيْلِدٍ ، بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ . [خ : ٧٤٨٤]

٧٤ - (٢٤٣٥) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غَزَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَزْتُ عَلَى خَدِيجَةَ . وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي بِفَلَاتٍ سِنِينَ ، لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا . وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ . وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِهَا .

٧٥ - (...) هَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا غَزْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ . وَإِنِّي لَمْ أُذَكِّرْهَا .

· قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَقُولُ : «أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ» قَالَتْ ، فَأَغْضَبَتْهُ يَوْمًا فَقُلْتُ : خَدِيجَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا» .

(...) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ . إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ . وَلَمْ يَذْكُرِ الرِّيَادَةَ بَعْدَهَا .

٧٦ - (...) هَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ غَزْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : مَا غَزْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ ، مَا غَزْتُ عَلَى خَدِيجَةَ . لِكَثْرَةِ ذِكْرِهَا . وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ .

٧٧ - (٢٤٣٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمْ يَتَزَوَّجِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَدِيجَةَ حَتَّى مَاتَتْ .
 ٧٨ - (٢٤٣٧) هَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، أُخْتُ خَدِيجَةَ ، عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَارْتَأَحَ لِدَلِكِ . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ» فَعَرُثْتُ فَقُلْتُ : وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ قُرَيْشٍ ، حَمْرَاءِ الشَّدَقَاتِ ، هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ ، فَأَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهَا ! . [خ : ٣٨٢١]

(١٣) باب في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها

٧٩ - (٢٤٣٨) هَدَّثَنَا خُلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْبُشُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ . جَاءَنِي بِكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . فَيَقُولُ : هَذِهِ أَمْرَاتُكَ . فَأَكْشِفُ عَنْ وَجْهِكَ . فَإِذَا أَنْتَ هِيَ . فَأَقُولُ : إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُخْصِيهِ» . [خ : ٣٨٩٥]

(...) هَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

٨٠ - (٢٤٣٩) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتُ عَلَيَّ غَضَبِي» قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : «أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً ، فَإِنَّكَ تَقُولِينَ : لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ! وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي ، قُلْتَ : لَا . وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ !» قَالَتْ : قُلْتُ : أَجَلُ . وَاللَّهِ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ . [خ : ٥٢٢٨]

(...) وَهَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَزَّازِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَى قَوْلِهِ : لَا . وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ . وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

٨١ - (٢٤٤٠) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ بِالنِّسَاءِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ : وَكَانَتْ تَأْتِينِي صَوَاحِبِي . فَكُنَّ يَنْقِمِعْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

يُسَرِّبُهُنَّ إِلَيَّ . [خ : ٦١٣٠]

(...) هَدَيْتَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ع وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي بَيْتِهِ . وَهُنَّ اللَّعَبُ .

٨٢ - (٢٤٤١) هَدَيْتَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمَ عَائِشَةَ . يَتَتَعُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [خ :

[٢٥٧٤]

٨٣ - (٢٤٤٢) هَدَيْتَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّصْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : حَدَّثَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغُوثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةُ ، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطِي . فَأَذِنَ لَهَا . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي تُحَفَاةٍ . وَأَنَا سَاكِنَةٌ . قَالَتْ : فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّ بَيْتَةٍ ! أَلَسْتَ تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ ؟» فَقَالَتْ : بَلَى : قَالَ : «فَأُحِبِّي هَذِهِ» قَالَتْ ، فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَارْجَعَتْ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُنَّ بِأَلْذِي قَالَتْ : وَبِأَلْذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْنَ لَهَا : مَا نَرَاكَ أَعْنَيْتِ عَنَّا مِنْ شَيْءٍ . فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُولِي لَهُ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَنْشُدُنَّكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي تُحَفَاةٍ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاللَّهِ ! لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيَنِي مِنْهُنَّ فِي الْمَثَلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبُ . وَأَتَقَى لِلَّهِ . وَأَصْدَقَ حَدِيثًا . وَأَوْصَلَ لِلرَّجَمِ . وَأَعْظَمَ صَدَقَةً . وَأَشَدَّ ابْتِدَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ ، وَتَقَرَّبَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ جِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا . تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةُ . قَالَتْ : فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا . عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ بِهَا . فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي تُحَفَاةٍ . قَالَتْ : ثُمَّ وَقَعْتُ فِي . فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ . وَأَنَا أَزُقُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَزُقُّ طَرَفَهُ ، هَلْ يَأْذُنُ لِي

(صحيح مسلم - ٤١٨)

فيها . قَالَتْ : فَلَمْ تَبْرَحِ زَيْنَبَ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَنْتَصِرَ .
قَالَتْ : فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشِئْهَا حَتَّى أَنْحِثُ عَلَيْهَا . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَتَبَسَّمَ : «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ» .

(...) وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُهَيْزَادٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ : حَدَّثَنِي عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ فِي الْمَعْنَى . غَيْرَ أَنَّهُ
قَالَ : فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهَا لَمْ أَنْشِئْهَا أَنْ أُلْحَنَهَا عَلَيْهِ .

٨٤ - (٢٤٤٣) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي
أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَتَفَقَّدُ يَقُولُ :
«أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا ؟» اسْتَبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ . قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ
قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَخْرِي وَنَخْرِي . [خ : ٤٤٥٠]

٨٥ - (٢٤٤٤) هَذَا فَتْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا ، وَأَصْغَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ
يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي . وَالْحَقْنِي بِالزُّفِيرِ» . [خ : ٤٤٥٠]

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ ع وَحَدَّثَنَا
ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ بْنُ سَلْيَانَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٨٦ - (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ
أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . قَالَتْ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، وَأَخَذَتْهُ بَحْجَةٍ ، يَقُولُ : ﴿مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء : ٦٩] .
قَالَتْ : فَطَنَنْتُهُ خَيْرَ حَيْثُئِدٍ . [خ : ٤٤٣٥]

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ع وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٨٧ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

وَعَزَّوَهُ بْنُ الرَّبِيعِ ، فِي رَجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ : «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ ، حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخْتَرُ» قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَأَسَهُ عَلَى فُجْدِي ، غَشِي عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ . فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ . ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! الرَّفِيقَ الْأَعْلَى»

قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : إِذَا لَا يُخْتَارُنَا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ : «إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ . ثُمَّ يُخْتَرُ» .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلُهُ : «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» . [خ : ٤٤٣٧]

٨٨ - (٢٤٤٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ . قَالَ عَبْدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أُمَيَّةَ . حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ . فَطَارَتِ الْفَرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ . فَخَرَجْنَا مَعَهُ جَمِيعًا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ ، سَارَ مَعَ عَائِشَةَ ، يَتَحَدَّثُ مَعَهَا . فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ : أَلَا تَرَكِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكَ فَتَنْظُرِينَ وَأَنْظُرِي ؟ قَالَتْ : بَلَى ، فَرَكِبْتُ عَائِشَةَ عَلَى بَعِيرٍ حَفْصَةَ وَرَكِبْتُ حَفْصَةَ عَلَى بَعِيرٍ عَائِشَةَ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَهْلٍ عَائِشَةَ ، وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا . حَتَّى نَزَلُوا . فَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَغَارَتْ . فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تَجْعَلُ رَجُلَهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ وَتَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَلِّطْ عَلَيَّ عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي . رَسُولُكَ وَلَا أَشْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا . [خ : ٥٢١١]

٨٩ - (٢٤٤٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» . [خ : ٣٧٧٠] . (...) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ .

٩٠- (٢٤٤٧) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَيَعْلَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : « إِنَّ جَبْرِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

(...) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ . حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا .

(...) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَكَرِيَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٩١- (...) هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشُ ! هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ » قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

قَالَتْ : وَهُوَ يَرَى مَا لَا أَرَى . [خ : ٣٢١٧]

(١٤) بَابُ ذِكْرِ حَدِيثِ أُمِّ نَزِيعٍ

٩٢- (٢٤٤٨) هَذَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُزُورَةَ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُزُورَةَ عَنْ عُزُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً . فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاهَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا . [خ : ٥١٨٩]

قَالَتْ الْأُولَى : زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ . عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَغَيْرِ . لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى . وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَقَلُ .

قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ . إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ . إِنْ أَذْكُرُهُ أَذْكُرْ عَجْرَهُ وَبُحْرَهُ .

قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِي الْعَشَنُّ . إِنْ أَنْطَقَ أَطْلَقَ . وَإِنْ أَشْكَتْ أَعْلَقَ .

قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي كَلِيلُ نِهَامَةٍ . لَا حَرَ وَلَا قَرَ . وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ .

قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَيْدَ . وَإِنْ خَرَجَ أَسِيدَ . وَلَا يَسْأَلُ عَنَّا عَهْدَ .
 قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَ . وَإِنْ شَرِبَ اشْتَقَّ . وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفَّ .
 وَلَا يُوجِلُ الْكَفَّ . لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ .
 قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي غَيَابَاءُ أَوْ غَيَابَاءُ طَبَاقَاءُ . كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ . شَجَكَ أَوْ فَلَكَ .
 أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكَ .

قَالَتِ الْقَامِنَةُ : زَوْجِي الرَّيْحُ رَيْحُ زَرْزَبٍ . وَالْمَشُّ مَشُّ أَرْزَبٍ .
 قَالَتِ الثَّاسِعَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ . طَوِيلُ النَّجَادِ . عَظِيمُ الرَّمَادِ . قَرِيبُ الْبَيْتِ
 مِنَ النَّادِي .

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكٌ . وَمَا مَالِكٌ ؟ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ . لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ
 الْمَبَارِكِ . قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ . إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَتَهَنَّ هَوَالِكُ .

قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ . فَمَا أَبُو زَرْعٍ ؟ أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ أَذُنِي .
 وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي . وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي . وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشَقٍّ .
 فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهْبِلٍ وَأَطِيطٍ . وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ . فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ . وَأَرْفُدُ
 فَأَتَصَبَّحُ . وَأَشْرَبُ فَأَتَقَفَّحُ .

أُمُّ أَبِي زَرْعٍ . فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ ؟ غُكُومُهَا رَدَاخٌ . وَيَبْنُهَا فَسَاخٌ .
 ابْنُ أَبِي زَرْعٍ . فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلٍ شَطْبَةٍ . وَيُسْبِغُهُ ذِرَاعُ الْحَقَرَةِ .
 بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ . فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ ؟ طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا . وَمِلُّ كِسَائِمِهَا وَغَيْظُ
 جَارَتِهَا .

جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ . فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ؟ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْيِيئًا . وَلَا تُنْقُتُ مِيرَتَنَا
 تَنْقِيئًا . وَلَا تَمْلَأُ بَيْنَنَا تَغْشِيئًا .

قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ مُنْخَصَصٌ . فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ .
 يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ . فَطَلَقَنِي وَنَكَحَهَا . فَتَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا .
 رَكِبَ سَرِيًّا . وَأَخَذَ خَطِيئًا . وَأَزَاحَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا . وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا .

قَالَ : كُلِّي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ . فَلَوْ جَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَغْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرُ آيَةِ أَبِي
 زَرْعٍ . قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأَمِّ زَرْعٍ » .
 (...) وَمَدَنِيُو الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُلَوَائِي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

سَلَمَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : عَيَّاءُ طَبَاقَاءُ . وَلَمْ يَشْكُ .
وَقَالَ : قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ . وَقَالَ : وَصَفَرُ رِدَائِهَا . وَخَيْرُ نِسَائِهَا . وَعَقْرُ جَارَتِهَا .
وَقَالَ : وَلَا تَنْفُكُ مِيرَتَنَا تَنْقِيًا . وَقَالَ : وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَا بَحَّةٍ زَوْجًا .

(١٥) بَابُ فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

٩٣ - (٢٤٤٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ
اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ الْقُرَيْشِيِّ الثَّيْبِيُّ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْزَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى
الْمِنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ «إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُنْكَحُوا ابْنَتَهُمْ ، عَلِيٌّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ . فَلَا آذَنَ لَهُمْ . ثُمَّ لَا آذَنَ لَهُمْ . ثُمَّ لَا آذَنَ لَهُمْ . إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ
أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلَّقَ ابْنَتِي وَيُنْكَحَ ابْنَتَهُمْ . فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي . يَرِيبُنِي مَا رَأَيْتُهَا .
وَيُؤْذِينِي مَا آذَاهَا» .

٩٤ - (...) حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرِو ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْمِسْوَرَ بْنِ مَخْزَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا
فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي . يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا» .

٩٥ - (...) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدَّوْلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ
ابْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُمْ جِئُوا قَدِيمُوا الْمَدِينَةَ ، مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، مُقْتَلِ
الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْزَمَةَ . فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ
حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا ؟ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : لَا . قَالَ لَهُ : هَلْ أَنْتَ مُعْطِي سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ؟ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! لَئِنْ أَعْطَيْتَنِيهِ لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِ
أَبَدًا ، حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي . إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي حَنْبَلٍ عَلَى فَاطِمَةَ .
فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ ، عَلَى مِنْبَرِهِ هَذَا ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
مُحْتَلِمٌ ، فَقَالَ : «إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي . وَإِنِّي أَخْشَوْفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا» . [خ : ٣١١٠]

قَالَ : ثُمَّ ذَكَرَ صَهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ . فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَخْسَنَ .
قَالَ : «حَدَّثَنِي فَصْدَقْنِي . وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي . وَإِنِّي لَسْتُ أَحْزَمُ حَلَالًا وَلَا أَجُلُ
حَرَامًا . وَلَكِنْ ، وَاللَّهِ ! لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا

وَاحِدًا أَبَدًا» .

٩٦- (...) هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ . وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ أَنْتِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ . وَهَذَا عَلِيُّ ، نَكِحًا ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ .

قَالَ الْمِسْوَرُ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّد . ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ . فَإِنِّي أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ . فَحَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي . وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةً مِنِّي . وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوهَا . وَإِنَّهَا ، وَاللَّهِ ! لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا» .

قَالَ : فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخُطْبَةَ . [خ : ٣٧٢٩]

(...) وَهَذِهِ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ . حَدَّثَنَا وَهَبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، هَذَا الْإِسْنَادُ نَحْوُهُ .

٩٧- (٢٤٥٠) هَذَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عُرْوَةَ ، بِنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ . حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا . فَبَكَتْ . ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ : مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَيتِ ، ثُمَّ سَارَّكَ فَضَحِكَتِ ؟ قَالَتْ : سَارَّني فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ ، فَبَكَيتُ . ثُمَّ سَارَّني فَأَخْبَرَنِي أَنَّي أَوَّلُ مَنْ يَنْتَبِعُهُ مِنْ أَهْلِهِ ، فَضَحِكَتُ .

٩٨- (...) هَذَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ ، لَمْ يُغَادِرْ مِنِّي وَاحِدَةً . فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْنِي . مَا تُحْطِئُ مِثْلَيْهَا مِنْ مِثْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا . فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا . فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» ثُمَّ أَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ . ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بَكَاءً شَدِيدًا . فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتْ . فَقُلْتُ لَهَا : خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ . ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ ؟ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَهَا مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَفْهِي عَلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِرُّهُ . قَالَتْ : فَلَمَّا تَوَقَّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ ، يَا لِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ ، لِمَا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَمَّا الْآنَ ، فَتَعَمَّ . أَمَّا جِئَ سَارِّي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ . «فَاتَّقِ اللَّهَ وَاضْبِرِي . فَإِنَّهُ نِعَمَ السَّلَفِ أَنَا لَكَ» قَالَتْ : فَبَكَيْتُ بِكَائِي الَّذِي رَأَيْتُ . فَلَمَّا رَأَى جَزْعِي سَارِّي الثَّانِيَةَ فَقَالَ : «يَا فَاطِمَةُ ! أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ . أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ» ؟ قَالَتْ : فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ . [خ : ٦٢٨٥ ، ٦٢٨٦]

٩٩- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ زَكَرِيَاءَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً . فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مَشْيَهَا مَشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : «مَرْحَبًا بِابْنَتِي» فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ فَاطِمَةُ . ثُمَّ إِنَّهُ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ أَيْضًا . فَقُلْتُ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ . فَقُلْتُ لَهَا جِئَ بَكَتْ : أَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِيثِهِ دُونَنَا ثُمَّ تَبْكِينَ ؟ وَسَلَّطَهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ : مَا كُنْتُ لِأُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ حَدَّثَنِي : أَنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً . وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ . وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ خَصَرْتُ أَجْلِي . وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِي لِحُوقًا بِي . وَنِعَمَ السَّلَفِ أَنَا لَكَ . فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ .

١٠٠- (٢٤٥١) هَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ خَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَلْبِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ خَمَادٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي . حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ . قَالَ : لَا تَكُونَنَّ ، إِنْ اسْتَطَعْتَ ، أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الشُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا . فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ ، وَبِهَا يَنْصِبُ رَايَتَهُ .

قَالَ : وَأُنَبِّئُكَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ . قَالَ : فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ : «مَنْ هَذَا ؟» أَوْ كَمَا قَالَ : قَالَتْ : هَذَا دُحْيَةُ . قَالَ : فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : ائِمُّمُ اللَّهَ ! مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ . حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ خَيْرَنَا . أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ : فَقُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ : مَنْ

سَمِعْتُ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . [خ : ٣٦٣]

(١٧) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ زَيْنَبِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٠١- (٢٤٥٢) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْنَانِيُّ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَشْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي ، أَطْوَلُكُمْ يَدًا» .
قَالَتْ : فَكُنَّ يَنْطَاطِلْنَ أَيُّهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا .

قَالَتْ : فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ . لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدَّقُ . [خ : ١٤٢٠]

(١٨) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ أَمِّهِمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٠٢- (٢٤٥٣) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْغَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَلَمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ فَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُ . فَنَاقَلَتْهُ إِيَّاهُ فِيهِ شَرَابٌ . قَالَ : فَلَا أَذْرِي أَصَادَفْتُهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يُرِدْهُ . فَجَعَلَتْ تَضْحَكُ عَلَيْهِ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِ .

١٠٣- (٢٤٥٤) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سَلَمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لِعُمَرَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا . فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهَا بَكَتْ . فَقَالَا لَهَا : مَا يُبْكِيكِ ؟ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ . فَقَالَتْ : مَا أَيْبِي أَنْ لَا أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ ﷺ . وَلَكِنْ أَبْكِي أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ . فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ . فَجَعَلَا يَبْكِيَانِ مَعَهَا .

(١٩) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سَلِيمٍ أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٠٤- (٢٤٥٥) هَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ . إِلَّا أُمَّ سَلِيمٍ . فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ : «إِنِّي أَرْحَمُهَا . قِيلَ أَخْوَاهَا مَعِي» . [خ : ٢٨٤٤]

١٠٥- (٢٤٥٦) وَهَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ

ابن سلمة عن ثابت عن أنس . عن النبي ﷺ قال : « دخلت الجنة فسمعت خششة . فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذه الغميضة بنت ملحان ، أم أنس بن مالك » .

١٠٦- (٢٤٥٧) هذني أبو جعفر محمد بن الفرّج حدثنا زيد بن الحباب أخيري عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : « أريت الجنة . فأريت امرأة أبي طلحة . ثم سمعت خششة أمامي . فإذا بلال » .

(٢٠) باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه

١٠٧- (٢١٤٤) هذني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس . قال : مات ابن أبي طلحة من أم سليم . فقالت لأهلها : لا تحزنوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحده . قال فجاء فقربت إليه عشاء . فأكل وشرب . فقال : ثم تصتعت له أحسن ما كان تصنع قبل ذلك . فوقع بها . فلما رأته أنه قد شبع وأصاب منها ، قالت : يا أبا طلحة ! أرايت لو أن قومًا أعاروا غاريبهم أهل بيت . فطلبوا غاريبهم ، ألهم أن يمنعوهم ؟ قال : لا . قالت : فاحتسب ابنك . قال : فعضب وقال : تركتني حتى تلطخت ثم أخبرتني بابني ! فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ ؟ فأخبره بما كان . فقال رسول الله ﷺ : « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » قال : فحملت . قال : فكان رسول الله ﷺ في سفر وهي معه . وكان رسول الله ﷺ ، إذا أتى المدينة من سفر ، لا يطرفها طروقًا . فدنوا من المدينة . فصرها المخاض فاحتبس عليها أبو طلحة . وانطلق رسول الله ﷺ . قال : يقول أبو طلحة : إنك لتعلم ، يا رب ! إنه يعجبي أن أخرج ، مع رسولك إذا خرج ، وأدخل معه إذا دخل . وقد احتبست بما ترى . قال : تقول أم سليم : يا أبا طلحة ! ما أجد الذي كنت أجد . انطلق . فانطلقنا . قال : وصرها المخاض حين قدما . فولدت غلامًا . فقالت لي أمي : يا أنس ! لا يرضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله ﷺ . فلما أصبح احتملته . فانطلقت به إلى رسول الله ﷺ . قال : فصادفته ومعه ميسم . فلما رأي قال : « لعل أم سليم ولدت ؟ » قلت : نعم . فوضع الميسم . قال : وجئت به فوضعت في حجره . ودعا رسول الله ﷺ بعجوة من

عَجُوزَ الْمَدِينَةِ . فَلَاكَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ . ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ . فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُهَا . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « انظُرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ التَّمَرِ » قَالَ : فَسَحَّ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ .

(...) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . قَالَ : مَاتَ ابْنُ لَأْبِي طَلْحَةَ . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ .

(٢١) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٠٨ - (٢٤٥٨) هَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ ، عِنْدَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ : « يَا بِلَالُ ! حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ ، عِنْدَكَ ، فِي الْإِسْلَامِ مَنْفَعَةً . فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْحِجَّةِ » . قَالَ بِلَالٌ : مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَنْفَعَةً ، مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طَهُورًا تَامًا ، فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ ، مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ . [خ : ١١٤٩]

(٢٢) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٠٩ - (٢٤٥٩) هَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ الْخَضْرَمِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ (قَالَ سَهْلٌ وَمِنْجَابُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا﴾ [المائدة : ٩٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيلَ لِي : أَنْتَ مِنْهُمْ » .

١١٠ - (٢٤٦٠) هَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْزَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ زَافِعٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ زَافِعٍ : حَدَّثَنَا) يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى . قال : قدمْتُ أنا وأخي من اليمن . فكُنَّا حيناً وما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول الله ﷺ . من كثرة دُخولهم ولزومهم له . [خ : ٢٧٦٣]

(...) **هَدَيْتُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ : لَقَدْ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .**

١١١- (...) **هَدَيْتَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُوسَى . قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، أَوْ مَا ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا .**

١١٢- (٢٤٦١) **هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ ، جِئْنَا مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ . فَقَالَ أَخَذَهَا لِصَاحِبِهِ : أَتَرَاهُ تَرَكَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ؟ فَقَالَ : إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ . إِنْ كَانَ لَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا . وَيَشْهَدُ إِذَا غَبِنَا .**

١١٣- (...) **هَدَيْتَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ : كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ . وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ . فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ . فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ : لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبِنَا : وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا .**

(...) **وَهَدَيْتَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا عُثَيْبُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ . قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى . فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ . عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ . قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مُوسَى . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَحَدِيثُ قُطَيْبَةَ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ .**

١١٤- (٢٤٦٢) **هَدَيْتَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : ﴿وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران : ١٦١] ثُمَّ قَالَ : عَلَى قِرَاءَةٍ مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ ؟ فَلَقَدْ قَرَأْتُ عَلَى**

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً . وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَغْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ . وَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ شَقِيقٌ : فَجَلَسْتُ فِي حَلَقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَلَا يَعْيبُهُ . [خ : ٥٠٠]

١١٥ - (٢٤٦٣) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ! مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ نَزَلَتْ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيهَا أَنْزَلْتُ . وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي ، تَبَلَّغُهُ الْإِبِلُ ، لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ .

١١٦ - (٢٤٦٤) هَذَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ . قَالَ : كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو فَتَنَحَّدْتُ إِلَيْهِ - وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ : عِنْدَهُ - فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ . فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا لَا أَرَأَى أَحَبَّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ ، وَسَالِمٍ ، وَمَوْلَى أَبِي حَذَيْفَةَ » . [خ : ٤٩٩٩]

١١٧ - (...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ . قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو . فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . فَقَالَ : إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ لَا أَرَأَى أَحَبَّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « اقْرءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَفَرٍ : مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ - فَبَدَأَ بِهِ - وَمِنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ ، وَمِنْ سَالِمٍ ، وَمَوْلَى أَبِي حَذَيْفَةَ ، وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » . [خ : ٣٧٥٨]
وَحَرْفٌ لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ . قَوْلُهُ : يَقُولُهُ .

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ . فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ ، أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ .

(...) هَذَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ . وَاخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ فِي تَنْسِيقِ الْأَرْبَعَةِ .

١١٨ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : ذَكَرُوا ابْنَ مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو . فَقَالَ : ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَزَالُ أُجِبُهُ . بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ ، مَوْلَى أَبِي خَذِيفَةَ ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ» .

(...) هَذَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ : قَالَ شُعْبَةُ : بَدَأَ يَهْدِينِ . لَا أَذْرِي بِأَيِّهَا بَدَأَ .

(٢٣) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ

١١٩ - (٢٤٦٥) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : جَمَعَ الْقُرْآنَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَرْبَعَةٌ . كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ .

قَالَ قَتَادَةُ : قُلْتُ لِأَنْسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ غُمُومَتِي . [خ : ٣٨١٠]

١٢٠ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ أَبِي دَاوُدَ سَلَمَانَ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : قُلْتُ لِأَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ : مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةٌ . كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ ابْنِ ثَابِتٍ وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُكْنَى أَبَا زَيْدٍ .

١٢١ - (٧٩٩) هَذَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قَالَ : اللَّهُ سَمَّيَنِي لَكَ ؟ قَالَ : «اللَّهُ سَمَّكَ لِي» قَالَ : فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي .

١٢٢ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ابْنِ كَعْبٍ : «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾» [البينة : ١] قَالَ : وَسَمَّيَنِي ؟ قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : فَبَكَى . [خ : ٣٨٠٩]

(...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي . يَبْكِي .

(٢٤) باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه

١٢٣- (٢٤٦٦) هَذَا عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ : «اهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ» .

١٢٤- (...) هَذَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اهْتَرَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، لَمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» . [خ : ٣٨٠٣]

١٢٥- (٢٤٦٧) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخُفَّافُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَجَنَازَتُهُ مَوْضُوعَةٌ - يَعْنِي سَعْدًا - : «اهْتَرَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ» .

١٢٦- (٢٤٦٨) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً خَرِيرَ . فَعَلَّ أَصْحَابُهُ يَلْبُسُونَهَا وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا . فَقَالَ : «أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ ؟ لَمَّا دِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ ، خَيْرٌ مِنْهَا وَاللَّيْنُ» . [خ : ٣٨٠٢]

(...) هَذَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ بَنِي أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَوْبٍ خَرِيرٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ هَذَا أَوْ بِمِثْلِهِ .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا . كَرَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ .

١٢٧- (٢٤٦٩) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّهُ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةً مِنْ سُنْدُسٍ . وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَرِيرِ . فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا . فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إِنْ مَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَحْسَنُ مِنْ هَذَا» . [خ : ٢٦١٥]

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَكْبَدِرَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الْخَرِيرِ .

(٢٥) باب من فضائل أبي دُجَانَةَ سَيِّدِ بْنِ مَرْثَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٢٨- (٢٤٧٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ . فَقَالَ : « مَنْ يَأْخُذْ مِنِّي هَذَا ؟ » فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ . كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ : أَنَا ، أَنَا . قَالَ : « فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ ؟ » قَالَ : فَأَجْمَعَ الْقَوْمُ . فَقَالَ سَيِّدُ بْنُ حَرْشَةَ ، أَبُو دُجَانَةَ : أَنَا أَخْذُهُ بِحَقِّهِ .

قَالَ : فَأَخَذَهُ فَقَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ .

(٢٦) باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن عَمْرٍو بْنِ مَرَامٍ وَالِدِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا

١٢٩- (٢٤٧١) هَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ ، جِيءَ بِأَبِي مُسَجَّى ، وَقَدْ مُثِلَ بِهِ . قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ ، فَتَهَانِي قَوْمِي . ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَ الثُّوبَ ، فَتَهَانِي قَوْمِي . فَرَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَرَفَعَ . فَسَمِعَ صَوْتَ بَاكِيَةٍ أَوْ صَاحِيَةٍ . فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ ؟ » فَقَالُوا : بِنْتُ عَمْرٍو ، أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو . فَقَالَ : « وَلَمْ تَبْكِي ؟ فَمَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعَهُ » . [خ : ١٢٩٣]

١٣٠- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَصِيبَ أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ . فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَنْبِكِي . وَجَعَلُوا يَنْهَوْنِي ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْهَانِي . قَالَ : وَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرٍو تَبْكِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَبْكِيهِ ، أَوْ لَا تَبْكِيهِ ، مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَنْظُرُهُ بِأَجْنِحَتِهَا ، حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » .

(...) هَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءِ الْبَاكِيَةِ .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : جِيءَ بِأَبِي يَوْمَ أُحُدٍ

مُجَدَّعًا . فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

(٢٧) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جُلَيْبِ بْنِ رِجِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣١ - (٢٤٧٢) هَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ كِتَابَةِ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَغْرَى لَهُ . فَأَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَلَانَا وَفُلَانَا وَفُلَانَا . ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ : « لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِي . فَأَطْلُبُوهُ » فَطُلِبَ فِي الْقَتْلِ . فَوُجِدَ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلَهُمْ . ثُمَّ قَتَلُوهُ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : « قَتَلَ سَبْعَةً . ثُمَّ قَتَلُوهُ . هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ . هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » قَالَ : فَوَضَعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ . لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَخَفِرَ لَهُ وَوُضِعَ فِي قَبْرِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا .

(٢٨) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٢ - (٢٤٧٣) هَدَّثَنَا هَدَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ . وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَجِي أَنَيْسٌ وَأُمْنَى . فَتَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا . فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا . فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا : إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ . فَجَاءَ خَالُنَا فَتَنَا عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ . فَقُلْتُ : أَمَا مَا مَضَى مِنْ مَعْرِيفِكَ فَقَدْ كَذَّرْتَهُ ، وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ . فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا . فَأَحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا . وَتَعَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي . فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ . فَتَنَافَرُ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا . فَأَتَيْنَا الْكَاهِنَ . فَخَفِرَ أَنَيْسًا . فَأَتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا . قَالَ : وَقَدْ صَلَّيْتُ ، يَا ابْنَ أَجِي ! قَبْلَ أَنْ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِفَلَاتٍ سِنِينَ . قُلْتُ : لِمَنْ ؟ قَالَ : لِلَّهِ . قُلْتُ : فَأَيْنَ تَوَجَّهَ ؟ قَالَ : أَتَوَجَّهَ حَيْثُ يُوجَّهِي رَبِّي . أَصْلِي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ كَأَنِّي خِفَاءً . حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ . فَقَالَ أَنَيْسٌ : إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَاكْفِنِي . فَأَنْطَلَقَ أَنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ . فَوَرَاثَ عَلَيَّ . ثُمَّ جَاءَ فَقُلْتُ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ عَلَى دِينِكَ . يَزْعُمُ أَنَّ

اللَّهُ أَرْسَلَهُ . قُلْتُ : فَمَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : شَاعِرٌ ، كَاهِنٌ ، سَاحِرٌ . وَكَانَ أُنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ .

قَالَ أُنَيْسٌ : لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ . فَمَا هُوَ يَقُولُهُمْ . وَلَقَدْ وَصَّعْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَفْرَاءِ الشُّعْرِ . فَمَا يَلْتَمِمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي ، أَنَّهُ شِعْرٌ . وَاللَّهِ ! إِنَّهُ لَصَادِقٌ . وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ .

قَالَ : قُلْتُ : فَكَفَيْ حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ . قَالَ : فَأَتَيْتُ مَكَّةَ . فَتَصَدَّقْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ . فَقُلْتُ : أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُوهُ الصَّابِي ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : الصَّابِي . فَمَالَ عَلَيَّ أَهْلُ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظَمٍ . حَتَّى خَرَزْتُ مَغْشِيًا عَلَيَّ . قَالَ : فَارْتَفَعْتُ ، حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نَصَبُ أَحْمَرُ . قَالَ : فَأَتَيْتُ زَمْزَمَ فَعَسَلْتُ عَنِّي الدَّمَاءَ : وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا . وَلَقَدْ لَبِثْتُ ، يَا ابْنَ أَخِي ! ثَلَاثِينَ ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ . مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ . فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَثَّرَتْ عَكْنُ بَطْنِي . وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ . قَالَ : فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ قَمَرَاءَ إِضْحِيَانٍ ، إِذْ صُرِبَ عَلَى أَسْمَحَتِهِمْ . فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ وَامْرَأَتَيْنِ مِنْهُمْ تَدْعُوَانِ إِسَافًا وَنَائِلَةً . قَالَ : فَأَتْنَا عَلَيَّ فِي طَوَافِهِمَا فَقُلْتُ : أَنْكِحَا أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى . قَالَ : فَمَا تَنَاهَا عَنْ قَوْلِهِمَا . قَالَ : فَأَتْنَا عَلَيَّ فَقُلْتُ : هَنَ مِثْلُ الْحَشْبَةِ . غَيْرَ أَنِّي لَا أَكْخِي . فَاَنْطَلَقْنَا تَوَلُّوْلَانِ ، وَتَقُولَانِ : لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَنْفَارِنَا ! قَالَ : فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ . وَهُمَا هَابِطَانِ . قَالَ : « مَا لَكُمَا ؟ » قَالَتَا : الصَّابِيُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْنَارِهَا . قَالَ : « مَا قَالَ لَكُمَا ؟ » قَالَتَا : إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْقَمَ . وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ . وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ ثُمَّ صَلَّى . فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ (قَالَ أَبُو ذَرٍّ) فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ . قَالَ : فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : « وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » . ثُمَّ قَالَ : « مَنْ أَنْتَ » قَالَ : قُلْتُ : مِنْ غِفَارٍ . قَالَ : فَأَهْوَى بِيَدِهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ . فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : كَرِهَ أَنْ اتَّصِمَنِي إِلَى غِفَارٍ . فَذَهَبْتُ أَخْذُ بِيَدِهِ . فَقَدَعَنِي صَاحِبُهُ . وَكَانَ أَغْلَمَ بِهِ مِنِّي . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ . ثُمَّ قَالَ : « مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا ؟ » قَالَ : قُلْتُ : قَدْ كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ ، بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ . قَالَ : « فَنَ كَانَ يَطْعُمُكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : مَا كَانَ لِي طَعَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ . فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكَثَّرَتْ عَكْنُ بَطْنِي . وَمَا أَجِدُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ . قَالَ : « إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ . إِنَّهَا طَعَامٌ طُعِمَ » .

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ائْذَنْ لِي فِي طَعَامِهِ اللَّيْلَةَ . فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ . وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا . فَفَتَحَ أَبُو بَكْرٍ بَابًا . فَجَعَلَ يَقْبِضُ لَنَا مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ . وَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ طَعَامٍ أَكَلْتُهُ بِهَا . ثُمَّ غَبَرْتُ مَا غَبَرْتُ . ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدْ وَجَّهَتْ لِي أَرْضٌ ذَاتُ نُحْلٍ . لَا أَرَاهَا إِلَّا يَغْرِبُ . فَهَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي قَوْمَكَ ؟ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُزَكَ فِيهِمْ » . فَأَتَيْتُ أُتَيْسًا فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : صَنَعْتُ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ . قَالَ : مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكَ . فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ . فَأَتَيْتُ أُمَّتَنَا . فَقَالَتْ : مَا بِي رَغْبَةً عَنْ دِينِكُمَا . فَإِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَصَدَّقْتُ . فَاخْتَمَلْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَوْمَنَا غَفَارًا . فَأَسْلَمَ نَصْفُهُمْ . وَكَانَ يَوْمُهُمْ أَيَّامُ ابْنِ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ . وَكَانَ سَيِّدَهُمْ .

وَقَالَ نَصْفُهُمْ : إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَسْلَمْنَا . فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ . فَأَسْلَمَ نَصْفُهُمُ الْبَاقِي . وَجَاءَتْ أَسْلَمَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِخْوَتُنَا . نُسَلِّمُ عَلَى الَّذِي أَسْلَمُوا عَلَيْهِ . فَأَسْلَمُوا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا . وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ » .

(...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ - قُلْتُ : فَكَفَنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرُ - قَالَ : نَعَمْ . وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ . فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفِئُوا لَهُ وَتَجَهَّؤُوا .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَزْرِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ : أَتَيْنَا ابْنَ عَوْنٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا ابْنَ أُجَيٍّ ! صَلَّيْتُ سِتِّينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : قُلْتُ : فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهُ ؟ قَالَ : حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ . وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِتَخَوُّ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ . وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَتَنَّا فَرَا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّانِ . قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ أُجَيٍّ ، أُنَيْسٌ يَمْدَحُهُ حَتَّى غَلَبَهُ . قَالَ : فَأَخَذْنَا صِرْمَتَهُ فَصَمَمْنَاهَا إِلَى صِرْمَتِنَا . وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ . قَالَ : فَأَتَيْتُهُ . فَإِنِّي لِأَوَّلِ النَّاسِ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ . قَالَ : قُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ . مَنْ أَنْتَ ؟ » وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا : فَقَالَ : « مُنْذُ كَمْ أَنْتَ هَاهُنَا ؟ » قَالَ : قُلْتُ : مُنْذُ خَمْسِ عَشْرَةَ . وَفِيهِ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتُحِفُّنِي بِضِيَافَتِهِ اللَّيْلَةَ .

١٣٣ - (٢٤٧٤) وَهَدَيْتَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْزَةَ السَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سَبَاقِ الْحَدِيثِ . وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ : ازْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي . فَأَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ . فَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ انْتَبِهِي . فَاَنْطَلَقَ الْآخَرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ . وَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ : ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ : رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ . وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ . فَقَالَ : مَا شَفَعْتَنِي فِيهَا أَرَدْتُ . فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَنَّةَ لَهُ ، فِيهَا مَاءٌ . حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ . فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَعْرِفُهُ . وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ . حَتَّى أَذْرَكَهُ - يَعْنِي اللَّيْلَ - فَاضْطَجَعَ . فَرَأَاهُ عَلِيٌّ فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ . فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ . فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ . حَتَّى أَصْبَحَ . ثُمَّ اخْتَمَلَ قَرْبَنَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ . وَلَا يَرَى النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى . فَعَادَ إِلَى مَضْجَعِهِ . فَرَى بِهِ عَلِيٌّ . فَقَالَ : مَا أَتَى لِلرَّجُلِ أَنْ يَغْلَمَ مَثْرَلَهُ ؟ فَأَقَامَهُ . فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ . وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ . حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الثَّالِثِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ . فَأَقَامَهُ عَلِيٌّ مَعَهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَلَا تُحَدِّثُنِي ؟ مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ هَذَا الْبَلَدَ ؟ قَالَ : إِنْ أُعْطِيتَنِي عَنْهُدَا وَمِثْلَاقًا لَتُرْشِدَنِي ، فَعَلْتُ . فَفَعَلَ . فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ : فَإِنَّهُ حَقٌّ . وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاتَّبِعْنِي فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ ، فُتُّ كَأَنِّي أَرِيقُ الْمَاءِ . فَلَمَّا مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي . فَفَعَلَ . فَاَنْطَلَقَ يُفْقِئُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ . فَاسْمِعْ مِنْ قَوْلِهِ . وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي» فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَأُضْرَحَنَّ بِهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ . فَتَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . وَثَارَ الْقَوْمُ فَضْرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ . فَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكْرَبَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : وَبَلَّكُمْ ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ . وَأَنَّ طَرِيقَ تَجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ . فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ . ثُمَّ عَادَ مِنَ الْغَدِ بِمِثْلِهَا . وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضْرَبُوهُ . فَأَكْرَبَ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ .

(٢٩) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مَرْبِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

١٣٤ - (٢٤٧٥) هَدَيْتَنِي بَحْيَى بْنُ بَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسِ

ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله ع وحَدَّثني عبد الحميد بن بيان حَدَّثنا خالد عن بيان قال : سمعت قيس بن أبي حازم يقول : قال جرير بن عبد الله : ما حَجَبني رسول الله ﷺ منذُ أسلمت . ولا رأني إلا ضحك . [خ : ٢٠٣٥]

١٣٥- (...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ . قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ . وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ . زَادَ ابْنُ عُثْمَرَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ : وَلَقَدْ شَكُوتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبُّ عَلَى الْخَيْلِ . فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي وَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! ثَبِّتْهُ . وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» . [خ : ٢٠٣٥ ، ٢٠٣٦]

١٣٦- (٢٤٧٦) مَدَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَانَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ . قَالَ : كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتِ يُقَالُ لَهُ : ذُو الْخَلْصَةِ . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ ؟» فَتَفَرَّتْ إِلَيْهِ فِي مَائَةِ وَخَمْسِينَ مِنْ أَلْفٍ . فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ . فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْتُهُ . قَالَ : فَدَعَا لَنَا وَلِأَخْمَسَ . [خ : ٢٨٢٢]

١٣٧- (...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ . قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا جَرِيرُ ! أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ» يَنْتِ لِحَنِّمْ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ .

قَالَ : فَتَفَرَّتْ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ . وَكُنْتُ لَا أَتُبُّ عَلَى الْخَيْلِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» .

قَالَ : فَأَنْطَلَقَ فَحَرَقَهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ . يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ ، مِمَّا فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُنَاهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ . فَبَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَلْفٍ وَرِجَالِهَا ، خَمْسَ مَرَّاتٍ . [خ : ٣٠٢٠]

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيَّ) ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ : فَجَاءَ بَشِيرُ جَرِيرٍ ، أَبُو أَرْطَاةَ ، حَصْنُ بْنُ رَبِيعَةَ ، يُبَشِّرُ النَّبِيَّ ﷺ .

(٣٠) بَابُ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٨ - (٢٤٧٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ قَالَا : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْبَشْكُرِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا . فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : « مَنْ وَضَعَ هَذَا ؟ » - فِي رِوَايَةٍ زُهَيْرٍ قَالُوا ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ - قُلْتُ : ابْنُ عَبَّاسٍ . قَالَ : « اللَّهُمَّ ! فَقِّهْهُ » .

(٣١) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٣٩ - (٢٤٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أُتُوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ قِطْعَةً إِسْتَبْرَقَ . وَلَيْسَ مَكَانَ أُرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا طَارَتْ إِلَيْهِ . قَالَ فَقَضَضْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ . فَقَضَضْتُ حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَى عَبْدَ اللَّهِ رَجُلًا صَالِحًا » . [خ : ١١٥٦ ، ١١٥٧]

١٤٠ - (٢٤٧٩) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدٍ) قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى رُؤْيَا ، فَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَتَمَنَّى أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَفْصَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : وَكُنْتُ غَلَامًا شَابًّا عَرَبِيًّا . وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَتَيْنِ أَخَذَاَنِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ . فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبَيْتِ . وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنَيْ الْبَيْتِ . وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ . فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . قَالَ : فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي : لَمْ تُرْعَ . فَقَضَضْتُنَا عَلَى حَفْصَةَ . فَقَضَضْتُ حَفْصَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ! لَوْ كَانَ يُضَلِّي مِنَ اللَّيْلِ »

قَالَ سَالِمٌ : فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا .

[ج : ١١٢١ ، ١١٢٢]

(...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ . أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ خَتَنُ الْفَرَزْبَاطِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْفَرَزَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ أُبَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ . وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ . فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا انْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِهِ . فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ .

(٣٢) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤١ - (٢٤٨٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعَتْ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَادِمُكَ أَنَسٌ . اذْعُ اللَّهُ لَهُ . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! أَكْثَرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ . وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ» . [ج : ٦٣٧٨ ، ٦٣٧٩]

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . سَمِعَتْ أَنَسًا يَقُولُ : قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَادِمُكَ أَنَسٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعَتْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ ، مِثْلَ ذَلِكَ .

١٤٢ - (٢٤٨١) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ . قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا . وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ ، خَالَئِي . فَقَالَتْ أُمِّي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خُونِدُكَ . اذْعُ اللَّهُ لَهُ . قَالَ : فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ . وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! أَكْثَرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ . وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ» .

١٤٣ - (...) هَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ : جَاءَتْ بِي أُمِّي ، أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَقَدْ أَرَزْتَنِي بِنِصْفِ جَمَاهِرِهَا وَرَدَّتْنِي بِنِصْفِهِ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا أُتَيْسُ ، ابْنِي . أَتَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ . فَادْعُ اللَّهَ لَهُ . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! أَكْثَرُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ» .

قَالَ أَنَسٌ : فَوَاللَّهِ ! إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ . وَإِنَّ وَلَدِي وَوَلَدَ وَلَدِي لَيَتَعَادُونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ ، الْيَوْمَ .

١٤٤- (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ يَغْيِي (ابْنُ سُلَيْمَانَ) عَنْ الْجَعْدِ أَبِي عُمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ . قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَسَمِعْتُ أُمِّي ، أُمَّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ . فَقَالَتْ : يَا أَبِي وَأُمِّي ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْتَ ! فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا . وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ فِي الْآخِرَةِ .

١٤٥- (٢٤٨٢) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَتَى عَلِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ . قَالَ : فَسَلِّمْ عَلَيْنَا . فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ . فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي . فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ : مَا حَبَسَكَ ؟ قُلْتُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ . قَالَتْ : مَا حَاجَتُهُ ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا سِرٌّ . قَالَتْ : لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

قَالَ أَنَسُ : وَاللَّهِ ! لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ ، يَا ثَابِتُ !

١٤٦- (...) هَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ . حَدَّثَنَا غَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ . حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَسْرَ إِلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سِرًّا . فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ . وَلَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ . فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ . [خ : ٦٢٨٩]

(٣٣) باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه

١٤٧- (٢٤٨٣) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ . سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، لِحَيٍّ يَمْنَحِي : إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ ، إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . [خ : ٣٨١٢]

١٤٨- (٢٤٨٤) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فِي نَاسٍ . فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرٌ مِنْ خُشُوعٍ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّرُ فِيهِمَا . ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ . فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ . وَدَخَلْتُ . فَتَحَدَّثْنَا . فَلَمَّا اسْتَأْنَسَ قُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلَ ، قَالَ رَجُلٌ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ . وَسَأَحَدْتُكَ لِمَ ذَلِكَ ، رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ ، رَأَيْتَنِي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ سَعْتَهَا وَعُشْبُهَا وَخُضْرَتَهَا - وَوَسَطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ .

أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ ، وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ . فِي أَعْلَاهُ غُرُوزٌ . فَقِيلَ لِي : ارْقَهُ . فَقُلْتُ لَهُ : لَا أَشْتَطِيعُ . فَجَاءَنِي مِنْصَفٌ (قَالَ ابْنُ عُيُونٍ : وَالْمِنْصَفُ الْخَادِمُ) فَقَالَ بَيْتَانِي مِنْ خَلْفِي - وَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ - فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعُمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْغُرُوزِ . فَقِيلَ لِي : اسْتَمْسِكْ .

فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّمَا لَفِي يَدَي . فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « تِلْكَ الرُّوزَةُ الْإِسْلَامُ . وَذَلِكَ الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ . وَتِلْكَ الْغُرُوزُ غُرُوزُ الْوُفْقَى ، وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ » .

قَالَ : وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . [خ : ٣٨١٣]

١٤٩ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُزَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ : كُنْتُ فِي خَلْفَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ عُمَرَ . فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ . فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . فَقُمْتُ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا وَكَذَا . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ . إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ عَمُودًا وَضَعَ فِي رُوزَةٍ خَضْرَاءَ . فَصَبَّ فِيهَا . وَفِي رَأْسِهَا غُرُوزٌ . وَفِي أَسْفَلِهَا مِنْصَفٌ - وَالْمِنْصَفُ الْوَصِيفُ - فَقِيلَ لِي : ارْقَهُ . فَرَقِيتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْغُرُوزِ . فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْغُرُوزِ الْوُفْقَى » .

١٥٠ - (...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا فِي خَلْفَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ . قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، قَالَ : فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا . قَالَ : فَلَمَّا قَامَ قَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سَرُّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا . قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! لَأَتْبَعَنَّهُ فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ ، قَالَ : فَتَبِعْتُهُ . فَاَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ . ثُمَّ دَخَلَ مَنَزِلَهُ . قَالَ : فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي . فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ يَا ابْنَ أُجَيٍّ ! قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ ، لَمَّا قُمْتُ : مَنْ سَرُّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا . فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ . قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ . وَسَأُخْبِرُكَ مِنْ قَالُوا ذَلِكَ . إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَقَالَ لِي : قُمْ . فَأَخَذَ بِيَدِي فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهُ . قَالَ : فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ بَيْتَالِي . قَالَ : فَأَخَذْتُ لِأَخْذٍ فِيهَا . فَقَالَ لِي : لَا

تَأْخُذُ فِيهَا فَإِنَّهَا طُرُقُ أَصْحَابِ الشَّامِ . قَالَ : فَإِذَا جَوَّادُ مِنْهُجٍ عَلَى يَمِينِي . فَقَالَ لِي : خُذْ هَاهُنَا . فَأَتَى بِي جَبَلًا . فَقَالَ لِي : اصْعَدُ . قَالَ : فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَزْتُ عَلَى اسْتِي . قَالَ : حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا . قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا . رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ . فِي أَغْلَاهُ خَلْقَةٌ . فَقَالَ لِي : اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا . قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا ؟ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ . قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِي فَرَجَلِي بِي . قَالَ : فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْخَلْقَةِ . قَالَ : ثُمَّ صَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ . قَالَ : وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقًا بِالْخَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ . قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَضَضْتُهَا عَلَيْهِ . فَقَالَ : «أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الشَّامِ . قَالَ : وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ . وَأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنْرَلُ الشُّهَدَاءِ . وَلَنْ تَنَالَهُ . وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ . وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ . وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ» .

(٣٤) باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه

١٥١- (٢٤٨٥) هَدَيْتَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ عَمَرُو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ . فَلَحَظَ إِلَيْهِ . فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَنْشِدُ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ . فَقَالَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَجِبْ عَنِّي . اللَّهُمَّ ! أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ . [خ : ٣٢١٢]

(...) هَدَيْتَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَنُجَيْدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ ، فِي خَلْقَةٍ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ! يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

١٥٢- (...) هَدَيْتَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَنْشُدُ أَبَا هُرَيْرَةَ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ! هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يَا حَسَّانُ ! أَجِبْ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . اللَّهُمَّ ! أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

١٥٣ - (٢٤٨٦) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ تَابِتٍ : « أَهْجُهُمْ ، أَوْ هَاجِهِمْ ، وَجَنَرِيلُ مَعَكَ » . [خ : ٣٢١٣]

(...) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ وَحْدَنِيِّ أَبِي بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

١٥٤ - (٢٤٨٧) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ حَسَّانَ بْنَ تَابِتٍ كَانَ مِمَّنْ كَثُرَ عَلَى عَائِشَةَ . فَسَبَّهَتْهُ . فَقَالَتْ : يَا ابْنَ أُخْتِي دَعُهُ . فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(...) هَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٥٥ - (٢٤٨٨) هَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصُّخَى عَنْ مَسْرُوقٍ . قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَّانُ ابْنُ تَابِتٍ يَنْشِدُهَا شِعْرًا . يُسَبِّحُ بِأُيُوتٍ لَهُ . فَقَالَ :

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَزُنُ بِرَبِّتِي وَتُضِيحُ غَرْزِي مِنَ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : لَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ . قَالَ مَسْرُوقٌ : قُلْتُ لَهَا : لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ
يَدْخُلُ عَلَيْكَ ؟ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور : ١١] .
فَقَالَتْ : فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى ؟ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِخُ ، أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [خ : ٤١٤٦]

(...) هَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ :

قَالَتْ : كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ ، حَصَانُ رَزَانُ .

١٥٦ - (٢٤٨٩) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ زَكَرِيَاءَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ حَسَّانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ائْذَنْ لِي فِي أَبِي سُفْيَانَ . قَالَ : « كَيْفَ يَقْرَأَتِي مِنْهُ ؟ » قَالَ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ ! لَأَسْلُتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَيْرِ . فَقَالَ حَسَّانُ :

وَإِنْ سَنَامَ الْمُحَمَّدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنُو بَنَاتٍ مَحْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ

فَصِيدَتْهُ هَذِهِ . [خ : ٣٥٣١]

(...) هَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

قَالَتْ : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ النَّبِيَّ ﷺ فِي هَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ . وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ .
وَقَالَ بَدَلٌ - الْخَيْرُ - الْعَجَبِينَ .

١٥٧ - (٢٤٩٠) هَذَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اِهْجُوا
قُرَيْشًا . فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالسَّبْلِ » فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ : « اِهْجُهُمْ »
فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يَرْضَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ . فَلَمَّا
دَخَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ حَسَّانُ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الصَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ
أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ . فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَأَفْرِقَنَّ بِلِسَانِي قُرَيْشَ الْأَدِيمِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَعْجَلْ . فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا . وَإِنَّ لِي
فِيهِمْ نَسَبًا . حَتَّى يُلْحِصَ لَكَ نَسَبِي » فَأَتَاهُ حَسَّانُ . ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !
قَدْ لَحِصَ لِي نَسَبُكَ . وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَأَسْلُتَكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ
الْعَجَبِينَ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ
يُؤَيِّدُكَ ، مَا نَالَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ »

وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى » قَالَ
حَسَّانُ :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ	وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا خَنِيئًا	رَسُولَ اللَّهِ شَيْمُهُ الْوَفَاءُ
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزِّي	لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
تَكَلْتُ بِنَتِّي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا	تُبِيرُ التَّفْعَ مِنْ كَنَفِي كَدَاءُ
يُبَارِينَ الْأَعْنَةَ مُضْعِدَاتِ	عَلَى أَكْتَاظِنَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتِ	تُلَطِّمُهُنَّ بِالْخُرِّ التَّسَاءُ
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا اغْتَمَرْنَا	وَكَانَ الْفَتْخُ وَانْكَشَفَ الْغَطَاءُ
وَلَا فَاضِرُوا لِضَرَابِ يَوْمٍ	يُعِزُّ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْدًا	يَقُولُ الْحَقَّ لَيْسَ بِهِ خَفَاءُ

وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا هُمُ الْأَنْصَارُ عُرَضَتْهَا اللَّقَاءُ
لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍّ سَبَابٌ أَوْ قِتَالٌ أَوْ هِجَاءٌ
فَنَنْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ وَتَمُدُّهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءٌ
وَجَبِيلٌ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْفُطُورِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ

(٣٥) باب من فضائل أبي هريرة الدؤبي رضي الله عنه

١٥٨ - (٢٤٩١) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْبَاقِي حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ
عَمَارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَذْغُو أُمِّي إِلَى
الْإِسْلَامِ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَأَسْمَعْتَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ . فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ أَذْغُو أُمِّي إِلَى الْإِسْلَامِ
فَتَأْتِي عَلَيَّ . فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَأَسْمَعْتَنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ . فَأَذْعُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَ أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ» فَخَرَجْتُ مُسْتَبْشِرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ
ﷺ . فَلَمَّا جِئْتُ فَصَرْتُ إِلَى الْبَابِ . فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ . فَسَمِعْتُ أُمِّي خَشْفَ قَدَمَيَّ .
فَقَالَتْ : مَكَانَكَ ! يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ . قَالَ : فَأَغْتَسَلْتُ وَلَبَسْتُ
دِرْعًا وَعَجَلْتُ عَنْ جَمَاهَا . فَفَتَحَتِ الْبَابَ . ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ
وَأَنَا أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَبَيَّرُ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ
وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ . فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا .
قُلْتُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَيُحِبِّبَهُمَ إِلَيْنَا . قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! حَبِّبْ عُيَيْنَكَ هَذَا - يَعْنِي
أَبَا هُرَيْرَةَ - وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ» فَمَا خُلِقَ مُؤْمِنٌ
يَسْمَعُ بِي ، وَلَا يَرَانِي ، إِلَّا أَحَبَّنِي .

١٥٩ - (٢٤٩٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْرَجِ
قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ . وَاللَّهِ الْمَوْعِدُ . كُنْتُ رَجُلًا مِنْكِبًا . أَخَذْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي .
وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ . وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى

أَمْوَالِهِمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَنْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسَى شَيْئًا سَمِعَهُ مِنِّي »
فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ . ثُمَّ صَمَمْتُهُ إِلَى . فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ . [خ :
[٧٧٥٤]

(...) هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا عَنْ أَخْبَرَنَا مَالِكُ ع
وَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . بِهَذَا الْحَدِيثِ . غَيْرَ أَنَّ مَالِكَاً انْتَهَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ يَنْسُطُ ثَوْبَهُ » إِلَى آخِرِهِ .

١٦٠- (٢٤٩٣) وَهَذَا عَنْ حَزْمَةَ بْنِ يَحْيَى التَّجِيبِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ غُرَورَةَ بِنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ !
جَاءَ فَنَلَسَ إِلَى جَنْبِ حُجْرَتِي . يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ . وَكُنْتُ أُسَمِّعُ .
فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي . وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ
يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَتَرَدِّدِكُمْ .

(٢٤٩٢) قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : يَقُولُونَ :
إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ ، وَاللَّهِ الْمُوعِدُ . وَيَقُولُونَ : مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا
يَتَحَدَّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِمْ ؟ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ : إِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ
عَمَلُ أَرْضِهِمْ . وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ . وَكُنْتُ أَلْزَمُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى مِلءِ بَطْنِي . فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا . وَأُخْفِطُ إِذَا نَسُوا . وَلَقَدْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا : « أَيُّكُمْ يَنْسُطُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ، ثُمَّ يَجْمَعُهُ إِلَى
صَدْرِهِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ » فَبَسَطْتُ بُرْدَةً عَلَيَّ . حَتَّى فَرَعْتُ مِنْ حَدِيثِهِ . ثُمَّ
جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي . فَمَا نَسِيتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ وَلَوْ لَا آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي
كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى ﴾
[البقرة : ١٥٩، ١٦٠] إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ .

(...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّكُمْ
تَقُولُونَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَكْثُرُ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَنْخُو حَدِيثِهِمْ .

(٣٦) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَهْلِ بَيْتِ رَضِيِّ اللَّهِ عَنْهُمْ وَقِصَّةِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ

١٦١ - (٢٤٩٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبُ عَلِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ . فَقَالَ : «اثْنُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا طَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ . فَخُذُوهُ مِنْهَا» فَانْطَلَقْنَا نَعَادِي بِنَا خَيْلَنَا . فَإِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ : فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ : مَا مَعِيَ كِتَابٌ . فَقُلْنَا : لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الْقِيَابَ . فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَغْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا حَاطِبُ ! مَا هَذَا ؟» قَالَ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ (قَالَ سُفْيَانُ : كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا) وَكَانَ مِمَّنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ . فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي . وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي . وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «صَدَقَ» فَقَالَ عُمَرُ : دَغِي . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَضْرِبْ عُتْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ . فَقَالَ : «إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَذْرًا . وَمَا يَذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ بَذْرِ فَقَالَ : اغْمُلُوا مَا شِئْتُمْ . فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ [المتحنة : ١] . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ . وَجَعَلَهَا إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ ، مِنْ تِلَاوَةِ سُفْيَانَ . [خ : ٣٠٠٧]

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) . كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ . قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا مَرْثَدَةَ الْغَنَوِيُّ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ . وَكُلُّنَا فَارِسٌ . فَقَالَ : «انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ . فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ» مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ ... فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ .

١٦٢ - (٢٤٩٥) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُوحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْدُخْلُ حَاطِبِ النَّارِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَذَبْتَ لَا يَدْخُلُهَا . فَإِنَّهُ شَهِدَ بِذَرَا وَالْحَدِيثِ » .

(٣٧) بَابُ مِنْ فَصَائِلِ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَهْلِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

١٦٣ - (٢٤٩٦) هَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرْتَنِي أُمُّ مَيْسَرٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، أَحَدٌ . الَّذِينَ بَايَعُوا نَحْنَهَا » قَالَتْ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَنْتَ بِهَا . فَقَالَتْ حَفْصَةُ : « وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا » [مریم : ٧١] . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا ﴾ » [مریم : ٧٢] .

(٣٨) بَابُ مِنْ فَصَائِلِ أَبِي مُوسَى وَأَبِي غَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٤ - (٢٤٩٧) هَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا يُزَيْدُ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى . قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . وَمَعَهُ بِلَالٌ . فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ . فَقَالَ : أَلَا تُنْجِزُ لِي ، يَا مُحَمَّدُ ! مَا وَعَدْتَنِي ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْشِرْ » . فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ . أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ « أَبْشِرْ » فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ ، كَهَيْئَةِ الْغَضَبَانِ . فَقَالَ : « إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى . فَأَقْبَلَا أَنْتُمَا » فَقَالَا : قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ . فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ . وَجَّحَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ « اشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرِغَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَتَحَوَّرَكُمَا . وَأَبْشِرَا » فَأَخَذَا الْقَدَحَ . فَقَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَتَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ الشَّتْرِ : أَفْضَلَا لَأَمَّكُمَا بِمَا فِي إِيَّائِكُمَا . فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً . [خ : ٤٣٢٨]

١٦٥ - (٢٤٩٨) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

العلاء (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ .
قَالَ : لَمَّا فَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ ، بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ . فَلَقِيَ
دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ . فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : وَبَعْنِي مَعَ أَبِي
عَامِرٍ . قَالَ : فَرَمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ . رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ . فَأَثْبَتَهُ فِي
رُكْبَتِهِ . فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا عَمَّ ! مَنْ رَمَاكَ ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى أَبِي مُوسَى .
فَقَالَ : إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي . تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي . قَالَ أَبُو مُوسَى : فَقَصَدْتُ لَهُ
فَاعْتَمَدْتُهِ فَلَحِقْتُهُ . فَلَمَّا رَأَى وَلَّى عَنِّي ذَاهِبًا . فَأَتَيْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ : أَلَا
تَسْتَحْيِي ؟ أَلَسْتَ عَرَبِيًّا ؟ أَلَا تَتَّبِعُ ؟ فَكَفَّ . فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ . فَاخْتَلَفْنَا أَنَا وَهُوَ
صَرَبَتَيْنِ . فَصَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ . ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ فَقُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ
قَتَلَ صَاحِبَكَ . قَالَ : فَأَنْزِعْ هَذَا السَّهْمَ . فَزَعَّاهُ فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ . فَقَالَ : يَا ابْنَ
أَخِي ! انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ . وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ أَبُو عَامِرٍ :
اسْتَغْفِرُ لِي :

قَالَ : وَاسْتَغْفِرْ لِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ . وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ . فَلَمَّا رَجَعْتُ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . دَخَلْتُ عَلَيْهِ . وَهُوَ فِي بَيْتٍ ، عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ ، وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ ، وَقَدْ
أَثَرُ رَمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَنْبَيْهِ . فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ . وَقُلْتُ
لَهُ : قَالَ : قُلْ لَهُ : يَسْتَغْفِرُ لِي . فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ . فَتَوَضَّأَ مِنْهُ . ثُمَّ رَفَعَ
يَدَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِعَبِيدِ ، أَبِي عَامِرٍ» حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ . ثُمَّ
قَالَ : «اللَّهُمَّ ! اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ مِنْ النَّاسِ» فَقُلْتُ :
وَلِي . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَاسْتَغْفِرَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ
دُنْبَهُ . وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا» .

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ . وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى . [خ : ٤٣٢٣]

(٣٩) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْأَشْعَرِيِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

١٦٦ - (٢٤٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ
الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ ، حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ ،
بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ . وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ . وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ

(صحيح مسلم - ٤٢٤)

الْحَيْلُ - أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ - قَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُواهُمْ .
 ١٦٧ - (٢٥٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو
 عَامِرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
 أَبِي مُوسَى . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ ، إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْعَزْوِ ،
 أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ
 بَيْنَهُمْ فِي إِفَاءٍ وَاحِدٍ ، بِالسَّوِيَّةِ . فَمِنْ مَيِّ وَأَنَا مِنْهُمْ» . [خ : ٢٤٨٦]

(٤٠) باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه

١٦٨ - (٢٥٠١) حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَغْفَرِيُّ
 قَالَا : حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي
 ابْنُ عَبَّاسٍ . قَالَ : كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ . فَقَالَ
 لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! ثَلَاثَ أَغْطِيهِنَّ . قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : عِنْدِي أَحْسَنُ
 الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ ، أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ ، أَرْوَجُكِهَا . قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ :
 وَمُعَاوِيَةُ ، تَجْعَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ . قَالَ : «نَعَمْ» قَالَ : وَتَوَثَّرَنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ ،
 كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ . قَالَ : «نَعَمْ» .
 قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا أَعْطَاهُ ذَلِكَ . لِأَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ : «نَعَمْ» .

(٤١) باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفيان رضي الله

عنهم

١٦٩ - (٢٥٠٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا :
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى . قَالَ : بَلَّغْنَا مَخْرَجَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ . فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ . أَنَا وَأَخَوَانِي . أَنَا أَصْغَرُهُمَا .
 أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو زُهْرٍ - إِذَا قَالَ : بِضْعًا وَإِنَّمَا قَالَ : ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ
 وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي - قَالَ : فَزَكَيْنَا سَفِينَةً . فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ
 بِالْحَبَشَةِ . فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ عَنْدهُ . فَقَالَ جَعْفَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا . وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ . فَأَقِيمُوا مَعَنَا . فَأَقَفْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا .

قَالَ : فَوَافَقْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ . فَأَسْنَمَهُمْ لَنَا ، أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا . وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتْحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا . إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ . إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ . قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ . قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا - يَغِي لَأَهْلِ السَّفِينَةِ - : نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ . [خ : ٢٣٠]

(٢٥٠٣) قَالَ : فَدَخَلْتُ أَسْنَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَهِيَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً . وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِ . فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَسْنَاءَ عِنْدَهَا . فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْنَاءَ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَتْ : أَسْنَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ . قَالَ عُمَرُ : الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ ؟ الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ ؟ فَقَالَتْ أَسْنَاءُ : نَعَمْ . فَقَالَ عُمَرُ : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ . فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ . فَغَضِبَتْ . وَقَالَتْ كَيْفَ : كَذَبْتَ . يَا عُمَرُ ! كَلَّا . وَاللَّهِ ! كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعَمُ جَائِعُكُمْ ، وَيَعْطَى جَاهِلُكُمْ . وَكُنَّا فِي دَارٍ ، أَوْ فِي أَرْضٍ ، الْبَعْدَاءُ الْبَغْضَاءُ فِي الْحَبَشَةِ . وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ . وَانْتَمِ اللَّهُ ! لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكُرَ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَنَحْنُ كُنَّا نُوْذِي وَنُخَافُ . وَسَأَذْكُرُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْأَلُهُ . وَوَاللَّهِ ! لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ . قَالَ : فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّ عُمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ . وَلَهُ وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ . وَلَكُمْ أَنْتُمْ ، أَهْلُ السَّفِينَةِ ، هِجْرَتَانِ » .

قَالَتْ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَرْسَالًا . يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ . مَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ بِمَا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ أَبُو بَرْدَةَ : فَقَالَتْ أَسْنَاءُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى ، وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي . [خ : ٢٣٠]

(٤٢) بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَلْمَانَ وَصُهَيْبِ وَبِلَالِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ

١٧٠ - (٢٥٠٤) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرِو ، أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أُنِيَ عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبِ وَبِلَالٍ فِي نَقْرِ . فَقَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا أَخَذْتُ شَيْئًا مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا . قَالَ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخِ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ ؟ فَأَنَّى النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ . لَئِنْ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ » .

فَأَنَّهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : يَا إِخْوَتَاهُ ! أَغَضِبْتُكُم ؟ قَالُوا : لَا . يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ . يَا أُخِي ! .

(٤٣) باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم

١٧١ - (٢٥٠٥) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَا : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرُو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : فِينَا نَزَلَتْ ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ [آل عمران : ١٢٢] بَنُو سَلَمَةَ وَبَنُو خَارِثَةَ . وَمَا نَحِبُ أَهْلَهُمَا لَمْ نَنْزِلْ . لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا﴾ . [خ : ٤٠٥]

١٧٢ - (٢٥٠٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ . وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ» . [خ : ٤٩٠٦]

(...) وَهَدَيْتِهِ بِحَيِّ بْنِ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (بِعْنِي ابْنُ الْحَارِثِ) . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٧٣ - (٢٥٠٧) حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ «وَلِدَارِي الْأَنْصَارِ ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ» لَا أَشْكُ فِيهِ .

١٧٤ - (٢٥٠٨) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى صَبِيئًا وَبِسَاءَ مُقْبِلِينَ مِنْ غَرْسٍ . فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مُتَبَيِّلًا . فَقَالَ : «اللَّهُمَّ ! أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ . اللَّهُمَّ ! أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ» بِعْنِي الْأَنْصَارَ . [خ : ٣٧٨٥]

١٧٥ - (٢٥٠٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَخَلَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّكُمْ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . [خ : ٣٧٨٦]

(...) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ **ح** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .
 ١٧٦ - (٢٥١٠) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْنِي . وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقْتُلُونَ .
 فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . [خ : ٢٨٠١]

(٤٤) بَابُ فِي خَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

١٧٧ - (٢٥١١) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ . ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ،
 ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ . ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ . وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » . فَقَالَ
 سَعْدٌ : مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا . فَقِيلَ : قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ .
 [خ : ٣٧٩٠]

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . سَمِعْتُ أَنَسًا
 يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .
 (...) هَذَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحْ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **ح** وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) **ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ
 كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي
 الْحَدِيثِ قَوْلَ سَعْدٍ .

١٧٨ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَمَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَمَادٍ)
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
 طَلْحَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُتْبَةَ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ، وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَدَارُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ
 الْحَزْرَجِ ، وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ » وَاللَّهُ ! لَوْ كُنْتُ مُؤْتَرًا بِهَا أَحَدًا لَأَثَرْتُ بِهَا عَشِيرَتِي .
 ١٧٩ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُعِيزَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
 الرَّنَادِ . قَالَ : شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِيعِ أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

«خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ . ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ . ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ . ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ . وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : أَنَّهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ لَوْ كُنْتُ كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي ، بَنِي سَاعِدَةَ . وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ . وَقَالَ : خُلَفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ . أَسْرِجُوا لِي حِمَارِي آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَكَلَّمَهُ ابْنُ أَخِيهِ ، سَهْلٌ . فَقَالَ : أَتَذْهَبُ لِرَدِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ . أَوْ لَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ رَابِعَ أَرْبَعٍ ؟ ! فَرَجَعَ وَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . وَأَمَرَ بِحِمَارِهِ فَخَلَّ عَنْهُ .

(...) هَدَيْتَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَيْرُ الْأَنْصَارِ ، أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ» بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ فِي ذِكْرِ الدُّوَرِ . وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٨٠- (٢٥١٢) وَهَدَيْتَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ . سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : «أَحَدُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ ؟» قَالُوا : نَعَمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ» قَالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «ثُمَّ بَنُو النَّجَّارِ» قَالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ» قَالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ» قَالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «ثُمَّ فِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ» فَقَامَ سَعْدُ ابْنُ عُبَادَةَ مُغَضَّبًا . فَقَالَ : أَنَحْنُ آخِرُ الْأَرْبَعِ ؟ حِينَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَارَهُمْ . فَأَرَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ : اجْلِسْ أَلَا تَرْضَى أَنْ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَكُمْ فِي الْأَرْبَعِ الدُّوَرِ الَّتِي سَمَى ؟ . فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُسَمَّ أَكْثَرَ مِمَّنْ سَمَى ، فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٤٥) بَابُ فِي حُسْنِ صُحْبَةِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

١٨١- (٢٥١٣) هَدَيْتَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَزْرَةَ (وَاللَّفْظُ لِلْجَهْضَمِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ

عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَاطِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ . فَكَانَ يَخْدُمُنِي . فَقُلْتُ لَهُ : لَا تَفْعَلْ . فَقَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَضَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا ، أَلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ .
زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا : وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ . وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : أَنَسٌ مِنْ أَنَسٍ . [خ : ٢٨٨٨]

(٤٦) بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِغَفَارٍ وَأَسْلَمَ

١٨٢ - (٢٥١٤) هَدَّثَنَا هَدَّادُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا . وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ » .

١٨٣ - (...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَحُجْرَةُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ . قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْتَ قَوْمُكَ فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا » .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

١٨٤ - (٢٥١٥) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرِّزْدَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ . كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ع وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ . حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . كُلُّهُمْ قَالَ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا » . [خ : ٣٥١٤]

١٨٥ - (٢٥١٦) وَهَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عَزَالٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا . أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا . وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

١٨٦ - (٢٥١٧) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ : « اللَّهُمَّ ! الْعَنْ بَنِي لُحْيَانَ وَرِعْلًا وَذُكْوَانَ . وَعُصَيَّةَ . عَصُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ . غَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا . وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ » .

١٨٧ - (٢٥١٨) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا . وَأَسْلَمَ سَالِمُهَا اللَّهُ . وَعُصَيَّةَ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . [خ : ٢٥١٣]

(...) هَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ع وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَغْفُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ كُلْهُم عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ . وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأَسَامَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ .

(...) وَهَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . مِثْلَ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

(٤٧) بَابُ مِنْ فَصَائِلِ غَفَارٍ وَأَسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَأَنْجَحَ وَمُرْزَنَةَ وَتَمِيمٍ وَدَوْسٍ وَطَيْئٍ
١٨٨ - (٢٥١٩) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هَارُونَ) أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْأَنْصَارُ وَمُرْزَنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغَفَارُ وَأَشْجَعُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، مَوَالِي دَوْسِ النَّاسِ . وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ » .

١٨٩ - (٢٥٢٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

ﷺ : « قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعٌ ، مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » . [خ : ٣٥٠٤]

(...) هَذَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ سَعْدٌ فِي بَعْضِ هَذَا فِيمَا أَعْلَمُ .
١٩٠ - (٢٥٢١) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ ، أَوْ جُهَيْنَةَ ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَبَنِي عَامِرٍ ، وَالْحُلَيْفَيْنِ ، أَسَدٍ وَغَطَفَانٍ » . [خ : ٣٥٢٣]

١٩١ - (...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ع وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْخُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ الْأَعْرَجِ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَغِفَارٌ وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ ، أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مِنْ أَسَدٍ وَطَيْئٍ وَغَطَفَانٍ » .

١٩٢ - (...) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ غُلَيْثٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَمُزَيْنَةُ ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ - قَالَ : أَحْسِبُهُ قَالَ - يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانٍ وَهَوَازِنَ وَتَمِيمٍ » .

١٩٣ - (٢٥٢٢) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ . سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ خَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : إِنَّمَا بَايَعَكَ سَرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ . وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ (مُحَمَّدُ الَّذِي شَكَّ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ - وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ - خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ » .

وَعَطْفَان ، أَخَابُوا وَخَسِرُوا ؟ » فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُمْ لَأَخَيْرُ مِنْهُمْ » . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَ . [خ : ٣٥١٦]

(...) هَذَا بِنِ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ الصَّبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ . وَقَالَ : « وَجَهَنَّةُ » وَلَمْ يَقُلْ : أَحْسِب .

١٩٤- (...) هَذَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَمُرَيْنَةُ وَجَهَنَّةُ ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ ، وَالْحَلِيفَيْنِ بَنِي أَسَدٍ وَعَطْفَان » .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « أَسْلَمَ وَغَفَارٌ وَمُرَيْنَةُ وَجَهَنَّةُ ، خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ ، وَالْحَلِيفَيْنِ بَنِي أَسَدٍ وَعَطْفَان » .

١٩٥- (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جَهَنَّةُ وَأَسْلَمَ وَغَفَارٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَعَامِرٍ بْنِ صُغْصَعَةَ » وَمَدَّ يَدَهُمَا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا . قَالَ « فَأَيُّهُمْ خَيْرٌ » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جَهَنَّةُ وَمُرَيْنَةُ وَأَسْلَمَ وَغَفَارٌ » .

١٩٦- (٢٥٢٣) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي : إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ ، صَدَقَةُ طَيْمٍ ، جِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٩٧- (٢٥٢٤) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَدِمَ الطُّفَيْلُ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ . فَاذْعُ اللَّهُ عَلَيْهَا . فَقِيلَ : هَلَكْتَ دَوْس . فَقَالَ : « اللَّهُمَّ ! اهْدِ دَوْسًا وَأَنْتَ بِهِمْ » . [خ : ٢٩٣٧]

١٩٨- (٢٥٢٥) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ

أبي زُرْعَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا أَرَأَى أَحَبَّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثٍ . سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ » قَالَ : وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا » قَالَ : وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أُعْتِقَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . [خ : ٢٥٤٣]

(...) وَهَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَا أَرَأَى أَحَبَّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

(...) وَهَذَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي تَمِيمٍ . لَا أَرَأَى أَحَبَّهُمْ بَعْدُ . وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَأَمِ » وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ .

(٤٨) باب خيار الناس

١٩٩ - (٢٥٢٦) هَذَا يَحْيَى بْنُ خَزْمَةَ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ . فَيُخَيَّرُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا . وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَكْرَهُهُمْ لَهُ . قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ . وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ . الَّذِي يَأْتِي هَوْلًا بِوَجْهِهِ وَهَوْلًا بِوَجْهِهِ » . [خ : ٣٤٩٣]

(...) هَذَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَامِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ » بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ وَالْأَعْرَجِ : « تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ » .

(٤٩) باب من فضائل نساء قرين

٢٠٠ - (٢٥٢٧) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَعَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ (قَالَ أَحَدُهُمَا : صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ . وَقَالَ الْآخَرُ : نِسَاءُ قُرَيْشٍ) أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ . وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » .

(...) حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّ طَاوُسَ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « أَزْعَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ » وَلَمْ يَقُلْ : يَتِيمٍ .

٢٠١ - (...) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ . أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ . وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » .

قَالَ : يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ : وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْثَمَ بَنَتِ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ . [ح : ٣٤٣٤]

(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ أُمَّ هَانِئٍ ، بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ . وَلِي عِيَالٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ » ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ » .

٢٠٢ - (...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ ، صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ . أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَزْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » .

(...) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَفَّانَ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ مَخْلَدٍ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سَهْبِيلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ﷺ . يَمْلِكُ حَدِيثَ مَعْمَرٍ هَذَا . سَوَاءٌ .

(٥٠) بَابُ مُوَافَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٢٠٣ - (٢٥٢٨) حَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (بِعْنِي ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ .

٢٠٤ - (٢٥٢٩) حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ . قَالَ : قِيلَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : بَلَّغْكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ؟ » فَقَالَ أَنَسٌ : قَدْ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ فَرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِهِ .

٢٠٥ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ فَرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ ، فِي دَارِهِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ .

٢٠٦ - (٢٥٣٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّاءَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ . وَإِنَّمَا حَلْفٌ ، كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً » .

(٥١) بَابُ بَيَانِ أَنَّ بَقَاءَ النَّبِيِّ ﷺ أَمَانٌ لِأَصْحَابِهِ وَبَقَاءُ أَصْحَابِهِ أَمَانٌ لِلْأُمَّةِ

٢٠٧ - (٢٥٣١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ أَبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ حُسَيْنٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ مُجَمَّعِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ قُلْنَا : لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ ! قَالَ : فَجَلَسْنَا . فَخَرَجَ عَلَيْنَا . فَقَالَ : « مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا ؟ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ . ثُمَّ قُلْنَا : نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ . قَالَ « أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَضْيَيْتُمْ » قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَكَانَ كَثِيرًا يَمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . فَقَالَ : « التَّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ . فَإِذَا

ذَهَبَتِ التُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ . وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي . فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ . وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لَأُمَّتِي . فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ .

(٥٢) باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

٢٠٨ - (٢٥٣٢) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَخَذَ بِنِ عُبَيْدَةَ الصَّبِيِّ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْلٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : سَمِعَ عَمْرُوَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ . يَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ . فَيَقَالُ لَهُمْ : فِيكُمْ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ . فَيَقَالُ لَهُمْ : فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيُفْتَحُ لَهُمْ . ثُمَّ يَغْزُو فِتْنَامٌ مِنَ النَّاسِ . فَيَقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيُفْتَحُ لَهُمْ .

٢٠٩ - (...) حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ . يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبَغْتُ فَيَقُولُونَ : انظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ . فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ . ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَغْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ : هَلْ فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَغْتُ الثَّلَاثُ فَيَقَالُ : انظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ ثُمَّ يَكُونُ الْبَغْتُ الرَّابِعُ فَيَقَالُ : انظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ . فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ .

٢١٠ - (٢٥٣٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّامَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بَيِّنَتُهُ . وَبَيِّنَتُهُ شَهَادَتُهُ» لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقَرْنَ فِي حَدِيثِهِ . وَقَالَ قُتَيْبَةُ : «ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ» . [خ : ٢٦٥٢]

٢١١ - (...) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : «قَرْنِي . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ

الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ شَهَادَتَهُ .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانُوا يَنْهَوْنَنَا ، وَنَحْنُ غُلَامَانِ ، عَنْ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ .

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ . بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢١٢ - (...) وَهَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِي . حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدِ السَّائِي عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ » فَلَا أُدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ : « ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ . تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » .

٢١٣ - (٢٥٣٤) هَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشْرِ ع وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي نَعِثُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ » . وَاللَّهُ أَغْلَمُ أَذْكَرَ الثَّالِثِ أَمْ لَا . قَالَ : « ثُمَّ يَتَخَلَّفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ التَّمَانَةَ . يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ع وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ع وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَلَا أُدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً .

٢١٤ - (٢٥٣٥) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ . حَدَّثَنِي زُهْدَمُ بْنُ مُصَرَّبٍ . سَمِعْتُ جَمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ » قَالَ عِمْرَانُ : فَلَا أُدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ قَرْنِهِ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً : « ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ . وَيُحَوَّنُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَنْدَرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ » . [خ : ٢٦٥١]

(...) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ

العبدِي حَدَّثَنَا يَهْزُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا
الإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِهِمْ : قَالَ : لَا أَذْرِي أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنَيْهِ أَوْ ثَلَاثَةً . وَفِي حَدِيثِ
شَبَابَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ ، وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ ، فَحَدَّثَنِي ، أَنَّهُ
سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ : وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى وَشَبَابَةَ : «يَنْذُرُونَ وَلَا يَقُونَ» وَفِي
حَدِيثِ يَهْزٍ : «يُوفُونَ» كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ .

٢١٥ - (...) وَهَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا
الحَدِيثِ : «خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُومُهُمْ» زَادَ فِي
حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ : وَاللَّهِ أَغْلَمُ أَذْكَرَ الثَّالِثِ أَمْ لَا . يَمُتِلُ حَدِيثِ زُهْدَمَ عَنْ
عِمْرَانَ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ «وَيُخْلِفُونَ وَلَا يُسْتَخْلَفُونَ» .

٢١٦ - (٢٥٣٦) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُجَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)
قَالَا : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الشَّدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَبِيِّ
عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : «الْقَرْنُ الَّذِي
أَنَا فِيهِ . ثُمَّ الْبَاقِي . ثُمَّ الْآلِثُ» .

(٥٣) بَابُ قَوْلِهِ ﷺ لَا تَأْتِي مِائَةَ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنقُوسَةٌ الْيَوْمَ

٢١٧ - (٢٥٣٧) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ :
حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ذَاتَ لَيْلَةٍ ، صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، فِي آخِرِ حَيَاتِهِ . فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ : «أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ لَيْلَتُكُمْ
هَذِهِ ؟ فَإِنَّ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ» .
[خ : ١١٦]

قَالَ ابْنُ عُثْمَرَ : فَوَهَلَ النَّاسُ فِي مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ ، فَبَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ
الْأَحَادِيثِ ، عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ . وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَبْقَى مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ عَلَى
ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ . يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ .

(...) هَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ

وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ بْنِ مُسَافِرٍ كَلَاهُمَا عَنِ الرَّهْرِيِّ . بِإِسْنَادٍ مُعْتَمَرٍ .
كَثَلُ حَدِيثِهِ .

٢١٨ - (٢٥٣٨) هَدَيْتَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا : حَدَّثَنَا
حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ : «تَسْأَلُونِي عَنِ السَّاعَةِ ؟
وَأَمَّا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ . وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ! مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا
مِائَةُ سَنَةٍ» .

(...) وَهَدَيْتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَاتَمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ
يَذْكُرْ : قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ .

(...) هَدَيْتَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى كَلَاهُمَا عَنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ
حَبِيبٍ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ . أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ : «مَا مِنْ
نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ الْيَوْمَ ، تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ» .

وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السَّقَايَةِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ
ذَلِكَ . وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ : نَقُصُّ الْعُرَى .

(...) هَدَيْتَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْسِيُّ
بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا ، بِمِثْلِهِ .

٢١٩ - (٢٥٣٩) هَدَيْتَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) ع وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ خَتَّانٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نُصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .
قَالَ : لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ ، سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا
تَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ ، وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ الْيَوْمَ» .

٢٢٠ - (٢٥٣٨) هَدَيْتَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو غَوَانَةَ عَنْ
حُضَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ نَفْسٍ
مَنفُوسَةٍ ، تَبْلُغُ مِائَةَ سَنَةٍ» .

فَقَالَ سَالِمٌ : تَذَكَّرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ . إِنَّمَا يَحْيَى كُلِّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ .

(٥٤) باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم

٢٢١ - (٢٥٤٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُجْدُ بْنُ الْعَلَاءِ (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي . لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا أَذْرَكَ مَدًّا أَحَدَهُمْ ، وَلَا نَصِيفَهُ » .

٢٢٢ - (٢٥٤١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ : كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شِقَاءٌ . فَسَبَّهُ خَالِدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي . فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، مَا أَذْرَكَ مَدًّا أَحَدَهُمْ وَلَا نَصِيفَهُ » . [خ : ٣٦٧٣]

(...) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ وَحْدَنَةَ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ دُنَاقٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ وَحْدَنَةَ ابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَرِيرًا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

(٥٥) باب من فضائل أنس القرني رضي الله عنه

٢٢٣ - (٢٥٤٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَنَدُّوا إِلَى عُمَرَ . وَفِيهِمْ رَجُلٌ يَمُنُّ كَانَ يَسْخَرُ بِأُونُسٍ . فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ ؟ فَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ : « إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ ، يُقَالُ لَهُ : أُونُسٌ . لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمَّ لَهُ . قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ . فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ . إِلَّا مَوْصِيعَ الدِّينَارِ أَوْ الدَّرْهَمِ . فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ » .

٢٢٤ - (...) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُجْدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ :

أُونُس . وَلَهُ وَالِدَةٌ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ . فَرُؤُهُ فَلَيْسَتْغْفِرَ لَكُمْ .

٢٢٥ - (...) حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُونُسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُونُسٍ . فَقَالَ : أَنْتَ أُونُسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرَاهِمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَكَ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُونُسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرَاهِمٍ . لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ . لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ . فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ» . فَاسْتَغْفِرَ لِي . فَاسْتَغْفَرَ لَهُ .

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَتَيْنَ تُرَيْدًا ؟ قَالَ : الْكُوفَةَ . قَالَ : أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا ؟ قَالَ : أَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ .

قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَارِ الْمُقْبِلِ سَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ . فَوَافَقَ عُمَرَ . فَسَأَلَهُ عَنْ أُونُسٍ . قَالَ : تَرَكْتُهُ رَثَ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَنَاحِ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُونُسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ . كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ . إِلَّا مَوْضِعَ دَرَاهِمٍ . لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ . لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ . فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ» فَأَتَى أُونُسًا فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ . فَاسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ . فَاسْتَغْفِرْ لِي . قَالَ : لَقِيتَ عُمَرَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَاسْتَغْفَرَ لَهُ . فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ . فَأَنْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ .

قَالَ أُسَيْرٌ : وَكَسَوْتُهُ بُرْدَةً . فَكَانَ كَلِمًا رَأَى إِنْسَانًا قَالَ : مِنْ أَتَيْنَ لِأُونُسٍ هَذِهِ الْبُرْدَةُ ؟

(٥٦) بَابُ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَهْلِ مِصْرَ

٢٢٦ - (٢٥٤٣) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي حَزْمَلَةُ ع وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمْرَانَ

٢٢٧ - (...) هَذَيْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ خُرْمَةَ الْمِصْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبَّاسَةَ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ عَنْ أَبِي دَرٍّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ . وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيْرَاطُ . فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَأَحْسِنُوا إِلَى أَهْلِهَا . فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحْمًا » أَوْ قَالَ : « ذِمَّةٌ وَصَهْرًا . فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِيهَا فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ ، فَأَخْرِجْ مِنْهَا » قَالَ : فَرَأَيْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ شُرَجْبِيلَ بْنَ حَسَنَةَ وَأَخَاهُ رَبِيعَةَ ، يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعٍ لَبَنَةٍ . فَخَرَجْتُ مِنْهَا .

(۵۷) بَابُ فَضْلِ أَهْلِ عُمَانَ

٢٢٨ - (٢٥٤٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي الْوَارِعِ جَابِرِ بْنِ عَمْرٍو الرَّاسِبِيِّ . سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَخْيَاءِ الْعَرَبِ . فَسَمِعُوهُ وَضَرَبُوهُ . فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ ، مَا سَبَّكَ وَلَا ضَرَبَكَ» .

(۵۸) بَابُ ذِكْرِ كَذَابِ ثَقِيفٍ وَمُبِيرَهَا

٢٢٩ - (٢٥٤٥) هَذَا عَقَبَةُ بْنُ مُكَرَّمِ الْعَمِّيِّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ)
الْحَضْرَمِيِّ أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي نُوفَلٍ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ
الْمَدِينَةِ . قَالَ فَجَعَلْتُ قُرَيْشٌ تَمْزُ عَلَيْهِ وَالتَّائِسُ . حَتَّى مَرَ عَلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . فَوَقَفَ
عَلَيْهِ . فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُبَيْبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ ، أبا حُبَيْبٍ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ ،
أبا حُبَيْبٍ ! أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ كُنْتُ أَتُهَّاكُ عَنْ هَذَا . أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ كُنْتُ أَتُهَّاكُ عَنْ
هَذَا . أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ كُنْتُ أَتُهَّاكُ عَنْ هَذَا . أَمَا وَاللَّهِ ! إِنْ كُنْتُ ، مَا عَلِمْتُ ،

صَوَامًا . قَوَامًا . وَصُولًا لِلرَّحِمِ . أَمَا وَاللَّهِ ! لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأُمَّةٍ خَيْرٌ .
 ثُمَّ نَفَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ . فَبَلَغَ الْحِجَاجَ مَوْقِفَ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ .
 فَأَنْزَلَ عَنْ جَذْعِهِ . فَأَلْقَى فِي قُبُورِ الْيَهُودِ . ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ . فَأَبَتْ
 أَنْ تَأْتِيَهُ . فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولُ : لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَأُبْعَثَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْحَبُكَ بِفُرُونِكَ . قَالَ :
 فَأَبَتْ وَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِفُرُونِي . قَالَ فَقَالَ :
 أُرَوِّنِي سَبِيَّتِي . فَأَخَذَ نَعْلَيْهِ . ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَدَّفُ . حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا . فَقَالَ : كَيْفَ
 رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بِعَدْوِ اللَّهِ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ ، وَأَفْسَدْتَ عَلَيْهِ
 آخِرَتَكَ . بَلَّغَنِي أَنْكَ تَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ ذَاتِ الطَّاقَيْنِ ! أَنَا ، وَاللَّهِ ! ذَاتُ الطَّاقَيْنِ .
 أَمَا أَخَذَهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ . وَأَمَا
 الْآخَرُ فَبِطَاقِ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ . أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا : « أَنَّ فِي
 ثَقِيفٍ كَذَابًا وَمُبِيرًا » فَأَمَّا الْكَذَابُ فَرَأَيْنَاهُ . وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالَكَ إِلَّا إِثَاهُ . قَالَ :
 فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا .

(٥٩) بَابُ فَضْلِ فَارِسَ

٢٣٠ - (٢٥٤٦) هَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا ،
 وَقَالَ ابْنُ زَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا
 لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ - أَوْ قَالَ - مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ . حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ » .
 ٢٣١ - (...) هَدَنِي فَتْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ
 عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ
 الْجُمُعَةِ . فَلَمَّا قَرَأَ : ﴿ وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾ [الجمعة : ٣] .
 قَالَ رَجُلٌ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلَمْ يُرَاجِعْهُ النَّبِيُّ ﷺ . حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ : وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ . قَالَ : فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ
 عَلَى سَلْمَانَ ، ثُمَّ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا ، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » .
 [خ : ٤٨٩٧]

(٦٠) باب قولہ ﷺ الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة

٢٣٢ - (٢٥٤٧) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ - (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَجِدُونَ النَّاسَ كِإِبِلِ مِائَةٍ . لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٥- كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْآدَابِ

(١) بَابُ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَأَنَّهَا أَحَقُّ بِهِ

١- (٢٥٤٨) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنُ طَرِيفٍ الثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي ؟ قَالَ : «أُمُّكَ» قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أُمُّكَ» قَالَ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَبُوكَ» . [خ : ٥٩٧١]

وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ : مَنْ أَحَقُّ بِحَسَنِ صَحَابَتِي ؟ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ .

٢- (...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الهمداني حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ الصُّحْبَةِ . ؟ قَالَ : «أُمُّكَ . ثُمَّ أُمُّكَ . ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ . ثُمَّ أَذْنَاكَ أَذْنَاكَ» .

٣- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُمَارَةَ وَابْنِ شُبْرُمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ . وَزَادَ : فَقَالَ : «نَعَمْ . وَأَبِيكَ ! لَتَنْتَابَنَّ» .

٤- (...) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . فِي حَدِيثِ وَهْبٍ : مَنْ أَبَرُّ ؟ . وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ : أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحَسَنِ الصُّحْبَةِ . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

٥- (٢٥٤٩) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا : حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ . فَقَالَ : «أَخِيَّ وَالِدَاكَ» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَصِيحَا فَجَاهِدْ» . [خ : ٣٠٠٤]

(...) هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

قَالَ مُسْلِمٌ : أَبُو الْعَبَّاسِ اسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ فَرُّوخَ الْمَكِّيُّ .

٦ - (...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَاتَمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

(...) هَذَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا مَوْلَى أُمِّ سَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَبَايُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ ، أَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ . قَالَ : «فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيٌّ ؟» قَالَ : نَعَمْ . بَلْ كِلَاهُمَا . قَالَ : «فَتَبْتَغِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَارْجِعِي إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنِي صُحْبَتَهُمَا» .

(٢) بَابُ تَقْدِيمِ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى التَّطَرُّعِ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا

٧ - (٢٥٥٠) هَذَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمِ مَعَةٍ . فَجَاءَتْ أُمُّهُ .

قَالَ حُمَيْدٌ : فَوَصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لِبَصْفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُمُّهُ حِينَ دَعَتْهُ . كَيْفَ جَعَلَتْ كَفًّا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا . ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ . فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ! أَنَا أُمُّكَ . كَلِّمْنِي ، فَصَادَفْتُهُ يُصَلِّي . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أُمِّي وَصَلَاتِي . فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ . فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ . فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ! أَنَا أُمُّكَ . فَكَلِّمْنِي . قَالَ : اللَّهُمَّ ! أُمِّي وَصَلَاتِي . فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ . فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ هَذَا جُرَيْجٌ . وَهُوَ ابْنِي . وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَنَّى أَنْ يَكَلِّمَنِي . اللَّهُمَّ ! فَلَا تَمْنَحْهُ حَتَّى تُرِيَهُ الْمَوْتِ . قَالَ : وَلَوْ دَعَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَفْتَنَ لَفُتِنَ .

قَالَ : وَكَانَ رَاعِي ضَأْنٍ يَأْوِي إِلَى ذِيهِ . قَالَ : فَخَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاعِي . فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا . فَقِيلَ لَهَا : مَا هَذَا ؟ قَالَتْ : مِنْ صَاحِبِ هَذَا

الدَّيْرُ . قَالَ : فَجَاءُوا بِفُؤُوسِهِمْ وَمَسَاجِحِهِمْ . فَنَادَوْهُ فَصَادَفُوهُ يُصَلِّي . فَلَمْ يَكَلِّمْهُمْ . قَالَ : فَأَخَذُوا يَهْدُمُونَ دَيْرَهُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ . فَقَالُوا لَهُ : سَلْ هَذِهِ . قَالَ : فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ ؟ قَالَ : أَبِي رَاعِي الضَّأْنِ . فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالُوا : نَبِيِّ مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . قَالَ : لَا . وَلَكِنْ أَعِيدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ . ثُمَّ علاه .

٨ - (...) هَدَمْنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ : عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ . وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ . وَكَانَ جُرَيْجٌ رَجُلًا عَابِدًا . فَأَتَّخَذَ صَوْمَعَةً . فَكَانَ فِيهَا . فَأَتَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ! فَقَالَ : يَا رَبِّ ! أُمِّي وَصَلَاتِي . فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ . فَأَنْصَرَفَتْ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَا أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي . فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ! فَقَالَ : يَا رَبِّ ! أُمِّي وَصَلَاتِي . فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ . فَأَنْصَرَفَتْ . فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَا أَتَتْهُ وَهُوَ يُصَلِّي . فَقَالَتْ : يَا جُرَيْجُ ! فَقَالَ : يَا رَبِّ ! أُمِّي وَصَلَاتِي . فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ . فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ ! لَا تَمْنُهُ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِهِ الْمَوْتَسَاتِ . فَتَذَاكِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ جُرَيْجًا وَعِبَادَتَهُ . وَكَانَتْ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ يُتَمَثَّلُ بِحُسْنِهَا . فَقَالَتْ : إِنْ شِئْتُمْ لَأَفْتِنَنَّكُمْ لَكُمْ . قَالَ : فَتَعَرَّضَتْ لَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا . فَأَتَتْ رَاعِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمَكْنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا . فَوَقَعَ عَلَيْهَا . فَحَمَلَتْ . فَلَمَّا وَلَدَتْ . قَالَتْ : هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ . فَأَتَوْهُ فَاسْتَنَزَلُوهُ وَهَدَمُوا صَوْمَعَتَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ . فَقَالَ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ قَالُوا : زَنَيْتَ بِهَذِهِ الْبَغِيِّ . فَوَلَدَتْ مِنْكَ . فَقَالَ : أَيْنَ الصَّبِيِّ ؟ فَجَاءُوا بِهِ . فَقَالَ : دَعُونِي حَتَّى أَصَلِّي . فَصَلَّى . فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَى الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ . وَقَالَ : يَا غُلَامُ ! مَنْ أَبُوكَ ؟ قَالَ : فُلَانُ الرَّاعِي . قَالَ : فَأَقْبِلُوا عَلَى جُرَيْجٍ يُقْتَلُونَهُ وَيَتَمَسَّحُونَ بِهِ . وَقَالُوا : نَبِيِّ لَكَ صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ . قَالَ : لَا . أَعِيدُوهَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ . فَفَعَلُوا » . [خ : ٢٤٣٦]

وَيَبْنِي صَبِيٍّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ . فَمَرَّ رَجُلٌ زَاكِبٌ عَلَى دَابَّةٍ فَاَرَهَةٍ ، وَشَارَةً حَسَنَةً . فَقَالَتْ أُمُّهُ : اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا . فَتَرَكَ التَّدْيَ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ . فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَدْيِهِ فَجَعَلَ يَرْضَعُ . قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْجِي ارْتِضَاعَهُ بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ فِي فِيهِ . فَجَعَلَ يَرْضَعُهَا .

قَالَ : وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ : زَيْنَبُ . سَرَقَتْ . وَهِيَ تَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . فَقَالَتْ أُمُّهُ : اللَّهُمَّ ! لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا . فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي مِثْلَهَا . فَمِنَّاكَ تَرَاجَعَا الْحَدِيثُ . فَقَالَتْ : خَلَقَ ! مَرَّ رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ . وَمَرُّوا بِهِذِهِ الْأُمَّةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا ، وَيَقُولُونَ : زَيْنَبُ . سَرَقَتْ . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي مِثْلَهَا .

قَالَ : إِنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ . وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا : زَيْنَبُ . وَلَمْ تَزِنْ . وَسَرَقَتْ . وَلَمْ تَسْرِقْ . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي مِثْلَهَا .

(٣) بَابُ رَغَمِ أَنْفٍ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكِبَرِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ

٩- (٢٥٥١) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ «رَغِمَ أَنْفٌ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ» قِيلَ : مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» .

١٠- (...) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَغِمَ أَنْفُهُ . ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ . ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ» قِيلَ : مَنْ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ» .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَغِمَ أَنْفُهُ» ثَلَاثًا . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ .

(٤) بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ أَصْدِقَاءِ الْأَبِ وَالْأُمِّ وَتَحْوِيهَا

١١- (٢٥٥٢) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَذَ بَنُو عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ بِطَرِيقِ مَكَّةَ . فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ .

وَحَمَلَهُ عَلَى جَمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ . وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ عَلَى رَأْسِهِ . فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ : فَقُلْنَا لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ ! إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ بِالْبَيْسِرِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَبَا هَذَا كَانَ وَدًّا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَبَرَ الْبِرِّ صِلَةُ الْوَلَدِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ» .

١٢- (...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَبَرُّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ أَبِيهِ» .

١٣- (...) هَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ جَمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، إِذَا مَلَ زُكُوبَ الرَّاحِلَةِ . وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ . فَتَيْنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ الْجَمَارِ . إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ . فَقَالَ : أَلَسْتَ ابْنُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ ؟ قَالَ : بَلَى . فَأَعْطَاهُ الْجَمَارَ وَقَالَ : ارْكَبْ هَذَا . وَالْعِمَامَةَ ، قَالَ : اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ! أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ جَمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْ أَبَرِّ الْبِرِّ صِلَةُ الرَّجُلِ أَهْلُ وَدِّ أَبِيهِ ، بَعْدَ أَنْ يُؤْتِيَ» وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ .

(٥) بَابُ تَفْسِيرِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

١٤- (٢٥٥٣) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سِمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ . قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ؟ فَقَالَ : «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ . وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» .

١٥- (...) هَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سِمْعَانَ . قَالَ : أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً . مَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْهَجْرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ . كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ . قَالَ فَمَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ . وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي

نَفْسِكَ ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ .

(٦) بَابُ صَلََةِ الرَّحْمِ وَتَحْرِيمِ قَطِيعَتِهَا

١٦- (٢٥٥٤) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ وَجَدَ ابْنُ عَبَّادٍ قَالَا : حَدَّثَنَا خَاتَمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ) مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ . حَتَّى إِذَا فَرَعَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحْمُ فَقَالَتْ : هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ . قَالَ : نَعَمْ . أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ ؟ قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَذَاكَ لَكَ .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿فَهَلْ عَشَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ . أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ . أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَفْئَالُهَا﴾» [مجمد : ٢٢-٢٤] . [خ : ٤٨٣٠]

١٧- (٢٥٥٥) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ غُرُوَّةَ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الرَّحْمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ . وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ» . [خ : ٥٩٨٩ بنحوه]

١٨- (٢٥٥٦) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : قَالَ سُفْيَانُ : يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ . [خ : ٥٩٨٤]

١٩- (...) هَذَا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسْنَاءِ الضَّبْعِيِّ . حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ رَحِمٍ» .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

٢٠- (٢٥٥٧) هَدَيْتَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، أَوْ يُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَبْصِلْ رَحْمَهُ » . [خ : ٢٠٦٧]

٢١- (...) وَهَدَيْتَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ ، فَلْيَبْصِلْ رَحْمَهُ » .

٢٢- (٢٥٥٨) هَدَيْتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لِي قَرَابَةٌ . أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي . وَأَحْسَنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ . وَأَحْلَمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ . فَقَالَ : « لَنْ تُكُنْتَ كَمَا قُلْتَ ، فَكَأَنَّمَا تُسْفِهُهُمُ الْمَلَّ . وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ ، مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ » .

(٧) بَابُ تَحْرِيمِ التَّحَايُصِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّارَابِ

٢٣- (٢٥٥٩) هَدَيْتَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَبَاغُضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا . وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » . [خ : ٦٠٦٥]

(...) هَدَيْتَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . ح . وَحَدَّثَنِيهِ حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ .

(...) هَدَيْتَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : « وَلَا تَقَاطَعُوا » .

(...) هَدَيْتَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ ابْنِ حَنِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

أَمَّا رَوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكَرَوَايَةُ سُفْيَانَ عَنِ الرَّهْرِيِّ . يَذْكُرُ الْحِصَالِ الْأَرْبَعَةَ جَمِيعًا .
وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ : « وَلَا تَحَاسِدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابِرُوا » .

٢٤ - (...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَحَاسِدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا . وَكُونُوا
عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا » .

(...) هَذَا مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، مِنْهُ وَزَادَ : « كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ » .

(٨) بَابُ تَحْرِيمِ الْهَجْرِ فَوْقَ ثَلَاثِ بِلَاغِدٍ شَرَعِيٍّ

٢٥ - (٢٥٦٠) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أُتُوبِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ
لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُغْرِضُ هَذَا وَيُغْرِضُ هَذَا . وَخَيْرُهُمَا
الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » . [خ : ٦٠٧٧]

(...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ
ابْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ
مَالِكٍ ، وَمِثْلُ حَدِيثِهِ . إِلَّا قَوْلَهُ : « فَيُغْرِضُ هَذَا وَيُغْرِضُ هَذَا » فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا
فِي حَدِيثِهِمْ ، غَيْرَ مَالِكٍ : « فَيَضُدُّ هَذَا وَيَضُدُّ هَذَا » .

٢٦ - (٢٥٦١) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ (وَهُوَ
ابْنُ عُثْمَانَ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ
لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » .

٢٧ - (٢٥٦٢) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ
الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثِ » .

(٩) بَابُ تَحْرِيمِ الظَّنِّ وَالتَّجَسُّسِ وَالتَّنَافُسِ وَالتَّنَاجُشِ وَتَحْوِهَا

٢٨- (٢٥٦٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ . فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ . وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَنَافَسُوا ، وَلَا تَنَاجَسُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا» . [خ : ٦٠٦]

٢٩- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَهْجَرُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا» .

٣٠- (...) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَنَاجَسُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا» .

(...) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ نَضْرِ الْجَهْضَمِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا . وَكُونُوا إِخْوَانًا . كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ» .

٣١- (...) وَهَذَا يَحْيَى أَخْبَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَانُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَنَافَسُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا» .

(١٠) بَابُ تَحْرِيمِ ظُلْمِ الْمُسْلِمِ وَفُزْلِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَدَمِيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ

٣٢- (٢٥٦٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ فَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَنَاجَسُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا . الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ . لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْدُلُهُ ، وَلَا يَخْفِرُهُ . التَّقْوَى هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَخْفِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ . كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ . دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ» .

٣٣- (...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ غَمْرُو بْنُ سَرَحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ دَاوُدَ . وَزَادَ . وَتَقَصَّ . وَمِمَّا زَادَ فِيهِ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ . وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ» وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ .

٣٤- (...) هَدَّثَنَا عُمَرُو النَّافِدُ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ . وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ» .

(١١) بَابُ الثَّانِي عَنِ الشَّعْنَاءِ وَالشَّهَابِ

٣٥- (٢٥٦٥) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ . فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا . إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ . فَيَقَالُ : أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا . أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا» .

(...) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ع وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، بِإِسْنَادِ مَالِكٍ . نَحْوَ حَدِيثِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزِيِّ : «إِلَّا الْمُتَهَاجِرَيْنِ» مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ . وَقَالَ قُتَيْبَةُ : «إِلَّا الْمُتَهَاجِرَيْنِ» .

٣٦- (...) هَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَمْرٍ حَدَّثَنَا شَفِيانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ . سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ : «تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَاثْنَيْنِ فَيُغْفَرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا امْرَأً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ . فَيَقَالُ : ارْكُوَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا . ارْكُوَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلِحَا» .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ . يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ . فَيُغْفَرُ

لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ . إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ . فَيَقَالُ : ائْتِرْكُوا ، أَوْ ائْرُكُوا ، هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا .

(١٢) بَابُ فِي فَضْلِ الْحُبِّ فِي اللَّهِ

٣٧ - (٢٥٦٦) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْخَنَابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي . الْيَوْمَ أَظْلَمُهم فِي ظِلِّي . يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي» .

٣٨ - (٢٥٦٧) هَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي زَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى . فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ ، عَلَى مَدْرَجَتِهِ ، مَلَكًا . فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ . قَالَ : هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُدُّهَا ؟ قَالَ : لَا . غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ ، بَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحَبَّبْتَهُ فِيهِ» .

(...) قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ : أَخْبَرَنِي أَبُو نَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ زُجْجُوَةَ الْقُشَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوُهُ .

(١٣) بَابُ فَضْلِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

٣٩ - (٢٥٦٨) هَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِيانِ ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْنَاءَ عَنْ ثُوْبَانَ (قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» .

٤٠ - (...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْنَاءَ عَنْ ثُوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ» .

٤١ - (...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ (صحيح مسلم - ٤٣٢)

أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْنَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثُوْبَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَزْجَعَ » .

٤٢ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ (وَاللَّفْظُ لِيُزْهَرِ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْنَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثُوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ عَادَ مَرِيضًا ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : « جَنَّاهَا » .

(...) حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٤٣ - (٢٥٦٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا حَتَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ ! مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي . قَالَ : يَا رَبِّ ! كَيْفَ أَعُودُكَ ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ . أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ؟ يَا ابْنَ آدَمَ ! اسْتَطَعْنَتْكَ فَلَمْ تُطْعَمْنِي . قَالَ : يَا رَبِّ ! وَكَيْفَ أَطْعَمُكَ ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمَهُ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ؟ يَا ابْنَ آدَمَ ! اسْتَسْقَيْتَكَ فَلَمْ تَسْقِنِي . قَالَ : يَا رَبِّ ! كَيْفَ أَسْقِيكَ ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي » .

(١٤) بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ مُرْنٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشُّكْرِ بِمَا كُنَّا

٤٤ - (٢٥٧٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَفِي رِوَايَةٍ عُثْمَانُ - مَكَانَ الْوَجَعِ - وَجَعًا . [خ : ٥٦٤٦]

(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنِي أَبِي ح. وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح. وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ

عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ ، مِثْلَ حَدِيثِهِ .

٤٥- (٢٥٧١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ . فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ لَتُوَعَكُ وَعَكًا شَدِيدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجَلُ إِيَّيْ أَوْعَكَ كَمَا يُوعَكَ رَجُلَانِ مِنْكُم » قَالَ : فَقُلْتُ : ذَلِكَ ، أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَجَلٌ » ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَدَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » .

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ . فَمَسَسْتُهُ بِيَدِي . [خ : ٥٦٤٨]

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي عَنِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ . نَحْوَ حَدِيثِهِ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ : « نَعَمْ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ » .

٤٦- (٢٥٧٢) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ ، وَهِيَ بِمَيٍّ . وَهُمْ يَضْحَكُونَ . فَقَالَتْ : مَا يَضْحَكُكُمْ ؟ قَالُوا : فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طُنْبٍ فَسَطَّاطٍ ، فَكَادَتْ عُنُقُهُ أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ . فَقَالَتْ : لَا تَضْحَكُوا . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا ، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَمُحِيَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

٤٧- (...) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا

خَطِيئَةٌ .

٤٨- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا . إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ » .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٤٩- (...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ غُرُورَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا » . [خ : ٥٦٤٠]

٥٠- (...) هَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ غُرُورَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ ، إِلَّا قَصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ ، أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » .

لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَتَيْتُمَا قَالَ غُرُورَةُ .

٥١- (...) هَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ خَدَّاجٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » .

٥٢- (٢٥٧٣) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصْبٍ ، وَلَا نَصَبٍ ، وَلَا سَقَمٍ ، وَلَا حَزَنٍ ، حَتَّى الِهْمُّ يَهْمُهُ ، إِلَّا كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ » . [خ : ٥٦٤١ ، ٥٦٤٢]

(٢٥٧٤) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ مُحَيْصِنٍ ، شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فَيْسِ ابْنَ حَزْمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : « مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ » [النساء : ١٢٣] بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَارِبُوا وَسَدُّدُوا . فَبِئْسَ كُلُّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةً . حَتَّى النَّكْبَةُ يُنْكَبُهَا ، أَوْ الشَّوْكَةُ

يُشَاكُهَا» .

قَالَ مُسْلِمٌ : هُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيَّصٍ ، مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ .

٥٣ - (٢٥٧٥) هَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ ، أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ . فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا أُمُّ السَّائِبِ ! أَوْ يَا أُمِّ الْمُسَيْبِ ! تَزْفِرِينَ ؟ » قَالَتْ : الْحَيُّ . لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا . فَقَالَ : « لَا تَسْبِي الْحَيَّ . فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ، كَمَا يَذْهَبُ الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ » .

٥٤ - (٢٥٧٦) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَا : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ . قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ : أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ . أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ : إِنِّي أَضْرَعُ . وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ . فَأَدْعُ اللَّهَ لِي . قَالَ : « إِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ وَلَكَ الْجَنَّةُ . وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكَ » . قَالَتْ : أَصْبِرُ . قَالَتْ : فَإِنِّي أَتَكَشَّفُ . فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ ، فَدَعَا لَهَا . [خ : ٥٦٥٢]

(١٥) بَابُ تَحْرِيمِ الظَّالِمِ

٥٥ - (٢٥٧٧) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيِّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْبَعَةَ بِنْتِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ . عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ : « يَا عِبَادِي ! إِنِّي حَرَمْتُ الظَّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا . فَلَا تَظَالَمُوا . يَا عِبَادِي ! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ . فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ . يَا عِبَادِي ! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ . فَاسْتَكْسُونِي أَكْسِكُمْ . يَا عِبَادِي ! أَنْتُمْ تُخَطِّثُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا . فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ . يَا عِبَادِي ! أَنْتُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي . وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْيِي فَتَنْفَعُونِي . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ . كَانُوا عَلَى أَثَقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ . مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجَنَّتُمْ . كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا . يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ

وَجَنَّتْكُمْ . قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي . فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ . مَا نَقَضَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُضُ الْحَبِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ . يَا عِبَادِي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَخْصِيهَا لَكُمْ . ثُمَّ أَوْفَيْكُمْ إِيَّاهَا . فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَخْصِمْ اللَّهَ . وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ .

قَالَ سَعِيدٌ : كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، جَفَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ .

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَقَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّ مَرْوَانَ أَتَمَّهُمَا حَدِيثًا .

(...) قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهَرٍ فَذَكَرُوا الْحَدِيثَ : بِطَوِيلِهِ .

(...) هَذَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي دَرٍّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا يَرْوَى عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : «إِنِّي حَرَّمْتُ عَلَى نَفْسِي الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي . فَلَا تَظَالُمُوا» وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ . وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَتَمُّ مِنْ هَذَا .

٥٦ - (٢٥٧٨) هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اتَّقُوا الظُّلْمَ . فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَاتَّقُوا الشَّحَّ فَإِنَّ الشَّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحْلَوْا مَخَارِمَهُمْ» .

٥٧ - (٢٥٧٩) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [خ : ٢٤٤٧]

٥٨ - (٢٥٨٠) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ . مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ ، كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ . وَمَنْ فَوَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَوَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا ، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥٩ - (٢٥٨١) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ

ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا الْمَلَأُ ؟ » قَالُوا : الْمَلَأُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ . فَقَالَ : « إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ أُمَّتِي ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا ، وَقَذَفَ هَذَا ، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا ، وَشَفَكَ دَمَ هَذَا ، وَضَرَبَ هَذَا . فَيُغْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ . فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ ، قَبِلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ . ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » .

٦٠ - (٢٥٨٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَوْبٍ وَفَتْنَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَتُؤَدَّنَ الْخُفُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ . حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجُلُحَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقِرْنَاءُ » .

٦١ - (٢٥٨٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْلِي لِلظَّالِمِ . فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴾ [هود : ١٠٢] . [خ : ٤٦٨٦]

(١٦) بَابُ نَضْرِ الْأَخِ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

٦٢ - (٢٥٨٤) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : افْتَتَلَ غُلَامَانِ . غُلَامٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَنَادَى الْمُهَاجِرُ أَوْ الْمُهَاجِرُونَ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ! وَنَادَى الْأَنْصَارِيُّ : يَا لِلْأَنْصَارِ ! فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مَا هَذَا ؟ دَعَوَى أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ !! » قَالُوا : لَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِلَّا أَنَّ غُلَامَيْنِ افْتَتَلَا فَكَسَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . قَالَ : « فَلَا بَأْسَ . وَلْيَنْضِرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . إِنْ كَانَ ظَالِمًا فَلْيَنْتَهْ ، فَإِنَّهُ لَهُ نَضْرٌ . وَإِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَلْيَنْضِرْهُ » .

٦٣ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ ابْنُ عَبْدِ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : سَمِعَ عُمَرَوُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ . فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : يَا

لِلْأَنْصَارِ ! وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لِمُهَاجِرِينَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ! » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ : « دَعُوهَا . فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ » فَسَمِعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَحْطَانَ : قَدْ فَعَلُوهَا . وَاللَّهِ ! لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ . قَالَ عُمَرُ : دَعْنِي أَضْرِبَ عُتُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ . فَقَالَ : « دَعُهُ . لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » . [خ : ١٩٠٥]

٦٤ - (...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ (قَالَ ابْنُ زَافِعٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ الْقَوَدَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوهَا . فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ » قَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ فِي رَوَاتِهِ : عَمَرُو قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرًا .

(١٧) بَابُ نَرَاخِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَعَاظِهِمْ وَتَعَاذِهِمْ

٦٥ - (٢٥٨٥) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنِيَانِ . يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » . [خ : ٤٨١]

٦٦ - (٢٥٨٦) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاظِهِمْ ، مَثَلُ الْجَسَدِ . إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالشَّهْرِ وَالْحَمَى » . [خ : ٦٠١١]

(...) هَذَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِهِ .

٦٧ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ . إِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ ، تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحَمَى وَالشَّهْرِ » . (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ

عَنْ خَيْفَمَةَ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ . إِنْ اشْتَكَى عَيْنُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ ، وَإِنْ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ » .
 (...) هَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . نَحْوَهُ .

(١٨) بَابُ النَّبِيِّ عَنِ السَّبَابِ

٦٨ - (٢٥٨٧) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُسْتَبْتَانِ مَا قَالَا . فَعَلَى الْبَادِي ، مَا لَمْ يَغْتَدِ الْمَظْلُومُ » .

(١٩) بَابُ اسْتِجَابِ الْغَفْوِ وَالتَّوَاضُعِ

٦٩ - (٢٥٨٨) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ . وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِغَفْوٍ إِلَّا عِزًّا . وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » .

(٢٠) بَابُ تَحْرِيمِ الْغَيْبَةِ

٧٠ - (٢٥٨٩) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَحَدٍ مَا أَقُولُ ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ ، فَقَدْ اغْتَابْتَهُ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ، فَقَدْ بَهَتَهُ » .

(٢١) بَابُ بَشَارَةِ مَنْ سَتَرَ اسْمَهُ تَعَالَى عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا بِأَنْ يَنْتَرِعَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ

٧١ - (٢٥٩٠) هَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ سَيْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (بِعْنِي ابْنُ زُرَيْعٍ)

حَدَّثَنَا زَوْجٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٧٢ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا سَهْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ، إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(٢٢) بَابُ مَدَارَاةِ مَنْ بَقِيَ فُتْنُهُ

٧٣ - (٢٥٩١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ : « ائْذِنُوا لَهُ . فَلَبِثَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ ، أَوْ بَشَرٌ رَجُلٌ الْعَشِيرَةِ » فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتُ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ ؟ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَثْرَلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ وَدَّعَهُ ، أَوْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتَّقَاءَ فُتْنِهِ » . [ج : ٦٠٤]

(...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . مِثْلَ مَعْنَاهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « بَشَرٌ أَوْ أَخُو الْقَوْمِ وَابْنُ الْعَشِيرَةِ » .

(٢٣) بَابُ فَضْلِ الرَّفْقِ

٧٤ - (٢٥٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ ، يُحَرِّمِ الْخَيْرَ » .

٧٥ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا خَفَضُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا - (قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا)

جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَبْسِيِّ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ حُرِّمَ الرَّفْقُ حُرِّمَ الْخَيْرَ » .

٧٦ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ . قَالَ : سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حُرِّمَ الرَّفْقُ حُرِّمَ الْخَيْرَ » . أَوْ مَنْ حُرِّمَ الرَّفْقُ حُرِّمَ الْخَيْرَ » .

٧٧ - (٢٥٩٣) هَذَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي خَبْرَهُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ . وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

٧٨ - (٢٥٩٤) هَذَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمِقْدَامِ (وَهُوَ ابْنُ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِئٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ . وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ » .

٧٩ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ الْمِقْدَامَ بْنَ شُرَيْحٍ بْنِ هَانِئٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا . فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ . فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ » . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

(٢٤) بَابُ النَّبِيِّ عَنْ لُغَنِ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا

٨٠ - (٢٥٩٥) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ . فَضَجَرَتْ فَلَعَنَتْهَا . فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا . فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ » .

قَالَ عُمَرَانُ : فَكَأَنِّي أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ ، مَا يَغْرِضُ لَهَا أَحَدٌ .

٨١ - (...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ . بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ .

إِلَّا أَنْ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ : قَالَ عُمَرَانُ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا ، نَاقَةً وَرَقَاءَ . وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ : فَقَالَ : « خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَغْرَوْهَا . فَإِنَّهَا سَلْعَوْنَةٌ » .

٨٢ - (٢٥٩٦) هَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ ، عَلَيْهَا بَعْضُ مَنَاعِ الْقَوْمِ ، إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ . وَتَضَاقَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ . فَقَالَتْ : حُلْ . اللَّهُمَّ ! الْعَنَّا . قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَاحِبُنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ » .

٨٣ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ع وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ الثَّيْبِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ « لَا . أَيْمُ اللَّهِ ! لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ مِنَ اللَّهِ » أَوْ كَمَا قَالَ .

٨٤ - (٢٥٩٧) هَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِصَدِيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَنًا » .

(...) هَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

٨٥ - (٢٥٩٨) هَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي خَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ . فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَدَعَا خَادِمَهُ ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَعَنَهُ . فَأَمَّا أَصْبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : سَمِعْتُكَ ، اللَّيْلَةَ ، لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ . فَقَالَتْ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّي ، وَعَاصِمُ بْنُ الثَّضَرِ الثَّيْبِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَمَّرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ خَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ .

٨٦ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ

سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّعَّائِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٨٧ - (٢٥٩٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي غَمَرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيَانِ الْفَرَارِي) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ . قَالَ : «إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعْنًا . وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً» .

(٢٥) بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ سَبَّهُ أَوْ دَعَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ كَانَ لَهُ زَكَاةٌ وَأَجْرًا وَرَحْمَةٌ

٨٨ - (٢٦٠٠) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مُسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ . فَكَلَّمَاهُ بَيْنَهُمَا لَا أَذْرِي مَا هُوَ . فَأَغْضَبَاهُ . فَلَعَنَهُمَا وَسَبَّهُمَا . فَلَمَّا خَرَجَا قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَانِ . قَالَ : «وَمَا ذَاكَ ؟» قَالَتْ : قُلْتُ : لَعَنَهُمَا وَسَبَبَهُمَا . قَالَ : «أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ ، فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا» .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُفْرٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوُ حَدِيثِ جَرِيرٍ . وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى : فَخَلَوْا بِهِ ، فَسَبَّهُمَا ، وَلَعَنَهُمَا ، وَأَخْرَجَهُمَا .

٨٩ - (٢٦٠١) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ ، أَوْ لَعَنْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُهُ . فَاجْعَلْ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً» . [خ : ٦٢٦١]

(٢٦٠٢) وَهَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ . إِلَّا أَنَّ فِيهِ «زَكَاةً وَأَجْرًا» .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ : بِإِسْنَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

مَثَرٌ . مِنْهُ حَدِيثُهُ . غَيْرَ أَنْ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ «وَأَجْرًا» فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَجَعَلَ «وَرَحْمَةً» فِي حَدِيثِ جَابِرٍ .

٩٠- (٢٦٠١) هَذَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَرَامِيِّ)
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَخَذْتُ
عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ . فَأَيُّمَا أَنَا بِشَرٍّ . فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ ، شَتَمْتُهُ ، لَعَنْتُهُ ،
جَلَدْتُهُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً ، تُقَرِّبُهُ بِنَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
(...) هَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ هَذَا الْإِسْنَادُ ، نَحْوُهُ . إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ : «أَوْ جَلَدُهُ» .

قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : وَهِيَ لُغَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَإِنَّمَا هِيَ «جَلَدْتُهُ» .

(...) هَذَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِهِ .

٩١- (...) هَذَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمِ
مَوْلَى النَّضْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«اللَّهُمَّ ! إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ . يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ . وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا
لَنْ تُخْلِفَنِيهِ . فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ ، أَوْ سَبَبْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُهُ . فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً ،
وَقُرْبَةً ، تُقَرِّبُهُ بِنَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٩٢- (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ عَنْ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
«اللَّهُمَّ ! فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٩٣- (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ عَنْ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ
تُخْلِفَنِيهِ . فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ ، أَوْ جَلَدْتُهُ . فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٩٤- (٢٦٠٢) هَذَا يَحْيَى بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ قَالَا : حَدَّثَنَا حُجَّاجُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَرًّا وَجَلًّا ،
أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ ، أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا» .

(...) هَدَيْتِهِ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

٩٥ - (٢٦٠٣) هَدَيْتِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةٌ . وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ . فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْيَتِيمَةَ . فَقَالَ : «أَنْتِ هِيَ؟ لَقَدْ كَبُرْتَ ، لَا كَبِيرَ سِتِّكَ» فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي . فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : مَا لَكَ؟ يَا بَنِيَّةُ! قَالَتْ الْجَارِيَةُ : دَعَا عَلِيٌّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي . فَلَا أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي أَبَدًا . أَوْ قَالَتْ : قَرْنِي . فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مُسْتَعْجِلَةً تَلُوثُ خِمَارَهَا . حَتَّى لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا لَكَ؟ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ!» فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَدْعُوْتُ عَلَى يَتِيمَتِي؟ قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟ يَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟» قَالَتْ : زَعَمْتُ أَنَّكَ دَعَوْتَ أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي وَلَا يَكْبُرَ قَرْنِي . قَالَ : فَضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : «يَا أُمُّ سُلَيْمٍ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرْطِي عَلَى رَبِّي ، أَيْ اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ . وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ . فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي ، بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُورًا وَزَكَاةً وَقُرْبَةً يَقْرَبُهُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

وَقَالَ أَبُو مَعْنٍ : يَتِيمَةٌ . بِالتَّضْعِيرِ ، فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْحَدِيثِ .

٩٦ - (٢٦٠٤) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَزْرَةَ الْقَصَّابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ . قَالَ : فَجَاءَ فَحَطَّأَنِي حَطَّاءَةً . وَقَالَ : «اذْهَبْ وَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ» قَالَ : فَجِئْتُ فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ . قَالَ : ثُمَّ قَالَ لِي : «اذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ» قَالَ : فَجِئْتُ فَقُلْتُ : هُوَ يَأْكُلُ . فَقَالَ : «لَا أَشْبِعُ اللَّهَ بَطْنَهُ» .

قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ : مَا حَطَّأَنِي؟ قَالَ : فَفَنَدِنِي فَفَدَدَهُ .

٩٧ - (...) هَدَيْتِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ . فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

(٢٦) باب دَمَ ذِي الْوَجْهَيْنِ وَتَحْرِيمُ نَعْلِهِ

٩٨- (٢٥٢٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ . الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَّحِهِ ، وَهَوْلَاءَ بَوَّحِهِ » .

٩٩- (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَزَالَةَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ . الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَّحِهِ ، وَهَوْلَاءَ بَوَّحِهِ » .

١٠٠- (...) حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَحْجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ . الَّذِي يَأْتِي هَوْلَاءَ بَوَّحِهِ ، وَهَوْلَاءَ بَوَّحِهِ » .

(٢٧) باب تحريم الكذب وبيان المباح منه

١٠١- (٢٦٠٥) حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّ أُمَّهُ ، أُمَّ كُلثُومَ بِنْتَ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى ، اللَّائِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُضْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَنْتَمِي خَيْرًا » . [خ : ٢٦٩٢]

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ يُرْخَصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : الْحَرْبِ ، وَالْإِضْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَحَدِيثِ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَحَدِيثِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا .

(...) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ : وَقَالَتْ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ يُرْخَصُ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ . بِمِثْلِ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ شِهَابٍ .

(...) وَهَذَانَاهُ عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا

الإِسْنَادُ . إِلَى قَوْلِهِ : « وَنَمَى حَيْثُ » وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

(٢٨) بَابُ تَحْرِيمِ التَّمِيمَةِ

١٠٢ - (٢٦٠٧) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنْ مُجِدًّا ﷺ قَالَ : « أَلَا أَنْبِتُكُمْ مَا الْعَضَةُ ؟ هِيَ التَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ » . وَإِنَّ مُجِدًّا ﷺ قَالَ : « إِنْ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَسَبَ صَدِيقًا . وَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَسَبَ كَذَابًا » .

(٢٩) بَابُ قُبْحِ الْكُذْبِ وَحُسْنِ الصَّدَقِ وَتَضْلِيلِهِ

١٠٣ - (٢٦٠٧) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَغُفَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الصَّدَقُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ . وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَسَبَ صَدِيقًا . وَإِنَّ الْكُذْبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ . وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَسَبَ كَذَابًا » . [خ : ٦٠٩٤]

١٠٤ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ الصَّدَقُ بَرٌّ . وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَسَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِيقًا . وَإِنَّ الْكُذْبَ لَفُجُورٌ . وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ . وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَحَرَّى الْكُذْبَ حَتَّى يُكْتَسَبَ كَذَابًا » .

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رَوَاتِهِ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ .

١٠٥ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ . وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَسَبَ

عَنْدَ اللَّهِ صِدْقًا . وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ . يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ . وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ . وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يَكْتُوبَ عَنْدَ اللَّهِ كَذَابًا .

(...) هَذَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ . أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ . أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى «وَيَتَحَرَّى الصَّدْقَ . وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ» . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ «حَتَّى يَكْتُوبَهُ اللَّهُ» .

(٣٠) بَابُ قَضَلٍ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَبِأَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْغَضَبَ

١٠٦- (٢٦٠٨) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَمَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَعْدُونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟» قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ . قَالَ : «لَيْسَ ذَلِكَ بِالرَّقُوبِ . وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا» قَالَ : «فَمَا تَعْدُونَ الصَّرْعَةَ فِيكُمْ؟» قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرَّجَالُ . «قَالَ لَيْسَ بِذَلِكَ . وَلَكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ مَعْنَاهُ .

١٠٧- (٢٦٠٩) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا كِلَاهُمَا : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ . إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» . [خ : ٦١١٤]

١٠٨- (...) هَذَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ» قَالُوا : فَالشَّدِيدُ أَيْمٌ هُوَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ع

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ
الرُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

١٠٩ - (٢٦١٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَنَحْنُ بْنُ الْعَلَاءِ (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ
ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ
صُرْدٍ ، قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا تَحْمُرُ عَيْنَاهُ وَتَتَفَتَّحُ
أُودَاجُهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ :
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فَقَالَ الرَّجُلُ : وَهَلْ تَرَى فِي مِنْ جُنُونٍ ؟

قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : فَقَالَ : وَهَلْ تَرَى . وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ . [خ : ٦١١٥]

١١٠ - (...) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ
يَقُولُ : سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صُرْدٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضُظُ وَيَحْمُرُ وَجْهَهُ . فَتَنَظَرُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :
«إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فَقَامَ إِلَى
الرَّجُلِ رَجُلٌ يَمْنُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ . فَقَالَ : أَتَذَرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِفًا ؟
قَالَ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»
فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَتَجُنُّونَا تَرَانِي ؟ .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا

الِإِسْنَادِ .

(٣١) بَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ خَلْقًا لَا يَهْتَالِكُ

١١١ - (٢٦١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرَكُهُ فَعَمِلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ . يَنْظُرُ مَا هُوَ . فَلَمَّا رَأَاهُ أَجُوفَ عَرَفَ
أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لَا يَهْتَالِكُ» .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا يَهُزُّ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ هَاشِمٍ ، نَحْوَهُ .

(٣٢) باب التَّيِّ عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ

١١٢ - (٢٦١٢) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ فَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْجَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ» . [خ : ٢٥٥٩]

(...) هَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ» .

١١٣ - (...) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَهْبِيلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ» .

١١٤ - (...) هَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلَا يَلْطَمَنَّ الْوَجْهَ» .

١١٥ - (...) هَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ . فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ» .

١١٦ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمَرَاغِي (وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ» .

(٣٣) باب الوعيد الشديد لمن عَدَبَ النَّاسَ بِغَيْرِ حَقٍّ

١١٧ - (٢٦١٣) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ قَالَ : مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أَنَاسٍ ، وَقَدْ أُفِيمُوا فِي الشَّمْسِ ، وَضَبَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الرِّيثُ . فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قِيلَ : يُعَذَّبُونَ فِي الْخِرَاجِ . فَقَالَ : أَمَّا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا» .

١١٨- (...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : مَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بِنِ جَزَامٍ عَلَى أَنَّاسٍ مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ . قَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ . فَقَالَ : مَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالُوا : حُبِسُوا فِي الْجَزْيَةِ . فَقَالَ هِشَامُ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا» .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : قَالَ : وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى فِلَسْطِينَ . فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَعَدَّاهُ . فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُوا .

١١٩- (...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا ، وَهُوَ عَلَى حِمَضٍ ، يُشَمْسُ نَاسًا مِنَ النَّبَطِ فِي أَدَاءِ الْجَزْيَةِ . فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا» .

(٣٤) بَابُ أَمْرِ مَنْ مَرَّ بِسِلَاحٍ فِي مَنْسَجَةٍ أَوْ سَوْقٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ التَّوَاضِعِ الْجَامِعَةِ لِلنَّاسِ

أَنْ يُمْسِكَ بِضَالِحِهَا

١٢٠- (٢٦١٤) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو . سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمْسِكْ بِضَالِحِهَا» . [خ : ٥١]

١٢١- (...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ (قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ يَحْيَى : - وَاللَّفْظُ لَهُ - : أَخْبَرَنَا) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهُمٍ . فِي الْمَسْجِدِ . قَدْ أَبْدَى نِصْلُوهَا . فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ بِنِصْلُوهَا ، كَيْ لَا يَخْدِشَ مُسْلِمًا .

١٢٢- (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا ، كَانَ يَتَّصِدُّ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ ، أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا وَهُوَ آخِذٌ بِنِصْلُوهَا . وَقَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ : كَانَ يَصْدُقُ بِالنَّبْلِ .

١٢٣- (٢٦١٥) هَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي

بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسٍ أَوْ سُوقٍ ، وَبِيَدِهِ نَبْلٌ ، فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا . ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا . ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا » .
 قَالَ : فَقَالَ أَبُو مُوسَى : وَاللَّهِ ! مَا مَثْنَا حَتَّى سَدَدْنَاهَا ، بَعْضُنَا فِي وَجْهِهِ بَعْضٍ .
 ١٢٤ - (...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَنَحْنُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا ، أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبْلٌ ، فَلْيَنْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا بَشْيٌ » .
 أَوْ قَالَ : « لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا » . [خ : ٧٠٧٥]

(٣٥) بَابُ النَّبِيِّ عَنِ الْإِشَارَةِ بِالسَّلَاحِ إِلَى مُسْلِمٍ

١٢٥ - (٢٦١٦) هَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ عُمَرُو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : « مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِمَحْدِيدَةٍ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَدْعُهُ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ » .
 (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .
 ١٢٦ - (٢٦١٧) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَحَدُكُمْ لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ . فَيَقْعُ فِي خُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » . [خ : ٧٠٧٢]

(٣٦) بَابُ فَضْلِ إِزَالَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

١٢٧ - (١٩١٤) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ ، وَجَدَ غُضْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَأَخْرَهُ . فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ . فَغَفَرَ لَهُ » .
 [خ : ٦٥٢]

١٢٨ - (...) مَدَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَرَّ رَجُلٌ بِغُضَنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ . فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَأَتَحْيِيَ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ . فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ» .

١٢٩ - (...) مَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ ، فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ . كَأَنَّهُ تُؤْذِي النَّاسَ» .

١٣٠ - (...) مَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا . فَدَخَلَ الْجَنَّةَ» .

١٣١ - (٢٦١٨) مَدَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَنَانَ بْنِ صِغَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو بَرَزَةَ قَالَ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْتَفِعَ بِهِ . قَالَ : «اغْرِزِ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ» .

١٣٢ - (...) مَدَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ أَبِي الْوَارِثِ الرَّاسِبِيِّ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، أَنَّ أَبَا بَرَزَةَ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَذْرِي . لَعَنَى أَنْ تَمْضِيَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ . فَزَوَّدَنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْعَلْ كَذَا . افْعَلْ كَذَا (أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ) وَأَمِرُّ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ» .

(٣٧) بَابُ تَحْرِيمِ تَغْدِيبِ الْهَرَّةِ وَتَحْوِهَا مِنْ كَيِّوَانِ الذِّبْيِ لَا يُؤْذِي

١٣٣ - (٢٢٤٢) مَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْنَاءَ عَنْ عُبَيْدِ الصُّبَيْحِيِّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَسْنَاءَ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ سَجَنَتَهَا حَتَّى مَاتَتْ . فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ . لَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا وَسَقَتَهَا ، إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا . وَلَا هِيَ تَرَكَتَهَا تَأْكُلُ مِنْ حَشَاشِ الْأَرْضِ» .

(...) مَدَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ مَعْنِ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ .

١٣٤ - (...) وَمَدَنِيهِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَبِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُدَّتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ أَوْ ثَقْمَةٍ . فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا . وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» . [خ : ٣٤٨٢]

(...) هَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

١٣٥ - (٢٦١٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ هَمَّامٍ عَنْ مُنْبِهِ . قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَاءِ هِرَّةٍ لَهَا ، أَوْ هِرٍّ . رَبَطَتْهَا . فَلَا هِيَ أُطْعِمَتْهَا . وَلَا هِيَ أُرْسِلَتْهَا تَرْمِزُ مِنَ خَشَاشِ الْأَرْضِ . حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا» .

(٣٨) بَابُ تَحْرِيمِ الْكِبَرِ

١٣٦ - (٢٦٢٠) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَجِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْعِرُّ إِزَارُهُ . وَالْكَبَرِيَاءُ رِدَاؤُهُ . فَمَنْ يَنَازِعُنِي ، عُدْبَتْهُ» .

(٣٩) بَابُ الثَّيِّبِ عَنِ تَقْيِيطِ الْإِنْسَانِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

١٣٧ - (٢٦٢١) هَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْثِيُّ عَنْ جُنْدَبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَ : «أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَاللَّهِ ! لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ . وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ . فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ . وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ» أَوْ كَمَا قَالَ .

(٤٠) بَابُ فَضْلِ الضُّعَفَاءِ وَالْحَامِلِينَ

١٣٨ - (٢٦٢٢) هَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ رَبُّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبَوِّهِ» .

(٤١) بَابُ النَّبِيِّ عَنْ قَوْلِهِ هَلَكَ النَّاسُ

١٣٩ - (٢٦٢٣) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ فَعْنَسٍ . حَدَّثَنَا حَازِدُ بْنُ سُلَيْمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ ، فَهُوَ أَهْلُكُم »

قَالَ أَبُو إِسْحَقَ : لَا أَذْرِي ، أَهْلَكُمُ بِالنَّصَبِ ، أَوْ أَهْلَكُمُ بِالرَّفْعِ .
(...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ رُوحِ بْنِ الْقَاسِمِ ع وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

(٤٢) بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالْجَارِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ

١٤٠ - (٢٦٢٤) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ع وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْعٍ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَزِيدُ بْنُ هَارُونَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) ، أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورَثُهُ » . [خ : ٦٠١٤]

(...) هَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْثَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .
١٤١ - (٢٦٢٥) هَدَّثَنِي غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَثُهُ » . [خ : ٦٠١٥]

١٤٢ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ - (قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّي حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْثِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً ، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ» .

١٤٣ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِنَّ خَلِيلِي ﷺ أَوْصَانِي : «إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ . ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ ، فَأَصْنِهِمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ» .

(٤٣) بَابُ اسْتِجَابِ طَلَاةِ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْإِقَاءِ

١٤٤ - (٢٦٢٦) هَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْحَرَّازَ) عَنْ أَبِي عُمَرَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ . قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِهِ طَلَقٌ» .

(٤٤) بَابُ اسْتِجَابِ الشَّفَاعَةِ فِيمَا لَيْسَ بِحَرَامٍ

١٤٥ - (٢٦٢٧) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً ، أَقْبَلَ عَلَى جُلْسَانِهِ فَقَالَ : «اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا . وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ» . [خ : ١٤٣٢]

(٤٥) بَابُ اسْتِجَابِ مَجَالِسَةِ الصَّالِحِينَ وَمُجَانَبَةِ قُرْنَاءِ الشُّوْءِ

١٤٦ - (٢٦٢٨) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ الشُّوْءِ ، كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَبِيرِ . فَحَاطِلُ الْمِسْكِ ، إِمَّا أَنْ يُخَذِّبَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً . وَنَافِخُ الْكَبِيرِ ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً» .

[خ : ٥٥٣٤]

(٤٦) باب فضل الإحسان إلى البنات

١٤٧ - (٢٦٢٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُهْرَادٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ . ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزَازٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : جَاءَتْني امْرَأَةٌ ، وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا . فَسَأَلَتْنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ . فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا . فَأَخَذَتْهَا فَفَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا . وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا . ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ وَابْنَتَاهَا . فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَحَدَّثَنِي حَدِيثَهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ . « مَنْ ابْتَلَى مِنَ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ » . [خ : ١٤١٨]

١٤٨ - (٢٦٣٠) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَالٍ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْني مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا . فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ . فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً . وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لَتَأْكُلَهَا فَاسْتَطَعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا . فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ ، الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا ، بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَتْنِي شَأْنُهَا . فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ . أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ » .

١٤٩ - (٢٦٣١) هَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ » وَضَمَّ أَصَابِعَهُ .

(٤٧) باب فضل من هبوت له ولد فيحسبه

١٥٠ - (٢٦٣٢) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتشمه النار ، إلا تحلة القسم » . [خ : ١٢٥١]

(...) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا : حدثنا سفیان بن عيينة ح وحدثنا عبد بن حميد وابن زافع عن عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بإسناد ماله وبمعنى حديثه إلا أن في حديث سفیان : « فيلج النار إلا تحلة القسم » .

١٥١- (...) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال ليشوة من الأنصار : « لا يموت لأحدكم ثلاثة من الولد فتختسبه ، إلا دخلت الجنة » . فقالت امرأة منهم : أو اثنين ؟ يا رسول الله ! قال : « أو اثنين » .

١٥٢- (٢٦٣٣) حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين حدثنا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكروان عن أبي سعيد الخدري قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ! ذهب الرجال بحديثك . فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه . تعلمنا بما علمك الله . قال : « اجتمعن يوم كذا وكذا » . فاجتمعن . فأتاهن رسول الله ﷺ فعلمهن بما علمه الله ثم قال : « ما منكن من امرأة تقدم بين يديها ، من ولدها ، ثلاثة ، إلا كانوا لها حجابا من النار » . فقالت امرأة : واثنين . واثنين . واثنين ؟ فقال رسول الله ﷺ : « واثنين . واثنين » .

١٥٣- (٢٦٣٤) حدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قالوا : حدثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني في هذا الإسناد ، بمثل معناه . وزادا جميعا عن شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني . قال : سمعت أبا حازم يحدث عن أبي هريرة قال : « ثلاثة لم يبلغوا الجنة » . [خ : ١٠٢]

١٥٤- (٢٦٣٥) حدثنا سويد بن سعيد ومحمد بن عبد الأعلى (وتقاربا في اللفظ) قالوا : حدثنا المغيرة عن أبيه عن أبي السليل عن أبي حسان ، قال : قلت لأبي هريرة : إنه قد مات لي ابنان . فما أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا ؟ قال : قال : نعم « صغارهم دعاميص الجنة يتلغى أحدهم

أَبَاهُ - أَوْ قَالَ أَبَوَيْهِ - فَيَأْخُذُ بِقَوْبِهِ - أَوْ قَالَ يَبْدِهِ - كَمَا آخُذُ أَنَا بِصَنْفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا . فَلَا يَتَنَاهَى - أَوْ قَالَ : فَلَا يَنْتَهِي - حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ . وَفِي رِوَايَةٍ سَوِيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ . وَحَدَّثَنِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنِ النَّبِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا ؟ قَالَ : نَعَمْ .

١٥٥ - (٢٦٣٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْعَثُ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا : حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ) ع وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَتْ امْرَأَةً النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ لَهَا . فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ لَهُ . فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً . قَالَ : «دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟» قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : «لَقَدْ اخْتَضَرْتَ بِحِطَّارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ» . قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ : عَنْ جَدِّهِ . وَقَالَ الْبَاقُونَ : عَنْ طَلْقٍ . وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ .

١٥٦ - (...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ يَشْتَكِي . وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ . قَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً . قَالَ : «لَقَدْ اخْتَضَرْتَ بِحِطَّارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ» . قَالَ زُهَيْرٌ : عَنْ طَلْقٍ . وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ .

(٤٨) بَابُ إِذَا أَحَبَّ الْعَبْدُ عَبْدًا حَبِيبَهُ إِلَى عِبَادِهِ

١٥٧ - (٢٦٣٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ، إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ، دَعَا جَبْرِيلَ فَقَالَ : إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ . قَالَ : فَيَحِبُّهُ جَبْرِيلُ . ثُمَّ يَنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ . فَيَحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ . قَالَ : ثُمَّ يَوْضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ . وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جَبْرِيلَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ . قَالَ : فَيَبْغِضُهُ جَبْرِيلُ . ثُمَّ يَنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ . قَالَ : فَيَبْغِضُونَهُ . ثُمَّ تَوْضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الْأَرْضِ» . [خ : ٧٤٨٥]

(...) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) وَقَالَ

فَقَتَبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) ع وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ع وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ عَنْ سَهْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْبَغْضِ .

١٥٨ - (...) هَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي صَالِحٍ . قَالَ : كُنَّا بِعَرَفَةَ . فَمَرَّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ . فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . فَقُلْتُ لِأَبِي : يَا أَبَتِ ! إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ : لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ فِي قُلُوبِ النَّاسِ . فَقَالَ : بِأَبِيكَ ! أَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنْ سَهْلٍ .

(٤٩) بَابُ الْأَزْوَاجِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

١٥٩ - (٢٦٣٨) هَدَّثَنَا قَتَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَزْوَاجُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ . فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ . وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ» . [خ : ٣٣٣٦]

١٦٠ - (...) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . بِحَدِيثٍ يَرْفَعُهُ . قَالَ : «النَّاسُ مَعَادُنُ كَعَادِنِ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ . خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقَّهُوا . وَالْأَزْوَاجُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ . فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ» .

(٥٠) بَابُ الْمَرْءِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ

١٦١ - (٢٦٣٩) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ أَغْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَعَدَّدْتَ لَهَا ؟» قَالَ : حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . قَالَ : «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» . [خ : ٦١٧١]

١٦٢ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِرُهْرِي) قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « وَمَا أَغْدَذْتُ لَهَا ؟ » فَلَمْ يَذْكُرْ كَبِيرًا . قَالَ : وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : « فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ » .

(...) هَذَا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَغْدَذْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي .

١٦٣ - (...) هَذَا مِنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْعَتَكِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (بِغْيِ ابْنِ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : « وَمَا أَغْدَذْتُ لِلْسَّاعَةِ ؟ » قَالَ حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ . قَالَ : « فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ » قَالَ أَنَسُ : فَمَا فَرَحْنَا ، بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، فَرَحًا أَشَدَّ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ » . قَالَ أَنَسُ : فَأَنَا أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ . فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ . وَإِنْ لَمْ أَغْمَلْ بِأَعْمَالِهِمْ .

(...) هَذَا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْغُبَرِيِّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَنَسٍ : فَأَنَا أُحِبُّ . وَمَا بَعْدَهُ . ١٦٤ - (...) هَذَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ . فَلَقِينَا رَجُلًا عِنْدَ سُدَّةِ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَغْدَذْتُ لَهَا ؟ » قَالَ : فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ . ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَغْدَذْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلَا صَدَقَةٍ . وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : « فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَخْبَيْتَ » .

(...) هَذَا مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . ١٦٥ - (...) هَذَا مِنْ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ

بَشَارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا ع وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ .

١٦٥ - (٢٦٤٠) هَذَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » . [خ : ٦١٦٨]

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ع وَحَدَّثَنِيهِ بِشْرُ ابْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

(٢٦٤١) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ . [خ : ٦١٧٠]

(٥١) بَابُ إِذَا أُثْنِيَ عَلَى الصَّاحِبِ فَبَيَّ بُشْرَى وَلَا تَضُرُّهُ

١٦٦ - (٢٦٤٢) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « بَلَى ، عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » .

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْفِيِّ بِإِسْنَادِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ . بِمِثْلِ حَدِيثِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ ، غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ : وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ : وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ . كَمَا قَالَ حَمَّادٌ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٦- كتاب القدر

(١) باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابتة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته

١- (٢٦٤٣) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَضْدُوقُ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا . ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ . عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ . ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ . وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : بِكُتُبِ رِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ . فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ! إِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ . فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ . فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ . فَيَدْخُلُهَا . وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ . حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ . فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ . فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا» . [خ : ٣٢٠٨]

(...) هَذَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحْفَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ع وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ع وَحَدَّثَنَا عُثْبَانُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ : «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» . وَقَالَ فِي حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ : «أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَرْبَعِينَ يَوْمًا» . وَأَمَّا فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعَيْسَى : «أَرْبَعِينَ يَوْمًا» .

٢- (٢٦٤٤) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُنِيرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا شَفِيانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، يُبْلَغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النَّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقَرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ ، أَوْ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَشَقِيٍّ أَوْ سَعِيدٍ ؟ فَيَكْتُبَانِ . فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ! أَذْكَرٌ أَوْ أُنْثَى ؟ فَيَكْتُبَانِ . وَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَأَثَرَهُ وَأَجَلَهُ وَرِزْقَهُ . ثُمَّ تَطْوَى الصُّحُفُ . فَلَا يَزَادُ فِيهَا وَلَا يَنْقُصُ» .

(صحيح مسلم - ٤٤م)

٣ - (٢٦٤٥) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعِظَ بِغَيْرِهِ . فَأَتَى رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُقَالُ لَهُ : حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ . فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً . بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا . فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجَلَدَهَا وَلَحَمَهَا وَعِظَامَهَا . ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَقْضِي رُتْلُكَ مَا شَاءَ . وَيَكْتُسِبُ الْمَلِكُ . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ؟ أَجْلُهُ . فَيَقُولُ رُتْلُكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُسِبُ الْمَلِكُ . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! رِزْقُهُ . فَيَقْضِي رُتْلُكَ مَا شَاءَ . وَيَكْتُسِبُ الْمَلِكُ . ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلِكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ . فَلَا يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلَا يَنْقُصُ » .

(...) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ التَّوْفَلِيِّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ .

٤ - (...) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ حَدَّثَهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ ، حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأُذُنِي هَاتَيْنِ ، يَقُولُ : « إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ » . قَالَ زُهَيْرٌ : حَسِبْتُهُ قَالَ : الَّذِي يَخْلُقُهَا « فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَذْكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ . ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا رِزْقُهُ ؟ مَا أَجْلُهُ ؟ مَا خُلُقُهُ ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ سَعِيدًا » .

(...) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كَلْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي كَلْبٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلًا بِالرَّحِمِ . إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ بَشِيرًا يَأْذَنُ اللَّهُ ، لِيَضَعَ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

٥ - (٢٦٤٦) حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا . فَيَقُولُ : أَيُّ رَبِّ ! نُطْقَةً . أَيُّ رَبِّ ! عَلَقَةً . أَيُّ رَبِّ ! مُضْغَةً . فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْضِيَ خَلْقًا قَالَ : قَالَ الْمَلَكُ : أَيُّ رَبِّ ! ذَكَرَ أَوْ أَنْثَى ؟ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ؟ فَمَا الرَّزْقُ ؟ فَمَا الْأَجَلُ ؟ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » . [خ : ٣١٨]

٦ - (٢٦٤٧) هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَيْعِ الْغَرْقَدِ . فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ . وَمَعَهُ مَخْضَرَةٌ . فَكَسَّ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمَخْضَرَتِهِ . ثُمَّ قَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنفُوسَةٍ ، إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ » قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا تَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ ؟ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ . وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ » فَقَالَ : « اْعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ . أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ . وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ » . ثُمَّ قَرَأَ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ﴾ [الليل : ٥-١٠] . [خ : ١٣٦٢]

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا بْنُ الشَّرِيِّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ . وَقَالَ : فَأَخَذَ عُودًا . وَلَمْ يَقُلْ : بِمَخْضَرَةٍ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ : ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٧ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُيَسَّرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ بِهِ . فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ مَثْوَاهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلِمَ نَعْمَلُ ؟ أَفَلَا نَتَّكِلُ ؟ قَالَ : « لَا . اْعْمَلُوا . فَكُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ

لِلْعُسْرَى ﴿ [الليل : ٥-١٠] .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّهُمَا سَمِعَا سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِهِ .

٨- (٢٦٤٨) هَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : جَاءَ سَرَّاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بِنِ جُعْشَمٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَيَّنْ لَنَا دِينَنَا كَمَا نَأْتِيهِ الْآنَ . فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ ؟ أَفِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ . وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ ؟ قَالَ : « لَا . بَلْ فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ » قَالَ : فَفِيمَا الْعَمَلُ ؟ قَالَ زُهَيْرٌ : ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ . فَسَأَلْتُ : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : « اَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَيَّسَّرٍ » .

(...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْمَعْنَى . وَفِيهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ عَامِلٍ مُبَيَّسَّرٌ لِعَمَلِهِ » .

٩- (٢٦٤٩) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْلِمِ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنْ أَهْلُ النَّارِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « نَعَمْ » قَالَ : قِيلَ : فَفِيمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ ؟ قَالَ : « كُلُّ مُبَيَّسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . [ج : ٦٥٩٦]

(...) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ مُثَنَّى عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ : قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

١٠- (٢٦٥٠) هَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَزْرَةُ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّلِيِّ قَالَ : قَالَ لِي عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْدَحُونَ فِيهِ ، أَشَيْءٌ فُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَا سَبَقَ ؟ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ بِمِثْلِ أَنَّهُمْ بِهِ نَبِيَّهُمْ ، وَتُبَّتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ ؟ فَقُلْتُ : بَلْ شَيْءٌ فُضِيَ عَلَيْهِمْ ، وَمَضَى عَلَيْهِمْ . قَالَ : فَقَالَ : أَفَلَا يَكُونُ

ظُلُمًا ؟ قَالَ : فَفَرَعْتُ مِنْ ذَلِكَ فَرَعًا شَدِيدًا . وَقُلْتُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَمَلَكُ يَدِهِ . فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ . فَقَالَ لِي : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! إِنِّي لَمْ أَرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأُخْزِرَ عَقْلَكَ . إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مُزَيْنَةَ أَتَىا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ ، وَيَكْذِبُونَ فِيهِ ، أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ ، أَوْ فِيهَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ بِمَا أَتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ ، وَتَبَيَّنَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ : « لَا . بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ . وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ [الشمس : ٨، ٧] .

١١ - (٢٦٥١) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الرِّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الرِّمَنَ الطَّوِيلَ يَعْمَلُ أَهْلَ النَّارِ ، ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ » .

١٢ - (١١٢) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ ، فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . [خ : ٢٨٩٨]

(٢) باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام

١٣ - (٢٦٥٢) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ وَابْنِ دِينَارٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا شُفَيْانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَتُونَا . حَتَيْنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ . فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى . اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ . وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ ، أَتْلُومَنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ » فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى . فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى » . [خ : ٦١١٤]

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ وَابْنِ عَبْدِ ... قَالَ أَحَدُهُمَا : خَطَّ . وَقَالَ الْآخَرُ : كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ .

١٤ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى . فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى : فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ الَّذِي أَغَوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاضْطَفَأَهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ » .

١٥- (...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ يَزِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرٍ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا . فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى .

قَالَ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ ، وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ، ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ ؟ فَقَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَأَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابِحَ فِيهَا تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَقَوَّيْتُكَ نَجِيًّا ، فَبَكَمَ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ مُوسَى : بِأَرْبَعِينَ عَامًا .

قَالَ آدَمُ : فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا : «وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى» ؟ [طه : ١٢١] . قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتَ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى» .

(...) هَذَا يَحْيَى بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَازِمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى . فَقَالَ لَهُ مُوسَى : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اضْطَفَأَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ . فَحَاجَّ آدَمُ مُوسَى» .

(...) هَذَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . ح . وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ .

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الصَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .

١٦- (٢٦٥٣) هَذَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « كَتَبَ اللَّهُ مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِمِائَتِينَ أَلْفَ سَنَةٍ . قَالَ : وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » .

(...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُفَرِّئُ حَدَّثَنَا حَبِوَةُ ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِئٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا : وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ .

(٣) بَابُ تَضَرُّفِ اللَّهِ تَعَالَى الْقُلُوبَ كَيْفَ شَاءَ

١٧ - (٢٦٥٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُفَرِّئِ قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُفَرِّئُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَبِوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ . كَقَلْبٍ وَاحِدٍ . يُصَرِّفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ » . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! مُصَرِّفِ الْقُلُوبِ ! صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ » .

(٤) بَابُ كُلِّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ

١٨ - (٢٦٥٥) حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ع وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ فَرِيقٍ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَذْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ : كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ . قَالَ : وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ . حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ . أَوِ الْكَيْسُ وَالْعَجْزُ » .

١٩ - (٢٦٥٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزْرُمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَرِ . فَتَزَلَّتْ : ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ﴾ . إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿[القمر : ٤٨، ٤٩]﴾ .

(٥) باب قُدِّرَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَطُّهُ مِنَ الرِّثَا وَغَيْرِهِ

٢٠- (٢٦٥٧) هَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَقَ) قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّسَمِ مِمَّا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَطُّهُ مِنَ الرِّثَا . أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا مُحَالَاةَ . فَرَنَّا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرَ . وَزَنَا اللِّسَانَ النَّطْقَ وَالنَّفْسَ تَمَتَّى وَتَشَتَّى : وَالْفَرْجَ يُصَدَّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذَّبُ» . [خ : ٦٢٤٣]

قَالَ عَبْدُ فِي رَوَاتِيهِ : ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ . سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ .

٢١- (...) هَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الرِّثَا . مُدْرِكُ ذَلِكَ لَا مُحَالَاةَ . فَالْعَيْنَانِ زَنَاهُمَا النَّظْرُ . وَالْأُذُنَانِ زَنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ . وَاللِّسَانُ زَنَاهُ الْكَلَامُ . وَالْيَدُ زَنَاهَا الْبَطْشُ . وَالرِّجْلُ زَنَاهَا الْخَطَا . وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَتَّى . وَيُصَدَّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذَّبُ» .

(٦) باب مَغْنَى كُلِّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ وَكَأَنَّمْ مَوْتُ أَطْفَالِ الْكُفَّارِ وَأَطْفَالِ الْمُسْلِمِينَ

٢٢- (٢٦٥٨) هَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ . فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصْرَانِهِ وَمَجَسَّانِهِ . كَمَا تُنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ . هَلْ تُحْشَوْنَ فِيهَا مِنْ جَذَعَاءَ ؟» ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَافَرُّوا إِنْ شِئْتُمْ : «فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ» .

الآيَةُ [الروم : ٣٠] . [خ : ١٣٥٩]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : «كَمَا تُنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ» . وَلَمْ يَذْكُرْ : جَمْعَاءَ .

(...) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» . ثُمَّ يَقُولُ : افَرُّوا :

﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ [الروم : ٣٠].

٢٣- (...) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ . فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُجَارِيَانِهِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . فِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ ، إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْمِلَّةِ » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ ، حَتَّى يُبَيِّنَ عَنْهُ لِسَانُهُ » . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ : « لَيْسَ مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ . حَتَّى يُعَبِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ » .

٢٤- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ . فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ . كَمَا تَنْتَجِعُونَ الْإِبِلَ . فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَذْعَاءً ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدُوهَا » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا ؟ قَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » .

٢٥- (...) هَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَأَبَوَاهُ ، بَعْدُ ، يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُجَارِيَانِهِ . فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَسَلِمَ . كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حُضْنَيْهِ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا » .

٢٦- (٢٦٥٩) هَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ . فَقَالَ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » . [خ : ١٣٨٤]

(...) هَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِرَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ح وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ غُبَيْدٍ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ

وَأَبْنُ أَبِي ذَنْبٍ . مِثْلَ حَدِيثِهِمَا . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمُعْقِلٍ : سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ .

٢٧- (...) هَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ . مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا . فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» .

٢٨- (٢٦٦٠) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ، إِذْ خَلَقَهُمْ» . [خ : ١٣٨٣]

٢٩- (٢٦٦١) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَقِيَّةَ بِنْتِ مَسْقَلَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْعُلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْحَضِرُ طُبِعَ كَافِرًا . وَلَوْ عَاشَ لَأَزْهَقَ أَبَوَيْهِ طَغْيَانًا وَكُفْرًا» .

٣٠- (٢٦٦٢) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : تُوُفِّيَ صَبِيٌّ . فَقُلْتُ : طَوَى لَهُ . غُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوْ لَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ . فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا ، وَلِهَذِهِ أَهْلًا» .

٣١- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! طَوَى لِهَذَا . غُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ! لَمْ يَعْمَلِ الشَّوْءَ وَلَمْ يَذْرُكْهُ . قَالَ : «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا . خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ . وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا . خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَضْلَابِ آبَائِهِمْ» .

(...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ع وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ع وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ كَلَاهُ عَنْ سُفْيَانَ الْقُورِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكِيعٍ . نَحْوُ حَدِيثِهِ .

(٧) باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر

٣٢ - (٢٦٦٣) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّكْرِيِّ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : اللَّهُمَّ ! أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَبِأَبِي ، أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي ، مُعَاوِيَةَ . قَالَ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالِ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَيَّامِ مَعْدُودَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ . لَنْ يُعَجَّلَ شَيْئًا قَبْلَ حُلِّهِ . أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا عَنْ حُلِّهِ . وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعِيدَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ » . قَالَ : وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ . قَالَ مِسْعَرٌ : وَأَرَاهُ قَالَ : وَالْخَنَازِيرُ مِنْ مَسِيحٍ . فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسِيحٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا . وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ » . (...)

هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا : « مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ » . ٣٣ - (...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ حَجَّاجُ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشُّكْرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ ! مَتِّعْنِي بِزَوْجِي ، رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَبِأَبِي ، أَبِي سُفْيَانَ . وَبِأَخِي ، مُعَاوِيَةَ . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكَ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالِ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَيَّامِ مَوْطُوءَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ . لَا يُعَجَّلُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حُلِّهِ . وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حُلِّهِ . وَلَوْ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » . قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْقِرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ ، هِيَ تَمْسُحُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا ، أَوْ يُعَذِّبَ قَوْمًا ، فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا . وَإِنَّ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ » .

(...) هَذَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَأَثَارٌ مَبْلُوعَةٌ » . قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ : وَرَوَى بَعْضُهُمْ « قَبْلَ حُلِّهِ » أَيْ نُزُولِهِ .

(٨) باب في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض القادير إليه

٣٤ - (٢٦٦٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ زُبَيْعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ . وَفِي كُلِّ خَيْرٍ . اخْرَضَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعَانَ بِاللَّهِ . وَلَا تَعْجِزْ . وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا . وَلَكِنْ قُلْ : قَدَرُ اللَّهِ . وَمَا شَاءَ فَعَلَ . فَإِنْ لَوْ تَفَتَحَ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٧- كِتَابُ الْعِلْمِ

(١) باب النّهي عن اتّباع مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ وَالتَّخْيِيرِ مِنْ مُتَّبِعِيهِ وَالتَّيَّيْنِ عَنِ الْإِخْتِلَافِ فِي الْقُرْآنِ

١- (٢٦٦٥) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ» [آل عمران : ٧] . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا رَأَيْتُمْ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ» . [خ : ٤٥٤٧]

٢- (٢٦٦٦) هَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْثِيُّ . قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ : هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا . قَالَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَ رَجُلَيْنِ اخْتَلَفَا فِي آيَةٍ . فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ . فَقَالَ : «إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ» .

٣- (٢٦٦٧) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَامَةَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتَ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا» . [خ : ٥٠٦٠]

٤- (...) هَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْثِيُّ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتَ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا» .

(...) هَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو . قَالَ : قَالَ لَنَا جُنْدَبُ ، وَنَحْنُ غُلَمَاءُ بِالْكُوفَةِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اقْرَءُوا

الْقُرْآنِ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمَا .

(٢) بَابُ فِي الْأَلَدِ الْخَصِيمِ

٥ - (٢٦٦٨) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَبْعَصَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُ الْخَصِيمُ » . [ج : ٢٤٥٧]

(٣) بَابُ اتِّبَاعِ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

٦ - (٢٦٦٩) هَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَتَتَّبِعَنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ . شِبْرًا بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ . حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : « فَمَنْ ؟ » . (...)

وَهَدَّثَنَا عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ (وَهُوَ مُحَمَّدُ ابْنُ مُطَرِّفٍ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

(...) قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُجَلٍّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ . نَحْوَهُ .

(٤) بَابُ هَلَكِ الْمُتَنَطِّعُونَ

٧ - (٢٦٧٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَبَحْجَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ خَبِيبٍ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلَكِ الْمُتَنَطِّعُونَ » قَالَهُمَا ثَلَاثًا .

(٥) بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْبَهْتِلِ وَالْفِئْنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

٨ - (٢٦٧١) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ،

وَيُثْبِتُ الْجَهْلُ ، وَيُشْرِبُ الْحَمْرُ ، وَيُظْهِرُ الرِّئَا . [خ : ٨٠]

٩- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعَتْ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ : «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُظْهِرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُو الرِّئَا ، وَيُشْرِبَ الْحَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ ، حَتَّى يَكُونَ لِحَسَنَيْنِ امْرَأَةٌ قَيِّمٌ وَاحِدٌ» .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ : لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

١٠- (٢٦٧٢) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ . قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى . فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا . يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْمَرْجُ . وَالْمَرْجُ الْقَتْلُ» . [خ : ٧٠٦٤]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ . قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ . قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى . وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ . فَقَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَابْنِ نُمَيْرٍ .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَاسْتَحَقَّ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

(...) هَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى ، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ . فَقَالَ أَبُو مُوسَى : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

١١- (١٥٧) هَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَقَارَبُ الرَّمَانُ ، وَيَقْبُضُ الْعِلْمُ ، وَتَظْهَرُ الْفِتْنُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : « الْقَتْلُ » . [خ : ٧٠٦١]

(...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَقَارَبُ الرَّمَانُ وَيَقْبُضُ الْعِلْمُ » ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ .

١٢- (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَتَقَارَبُ الرَّمَانُ ، وَيَنْقُضُ الْعِلْمُ » ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا . [خ : ٧٠١٦]

(...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خَجَرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَعُمَرُو النَّاقِدُ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا : « وَيُلْقَى الشُّحُّ » .

١٣- (٢٦٧٢) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ . سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ . وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ . يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ . حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ ، اتَّخَذَ النَّاسُ زُؤُسًا جَهْلًا ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ . فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » . [خ : ١٠٠]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ تَمِيمٍ وَعَبْدَةُ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُنَيْدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ : ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ ، فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ .

(...) هَدَيْتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُزَّانٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ .

١٤ - (...) هَدَيْتَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ غَزْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ . قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ! بَلِّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ . قَالَتْ فَسَأَلْتُهُ . فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عِلْمًا كَثِيرًا . قَالَ : فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ غَزْوَةُ : فَكَانَ فِيهَا ذِكْرٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَرِخُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعًا . وَلَكِنْ يَفْضِلُ الْعُلَمَاءَ فَيَرْفَعُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ . وَيُنْبِتِي فِي النَّاسِ رُءُوسًا جَهْلًا . يُفْتَنُونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ . فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ» . قَالَ غَزْوَةُ : فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ ، أُعْظِمْتُ ذَلِكَ وَأَنْكَرْتُهُ . قَالَتْ : أَحَدَّثْتُكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ هَذَا ؟

قَالَ غَزْوَةُ : حَتَّى إِذَا كَانَ قَابِلٌ ، قَالَتْ لَهُ : إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ . قَالَتْ ، ثُمَّ فَاتَحَهُ حَتَّى تَسْأَلَهُ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ . قَالَ : فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ . فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ ، فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى . قَالَ غَزْوَةُ : فَلَمَّا أَخْبَرْتُنَا بِذَلِكَ . قَالَتْ : مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا قَدْ صَدَقَ . أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ .

(٦) بَابُ مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً وَمَنْ دَعَا إِلَى هُدًى أَوْ ضَلَالَةٍ

١٥ - (١٠١٧) هَدَيْتَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبِي الصُّحَيْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَنْبَسِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَغْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . عَلَيْهِمُ الصُّوْفُ . فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ . فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ . فَأَبْطَأُوا عَنْهُ . حَتَّى رُبِّيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِضُرَّةٍ مِنْ وَرَقٍ . ثُمَّ جَاءَ آخَرُ . ثُمَّ تَنَاقَبُوا حَتَّى عَرِفَ الشَّرُورُ فِي وَجْهِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً ، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا . وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ . وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً شَيْئَةً ، فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » .

(...) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ . قَالَ : خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْثًا عَلَى الصَّدَقَةِ . بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ : قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ » ثُمَّ ذَكَرَ تَمَامَ الْحَدِيثِ .

(...) هَذَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

١٦- (٢٦٧٤) هَذَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَيْبٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا . وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ ، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٨ - كِتَابُ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ وَالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ

(١) بَابُ الْحَثِّ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى

٢ - (٢٦٧٥) حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِفُتَيْبَةَ) قَالَا : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي . إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي . وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ . وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا . وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا . وَإِنْ أَتَانِي بِمِثْقَلِ حَبَّةٍ ، أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً » . [ج : ٧٤٠٥]

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ : « وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا » .

٣ - (...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ قَالَ : إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشَيْءٍ ، تَلَقَّيْتُهُ بِذِرَاعٍ . وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ ، تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ . وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ ، أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعٍ » .

٤ - (٢٦٧٦) حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ . فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُحْدَانُ . فَقَالَ : « سِيرُوا . هَذَا جُحْدَانُ . سَبَقَ الْمُفْرَدُونَ » قَالُوا : وَمَا الْمُفْرَدُونَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا ، وَالذَّاكِرَاتُ » .

(٢) بَابُ فِي أَتْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَضْلِ مَنْ أَحْصَاهَا

٥ - (٢٦٧٧) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرُو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : اللَّهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا . مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ . يُحِبُّ الْوَثَرَ . . . فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ : « مَنْ أَحْصَاهَا » . [خ : ٤٦٠]

٦ - (...) هَذَا يَحْيَى بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا . مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ .

وَرَأَى هَمَّامٌ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِنَّهُ وَثَرٌ . يُحِبُّ الْوَثَرَ » . [خ : ٢٧٣٦]

(٣) بَابُ الْعَزْمِ بِالْدُّعَاءِ وَلَا يَقُولُ إِنْ شِئْتُ

٧ - (٢٦٧٨) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهُوَ ابْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنْ شِئْتُ فَأَعْطِنِي . فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ » . [خ : ٦٣٣٨]

٨ - (٢٦٧٩) هَذَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتُ . وَلَكِنْ لِيَعِزِّمْ الْمَسْأَلَةَ . وَلِيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ . فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاطَى شَيْءٌ أَغْطَاهُ » .

٩ - (...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتُ . اللَّهُمَّ ! ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتُ . لِيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ . فَإِنَّ اللَّهَ صَانِعٌ مَا شَاءَ ، لَا مُكْرِهَ لَهُ » . [خ : ٦٣٣٩]

(٤) بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّيِ الْمَوْتِ لِضُرِّ نَزْلِ بِهِ

١٠ - (٢٦٨٠) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضُرِّ نَزْلِ بِهِ » .

بِهِ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَتِّيًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! أَحْيِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ،
وَتَوَفِّي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي . [خ : ٦٣٥١]

(...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ ضَرِّ أَصَابَةٍ » .

١١ - (...) هَذَا يَحْيَى حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ النَّضْرِ
ابْنِ أَنَسٍ وَأَنَسٌ يَوْمِيذٍ حَيٍّ ، قَالَ أَنَسٌ : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ
أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ » لَتَمَنَّيْتُهُ .

١٢ - (٢٦٨١) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى حَبَّابٍ وَقَدْ اِكْتَوَى سَبْعَ
كَيِّاتٍ فِي بَطْنِهِ . فَقَالَ : لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ ، لَدَعَوْتُ
بِهِ . [خ : ٦٣٥٠ ، ٦٣٤٩]

(...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ
وَوَكَيْعٌ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَبُحَيٍّ بْنُ حَبِيبٍ
قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ .

١٣ - (٢٦٨٢) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ . وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ . إِنَّهُ إِذَا
مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ . وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا » .

(٥) بَابُ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ

كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

١٤ - (٢٦٨٣) هَذَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ
اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . [خ : ٦٥٠٧]

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . مِثْلُهُ .

١٥- (٢٦٨٤) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرُّزِّي حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَكْرَاهِيَةِ الْمَوْتِ ؟ فَكَلَّمْنَا نَكْرَهُ الْمَوْتِ . فَقَالَ : «لَيْسَ كَذَلِكَ . وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٦- (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَالْمَوْتُ قَبْلَ لِقَاءِ اللَّهِ» .

(...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ غَامِرٍ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . مِثْلُهُ .

١٧- (٢٦٨٥) هَذَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ . فَقُلْتُ : يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ! سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا . إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا .

فَقَالَتْ : إِنَّ الْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» وَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ .

فَقَالَتْ : فَذَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ . وَلَكِنْ إِذَا شَخَّصَ

البَصَرُ . وَخُشِرَ الصَّدْرُ ، وَاقْشَعَرَ الْجِلْدُ ، وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ . فَعِنْدَ ذَلِكَ ، مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ . [خ : ٧٥٠٤ مختصراً]

(...) وَهَذِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرَفٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوُ حَدِيثِ عُبَيْدٍ .

١٨ - (٢٦٨٦) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » . [خ : ٦٥٠٨]

(٦) باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى

١٩ - (...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » .

٢٠ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُمَانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ وَهُوَ الثَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَبْرًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا - أَوْ بُوْعًا - وَإِذَا أَتَانِي بِمَشْيٍ ، أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً » .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَلْبِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ : « إِذَا أَتَانِي بِمَشْيٍ ، أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً » .

٢١ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي . وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي . فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي . وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأٍ ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ . وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا . وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا . وَإِنْ أَتَانِي بِمَشْيٍ ، أَتَيْتُهُ هَرَوْلَةً » . [خ : ٧٤٠٥]

٢٢- (٢٦٨٧) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدَ . وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ، فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا . أَوْ
أَغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَبْرًا ، تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ
مِنْهُ بَاعًا . وَمَنْ أَتَانِي بِمِثْبَئِي ، أَتَيْتُهُ هَزْوَلةً . وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يَشْرِكُ
بِي شَيْئًا . لَقِيَنِي بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

(...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوُهُ .
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَوْ أَزِيدَ » .

(٧) بَابُ كِرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا

٢٣- (٢٦٨٨) هَذَا أَبُو الْخَطَّابِ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَنِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
عَدِيٍّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ
خَفَّتْ فَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ أَوْ
تَسْأَلُهُ إِياهُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ ! مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ .
فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ! لَا تُطِيقُهُ - أَوْ لَا
تَسْتَطِيعُهُ - أَفَلَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ » قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُ . فَشَفَاهُ .

(...) هَذَا غَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ . إِلَى قَوْلِهِ : « وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ .

٢٤- (...) وَهَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَغُودُهُ . وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ .
بِمَعْنَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللَّهِ » وَلَمْ يَذْكُرْ : فَدَعَا
اللَّهُ لَهُ : فَشَفَاهُ .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

(٨) بَابُ فَضْلِ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

٢٥ - (٢٦٨٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَائِكَةً سَجَّارَةً . فَضُلًّا يَتَّبِعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ . فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ . وَخَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ . حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا . فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ . قَالَ : فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ ، يُسْخِطُونَكَ ، وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيَهْلِلُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ ، وَيَسْأَلُونَكَ . قَالَ : وَمَاذَا يَسْأَلُونِي ؟ قَالُوا : يَسْأَلُونَكَ جِئْتِكَ . قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : لَا . أَيْ رَبِّ ! قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَجِيرُونَكَ . قَالَ : وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي ؟ قَالُوا : مِنْ نَارِكَ . يَا رَبِّ ! قَالَ : وَهَلْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي ؟ قَالُوا : وَيَسْتَغْفِرُونَكَ . قَالَ : فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ . فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا . وَأَجْرُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا . قَالَ : فَيَقُولُونَ : رَبِّ ! فِيهِمْ فُلَانٌ . عَبْدٌ خَطَاءٌ . إِنَّمَا مَرَّ فَلَجَسَ مَعَهُمْ . قَالَ : فَيَقُولُ : وَلَهُ غَفَرْتُ . هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْفِي بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » . [خ : ٦٤٠٨]

(٩) بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِاللَّحْمِ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً

وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

٢٦ - (٢٦٩٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ : سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا : أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ ؟ قَالَ : كَانَ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » . [خ : ٦٣٨٩]

قَالَ : وَكَانَ أَنَسٌ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ ، دَعَا بِهَا . فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ ، دَعَا بِهَا فِيهِ .

٢٧ - (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً » .

حَسَنَةً ، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ .

(١٠) باب فضل التَّهْلِيلِ وَالتَّنْبِيحِ وَالدُّعَاءِ

٢٨ - (٢٦٩١) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمْعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ ، مِائَةَ مَرَّةٍ . كَانَتْ لَهُ عَذَلٌ عَشْرٌ رِقَابٍ . وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ . وَنُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ . وَكَانَتْ لَهُ جِزْرًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَوْمَهُ ذَلِكَ . حَتَّى يُتَبَيَّنَ . وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ . حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . [خ : ٣٢٩٣ ، ٦٤٠٥]

٢٩ - (٢٦٩٢) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سَمْعٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ ، حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ . لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ . إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ » .

٣٠ - (٢٦٩٣) هَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقْدِيُّ) حَدَّثَنَا عُمَرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مِرَارٍ . كَانَ كَمَنْ أَغْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ .

وَقَالَ سُلَيْمَانُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الشَّعْرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ . قَالَ : فَقُلْتُ لِلرَّبِيعِ : بِمَنْ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : مِنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ . قَالَ : فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ : بِمَنْ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : مِنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . قَالَ : فَأَتَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ : بِمَنْ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ . يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [خ : ٦٤٠٤]

٣١ - (٢٦٩٤) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » . [خ]

[٦٤٠٦ :

٣٢ - (٢٦٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ . أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» .

٣٣ - (٢٦٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ ؟ قَالَ : «قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ» قَالَ : فَهَؤُلَاءِ لِرَبِّي . فَمَا لِي ؟ قَالَ : «قُلْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي» .

قَالَ مُوسَى : أَمَّا عَافِي ، فَأَنَا أَتَوَهُمُ وَمَا أَدْرِي . وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى .

٣٤ - (٢٦٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي» .

٣٥ - (...) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ . ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي» .

٣٦ - (...) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : «قُلْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَعَافِنِي ، وَارْزُقْنِي» وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ «فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ» .

٣٧ - (٢٦٩٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى

الجهني عن مضعب بن سعد حدثني أبي قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : «أعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟» فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال : «يسبح مائة تسبيحة ، فيكتب له ألف حسنة . أو يحط عنه ألف خطيئة» .

(١١) باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر

٣٨ - (٢٦٩٩) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني - واللفظ ليحيى - (قال يحيى : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا) أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة . ومن ستر على مغير ، ستر الله عليه في الدنيا والآخرة . ومن ستر مسلما ، ستره الله في الدنيا والآخرة . والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه . ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما ، سهل الله له به طريقا إلى الجنة . وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ، يتلون كتاب الله ، ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة ، وحفهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . ومن بطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه» .

(...) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ح وحدثناه نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبو أسامة قالا : حدثنا الأعمش حدثنا ابن نمير عن أبي صالح وفي حديث أبي أسامة حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال : صحب رسول الله ﷺ . بمثل حديث أبي معاوية . غير أن حديث أبي أسامة ليس فيه ذكر التيسير على المغير .

٣٩ - (٢٧٠٠) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا إسحق يحدث عن الأعرج أبي مسلم أنه قال : أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ ، أنه قال : «لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده» .

(...) ومذهبيه زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة ، في هذا الإسناد ، نحوه .

٤٠- (٢٧٠١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْغَرِيرِ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى خَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ . فَقَالَ : مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ . قَالَ : اللَّهُ ! مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ ؟ قَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْخَلِفْكُمْ ثَمَنَةً لَكُمْ . وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَنْزِلُنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى خَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . فَقَالَ : « مَا أَجْلَسَكُمْ ؟ » قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا . قَالَ : « اللَّهُ ! مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ ؟ » قَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ . قَالَ : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْخَلِفْكُمْ ثَمَنَةً لَكُمْ . وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ » .

(١٢) بَابُ اسْتِجَابِ الْإِسْتِغْفَارِ وَالْإِسْتِغْفَارِ مِنْهُ

٤١- (٢٧٠٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ . جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ الْأَعْرَاضِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي . وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فِي الْيَوْمِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ . [خ : ٦٣٠٧ بلفظ سبعين]

٤٢- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَاضِيَّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ . فَإِنِّي أَتُوبُ ، فِي الْيَوْمِ ، إِلَيْهِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

(...) حَدَّثَنَا عُثَيْبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

٤٣- (٢٧٠٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (بِعْنِي سَلِيمَانُ بْنُ حَبَّانٍ) ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (بِعْنِي ابْنُ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ ع وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ خُشَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

(١٣) باب استنجاب خفض الصوت بالذكر

٤٤ - (٢٧٠٤) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ . إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا . إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا . وَهُوَ مَعَكُمْ» قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ ، وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَقَالَ : «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟» فَقُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «قُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» . [خ : ٤٢٠٥]

(...) هَذَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ جَمِيعًا عَنْ خَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ عَاصِمٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوُهُ .

٤٥ - (...) هَذَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَّيْعٍ) حَدَّثَنَا الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَهُمْ يَضَعُدُونَ فِي ثَنِيَّةٍ . قَالَ : فَجَعَلَ رَجُلٌ ، كَلَّمَا عَلَا ثَنِيَّةٌ ، نَادَى : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . قَالَ : فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا» قَالَ : فَقَالَ : «يَا أَبَا مُوسَى ! - أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثْرٍ الْجَنَّةِ» قُلْتُ : مَا هِيَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

(...) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(...) هَذَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَاصِمٍ .

٤٦ - (...) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَقَالَ فِيهِ : «وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ» . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

٤٧ - (...) هَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّعْلَبِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَانَ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ - أَوْ قَالَ - عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟»
فَقُلْتُ : بَلَى . فَقَالَ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

٤٨ - (٢٧٠٥) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا
الْلَيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي . قَالَ : «قُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا - وَقَالَ قُتَيْبَةُ : كَثِيرًا - وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . فَاعْفِرْ لِي
مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

(...) وَهَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَّاهُ وَعَمَرُو بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ
يَقُولُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَلَّمَنِي ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُعَاءً أَدْعُو
بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «ظُلْمًا كَثِيرًا» .
[خ : ٧٣٨٨، ٧٣٨٧]

(١٤) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ شَرِّ الْفِتَنِ وَغَيْرِهَا

٤٩ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا :
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو
بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ : «اللَّهُمَّ ! فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ
الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ ! اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الْتَّلَجِ وَالْبَرْدِ » وَنُقِيَ قَلْبِي
مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تُنْقِيتُ الْقُوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . وَبَاعِذْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا
بَاعِذْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اللَّهُمَّ ! فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ
وَالْمَغْرَمِ» . [خ : ٦٣٧٧]

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(١٥) بَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَغَيْرِهِ

٥٠ - (٢٧٠٦) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ غُلَيْبَةَ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ

التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْبُخْلِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» . [خ : ٦٣٦٧]

(...) وَهَذَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنْ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ : «وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

٥١ - (...) هَذَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ تَعَوَّذَ مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا . وَالْبُخْلُ .

٥٢ - (...) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرَذَلِ الْعُمْرِ . وَعَذَابِ الْقَبْرِ . وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ» .

(١٦) بَابُ فِي التَّعَوُّذِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَذَرَكِ الشَّقَاءِ وَغَيْرِهِ

٥٣ - (٢٧٠٧) هَذَا يَحْيَى عَمْرُو النَّاقِدُ وَرَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سُمَيٌّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمِنْ ذَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ شَتَاءَةِ الْأَعْدَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ .

قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ : قَالَ سُفْيَانُ : أَشْكُ أَنِّي زِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا . [خ : ٦٣٤٧]

٥٤ - (٢٧٠٨) هَذَا فَتَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمِ السَّلَمِيَّةِ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ نَزَلَ مَثَرًا ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَثَرِهِ ذَلِكَ» .

٥٥ - (...) وَهَذَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ وَهْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُمَا) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ يَزِيدَ بْنَ

أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ الشَّامِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنَزِلًا فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » .

(٢٧٠٩) قَالَ يَعْقُوبُ : وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حَكِيمٍ : عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرِبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ . قَالَ : « أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ . لَمْ تَضُرَّكَ » .

(...) وَمَنْعِي عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَفَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَدَغْتَنِي عَقْرِبٌ . يَمْلِكُ حَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ .

(١٧) بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخَذِ النَّضِجِ

٥٦ - (٢٧١٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا أَحَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ . ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ . رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ . لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ . فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتُّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ » .

قَالَ : فَرَدَّدْنَاهُ لِأَسْتَذْكِرَهُمْ فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . قَالَ : « قُلْ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . [خ : ٢٤٧]

(...) وَمَدَّتَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) قَالَ : سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِهَذَا الْحَدِيثِ . غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَتَمَّ حَدِيثًا . وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ « وَإِنْ أَضْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا » .

(صحيح مسلم - ٤٥٠م)

٥٧- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ ! أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ . وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ . وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ . لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» . فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ : مِنَ اللَّيْلِ .

٥٨- (...) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ : «يَا فُلَانُ ! إِذَا أَوْنْتَ إِلَى فِرَاشِكَ» . بِمِثْلِ حَدِيثِ غَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ» . فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ حَرِيرًا» .

(...) هَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا . بِمِثْلِهِ . وَلَمْ يَذْكُرْ : «وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ حَرِيرًا» .

٥٩- (٢٧١١) هَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّفَرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! بِاسْمِكَ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» . [خ : ٦٣١٢ ، ٦٣١٤ ، ٦٣٢٤ عن حذيفة ، و٦٣٢٥ عن أبي ذر]

٦٠- (٢٧١٢) هَدَّثَنَا غَفْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ ! خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا . لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا . إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا . وَإِنْ أَمَتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا» . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ ؟ فَقَالَ : مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قَالَ ابْنُ نَافِعٍ فِي رَوَايَتِهِ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ . وَلَمْ يَذْكُرْ : سَمِعْتُ .

٦١- (٢٧١٣) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ : كَانَ أَبُو

صَالِحٍ يَأْمُرُنَا ، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ يَقُولُ : «
اللَّهُمَّ ! رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ .
فَالِقِ الْخَبِّ وَالنَّوَى . وَمُنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ
شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ . اللَّهُمَّ ! أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ
فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ
شَيْءٌ . افْضِرْ عَنَّا الدِّينَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » . وَكَانَ يَزُودُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٦٢ - (...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَيَانَ الْوَاسِطِيِّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَغْنِي الطَّحَّانُ)
عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا
مَضْجَعَنَا ، أَنْ نَقُولَ . بِمَثَلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ . وَقَالَ : « مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا » .

٦٣ - (...) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا . فَقَالَ لَهَا : «
قُولِي : اللَّهُمَّ ! رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّنْعِ » بِمَثَلِ حَدِيثِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ .

٦٤ - (٢٧١٤) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ : « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، فَلْيَنْفُضْ بِهَا
فِرَاشَهُ ، وَلْيَسْمِ اللَّهَ . فَإِنَّهُ لَا يَغْلُمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ . فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
يَضْطَجِعَ ، فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ! رَبِّي بِكَ
وَضَعْتُ جَنِي . وَبِكَ أَرْفَعُهُ . إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي ، فَأَغْفِرْ لَهَا . وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا ،
فَاخْضُفْهَا بِمَا تَخْضُفُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » . [خ : ٦٣٢٠]

(...) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ :
« ثُمَّ لَيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِي . فَإِنْ أَخْنَيْتَ نَفْسِي فَارْحَمَهَا » .

٦٤ - (٢٧١٥) هَذَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ حَاضٍ عَنْ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : « الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا وَأَوَانَا . فَمَنْ جَمِنَ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَيِّ » .

(١٨) باب التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يَعْمَلْ

٦٥ - (٢٧١٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَا : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَمَّا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ . قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو بْنُ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (أَعْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ ، هَذَا الْإِسْنَادُ ، مِثْلُهُ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ : «وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

٦٦ - (...) وَهَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالٍ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» .

٦٧ - (٢٧١٧) هَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! لَكَ أَسْلَمْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ . وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ . وَبِكَ خَاصَمْتُ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِعَرْشِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْ تُضِلَّنِي . أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ . وَالْحَيُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ» . [خ :

[٧٣٨٣]

٦٨ - (٢٧١٨) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَهْبِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ ، يَقُولُ : «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا . رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا . عَائِدًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» .

٧٠ - (٢٧١٩) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا

الدُّعَاءُ : «اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي . وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي . وَخَطِيئِي وَعَمْدِي . وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي . اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ . وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . أَنْتَ الْمَقْدُمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ . وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . [خ : ٦٣٩٨] (...)

وَهَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .

٧١ - (٢٧٢٠) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْقُطَيْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَّامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي . وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي . وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي . وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ . وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » .

٧٢ - (٢٧٢١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى » . (...)

وَهَذَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رَوَايَتِهِ : «وَالْعِفَّةَ» .

٧٣ - (٢٧٢٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُخَيَّرٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُخَيَّرٍ - (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَنْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْخِنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ ! آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا . وَزَكَّاهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا . أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا » .

٧٤ - (٢٧٢٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن مسعود قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ» .

قَالَ الْحَسَنُ : حَدَّثَنِي الزُّبَيْدُ أَنَّهُ خَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا : «لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَشَوِّ الْكَبِيرِ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» .

٧٥ - (...) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . لَا شَرِيكَ لَهُ» . قَالَ : أَرَاهُ قَالَ فِيهِ : «لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . رَبِّ ! أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ . وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ . وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا . رَبِّ ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَشَوِّ الْكَبِيرِ . رَبِّ ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» . وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا : «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ» .

٧٦ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . لَا شَرِيكَ لَهُ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَشَوِّ الْكَبِيرِ . وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ» .

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

٧٧ - (٢٧٢٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . أَعَزُّ جُنْدُهُ . وَنَصْرُ عَيْدِهِ . وَغَلَبَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ . فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ» . [خ : ٤١١٤]

٧٨ - (٢٧٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : سَمِعْتُ

عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ : اللَّهُمَّ ! اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي . وَادْكُرْ ، بِالْهُدَى ، هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ . وَالسَّدَادَ ، سَدَادَ السَّهْمِ » .

(...) وَهَذَا ابْنُ مُثَرِّمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسَّدَادَ » ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

(١٩) بَابُ التَّسْبِيحِ أَوَّلُ النَّهَارِ وَعِنْدَ النَّوْمِ

٧٩ - (٢٧٢٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بِكُرَّةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ ، وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا . ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَصْحَى ، وَهِيَ جَالِسَةٌ . فَقَالَ : « مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكَ عَلَيْهَا ؟ » قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - لَوْ وَرِثْتُ بِمَا قُلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ لَوَرِثْتَنِّي : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزَنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ جُوَيْرِيَةَ قَالَتْ : مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْغَدَاةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ زَنَةَ عَرْشِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ » .

٨٠ - (٢٧٢٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرِّيحِ فِي يَدَيْهَا . وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبِيًّا . فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ . وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ . فَأَخْبَرَتْهَا . فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا . فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا . وَقَدْ أَخَذْنَا مَصَاجِعَنَا . فَذَهَبْنَا نَقُومُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى مَكَانِكُمْ » فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بُرْدَ قَدَمِهِ عَلَى صَدْرِي . ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمْ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَصَاجِعَكُمَا ، أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ .

وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ . [خ : ٣٧٠٥]

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : «أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ» .

(...) وَهَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَعُبَيْدُ بْنُ يَعِيشَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِنَحْوِ حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى . وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ عَلِيٌّ : مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ . قِيلَ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صَفَيْنَ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صَفَيْنَ .

وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : قُلْتُ لَهُ : وَلَا لَيْلَةَ صَفَيْنَ ؟

٨١ - (٢٧٢٨) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ سَطَّامٍ الْعَيْنِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أُمَّتِ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا . وَشَكَتِ الْعَمَلَ . فَقَالَ : «مَا أَلْفَيْتِيهِ عِنْدَنَا» قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَّكَ مِنْ خَادِمٍ ؟ تُسَبِّحِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكَ» .

(...) وَهَذَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا سَهْلٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(٢٠) بَابُ اسْتِجَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ صِيَاكِ الدَّيَكِ

٨٢ - (٢٧٢٩) هَذَا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاكِ الدَّيَكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ . فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا . وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ الْجَارِ ، فَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا» . [خ : ٣٣٠٣]

(٢١) بَابُ دُعَاءِ الْكَرْبِ

٨٣ - (٢٧٣٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » . [خ : ٦٣٤٦]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَحَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ أَثَمٌ .

(...) وَهَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّانِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُهُمْ عِنْدَ الْكَرْبِ . فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَتَادَةَ . عَيَّرَ أَنَّهُ قَالَ : « رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » .

(...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ ، قَالَ : فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ . وَزَادَ مَعَهُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

(٢٢) بَابُ فَضْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

٨٤ - (٢٧٣١) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئل : أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « مَا اضْطَغَى اللَّهُ بِمَا يَكْتَبُهُ أَوْ لِعِبَادِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .

٨٥ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ مِنْ عَزَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ . فَقَالَ : « إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ ،

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ .

(٢٣) باب فضل الدعاء للمسلمين بظفر الغيب

٨٦- (٢٧٣٢) هَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ ، بِمِثْلِ » .

٨٧- (...) هَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّضَرُّ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمُعَلَّمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ . وَلَكَ بِمِثْلِ » .

٨٨- (٢٧٣٣) هَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ) وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ : قَدِمْتُ الشَّامَ . فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ . وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ . فَقَالَتْ : أَتُرِيدُ الْحَجَّ ، الْعَامَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . قَالَتْ : فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ . فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ ، بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، مُسْتَجَابَةٌ . عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ . كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ ، قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ : آمِينَ . وَلَكَ بِمِثْلِ » .

(٢٧٣٢) قَالَ : فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ . يَزُوهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . وَقَالَ : عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ .

(٢٤) باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب

٨٩- (٢٧٣٤) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ نُمَيْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَحُمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا . أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا» .
(...) وَهَذِهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرُقِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ هَذَا
الإِسْنَادِ .

(٢٥) بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَجَابُ لِلدَّاعِي مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي
٩٠- (٢٧٣٥) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ
مَا لَمْ يَعْجَلْ ، فَيَقُولْ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَا أَوْ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي» . [خ : ٦٣٤٠]
٩١- (...) هَذَا يَحْيَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ لَيْثٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ وَكَانَ مِنَ الْقُرَاءِ وَأَهْلَ الْفَقْهِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، فَيَقُولْ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي» .
٩٢- (...) هَذَا يَحْيَى أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ)
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَا
يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِغْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمَ . مَا لَمْ يَسْتَعْجَلْ» قِيلَ : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْإِسْتِجَالُ ؟ قَالَ : «يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ ، وَقَدْ دَعَوْتُ ، فَلَمْ أَرَ
يُسْتَجِبْ لِي . فَيَسْتَحْضِرُ عِنْدَ ذَلِكَ ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الرِّقَاقِ

(٢٦) بَابُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ وَبَيَانُ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ

٩٣ - (٢٧٣٦) حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ ابْنِ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ع وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قُتِلَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ . فَإِذَا غَامَةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ . وَإِذَا أَصْحَابُ الْحَدِّ مُحْبُوسُونَ . إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ . فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ . وَقُتِلَتْ عَلَى بَابِ النَّارِ . فَإِذَا غَامَةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ » . [خ : ٦٥٤٧]

٩٤ - (٢٧٣٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ . وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » . (...) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . (...) وَهَذَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَعَ فِي النَّارِ . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَيُّوبَ . (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٩٥ - (٢٧٣٨) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ قَالَ : كَانَ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ امْرَأَتَانِ . فَجَاءَ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا . فَقَالَتِ الْأُخْرَى : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ فَلَانَةٍ ؟ فَقَالَ : جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . فَحَدَّثَنَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَقَلَّ سَائِكِي الْجَنَّةِ النِّسَاءَ » . [خ : ٦٥٤٦٣٢٤١] (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ . بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ .

٩٦ - (٢٧٣٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرِ حَدَّثَنِي
بَغُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ
بِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَخُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» .

٩٧ - (٢٧٤٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً ، هِيَ أَضَرُّ عَلَى الرِّجَالِ ، مِنَ النِّسَاءِ » . [خ : ٥٠٩٦]

٩٨ - (٢٧٤١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : قَالَ
أَبِي : حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ
أَمَّهُمَا حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ ، فِتْنَةً أَضَرَّ
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَثَرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُنَيْمٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . كُلُّهُمْ
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ .

٩٩ - (٢٧٤٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الدُّنْيَا خُلُوةٌ خَضِرَةٌ . وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا . فَيَنْظُرُ كَيْفَ
تَعْمَلُونَ . فَاتَّقُوا الدُّنْيَا . وَاتَّقُوا النِّسَاءَ . فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي
النِّسَاءِ» .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ : «لَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ» .

(٢٧) بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ

١٠٠ - (٢٧٤٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَبِّحِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عُبَايَةَ ،
أَبَا حَضْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
قَالَ : «بَيْنَا ثَلَاثَةٌ نَقَرٍ يَتَمَسَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ . فَأَوُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ . فَأُخِطَّتْ
عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ . فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا

أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَاحِبَةً لِلَّهِ ، فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا ، لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجَهَا عَنْكُمْ . فَقَالَ
أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ ! إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ . وَامْرَأَتِي . وَلِي صَبِيَّةٌ
صِغَارٌ أَزْعَى عَلَيْهِمْ . فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ ، حَلَبْتُ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ ، فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ
بَنِي . وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمِ الشَّجَرِ . فَلَمْ أَتِ حَتَّى أُمْسِنْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا .
فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ . فَخِشْتُ بِالْحِلَابِ ، فَقُمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا . أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا
مِنْ نَوْمِهِمَا . وَأَكْرَهُ أَنْ أَشْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا ، وَالصَّبِيَّةَ يَتَضَاغُونَ عِنْدَ قَدَمَيَّ . فَلَمْ
يَزَلْ ذَلِكَ ذَائِبِي وَدَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ . فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَيْ فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً
وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً ، نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً . فَرَأَوْا مِنْهَا
السَّمَاءَ .» .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرْقِ أَرْزُ . فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي . فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرْقَهُ فَرَعِبَ عَنْهُ . فَلَمْ أَزَلْ أَرْزِعُهُ حَتَّى جَعَلْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَهَا . فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي حَقِّي . قُلْتُ : أَذْهَبَ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا . فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي . قُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ . خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا . فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ . فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ . فَفَرَّجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ . [خ : ٢٣١٥]

عُبَيْدُ اللَّهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ «وَحَرَجُوا» وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا .

(...) هَذَا نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ إِسْحَاقَ (قَالَ ابْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . حَتَّى آوَاهُمُ الْمَيْتُ إِلَى غَارٍ» وَافْتَضَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : «اللَّهُمَّ ! كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ . فَكُنْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا» وَقَالَ : «فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ السَّنِينَ . فَجَاءَنِي فَأَعْطَيْتُهُمَا عَشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ» وَقَالَ : «فَنَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ . فَارْتَعَجَتْ» . وَقَالَ : «فَحَرَجُوا مِنَ الْغَارِ يَمْشُونَ» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٤٩ - كِتَابُ التَّوْبَةِ

(١) بَابُ فِي الْمَضَى عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَجِ بِهَا

١- (٢٦٧٥) حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي . وَاللَّهِ ! اللَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْقَلَاةِ . وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا . وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْتَنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ » . [خ : ٧٤٠٥]

٢- (...) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ ، مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ ، إِذَا وَجَدَهَا » .
(...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَاهُ .

٣- (٢٧٤٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَعُوذُ بِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ . فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ، مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوَّيَّةٍ مَهْلِكَةٍ . مَعَهُ رَاحِلَتُهُ . عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ . فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ فَطَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ الْعَطَشُ . ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعْ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ . فَأَنَامَ حَتَّى أَمُوتَ . فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ . فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ » . [خ : ٦٣٠٨]

(٠٠٠) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ

عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : « مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ » .

٤ - (٠٠٠) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُثَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ » بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

٥ - (٢٧٤٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ سَيِّدِكٍ قَالَ : خَطَبَ التُّغَمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ : « اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ زَادَهُ وَمَزَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ . ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِقَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَأَذْرَكَهُ الْقَائِلَةُ . فَتَزَلَّ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَانْسَلَّ بَعِيرُهُ . فَاسْتَبَقَتْهُ فَسَعَى شَرْفًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا . ثُمَّ سَعَى شَرْفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ . فَبَيَّنَّا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ جَاءَهُ بَعِيرُهُ يَمْشِي . حَتَّى وَضَعَ خَطَامَهُ فِي يَدِهِ . فَلَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ ، مِنْ هَذَا حِينَ وَجَدَ بَعِيرَهُ عَلَى حَالِهِ » .

قَالَ سَيِّدِكُ : فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ ، أَنَّ التُّغَمَّانَ زَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ .

٦ - (٢٧٤٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ (قَالَ جَعْفَرُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدَادِ بْنِ لَقِيطٍ عَنْ إِدَادٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ . فَجُرَّ زِمَامُهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ . بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ . وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ . فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ . ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا . فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ ؟ » قُلْنَا : شَدِيدًا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا وَاللَّهِ ! اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ ، مِنْ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ » .

قَالَ جَعْفَرُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدَادٍ عَنْ أَبِيهِ .

٧ - (٢٧٤٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَهُوَ عَمُّهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ ، حِينَ

يُثَوِّبُ إِلَيْهِ ، مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ . فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ . وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ . فَأَيَسَ مِنْهَا . فَأَتَى شَجَرَةً . فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا . قَدْ أَيَسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا ، قَائِمَةٌ عِنْدَهُ . فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا . ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ : اللَّهُمَّ ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ . أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ » .

٨ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقِظَ عَلَى بَعِيرِهِ ، قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلَاةٍ» . [خ : ٦٣٠٩]

(٠٠٠) وَمَدَنِيهِ أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ . حَدَّثَنَا حَبَّانُ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

(٢) بَابُ سُقُوطِ الذُّنُوبِ بِالِاسْتِغْفَارِ تَوْبَةٍ

٩ - (٢٧٤٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَاصٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّهُ قَالَ ، جِئْتُ حَضْرَتَهُ الْوَفَاءَ : كُنْتُ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ . يَغْفِرُ لَهُمْ» .

١٠ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . حَدَّثَنِي عِيَّاضُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْطُبِيِّ ، عَنْ أَبِي حُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ ، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ ، يَغْفِرُهَا لَهُمْ» .

١١ - (٢٧٤٩) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ» .

(٣) باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجوار ثوبك ذلك في بعض

الأوقات والاشتغال بالدنيا

١٢- (٢٧٥٠) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) . أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَزِينِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ (وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) قَالَ : لَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ يَا حَنْظَلَةُ ! قَالَ قُلْتُ : نَافَقٌ حَنْظَلَةُ . قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ ؟ قَالَ قُلْتُ : نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ . حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ . فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّبِيغَاتِ . فَتَسِينَا كَثِيرًا . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَوَاللَّهِ ! إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا . فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : نَافَقٌ حَنْظَلَةُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَمَا ذَلِكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَكُونُ عِنْدَكَ . تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ . حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْ عَيْنٍ . فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ ، عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّبِيغَاتِ . تَسِينَا كَثِيرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي ، وَفِي الذِّكْرِ ، لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ عَلَى فُرُشِكُمْ . وَفِي طُرُقِكُمْ . وَلَكِنْ ، يَا حَنْظَلَةُ ! سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

١٣- (٠٠٠) هَذَا يَحْيَى إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ . سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجَزِينِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ حَنْظَلَةَ . قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَوَعظَنَا فَذَكَرَ النَّارَ . قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَصَاحَكْتُ الصَّبِيغَاتِ وَالْعَبِيدَ الْمَرْأَةَ . قَالَ : فَخَرَجْتُ فَلَقِيْتُ أَبَا بَكْرٍ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكُرُ . فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَافَقٌ حَنْظَلَةُ . فَقَالَ : « مَهْ » فَحَدَّثَنِي بِالْحَدِيثِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ . فَقَالَ : « يَا حَنْظَلَةُ ! سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ . وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ ، لَصَافَحْتُمْ الْمَلَائِكَةَ ، حَتَّى تُسَلَّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ » .

(٠٠٠) هَذَا يَحْيَى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ الْجَزِينِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ ، الْكَاتِبِ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا .

(٤) باب في سعة رحمَةِ اللهِ تعالى وأنها سبقت غضبه

١٤- (٢٧٥١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْجَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الرَّثَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي» .

١٥- (٠٠٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي» .

١٦- (٠٠٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «لَمَّا قَضَى اللهُ الْخَلْقَ ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي» . [خ : ٣١٩٤]

١٧- (٢٧٥٢) حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «جَعَلَ اللهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ . فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ . وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا . فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ تَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ . حَتَّى تَرَفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرُهَا عَنْ وَلَدِهَا ، خَشْيَةً أَنْ تُصِيبَهُ» . [خ : ٦٠٠٠]

١٨- (٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : «خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ . فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ . وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةَ ، إِلَّا وَاحِدَةً» .

١٩- (٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللهُ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ مِائَةَ إِلَّا وَاحِدَةً .

٢٠- (٢٧٥٣) حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ التَّهْدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ . فَمِنْهَا رَحْمَةٌ بِهَا يَتَرَاخَمُ الْخَلْقُ بَيْنَهُمْ . وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

(٠٠٠) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٢١ - (٠٠٠) هَذَا ابْنُ مُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِائَةَ رَحْمَةٍ . كُلُّ رَحْمَةٍ طَبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً . فَبِهَا تَغْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا . وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَكَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ » .

٢٢ - (٢٧٥٤) هَذَا ابْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَحَدَّثَنَا بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ الْحَسَنِ) : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَاشَانَ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ قَالَ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَبِي . فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبِي ، تَبْتَغِي ، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبِي ، أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِطَنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟ » قُلْنَا : لَا . وَاللَّهِ ! وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا » . [خ : ٥٩٩٩]

٢٣ - (٢٧٥٥) هَذَا ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ . جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ ، مَا طَمِعَ بِجَنَّتِهِ أَحَدٌ . وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، مَا قَنَطَ مِنْ جَنَّتِهِ أَحَدٌ » .

٢٤ - (٢٧٥٦) هَذَا ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَرْزُوقٍ بْنُ بَنْتٍ مَهْدِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنَا رَوْحٌ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ ، لَمْ يَفْعَلْ حَسَنَةً قَطُّ . لِأَهْلِهِ : إِذَا مَاتَ فَحَرِّقُوهُ . ثُمَّ أَذْرُوا نِصْفَهُ فِي الْبَرِّ وَنِصْفَهُ فِي الْبَحْرِ . فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَيُعَذِّبَنَّ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ . فَلَمَّا مَاتَ الرَّجُلُ فَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ . فَأَمَرَ اللَّهُ الْبَرَّ فَجَمَعَ مَا فِيهِ . وَأَمَرَ الْبَحْرَ فَجَمَعَ مَا فِيهِ . ثُمَّ قَالَ : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ . يَا رَبِّ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ فَعَفَرَ اللَّهُ لَهُ » . [خ : ٧٥٠٦]

٢٥ - (٠٠٠) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . قَالَ : قَالَ لِي الرَّهْرِيُّ : أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثَيْنِ عَجِيبَيْنِ ؟ قَالَ الرَّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أَشْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَخْرِقُونِي . ثُمَّ اسْحَقُونِي . ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ . فَوَاللَّهِ ! لَئِنْ قَدَّرَ عَلَيَّ رَبِّي ، لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا . قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ . فَقَالَ لِلْأَرْضِ : أَدِّي مَا أَخَذْتَ . فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ . فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : خَشِيتُكَ . يَا رَبِّ ! أَوْ قَالَ - مَخَافَتِكَ . فَعَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ » .

(...) قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَوَّةٍ رَبَطَتْهَا . فَلَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا . وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ . حَتَّى مَاتَتْ هَزْلًا » .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : ذَلِكَ ، لِئَلَّا يَتَكَلَّ رَجُلٌ ، وَلَا يَنَاسَ رَجُلٌ .

٢٦ - (...) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ ، سَلِمَانُ بْنُ دَاوُدَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَشْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ » يَنْخُو حَدِيثَ مَعْمَرٍ . إِلَى قَوْلِهِ : « فَعَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .
وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَوَّةِ .

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ : « فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا : أَدَّ مَا أَخَذَتْ مِنْهُ » .

٢٧ - (٢٧٥٧) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، « أَنَّ رَجُلًا فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَأَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا . فَقَالَ لَوْلَدِهِ : لَتَفْعَلَنَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ . أَوْ لِأَوْلَئِكَ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ » . إِذَا أَنَا مُتُّ ، فَأَخْرِقُونِي (وَأَكْثَرُ عَلَمِي أَنَّهُ قَالَ) ثُمَّ اسْحَقُونِي . وَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ . فَإِنِّي لَمْ أَنتَهزْ عِنْدَ اللَّهِ حَقِيرًا ، وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُعَذِّبَنِي . قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالًا . فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ . وَرَبِّي ! فَقَالَ اللَّهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ؟ فَقَالَ : مَخَافَتِكَ . قَالَ فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرُهَا » . [خ :

[٣٤٧٨]

٢٨ - (٠٠٠) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ . حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ

موسى . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ . ذَكَرُوا جَمِيعًا بِإِسْنَادٍ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ . وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَأَبِي عَوَانَةَ « أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا » . وَفِي حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ « فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَهِزْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا » قَالَ فَشَرَّهَا قَتَادَةُ : لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا . وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ « فَإِنَّهُ . وَاللَّهِ ! مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا » . وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ « مَا ابْتَأَرَ » بِالْمِيمِ .

(٥) باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكرر الذنوب والتوبة

٢٩ - (٢٧٥٨) هَذَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا يُخْبِرُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا . فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ . فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا . فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا . فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ . اْعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ » . [خ : ٧٥٠٧]

قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى : لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : « اْعْمَلْ مَا شِئْتَ » . (١٠٠) قَالَ أَبُو أَحْمَدَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُجْوَيْةَ الْقُرَشِيُّ الْقُسَيْرِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ الرَّبِيعِيُّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٣٠ - (١٠٠) هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ . قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ . قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا » بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَذْنَبَ ذَنْبًا ، وَفِي الثَّالِثَةِ : قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ .

٣١ - (٢٧٥٩) هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ . وَيَنْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ . حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» .
(٠٠٠) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

(٦) بَابُ غَيْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَحْرِيمِ الْفَوَاحِشِ

- ٣٢ - (٢٧٦٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْخُ مِنَ اللَّهِ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ . وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ» .
- ٣٣ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ع . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ . وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْخُ مِنَ اللَّهِ» .
- ٣٤ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : (قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَرَفَعَهُ) ، أَنَّهُ قَالَ : «لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ . وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ . وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْخُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ» . [خ : ٤٦٣٤]
- ٣٥ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَهَبُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَذْخُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ . وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ . وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْغَدْرُ مِنَ اللَّهِ . مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ» .
- ٣٦ - (٢٧٦١) حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ

حَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ . قَالَ : قَالَ يَحْيَى : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ . وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ . وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ » . [خ : ٥٢٢٣]

(٢٧٦٢) قَالَ يَحْيَى : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّ غُرُوزَةَ بْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . [خ : ٥٢٢٢]

(٢٧٦١) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ رِوَايَةِ حَجَّاجٍ . حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةٌ . وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ .

٣٧ - (٢٧٦٢) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ غُرُوزَةَ عَنْ أَسْمَاءَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٨ - (٢٧٦١) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ الْغَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ يَغَارُ . وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا » .

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ الْغَلَاءَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(٧) بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ

٣٩ - (٢٧٦٣) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ ، فَضْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ . كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) . حَدَّثَنَا يَزِيدُ . حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . قَالَ فَتَزَلَّتْ « أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ، وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ » [هود : ١١٤] . قَالَ : فَقَالَ الرَّجُلُ : أَلَيْ هَذِهِ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي » . [خ : ٥٢٦]

٤٠ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ . حَدَّثَنَا أَبُو

عُثْمَانُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ ، إِمَّا قُبْلَةً ، أَوْ مَسًا بِيَدٍ ، أَوْ شَيْئًا . كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَّارَتِهَا . قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ .

٤١ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّنَيجِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ : أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ امْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ . فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَعَظَّمْ عَلَيْهِ . ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمْ عَلَيْهِ . ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ .

٤٢ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى - (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِوَالِكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُلْفَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي عَالَجْتُ امْرَأَةً فِي أَفْصَى الْمَدِينَةِ . وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا . فَأَنَا هَذَا . فَاغْضُ فِيَّ مَا شِئْتَ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ سَرَّكَ اللَّهُ ، لَوْ سَرَّرْتَ نَفْسَكَ . قَالَ فَلَمْ يَزِدْ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا . فَقَامَ الرَّجُلُ فَاَنْطَلَقَ . فَأَتْبَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا دَعَاهُ ، وَتَلَا عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ الشَّيْئَاتِ ذَلِكَ ذُكِّرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [هود : ١١٤] فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : « بَلَى لِلنَّاسِ كَافَّةً » .

٤٣ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَمَانِ ، الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِوَالِكِ بْنِ حَرْبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ مُعَاذٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ ، أَوْ لَنَا عَامَّةٌ ؟ قَالَ : « بَلَى لَكُمْ عَامَّةً » .

٤٤ - (٢٧٦٤) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَائِيُّ . حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْنِي عَلَيْهِ . قَالَ : وَحَضَرْتَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْنِي فِي كِتَابِ اللَّهِ . قَالَ : « هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « قَدْ غُفِرَ لَكَ » . [ج : ٦٨٢٣]

٤٥ - (٢٧٦٥) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ . وَنَحْنُ فُعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا . فَأَقَمَهُ عَلَيَّ . فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا . فَأَقَمَهُ عَلَيَّ . فَسَكَتَ عَنْهُ . وَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ . فَلَمَّا انْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ . وَاتَّبَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْظَرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ . فَلَحِقَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا ، فَأَقَمَهُ عَلَيَّ . قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ ، أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَخْسَنْتَ الْوُضُوءَ ؟» قَالَ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ؟» فَقَالَ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ - أَوْ قَالَ - ذَنْبَكَ» .

(٨) باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله

٤٦ - (٢٧٦٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَحُجَّادُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا . فَسَأَلَ عَنْ أَغْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَوَدَّ عَلَى زَاهِبٍ . فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا . فَبَلَ لَه مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا . فَقَتَلَهُ . فَكُتِلَ بِهِ مِائَةً . ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَغْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَوَدَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ . فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ . فَبَلَ لَه مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . وَمَنْ يَحْوِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا . فَإِنَّ هُنَا أَتَانَا يَعْْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ . وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضٌ سَوْءٌ . فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ . فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ .

فَقَالَتِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ .

وَقَالَتِ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ حَسَنًا قَطُّ . فَأَتَاهُم مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ ؟ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ . فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ . فَإِلَى أَيَّتَهُمَا كَانَ أَذَى ،

فَبَوَّاهُ . فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذْنَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ . فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ .
[خ : ٣٤٧٠]

قَالَ قَتَادَةُ : فَقَالَ الْحَسَنُ : ذَكَرْنَا ، أَنَّهُ لَمَّا أَتَاهُ الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ .

٤٧- (٠٠٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ النَّاجِيَّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، « أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا . فُجِعَ يَسْأَلُ : هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَأُتِيَ رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ : لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ . فَقَتَلَ الرَّاهِبَ . ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ . ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ . فَلَمَّا كَانَ فِي بَغْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ . فَأُتِيَ بِصَدْرِهِ . ثُمَّ مَاتَ . فَأَخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ . فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ . فُجِعَ مِنْ أَهْلِهَا .

٤٨- (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ . وَزَادَ فِيهِ « فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ : أَنْ تَبَاعِدِي . وَإِلَى هَذِهِ . أَنْ تَقْرَبِي » .

٤٩- (٢٧٦٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، دَفَعَ اللَّهُ عَرْجًا وَجَلَ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا . فَيَقُولُ : هَذَا فِكَائِكَ مِنَ النَّارِ » .

٥٠- (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَاهُ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ ، النَّارَ ، يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » قَالَ فَاسْتَخْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَخَلَفَ لَهُ . قَالَ : فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ أَنَّهُ اسْتَخْلَفَهُ . وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلَهُ .

(٠٠٠) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ . أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانٍ . وَقَالَ : عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ .

٥١- (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ . حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ

ابْنُ عُمَارَةَ . حَدَّثَنَا شَدَّادُ ، أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَجِيءُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ ، فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ . وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى» فِيمَا أَحْسِبُ أَنَا .

قَالَ : أَبُو رَوْحٍ : لَا أَذْرِي مِمَّنِ الشُّكُّ .

قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ : أَبُوكَ حَدَّثَكَ هَذَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ : نَعَمْ .

٥٢ - (٢٧٦٨) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «يَذْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَرَّ وَجَلَّ . حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَتْفَهُ . فَيَقْرَؤُهُ بِذُنُوبِهِ . فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! أَغْرَفُ . قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ . فَيُعْطَى صَحِيفَةً حَسَنَاتِهِ . وَأَمَّا الْكَفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَنَادَى بِهِمْ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ» . [خ : ٤٦٨٥]

(٩) بَابُ حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَصَاحِبِيهِ

٥٣ - (٢٧٦٩) حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . قَالَ : ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ . وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَنَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَعْبٍ ، مِنْ بَنِيهِ ، حِينَ عَمِيَ . قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ . إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ . وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ . إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ . حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ ، عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ . وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ . حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمَا أَجِبْتُ أَنَّ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بِدْرٍ . وَإِنْ كَانَتْ بِدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا . وَكَانَ مِنْ خَتَرِي ، حِينَ

تَخَلَّفْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ . وَاللَّهِ ! مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَتَيْنِ قَطُّ . حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ . فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ . وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا . وَاسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا . فَجَلَا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ . فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمُ الَّذِي يُرِيدُ . وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ . وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ خَافِظٌ (يُرِيدُ ، بِذَلِكَ ، الدِّيَّانَ) . قَالَ كَعْبٌ : فَقُلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَيَّبَ ، يَظُنُّ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ ، مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحْيٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الْهَارُ وَالظَّلَالُ . فَأَنَا إِلَيْهَا أَضَعُرُ . فَتَجَهَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ . وَطَفِيفْتُ أَغْدُو لَكِنِّي أَتَجَهَّرُ مَعَهُمْ . فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَفْضُ شَيْئًا . وَأَقُولُ فِي نَفْسِي : أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ ، إِذَا أَرَدْتُ . فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَكَادَى بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْحُدُ . فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ . وَلَمْ أَفْضُ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا . ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَفْضُ شَيْئًا . فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتَكَادَى بِي حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ . فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْجُلَ فَأَذْرِكُهُمْ . فَبَا لَيْتَنِي فَعَلْتُ . ثُمَّ لَمْ يَقْدَرْ ذَلِكَ لِي . فَطَفِيفْتُ ، إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ ، بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِخَزْنَتِي أَنِّي لَا أَرَى لِي أَسْوَةً . إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوضًا عَلَيْهِ فِي التَّفَاقُرِ . أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضَّعْفَاءِ . وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِتَبُوكَ « مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ؟ » قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ . فَقَالَ لَهُ مُعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ : بِنَسْ مَا قُلْتَ : وَاللَّهِ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مُبَيَّضًا يَزُولُ بِهِ الشَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُنْ أَبَا حَيْثَمَةَ » ، فَإِذَا هُوَ أَبُو حَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ . وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ بِضَاعِ الثَّمَرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمَنَافِقُونَ .

فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : فَأَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ ، خَضِرَنِي بَنِي . فَطَفِيفْتُ أَنْذَكُرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ : بِمِ أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدَا ؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي . فَلَمَّا قِيلَ لِي : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا ، زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا . فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ . وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا . وَكَانَ ، إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رُكْعَتَيْنِ . ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ . فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ . فَطَفِقُوا يَغْتَدِرُونَ إِلَيْهِ . وَيَخْلِفُونَ لَهُ . وَكَانُوا بِضْعَةَ وَثَمَانِينَ رَجُلًا . فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِلَانِيَتَهُمْ . وَبَايَعَهُمْ

وَأَسْتَغْفِرَ لَهُمْ . وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ . حَتَّى جِئْتُ . فَلَمَّا سَلَّمْتُ ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْصَبِ ثُمَّ قَالَ : « تَعَالَى فَجِئْتُ أُمِّي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ لِي « مَا خَلَقَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ ابْتِغَيْتَ ظَهْرَكَ ؟ » قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي ، وَاللَّهِ ! لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، لَرَأَيْتُ أَنِّي سَاحِرٌ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدَ . وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدًّا . وَلَكِنِّي ، وَاللَّهِ ! لَقَدْ عَلِمْتُ ، لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي ، لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ . وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ اللَّهِ . وَاللَّهِ ! مَا كَانَ لِي غَدْرٌ . وَاللَّهِ ! مَا كُنْتُ قَطُّ أَفْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا هَذَا ، فَقَدْ صَدَقَ . فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ » فَقُمْتُ . وَثَارَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي . فَقَالُوا لِي : وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْنَاكَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا . لَقَدْ عَجَزْتَ فِي أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمَا اعْتَذَرَ بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ . فَقَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبَكَ ، اسْتَغْفِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكَ .

قَالَ : فَوَاللَّهِ ! مَا زَالُوا يُؤْتِسُونَنِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأُكْذِبُ نَفْسِي . قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ : هَلْ لَنِي هَذَا مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . لَقِينَهُ مَعَكَ رَجُلَانِ . قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ . فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلَ مَا قِيلَ لَكَ . قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هُمَا ؟ قَالُوا : مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْغَامِرِيُّ ، وَهَلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيُّ . قَالَ فَذَكَّرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَذْرًا ، فِيهِمَا أُسُوءٌ . قَالَ فَضَنَيْتُ حِينَ ذَكَّرُوهُمَا لِي . قَالَ : وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا ، أَتَيْهَا الثَّلَاثَةُ ، مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ .

قَالَ : فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ . وَقَالَ ، تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرْتُ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ . فَمَا هِيَ بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرَفُ . فَلَبِئْنَا عَلَى ذَلِكَ خُسَيْنَ لَيْلَةً . فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكَنَّا وَقَعْدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ . فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ . وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ . فَأَقُولُ فِي نَفْسِي : هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِرَدِّ السَّلَامِ ، أَمْ لَا ؟ ثُمَّ أَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارَفُهُ النَّظَرُ . فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرُ إِلَيَّ . وَإِذَا التَّفَتُّ نَحْوَهُ أَعْرَضَ عَنِّي . حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ . فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ . فَوَاللَّهِ ! مَا رَدَّ

عَلَيَّ السَّلَامَ . فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا قَتَادَةَ ! أُنْشِدْكَ بِاللهِ ! هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أَحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ . فَعُدْتُ فَتَأَشَّدْتُهُ . فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَتَأَشَّدْتُهُ . فَقَالَ : اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَفَاضَتْ عَيْنَايَ ، وَتَوَلَّيْتُ ، حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْحِدَارَ .

فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي سُوقِ الْمَدِينَةِ ، إِذَا نَبْطِي مِنْ نَبْطِ أَهْلِ الشَّامِ ، مِمَّنْ قَدِمَ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ . يَقُولُ : مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَ لَهُ إِلَيَّ . حَتَّى جَاءَنِي فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مَلِكِ عَسَانَ . وَكُنْتُ كَاتِبًا . فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ . فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ . وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضْيَعَةٍ . فَالْحَقُّ بِنَا نَوَاسِكَ .

قَالَ : فَقُلْتُ ، حِينَ قَرَأْتُهَا : وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ . فَتَيَأَمَّمْتُ فِيهَا التَّنَوُّرَ فَسَجَرْتُهَا فِيهَا . حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَاسْتَلَبْتُ الْوَحْيَ ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَأْتِينِي فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَغْتَرِلَ امْرَأَتَكَ . قَالَ فَقُلْتُ : أَطَلَّقْتُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ ؟ قَالَ : لَا . بَلْ اغْتَرِلْهَا . فَلَا تَقْرُبْنَهَا . قَالَ فَأَرْسَلْتُ إِلَى صَاحِبِي بِمِثْلِ ذَلِكَ . قَالَ : فَقُلْتُ لِامْرَأَتِي : الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ . قَالَ لَجَاءَتْ امْرَأَةُ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ . فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ . فَهَلْ تَكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ ؟ قَالَ : « لَا . وَلَكِنْ لَا يَقْرُبَنَّكَ » فَقَالَتْ : إِنَّهُ ، وَاللَّهِ ! مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ . وَاللَّهِ ! مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ . إِلَى يَوْمِهِ هَذَا .

قَالَ : فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي : لَوْ اسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي امْرَأَتِكَ ؟ فَقَدْ أُذِنَ لِامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ . قَالَ : فَقُلْتُ : لَا اسْتَأْذِنُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ . وَمَا يُدْرِي مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، إِذَا اسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ . قَالَ : فَلَبِثْتُ بِذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ . فَكَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نُهِيَ عَنِ كَلَامِنَا . قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صَبَاحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً ، عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِنَا . فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْلًا . قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَجَحْتُ ، سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ يَقُولُ ، بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ! أَبْشِرْ . قَالَ فَخَرَزْتُ سَاجِدًا . وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ .

قَالَ : فَأَذِنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ بِتَوْبَةِ اللهِ عَلَيْنَا ، حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ . فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا فَذَهَبَ قَبْلَ صَاحِبِي مُبَشِّرُونَ . وَرَكَضَ رَجُلٌ إِلَيَّ فَرَسًا . وَسَقَى

سَاعٍ مِنْ أَسْلَمَ قِبَلِي . وَأَوْفَى الْجَبَلِ . فَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ . فَلَمَّا جَاءَنِي
الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي . فَتَزَعْتُ لَهُ تَوْبَتِي فَكَسَوْنَهُمَا إِثَابَهُ بِبِشَارَتِهِ . وَاللَّهِ ! مَا أُمْلِكُ
غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ . وَاسْتَعَرْتُ تَوْبَتَيْنِ فَلَيْسَتْهُمَا . فَأَنْطَلَقْتُ أَتَأْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . يَتَلَقَّانِي
النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا ، يُهَيِّئُونِي بِالتَّوْبَةِ وَيَقُولُونَ : لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ . حَتَّى دَخَلْتُ
الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَحَوْلَهُ النَّاسُ . فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ
عُبَيْدٍ اللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَاحَنِي وَهَتَّانِي . وَاللَّهِ ! مَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ .
قَالَ : فَكَانَ كَعَبٍ لَا يَنْسَاهَا لِطَلْحَةَ .

قَالَ كَعَبٌ : فَلَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ يَبْزُقُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّرْوَرِ
وَيَقُولُ : «أُبَشِّرُ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مِنْذُ وَلَدْتِكَ أُمُّكَ» قَالَ فَقُلْتُ : أَمِنْ عِنْدِكَ ؟ يَا
رَسُولَ اللَّهِ ! أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : «لَا . بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهَهُ . كَأَنَّ وَجْهَهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ . قَالَ : وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ .
قَالَ : فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ
مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمْسِكْ بَغْضَ
مَا لَكَ . فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ» قَالَ : فَقُلْتُ : فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْرٍ .

قَالَ : وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ اللَّهَ إِنَّمَا أَنْجَانِي بِالصَّدَقِ . وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا
أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَ . قَالَ فَوَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي
صَدَقِ الْحَدِيثِ ، مِنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا ، أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي
اللَّهُ بِهِ . وَاللَّهِ ! مَا تَعَمَّدْتُ كَذِبَةً مِنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَى يَوْمِي هَذَا .
وَإِنِّي لِأَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ .

قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ
عَلَيْهِمْ ، إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ [التوبة : ١١٧/١١٨] حَتَّى بَلَغَ : ﴿يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة : ١١٩] .

قَالَ كَعَبٌ : وَاللَّهِ ! مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ ، بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ
لِلْإِسْلَامِ ، أَغْظَمَ فِي نَفْسِي ، مِنْ صَدَقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُهُ فَأَهْلِكَ
كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا . إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا ، حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ ، شَرُّ مَا قَالَ
(صحيح مسلم - ٤٦٠)

لأُخَذَ . وَقَالَ اللَّهُ : ﴿سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ، فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ ، إِنَّهُمْ رَجَسٌ ، وَمَا وَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ ، فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة : ٩٦ و ٩٥] .

قَالَ كَعْبٌ : كُنَّا خُلَفَاءَ ، أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ ، عَنْ أَمْرِ أَوْلِيكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَلَفُوا لَهُ . فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ . وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَىٰ فِيهِ . فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا﴾ . وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ بِمَا خُلِفْنَا ، تَخَلَّفْنَا عَنِ الْعَزْوِ . وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلِيفُهُ إِنَّا ، وَإِرجاؤه أَمْرَنَا ، عَمَّنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ . [خ : ٤٤١٨]

(٠٠٠) وَهَذَا مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ يَأْتِنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ . سَوَاءٌ .

٥٤ - (٠٠٠) وَهَذَا مِنْهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ عَمِيٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ ، حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَزَادَ فِيهِ ، عَلَى يُونُسَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُرِيدُ عَزْوَةَ إِلَّا وَرَىٰ بَغْيَهَا . حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْعَزْوَةُ .

وَلَمْ يَذْكُرْ ، فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، أَبَا خَيْثَمَةَ وَلُحُوفَهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ .

٥٥ - (٠٠٠) وَهَذَا مِنْهُ سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أُعَيْنٍ حَدَّثَنَا مَغْفِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُيَيْنَةَ بْنَ كَعْبٍ . وَكَانَ قَائِدَ كَعْبِ بْنِ أُصَيْبٍ بَصْرَةَ . وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْعَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَخَذَ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ ، يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَزْوَةِ غَزَاهَا قَطُّ . غَيْرَ غَزَوْتَيْنِ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ : وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنَاسَ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ . وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ حَافِظٌ .

(١٠) بَابُ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِبِ

٥٦ - (٢٧٧٠) حَدَّثَنَا جَبَّانُ بْنُ مُوسَى . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ . ح . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَنُجَيْدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ . وَالسَّيَاقُ حَدِيثُ مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ . قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرُ . جَمِيعًا عَنْ الرَّهْرِيِّ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَزْرَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ . حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا : فَبَرَّأَهَا اللَّهُ بِمَا قَالُوا . وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا . وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ . وَأَثْبَتَ اقْتِصَاصًا . وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي . وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا . ذَكَرُوا ، أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا ، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ . فَأَتَيْهِنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا ، خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا . فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي . فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ . فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي ، وَأَنْزَلَ فِيهِ ، مَسِيرَنَا . حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ ، وَقَفَلْ ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّجِيلِ . فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّجِيلِ . فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ . فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ . فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعِ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ . فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ . وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَعَمَلُوا هَوْدَجِي . فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ . وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ .

قَالَتْ : وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خُفَافًا . لَمْ يَهْتَلُنَّ وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ . إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ . فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ ثِقَلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ . وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ . فَبِعَعْتُ الْجَلَ وَسَارُوا . وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ . فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَتَيَمَّمْتُ مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ . وَطَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَبَزَجَعُونَ إِلَيَّ . فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَنِي عَيْنِي فَنِمْتُ . وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلَمِيُّ ، ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ ، قَدْ عَرَّسَ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ . فَأَضْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي . فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ . فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي . وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابَ عَلَيَّ . فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي . فَخَمَرْتُ وَخَبِي بِجِلْبَابِي . وَوَاللَّهِ مَا يَكَلِّمُنِي

كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ . حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ . فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا
فَرَكِبَهَا . فَانْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ . حَتَّى أَتَيْنَا الْجَنِينَ . بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُوْعِرِينَ فِي نَحْرِ
الظَّهْرَةِ . فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ فِي شَأْنِي . وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِتْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنْدَةَ .
فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ . فَاشْتَكَيْتُ ، حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، شَهْرًا . وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَهْلِ الْإِفْكِ ، وَلَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . وَهُوَ يَرِيئِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْكِي . إِنَّمَا يَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَيَسْلَمُ ثُمَّ يَقُولُ « كَيْفَ تَيْكُمُ ؟ » فَذَلِكَ يَرِيئِي . وَلَا أَشْعُرُ بِالشَّرِّ . حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ
مَا نَفَهْتُ وَخَرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ . وَهُوَ مُتَبَرِّئٌ . وَلَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى
لَيْلٍ . وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِنَا . وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي
الشَّرِّهِ . وَكُنَّا نَتَأَذَى بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْتِنَا . فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ ، وَهِيَ
بِنْتُ أَبِي زُهَيْرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ ، خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ . وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ . فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبِنْتُ أَبِي زُهَيْرٍ قَبْلَ
بَيْتِي . حِينَ فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا : فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَها . فَقَالَتْ : تَعَسَ مِسْطَحُ ،
فَقُلْتُ لَهَا : بِنْسَ مَا قُلْتَ . أَتَسْمِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَذْرًا . قَالَتْ : أَيُّ هُنْتَاهُ ! أَوْ لَمْ
تَسْمِعِي مَا قَالَ ؟ قُلْتُ : وَمَاذَا قَالَ ؟ قَالَتْ ، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ . فَازْدَدْتُ
مَرَضًا إِلَى مَرَضِي . فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ
: « كَيْفَ تَيْكُمُ ؟ » قُلْتُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوتِي ؟ قَالَتْ ، وَأَنَا حَبِيبَتُهُ أُرِيدُ أَنْ أَتَيْقَنَ
الْحَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا . فَأَذَنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَجِئْتُ أَبُوتِي فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ! مَا
يَتَحَدَّثُ النَّاسُ ؟ فَقَالَتْ : يَا بَنِيَّةُ ! هُوَ بِنْتُ عَلِيٍّ فَوَاللَّهِ ! لَقَدْ كَانَتْ امْرَأَةً قَطُّ وَضِئَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا ، وَلَهَا صَرَائِرُ ، إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا . قَالَتْ قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَقَدْ
تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا ؟ قَالَتْ ، فَبِكَيْتُ بِلَاكِ اللَّيْلَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا
أُكْتَجِلُ بَنُومٌ . ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْيَ . وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ
زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيَ . يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ . قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ لَهُمْ مِنَ الْوُدِّ .
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُمْ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : لَمْ
يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ . وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ . وَإِنْ تَسْأَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ . قَالَتْ فَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ « أَيُّ بَرِيرَةٍ ! هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيئُكَ مِنْ عَائِشَةَ ؟ »
قَالَتْ لَهَا بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! إِنْ رَأَيْتِ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمَضَهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ

أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنَّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ . قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ . فَاسْتَعَذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ . قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ يَغْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي . فَوَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا . وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا . وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ » فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : أَنَا أَعْذُرُكَ مِنْهُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا غُنْفَةً . وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزَرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ .

قَالَتْ : فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا . وَلَكِنْ اجْتَهَلَنَّهُ الْحَيَّةُ . فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : كَذَبْتَ . لَعَمْرُ اللَّهِ ! لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْدِرْ عَلَى قَتْلِهِ . فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذَةَ : كَذَبْتَ . لَعَمْرُ اللَّهِ ! لَتَقْتُلْنَاهُ . فَإِنَّكَ مُتَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ . فَتَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ . حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ . فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ .

قَالَتْ : وَبَكَيتُ يَوْمَ ذَلِكَ . لَا يَرْفَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ بَكَيتُ لَيْلَتِي الْمُقْبِلَةِ . لَا يَرْفَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ . وَأَبَوَايَ يَطْنَانِ أَنَّ الْبِكَاءَ قَالِقٌ كِيدِي . فَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي ، وَأَنَا أَبْكِي ، اسْتَأْذَنَتْ عَلِيٌّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا . فَحَلَسَتْ تَبْكِي . قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ .

قَالَتْ : وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ . وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ . قَالَتْ فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ « أَمَّا بَعْدُ . يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا . فَإِنْ كُنْتَ بَرِيئَةً فَسَيَرُّكَ اللَّهُ . وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ . فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ . فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، فَلَصَّ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً . فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ : فَقَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا أَذْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنَّ . لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ : إِنِّي ، وَاللَّهِ ! لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ بِهَذَا حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نَفُوسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ . فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهِ يَغْلُمُ أُنِّي بَرِيئَةٌ ، لَا

نُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ . وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيءَةٌ ، لَنُصَدِّقُونَنِي . وَإِنِّي ،
وَاللَّهِ ! مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ : فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ .

قَالَتْ : ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاصْطَحَجْتُ عَلَى فِرَاشِي . قَالَتْ وَأَنَا ، وَاللَّهِ ! جَبِينِيذٍ أَعْلَمُ أَنِّي
بَرِيءَةٌ . وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي . وَلَكِنْ ، وَاللَّهِ ! مَا كُنْتُ أَطْلُبُ أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخِي
يُنْزَلُ . وَلَشَأْنِي كَانَ أَخْفَرَ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ تَتَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيَّ بِأَمْرِ يُنْزَلُ . وَلَكِنِّي
كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا . قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ! مَا
رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ ، وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ . فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَحَاءِ عِنْدَ الْوَحْيِ . حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ
مِثْلُ الْجَانِ مِنَ الْعَرَقِ ، فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ .

فَلَمَّا سَرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ
قَالَ «أَبْشِرِي . يَا عَائِشَةُ ! أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ» فَقَالَتْ لِي أُمِّي : قُومِي إِلَيْهِ .

فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! لَا أَقُومُ إِلَيْهِ . وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ . هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي . قَالَتْ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ [النور : ١١] عَشْرَ
آيَاتٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بِرَاءَتِي .

قَالَتْ : فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ : وَاللَّهِ لَا أَنْفِقُ
عَلَيْهِ شَيْئًا أَبَدًا . بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَى﴾ [النور : ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ .

قَالَ جَبَّانُ بْنُ مُوسَى : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : هَذِهِ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ :
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي . فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحَ التَّفَقُّةَ الَّتِي
كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ . وَقَالَ : لَا أَنْرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ . زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ
أَمْرِي «مَا عَلِمْتَ ؟ أَوْ مَا رَأَيْتِ ؟» فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي .
وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ
بِالْوَرَعِ . وَطَفِقَتْ أَخْتُهَا حَنَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُ لَهَا . فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَهَذَا مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ : اخْتَمَلْتُهُ الْحَيَّةُ .

٥٧ - (٠٠٠) وَهَذَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ . حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ع وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ . كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ . بِإِسْنَادِهِمَا .

وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ . اخْتَمَلْتُهُ الْحَيَّةُ . كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ .

وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ : اخْتَمَلْتُهُ الْحَيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ : قَالَ غُرُوزَةُ : كَانَتْ غَائِثَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا خَشَانُ . وَتَقُولُ : فَإِنَّهُ قَالَ : فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِزُّضِي لِعِزُّضٍ مُجَرَّدٍ مِنْكُمْ . وَقَاءُ

وَزَادَ أَيْضًا : قَالَ غُرُوزَةُ : قَالَتْ غَائِثَةُ : وَاللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ أَنْثَى قَطُّ . قَالَتْ : ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ : مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : مُوَعِرِينَ .

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : مَا قَوْلُهُ مُوَعِرِينَ ؟ قَالَ : الْوَعْرَةُ شِدَّةُ

الْحَرِّ . [ج : ٤١٤]

٥٨ - (٠٠٠) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ غُرُوزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ غَائِثَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ ، وَمَا عَلِمْتُ بِهِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَتَشَهَّدَ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ . ثُمَّ قَالَ «أَمَّا بَعْدُ . أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ أَبْنَاءِ أَهْلِي . وَإِنَّمِ اللَّهُ ! مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ . وَأَبْنَاهُمْ ، بَيْنَ اللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ . وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ . وَلَا غَبِثْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مِنِّي » . وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ . وَفِيهِ : وَلَقَدْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي فَسَأَلَ جَارِئَتِي . فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْنًا ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَرْفُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ عَجِينَهَا . أَوْ قَالَتْ خَيْرَهَا (شَكَّ هِشَامٌ) فَانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اضْذُقِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ . فَقَالَتْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا يَغَامُ الصَّائِغُ

عَلَى تَبَرِّ الذَّهَبِ الْآخَرِ .

وَقَدْ بَلَغَ الْأَمْرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ . فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ
عَنْ كَنْفِ أَنْفِي قَطُّ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

وَفِيهِ أَيْضًا مِنَ الزِّيَادَةِ : وَكَانَ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِهِ مُسَطَّحٌ وَحَنَنٌ وَحَسَنٌ . وَأَمَّا الْمُنَافِقُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَهُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ . وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ، وَحَنَنَهُ .

[خ : ٤٧٥٧]

(١١) بَابُ بَرَاءَةِ مَرَمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرَّبِّيَّةِ

٥٩ - (٢٧٧١) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُنْهَمُ بِأَمِّ وَلَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ لِعَلِيٍّ : « اذْهَبْ فَاصْرِبْ عَنْقَهُ » فَأَتَاهُ عَلِيٌّ ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكْبٍ يَتَبَرَّدُ فِيهَا . فَقَالَ لَهُ
عَلِيٌّ : اخْرُجْ . فَنَآوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ . فَإِذَا هُوَ مُجْتَبِوْتُ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ . فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ .
ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمُجْتَبِوْتُ . مَا لَهُ ذَكَرٌ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥- كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ

١- (٢٧٧٢) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ . مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَضْحَابِ : لَا تَنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ .

قَالَ زُهَيْرٌ : وَهِيَ قِرَاءَةُ مَنْ حَفِضَ حَوْلَهُ .

وَقَالَ : لَمَّا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ . قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ . فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَسَأَلَهُ فَأَجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ . فَقَالَ : كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي بِمَا قَالُوهُ شِدَّةٌ . حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ .

قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ . قَالَ فَلَوَّا رُءُوسَهُمْ . وَقَوْلُهُ : ﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُنْتَدَةٌ﴾ . وَقَالَ : كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ . [خ : ٤٩٠٢]

٢- (٢٧٧٣) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ ابْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) شُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي . فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ . وَالْبَسَهُ قَبِيضَهُ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ . [خ : ١٢٧٠]

(٠٠٠) حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ، بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتُهُ . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُفْيَانَ .

٣- (٢٧٧٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنَ سُلُوفٍ ، جَاءَ ابْنُهُ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبِيضَهُ يُكْفَنُ فِيهِ أَبَاهُ . فَأَعْطَاهُ . ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ . فَقَامَ

عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْصَلِي عَلَيَّ وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا خَيْرِي اللَّهُ فَقَالَ : «اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ . إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً . وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ» قَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ . فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ» [التوبة : ٨٤] . [خ : ١٢٦٩]

٤ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ . قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ .

٥ - (٢٧٧٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ . فَرُشِيَانٍ وَتَقْفِيٍّ . أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَفَرِثِيٍّ . قَلِيلٌ فِيهِ قُلُوبُهُمْ . كَثِيرٌ شَحْمٌ بِطُوبَاهُمْ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ ؟ وَقَالَ الْآخَرُ : يَسْمَعُ ، إِنْ جَهَرْنَا . وَلَا يَسْمَعُ ، إِنْ أَخْفَيْنَا . وَقَالَ الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ ، إِذَا جَهَرْنَا ، فَبُيُوتُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : «وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ» [فصلت : ٢٢] الآية . [خ : ٤٨١٧]

(٠٠٠) وَهَذَا يَحْيَى أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . بِنَحْوِهِ .

٦ - (٢٧٧٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ . فَرَجَعَ نَاسٌ مِنْ كَانَ مَعَهُ . فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ فِرَقَتَيْنِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : نَقُلْهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا فَزَلَتْ : «فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ» [النساء : ٨٨] . [خ : ١٨٨٤]

(٠٠٠) وَهَذَا يَحْيَى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَرُ . كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

٧ - (٢٧٧٧) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ،

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ . فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ . وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ . وَخَلَفُوا وَأَحْبَبُوا أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا . فَتَزَلَّتْ : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ ﴾ [آل عمران : ١٨٨] . [خ : ٤٥٦٧]

٨ - (٢٧٧٨) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .
قَالَا : حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ : اذْهَب . يَا زَافِعُ ! (لِبَوَائِهِ) إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ : لَيْتَنِي كَانَ كُلُّ امْرِئٍ مِنَّا فَرَحَ بِمَا أَتَى ، وَأَحَبَّ أَنْ يُحَمَّدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ، مُعَذِّبًا ، لِنُعَذِّبَ أَهْلَهُ .

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا لَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ ؟ إِنَّمَا أُتِرِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ . ثُمَّ تَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران : ١٨٧] هَذِهِ الْآيَةُ ، وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران : ١٨٨] .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِثَّاهُ . وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ . فَخَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنَّ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ . وَاسْتَحْمَدُوا بِذَلِكَ إِلَيْهِ . وَفَرَحُوا بِمَا أَتَوْا ، مِنْ كِتَابِهِمْ إِثَّاهُ ، مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ . [خ : ٤٥٦٨]

٩ - (٢٧٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ لِعِمَّارٍ : أَرَأَيْتُمْ صَنِعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ أَرَأَيْتُمْ أَرَأَيْتُمْ أَوْ شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً . وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحَظَ الْجَلُّ فِي سَمِّ الْحَيَاطِ . ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدَّبِيلَةَ وَأَرْبَعَةٌ » لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ .

١٠ - (٣٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : قُلْنَا لِعِمَّارٍ : أَرَأَيْتَ قَتَالَكَ ، أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتُمْ ؟ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ . أَوْ عَهْدًا

عَهْدُهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً . وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي أُمَّتِي» .

قَالَ شُعْبَةُ : وَأَخْبِيَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي حَدِيفَةُ .

وَقَالَ غُنْدَرٌ : أَرَاهُ قَالَ : «فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَلَا يَخْرُجُونَ رِجْحًا ، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ . ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ . سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ . حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ» .

١١ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جُمَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفِيلِ قَالَ : كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حَدِيفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ . فَقَالَ : أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ! كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ . قَالَ : كُنَّا نَخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ . فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ . وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ . وَعَدَرَ ثَلَاثَةٌ . قَالُوا : مَا سَمِعْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ . وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى فَقَالَ : «إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ . فَلَا يَنْسِفُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ» . فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ . فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

١٢ - (٢٧٨٠) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَضَعُ الدُّنْيَةَ ، ثَنِيَّةَ الْمَرَارِ ، فَإِنَّهُ يَحُطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

قَالَ : فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَهَا خَيْلُنَا ، خَيْلُ بَنِي الْحَزْرَجِ . ثُمَّ تَنَامَ النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَكُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ ، إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَخْمَرِ» فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا لَهُ : نَعَالَ . يَسْتَغْفِرُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَأَنْ أَجِدَ صَاحِبِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبِيكُمْ .

قَالَ : وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ .

١٣ - (٠٠٠) وَصَنَّتَاهُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ يَضَعُ ثَنِيَّةَ الْمَرَارِ أَوْ الْمَرَارِ» بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَإِذَا هُوَ أَغْرَابِي جَاءَ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ .

١٤ - (٢٧٨١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ

ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ . قَدْ قَرَأَ الْبَقْرَةَ وَالْأَنْعَامَ . وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ فَرَفَعُوهُ . قَالُوا : هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ . فَأَعْجَبُوا بِهِ . فَمَا لَبِثَ أَنْ قَضَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ . فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارِوَهُ . فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا . ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ . فَوَارِوَهُ . فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا . ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ . فَوَارِوَهُ . فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا . فَتَرَكُوهُ مُنْبُوذًا .

[ح : ٣٦١٧]

١٥- (٢٧٨٢) هَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ . مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ . عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ . فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَذْفِنَ الرَّائِبَ . فَرَعِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ » فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ ، مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، قَدْ مَاتَ .

١٦- (٢٧٨٣) هَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْيَافِي حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي . قَالَ : حَدَّثَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مُوَعُّوًا . قَالَ : فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا . فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّائِسَيْنِ الْمُقَفَّيْنِ » لِرَجُلَيْنِ جِيئَ مِنْ أَصْحَابِهِ .

١٧- (٢٧٨٤) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي) . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ . تَعْبُرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً ، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً » .

(...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُفْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « تَكْرُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً ، وَفِي هَذِهِ مَرَّةً » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ

١٨ - (٢٧٨٥) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ . حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيُّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ . اقْرَءُوا : ﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾» [الكهف : ١٠٥] . [خ : ٤٧٢٩]

١٩ - (٢٧٨٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ الشَّامِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَ خَبْرٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إصْبَعٍ . وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ . وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إصْبَعٍ . وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ . وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إصْبَعٍ . ثُمَّ يَهْرُهُنَّ فَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . أَنَا الْمَلِكُ . فَضَجَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْخَبْرُ . تَصْدِيقًا لَهُ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر : ٦٧] . [خ : ٤٨١١]

٢٠ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : جَاءَ خَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَمْتَلِ حَدِيثَ فَضِيلٍ . وَلَمْ يَذْكُرْ . ثُمَّ يَهْرُهُنَّ .

وَقَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَجَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ . تَصْدِيقًا لَهُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ وَتَلَا الْآيَةَ .

٢١ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ يَقُولُ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ . وَالْأَرْضِينَ عَلَى إصْبَعٍ . وَالشَّجَرَ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ . وَالْخَلَائِقَ عَلَى إصْبَعٍ . ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . أَنَا الْمَلِكُ . قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَجَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ .

٢٢ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ . قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ع وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا : وَالشَّجَرُ عَلَى إِصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إِصْبَعٍ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : وَالْخَلَائِقُ عَلَى إِصْبَعٍ . وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ : وَالْجِبَالُ عَلَى إِصْبَعٍ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : تَصْدِيقًا لَهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ .

٢٣ - (٢٧٨٧) حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ . ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . أَيْنَ مُلُوكُ الْأَرْضِ ؟ » [خ : ٦٥١٩]

٢٤ - (٢٧٨٨) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُزَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَطْوِي اللَّهُ عَرْزَ وَجَلِّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ يَأْخُذُهَا بِيَدِهِ الْيُمْنَى . ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ بِيَمَانِهِ . ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ . أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ » . [خ : ٧٤١٢]

٢٥ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) . حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَخْكِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَأْخُذُ اللَّهُ عَرْزَ وَجَلِّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ . فَيَقُولُ : أَنَا اللَّهُ . (وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا) أَنَا الْمَلِكُ » حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ . حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : أَسَافِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ .

٢٦ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ ، عَرْزَ وَجَلِّ ، سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ .

(١) بَابُ ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ وَفَلَقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢٧ - (٢٧٨٩) حَدَّثَنِي سُريجُ بْنُ يُونُسَ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا : حَدَّثَنَا حُجَّاجُ

ابن مَجْرٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : خَبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيَّ فَقَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ . وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ . وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ . وَخَلَقَ الْمَكْرُوزَةَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ . وَخَلَقَ الثَّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . وَبَتَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ . وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ . فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ » .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَى وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ بَنْتٍ حَفْصُ بْنُ غَيْرُهُمْ عَنْ حِجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ .

(٢) بَابُ فِي الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ وَصِفَةِ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

٢٨ - (٢٧٩٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ ، عَفْرَاءَ ، كَقُرْصَةِ النَّتِيِّ ، لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ » . [خ : ٦٥٢١]

٢٩ - (٢٧٩١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ فَأَيُّنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ « عَلَى الصِّرَاطِ »

(٣) بَابُ نُزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٣٠ - (٢٧٩٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْرَةً وَاحِدَةً . يَكْفُوهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ . كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْرَتَهُ فِي السَّفَرِ . نُزُلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ » . قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالَ بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ ، أَبَا الْقَاسِمِ ! أَلَا أَخْبَرْتُكَ بِنُزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

قَالَ : « بَلَى » قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْرَةً وَاحِدَةً (كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) قَالَ : فَتَنْظُرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ ؟ قَالَ : بَلَى قَالَ : إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَنُونٌ . قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : ثَوْرٌ وَنُونٌ . يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةٍ كَبِدَهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا . [خ : ٦٥٢٠]

٣١ - (٢٧٩٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُورَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ : «لَوْ تَابَعَنِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، لَمْ يَبْقَ عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ» . [خ : ٣٩٤١]

(٤) بَابُ سُؤَالِ الْيَهُودِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ﴾ الْآيَةُ ٣٢ - (٢٧٩٤) حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُمشي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْتٍ ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصِيْبٍ ، إِذْ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ . فَقَالُوا مَا زَانِكُمْ إِلَيْهِ ؟ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ . فَقَالُوا : سَلُوهُ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ . قَالَ : فَأَسْكَتَ النَّبِيُّ ﷺ . فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا . فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى . إِلَيْهِ . قَالَ : فَقُمْتُ مَكَانِي . فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ : ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ . [خ : ١٢٥]

٣٣ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ع وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أُمشي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْتٍ بِالْمَدِينَةِ . يَنْخُو حَدِيثَ حَفْصٍ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ خَشْرَمٍ .

٣٤ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَحْلِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصِيْبٍ . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ . وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ : ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ .

٣٥ - (٢٧٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّخْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ حَبَابِ

قَالَ : كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِرِ بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ . فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَهُ . فَقَالَ لِي : لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ . قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي لَنْ أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ . قَالَ : وَإِنِّي لَمُبْعُوثٌ مِنَ بَعْدِ الْمَوْتِ ؟ فَسَوِّفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ . قَالَ وَكَيْعٌ : كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ . قَالَ فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ . [خ : ٢٠١٩]

٣٦ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَحْدَنَةَ ابْنِ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ وَحْدَنَةَ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَنَةَ ابْنِ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِرِ بْنِ وَائِلٍ عَمَلًا . فَأَتَيْتُهُ أَنْقَاضَهُ .

(٥) بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾

٣٧ - (٢٧٩٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرِّيَادِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . فَتَرَلْتُ : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . [خ : ٤٦٤٩]

(٦) بَابُ قَوْلِهِ : ﴿ إِنْ الْإِنْسَانُ لَبِظًا لَنْ يَرَاهُ اسْتَفْنَى ﴾

٣٨ - (٢٧٩٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَنَحْنُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَنْبَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : هَلْ يُعْفَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ قَالَ : فَقِيلَ : نَعَمْ فَقَالَ : وَاللَّاتِ وَالْعَزَى ! لَنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَطْلَانٍ عَلَى رَقَبَتِهِ . أَوْ لَأَعْقَرَنَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ قَالَ : فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي . زَعَمَ لِبَظًا عَلَى رَقَبَتِهِ . قَالَ : فَمَا فَجَّئَهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُضُ عَلَى عَقَبَيْنِهِ وَيَتَّقِي بَيْنَيْهِ . قَالَ فَقِيلَ لَهُ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَنَدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَأَخْبِيحَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ غَضُوضًا غَضُوضًا » قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - لَا نَذْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَوْ

شَيْءٌ بَلَغَهُ - : ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يُنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ أَرَأَيْتَ إِنْ
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ﴾ ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ كَلَّا لَا تَطْعُهُ﴾ زَادَ
عَبِيدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ : وَأَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ . وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى : فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ .
يَعْنِي قَوْمَهُ .

(٧) بَابُ الدُّخَانِ

٣٩ - (٢٧٩٨) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا . وَهُوَ مُصْطَجِعٌ بَيْنَنَا . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ :
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! إِنَّ قَاصِمًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَقْضُ وَيَرْعُمُ ، أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تَجِيءُ
فَتَأْخُذُ بِأَنْفَاسِ الْكُفَّارِ . وَتَأْخُذُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَلَسَ
وَهُوَ غَضَبَانُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عِلْمُ مِنْكُمْ شَيْئًا ، فَلْيَقُلْ بِمَا يَعْلَمُ . وَمَنْ لَمْ
يَعْلَمْ ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ . فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَخْدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ : اللَّهُ أَعْلَمُ . فَإِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْبَارًا . فَقَالَ «اللَّهُمَّ ! سَنِعْ كَسْبِ يُوسُفَ» قَالَ
فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ . حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ . وَنَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ
أَحْدَهُمْ فَبَرَزَ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ
بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصَلَةِ الرَّحِمِ . وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿
إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ قَالَ : أَفَيَكْتَفَى عَذَابُ الْآخِرَةِ ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا
مُنْتَقِمُونَ﴾ فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ . وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ ، وَالْبَطْشَةُ ، وَاللَّزَامُ ، وَآيَةُ
الرُّومِ .

٤٠ - (٥٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ع وَحَدَّثَنِي أَبُو
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ع وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ
ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ
الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ فَقَالَ : تَرَكْتُ

فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ . يُفَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾
 قَالَ : يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ بِأَنْفُسِهِمْ . حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ
 الرُّكَامِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَنْ عَلِمَ عَلِمًا فَلْيَقُلْ بِهِ . وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ أَعْلَمُ مِنْ
 فِيهِ الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ ؛ لِمَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ : اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنْ قُرَيْنًا لَمَّا اسْتَعْصَمَتْ
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَيْنِي يُوسُفُ . فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ . حَتَّى جَعَلَ
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ . وَحَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ .
 فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِمُضَرِّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا . فَقَالَ
 : «لِمُضَرِّ إِنَّكَ لِحَرِيءٌ» قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ لَهُمْ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿إِنَّا كَاشَفُوا
 الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ قَالَ : فَطُيُرُوا . فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ ، الرَّفَاهِيَةُ قَالَ : عَادُوا إِلَى
 مَا كَانُوا . عَلَيْهِ قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
 يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ قَالَ :
 يَغْيِي يَوْمَ بَذْرِ . [خ : ٤٨٢١]

٤١ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخَيْ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خُمُسٌ قَدْ مَضَيْنَ : الدُّخَانُ ، وَاللَّزَامُ ، وَالرُّومُ ،
 وَالْبَطْشَةُ ، وَالْقَمَرُ .

(...) هَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٤٢ - (٢٧٩٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُمَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
 أَبِي بَنٍ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ
 الْأَكْبَرِ﴾ قَالَ : مَصَائِبُ الدُّنْيَا ، وَالرُّومُ ، وَالْبَطْشَةُ ، أَوِ الدُّخَانُ (شُعْبَةُ الشَّاكِّ فِي
 الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّخَانِ) .

(٨) بَابُ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ

٤٣ - (٢٨٠٠) هَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِشَقَّتَيْنِ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اشْهَدُوا» .

٤٤ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ خَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ع وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْنَى ، إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَقَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلَقَةً وَرَاءَ الْجَبَلِ ، وَفِلَقَةً دُونَهُ . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اشْهَدُوا» . [خ : ٣٦٣٦]

٤٥ - (...) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فِلَقَتَيْنِ فَسَتَرَ الْجَبَلُ فِلَقَةً . وَكَانَتْ فِلَقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» .

(٢٨٠١) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ .

(...) وَهَذَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ : «اشْهَدُوا . اشْهَدُوا» .

٤٦ - (٢٨٠٢) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً . فَأَرَاهُمُ انشِقَاقَ الْقَمَرِ ، مَرَّتَيْنِ . [خ : ٣٦٣٧]

(...) وَهَذَا بَشَرُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ .

بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ .

٤٧ - (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : انشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ : انشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٤٨ - (٢٨٠٣) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُصَرَّرٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَّالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنَيْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : إِنَّ الْقَمَرَ انشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . [خ

(٩) باب لا أحد أضبر على أذى من الله عز وجل

٤٩ - (٢٨٠٤) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا أَحَدٌ أَضْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ ، وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ ، ثُمَّ هُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » . [خ : ٦٠٩٩]

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ . إِلَّا قَوْلَهُ : « وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ » فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ .

٥٠ - (...) وَهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَحَدٌ أَضْبَرَ عَلَى أَذَى يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى . إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ لَهُ نَبْذًا ، وَيَجْعَلُونَ لَهُ وَلَدًا ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَرْزُقُهُمْ وَيُعَافِيهِمْ وَيُعْطِيهِمْ » .

(١٠) باب طلب الكافر الفداء ببلد الأرض وذهبها

٥١ - (٢٨٠٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْغَنَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْفِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَهْلِ النَّارِ عَذَابًا : لَوْ كَانَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ : أَنْ لَا تُشْرِكَ (أَحْسِبُهُ قَالَ) وَلَا أَذْخَلَكَ النَّارَ . فَأَبَيْتَ إِلَّا الشُّرْكَ » . [خ : ٣٣٣٤]

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْيِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ . إِلَّا قَوْلَهُ « وَلَا أَذْخَلَكَ النَّارَ » فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ .

٥٢ - (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يُقَالُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ ؟ » فَيَقُولُ نَعَمْ . فَيُقَالُ لَهُ : قَدْ سِئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ » . [خ : ٢٨٠٥]

٥٣ - (...) وَمَرْثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رُوْحُ بْنُ عُبادَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَغْنِي ابْنُ عَطَاءٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « فَيُقَالُ لَهُ : كَذَبْتَ . قَدْ سِئِلْتَ مَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ » .

(١١) بَابُ يُخَشِّرُ الْكَافِرَ عَلَى وَجْهِهِ

٥٤ - (٢٨٠٦) مَرْثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُخَشِّرُ الْكَافِرَ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَأَهُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، قَادِرًا عَلَى أَنْ يُنْشِئَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ » قَالَ قَتَادَةُ : بَلَى . وَعَزَّوَجَلَّ رَبُّنَا ! [خ : ٤٧٦٠]

(١٢) بَابُ صَنَعَ أَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي النَّارِ وَصَنَعَ أَشَدَّهُمْ بُؤْسًا فِي الْجَنَّةِ

٥٥ - (٢٨٠٧) مَرْثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً . ثُمَّ يُقَالُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لا . وَاللَّهِ يَا رَبِّ ! وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا فِي الدُّنْيَا ، مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . فَيُصْبَغُ صَبْغَةً فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لا . وَاللَّهِ ! يَا رَبِّ ! مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ . وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ » .

(١٣) باب جزاء المؤمنين بحسناتهم في الدنيا والآخرة وتجميل حسنات الكافر

في الدنيا

٥٦ - (٢٨٠٨) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْلٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِثَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً . يُعْطَى بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا . حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ . لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا» .

٥٧ - (...) حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَطْعِمَ بِهَا طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الآخِرَةِ وَيُعْقِبُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا ، عَلَى طَاعَتِهِ» .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا

(١٤) باب مثل المؤمنين كالزَّرعِ ومثل الكافر كالفجر الأرز

٥٨ - (٢٨٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الرَّزْعِ . لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُمِيلُهُ . وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الْأَرْزِ . لَا تَهْتَرُ حَتَّى تَسْتَخْصِدَ» . [خ : ٥٦٤٤]

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانَ قَوْلِهِ تُمِيلُهُ - «تُفَيْئُهُ» .

٥٩ - (٢٨١٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنَ الرَّزْعِ . تُفَيْئُهَا الرِّيحُ . تَضْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى . حَتَّى تَهْبِجَ . وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ الْمُجْدَبَةِ عَلَى أَضْلَهِهَا . لَا يُفَيْئُهَا شَيْءٌ . حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» . [خ]

[٥٦٤٣ :

٦٠ - (...) هَدَيْتَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْحَامَةِ مِنَ الرَّزَعِ . تُغِيثُهَا الرِّيحُ تَصْرِعُهَا مَرَّةً وَتَغْدِلُهَا . حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ . وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ الْمُجَذَّبَةِ . الَّتِي لَا يُصِيبُهَا شَيْءٌ . حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً » .

٦١ - (...) وَمَدَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . قَالَا : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ أَنْ مُحَمَّدًا قَالَ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ بِشْرٍ : « وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ وَأَمَّا ابْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ : « مَثَلُ الْمُنَافِقِ » كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ .

٦٢ - (...) وَمَدَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ . قَالَا : يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ ابْنُ هَاشِمٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ : عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بَنَحُو حَدِيثَهُمْ . وَقَالَا جَمِيعًا فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى : « وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ » .

(١٥) بَابُ مَثَلِ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّفْلَةِ

٦٣ - (٢٨١١) هَدَيْتَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ . وَرَقُهَا وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُسْلِمِ . فَحَدَّثُونِي مَا هِيَ ؟ » فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا : حَدَّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَقَالَ : « هِيَ النَّخْلَةُ » قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ . قَالَ : لِأَنَّ تَكُونَ قُلْتُ : هِيَ النَّخْلَةُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا . [خ : ٦١]

٦٤ - (...) هَدَيْتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ الصَّبْعِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ « أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ ، مَثَلُهَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ » فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ

البَوَادِي . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَأُلْقِيَ فِي نَفْسِي - أَوْ رُوِيَ - ؛ أَنَّهَا النَّخْلَةُ . فَجَعَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا . فَإِذَا أَسْنَانُ الْقَوْمِ . فَأَهَابْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ . فَلَمَّا سَكَتُوا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هِيَ النَّخْلَةُ .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا . قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَانِي بِحُمَارٍ . فَذَكَرَ بَنَحْوِ حَدِيثِهِمَا .

(...) وَهَذَا ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَيْفٌ قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُمَارٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا .

(...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهَ - أَوْ كَالرَّجُلِ - الْمُسْلِمُ لَا يَتَحَاتُّ وَرَفَهَا» .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ : وَتَوَتَّى أَكْلَهَا . وَكَذَا وَجَدْتُ عِنْدَ غَيْرِي أَيْضًا . وَلَا تَوَتَّى أَكْلَهَا كُلَّ جَبِينٍ .

قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ . وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ . فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا . فَقَالَ عُمَرُ : لِأَنْ تَكُونَ قَلْبُهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا .

(١٦) بَابُ تَحْرِيشِ الشَّيْطَانِ وَبَعْثِهِ سَرَايَاهُ لِفِتْنَةِ النَّاسِ وَأَنْ مَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَرِينًا

٦٥ - (٢٨١٢) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَغْبِطَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ . وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ» .

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٦٦ - (٢٨١٣) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ :

أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ . فَيَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ . فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةً » .

٦٧ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ . ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ . فَأَذْنَاهُمْ مِنْهُ مَثَرَةَ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةً . يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ . فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا . فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا . قَالَ : ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ : مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ . قَالَ : فَيَذْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ : نَعَمْ أَنْتَ » قَالَ الْأَعْمَشُ : أَرَاهُ قَالَ : « فَيَلْتَزِمُهُ » .

٦٨ - (...) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ النَّاسَ . فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَثَرَةَ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةً » .

٦٩ - (٢٨١٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ » قَالُوا : وَإِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : « وَإِيَّايَ . إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ . فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

(...) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَبِيعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ « وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ » .

٧٠ - (٢٨١٥) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَتْهُ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا لَيْلًا . قَالَتْ : فَغَرِثَ عَلَيْهِ . فَجَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ . فَقَالَ : « مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ ! أَغَرِثَ ؟ » فَقُلْتُ : وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ » قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْ مَعِيَ

شَيْطَانٌ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قُلْتُ : وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ ؟ قَالَ : « نَعَمْ » .

قُلْتُ : وَمَعَكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « نَعَمْ » . وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ » .

(١٧) بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُ الْجَنَّةِ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى

٧١ - (٢٨١٦) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ » قَالَ رَجُلٌ : وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَلَا إِيَّايَ . إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ . وَلَكِنْ سَدُّوا » . [خ : ٦٤٦٣]

(...) وَهَذَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدُوقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » . وَلَمْ يَذْكُرْ « وَلَكِنْ سَدُّوا » .

٧٢ - (...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ » فَقِيلَ : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ » .

٧٣ - (...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » .

٧٤ - (...) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ » قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَّعَمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

٧٥ - (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ خَاتَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَدْخُلَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ » قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِفَضْلِ وَرَحْمَةٍ» .

٧٦ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَارِبُوا وَسَدُّوا . وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا أَنْتَ ؟ قَالَ : «وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ» .

(٢٨١٧) وَهَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ .

(...) هَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا .
م. كَرَوَائِدُ ابْنِ مُنِيرٍ .

(٢٨١٦) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَزَادَ «وَأَبْشَرُوا» . [خ : ٣٩]
٧٧ - (٢٨١٧) هَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنٍ حَدَّثَنَا مَغْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ . وَلَا يُجِيرُهُ مِنَ النَّارِ . وَلَا أَنَا . إِلَّا بِرَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ» .

٧٨ - (٢٨١٨) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ ح. وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَدُّوا وَقَارِبُوا . وَأَبْشَرُوا . فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ» قَالُوا : وَلَا أَنْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ . وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ» . [خ : ٦٤٦٤]

(...) وَهَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ «وَأَبْشَرُوا» .

١٨- بَابُ كَثَارِ الْأَعْمَالِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي الْعِبَادَةِ

٧٩ - (٢٨١٩) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ

المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ صلى حتى انتفخت قدماه . فقيل له : أتكلّف هذا ؟
وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر . فقال : « أفلا أكون عبدا شكورا » .
[خ : ١١٣٠]

٨٠ - (...) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن ميمون قالوا : حدثنا سفيان عن زباد
ابن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول : قام النبي ﷺ حتى ورمّت قدماه ، قالوا : قد
غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر قال : « أفلا أكون عبدا شكورا » .

٨١ - (٢٨٢٠) حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي قالوا : حدثنا
ابن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن غزوة بن الربيع عن عائشة قالت : كان
رسول الله ﷺ إذا صلى ، قام حتى تفطر رجلاه . قالت عائشة : يا رسول الله !
أتصنع هذا ، وقد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال « يا عائشة ! أفلا
أكون عبدا شكورا » .

(١٩) باب الاختصار في الموعظة

٨٢ - (٢٨٢١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وأبو معاوية وحدثنا ابن
ميمون (واللفظ له) حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال : كنا جلوسا عند باب
عبد الله ننظره . فمر بنا يزيد بن معاوية النخعي . فقلنا : أعلمه بمكاننا . فدخل عليه
فلم يلبث أن خرج علينا عبد الله . فقال إني : أخبر بمكانكم . فما بمنعني أن أخرج إليكم
إلا كراهية أن أملككم إن رسول الله ﷺ كان يتحولنا بالموعظة في الأيام ، مخافة الشامة
علينا . [خ : ٧٠]

(...) حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا ابن إدريس وحدثنا منجاب بن الحارث
التميمي حدثنا ابن مسهر وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعلي بن خنيس قالوا : أخبرنا
عيسى بن يونس وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان كُلهم عن الأعمش بهذا الإسناد
نحوه وزاد منجاب في روايته عن ابن مسهر قال الأعمش : وحدثني عمرو بن مرة عن
شقيق ، عن عبد الله ، مثله .

٨٣ - (...) وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور وحدثنا ابن أبي
عمر (واللفظ له) حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن شقيق أبي وائل قال : كان
عبد الله ﷺ يذكّرنا كل يوم خميس . فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن ! إننا نجب

حَدِيثِكَ وَنَشْتَهِيهِ . وَلَوْ دَرَدْنَا أَنَّكَ حَدَّثْتَنَا كُلَّ يَوْمٍ . فَقَالَ : مَا يَمْتَنِعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ أُمْلِكُمْ ؛ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ . كَرَاهِيَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥١- كِتَابُ الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا

١- (٢٨٢٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ فَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ . وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » . [خ : ٦٤٨٧]

(٢٨٢٣) وَمَدَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

٢- (٢٨٢٤) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (قَالَ زُهَيْرُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ سَعِيدُ : أَهْلَيْتَنَا) شَيْبَانُ عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » مُضَادُّ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَعَيْنَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [خ : ٣٢٤٤]

٣- (...) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ . دُخِرُوا بَلَهُ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

٤- (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ . دُخِرُوا بَلَهُ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ » ثُمَّ قَرَأَ ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَعَيْنَ ﴾ .

٥- (٢٨٢٥) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ : شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسًا وَصَفَ فِيهِ الْجَنَّةَ حَتَّى انْتَهَى ثُمَّ قَالَ ﷺ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ : « فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ »

ثُمَّ افْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : «تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُوَّةٍ أَعْيَنَ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» .

(١) بَابُ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً

٦ - (٢٨٢٦) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ» . [خ : ٣٢٥٢]

٧ - (...) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ وَزَادَ : «لَا يَفْطُمُهَا» . [خ : ٤٨٨١]

٨ - (٢٨٢٧) هَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحُزْرُمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَفْطُمُهَا» . [خ : ٦٥٥٢]

(٢٨٢٨) قَالَ أَبُو حَازِمٍ : فَحَدَّثْتُ بِهِ التُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيْشٍ الرُّزَيْقِيُّ . فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُّ الشَّرِيعُ ، مِائَةَ عَامٍ ، مَا يَفْطُمُهَا» . [خ : ٦٥٥٣]

(٢) بَابُ إِهْلَالِ الرِّضْوَانِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلَا يَسْفُطُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا

٩ - (٢٨٢٩) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ ! يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا ! وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ . فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبَّ ! وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَغْطَرْ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ؟ فَيَقُولُ : أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّ ! وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَيَقُولُ : أَجَلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي . فَلَا أَشْحَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا» . [خ : ٦٥٤٩]

(صحيح مسلم - ٤٧م)

(٣) باب ثرأى أهل الجَنَّةِ أهل الغَرْبِ كما يرى الكوكب في السماء

١٠- (٢٨٣٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ (يَغْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ . لَيَتَرَاءَوْنَ الْعُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ » . [خ : ٦٥٥٥]

(٢٨٣١) قَالَ : فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ الثُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : « كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي الْأَفْقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ » . [خ : ٦٥٥٦]

(...) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُخْزُومِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ يَغْفُوبَ .

١١- (٢٨٣١) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغَرْبِ مِنْ فَوْقِهِمْ ، كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَائِبَ مِنَ الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ . لَيَتَفَاضَلُ مَا بَيْنَهُمْ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ . لَا يَتَلَفُهَا غَيْرُهُمْ . قَالَ : « بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ » . [خ : ٣٢٥٦ ، ٦٥٥٦]

(٤) باب فيمن يؤدُّ رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ

١٢- (٢٨٣٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ (يَغْنِي ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مِنْ أَشَدِّ أَمْتِي لِي حُبًّا ، نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى ، بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » .

(٥) باب في سوق الجَنَّةِ وَمَا يَنَالُونَ فِيهَا مِنَ التَّعِيمِ وَالْجَمَالِ

١٣- (٢٨٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النَّبَّاسِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا . يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ . فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَخْفُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ . فَيَرْدَادُونَ

حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَتَزْجَعُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدْ اِزْدَادُوا حُسْنًا وَجَمَالًا . فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا ، فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ ! لَقَدْ اِزْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَجَمَالًا .

(٦) بَابُ أَوَّلِ زُمَرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَصِفَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ

١٤ - (٢٨٣٤) حَدَّثَنِي عَنْهُوَ الثَّاقِبُ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَعْقُوبَ) قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ إِذَا تَنَافَرُوا وَإِنَّمَا تَذَاكُرُوا الرِّجَالَ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمِ النِّسَاءِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ لَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ أَوَّلَ زُمَرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ ، يُرَى مَخْ سَوْحُهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ . وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَعْرَبُ » .
(...) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيْتُهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ ؟ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَنْحِلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبَةَ .

١٥ - (...) وَهَذَانَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ زُمَرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . وَالَّذِينَ يَلُوتُهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ ، فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ ، وَلَا يَنْفُلُونَ . أَمْسَاطُهُمُ الذَّهَبُ . وَرَفَحَتُهُمُ الْمِسْكُ . وَحُجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْعَيْنُ ، أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، فِي السَّمَاءِ » .

١٦ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْنَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلَ زُمَرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ . ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ . لَا يَتَغَوَّطُونَ . وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ » .

وَلَا يَبْزُقُونَ . أَمْشَاطُهُمُ الدَّهَبُ . وَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ . وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ . أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ . وَاجِدٍ عَلَى طَوْلِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُونَ ذِرَاعًا . [ج : ٣٣٢٧]
قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ .

(٧) بَابُ فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِهَا وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ

١٧- (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِيجُ الْجَنَّةَ ، صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا . آيِنُهُمْ وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الدَّهَبِ وَالْقِطْعَةُ . وَجَامِرُهُمْ مِنَ الْأَلْوَةِ . وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ . يُرَى نَحْوُ سَاقِيْمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحَسَنِ . لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ . قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ . يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِكُرَّةٍ وَعَشِيَّةٍ .»

١٨- (٢٨٣٥) هَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتَغَلَّوْنَ ، وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ» .
قَالُوا : فَمَا بَالُ الطَّعَامِ ؟ قَالَ : «جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشِحِ الْمِسْكِ . يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّخْمِيدَ ، كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفْسَ» .

(...) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : «كَرَشِحِ الْمِسْكِ» .

١٩- (...) وَهَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ . وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ ، وَلَا يَبُولُونَ . وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشِحِ الْمِسْكِ . يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ ، كَمَا تُلْهَمُونَ النَّفْسَ» قَالَ وَفِي حَدِيثِ حَجَّاجٍ «طَعَامُهُمْ ذَلِكَ» .

٢٠- (...) وَمَدَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَلِلْمُؤْمِنِ التَّسْبِيحُ وَالْكَفِيرُ كَمَا تَلَهُمُونَ النَّفْسَ » .

(٨) بَابُ فِي دَوَامِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

٢١- (٢٨٣٦) مَدَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْئَسُ . لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ » .

٢٢- (٢٨٣٧) مَدَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : قَالَ الثَّوْرِيُّ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعَزَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٌ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحَوْا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا . وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا . وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْجَوْا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا . وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْئَسُوا أَبَدًا » فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ .

(٩) بَابُ فِي صِفَةِ خِيَامِ الْجَنَّةِ وَمَا لِلْمُؤْمِنِينَ فِيهَا مِنَ الْأَهْلِينَ

٢٣- (٢٨٣٨) مَدَنِي سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي قُدَّامَةَ (وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ غُبَيْرٍ) عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ . طُولُهَا سِتُّونَ مِيلًا . لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ . يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ . فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

٢٤- (...) وَمَدَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ . عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ . مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ . يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ » .

٢٥- (...) وَمَدَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ

أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسى بن قيس عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « الحنيفة دوة . طولها في السماء ستون ميلاً . في كل زاوية منها أهل للثؤمن . لا يراهم الآخرون » . [خ : ٣٢٤٣]

(١٠) باب ما في الدنيا من أنهار الجنة

٢٦ - (٢٨٣٩) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن ثمر وعلي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر حدثنا محمد ابن بشر حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سينحان ، وجنحان ، والفراث والتيل ، كل من أنهار الجنة » .

(١١) باب يدخل الجنة أقوام أفيدتهم مثل أفيدة الطير

٢٧ - (٢٨٤٠) حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم الليثي حدثنا إبراهيم (يعني ابن سعد) حدثنا أبي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : « يدخل الجنة أقوام أفيدتهم مثل أفيدة الطير » .

٢٨ - (٢٨٤١) حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ : « خلق الله عز وجل آدم على صورته . طوله ستون ذراعاً . فلما خلقه قال : اذهب فسلم على أولئك النفر . وهم نفر من الملائكة جلوس . فاستمع ما يجيبونك . فأتيا تحيتك وتحية ذريتك . قال : فذهب فقال : السلام عليكم . فقالوا : السلام عليك ورحمة الله . قال : فزادوه : ورحمة الله . قال : فكل من دخل الجنة على صورة آدم . وطوله ستون ذراعاً . فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن » . [خ : ٣٣٢٦]

(١٢) باب في شدة مر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعدن

٢٩ - (٢٨٤٢) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن العلاء بن خالد

الكَاهِلِيُّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْرُوقُهَا» .

٣٠ - (٢٨٤٣) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) الْحِرَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «نَارُكُمْ هَذِهِ ، الَّتِي يُوقَدُ ابْنُ آدَمَ ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ» قَالُوا : وَاللَّهِ ! إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «فَإِنَّهَا فَضَّلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةِ وَسِتِّينَ جُزْءًا . كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا» . [خ : ٣٢٦٥]

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا» .

٣١ - (٢٨٤٤) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي ثَابِتٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «تَذَرُونَ مَا هَذَا ؟» قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا . فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا» .

(...) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ : «هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجِبَتَهَا» .

٣٢ - (٢٨٤٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : قَالَ قَتَادَةُ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْرَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى عُنُقِهِ» .

٣٣ - (...) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ بِنِ جُنْدَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْرَتِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى تَرْفُوتِهِ» .

(...) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا زَوْجٌ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْرَتِهِ جَفْوَتَهُ .

(١٣) بَابُ النَّارِ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ

٣٤ - (٢٨٤٦) هَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اِخْتَجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ . فَقَالَتْ هَذِهِ : يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ . وَقَالَتْ هَذِهِ : يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُدِهِ : أَنْتَ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ (وَرُبَّمَا قَالَ : أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ) وَقَالَ لَهُدِهِ : أَنْتَ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ . وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْوَاهَا » .

٣٥ - (...) وَهَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ فَقَالَتِ النَّارُ : أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ . وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ . فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ : أَنْتَ رَحْمَتِي ، أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَقَالَ لِلنَّارِ : أَنْتَ عَذَابِي ، أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُم مِلْوَاهَا . فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِكُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا . فَتَقُولُ : قَطُ قَطُ . فَهَذَا لَكَ تَمْتَلِكُ . وَيُزَوَّى بَغْضُهَا إِلَى بَغْضٍ » .

(...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ (يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَنُوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ » وَاقْتَضَى الْحَدِيثُ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الزُّنَادِ .

٣٦ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ . فَقَالَتِ النَّارُ : أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ . وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعَجَزُهُمْ . قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ : إِنَّمَا أَنْتَ رَحْمَتِي ، أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتَ عَذَابِي ، أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي . وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْوَاهَا . فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِكُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، رِجْلَهُ تَقُولُ : قَطُ قَطُ قَطُ . فَهَذَا لَكَ تَمْتَلِكُ . وَيُزَوَّى بَغْضُهَا إِلَى بَغْضٍ . وَلَا يَطْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا . وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْشِئُ لَهَا خَلْقًا » . [خ : ٤٨٥٠]

(٢٨٤٧) وَهَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اِخْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ» فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ : «وَلِكُلِّبِكُمَا عَلَيَّ مِلُّوْهَا» وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنَ الرَّيَاذَةِ .
 ٣٧ - (٢٨٤٨) هَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ فَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ ، وَعَرَّتِكَ . وَيُزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ» . [خ : ٦٦٦]

(...) وَمَدَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانٍ .
 ٣٨ - (...) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ «يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ» فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ . حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ . فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ : قَطُّ قَطُّ بِعَرَّتِكَ وَكَرَمِكَ . وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا ، فَيَسْكُنَهُمْ فَضْلُ الْجَنَّةِ» .

٣٩ - (...) هَدَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى . ثُمَّ يُنْشِئُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ» .

٤٠ - (٢٨٤٩) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي) الْحَدِيثِ فَيَقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ فَيَشْرُئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ : وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قَالَ : فَيَشْرُئِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ : فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ . قَالَ : ثُمَّ يَقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَبَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ» قَالَ : ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» وَأَشَارَ بِدَوِّهِ إِلَى الدُّنْيَا . [خ : ٤٧٣٠]

٤١ - (...) هَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! » ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَزَّيْرُ أَنَّهُ قَالَ : « فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ » وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا .

٤٢ - (٢٨٥٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنِي . وَقَالَ الْآخِرَانِ : حَدَّثَنَا يَغْفُوثُ) (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ . وَيَدْخُلُ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ . ثُمَّ يَقُومُ مُوَدَّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ . وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ . كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ » . [خ : ٦٥٤٤]

٤٣ - (...) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، أَنِي بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ . ثُمَّ يُذَخُّ . ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ . وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ . فَيَزِدُّ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ . وَيَزِدُّ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ » . [خ : ٦٥٤٨]

٤٤ - (٢٨٥١) حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ضَرَسَ الْكَافِرُ ، أَوْ نَابَ الْكَافِرُ ، مِثْلَ أُخْذٍ . وَغَلَطَ جِلْدُهُ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ » .

٤٥ - (٢٨٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَكَيْعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ : « مَا بَيْنَ مَنْكَبِي الْكَافِرِ فِي النَّارِ ، مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، لِلزَّائِمِ الْمُسْرِعِ » وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَكَيْعِيُّ « فِي النَّارِ » . [خ : ٦٥٥١]

٤٦ - (٢٨٥٣) حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى قَالَ ﷺ : « كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَاهِيمَ » ثُمَّ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ » قَالُوا : بَلَى قَالَ : « كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِرٍ مُسْتَكْبِرٍ » . [خ : ٤٩١٨]

(...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ» .

٤٧- (٠٠٠) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ . لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ جَوَّاطٍ زَنِيمٍ مُتَكَبِّرٍ» .

٤٨- (٢٨٥٤) هَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي خَفْصُ بْنُ مَبْسُورَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ» .

٤٩- (٢٨٥٥) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ : خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ النَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا . فَقَالَ : «إِذَا انْبَعَثَ أَشْقَاهَا : انْبَعَثَ بِهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ» ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعَطَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ : «إِلَامٌ يَجْلِدُ أَحَدَكُمْ امْرَأَتَهُ فِي رِوَابَةِ أَبِي بَكْرٍ : «جَلَدَ الْأَمَةَ» وَفِي رِوَابَةِ أَبِي كُرَيْبٍ : «جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يَضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ» ثُمَّ وَعَطَهُمْ فِي صُحُوبِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ : «إِلَامٌ يَضْحَكُ أَحَدَكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ ؟» [خ : ٤٩٤٢]

٥٠- (٢٨٥٦) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ بْنَ قُتَيْبَةَ بْنَ جَنْدَبٍ ، أَبَا بَنِي كَعْبٍ هَوْلَاءَ ، يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ» . [خ : ٣٥٢١]

٥١- (٠٠٠) هَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْخُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَغْفُوثُ) (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ : إِنَّ الْبَجِرَةَ الَّتِي يَنْبَغُ دَرْهَا لِلطَّوْأَغِيَةِ فَلَا يَخْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يَسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِهِمْ فَلَا يَحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ . وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ الشُّبُوبَ» .

٥٢- (٢١٢٨) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صِنْفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا . قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيِاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ . وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ . رُءُوسُهُنَّ

كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ . وَلَا يَجِدْنَ رِجْهًا . وَإِنْ رِجْهًا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا .

٥٣ - (٢٨٥٧) هَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ حُبَابٍ) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُوشِكُ ، إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ . يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ ، وَيَرْوَحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ» .

٥٤ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ ، أَوْشَكَتْ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ . فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ» .

(١٤) بَابُ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَبَيَانِ اخْتِصَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

٥٥ - (٢٨٥٨) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ع وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ أَغِيثٍ ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَبِيصُ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْتَوْدِدًا أَخَا بَنِي فَهْرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَاللَّهِ ! مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْتَلِ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ - وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ - فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمِ تَرْجَعُ ؟» وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا غَيْرَ يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنِ الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فَهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالإِصْبَعِ .

٥٦ - (٢٨٥٩) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُخَشِّرُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا» قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ؟ قَالَ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ! الْأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ» . [خ : ٦٥٢٧]

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ خَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ «غُرْلًا» .

٥٧- (٢٨٦٠) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عَمَرَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : «إِنَّكُمْ مَلَأُوا اللَّهَ مَشَاءَ حُفَاءَ غُرَاءَ غُرْلًا» وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فِي حَدِيثِهِ : يَخْطُبُ . [خ : ٦٥٢٤]

٥٨- (٠٠٠) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنُحَيْدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ غُرَاءَ غُرْلًا ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَغَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يَكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ النِّمَالِ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بِغَدَاكَ . فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تَعَذَّلْتُمْ فَلَأَتَّهِمَنَّ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ قَالَ : فَيَقَالُ لِي : إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ : «فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بِغَدَاكَ» . [خ : ٦٥٢٥ ، ٦٥٢٦]

٥٩- (٢٨٦١) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَخْبَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهْزُ قَالَا : جَمِيعًا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ . وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ . وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ . وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ . وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ . وَتَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ . تَبَيَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا . وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا : وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا . وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا» . [خ : ٦٥٢٢]

(١٥) بَابُ فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعَانَنَا اللَّهُ عَلَى أَهْوَالِهَا

٦٠- (٢٨٦٢) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا :

حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ» قَالَ : «يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ» وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ : «يَقُومُ النَّاسُ» لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ . [خ : ٤٩٣٨]

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ بِلَا هُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا حَزَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُنَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ «حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ» .

٦١ - (٢٨٦٣) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعًا . وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ» يَشْكُ ثَوْرٌ أَيهُمَا قَالَ . [خ : ٦٥٣٢]

٦٢ - (٢٨٦٤) هَذَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنِي الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَذُقُ الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ ، حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ» قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ : فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ ؟ أَمْسَافَةً الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ بِهِ الْعَيْنُ قَالَ : «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ . فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَتَيْهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقُونِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ الْجَامَا» قَالَ : وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ .

(١٦) بَابُ الصُّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ

٦٣ - (٢٨٦٥) هَذَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَسَّانَ الْمُسَمَّعِيُّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَّانَ ، وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ : « أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمَ هَذَا . كُلُّ مَالٍ تَحْلُثُهُ عَبْدًا ، حَلَالٌ . وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي . حُنْفَاءَ كُلِّهِمْ . وَإِنَّهُمْ أَنْتَهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَخْلَلْتُ لَهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا . وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَمَتْهُمْ ، غَرِبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ . وَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَنْتَلِيكَ وَأَنْتَلِي بِكَ . وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ . تَقْرُوهُ نَائِمًا وَنَظَّانًا . وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا . فَقُلْتُ : رَبِّ إِذَا يَنْفَلَعُوا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خُبْرَةٌ . قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخَرَجُوكَ . وَاعْزُهُمْ نُغْرَكَ . وَأَنْفِقْ فَسَنْتَفِقَ عَلَيْكَ وَابْعَثْ جَيْشًا تَبْعَثْ خَمْسَةَ مِثْلَهُ . وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ قَالَ : وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ . ذُو سُلْطَانٍ مُفْسِطٌ مُتَّصِدٌ مُوَفَّقٌ . وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى ، وَمُسْلِمٌ . وَغَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ : وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ ، وَالَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَنْتَعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْحَائِنُ الَّذِي لَا يُحْفَى لَهُ طَمَعٌ - وَإِنْ دَقَّ - إِلَّا خَانَهُ . وَرَجُلٌ لَا يَضِيحُ وَلَا يُنْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ » وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوْ الْكَذِبَ « وَالشَّنْظِيرَ الْفَحَّاشَ » وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ « وَأَنْفِقْ فَسَنْتَفِقَ عَلَيْكَ » .

(...) وَهَذَا سَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَزَبِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ : « كُلُّ مَالٍ تَحْلُثُهُ عَبْدًا ، حَلَالٌ » .

(...) حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ : قَالَ يَحْيَى : قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

٦٤ - (...) وَهَذَا يَحْيَى أَبُو عَمَّارٍ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ مَطَرٍ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خُطْبِيًّا فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَزَادَ فِيهِ « وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَبْتَغِ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ :

«وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَنْفَعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا» .

فَقُلْتُ : فَيَكُونُ ذَلِكَ ؟ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! قَالَ : نَعَمْ . وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَدْرَكْتَهُمْ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ ، مَا بِهِ إِلَّا وَلِيدَتُهُمْ يَطْوُهَا .

(١٧) بَابُ غَرَضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ
٦٥ - (٢٨٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ غَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ . إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ
أَهْلِ النَّارِ . يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» . [خ : ١٣٧٩]

٦٦ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ غَرَضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ
بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ . إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . فَالْجَنَّةُ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ،
فَالنَّارُ» قَالَ «ثُمَّ يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٦٧ - (٢٨٦٧) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ
قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبَةَ قَالَ : وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَكِنْ
حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ،
وَنَحْنُ مَعَهُ ، إِذْ حَدَّثَنَا بِهَذَا فَكَادَتْ تُلْقِيهِ . وَإِذَا أَقْبَرُ سِنَّةً أَوْ خَمْسَةً أَوْ أَرْبَعَةً (قَالَ :
كَذَا كَانَ يَقُولُ الْجُرَيْرِيُّ) فَقَالَ : «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ» فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا .
قَالَ : «فَتَيَّ مَاتَ هَؤُلَاءِ» قَالَ : مَا تَوَا فِي الْإِشْرَاقِ فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي
قُبُورِهَا . فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا ، لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي
أَسْمَعُ مِنْهُ» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» قَالُوا :
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . قَالَ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ» قَالُوا
نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ . قَالَ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»
قَالُوا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ .

٦٨ - (٢٨٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» .

٦٩ - (٢٨٦٩) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمِرٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ : «يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا» .

٧٠ - (٢٨٧٠) هَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرَعَ نِعَالِهِمْ» قَالَ : «يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ» قَالَ : «قَائِمًا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ» قَالَ : «فَيَقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ . قَدْ أَبَدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ» قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا» . [خ : ١٣٧٤]

قَالَ قَتَادَةُ : وَذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يَفْسُخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيَمْلَأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُنْعَثُونَ .

٧١ - (...) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْنَالٍ الصَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا» .

٧٢ - (...) هَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَغْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ» فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ .

٧٣ - (٢٨٧١) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنُ عُمَانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» قَالَ : «نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : «يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» . [خ :

٧٤ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُتَنَّى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنُونَ ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ! «يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ» قَالَ : تَرَلْتُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ .

٧٥ - (٢٨٧٢) حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا بُدَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : «إِذَا خَرَجْتَ رُوحَ الْمُؤْمِنِ تَلْقَاهَا مَلَكَانِ يَضَعَانَهَا» قَالَ حَمَّادُ : فَذَكَرَ مِنْ طِيبٍ رِيحًا وَذَكَرَ الْمِسْكَ قَالَ : «وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ : رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَسَدِكَ كُنْتَ تَعْمُرُ بِهِ ، فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ» قَالَ : «وَأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ - قَالَ حَمَّادُ : وَذَكَرَ مِنْ نَتْنٍ وَذَكَرَ لَعْنًا - وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ : رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الْأَرْضِ . قَالَ فَيَقَالُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيْطَةً ، كَانَتْ عَلَيْهِ ، عَلَى أَنْفِهِ ، هَكَذَا .

٧٦ - (٢٨٧٣) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ أَنَسُ : كُنْتُ مَعَ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ . وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ . فَرَأَيْتُهُ . وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ غَيْرِي . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ : أَمَا تَرَاهُ ؟ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ . قَالَ : يَقُولُ عُمَرُ : سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي . ثُمَّ أُنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُرِينَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ . يَقُولُ : «هَذَا مَضْرَعُ فُلَانٍ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! مَا أَخْطَأُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَجَعَلُوا فِي بَنَرٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ : «يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ! وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا» .

قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَكَلَّمُ أَخْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا قَالَ : «مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا» .

٧٧ - (٢٨٧٤) حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ النُّنَّانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ قَتْلَى بَذْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَتَادَاهُمْ فَقَالَ : « يَا أَبَا جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ! يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ ! يَا عُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ! يَا شَيْبَةَ ابْنَ رَبِيعَةَ ! أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا » فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يَسْمَعُوا وَأَنَّى يُجِيبُوا وَقَدْ جَئْتُمَا ؟ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ . وَلَكِنْهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا » ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَسَجَدُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِ بَذْرٍ .

٧٨ - (٢٨٧٥) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُعَنِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذْرِ ، وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِبِضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا . (وَفِي حَدِيثِ رَوْحٍ بِأَرْبَعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا) مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَذْرِ . وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ . [خ : ٢٩٧٦]

(١٨) بَابُ إِنْشَاءِ الْحِسَابِ

٧٩ - (٢٨٧٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ » فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ فَقَالَ : « لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابَ . إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ . مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ » . [خ : ١٠٣]

(...) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٨٠ - (٣٠٠) وَهَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرِ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ : ﴿ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ ؟ قَالَ : « ذَلِكَ الْعَرْضُ . وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ » .

(...) وَهَذَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ » ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي يُونُسَ .

(١٩) باب الأمر بخس الظن بالله تعالى عند التوب

٨١ - (٢٨٧٧) هَذَا عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِفَلَانٍ يَقُولُ : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ » .

(...) وَهَذَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

٨٢ - (...) وَهَذَا عَنْ أَبِي دَاوُدَ سَلَمَانَ بْنِ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَمَانِ عَارِمٌ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِفَلَانَةٍ أَيَّامَ . يَقُولُ : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٨٣ - (٢٨٧٨) وَهَذَا عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ » .

(...) هَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ .

٨٤ - (٢٨٧٩) وَهَذَا عَنْ حَزْمَلَةَ بْنِ يَحْيَى التَّجِيبِيِّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا ، أَصَابَ الْعَذَابَ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ يُعَذِّبُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ » . [خ : ٧١٠٨]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٢- كتاب الفتن وأشرار الساعة

(١) باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج

١- (٢٨٨٠) هَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَنْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَنِلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ . فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ » وَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشْرَةَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْحَبَثُ » . [خ : ٣٢٤٦]

(...) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ فَقَالُوا : عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشِ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢- (...) هَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَرَعَا ، مُحْمَرًا وَجْهَهُ ، يَقُولُ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَنِلَّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ . فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ » وَخَلَقَ بِأَصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : « نَعَمْ . إِذَا كَثُرَ الْحَبَثُ » .

(...) هَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بِنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كَلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شَهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ .

٣- (٢٨٨١) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فَتُحِ الْيَوْمَ مِنْ رَدَمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ » وَعَقَدَ وَهْبُ بِيَدِهِ تِسْعِينَ . [خ : ٣٢٤٧]

(٢) باب اُخْتِصِفَ بِالْجَيْشِ الَّذِي يَوْمُ الْبَيْتِ

٤ - (٢٨٨١) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - (قَالَ إِسْحَقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَيْنِطِيبَةِ قَالَ : دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْصَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَعُودُ عَائِدُ الْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثٌ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُصِفَ بِهِمْ» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ يَمُنُّ كَانَ كَارَهَا ؟ قَالَ : «يُخْصَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى بَيْتِهِ» .
وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هِيَ بَيْنَدَاءُ الْمَدِينَةِ .

٥ - (...) هَذَا أَخْبَرَنَا أَبُو يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ : فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ فَقُلْتُ : إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ : بَيْنَدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ . فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : كَلَّا وَاللَّهِ ! إِنَّهَا لَبَيْنَدَاءُ الْمَدِينَةِ .

٦ - (٢٨٨٣) هَذَا عَنْ عُمَرَ النَّاقِدِ وَابْنِ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّةَ بِنْتِ صَفْوَانَ سَمِعَتْ جَدَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَيُؤْمَرَنَّ هَذَا الْبَيْتُ جَيْشٌ يَغْرُونَهُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، يُخْصَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْصَفُ بِهِمْ . فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ» فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ . وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٧ - (...) وَهَذَا نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَيَعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ - يَعْنِي الْكَعْبَةَ - قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عُدَّةٌ . يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُصِفَ بِهِمْ» .

قَالَ يُونُسُ : وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمُئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ . قَالَ زَيْدٌ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ .

٨ - (٢٨٨٤) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَدَّادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَبَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ : « الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُؤْمِنُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ . قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِاءِ خُسِفَ بِهِمْ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ . قَالَ : « نَعَمْ ، فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَحْجُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ ، يَهْلِكُونَ مَهْلَكَ وَاجِدًا . وَيَصُدُّونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ . يَبْتَغِيهِمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّتِهِمْ » . [خ : ٢١١٨]

(٣) بَابُ نَزُولِ الْفِتَنِ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ

٩ - (٢٨٨٥) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى أُطَمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ . ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى ؟ إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ » . [خ : ١٨٧٨]

(...) وَهَذَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

١٠ - (٢٨٨٦) هَذَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْخُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْفُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . مَنْ تَمَرَّفَ لَهَا تَشَتَّرَفَهُ . وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَعُدْ بِهِ » . [خ : ٣٦٠١]

١١ - (...) هَذَا عَمَرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْخُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنِي ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْفُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ : « مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةٌ ، مَنْ قَاتَنَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » .

١٢- (...) هَذَا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «تَكُونُ فِتْنَةٌ النَّاسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ . وَالْيَقْظَانُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَامِ . وَالْقَامُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . فَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَادًا فَلْيَسْتَعِذْ » .

١٣- (٢٨٨٧) هَذَا عَنْ أَبِي كَامِلٍ الْجَحْدَرِيِّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَامُ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَفَرَّقَدُ السَّخَّيُّ إِلَى مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَهُوَ فِي أَرْضِهِ . فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا : هَلْ سَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ فِي الْفِتَنِ حَدِيثًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يُحَدِّثُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ . أَلَا تُمْ تَكُونُ فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي فِيهَا . وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا أَلَا فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ . وَمَنْ كَانَ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ . وَمَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ» قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِبِلٌ وَلَا غَنَمٌ وَلَا أَرْضٌ ؟ قَالَ : «يَعْمِدُ إِلَى سِنْفِهِ فَيَدُقُّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لَيَنْجُو إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاءُ ، اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتُ ؟ اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَغْتُ» قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَكْرَهَتْ حَتَّى يُنْطَلِقَ بِي إِلَى أَحَدِ الصَّفَيْنِ ، أَوْ إِخْدَى الْفِتْنَيْنِ ، فَضَرَبَنِي رَجُلٌ بِسِنْفِهِ ، أَوْ بَجَى سَهْمٌ فَيَقْتُلَنِي ؟ قَالَ : «يَبُوءُ بِأَمْرِهِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ . وَيَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ»

(...) وَهَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ م وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ وَانْتَهَى حَدِيثُ وَكِيعٍ عِنْدَ قَوْلِهِ : «إِنْ اسْتَطَاعَ النَّجَاءُ» وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

(٤) بَابُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسِنْفَيْهِمَا

١٤- (٢٨٨٨) هَذَا عَنْ أَبِي كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ . فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ يَا أَخْنَفُ ! قَالَ : قُلْتُ : أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (يَعْنِي عَلِيًّا) قَالَ : فَقَالَ لِي : يَا أَخْنَفُ ازْجِعْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسِنْفَيْهِمَا ، فَالْقَائِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ»

قَالَ : قُتِلْتُ : - أَوْ قِيلَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمُقْتُولِ ؟ قَالَ : «إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ» .

١٥- (...) وَهَذَا أَخَذَ بِنُ عَبْدِ الطَّبِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ وَالْمَعْلَى ابْنِ زَيْدٍ عَنْ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمُقْتُولُ فِي النَّارِ» .

(...) وَهَذَا حِجَابُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ .

١٦- (...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ ابْنِ جَرَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا الْمُسْلِمَانِ ، حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أُخِيهِ السَّلَاحَ ، فَهُمَا عَلَى جُزْفٍ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، دَخَلَاهَا جَمِيعًا» .

١٧- (١٥٧) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ . وَتَكُونَ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ . وَدَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ» . [خ : ٣٦٠٧]

١٨- (...) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْتُمَ الْهَزَجُ» قَالُوا : وَمَا الْهَزَجُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : «الْقَتْلُ الْقَتْلُ» .

(٥) بَابُ هَلَاكِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِغَضَبِهِمْ بِنُغْضٍ

١٩- (٢٨٨٩) هَذَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَنَسَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ . فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي مِنْهَا . وَأُعْطِيتُ الْكَثْرَتَيْنِ الْأَخْمَرَ وَالْأَبْيَضَ . وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَّةٍ . وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ . فَيَسْتَبِيحَ بَيْنَهُمْ . وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ . وَإِنِّي أُعْطِيتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا

مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ . يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ . وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بِأَقْطَارِهَا - أَوْ قَالَ : مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا - حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ بِهَيْلِكَ بَعْضًا ، وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(...) وَهَذَا ابْنُ زُهَيْرٍ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنُجْدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْنَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثُوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي الْأَرْضَ . حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْأَخْمَرَ وَالْأَبْيَضَ » ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أُتُوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ .

٢٠ - (٢٨٩٠) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ . حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ . وَصَلَّيْنَا مَعَهُ . وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا . فَقَالَ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا . فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً . سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالسِّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَتَنْعِيهَا » .

٢١ - (...) وَهَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . فَمَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ . فَبِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ مُنِيرٍ .

(٦) بَابُ إِنْخِبَارِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ

٢٢ - (٢٨٩١) هَذَا ابْنُ حَزْمَلَةَ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ : قَالَ حَدَّثَنِي بَنُو الْبَكَّانِ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ ، فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ . وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْرَ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا ، لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ مِنَ الْفِتَنِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُعَدُّ الْفِتَنَ : « مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكْذَنَ يَدْرَنَ شَيْئًا . وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحِ الصَّنِيفِ . مِنْهَا صِبْغَارٌ وَمِنْهَا كِبَارٌ » قَالَ حَدَّثَنِي : فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي .

٢٣ - (...) وَهَذَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا .

وَقَالَ إِسْحَقُ . أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامًا . مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ ، إِلَّا حَدَّثَ بِهِ . حَفِظَهُ مَنْ نَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ . وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيَهُ فَأَرَاهُ . فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ . ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ عَرَفَهُ . [خ : ٦٦٠٤]

(...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ : وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

٢٤ - (...) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ . فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ . إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ : مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ .

(...) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٢٥ - (٢٨٩٢) وَهَذَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حَجَّاجُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا عَلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ يَغْنِي عَنْهُ بَنُو أَخْطَبٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ . وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الظُّهْرُ . فَتَزَلَّ فَصَلَّى . ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى خَضِرَتِ الْعَصْرُ . ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى . ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ . فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ . فَأَعْلَمْنَا أَخْفَطْنَا .

(٧) بَابُ فِي الْفِتْنَةِ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ

٢٦ - (١٤٤) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَنَحْنُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ . فَقَالَ : أَيْكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ : قَالَ : فَقُلْتُ : أَنَا . قَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ . وَكَيْفَ قَالَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ ، يُكْفَرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » . فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ

هَذَا أُرِيدُ . إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ . قَالَ : فَقُلْتُ : مَا لَكَ وَلَهَا ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مَغْلَقًا . قَالَ : أَفَيَكْسِرُ الْبَابَ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا . بَلْ يَكْسَرُ . قَالَ : ذَلِكَ آخَرَى أَنْ لَا يُغْلَقَ أَبَدًا .

قَالَ : فَقُلْنَا لِحَدِيثِهِ : هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ . إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَى . قَالَ : فَبَيْنَا أَنْ نَسْأَلَ حَدِيثَهُ : مِنَ الْبَابِ ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلُهُ . فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : عُمَرُ . [ح : ٥٧٥]

٢٧- (...) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَهَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَدِيثَهُ يَقُولُ .

(...) وَهَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِتْنَةِ ؟ وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ . يَنْحَوِرُ حَدِيثُهُمْ .

٢٨- (٢٨٩٣) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحُجْرُ بْنُ حَاطِمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ جُنْدُبٌ : جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَّةِ . فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ . فَقُلْتُ : لِيَهْرَاقَ الْيَوْمَ هَاهُنَا دِمَاءٌ . فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ : كَلَّا وَاللَّهِ ! قُلْتُ : بَلَى : وَاللَّهِ ! قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ! قَالَ : كَلَّا . وَاللَّهِ ! إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ . قُلْتُ : بَلَى الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ . تَسْمَعُنِي أَخَالَفُكَ وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَنْهَانِي ؟ ثُمَّ قُلْتُ : مَا هَذَا الْغَضَبُ ؟ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسَأَلُهُ . فَإِذَا الرَّجُلُ حَدِيثُهُ .

(٨) بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ

٢٩- (٢٨٩٤) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . يَفْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ . فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ وَائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ . وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ : لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو» .

(...) وَمَدَنِيٌّ أُمِّيَّةٌ بْنُ بِسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ هَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي : إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تُقْرِئْتَهُ .

٣٠ - (...) هَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سُهَيْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ
مِنْهُ شَيْئًا» .

٣١ - (...) هَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي
الرَّثَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يُوشِكُ
الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا» . [خ : ٧١١٩]

٣٢ - (٢٨٩٥) هَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
مَعْنٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ : كُنْتُ وَاقِفًا مَعَ أَبِي بِنِ
كَعْبٍ . فَقَالَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَغْنَاهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا . قُلْتُ : أَجَلٌ . قَالَ :
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ .
فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ . فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : لَيْسَ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ
لِيَذْهَبَ بِهِ كُلُّهُ . قَالَ : فَيَقْتُلُونَ عَلَيْهِ . فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعُونَ» .
قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ : وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بْنُ كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَنٍ .

٣٣ - (٢٨٩٦) هَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يَعِيْشٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدٍ) قَالَا :
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا
وَقَمِيْزَهَا . وَمَنْعَتِ الشَّامُ مَذِيْهَهَا وَدِينَارَهَا وَمَنْعَتِ مِصْرُ إِزْدَجَهَا وَدِينَارَهَا . وَعُدْتُمْ
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ . وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ . وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ» . شَهِدَ عَلَى
ذَلِكَ لَحْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ .

(٩) بَابُ فِي فَتْحِ قَنْسَطِطِينِيَّةٍ وَفُرُوجِ الدَّجَالِ وَنُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ

٣٤ - (٢٨٩٧) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ : أَوْ بِدَابِقِ . فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ . فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ : خَلَوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَّوْا مِنَّا نَقَاتِلُهُمْ . فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لَا وَاللَّهِ ! لَا نُحَالِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا . فَيَقَاتِلُونَهُمْ . فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا . وَيَقْتُلُ ثُلُثُهُمْ ، أَفْضَلُ الشَّهْدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ . وَيَفْتَنُ ثُلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَنِيحُونَ قُسْطَنْطِينِيَّةَ . فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْعَنَائِمَ ، قَدْ عَلَقُوا سُيُوفَهُمْ بِالرَّيْتُونَ ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ . فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ . فَإِذَا جَاءُوا الشَّأْمَ . خَرَجَ قَبِيلًا هُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ ، يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﷺ . فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ، ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ . فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْدَابَ حَتَّى يَهْلِكَ . وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ . فَيَرْبِمُ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ .

(١٠) بَابُ تَقَوْمِ السَّاعَةِ وَالرُّومِ أَكْثَرُ النَّاسِ

٣٥ - (٢٨٩٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ الْمُسْتَوْرِدُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَقَوْمُ السَّاعَةِ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : أَبْصِرْ مَا تَقُولُ . قَالَ : أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : لَيْتَنِي قُلْتُ ذَلِكَ ، إِنَّ فِيهِمْ لِحِصَالًا أَرْبَعًا : إِيَّاهُمْ لَأَخْلَمُ النَّاسَ عِنْدَ فِتْنَةٍ . وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ . وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ . وَخَيْرُهُمْ لِمَسْكِينٍ وَيَتِيمٍ وَضَعِيفٍ . وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ : وَأَمْتَعُهُمْ مِنْ ظَلَمِ الْمُلُوكِ .

٣٦ - (...) حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْرِدَ الْقُرَشِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَقَوْمُ السَّاعَةِ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ» قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ فَقَالَ : مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ أَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ : قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَقَالَ عَمْرُو : لَيْتَنِي قُلْتُ ذَلِكَ ، إِيَّاهُمْ لَأَخْلَمُ النَّاسَ عِنْدَ فِتْنَةٍ . وَأَجْزَى النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ . وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَسَاكِينِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ .

(١١) بَابُ إِقْبَالِ الرُّومِ فِي كَثْرَةِ الْقَتْلِ عِنْدَ مُرُوجِ الدَّجَالِ

٣٧ - (٢٨٩٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : هَاجَتْ رِيحٌ حَرَاءٌ بِالْكُوفَةِ . فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرَى إِلَّا « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ! جَاءَتِ السَّاعَةُ . قَالَ : فَقَعَدَ وَكَانَ مُتَكَيِّمًا . فَقَالَ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ . ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا (وَنَحَاَهَا نَحْوَ الشَّامِ) فَقَالَ : عُدُّوْا يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ .

قُلْتُ : الرُّومُ تَغْنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةً شَدِيدَةً . فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً . فَيَقْتَتِلُونَ . حَتَّى يَخْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ . فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ . كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ . وَتَقْفَى الشَّرْطَةُ . ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ . لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً . فَيَقْتَتِلُونَ . حَتَّى يَخْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ . كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ . وَتَقْفَى الشَّرْطَةُ . ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شَرْطَةً لِلْمَوْتِ . لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً . فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يُمْسُوا . فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ . كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ . وَتَقْفَى الشَّرْطَةُ . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّايِجِ ، نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ . فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ . فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً - إِمَّا قَالَ : لَا يُرَى مِثْلُهَا ، وَإِمَّا قَالَ : لَمْ يُرَ مِثْلُهَا - حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَابِهِمْ . فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَحِزَّ مَيْتًا . فَيَتَعَادَى بَنُو الْأَبِ ، كَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيٍّ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلَ الْوَاحِدَ . فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ؟ أَوْ أَيْ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ ؟ فَيَبْنِي هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسٍ ، هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ . فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ ، إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَقَهُمْ فِي ذَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ . وَيُقْبَلُونَ . فَيَبْعَثُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ . هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ . أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رَوَاتِهِ : عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ .

(...) وَهَدَيْتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَنْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَرَاءٌ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَحَدِيثُ ابْنِ عُثَيْبَةَ أَمُّهُ وَأَشْبَعُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ .

(...) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي

فَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . وَالبَيْتُ مَلَأَن . قَالَ : فَهَاجَتْ رِيحٌ خِرَاءَ الْكُوفَةِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ .

(١٢) بَابُ مَا يَكُونُ مِنْ قُرُوعَاتِ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَ الدِّجَالِ

٣٨ - (٢٩٠٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ . فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكْمَةِ . فَأَتَاهُمْ لَقِيَانًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ . قَالَ : فَقَالَتْ لِي نَفْسِي : انْتَبِهْ فَمَنْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ . لَا يَغْتَالُونَ . قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : لَعَلَّهُ نَحْيٌ مَعَهُمْ . فَأَتَيْنَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ . قَالَ فَحَفِظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ . أَعُدُّهُنَّ فِي يَدَيَّ . قَالَ : «تَغْرُزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ . ثُمَّ تَغْرُزُونَ الدِّجَالَ ، فَتَفْتَحُهَا اللَّهُ . ثُمَّ تَغْرُزُونَ الرُّومَ ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ . ثُمَّ تَغْرُزُونَ الدِّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومَ .»

(١٣) بَابُ فِي الْآيَاتِ الَّتِي تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ

٣٩ - (٢٩٠١) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمُكَلِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ الْقَرَارِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ : أَطْلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ فَقَالَ : «مَا تَذَكَّرُونَ ؟» قَالُوا : نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ : «إِنَّمَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ» فَذَكَرَ الدُّخَانَ ، وَالدِّجَالَ ، وَالدَّابَّةَ ، وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ ، وَبَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ : خُسُوفٍ بِالْمَشْرِقِ ، وَخُسُوفٍ بِالْمَغْرِبِ ، وَخُسُوفٍ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ ، تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ .

٤٠ - (...) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَرَارِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ . فَأَطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ : «مَا تَذَكَّرُونَ ؟» قُلْنَا : السَّاعَةَ . قَالَ :

«إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : خَسْفٌ بِالشَّرْقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَالْدُّخَانُ ، وَالذَّجَالُ ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ ، وَتَأْجُوجٌ وَمَأْجُوجٌ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ فُجْرَةٍ عَدَنِ تَرْحَلُ النَّاسُ » قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ : نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ﷺ وَقَالَ الْآخَرُ : وَيَخُتُّ النَّاسُ فِي الْبَحْرِ .

٤١- (...) وَهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَرْفَةٍ . وَنَحْنُ نَحْتَمِلُهَا نَتَحَدَّثُ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . بِمِثْلِهِ . قَالَ شُعْبَةُ : وَأَخْبِيهِ قَالَ : تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا ، وَتَقْبِلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا : قَالَ شُعْبَةُ : وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ قَالَ أَحَدُ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ : نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : رِيحٌ تَلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ .

(...) وَهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . يَنْخُو حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَنْخُوهُ قَالَ : وَالْعَاشِرَةُ نُزُولُ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ .

(١٤) بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ

٤٢- (٢٩٠٢) هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ م وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ : أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ . تُضِيءُ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ بِبُصْرَى » .

[خ : ٧١١٨]

(صحيح مسلم - ٤٨م)

(١٥) باب في سُنَنِ الْمَدِينَةِ وَعَمَارَتِهَا قَبْلَ السَّاعَةِ

٤٣ - (٢٩٠٣) حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَبْلُغُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْ يَتَابَ » قَالَ زُهَيْرٌ : قُلْتُ لِسُهَيْلٍ : فَكَمْ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا مَيْلًا .

٤٤ - (٢٩٠٤) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَغْيِيٍّ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا . وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا ، وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا » .

(١٦) باب الْفِتْنَةِ مِنَ الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

٤٥ - (٢٩٠٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ وَحْدَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رُحَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا . أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » . [خ : ٧٠٩٢]

٤٦ - (...) حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ وَحُجْرَةَ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ وَحْدَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُمَرَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عِنْدَ بَابِ حَفْصَةَ فَقَالَ يَدِيهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ : « الْفِتْنَةُ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » قَالَهُمَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . وَقَالَ عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ بَابِ عَائِشَةَ .

٤٧ - (...) حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « هُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ : « هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا . هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا . هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا . مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » .

٤٨ - (...) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِ عَائِشَةَ فَقَالَ : « رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ هَاهُنَا ، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » يَعْنِي الْمَشْرِقَ .

٤٩ - (...) وَحَدَّثَنَا ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ :

سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيَقُولُ : « هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا . هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا » ثَلَاثًا « حِينَ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ » .

٥٠ - (...) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوُكَيْعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ) قَالُوا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! مَا أَسْأَلُكُمْ عَنِ الصَّغِيرَةِ ، وَأَرْكَبُكُمْ لِلْكَبِيرَةِ ! سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الْفِتْنَةَ نَجِيءٌ مِنْ هَاهُنَا » وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ « مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ » وَأَنْتُمْ بَصْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : « وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا » قَالَ أَخَذَ ابْنُ عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ سَالِمٍ : لَمْ يَقُلْ : سَمِعْتُ .

(١٧) بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعْبُدَ دَوْسَ ذَا الْخَلَصَةِ

٥١ - (٢٩٠٦) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ . حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ » . [خ : ٧١١٦]

وَكَانَتْ صَبًا تَعْبُدُهَا دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، بِتَبَالَةٍ .

٥٢ - (٢٩٠٧) هَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ ، زَيْدُ بْنُ يَرِيدَ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كُنْتُ لَأُطْرُقُ جِئِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ : « هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ » [التوبة : ٣٣] و [الصف : ٩] أَنْ ذَلِكَ نَامًا . قَالَ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يَنْبَغُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً . فَتَوَقَّى كُلُّ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَزَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ . فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . فَيَزْجَعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ » .

(٥٠٠) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ) . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

(١٨) بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُوتَ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ ، فَيَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ ، مِنْ الْبَلَاءِ

٥٣ - (١٥٧) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، فِيكَ قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُوتَ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ » . [خ : ٧١١٥]

٥٤ - (٥٠٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبَانَ) . قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّعُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ . وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ » .

٥٥ - (٢٩٠٨) وَهَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّي . حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلَ فِي أَثَرٍ شَيْءٌ قَتَلَ . وَلَا يَذِرِي الْمَقْتُولَ عَلَى أَثَرٍ شَيْءٌ قُتِلَ » .

٥٦ - (٥٠٠) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ ، لَا يَذِرِي الْقَاتِلَ فِيْمَ قَتَلَ . وَلَا الْمَقْتُولَ فِيْمَ قُتِلَ » فَقِيلَ : كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ « الْمَرْجُ . الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ : هُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ . لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيَّ .

٥٧ - (٢٩٠٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) . قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيَْادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : عَنْ النَّبِيِّ ﷺ : « يُحْرَبُ الْكُفَّةُ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ » .

٥٨ - (٥٠٠) وَهَذَا عَنْ حَزْمَةَ بْنِ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ

ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُخْرَبُ الكعبة ذو السؤقتين من الحبشة » .

٥٩ - (٠٠٠) هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « ذُو السُّؤْتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يُخْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٦٠ - (٢٩١٠) وَهَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَا » . [خ :

[٢٥١٧

٦١ - (٢٩١١) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ ، أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْكَحْمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي ، حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْجَهَّجَاهُ » .

قَالَ مُسْلِمٌ : هُمُ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ : شَرِيكٌ ، وَعُغَيْدٌ ، وَعُمَيْرٌ ، وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بَنُو عَبْدِ

الْمُجِيدِ .

٦٢ - (٢٩١٢) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) . قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمَطْرُقَةُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ » . [خ : ٢٩٢٩]

٦٣ - (٠٠٠) وَهَذَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ . وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْمَجَانِّ الْمَطْرُقَةِ » .

٦٤ - (٠٠٠) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرَّزَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَنْبَلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِبْغَارُ الْأَعْيُنِ ، ذُلْفُ الْأَنْفِ » .

٦٥ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ النَّزْلَ ، قَوْمًا وَجُوهُهُمْ كَالْمِجَنِّ الْمَطْرُقَةِ . يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ ، وَتَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ » .

٦٦ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا يَغَالَهُمُ الشَّعْرُ . كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمِجَنُّ الْمَطْرُقَةُ . خَمَزُ الْوُجُوهِ ، صِبَاغُ الْأَعْيُنِ » .

٦٧ - (٢٩١٣) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) . قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجِبِيَ إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِزْهَمٌ . قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ قَبْلِ الْعَجَمِ . يَمْنَعُونَ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ : يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجِبِيَ إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدِّي .

قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ قَبْلِ الرُّومِ . ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً . ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي الْمَالَ حَفِيًّا . لَا يَعْدُهُ عَدَاةً » .

قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ وَأَبِي الْعَلَاءِ : أَتَرَانِ أَنَّهُ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؟ فَقَالَا : لَا . (٠٠٠) وَهَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْجَرِيرِيَّ) ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ .

٦٨ - (٢٩١٤) حَدَّثَنَا نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) . ح . وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةٍ) . كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ حَفِيًّا . لَا يَعْدُهُ عَدَاةً » . وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ : « يَحْثِي الْمَالَ » .

٦٩ - (٢٩١٣/٢٩١٤) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَفْسِمُ الْمَالَ

وَلَا يَعُدُّهُ .

(٥٠٠) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

٧٠ - (٢٩١٥) هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعِمَّارٍ ، حِينَ جَعَلَ يَحْفَرُ الْخَنْدَقَ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ : «يُوسُ ابْنِ سُمَيَّةَ . تَقْتُلُكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ» . [خ : ٤٧ ؛ باختلاف]

٧١ - (٥٠٠) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ بْنُ عَبَّادٍ الْغَنَوِيُّ وَهَرَبُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَنَحْمُودُ بْنُ غَيْلانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ . قَالُوا : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ . كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ : أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، أَبُو قَتَادَةَ ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : أَرَاهُ يُعْنِي أَبَا قَتَادَةَ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ : وَيَقُولُ : «وَيْسُ» أَوْ يَقُولُ : «يَا وَيْسُ ابْنِ سُمَيَّةَ» .

٧٢ - (٢٩١٦) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ع وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ (قَالَ عُقْبَةُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبَرَنَا) غُنْدَرٌ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعِمَّارٍ : «تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ» . (٥٠٠) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِمَا ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

٧٣ - (٥٠٠) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ» .

٧٤ - (٢٩١٧) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّجَّاحِ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَهْلِكُ أُمَّتِي هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ» قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : «لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ» .

وَمَدَنَّا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . فِي مَعْنَاهُ .

٧٥ - (٢٩١٨) مَدَنَّا عُمَرُو التَّائِقُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) . قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ . وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

وَمَدَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ . ح . وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ . كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ . بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ .

٧٦ - (٠٠٠) مَدَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ . وَقَيْصَرٌ لَيْلِكَ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ . وَلَتَنْفَقَنَّ كُنُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . [خ : ٣٠٢٧]

٧٧ - (٢٩١٩) مَدَنَّا فَتْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ » فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . سَوَاءً . [خ : ٣١٢١]

٧٨ - (٠٠٠) مَدَنَّا فَتْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِوَالِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَتَنْفَقَنَّ عَصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ، كَثَرُ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ » .

قَالَ فَتْيَةُ : مِنَ الْمُسْلِمِينَ . وَلَمْ يَشْكُ .

(٠٠٠) مَدَنَّا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِوَالِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ .

(٢٩٢٠) مَدَنَّا فَتْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ الدَّبَلِيِّ) عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ !

قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْرُوهَا سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ . فَإِذَا جَاءَهَا نَزَلُوا . فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَزُمُوا بِسَهْمٍ . قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا » .

قَالَ ثَوْرٌ : لَا أَغْنِيهِ إِلَّا قَالَ : « الَّذِي فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ . ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ . فَيَفْرَجُ لَهُمْ . فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا . فَيَبْنِي هُمْ يَفْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ ، إِذْ جَاءَهُم الصَّرِيحُ فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَرَجَ . فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ ، وَيَرْجِعُونَ » .

(٥٠٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الرَّهْرَائِيُّ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمِثْلِهِ .

٧٩ - (٢٩٢١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَتَقَاتِلَنَّ الْيَهُودَ . فَلَتَقْتُلَنَّهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ ! هَذَا يَهُودِيٌّ . فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ » .

(٥٠٠) وَهَذَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : « هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي » .

٨٠ - (٥٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تَقْتُلُونَ أَتْنَمَ وَيَهُودَ . حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ ! هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي . تَعَالَ فَاقْتُلْهُ » .

٨١ - (٥٠٠) حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ . فَتَسْلُطُونَ عَلَيْهِمْ . حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ ! هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ » . [خ : ٣٥٩٣]

٨٢ - (٢٩٢٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ (يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ . فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ . حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ . فَيَقُولَ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ : يَا مُسْلِمُ ! يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي . فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ . إِلَّا الْغَرْقَدَ . فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ » . [خ : ٢٩٢٦]

٨٣ - (٢٩٢٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا) أَبُو الْأَخْوَصِ . ع . وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . كِلَاهُمَا عَنْ سِيَالٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ» .

وَرَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ : قَالَ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

(٠٠٠) وَهَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِيَالٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

قَالَ سِيَالٌ : وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ : قَالَ جَابِرٌ : فَاخْذُرُوهُمْ .

٨٤ - (١٥٧) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا) عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ - عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الرُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ . قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ . كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ» . [خ : ٣٦٠٩]

(٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : يَنْبَغُ .

(١٩) بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ

٨٥ - (٢٩٢٤) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَمَرَرْنَا بِصَبْيَانٍ فِيهِمَا ابْنُ صَيَّادٍ . فَقَرَّ الصَّبْيَانُ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ . فَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «تَرَبَّثَ يَدَاكَ . أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟» فَقَالَ : لَا . بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ : دَرَيْي . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَتَّى أَفْتَلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ» .

٨٦ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبَرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - (قَالَ ابْنُ مُنْبَرٍ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ - كُنَّا نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَمَرَّ بِابْنِ

صَيَّادٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا » فَقَالَ : دُخْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اخْسَأْ . فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دَغْنِي فَأَضْرِبْ عَنْقَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « دَغُهُ . فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ ، لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » .

٨٧ - (٢٩٢٥) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ . عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . قَالَ : لَقِيَهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَقَالَ هُوَ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ . مَا تَرَى ؟ » قَالَ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ . وَمَا تَرَى ؟ » قَالَ : أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَوْ كَاذِبِينَ وَصَادِقًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِبَسْ عَلَيْهِ . دَعُوهُ » .

٨٨ - (٢٩٢٦) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقِيَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ابْنُ صَائِدٍ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْعِلْمَانِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْجُرَيْرِيِّ .

٨٩ - (٢٩٢٧) هَدَّثَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَعِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى مَكَّةَ . فَقَالَ لِي : أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ . يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ أَلَسْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ » قَالَ قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَقَدْ وُلِدَ لِي . أَوْلَيْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : فَقَدْ وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ . وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ . قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ : أَمَا ، وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَعْلَمُ مَوْلَدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ . قَالَ : فَلَبَّسَنِي .

٩٠ - (٣٠٠) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَا : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ ، وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ : هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ . مَا لِي وَلَكُمْ ؟ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّهُ يَهُودِيٌّ » وَقَدْ أَشْنَكْتَ قَالَ : « وَلَا يُولَدُ لَهُ » وَقَدْ وُلِدَ لِي . وَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ » وَقَدْ حَجَّجْتُ .

قَالَ : فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ . قَالَ فَقَالَ لَهُ : أَمَا ، وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَعْلَمُ
الْآنَ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ . قَالَ : وَقِيلَ لَهُ : أَيَسْرُكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ
فَقَالَ : لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ .

٩١ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي
نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا حُجَّاجًا أَوْ عَمَّارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ . قَالَ
فَنَزَلْنَا مَنَزِلًا . فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ . فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَعْتُ شَدِيدَةً يَمَّا يُقَالُ
عَلَيْهِ . قَالَ وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي . فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ . فَلَوْ وَضَعْتَهُ
تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ . قَالَ : فَقَعَلَ . قَالَ : فَرَفَعْتُ لَنَا غَنَمًا . فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِغَنَمٍ .
فَقَالَ : أَشْرَبَ . أَبَا سَعِيدٍ ! فَقُلْتُ : إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّبَنُ حَارٌّ . مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ
أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ - أَوْ قَالَ آخِذًا عَنْ يَدِهِ - فَقَالَ : أَبَا سَعِيدٍ ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخِذًا
حَبْلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ أَخْتَبِقُ يَمَّا يَقُولُ لِي النَّاسُ ، يَا أَبَا سَعِيدٍ ! مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ
حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ ، مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! أَلَسْتُ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ
بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ كَافِرٌ » وَأَنَا مُسْلِمٌ ؟
أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤَلِّدُ لَهُ » وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ ؟
أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ » وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ ؟

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ : حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَغْذِرَهُ . ثُمَّ قَالَ : أَمَا ، وَاللَّهِ ! إِنِّي
لَأَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ مَوْلَدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ .
قَالَ : قُلْتُ لَهُ : تَبَّأَ لَكَ سَائِرُ الْيَوْمِ .

٩٢ - (٢٩٢٨) هَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . حَدَّثَنَا بِشْرٌ (يَغْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ)
عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ
صَائِدٍ : « مَا تُرَبِّئُهُ الْجَنَّةَ ؟ » قَالَ : دَرَمَكَةَ بَيْضَاءَ ، مِنْكَ . يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! قَالَ :
« صَدَقْتَ » .

٩٣ - (٠٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ
أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ :
« دَرَمَكَةَ بَيْضَاءَ ، مِنْكَ خَالِصٌ » .

٩٤ - (٢٩٢٩) هَدَّثَنَا غُنَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْلِفُ بِاللهِ ، أَنَّ ابْنَ صَائِدِ الدَّجَالِ . فَقُلْتُ : أَتَخْلِفُ بِاللهِ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ يُنْكِرْهُ النَّبِيُّ ﷺ . [خ : ٧٢٥٥]

٩٥ - (٢٩٣٠) هَدَيْتَنِي خَزْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَزْمَلَةَ بْنِ عَمْرَانَ التَّحِيجِيُّ . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ انْطَلَقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي زَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ عِنْدَ أُطَمٍ بَنِي مَعَالٍ . وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ ، يَوْمَئِذٍ ، الْحُلُمَ . فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى صَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ صَيَّادٍ : « أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ » فَظَرَّ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ . فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : « آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ » . ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَاذَا تَرَى ؟ » قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : يَا بَنِي صَادِقٍ وَكَاذِبٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ » ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ حَبِيبًا » فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : هُوَ الدُّخُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « احْسَأْ . فَلَنْ تَغْدُوَ قَدْرَكَ » فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ذَرْنِي . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَضْرَبَ عُنُقَهُ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » . [خ : ٣٠٥٥]

(٢٩٣١) وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ . حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّقِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ . وَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا ، قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ . فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُصْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ ، لَهُ فِيهَا زَمْرَمَةٌ . فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَّقِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ . فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ : يَا صَافٍ ! (وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ) هَذَا مُحَمَّدٌ . فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَرَكْتَهُ بَيْنَ » . [خ : ٣٠٥٥]

(١٦٩) قَالَ سَالِمٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَأَتْنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ . ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : « إِنِّي لَأُنْذِرُكُمْ . مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ . لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ .

تَعَلَّمُوا أَنَّهُ أَغْوَرٌ . وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرٍ » . [خ : ٣٠٥٧]

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، يَوْمَ حَدَّثَ النَّاسَ الدَّجَالَ : « إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ . يَقْرَؤُهُ مِنْ كَرِهٍ عَمَلُهُ . أَوْ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ » . وَقَالَ : « تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَى أَحَدًا مِنْكُمْ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ » .

٩٦ - (٢٩٣١) هَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ . فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . حَتَّى وَجَدَ ابْنَ صَيَّادٍ غَلَامًا قَدْ نَاهَرَ الْحُلُمَ . يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ . إِلَى مُنْتَهَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَعْقُوبَ ، قَالَ : قَالَ أَبِي (يَعْنِي فِي قَوْلِهِ : لَوْ تَرَكْتُهُ يَتِيمًا) قَالَ : لَوْ تَرَكْتُهُ أُمًّا ، بَيِّنَ أَمْرُهُ .

٩٧ - (٢٩٣١) هَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَسَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ . جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَمَانِ عِنْدَ أَطْمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَهُوَ غَلَامٌ . بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَصَالِحٍ . غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ ، فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِي بْنِ كَعْبٍ ، إِلَى التَّخْلِ .

٩٨ - (٢٩٣٢) هَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . حَدَّثَنَا زَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي ثَيْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : لَقِيَ ابْنُ عُمَرَ ابْنَ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ . فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ . فَانْتَفَخَ حَتَّى مَلَأَ السَّكَّةَ . فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ وَقَدْ بَلَغَهَا . فَقَالَتْ لَهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ! مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ غَضَبِهِ يَغْضَبُهَا » ؟

٩٩ - (٥٠٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) . حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ نَافِعٌ يَقُولُ : ابْنُ صَيَّادٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ . قَالَ : فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ : هَلْ تَحَدَّثُونَ أَنَّهُ هُوَ ؟ قَالَ : لَا . وَاللَّهِ ! قَالَ : قُلْتُ : كَذَبْتَنِي . وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا . فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ . قَالَ : فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ فَارَقْتُهُ . قَالَ :

فَلَقِيَهُ لَقِيَةً أُخْرَى وَقَدْ نَفَرَتْ عَيْنُهُ . قَالَ : فَقُلْتُ : مَتَى فَعَلْتَ غَيْتَكَ مَا أَرَى ؟
 قَالَ : لَا أَذْرِي . قَالَ : قُلْتُ : لَا تَذِرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ ؟ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهَا
 فِي عَصَاكَ هَذِهِ . قَالَ : فَتَخَرَّ كَأَشَدِّ نَجِيرٍ جَارٍ سَبْعَتْ . قَالَ : فَرَزَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي أَيَّ
 ضَرْبَتِهِ بَعْضًا كَانَتْ مَعِيَ حَتَّى تَكْشُرَتْ وَأَمَّا أَنَا ، فَوَاللَّهِ ! مَا سَعَرْتُ .
 قَالَ : وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . فَحَدَّثَنَا فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ
 أَنَّهُ قَدْ قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبٌ يَغْضِبُهُ» .

(٢٠) بَابُ ذِكْرِ الدَّجَالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ

- ١٠٠- (١٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ .
 قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ . ح . وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) .
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ . أَلَا وَإِنَّ الْمَسِيحَ
 الدَّجَالَ أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى . كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَائِفَةٍ» . [خ : ٣٤٣٩]
- (٠٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ
 أَيُّوبَ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ . حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ . كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .
- ١٠١- (٢٩٣٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 : «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ . أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ . وَإِنَّ رَبَّكُمْ
 لَيْسَ بِأَعْوَرَ . وَمَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر» . [خ : ٧١٣١]
- ١٠٢- (٠٠٠) حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَا : حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ : «الدَّجَالُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : ك ف ر . أَيُّ : كَافِرٌ» .
- ١٠٣- (٠٠٠) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ
 شُعَيْبِ بْنِ الْحَبِيبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدَّجَالُ
 مَسْخُوحُ الْعَيْنِ . مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ» ثُمَّ تَهَجَّاهَا : ك ف ر . «يَفْرُوهُ كُلُّ
 مُسْلِمٍ» .

١٠٤ - (٢٩٣٤) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَنَحْنُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدَّجَالُ أَغْوَرُ الْعَيْنِ الْيَسْرَى . جُفَالُ الشَّعْرِ . مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ . فَتَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ» .

١٠٥ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَالِ مِنْهُ . مَعَهُ نَهْرَانِ يَخْرِيَانِ . أَحَدُهُمَا ، رَأْيِي الْعَيْنِ ، مَاءٌ أَبْيَضٌ . وَالْآخَرُ ، رَأْيِي الْعَيْنِ ، نَارٌ تَأْجَجُ . فَإِذَا أَدْرَكَكَ أَحَدُ فَلَيَاتِ النَّهْرُ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا وَلِيَعْمَضَ . ثُمَّ لِيَطْأَطِئَ رَأْسُهُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ . فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ . وَإِنَّ الدَّجَالَ تَمْسُوحُ الْعَيْنِ . عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ . مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ . يَقْرَأُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ» . [خ : ٣٤٥٠]

١٠٦ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ : «إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا . فَتَارُهُ مَاءً بَارِدًا ، وَمَاؤُهُ نَارٌ . فَلَا تَهْلِكُوا» . (٢٩٣٥) قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٠٧ - (٢٩٣٥/٢٩٣٤) هَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو ، أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ . فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ : حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّجَالِ . قَالَ : «إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ . وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا . فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً فَتَارٌ تُحْرِقُ . وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا ، فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ . فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعِ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا . فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ» .

فَقَالَ عُقْبَةُ : وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ . تَضَدِيقًا لِحَذِيفَةَ .

١٠٨ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ حُجْرٍ - (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ نُعَيْمِ ابْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، قَالَ : اجْتَمَعَ حَذِيفَةُ وَأَبُو مَسْعُودٍ . فَقَالَ

حَدَّثَنِي: «لَأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَالِ أَغْلَمُ مِنْهُ . إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ . فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ نَارٌ ، مَاءٌ . وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ ، نَارٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ . فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً» .

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ .

١٠٩ - (٢٩٣٦) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ ؟ إِنَّهُ أَغْوَرُ . وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ مِثْلُ الْحِجَّةِ وَالنَّارِ . فَأَلْتِي يَقُولُ : إِنَّهَا الْحِجَّةُ ، هِيَ النَّارُ . وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ» . [خ : ٣٣٣٨]

١١٠ - (٢٩٣٧) حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ ، قَاضِي حِمصٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ . ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ ، عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ ، قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ . فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَعَ . حَتَّى طَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا .

فَقَالَ : «مَا شَأْنُكُمْ؟» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرْتَ الدَّجَالَ غَدَاةً . فَخَفَضْتَ فِيهِ وَرَفَعْتَ . حَتَّى طَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ .

فَقَالَ : «عَيِّرُ الدَّجَالِ أَخُوْفِي عَلَيْكُمْ . إِنْ يَخْرُجْ ، وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ . وَإِنْ يَخْرُجْ ، وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَأَمْرُوْ حَجِيجَ نَفْسِهِ . وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . إِنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ . عَيْنُهُ طَائِفَةٌ . كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ بِعَبْدِ الْعُرَى بْنِ قَطَنِ . فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قَوَاعِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ . إِنَّهُ خَارِجٌ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ . فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ ! فَاتَّبِعُوا» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا لَبْنُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ : «أَزْيَعُونَ يَوْمًا . يَوْمَ كَسَنَةٍ . وَيَوْمَ كَشْهَرٍ . وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ . وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَسَنَةٍ ، أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةَ يَوْمٍ ؟ قَالَ «لا . افْعَدُوا لَهُ قَدْرَهُ» قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ ؟

قَالَ : « كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ . فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُونَ لَهُ . فَيَأْمُرُ السَّمَاءُ فَتُمْطَرُ . وَالْأَرْضُ فَتَنْبُثُ . فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ ، أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دُرَا ، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ .

ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ . فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ . فَيَضِيقُونَ مُجْلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ . وَكَثُرَ بِالْحَرَبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكَ . فَتَنْبُثُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ النَّخْلِ . ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّئًا شَبَابًا . فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةِ الْغَرَضِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ وَيَهْتَلِلُ وَجْهَهُ . يَضْحَكُ . فَيَنْبَأُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ . فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيٍّ دِمَشْقَ . بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ . وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَئِينَ . إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرَ . وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جَمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ . فَلَا يَجَلُ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ . وَنَفْسُهُ يَنْتَبِي حَيْثُ يَنْتَبِي طَرَفُهُ . فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَذَرِكُهُ بَبَابٍ لَدَى . فَيَقْتُلُهُ .

ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمَ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ . فَيَنْسُخُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ . فَيَنْبَأُ هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى : إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي ، لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ . فَحَرَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ . وَبَنَعَتْ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ . وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بَحِيرَةٍ طَرِيقَةٍ . فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا . وَكَثُرَ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ يَهْدِيهِ ، مَرَّةً مَاءً ، وَيُخْصِرُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ . فَيَضِيقُونَ فَرْسَى كَمُوتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ .

ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ . فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شَيْءٍ إِلَّا مَلَأَهُ رَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ . فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْرًا كَأَغْنَقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ .

ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ . فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالرَّلَقَةِ . ثُمَّ يَقَالُ لِلْأَرْضِ : أَنْبِئِي ثَمَرَتَكَ ، وَرَدِّي بَرَكَتَكَ . فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَتَسْتَظِلُّونَ بِقِخْفِهَا . وَيُبَارِكُ فِي الرُّسْلِ . حَتَّى أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْفَيْثَامَ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ .

فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً . فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَائِهِمْ . فَتَفْشِي رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ . وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ ، يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحَرِّ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ» .

١١١ (٠٠٠) هَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوُ مَا ذَكَرْنَا . وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : « - لَقَدْ كَانَ يَهْدِيهِ ، مَرَّةً مَاءً - ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْحَرِّ . وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ . فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ . هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ . فَيَزُمُونَ بِنُشَاهِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ . فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَاهِهِمْ مَحْضُوءَةً دَمًا» .
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ «فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا ، لِي لَا يَدِيَ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ» .

(٢١) بَابُ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ وَتَحْرِيمِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ وَقَتْلِهِ الْمُؤْمِنِ وَإِخْيَالِهِ

١١٢ - (٢٩٣٨) هَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَالْحَسَنُ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُنَيْدٍ . وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ وَالسِّيَاقُ لِعَبْدٍ (قَالَ : حَدَّثَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْفُوبٌ - وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ . فَكَانَ فِيهِ حَدَّثَنَا قَالَ : «يَأْتِي ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ . فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ . فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ . فَيَقُولُ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ . فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ ، أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخَيِّبِهِ . فَيَقُولُ حِينَ يُخَيِّبُهُ : وَاللَّهِ ! مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ . قَالَ : فَيَرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ» . [خ : ١٨٨٢]

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : يُقَالُ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٠٠٠) وَهَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ . أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمِثْلِهِ .

١١٣ - (٠٠٠) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْرَازٍ ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ . حَدَّثَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ ، عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبْلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . فَيَلْقَاهُ الْمَسَالِيحُ ، مَسَالِيحُ الدَّجَالِ فَيَقُولُونَ لَهُ : أَيْنَ تَعْبُدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْبُدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ .

قَالَ : فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِرَبَّنَا ؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبَّنَا خَفَاءٌ . فَيَقُولُونَ : اقْتُلُوهُ . فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ هَبَأَكُمُ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ .

قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَالِ . فَإِذَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ فَيَسْبِخُ . فَيَقُولُ : خُذُوهُ وَشَجُّوهُ . فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا . قَالَ فَيَقُولُ : أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِي ؟ قَالَ فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ . قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرَقِهِ حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

قَالَ : ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : مُ . فَيَسْتَوِي قَائِمًا . قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَنْتُمْ بِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَزِدُّكَ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً . قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . قَالَ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ . فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوتِهِ نُحَاسًا . فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

قَالَ : فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِفُ بِهِ . فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّ قَدْ فَهُ إِلَى النَّارِ . وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ» .

(٢٢) بَابُ فِي الدَّجَالِ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

١١٤ - (٢٩٣٩) حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ . حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ الرُّوَاسِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ . قَالَ : «وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ ؟ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ» قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ . قَالَ : «هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ» . [خ : ٧١٢٢]

١١٥ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ ،

عَنِ الْمُعْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ .
قَالَ : « وَمَا سَوَّالُكَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : مَعَهُ جَبَالٌ مِنْ خُبْرٍ وَلَحْمٍ ،
وَمَهْرٌ مِنْ مَاءٍ . قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » . [خ : ٧١٢٢]

(٣٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مَيْمَرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . ع وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ . ع وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ع وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ . كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُمَيْدٍ . وَزَادَ فِي
حَدِيثِ يَزِيدَ : فَقَالَ لِي : « أَيُّ بُعَى » .

(٢٣) بَابُ فِي مَرْجِ الدَّجَالِ وَتَكْلِيهِ فِي الْأَرْضِ وَنُزُولِ عِيسَى وَقَتْلِهِ إِنَاءَهُ وَذَهَابِ
أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ وَبَقَاءِ شِرَارِ النَّاسِ وَعِبَادَتِهِمُ الْأَوْثَانِ وَالنَّفْعِ فِي الصُّورِ
وَيَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

١١٦ - (٢٩٤٠) حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ غَزْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيَّ
يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي
تُحَدِّثُ بِهِ ؟ تَقُولُ : إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَوْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ . أَوْ كَلِمَةً نَحْوُهَا . لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا . إِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّكُمْ
سَتَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا . يُخْرَقُ الْبَيْتُ ، وَيَكُونُ ، وَيَكُونُ .

ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُخْرَجُ الدَّجَالُ فِي أُمِّي فَيَمُوتُكَ أَرْبَعِينَ (لَا
أَذْرِي : أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا ، أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا) . فَيَبْعَثُ اللَّهُ عِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ غَزْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ . فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ . ثُمَّ يَمُوتُكَ النَّاسُ سِتْعَ سِنِينَ .
لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ . فَلَا يَبْقَى عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ . حَتَّى لَوْ أَنَّ
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى تَقْبِضَهُ » قَالَ : سَمِعْتُهَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : « فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي حَفَةِ الطَّيْرِ وَأَخْلَامِ السَّبَاعِ . لَا
يَعْرِفُونَ مَغْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا . فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلَا
تَسْتَحْيُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ . وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَاوْرٌ

رِزْقُهُمْ ، حَسَنَ عَيْشِهِمْ ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ . فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَضْعَى لَيْثًا . وَرَفَعَ لَيْثًا . قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ . قَالَ فَيَضَعُو ، وَيَضَعُو النَّاسُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ - أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ - مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُ أَوْ الطَّلُ (نَعْمَانُ الشَّالِكُ) فَتَنْبُثُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ . ثُمَّ يَنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ . وَفَقَوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ . قَالَ ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ . فَيَقَالُ : مِنْ كَم ؟ فَيَقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ ، تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ . قَالَ : فَذَاكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا . وَذَلِكَ يَوْمٌ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ

١١٧ - (٠٠٠) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ النَّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَغْفُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ غَزْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : إِنَّكَ تَقُولُ : إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ . إِنَّمَا قُلْتُ : إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا . فَكَانَ حَرِيقُ الْبَيْتِ (قَالَ شُعْبَةُ : هَذَا أَوْ نَحْوُهُ) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : «فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ» .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضْتُهُ عَلَيْهِ .

١١٨ - (٢٩٤١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ أُنْسُهُ بَعْدُ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِهَا ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَى . وَأَيُّهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا ، فَلَا أُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِينًا» .

(٠٠٠) وَهَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ . قَالَ : جَلَسَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ آيَاتِ : أَنَّ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا . قَدْ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَمْ أُنْسُهُ بَعْدُ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

(٠٠٠) وَهَذَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ : تَذَاكُرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ مَرْوَانَ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو :

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . يَمِثُلُ حَدِيثُهُمَا . وَلَمْ يَذْكُرْ ضَعْفِي .

(٢٤) بَابُ قِصَّةِ الْجَنَاسَةِ

١١٩ - (٢٩٤٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ . كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ) . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ . حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ . حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ ، شَغَبَ هَمْدَانٌ ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ ، أُخْتَ الصَّخَّالِ بْنِ قَيْسٍ . وَكَانَتْ مِنَ الْمَهَاجِرَاتِ الْأُولَى . فَقَالَ : حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لَا تُسَبِّدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ . فَقَالَتْ : لَيْتَنِي شِئْتُ لِأَفْعَلَنَّ . فَقَالَ لَهَا : أَجَلٌ . حَدَّثَنِي فَقَالَتْ : نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةِ . وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ . فَأَصِيبُ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا تَأَمَّمتْ خَطْبَتِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ، فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَطْبَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيَجِبْ أُسَامَةَ » فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

' قُلْتُ : أَمْرِي بِيَدِكَ . فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ . فَقَالَ : « انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكِ » وَأُمُّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ ، مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةِ الثَّقَفَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . يَنْزِلُ عَلَيْهَا الصَّيْفَانُ . فَقُلْتُ : سَأَفْعَلُ . فَقَالَ : « لَا تَفْعَلِي . إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الصَّيْفَانِ . فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ حِمَارُكِ ، أَوْ يَنْكَشِفَ الْقُوبُ عَنْ سَاقِيكِ ، فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْزِهَيْنِ . وَلَكِنْ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرٍ ، فِهْرٍ قُرَيْشٍ . وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ) فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ . فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُنَادِي ، مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُنَادِي : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ . فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ . فَضَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ . فَقَالَ : « لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَتَذَرُونِ لَمْ جَمَعْتُكُمْ ؟ » قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : « إِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ . وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ ، لِأَنَّ نَمِيمَ الدَّارِي ، كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ . وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ .

حَدَّثَنِي ، أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ . فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ . فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ . فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ . فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ . لَا يَذُرُونَ مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ . مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ .

فَقَالُوا : وَتِلْكَ ! مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ . قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ ! انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ . فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ .

قَالَ : لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً . قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا . حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ . فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا . وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا . مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَتَيْهِ ، بِالْحَدِيدِ .

قُلْنَا : وَتِلْكَ ! مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبْرِي . فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ . رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ . فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ . فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا . ثُمَّ أَرْفَعَانَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ . فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا . فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ . فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ . لَا يَذُرَى مَا قُبْلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ . فَقُلْنَا : وَتِلْكَ ! مَا أَنْتَ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ .

قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : اغْمِذُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ . فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ . فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا . وَفَرَعْنَا مِنْهَا . وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً . فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ . قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَخِيرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا ، هَلْ يُغْمَرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ . قَالَ : أَمَّا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُغْمَرَ . قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّيْرِتَةِ .

قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَخِيرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قَالُوا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ . قَالَ : أَمَّا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ . قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ رُغَرٍ . قَالُوا : عَنْ أَيِّ شَأْنٍ تَسْتَخِيرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ . هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا . قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ بِثَرْبٍ .

قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْتَاهُ أَنَّهُ قَدْ طَهَّرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ . قَالَ لَهُمْ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ : أَمَّا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ . وَإِنِّي تُخَيِّرُكُمْ عَنِّي . إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ . وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ

يُؤَذِّن لي في الخُرُوج . فَأَخْرَجَ فَأَسِيرَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدَعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِئَةَ . فَبِمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ . كَلَّتَاهُمَا . كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً ، أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمَا ، اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ ضَلَّتَا . يَصُدُّنِي عَنْهَا . وَإِنْ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا .

قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِي الْمَنْبَرِ : « هَذِهِ طَبِئَةُ . هَذِهِ طَبِئَةُ . هَذِهِ طَبِئَةُ » يَغْنِي الْمَدِينَةَ : « أَلَا هَلْ كُنْتُ حَدَّثُكُمْ ذَلِكَ ؟ » فَقَالَ النَّاسُ : نَعَمْ . « فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ . أَلَا إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ . لَا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ . مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ . مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ » وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ .

قَالَتْ : فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

١٢٠ - (٠٠٠) هَدَيْتُنِي بَنُو حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ . حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الهُجَيْنِيُّ ، أَبُو عُمَانَ . حَدَّثَنَا قُرَّةُ . حَدَّثَنَا سَيَّارُ ، أَبُو الْحَكَمِ . حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَتْهُنَا بِرُطَبٍ يُقَالُ لَهُ رُطَبُ ابْنِ طَابٍ . وَأَسْقَيْنَا سَوِيقَ سُلْتٍ . فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا أَبْنُ تَعْتَدُ ؟ قَالَتْ : طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثًا . فَأَذِنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدُ فِي أَهْلِي . قَالَتْ فَنُودِيَ فِي النَّاسِ : إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ . قَالَتْ : فَأَنْطَلَقْتُ فِيمَنْ انْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ . قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ مِنَ النِّسَاءِ . وَهُوَ بَيْلِي الْمُؤَخَّرُ مِنَ الرِّجَالِ . قَالَتْ : فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ فَقَالَ : « إِنَّ بَنِي عَمِّ لَتَمِيمٍ الدَّارِيَّ رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ » . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَزَادَ فِيهِ : قَالَتْ : فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَهْوَى بِمِخْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ : « هَذِهِ طَبِئَةُ » يَغْنِي الْمَدِينَةَ .

١٢١ - (٠٠٠) وَهَدَيْتُنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، قَالَتْ : قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمِيمُ الدَّارِيُّ . فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ . فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ . فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ . فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجُرُّ شَعْرَهُ . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ . وَقَالَ فِيهِ : ثُمَّ قَالَ : أَمَّا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، قَدْ وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا ، غَيْرَ طَبِئَةَ . فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ فَحَدَّثَهُمْ قَالَ : « هَذِهِ طَبِئَةُ . وَذَلِكَ الدَّجَالُ » .

١٢٢ - (٠٠٠) هَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ . حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحَرَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ! حَدَّثَنِي تَيْمِمُ الدَّارِيُّ . أَنَّ أَنَاثًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ . فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ . فَانْكَسَرَتْ بِهِمْ . فَارْكَبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ . فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ» وَسَأَلَ الْحَدِيثَ .

١٢٣ - (٢٩٤٣) هَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو (يَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ) عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ . حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطُوهُ الدَّجَالُ . إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ . وَلَيْسَ نَفْسٌ مِنْ أَنْفُسِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا . فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ . فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ . يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ» . [خ : ١٨٨١]

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَيَأْتِي سَبْحَةُ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ . وَقَالَ : فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ .

(٢٥) بَابُ فِي بَقِيَّةِ مَنْ أَعَادَ بَيْتَ الدَّجَالِ

١٢٤ - (٢٩٤٤) هَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَتَّبِعُ الدَّجَالُ ، مِنْ يَهُودٍ أَضْبَهَانَ ، سَبْعُونَ أَلْفًا . عَلَيْهِمُ الطِّيَالِسَةُ» .

١٢٥ - (٢٩٤٥) هَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَيَهْرُونَ النَّاسَ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ» قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : «هُمْ قَلِيلٌ» .

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٢٦ - (٢٩٤٦) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ الْحَضْرَوِيُّ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَغْنِي ابْنُ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ رَهْطٍ ، مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْنَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ . قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، ثَانِيِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ . فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ ، مَا كَانُوا بِأَخْصَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي . وَلَا أَعْلَمُ بِحَدِيثِهِ مِنِّي . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْثَرُ مِنَ الدَّجَالِ » .

١٢٧ - (٠٠٠) وَهَذَا يَحْيَى بْنُ حَازِمٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ غَرْوٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَلَاثَةِ رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ ، فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ ، قَالُوا : كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، إِلَى عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُخْتَارٍ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « أَمَرَ أَكْثَرُ مِنَ الدَّجَالِ » .

١٢٨ - (٢٩٤٧) هَذَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، أَوْ الدُّخَانُ ، أَوْ الدَّجَالُ ، أَوْ الدَّابَّةُ ، أَوْ خَاصَّةُ أَحَدِكُمْ ، أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ » .

١٢٩ - (٠٠٠) هَذَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْنِيُّ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : الدَّجَالُ ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّابَّةُ الْأَرْضِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَأَمْرُ الْعَامَّةِ ، وَخَوِصَّةُ أَحَدِكُمْ » .

(٠٠٠) وَهَذِهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَحْيَى بْنُ الْمُثَنَّى . قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمِثْلِهِ .

(٢٦) بَابُ فَضْلِ الْعِبَادَةِ فِي الْهَرَجِ

١٣٠ - (٢٩٤٨) هَذَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَنْدٍ ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ الْمَعْلَى بْنِ زِيَادٍ ، رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ . رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ . رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ ، كَهَجْرَةِ إِلَيَّ » . (٠٠٠) وَهَذَا أَبُو كَامِلٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . نَحْوَهُ .

(٢٧) باب قُرْبِ السَّاعَةِ

١٣١- (٢٩٤٩) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » . [خ : ٧٠٦٧]

١٣٢- (٢٩٥٠) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَارِمٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُشِيرُ بِإِصْبَعِهِ . الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَى ، وَهُوَ يَقُولُ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا » . [خ : ٩٣٦]

١٣٣- (٢٩٥١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . [خ : ٦٥٥]

قَالَ شُعْبَةُ : وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَضَائِهِ : كَفَضَلِ إِخْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى . فَلَا أَذْرِي أَذْكُرُهُ عَنْ أَنَسٍ ، أَوْ قَالَ قَتَادَةَ .

١٣٤- (٣٠٠) وَهَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ . حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَأَبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَسًا يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا » وَفَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ . الْمُسَبَّحَةِ وَالْوُسْطَى ، بِحُكْمِهِ .

(٣٠٠) وَهَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِهَذَا .

(٣٠٠) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَمْرَةَ (يَعْنِي الصَّبْيَانِيَّ) وَأَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ .

١٣٥- (٣٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو عَسَانَ الْمِسْمَعِيُّ . حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » قَالَ : وَضَمَّ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى .

١٣٦- (٢٩٥٢) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو

أَسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ : مَتَى السَّاعَةُ . فَنَظَرَ إِلَى أَحَدِثِ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ : «إِنْ يَعْشَى هَذَا ، لَمْ يُذْرِكْهُ الْمَرَمُ ، قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ» .

١٣٧- (٢٩٥٣) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ؟ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَعْشَى هَذَا الْغُلَامُ ، فَعَسَى أَنْ لَا يُذْرِكْهُ الْمَرَمُ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

١٣٨- (٠٠٠) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَنَزِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُنَيْئَةً . ثُمَّ نَظَرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ . فَقَالَ : «إِنْ عَمَرَ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْمَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَتْرَابِي يَوْمئِذٍ .

١٣٩- (٠٠٠) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : مَرَّ غُلَامٌ لِلْبَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَابِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنْ يُؤَخَّرُ هَذَا فَلَنْ يُذْرِكْهُ الْمَرَمُ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ» .

١٤٠- (٢٩٥٤) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : «تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَخْلُبُ اللَّفْحَةَ ، فَمَا يَصِلُ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ . وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الْقُوبَ ، فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ . وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ ، فَمَا يَضْدُرُ حَتَّى تَقُومَ» . [خ : ٦٥٠٦ بنحوه]

(٢٨) بَابُ مَا بَيْنَ الْفَتْحَتَيْنِ

١٤١- (٢٩٥٥) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا بَيْنَ الْفَتْحَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» قَالُوا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ : أَلَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ : أَلَيْتُ . قَالُوا : أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ : أَلَيْتُ . «ثُمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ

ماء فينبثون كما ينبث النمل» .

قال : «وليس من الإنسان شيء إلا يبلَى . إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب . ومنه يركب الخلق يوم القيامة» . [خ : ٩٣٥]

١٤٢ - (٠٠٠) وحدتنا فضيلة بن سعيد . حدثنا المعيرة (يعني الحرابي) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «كُلُّ ابنِ آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب . منه خلق وفيه يركب» .

١٤٣ - (٠٠٠) وحدتنا محمد بن رافع . حدثنا عبد الرزاق . حدثنا معمر عن همام ابن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ . فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله ﷺ : «إن في الإنسان عظما لا تأكله الأرض أبدا . فيه يركب يوم القيامة» قالوا : أي عظم هو ؟ يا رسول الله ! قال : «عجب الذنب» .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٣- كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ

١- (٢٩٥٦) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَغْنِي الدَّرَاوَرْدِي) عَنْ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ» .

٢- (٢٩٥٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَغْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالشُّوْقِ ، دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ ، وَالنَّاسُ كَنَفَتْهُ . فَمَرَّ بِحَذِي أَسْكَ مَيْتٍ . فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ . ثُمَّ قَالَ : «أَيْتُكُمْ يُحِبُّ أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمٍ ؟» فَقَالُوا : مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ . وَمَا نَضُنُّ بِهِ ؟ قَالَ : «الْمُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ ؟» قَالُوا : وَاللَّهِ ! لَوْ كَانَ حَيًّا ، كَانَ عَيْنًا فِيهِ ، لِأَنَّهُ أَسْكَ . فَكَيْفَ وَهُوَ مَيْتٌ ؟ فَقَالَ : «فَوَاللَّهِ ! لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ ، مِنْ هَذَا عَلَيْنَا» .

(٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَزْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ السَّامِيُّ . قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَغْنِي ابْنَ الثَّقَفِيِّ) عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ : فَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا الشَّكُّ بِهِ غَيْبًا .

٣- (٢٩٥٨) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ . حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ : «الْهَاجِمُ التَّكَاثُرُ» . قَالَ : «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي . مَالِي . (قَالَ) وَهَلْ لَكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ ! مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟» .

(٠٠٠) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . وَقَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا أَبِي . كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامٍ .

٤- (٢٩٥٩) حَدَّثَنِي شُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي . مَالِي . إِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثُ : مَا أَكَلَ فَأَفْتَى . أَوْ لَبِستَ فَأَبْلَى . أَوْ أُعْطِيَ فَأَفْتَنَى . وَمَا سِوَى

ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ ، وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ .

(٥٠٠) وَهَدَيْتَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ . أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلُهُ .

٥ - (٢٩٦٠) هَدَيْتَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ . فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ . يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ . فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ ، وَمَالُهُ . وَيَبْقَى عَمَلُهُ » . [خ :

[٦٥١٤

٦ - (٢٩٦١) هَدَيْتَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَزْمَلَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الشَّجِيئِ) . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ غُرُوزَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ . أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ ، وَهُوَ خَلِيفُ بَنِي غَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُيَيْنَةَ بْنَ الْحِرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ . يَأْتِي بِحَرْبَتَيْهَا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ . فَقَدِمَ أَبُو عُيَيْنَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُيَيْنَةَ . فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ . فَتَعَرَّضُوا لَهُ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ . ثُمَّ قَالَ : « أَطْنُكُمْ . سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُيَيْنَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ؟ » فَقَالُوا : أَجَلٌ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ . فَوَاللَّهِ ! مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ . وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا . وَتُهْلِكَكُمْ . كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ » . [خ : ٣١٥٨]

(٥٠٠) هَدَيْتَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . جَمِيعًا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح . وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ . أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ . أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ . كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ . بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلِ حَدِيثِهِ . غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ « وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ » .

٧ - (٢٩٦٢) هَدَيْتَنَا عُمَرُ بْنُ سَوَادٍ الْغَامِرِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو فِرَاسٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا فُيِّحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ »
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : نَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْ غَيْرَ
 ذَلِكَ تَتَنَافَسُونَ . ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ . ثُمَّ تَتَدَابِرُونَ . ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ . أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ .
 ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ » .

٨ - (٢٩٦٣) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ
 يَحْيَى : أَخْبَرَنَا) الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِرَاطِيُّ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ
 وَالْخَلْقِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ » . [خ : ٦٤٩٠]

(٠٠٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ . عَنْ هِثَامِ بْنِ
 مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الرَّثَادِ . سِوَاءً .

٩ - (٠٠٠) وَهَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ .
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ح . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 « انظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ . وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ . فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا
 تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ » .

قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : « عَلَيْكُمْ » .

١٠ - (٢٩٦٤) هَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا هِثَامٌ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
 ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي بَيْتِي إِسْرَائِيلَ . أَبْرَصٌ وَأَقْرَعٌ وَأَعْمَى . فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ .
 فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا . فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ حَسَنَ
 وَجِلْدِي حَسَنٌ وَيَذْهَبَ عَنِّي الَّذِي قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ قَذَرُهُ .
 وَأَعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا وَجِلْدًا . حَسَنًا : قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْإِبِلُ (أَوْ
 قَالَ الْبَقَرُ . شَكٌّ إِسْحَاقُ) - إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَخَذَهُمَا : الْإِبِلُ . وَقَالَ
 الْآخَرُ : الْبَقَرُ - قَالَ فَأَعْطِيَ ثَاقَةَ عُمَرَاءَ . فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ
 فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبَ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَذَرَنِي
 النَّاسُ . قَالَ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ . وَأَعْطِيَ شَعْرًا حَسَنًا . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ
 إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْبَقَرُ . فَأَعْطِيَ بَقَرَةً حَامِلًا . فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا . قَالَ فَأَتَى

(صحيح مسلم - ٤٩٨)

الأعمى فقال : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ . قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْغَنَمُ . فَأَعْطَانِي شَاةً وَالْبَدَأُ فَأَتَيْتُ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا . قَالَ : فَكَانَ لِهَذَا وَاِدٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَلِهَذَا وَاِدٌ مِنَ الْبَقَرِ . وَلِهَذَا وَاِدٌ مِنَ الْغَنَمِ .

قَالَ : ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مُسْكِينٌ . قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ . أَسْأَلُكَ ، بِالَّذِي أَعْطَاكَ الْوَنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ ، بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي . فَقَالَ : الْخُشُوعُ كَثِيرَةٌ . فَقَالَ لَهُ : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ . أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَفْذُرُكَ النَّاسُ ؟ فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ . فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ، فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ .

قَالَ : وَأَتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا . وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا . فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ .

قَالَ : وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ . انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي . فَلَا بَلَاعَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ . أَسْأَلُكَ ، بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ ، شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي . فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي . فَخَذْتُ مَا شِئْتُ . وَدَخْتُ مَا شِئْتُ . فَوَاللَّهِ ! لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذْتَهُ إِلَيَّ . فَقَالَ : أَمْسِكْ مَالَكَ . فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ . فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَسُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ » . [خ : ٣٤٦٤]

١١ - (٢٩٦٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ - وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ - (قَالَ عَبَّاسٌ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا) أَبُو بَكْرٍ الْخَنْفِيُّ . حَدَّثَنَا بُكَيْرُ ابْنِ مِسْثَارٍ . حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي إِبِلِهِ . فَجَاءَهُ ابْنُهُ غَمَرُ . فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّكِيبِ . فَتَزَلَّ . فَقَالَ لَهُ : أَنْزَلْتُ فِي إِبِلِكَ وَعَنَيْتُكَ وَتَرَكْتُ النَّاسَ يَتَنَازَعُونَ الْمَلِكَ بَيْنَهُمْ ؟ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ : اشْكُتُ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ ، الْغَنِيَّ ، الْخَفِيَّ» .

١٢ - (٢٩٦٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ . حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ . قَالَ : سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ سَعْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمَيْرٍ . حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بَشِيرٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ

يَقُولُ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَوَّلَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَلَقَدْ كُنَّا نَعْزُو
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْخَبَلَةِ ، وَهَذَا الشَّمْرُ . حَتَّى إِنْ
أَحَدُنَا لَيَضْغُ كَمَا تَضْغُ الشَّاةُ . ثُمَّ أَضْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ . لَقَدْ جِئْتُ ،
إِذَا ، وَضَلَّ عَلَيَّ .

وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُيَيْنٍ : إِذَا . [خ : ٦٤٥٣]

١٣- (٠٠٠) وَهَذَا بَحْثُ بَنِي بَحْجَى . أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ : حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضْغُ كَمَا تَضْغُ الْعِزْرُ . مَا يَحْلُطُهُ بِئْسَ .

١٤- (٢٩٦٧) هَذَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ . قَالَ : خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ . فَحَمِدَ اللَّهَ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ . فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَاءً . وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا
إِلَّا ضَبَابَةٌ كَضَبَابَةِ الْإِنَاءِ . يَتَضَابُّهَا صَاحِبُهَا . وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالٍ لَهَا .
فَانْتَقِلُوا بِحَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ . فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ . فَهِيَ فِيهَا
سَبْعِينَ عَامًا لَا يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا . وَاللَّهُ ! لَتَمْلَأَنَّ . أَفَعَجِبْتُمْ ؟ وَلَقَدْ ذَكَرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ
مِصْرَاعَيْنِ مِنَ مِصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطَيْطٍ مِنَ
الرَّحَامِ . وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ .
حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا . فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَتَقَفْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ . فَاتَّزَزْتُ
بِنِصْفِهَا وَاتَّزَزَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا . فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِمَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ
الْأَمْصَارِ . وَإِنِّي أَغُودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا . وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ
نُبُوَّةَ قَطٍ إِلَّا تَنَاسَخَتْ ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا . فَسْتَخِيرُونَ وَتُجَرَّبُونَ الْأُمَرَاءَ
بَعْدَنَا .

(٠٠٠) وَهَذَا بَحْثُ إِسْحَاقَ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ . وَقَدْ أَذْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ . قَالَ : خَطَبَ عُثْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ ،
وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ شَيْبَانَ .

١٥- (٠٠٠) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ ،
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ يَقُولُ : لَقَدْ
رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . مَا طَعَامُنَا إِلَّا وَرَقُ الْخَبَلَةِ . حَتَّى قَرِحَتْ
أَشْدَاقُنَا .

١٦- (٢٩٦٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ شَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ نَرَى رُبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ : « هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظُّهَيْرَةِ ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ : « فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ : « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا . قَالَ فَيَلْقَى الْعَبْدَ فَيَقُولُ : أَيُّ فُلٍ ! أَلَمْ أَكْرِمَكَ ، وَأَسْوَدَكَ ، وَأَزَوَّجَكَ ، وَأَسْعَزَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذَرَكَ تَرَأْسَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . قَالَ فَيَقُولُ : أَفَطَنَنْتَ أَنْتَ مُلَاقِي ؟ فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَنَسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي . ثُمَّ يَلْقَى الثَّانِي فَيَقُولُ : أَيُّ فُلٍ ! أَلَمْ أَكْرِمَكَ ، وَأَسْوَدَكَ ، وَأَزَوَّجَكَ ، وَأَسْعَزَ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ ، وَأَذَرَكَ تَرَأْسَ وَتَرَبُّعَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . أَيُّ رَبِّ ! فَيَقُولُ : أَفَطَنَنْتَ أَنْتَ مُلَاقِي ؟ فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَنَسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي . ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ . وَيُفْغِي بِحُزْنٍ مَا اسْتَطَاعَ . فَيَقُولُ : هَاهُنَا إِذَا

قَالَ : ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : الْآنَ نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ . وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ . مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ . فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ . وَيُقَالُ لِفَجْدِهِ وَلَحْجِهِ وَعِظَامِهِ : انْطِقِي . فَتَنْطِقُ فِجْدُهُ وَلَحْجُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ . وَذَلِكَ لِيُعَذِّرَ مِنْ نَفْسِهِ . وَذَلِكَ الْمُنَافِقُ . وَذَلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهَ عَلَيْهِ .

١٧- (٢٩٦٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ . حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْمُنْكَبِبِ ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَحِكَ .

فَقَالَ : « هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ ؟ » .

قَالَ : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : « مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ . يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَلَمْ تُجْزِنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ قَالَ يَقُولُ : بَلَى . قَالَ فَيَقُولُ : فَإِنِّي لَا أَجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ : فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا . وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهَدَا . قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ . فَيُقَالُ لِزَكَانِهِ : انْطِقِي . قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ . قَالَ ثُمَّ يُحْلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الكلام . قَالَ فَيَقُولُ : بُعْدًا لَكَ وَسُخْرًا . فَعَنْكَرْتُ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ .

١٨ - (١٠٥٥) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا » . [خ : ٦٤٦٠]

١٩ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتًا » .

وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو « اللَّهُمَّ ! ارْزُقْ » .

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ : « كَفَافًا » .

٢٠ - (٢٩٧٠) هَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا) جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، مِنْ طَعَامٍ بُرٍّ ، ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاغَا . حَتَّى قُبِضَ . [خ : ٦٦٨٧]

٢١ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاغَا ، مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

٢٢ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ ، يَوْمَئِذٍ مُتَتَابِعِينَ ، حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٣ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ، فَوْقَ ثَلَاثٍ .

٢٤ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ

عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خَيْرِ النَّبِيِّ ، ثَلَاثًا ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

٢٥ - (٢٩٧١) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ مُحَنَّدٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَيْنِ مِنْ خَيْرِ بَرٍّ ، إِلَّا وَأَخَذَهُمَا تَمَرٌ . [خ : ٢٩٧١]

٢٦ - (٢٩٧٢) هَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : وَبَحْنَى بْنُ يَمَانٍ حَدَّثَنَا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بَنَارَ . إِنْ هُوَ إِلَّا الثَّمَرُ وَالْمَاءُ . [خ : ٦٤٥٨] (٠٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ مُنْجَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ : إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ . وَلَمْ يَذْكُرْ آلَ مُحَمَّدٍ . وَزَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ مُنْجَرٍ : إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَا اللَّحْنِمُ .

٢٧ - (٢٩٧٣) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ . إِلَّا شَطْرَ شَعِيرٍ فِي رَقٍ لِي . فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ . فَكَلَّمْتُهُ فَقَنِي . [خ : ٦٤٥١]

٢٨ - (٢٩٧٢) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : وَاللَّهِ ! يَا ابْنَ أَخِي ! إِنْ كُنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ . ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ . وَمَا أَوْقَدَ فِي أَنْبِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ . قَالَ قُلْتُ : يَا خَالَه ! فَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ الثَّمَرُ وَالْمَاءُ . إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَافِعُ . فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَلْبَانِيَا ، فَيَسْقِيْنَاهُ . [خ : ٦٥٦٧]

٢٩ - (٢٩٧٤) هَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ . ح وَحَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا شَبِعَ مِنْ خَيْرٍ وَزَيْتٍ . فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، مَرَّتَيْنِ .

٣٠ - (٢٩٧٥) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ الْعَطَّارُ

عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ . حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ . حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَّيُّ عَنْ أُمِّهِ ، صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ .

٣١ - (٠٠٠) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ : الْمَاءَ وَالتَّمْرَ . [خ : ٥٣٨٣]

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ . كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سُفْيَانَ : وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ .

٣٢ - (٢٩٧٦) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ . قَالَا : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيانِ الْفَزَارِيَّ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَارِثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! (وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ !) مَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا ، مِنْ خُبْرِ حَنْطَةٍ ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا . [خ : ٥٣٧٤]

٣٣ - (٠٠٠) هَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ . حَدَّثَنِي أَبُو حَارِثٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ مَرَارًا يَقُولُ : وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ ! مَا شَبِعَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ ، ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا ، مِنْ خُبْرِ حَنْطَةٍ ، حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا .

٣٤ - (٢٩٧٧) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِبَاكٍ . قَالَ : سَمِعْتُ الثَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شَبِعْتُمْ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ ، مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ . وَفُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ : بِهِ .

٣٥ - (٠٠٠) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا الْمَلَائِيُّ . حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ . كِلَاهُمَا عَنْ سِبَاكٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ .

٣٦ - (٢٩٧٨) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . قَالَا :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِكِ بْنِ حَرْبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ التَّعْمَانَ يَخْطُبُ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنَ الدُّنْيَا . فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي ، مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ .

٣٧ - (٢٩٧٩) هَدَيْتَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ . سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُبَلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَلَسْنَا مِنْ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَلَيْكَ امْرَأَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : أَلَيْكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ . قَالَ : فَإِنْ لِي خَادِمًا . قَالَ : فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ .

(٠٠٠) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَأَنَا عَنْدهُ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنَّا ، وَاللَّهِ ! مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ . لَا نَفْقَهُ ، وَلَا دَابَّةً ، وَلَا مَتَاعٍ . فَقَالَ لَهُمْ : مَا شِئْتُمْ . إِنْ شِئْتُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَشَرُّ اللَّهُ لَكُمْ . وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلشُّلْطَانِ . وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَى الْجَنَّةِ ، بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا» .

قَالُوا : فَإِنَّا نَضْبِرُ . لَا نَسْأَلُ شَيْئًا .

(١) بَابُ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الدِّينِ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ

٣٨ - (٢٩٨٠) هَدَيْتَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ : «لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمَعْدِبِينَ . إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ . فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ» . [ج : ٤٣]

٣٩ - (٠٠٠) هَدَيْتَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجَرَ ، مَسَاكِينَ ثَمُودَ . قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحِجْرِ . فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الدِّينِ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ، إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ . حَدَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ» ثُمَّ زَجَرَ فَأَسْرَعَ حَتَّى خَلَفَهَا .

٤٠ - (٢٩٨١) حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى ، أَبُو صَالِحٍ . حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّاسَ نَزَلُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْحَجَرِ ، أَضْرَ ثَمُودَ . فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا . وَغَجَنُوا بِهِ الْعَجِينَ . فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَغْلِفُوا الْإِبِلَ الْعَجِينَ . وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَيْتْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ . [خ : ٣٢٧٩]

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ . غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَاسْتَقَوْا مِنْ بَنَارِهَا وَاعْتَجَنُوا بِهِ .

(٢) بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمِ

٤١ - (٢٩٨٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْغَيْثِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ ، كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَأَحْسَبُهُ قَالَ - وَكَالْقَاسِمِ لَا يُفْتَرُ ، وَكَالضَّاعِمِ لَا يُفْطَرُ » . [خ : ٥٣٥٣]

٤٢ - (٢٩٨٣) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى . حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَافِلُ الْيَتِيمِ ، لَهُ أَوْ لِعِزِّهِ ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ » وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى .

(٣) بَابُ فَضْلِ بِنَاءِ السَّاجِدِ

٤٣ - (٥٣٣) حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى . قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) ، أَنَّ بَكَيْرًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو ابْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ الْخَوْلَاطِيَّ يَذْكُرُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ جِبْنَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ ﷺ : إِنْكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ . وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا - قَالَ بَكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ - يَنْتَبِئُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

وَفِي رِوَايَةِ هَارُونٍ : « بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » . [خ : ٤٥٠]

٤٤ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . كِلَاهُمَا عَنْ الضَّحَّاكِ . قَالَ

ابن المثنى : حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ . فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ . وَأَحْثُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ . فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ بَنَى مَسْجِدًا ، لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ » .

(٠٠٠) وَهَذَا إِسْنَادُ ابْنِ إِسْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ . حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ . كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا : « بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

(٤) بَابُ الصَّدَقَةِ فِي الْمَسَاكِينِ

٤٥ - (٢٩٨٤) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ غُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ . فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابَ . فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَوْزَةٍ . فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاحِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ . فَتَنَحَّى الْمَاءَ . فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ . فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : فُلَانٌ . لِلَّاسِمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ . فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ اسْمِي ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ يَقُولُ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ . فَمَا تَضَعُ فِيهَا ؟ قَالَ : أَمَا إِذَا قُلْتُ هَذَا ، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ ، وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا ، وَأُرَدُّ فِيهَا ثُلُثُهُ » .

(٠٠٠) وَهَذَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبَّاحِ . أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ . حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ » .

(٥) بَابُ مَنْ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ فَمَرَّ بِهِ

٤٦ - (٢٩٨٥) هَذَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغْفُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ . مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي ، تَزَكُّهُ وَشِرْكُهُ » .

٤٧- (٢٩٨٦) هَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهِ بِهِ . وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ » .

٤٨- (٢٩٨٧) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يُسْمِعُ يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ . وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ » . [خ : ٦٤٩٩]

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا الْمَلَائِكَةُ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَزَادَ : وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا غَيْرَهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(٠٠٠) هَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ . أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ (قَالَ) سَعِيدٌ : أَظُنُّهُ قَالَ : ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى) قَالَ : سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدُبًا (وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرَهُ) يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : بِمَثَلِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ .

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ الْأَمِينُ ، الْوَلِيدُ ابْنُ حَرْبٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

(٦) بَابُ التَّكَلُّمِ بِالْكَلِمَةِ يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ

٤٩- (٢٩٨٨) هَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُصَنَّرٍ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، يَنْزِلُ بِهَا فِي النَّارِ ، أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » . [خ : ٦٤٧٧]

٥٠- (٠٠٠) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ ، مَا يَتَّبِعُنُ مَا فِيهَا ، يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ ، أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

(٧) باب عُقُوبَةِ مَنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَفْعَلُهُ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَفْعَلُهُ

٥١ - (٢٩٨٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - (قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا) أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : قِيلَ لَهُ : أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمُهُ ؟ فَقَالَ : أَتَزُونَ أَنِّي لَا أَكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعَكُمْ ؟ وَاللَّهِ ! لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ . مَا دُونَ أَنْ أَفْتَحَ أَمْرًا لَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ . وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ ، يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا : إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ . بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيُلْقَى فِي النَّارِ . فَتَنْدَلِقُ أَفْتَابُ بَطْنِهِ . فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْجَمَارُ بِالرَّحَى . فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ . فَيَقُولُونَ : يَا فُلَانُ ! مَا لَكَ ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . قَدْ كُنْتُ أَمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ» . [خ : ٢٢٦٧]

(٠٠٠) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ . قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ . فَقَالَ رَجُلٌ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمُهُ فِيمَا يَصْنَعُ ؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ .

(٨) باب النَّهْيِ عَنِ هَتَكِ الْإِنْسَانِ سِتْرَ نَفْسِهِ

٥٢ - (٢٩٩٠) حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : حَدَّثَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمِّهِ . قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافَاةٌ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ . وَإِنْ مِنْ الْإِجْهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلًا ، ثُمَّ يَضْبِحُ قَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! قَدْ عَمِلْتَ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، فَيَبْصُرُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ ، وَيَضْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ» . قَالَ زُهَيْرٌ : «وَإِنْ مِنَ الْهَجَارِ» . [خ : ٦٠٦٩]

(٩) باب تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَكَرَاهَةِ التَّثَاوُبِ

٥٣ - (٢٩٩١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ . حَدَّثَنَا حَفْصُ (وَهُوَ ابْنُ

غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلَانِ . فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُشَمِّتِ الْآخَرَ . فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُشَمِّتْهُ : عَطَسَ فَلَانٌ فَشَمَّتْهُ ، وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُشَمِّتْنِي . قَالَ : « إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ . وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ » . [خ : ٦٢٢١]

(٥٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَغْنِي الْأَخْمَرُ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

٥٤ - (٢٩٩٢) هَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) . قَالَا : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى ، وَهُوَ فِي بَيْتِ بِنْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ . فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُشَمِّتْنِي ، وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْنِي . فَرَجَعْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا . فَلَمَّا جَاءَهَا قَالَتْ : عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُشَمِّتْهُ ، وَعَطَسْتُ فَشَمَّتْنِي . فَقَالَ : إِنَّ ابْنَكَ عَطَسَ ، فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَمْ أُشَمِّتْهُ . وَعَطَسْتُ ، فَحَمَدَتِ اللَّهَ ، فَشَمَّتْنِي . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ ، فَشَمِّتُوهُ . فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ ، فَلَا تُشَمِّتُوهُ » .

٥٥ - (٢٩٩٣) هَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ابْنُ عَمَّارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ . ح . وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ : « يَزْحَكُكَ اللَّهُ » ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الرَّجُلُ مَرْكُومٌ » .

٥٦ - (٢٩٩٤) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ . قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « التَّشَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ » . [خ : ٣٢٨٩]

٥٧ - (٢٩٩٥) هَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِصْمَعِيُّ ، مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ . حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ . حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْأُبَيِّ سَعِيدَ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيُمْسِكْ يَدَيْهِ عَلَى فِيهِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

٥٨ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَقَاوَبَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَنْسِكْ بِيَدِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

٥٩ - (٠٠٠) حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَقَاوَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » .

(٠٠٠) وَهَذَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ .

(١٠) بَابُ فِي أُعَادِيهِ مُتَفَرِّقَةٍ

٦٠ - (٢٩٩٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا) عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ . وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ » .

(١١) بَابُ فِي الْفَارِ وَأَنَّهُ مَسْحُوحٌ

٦١ - (٢٩٩٧) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ . جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَقِدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَا يُذَرَى مَا فَعَلَتْ . وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ . أَلَا تَرَوْنَهَا إِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ . وَإِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرَبَتْهُ ؟ »

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَقَبَا فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا . قُلْتُ : أَأَفْرَأُ التَّوْرَةَ ؟

وَقَالَ إِسْحَاقُ فِي رَوَاتِيهِ : « لَا نَذَرِي مَا فَعَلَتْ » . [خ : ٣٢٠٥]

٦٢ - (٠٠٠) وَهَذَا عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : « الْفَارَةُ مَسْحُوحٌ . وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا

لَيْتَ الْغَنَمَ فَتَشْرَبُهُ . وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَيْتُ الْإِبِلَ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَغَبٍ :
أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَفَأَنْزَلْتَ عَلَيَّ التَّوْرَةَ ؟

(١٢) بَابُ لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ تَحْرِيرِ مَرْتَيْنِ

٦٣ - (٢٩٩٨) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ،
عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ ، مِنْ
بَحْرِ وَاحِدٍ ، مَرَّتَيْنِ » . [خ : ٦١٣٣]
(...) وَهَذَيْنِ أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ
يُونُسَ . ع وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا يَغْفُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ . حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عَمِّهِ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ . عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

(١٣) بَابُ الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّ خَيْرٍ

٦٤ - (٢٩٩٩) حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ . جَمِيعًا عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (وَاللَّفْظُ لِشَيْبَانَ) . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ . إِنَّ أَمْرَهُ
كُلُّهُ خَيْرٌ . وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ . إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ . فَكَانَ خَيْرًا لَهُ .
وَإِنْ أَصَابَتْهُ صَرَاءٌ صَبَرَ ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) .

(١٤) بَابُ النَّبِيِّ عَنِ الْمَرْحِ إِذَا كَانَ فِيهِ إِفْرَاطٌ وَخِيفَ مِنْهُ فَتَنَتْهُ عَلَى الْمُدْرُوحِ

٦٥ - (٣٠٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ ، فَقَالَ : « وَبِحَاكَ ! قَطَعْتَ عُتُقَ صَاحِبِكَ . قَطَعْتَ عُتُقَ صَاحِبِكَ » مِرَازًا « إِذَا
كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا صَاحِبَهُ لَا مَحَالَةَ ، فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلَانًا . وَاللَّهُ حَسْبِيهِ . وَلَا
أُزَيِّ عَلَى اللَّهِ أَحَدًا . أَحْسِبُهُ ، إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ ، كَذًا وَكَذًا » . [خ : ٢٦٦٢]
٦٦ - (...) وَهَذَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادٍ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ . ع وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ . أَخْبَرَنَا عُثْمَرُ قَالَ : شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ

الْحَدَّاءُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مِنْ رَجُلٍ ، بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْحَكَ ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » مِرَارًا يَقُولُ ذَلِكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ ، لَا مَحَالَةَ : فَلْيَقُلْ : أَحْسِبْ فَلَانًا ، إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ . وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا » .

(٣٠٠) وَهَذَيْنِ عَنْهُمَا النَّاقِدُ . حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ . كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوُ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ . وَلَيْسَ فِي حَدِيثَيْمَا : فَقَالَ رَجُلٌ : مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْهُ .

٦٧ - (٣٠١) هَذَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يُنْثِي عَلَى رَجُلٍ ، وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ فَقَالَ : « لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ ، أَوْ قَطَعْتُمْ ، ظَهَرَ الرَّجُلِ » . [خ : ٢٦٦٣]

٦٨ - (٣٠٢) هَذَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قَالَ : قَامَ رَجُلٌ يُنْثِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْوَاءِ . فَجَعَلَ الْمِقْدَادُ يَخْشِي عَلَيْهِ التُّرَابَ ، وَقَالَ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَخْشِيَ فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ .

٦٩ - (٣٠٣) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ . فَعَمِدَ الْمِقْدَادُ . فَخَفَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ . وَكَانَ رَجُلًا صَخْمًا . فَجَعَلَ يَخْشَوْهُ فِي وَجْهِهِ الْخَضْبَاءَ . فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ ، فَاخْشَوْهُمُ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ » .

(٣٠٤) وَهَذَا عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ الْقُورِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ الْمِقْدَادِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ . بِمِثْلِهِ .

(١٥) بَابُ مُنَاوَلَةِ الْأَكْبَرِ

٧٠ - (٣٠٠٣) هَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنَا صَخْرُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَالِكٍ . فَيَذِبُنِي رَجُلَانِ . أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ . فَتَاوَلْتُ السَّوَّكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا . فَقِيلَ لِي : كَبِّرْ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ » . [خ : ٢٤٦]

(١٦) بَابُ التَّمَتُّبِ فِي الْحَدِيثِ وَكُلِّ كِتَابَةِ الْعِلْمِ

٧١ - (٢٤٩٣) هَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ . حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ : اسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحَجَرَةِ ! اسْمِعِي يَا رَبَّةَ الْحَجَرَةِ ! وَعَائِشَةُ تُصَلِّي فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ لِعُرْوَةَ : أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ أَنِفًا ؟ إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثًا ، لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ .

٧٢ - (٣٠٠٤) هَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ . حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَشْلَمٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي . وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ . وَحَدِّثُوا عَنِّي ، وَلَا حَرَجَ . وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ - قَالَ هَمَّامٌ : أَحْسِبُهُ قَالَ : - مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

(١٧) بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْأَفْئِدَةِ وَالشَّامِرِ وَالرَّاهِبِ وَالْغُلَامِ

٧٣ - (٣٠٠٥) هَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ صُهَيْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « كَانَ مَلِكٌ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ . فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبُرْتُ . فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا أَعْلَمُهُ السَّحَرَ . فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ . فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ ، إِذَا سَلَكَ ، رَاهِبٌ . فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَعْجَبَهُ . فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاحِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ . فَإِذَا أَتَى السَّاحِرَ ضَرَبَهُ . فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ . فَقَالَ : إِذَا خَشِيتَ السَّاحِرَ فَقُلْ : حَبْسَنِي أَهْلِي . وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ : حَبْسَنِي السَّاحِرُ . فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ : الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ أَفْضَلُ ؟ فَأَخَذَ حَجْرًا فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ

إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ . حَتَّى يَمْضِيَ النَّاسُ . فَرَمَاهَا فَفَقَّتْهَا .
وَمَضَى النَّاسُ . فَأَتَى الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : أَيُّ بُنَى ! أَنْتَ ،
الْيَوْمَ ، أَفْضَلُ مِنِّي . قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى . وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَى . فَإِنْ ابْتُلِيتَ فَلَا
تَدُلَّ عَلَيَّ . وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ .
فَسَمِعَ جَلِيسَ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ . فَأَتَاهُ يَهْدَايَا كَثِيرَةً .

فَقَالَ : مَا هَاهُنَا لَكَ أَجْمَعُ ، إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي . فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا .
إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ . فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ . فَأَمَّنَ بِاللَّهِ . فَشَفَاهُ
اللَّهُ . فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ
بَصْرَكَ ؟ قَالَ : رَبِّي . قَالَ : وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي ؟

قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ . فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ . فَجِيءَ
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : أَيُّ بُنَى ! قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ . فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا . إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ . فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ
يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ . فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ .

فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ . فَأَتَى . فَدَعَا بِالْمُنْشَارِ . فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرَقِ
رَأْسِهِ . فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ . ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ
فَأَتَى . فَوَضَعَ الْمُنْشَارَ فِي مَفْرَقِ رَأْسِهِ . فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ .

ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ . فَأَتَى . فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا . فَاضْعُدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ ،
فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ ، وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ . فَذَهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ . فَقَالَ :
اللَّهُمَّ ! اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ . فَزَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلَ فَسَقَطُوا . وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ .

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيَهُمُ اللَّهُ . فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قَرْقُورٍ ، فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ . فَإِنْ رَجَعَ عَنْ
دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ . فَذَهَبُوا بِهِ .

فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَعَرِقُوا . وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى
الْمَلِكِ . فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ : كَفَانِيَهُمُ اللَّهُ . فَقَالَ لِلْمَلِكِ :
إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمُرُكَ بِهِ .

قَالَ : وَمَا هُوَ : قَالَ : تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَتَضْلُبُنِي عَلَى جَذَعٍ . ثُمَّ

خَذَ سَهْمًا مِنْ كِتَانِي . ثُمَّ ضَعَّ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ . ثُمَّ قُلَّ : بِاسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ
الْغُلَامِ . ثُمَّ أَرَمَنِي . فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي . فَجَمَعَ النَّاسُ فِي ضَعِيدٍ وَاحِدٍ .
وَصَلَبَهُ عَلَى جَذَعٍ . ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِتَانِيهِ . ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ
قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ الْغُلَامِ . ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ . فَوَضَعَ يَدَهُ فِي
صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ . فَمَاتَ .

فَقَالَ النَّاسُ : آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ . آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ . فَأُتِيَ
الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ ؟ قَدْ ، وَاللَّهِ ! نَزَلَ بِكَ حَدْرُكَ . قَدْ آمَنَ
النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ فِي أَفْوَاهِ السَّكِكِ فَخَذَتْ وَأَضْرَمَ النَّيْرَانِ . وَقَالَ : مَنْ لَمْ
يَزِجْ عَنِ دِينِهِ فَأَخُوهُ فِيهَا . أَوْ قِيلَ لَهُ : افْتَحِمِ . فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا
صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا . فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ : يَا أُمِّهِ ! اضْبِرِّي . فَإِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ .

(١٨) بَابُ حَدِيثِ جَابِرِ الطُّوَيْلِ وَقِصَّةِ أَبِي الْيَسْرِ

٧٤ - (٣٠٠٦) حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ) وَالسَّيِّاقُ لِهَارُونَ . قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَغْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ ،
أَبِي حَزْرَةَ ، عَنْ عَبْدِادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي
نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا . فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِينَا أَبَا
الْيَسْرِ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ . مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ . وَعَلَى أَبِي
الْيَسْرِ بُرْدَةٌ وَمَعَاوِرِي . وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَاوِرِي . فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا عَمَّ ! إِنِّي أَرَى فِي
وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ . قَالَ : أَجَلٌ . كَانَ لِي عَلَى فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ الْحَرَامِيِّ مَالٌ .
فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ . فَقُلْتُ : ثُمَّ هُوَ ؟ قَالُوا : لَا . فَخَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لَهُ جَفَرٌ . فَقُلْتُ
لَهُ : أَيْنَ أَبُوكَ ؟ قَالَ : سَمِعَ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي . فَقُلْتُ : اخْرُجْ إِلَيَّ . فَقَدْ
عَلِمْتُ أَيْنَ أَنْتَ . فَخَرَجَ . فَقُلْتُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي ؟ قَالَ : أَنَا ،
وَاللَّهِ ! أَخَذْتُكَ . ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ . خَشِيتُ ، وَاللَّهِ ! أَنْ أُحَدِّثَكَ فَأَكْذِبَكَ . وَأَنْ
أَعِدَّكَ فَأُخْلِفَكَ . وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكُنْتُ ، وَاللَّهِ ! مُعْبِرًا . قَالَ :
قُلْتُ : آلهُ ! قَالَ : آلهُ ! قُلْتُ : آلهُ ! قَالَ : آلهُ ! قُلْتُ : آلهُ ! قَالَ : آلهُ . قَالَ :
فَأَتَى بِصَحِيفَتِهِ فَمَحَاهَا بِيَدِهِ . فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتَ قَضَاءً فَأَقْضِنِي . وَإِلَّا ، أَنْتَ فِي

جَلَّ . فَأَشْهَدُ بَصَرُ عَيْنِي هَاتَيْنِ (وَوَضَعَ إصْبَعِيهِ عَلَى عَيْنَيْهِ) وَسَمِعَ أُذُنِي هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِرِ قَلْبِهِ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ » .

(٣٠٠٧) قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ أَنَا : يَا عَمَّ ! لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةَ غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَعَاوِرِيكَ ، وَأَخَذْتَ مَعَاوِرِيَّ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ ، فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ . وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ . فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهِ . يَا ابْنَ أُجَي ! بَصَرُ عَيْنِي هَاتَيْنِ ، وَسَمِعَ أُذُنِي هَاتَيْنِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي هَذَا (وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِرِ قَلْبِهِ) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : « أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ . وَالْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ » وَكَانَ أَنْ أُعْطِيَتْهُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(٣٠٠٨) ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَسْجِدِهِ ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، مُشْتَمِلًا بِهِ . فَتَحَطَّيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ . فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! أَتُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَرِذَاؤُكَ إِلَى جَنْبِكَ ؟ قَالَ : فَقَالَ يَدِي فِي صَدْرِي هَكَذَا . وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَوَّسَهَا : أَرَدْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ الْأَحْمَقُ مِثْلُكَ ، فَيَرَانِي كَيْفَ أَصْنَعُ . فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ .

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِنَا هَذَا . وَفِي يَدِهِ عُرْجُونُ ابْنِ طَابٍ ، فَرَأَى فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَحَكَّهَا بِالْعُرْجُونِ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُغْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ » قَالَ : فَخَشَعْنَا . ثُمَّ قَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُغْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ » قَالَ : فَخَشَعْنَا . ثُمَّ قَالَ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُغْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ » قُلْنَا : لَا أَتَيْنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبَلَ وَجْهَهُ . فَلَا يَبْضُقَنَّ قَبْلَ وَجْهِهِ . وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْضُقْ عَنْ يَسَارِهِ ، تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى . فَإِنْ عَجَلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقْلُ بِغُوبِهِ هَكَذَا » ثُمَّ طَوَى ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ : « أَرُونِي عَسِيرًا » فَقَامَ فَتَى مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ . فَجَاءَ بِخَلْقٍ فِي رَاحَتِهِ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ . ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَثَرِ النُّخَامَةِ .

فَقَالَ جَابِرٌ : فَبَيْنَ هُنَاكَ جَعَلْتُمُ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ . [خ : ٣٧٠ مختصراً]

(٣٠٠٩) سَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطِرٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْمُجَنِّدِيَّ بْنِ عَمْرِو الْجُهَنِيِّ . وَكَانَ النَّاصِحُ يَغْتَبِيهِ مِثْلُ الْخَمْسَةِ وَالسَّتَّةِ وَالسَّبْعَةِ . فَذَارَتْ غُفْبَةُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاصِحٍ لَهُ . فَأَنَاحَهُ فَرَكَبَهُ . ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدَّنِ . فَقَالَ لَهُ :

شَأْ . لَعَنَكَ اللَّهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بِعِيرِهِ ؟ » قَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « انْزِلْ عَنْهُ . فَلَا تَضْحَكُنَا بِمَلْعُونٍ . لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ . وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا تَوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءٌ ، فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ » .

(٣٠١٠) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كَانَتْ غَشِيْبِيَّةٌ وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا ؟ » قَالَ جَابِرٌ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : هَذَا رَجُلٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ ؟ » فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ . فَاْنْطَلَقْنَا إِلَى الْبَيْتِ . فَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ . ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْغَنَاهُ . فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « أَتَاذَنَانِ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَشْرَعَ نَاقَتُهُ فَشَرِبَتْ . شَنَقَ لَهَا فَشَجَّتْ فَبَالَتْ . ثُمَّ عَدَلَ بِهَا فَأَنَاحَهَا . ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ مِنْ مُتَوَضَّأِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ . وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ ذَهَبَتْ أَنْ أُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ تَبْلُغْ لِي . وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَتَكْسَتْهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا . ثُمَّ تَوَاقَضْتُ عَلَيْهَا . ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ . ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ . ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْنَا جَمِيعًا . فَذَفَعَنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ . فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِمُقُنِي وَأَنَا لَا أَشْعُرُ . ثُمَّ فَطِنْتُ بِهِ . فَقَالَ هَكَذَا ، بِيَدِهِ . يَغْيِي شَدَّ وَسَطَكَ . فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا جَابِرُ ! » قُلْتُ : لَبَّيْكَ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ . وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ » . [خ : ٣٦١ بنحوه مختصراً]

(٣٠١١) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثًا ، فِي كُلِّ يَوْمٍ ، تَمْرَةٌ . فَكَانَ يَمَضُّهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ . وَكُنَّا نَحْتَبِطُ بِقِسِيْنَا وَنَأْكُلُ . حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَأُقْسِمُ . أَخْطِئَهَا رَجُلٌ مِثًا يَوْمًا . فَاْنْطَلَقْنَا بِهِ نَنْعِشُهُ . فَشَهِدْنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطَهَا . فَأَعْطَيْنَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا .

(٣٠١٢) سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا وَادِيَا أَفِيحٍ . فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ . فَظَنَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَتِرُ بِهِ .

فَإِذَا شَجَرَتَانِ بَشَاطِئِ الْوَادِي . فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بَعْضَ مِنْ أَغْصَانِهَا . فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ يَا ذَنْ اللَّهِ » فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُخْشَوْشِ ، الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ . حَتَّى أَتَى الشَّجَرَةَ الْآخَرَى . فَأَخَذَ بَعْضَ مِنْ أَغْصَانِهَا . فَقَالَ : « انْقَادِي عَلَيَّ . يَا ذَنْ اللَّهِ » فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ . حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَنْصَفِ بَيْنَهُمَا ، لَمْ يَبْنِيَهُمَا (يَعْنِي جَمْعَهُمَا) فَقَالَ « التَّبَا عَلَيَّ يَا ذَنْ اللَّهِ » فَالتَأَمَّتَا . قَالَ جَابِرٌ : فَخَرَجْتُ أَخْضِرُ خَافَةً أَنْ يُحْسِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُرْبِي فَيَنْتَعِدَ (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ : فَيَنْتَعِدُ) فَجَلَسْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي . فَحَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلًا . وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدْ افْتَرَقَتَا . فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ . فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ وَقَفَةً . فَقَالَ بِرَأْسِهِ هَكَذَا « وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا » ثُمَّ أَقْبَلَ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ قَالَ : « يَا جَابِرُ ! هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « فَأَنْطَلِقُ إِلَى الشَّجَرَتَيْنِ فَأَقْطَعُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا . فَأَقْبِلُ بِهِمَا . حَتَّى إِذَا قُتِمَ مَقَامِي فَأَرْسِلَ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ » .

قَالَ جَابِرٌ : فَقُتِمْتُ فَأَخَذْتُ حِجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَخَسَرْتُهُ . فَأَنْدَلَقَ لِي . فَأَتَيْتُ الشَّجَرَتَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُتِمَ مَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي . ثُمَّ لَحَقْتُهُ فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَعَمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : « إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرَيْنِ يُعَذِّبَانِ . فَأَخْبَيْتُ ، بِشَفَاعَتِي ، أَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمَا ، مَا دَامَ الْغُصْنَانِ رَطْبَيْنِ » .

(٣٠١٣) قَالَ : فَأَتَيْنَا الْعَسْكَرَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! نَادِ بِوَضُوءٍ » فَقُلْتُ : أَلَا وَضُوءٌ ؟ أَلَا وَضُوءٌ ؟ أَلَا وَضُوءٌ ؟ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا وَجَدْتُ فِي الرُّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ . وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرِيدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَاءَ ، فِي أَشْجَابٍ لَهُ ، عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ .

قَالَ : فَقَالَ لِي : « انْطَلِقْ إِلَى فَلَانِ ابْنِ فَلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَاَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ ؟ » قَالَ : فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَنْظَرْتُ فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عِزْلَاءٍ شَجَبٍ مِنْهَا ، لَوْ أَنِّي أَفْرَعُهُ لَشَرِبْتُهُ يَابِسُهُ . فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عِزْلَاءٍ شَجَبٍ مِنْهَا . لَوْ أَنِّي أَفْرَعُهُ لَشَرِبْتُهُ يَابِسُهُ .

قَالَ : « اذْهَبْ فَأَتِنِي بِهِ » فَأَتَيْتُهُ بِهِ . فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بَيْنِي لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَيَغْمِزُهُ بِيَدَيْهِ . ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ : « يَا جَابِرُ ! نَادِ بِحِفْظَةٍ » فَقُلْتُ : يَا حِفْظَةُ

الرَّكْبِ ٢. فَأَتَيْتُ بِهَا تَحْمِلُ . فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فِي الْجَفْنَةِ هَكَذَا قَبَسَ طَهًا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَفْنَةِ . وَقَالَ : « خُذْ . يَا جَابِرُ ! فَضَبَّ عَلَيَّ . وَقُلْ : بِاسْمِ اللَّهِ » فَضَبَّتْ عَلَيْهِ وَقُلْتُ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ فَارَزَتِ الْجَفْنَةُ وَدَارَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ . فَقَالَ : « يَا جَابِرُ ! نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ » قَالَ : فَأَتَى النَّاسَ فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوُّوا . قَالَ فَقُلْتُ : هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ وَهِيَ مَلَأَى .

(٣٠١٤) وَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ . فَقَالَ : « عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ » فَأَتَيْنَا سَيْفَ الْبَحْرِ . فَوَخَرَ الْبَحْرُ زُخْرَةً . فَأَلْقَى دَابَّةً . فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ . فَاطْبَخْنَا وَاشْتَوَيْنَا ، وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا . قَالَ جَابِرُ : فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَةً ، فِي حِجَاجِ عَيْنِي . مَا يَرَانَا أَحَدٌ ، حَتَّى خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَمَقَّوْشْنَاهُ . ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرُّكْبِ ، وَأَعْظَمِ كِفَلٍ فِي الرُّكْبِ ، فَدَخَلَ نَحْتَهُ مَا يُطَاطَأُ رَأْسُهُ .

(١٩) بَابُ فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ وَيُقَالُ لَهُ حَدِيثُ الرُّضَلِ

٧٥ - (٢٠٠٩) حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ . حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ . حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الزَّهْرَاءَ بِنْتَ عَازِبٍ يَقُولُ : جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ . فَاشْتَرَى مِنْهُ رَحْلًا . فَقَالَ لِعَازِبٍ : ابْعَثْ مَعِيَ ابْنَكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى مَنْزِلِي . فَقَالَ لِي أَبِي : احْمِلْهُ . فَحَمَلْتُهُ . وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَنْتَقِدُ ثَمَنَهُ . فَقَالَ لَهُ أَبِي : يَا أَبَا بَكْرٍ ! حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمْ لَيْلَةَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : نَعَمْ . أَسَرَيْنَا لَيْلَتَنَا كُلَّهَا . حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ . وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ . حَتَّى رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ . لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ . فَتَزَلْنَا عِنْدَهَا . فَأَتَيْتُ الصَّخْرَةَ فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا ، يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّهَا . ثُمَّ بَسَطْتُ عَلَيْهِ فَرْوَةً . ثُمَّ قُلْتُ : نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا أَنْفَضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ . فَنَامَ . وَخَرَجْتُ أَنْفَضُ مَا حَوْلَهُ . فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ مُقْبِلٍ بِغَنَمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي أَرَدْنَا . فَلَقِيْتُهُ فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ ؟ يَا غَلَامُ ! فَقَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قُلْتُ : أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَفَتَحْلُبُ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَأَخَذَ

شاةً فقلتُ له : انفض الصُّرْعَ مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى (قَالَ : فَرَأَيْتَ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ
بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ) فَحَلَبَ لِي ، فِي قَعْبٍ مَعَهُ ، كُنْبَةً مِنْ لَبَنٍ . قَالَ : وَمَعِيَ
إِدَاوَةٌ أَرْتَوِي فِيهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ .

قَالَ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ . وَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ . فَوَافَقْتُهُ اسْتَيْقَظَ . فَصَبَبْتُ
عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اشْرَبْ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ .
قَالَ : فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ . ثُمَّ قَالَ : «أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ ؟» قُلْتُ : بَلَى .

قَالَ : فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ . وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ . قَالَ : وَنَحْنُ فِي
جَلَدٍ مِنَ الْأَرْضِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْنَا . فَقَالَ : «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»
فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَارْتَطَمْتُ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا . أَرَى فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
أَنْكُمَا قَدْ دَعَوْتُمَا عَلَيَّ . فَادْعُوا لِي . فَاللَّهُ لَكُمْ أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبُ . فَدَعَا اللَّهُ .
فَنَجَا . فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ : قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هَاهُنَا . فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ .
قَالَ : وَوَفَّى لَنَا .

(....) وَهَذَيْنِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ . كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ : الْبَرَاءِ
قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . بِمَعْنَى حَدِيثِ
زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ ، مِنْ رَوَايَةِ عُثْمَانَ ابْنِ عُمرَ : فَلَمَّا دَنَا دَعَا عَلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ . وَوَتَبَ عَنْهُ . وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قَدْ
عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ . فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ . وَلَكَ عَلَيَّ لِأَعْمَتَيْنِ عَلَى مَنْ
وَرَأَيْتِي . وَهَذِهِ كِنَانَتِي . فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا . فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ عَلَى إِبِلِي وَعِظْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ . قَالَ : «لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ» فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا . فَتَنَازَعُوا أُهْبَهُمْ
يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : «أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ ، أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ،
أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ» فَصَعِدَ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ . وَتَفَرَّقَ الْعُلَمَاءُ وَالْخَدَمُ فِي
الطَّرِيقِ . يَنَادُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا مُحَمَّدُ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ !

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥٤- كتاب التفسير

١- (٣٠١٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُثَنٍّ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ : ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ . فَبَدَلُوا . فَادْخُلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْطَاهِهِمْ . وَقَالُوا : حِجَّةٌ فِي شَعْرَةٍ » .

٢- (٣٠١٦) هَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ النَّاقِذُ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ ابْنِ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : حَدَّثَنِي . وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا) يَغْفُوبُ - يَغْنُونُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ - حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ - وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ - عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَقَاتِهِ . حَتَّى تُؤْفَى ، وَأَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . [خ : ٤٩٨٢]

٣- (٣٠١٧) هَدَّثَنِي أَبُو حَافِظٍ ، زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) . حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ : إِنَّكُمْ تَقْرءُونَ آيَةً . لَوْ أَنْزَلْتَ فِيْنَا لَا تَخْذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا . فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلْتَ . وَأَيُّ يَوْمٍ أَنْزَلْتَ : وَأَيُّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ أَنْزَلْتَ . أَنْزَلْتَ بِعَرَفَةَ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ . قَالَ سُفْيَانُ : أَشْكُ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا . يَغْنِي : «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي» [المائدة : ٣] .

٤- (٣٠٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ : لَوْ عَلَيْنَا ، مَغْشَرُ يَهُودَ ، نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا» نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ ، لَا تَخْذُنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا . قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ . وَالشَّاعَةَ . وَأَيُّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ . نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ . وَنَحْنُ مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَاقَاتٍ .

٥ - (٠٠٠) وَهَدَيْتَنِي عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ . قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ . فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَأُوهَا . لَوْ عَلَيْنَا نَزَلَتْ ، مَغْفِرَةُ الْيَهُودِ ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا . قَالَ : وَأَيُّ آيَةٍ ؟ قَالَ : الْيَوْمَ أَكَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا . فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأَعْلَمَ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ . وَالْمَكَانَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ . نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَاقَاتٍ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ . [خ : ٤٥]

٦ - (٣٠١٨) هَدَيْتَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِي (قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ حَزْمَلَةُ : أَخْبَرَنَا) ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي عَزْرَةُ بْنُ الرَّبِيعِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْبَيْتِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾ [النساء : ٣] قَالَتْ : يَا ابْنَ أَخْتِي ! هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْهَا . تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ . فَيُعْطِيهِ مَا لَهَا وَجَمَالُهَا . فَيُرِيدُ وَلَيْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُفْسِدَ فِي صَدَاقِهَا . فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ . فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُفْسِدُوا لَهُنَّ . وَيَنْبَلُغُوا بَيْنَ أَغْلَى سُلْتَنٍ مِنَ الصَّدَاقِ . وَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ ، سِوَاهُنَّ . [خ : ٥٠٦٤]

قَالَ عَزْرَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ ، فِيهِنَّ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ، قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ [النساء : ١٢٧] .

قَالَتْ : وَالَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَّهُ يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ ، الْآيَةُ الْأُولَى الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْبَيْتِ فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ [النساء : ٣] .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَقَوْلُ اللَّهِ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى : وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ ، رَغْبَةً أَخَذَكُمْ عَنْ الْيَتِيمَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي حَجَرٍ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةَ الْمَالِ وَالْجَمَالِ . فَهِيَ أَنْ يَنْكِحُوا مَا رَغَبُوا فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ . مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ . [خ : ٢٤٩٤]

(٠٠٠) وَهَدَيْتَنَا الْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . جَمِيعًا عَنْ يَغْفُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

سعد . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِح ، عَنْ ابْنِ شِهَاب . أَخْبَرَنِي غَزْوَةُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى﴾ . وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَزَادَ فِي آخِرِهِ : مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ ، إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ .

٧ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى﴾ . قَالَتْ : أَنْزِلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ وَلِيُّهَا وَوَارِثُهَا . وَلَهَا مَالٌ . وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا . فَلَا يَنْكِحُهَا بِمَالِهَا . فَيَضُرُّ بِهَا وَيُسِيءُ صُحْبَتَهَا . فَقَالَ : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ . يَقُولُ : مَا أَخْلَلَتْ لَكُمْ . وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضُرُّ بِهَا .

٨ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَا يُنَالِي عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا تُؤْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ . قَالَتْ : أَنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ . تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ . فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا . وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ . فَيَغْضُلُهَا فِي مَالِهِ . فَيَغْضُلُهَا فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يَتَزَوَّجُهَا غَيْرَهُ .

٩ - (٠٠٠) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ . قَالَتْ : هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكْنَهُ فِي مَالِهِ . حَتَّى فِي الْعَذْقِ . فَيَرْغَبُ ، يَغْنِي ، أَنْ يَنْكِحَهَا . وَيَكْرَهُ أَنْ يَنْكِحَهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ . فَيَغْضُلُهَا .

١٠ - (٣٠١٩) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦] قَالَتْ : أَنْزِلَتْ فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَيُضْلِحُهُ . إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ .

١١ - (٠٠٠) وَهَذِهِ أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِرْ ، وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء : ٦] قَالَتْ : أَنْزِلَتْ فِي وَلِي الْيَتِيمِ ، أَنْ يُصِيبَ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا ، بِقَدْرِ مَالِهِ ، بِالْمَعْرُوفِ . [خ : ٢٢١٢]

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْزٍ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

١٢- (٣٠٢٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ [الأحزاب : ١٠] قَالَتْ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْحَنْدَقِ .

١٣- (٢٠٢١) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء : ١٢٨] الْآيَةَ . قَالَتْ : أُنْزِلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ . فَتَطُولُ صُحْبَتُهَا . فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا . فَتَقُولُ : لَا تُطَلِّقْنِي ، وَأُمْسِكْنِي ، وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي . فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ . [خ : ٢٤٥٠]

١٤- (٠٠٠) هَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ﴾ [النساء : ١٢٨] قَالَتْ : نَزَلَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ . فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَسْتَكْثِرَ مِنْهَا ، وَتَكُونُ لَهَا صُحْبَةً وَوَلَدًا . فَتَكْذَرُهُ أَنْ يَفَارِقَهَا . فَتَقُولُ لَهُ : أَنْتَ فِي حِلٍّ مِنِّي شَأْنِي .

١٥- (٣٠٢٢) هَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِي عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أَخْتِي ! أَمَرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَسَبُّوهُمْ .

(٠٠٠) وَهَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ .

١٦- (٣٠٢٣) هَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبِي . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء : ٩٣] فَرَحَلْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ آخِرَ مَا أُنْزِلَ . ثُمَّ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ . [خ : ٤٥٩٠]

١٧- (٠٠٠) وَهَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا النَّضْرُ . قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ :

في حديث ابن جعفر : نزلت في آخر ما أنزل .

وفي حديث النضر : إنما لمن آخر ما أنزلت .

١٨ - (٠٠٠) حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشر . قال : حدثنا محمد بن جعفر .

حدثنا شعبة عن منصور ، عن سعيد بن جبيرة قال : أمرني عبد الرحمن بن أبيزى ، أن أسأل ابن عباس عن هاتين الآيتين : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾ . فسأله فقال : لم ينسخها شيء . وعن هذه الآية : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ [الفرقان : ٦٨] قال : نزلت في أهل الشرك .

١٩ - (٠٠٠) حدثني هارون بن عبد الله . حدثنا أبو النضر ، هاشم بن القاسم السبيعي . حدثنا أبو معاوية (يعني شيبان) عن منصور بن المعتمر ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية بمكة : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ﴾ ، إلى قوله ، ﴿ مَهَانًا ﴾ . فقال المشركون : وما يعني عتًا الإسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش ؟ فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا ﴾ [الفرقان : ٧٠] إلى آخر الآية . [خ : ٤٧٦٥] قال : فأما من دخل في الإسلام وعقله . ثم قتل ، فلا توبة له .

٢٠ - (٠٠٠) حدثني عبد الله بن هاشم وعبد الرحمن بن بشر العبدي . قال : حدثنا يحيى (وهو ابن سعيد القطان) عن ابن جريج . حدثني القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبيرة ، قال : قلت لابن عباس : ألمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ قال : لا . قال : فتلوث عليه هذه الآية التي في الفرقان : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ إلى آخر الآية . قال : هذه آية مكية . نسختها آية مدنية : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا ﴾ .

وفي رواية ابن هاشم : فتلوث عليه هذه الآية التي في الفرقان : إلا من تاب .

٢١ - (٣٠٢٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله وعبد بن حميد (قال عبد : أخبرنا . وقال الآخرون : حدثنا) جعفر بن عون . أخبرنا أبو عيسى عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عبيد الله بن عبد الله بن غنبة . قال : قال لي ابن عباس : تعلم (وقال هارون : نذري) آخر سورة نزلت من القرآن ، نزلت جميعاً ؟ قلت : نعم . ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ . قال : صدقت .

وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ : تَعَلَّمَ أَيُّ سُورَةٍ . وَلَمْ يَقُلْ : آخِرَ .
 (٣٠٠) وَهَذَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ ، بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ ، مِثْلَهُ وَقَالَ : آخِرَ سُورَةٍ . وَقَالَ عَبْدُ الْمُجِيدِ : وَلَمْ يَقُلْ : ابْنُ سُهَيْلٍ .
 ٢٢ - (٣٠٢٥) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
 الصَّبَّاحِ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ - (قَالَ : حَدَّثَنَا . وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا) سَفْيَانُ
 عَنْ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا فِي
 غَنِيمَةٍ لَهُ . فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ . فَزَلَّتْ هُوَ لَا
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴿ [النساء : ٩٤] وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ :
 السَّلَامُ . [خ : ٤٥٩١]

٢٣ - (٣٠٢٦) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ . ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،
 عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حُجُّوا
 فَرَجَعُوا ، لَمْ يَدْخُلُوا الْبُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا . قَالَ لَخَاءَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ مِنْ
 بَابِهِ . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
 ظُهُورِهَا﴾ [البقرة : ١٨٩] . [خ : ١٨٠٣]

(١) بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾

٢٤ - (٣٠٢٧) حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدِيقِيُّ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ
 ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الحديد : ١٦] إِلَّا أَرْبَعَ سِنِينَ .

(٢) بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

٢٥ - (٣٠٢٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ح وَحَدَّثَنِي أَبُو
 بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) . حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ
 مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّظِيرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ
 بِالْبَيْتِ وَهِيَ غُرْنَاءٌ . فَتَقُولُ : مَنْ يُعِيرُنِي تَطَوُّافًا ؟ تَجْعَلُهُ عَلَى فَرْجِهَا . وَتَقُولُ :

الْيَوْمَ يَبْدُو بَغْضُهُ أَوْ كَلُّهُ فَمَا بَدَا مِنْهُ فَلَا أَجْلَهُ
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ [الأعراف : ٣١] .

(٣) باب في قوله تعالى ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِياتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾

٢٦ - (٣٠٢٩) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) . حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنْ سُلُوفٍ يَقُولُ لِحَارِثَةَ لَهُ : اذْهَبِي فَأَبِغِينَا شَيْئًا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِيَبْتَلِيَ عَنْصَرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ «هَتَّن» غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .
٢٧ - (٠٠٠) وَهَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ . حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ جَارِثَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سُلُوفٍ يَقَالُ لَهَا : مُسَيِّكَةُ . وَأُخْرَى يَقَالُ لَهَا : أُمَيْمَةُ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الرَّئْيِ . فَشَكَّنا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

(٤) باب في قوله تعالى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ

٢٨ - (٣٠٣٠) هَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [الإسراء : ٥٧] قَالَ : كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ أَشْلَمُوا . وَكَانُوا يُعْبُدُونَ . فَبَقِيَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْبُدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ . وَقَدْ أَشْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ .
٢٩ - (٠٠٠) هَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ . قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْإِنْسِ يُعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ . فَأَشْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجِنِّ . وَاسْتَفْسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ . فَنَزَلَتْ : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ . [خ : ٤٧١٤]
(٠٠٠) وَهَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

٣٠ - (٠٠٠) وَهَذَا فِي حَجَّاجِ بْنِ الشَّاعِرِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنِي أَبِي . حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّمَّانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ . قَالَ : نَزَلَتْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا يَعْبُدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ . فَأَسْلَمَ الْجِنُّونَ . وَالْإِنْسُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ . فَتَزَلَّتْ : ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ﴾ .

(٥) بَابُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ وَالْأَنْفَالِ وَالْحَشْرِ

٣١ - (٣٠٣١) هَذَا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : سُورَةُ التَّوْبَةِ ؟ قَالَ : التَّوْبَةُ ؟ قَالَ : بَلَى هِيَ الْفَاضِحَةُ . مَا زَالَتْ تَنْزَلُ : وَمِنْهُمْ ، وَمِنْهُمْ ، حَتَّى طُفُوا أَنْ لَا يَبْقَى مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا . قَالَ قُلْتُ : سُورَةُ الْأَنْفَالِ ؟ قَالَ : تِلْكَ سُورَةُ بَذْرِ . قَالَ قُلْتُ : فَالْحَشْرِ ؟ قَالَ : نَزَلَتْ فِي نَبِيِّ النَّصِيرِ . [خ : ٤٨٨٢]

(٦) بَابُ فِي نَزْلِ تَحْرِيمِ الْحُمْرِ

٣٢ - (٣٠٣٢) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : خُطِبَ عُمَرُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ . أَلَا وَإِنَّ الْحُمْرَ نَزَلَ تَحْرِيمُهَا ، يَوْمَ نَزَلَ . وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : مِنَ الْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّيْتِ ، وَالْعَسَلِ . وَالْحُمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ . وَثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ وَدِدْتُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا فِيهَا : الْجَدُّ ، وَالْكَلاَلَةُ ، وَأَبْوَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الرَّبَا . [خ : ٥٥٨٨]

٣٣ - (٠٠٠) وَهَذَا أَبُو كُرَيْبٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ . حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ . أَيُّهَا النَّاسُ ! فَإِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحُمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ : مِنَ الْعِنَبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْعَسَلِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ . وَالْحُمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ . وَثَلَاثُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَهْدَ إِلَيْنَا فِيهِ عَهْدًا نَنْتَهِي إِلَيْهِ : الْجَدُّ ، وَالْكَلاَلَةُ ، وَأَبْوَابٌ مِنَ أَبْوَابِ الرَّبَا .

(٣٣٣) وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . كَلَاهُ عَنْ أَبِي حَبَّانَ ، هَذَا الْإِسْنَادُ ، بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا . غَيْرَ أَنَّ ابْنَ عَلِيَّةَ فِي حَدِيثِهِ : الْعَنْبِ . كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ . وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى : الرَّيْبِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُسَهَّرٍ .

(٧) بَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَانِ خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ

٣٤ - (٣٠٣٣) هَذَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ . حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ : ﴿ هَذَانِ خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾ [الحج : ١٩] إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : حُزْزَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعَبِيدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ . [خ : ٢٩٦٦]

(٣٣٣) هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ ، لَنَزَلَتْ : ﴿ هَذَانِ خَصَمَانِ ﴾ . بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ .

فهرس الفبائي للأحاديث

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٩٤ م ٩٩١	اجلس ههنا		باب همزة الوصل
٩٩١ م ٩٩٤	اجلس ههنا حتى أرجع إليك	١٨٩٤	ائت فلانا فإنه تجهز فرض
٨٩	اجتنبوا السبع الموبقات	٢٥١٤ م	ائت قومك
٢٦٥٢ م	احتج آدم وموسى عليهما السلام	١٣٢٩ م	ائتني بالمفتاح
٢٦٥٢	احتج آدم وموسى . فقال موسى :	٥٣٧	ائتني بها
٢٦٥٢ م	احتج آدم وموسى . فقال له موسى :	١٤٢٩ م	ائتوا الدعوة إذا دعيتم
٢٨٤٦	احتجت النار والجنة	٢٤٩٤	ائتوا روضة خاخ فإن بها طعينة
٨١٢	احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن	١٦٣٧	ائتوني أكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعدي
١٧٨٠ م	احصدوهم حصدا	١٦٣٧ م	ائتوني بالكتف والدواة أكتب لكم كتاباً
١٧٢٣	احفظ عددها ووعاءها ووكاءها	٢٠٤٠ م	ائذن لعشرة
٦٨١	احفظ علينا صلاتنا	٢٤٠٣ م	ائذن له وبشره بالجنة
٦٨١	احفظ علينا ميثقاتك	٢٤٠٣ م	ائذن له وبشره بالجنة على بلوى نصيبه
١٧ م	احفظوه وأخبروا به من ورائكم	٤٤٢ م	ائذوا للنساء بالليل إلى المساجد
١٣٠٥ م	احلق . اقسمة بين الناس	٢٥٩١	ائذوا له فلبس ابن العشيرة
١٢٠١ م	احلق رأسك ثم اذبح شاة نسكا	١٤٤٥ م	ائذني له
١٣٠٥ م	احلق الشق الآخر	١٥٠٤ م	ابناني فاعتني . فإنما الولاء لمن أعتق
٢٣٧٠	اختن إبراهيم النبي عليه السلام	٩٩٧	ابدأ بنفسك فتصدق عليها
١٢١١ م	اخرج بأختك من الحرم	٩٣٩ م	ابدأ بميامنها ومواضع الوضوء منها
٢٩٢٤ م	اخسأ . فلن تعدو قدرك	١٧٠٥	اتركها حتى تمائل
١٣٩٢ م	اخرصوها	٢٥٧٨	اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
١٩٧١	ادخروا ثلاثة . ثم تصدقوا بما تقي	٢٦٩	اتقوا اللعانين :
١٤٦٦ م	ادع لي جابرا	١٦٢٣ م	اتقوا الله واعدلوا في أولادكم
٢٤٠٤ م	ادعوا لي عليا	١٠١٦ م	اتقوا النار ولو بشق تمره
١٠٧٢ م	ادعوا لي محمية بن جزء	٩٢٦ م	اتقي الله واصبري
١٧٣٣ م	ادعوا الناس وبشر ولا تنفرا	٦٧	اثنان في الناس هما بهم كفر :
١٣٦٥ م	ادعوه بها	٢٦٣٣	اجتمعن يوم كذا وكذا
٢٣٨٧	ادعي لي أبا بكر وأخاك ،	٩٩٨ م	اجعلها في قرابتك
١٧٥٣	ادفعه إليه	١٩٦١ م	اجعلها مكانها . ولن تجزي عن أحد
٤٦٨	ادنه	٧٥١	اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
١٣٠٦	اذبح ولا حرج	٧٧٧	اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم
١٩٦١ م	اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك	١٢١١ م	اجعلوها عمرة
١٤٢٥	اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا		

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٣٢٤	اركبها بالمعروف	٣١	اذهب بنعلي هاتين
١٣٢٤	اركبها بالمعروف إذا الجئت إليها	١٧٨٨	اذهب فأنتي بخير القوم ولا تدعهم علي
١٣٢٤م	اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا	٣٠٣١	اذهب فأنتي به
١٣٢٢	اركبها . ويملك	٩٣٥	اذهب فاحث في أفواهن التراب
٨٧٥م	ارقع	١٤٢٨م	اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا
٢٤١١	ارم . فذاك أبي وأمي	٢٦٠٤	اذهب فادعوا لي معاوية
١٣٠٦	ارم . ولا حرج	٢٧٧١	اذهب فاضرب عنقه
٩٧٦م	استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن	١١١١	اذهب فأطعمه أهلك
٩٥١م	استغفروا لأخيكم	١٦٥٦م	اذهب فاعتكف يوما
٢٢٣٦	استغفروا لصاحبكم	١٣٦٥م	اذهب فخذ جارية
١٦٩٥	استغفروا لما عز بن مالك ~	١٤٢٥	اذهب فقد ملكتها لما معك من القرآن
٢٤٦٤م	استقرئوا القرآن من أربعة :	٢٦٠٤	اذهب وادع لي معاوية
٢٠٩٦	استكثروا من النعال	١٦٩١م	اذهبوا به فارجموه
٤٣٢	استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٥٥٥٦م	اذهبوا بهذه الخبيصة إلى أبي جهم
٢٣٥٧	اسق يا زبير ، ثم أرسل الماء إلى جارك	٢٢٣٦م	اذهبوا فادفونوا صاحبكم
٢٠٠٧	اسقنا يا سهل	١٦٩٥م	اذهبي فأرضعيه حتي تطفميه
٢٢١٧	اسقه عسلا	٦٨٢	اذهبي فأطعمي هذا عياللك
٢٤١٧	اسكن حراء ، فما عليك إلا نبي	١٨٦٦م	اذهبي فقد بايعتلك
١٤٩٨	اسمعوا إلى ما يقول سيدكم	٦٨٢	ارتحلوا
١٨٤٦	اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حلوا	٣٤١	ارجع إلى ثوبك فخذ ولا تمشوا عراة
١٧٩٣	اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول	٢٤٧٤	ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك
١٧٩٣	اشتد غضب الله على قوم فعلوا هذا	٩٢٣	ارجع إليها فأخبرها أن الله ما أخذ
١٧٢١	اشترى رجل من رجل عقارا له	٢٤٣	ارجع فأحسن وضوءك
١٥٠٤م	اشترى وأعتقها ز فإن الولاء لمن أعتق	٣٩٧	ارجع فصل فإنك لم تصل
١٥٠٤م	اشترى وأعتقها واشترط لها الولاء	٦٧٤	ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم
٦١٧	اشتكت النار إلى ربها	١٠٢٩م	ارضني ما استطعت ولا توعي فيوعي الله
١٩٦٧	اشحذها بحجر	٢١٩٨	ارقبهم
٦٨١	اشرب	٧١٥م	اركب
٢٤٩٧	اشربا منه وافرغا على وجوهكما	١٦٤٣	اركب أيها الشيخ ا فإن الله غني عنك
٢٦٢٧	اشفعوا فلتؤجروا	٧١٥م	اركب باسم الله
٦١٣م	اشهد معنا الصلاة	١٣٢٣	اركبها

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٣٥٧	اقتلوه	٢٨٠٠	اشهدوا
٢٢٣٤	اقتلوها	٢٧٣٧	اطلعت في الجنة
٨١٨	اقرأ	٢٢٦٩	اعبرها
٧٩٦	اقرأ ابن حضير	٤٩٣	اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم
٨٠٠	اقرأ علي	٢٢٠٠	اعرضوا على رقاكم
٨٠٠	اقرأ علي إني أحب أن أسمع من غيري	١٧٢٢	اعرف عفاصها ووكاءها
٨٠٠	اقرأ علي القرآن إني أشتي أن أسمع	١٧٢٢	اعرف وعاءها وعفاصها
١١٥٩	اقرأ القرآن في كل شهر	٢٦١٨	اعزل الأذى عن طريق المسلمين
٧٩٥	اقرأ فلان ! فإنها السكينة تنزلت	١٤٣٩	اعزل عنها إن شئت
٤٦٥	اقرأ . والشمس وضحاها ، والضحي	١٦٥٩	اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود ،
٨٠٤	اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة	١٦٥٩	اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه
٢٦٦٧	اقرأوا القرآن ما اتلفت عليه قلوبكم	١٦٥٩	اعلم أبا مسعود ! أن الله أقدر عليك
٢٤٦٤	اقرأوا القرآن من أربعة نفر	١٧٦٥	اعلموا أن الأرض لله ورسوله
١٣٠٥	اقسمه بين الناس	٢٦٤٨	اعملوا . فكل ميسر
١٦١٥	اقسموا المال بين أهل الفرائض	٢٦٤٧	اعملوا . فكل ميسر .
١٧٨٣	اكتب الشرط بيننا .	١٢١٨	اغتسلي واستغفري
١٧٨٤	اكتب : من محمد رسول الله	١٧٧٨	اغدوا على القتال
١٧٨٤	اكتب : من محمد بن عبد الله	٩٣٩	اغسلنها ثلاثة أو خمسة
١٣٥٥	اكتبوا لأبي شاه	٩٣٩	اغسلنها وترا ثلاثة أو خمسة
٦٨٠	أكلأ لنا الليل	٩٣٩	اغسلنها وترا خمية أو أكثر
٣٠١٢	التنأ علي بإذن الله	١٢٠٦	اغسلوه ولا تقربوه طيبا
١٣٦٥	التمس لي غلاما من غلمانكم يخبرني	١٢٠٦	اغسلوه بماء وسدر والبنسوه ثوبيه
١١٦٩	التمسوا ليلة القدر في العشرة الأواخر	١٢٠٦	اغسلوه بماء وسدر
١١٦٥	التمسوها في العشر الأواخر	٢٤٠٣	افتح وبشره بالجنة
١٧٨٣	الحه	٢٤٠٣	افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون
٢٤٠٥	امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك	٢٦١٨	افعل كذا . افعل كذا . وأمر الأذى
٣٣٤	امكني قدر ما كانت تحبسك حيضتك	٢٢٧	افعلوا
١٩٩٧	انتبذوا في الأسقية	١٣٠٦	افعلوا ذلك ولا حرج
١٩٨٨	انتبذوا كل واحد على حدته	١٢١٦	افعلوا ما أمركم به . فإني لولا أني سقت
١٢١١	انتظري . فإذا طهرت فاخرجي	١٣٠٦	افعلوا ولا حرج
٢٩٤٢	انتقلي إلى أم شريك	٦٨٠	اقتادوا
١٤٨٠	انتقلي إلى بيت ابن عمك عمرو	٢٢٣٣	

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٧٨٠	اهتف لي بالأنصار	١٣٠٦م	انحر ولا حرج
٢٤٩٠	اهجمهم	١٣٢٥	انحرها ثم اصبغ نعلها في دما
٢٤٨٦	اهجم أو هاجهم وجبريل معك	١١٨٠م	انزع عنك الجبة . واغسل عنك الصفرة
٢٤٩٠	اهجوا قريبًا فإنه أشد عليها من رشق	١١٨٠م	انزع عنك جبتك
٢٤١٧	اهدأ . فإنا عليك إلا نبي أو صديق ...	١١٨٠م	انزع عنك جبتك واغسل أثر الخلق
	(المحلى بالالف واللام)	١٢١٨م	انزعوا . بني عبد المطلب !
		٣٠٠٩	انزل عنه . فلا تصحبنا بملعون
٢١٥٣م	الاستئذان ثلاثا . فإن أذن لك والا ..	١١٠١	انزل فاجدح لنا
١٣٠٠	الاستجمار تو . ورمي الجار تو	١٧٨٧م	انصرفا . نبي لهم يهودهم
	(همزة القطع)	٣٠١٣	انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري
		٢٧٤٣م	انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم
١٩٧	أتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح	١٣٤١	انطلق فحج مع امرأتك
١٨٧	آخر من يدخل الجنة رجل	١٤٢٥م	انطلق فقد زوجتكما . فعلمها من القرآن
٤١٥٣	آخر آية أنزلت	١٨٦٦	انطلقن فقد بايعتكن
١١٧٣	البرُّ ثَرْدَن ؟	١٧٦٥	انطلقوا إلى يهود
٢٧٠١	الله ! ما أجلسكم إلا ذاك ؟	٢٤٩٤م	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
١٨ ، ١٧	أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	٢٤٠٩	انظر . أين هو ؟
٢٩٣٠	آمنت بالله ورسله	١٤٢٥	انظر . ولو خاتم من حديد
٢٩٢٥	آمنت بالله وملائكنه وكتبه ورسله	١٤٥٥	انظرن اخوتكن من الرضاعة
١١٥٩	آنت الذي تقول ذلك ؟	١٧٨٠م	انظروا إذا لقيتهم غداً ، أن تحصدوهم
١٦٩٥	آنت ؟	٢١٤٤م	انظروا إلى حب الأنصار التمر
٢٦٠٣	آنت هيه ؟ لقد كبرت . لا كبر سنك	٢٩٦٣م	انظروا إلى أسفل منكم
١٣٤٢	آييون ، تائبون ، عابدون	٥٤٤	انظري غلامك التجار يعمل لي أعوادا
٧٤	آية المنافق بغض الأنصار	١٠٢٩م	انقحي ولا تحصي فيحصي الله عليك
٥٩	آية المنافق ثلاث	٢٤٠٦	انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
٥٩م	آية المنافق ثلاث ، وإن صام وصلى	٣٠١٢	انقادي علي ياذن الله
٢٠٧٧م	أأملك أمرتك بهذا ؟	١٢١١م	انقضي رأسك وامتشطي
٢١٥٠	أبا عمير !	١٤٨٠	انكحي أسامة
١٦٥٩	أبا مسعود !	١٧٧٥م	انهزموا . ورب محمد
١٢١٨	أبدأ بما بدأ الله به	١٧٧٥	انهزموا . ورب محمد
١٩٦١م	أبدلها	٢٤٦٦م	اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
٢٥٥٢م	أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه	٢٤٦٦	اهتز لها عرش الرحمن

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٩٤٢	أتدرون لم جمعتم ؟	٦١٥م	أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر ...
٢٥٨٩	أتدرون ما الغيبة ؟	٢٤٩٧	أبشر
٤٠٠	أتدرون ما الكوثر ؟	٢٧٦٩	أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك
٢٥٨١	أتدرون ما المفلس ؟	٢٢٢	أبشروا . فإن من يأجوج ومأجوج ألفا
٣٠م	أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوا ذلك	١٤٩٦	أبصروها . فإن جاءت به أبيض سبطا
٩٩٢	أتري أخذاً ؟	١٦٩١م	أبك جنون ؟
٧١٥م	أتري ما كسئلك لأخذ جملك ؟	٧١٥م	أبكراً أم ثيباً ؟
٢٢١م	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟	١٤٦٦م	أبكراً تزوجتها أم ثيباً ؟
٢٢١م	أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟	١٧٦٣	أبكي للذي عرض علي أصحابك
٢٧٥٤	أترون هذه المرأة طارحة ولدها في	١٦٩٥	أبه جنون ؟
٤٦٥م	أتريد أن تكون فناناً يا معاذ !	٢٣٦٠	أبوك حذافة
١٢٥	أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين	٢٣٦٠	أبوك سالم ، مولى شيبه
٩٢٢	أتريدون أن تدخلوا الشيطان بيتاً أخرجه	٢٣٥٩م	أبوك فلان
١٤٣٣	أتريدون أن ترجعوا إلى رفاعه ؟	٢٣٨٤	أبوها
١٤٦٦	أتزوجت ؟	١٧٨٠	أبو هريرة
١٤٦٦	أتزوجت بعد أبيك ؟	٣١	أبو هريرة ؟
١٦٨٨	أتشفع في حد من حدود الله ؟	٢٠٥٦	أبيع أم عطية ؟
٢٩٢٥	أتشهد أني رسول الله ؟	٢٠٣٠	أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟
٧١١م	أتصلي الصبح أربعاً ؟	٣٠١٠	أتأذنان ؟
١٤٩٩	أتعجبون من غيرة سعد ؟	٥٢م	أتاكم أهل اليمن ، هم أضعف قلوباً وأرق
٢٤٦٨	أتعجبون من لبن هذه ؟	٥٢م	أتاكم أهل اليمن . هم ألين قلوباً وأرق
١٦٩٥م	أتعلمون بعقله بأشأ ؟	٩٤	أتاني جبريل عليه السلام فبشرني
٢٣٧٨	أتقاهم	٤٥٠	أتاني داعي الجن فذهبت معه
٤٢٥م	أتقوا الركوع والسجود	١٤٦٦م	أتتبع جملك !
٤٣٤	أتقوا الصفوف . فإني أراكم خلف ظهري	١٤٦٦م	أتتبعينه بكذا وكذا
١٥٦٠م	أتى الله بعبد من عباده أتاه الله مالاً	٢٢١م	أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
١٦٢	أتيت بالبراق فركبته حتى أتيت ...	٢٩٥٧	أتحبون أنه لكم ؟
١٦٢م	أتيت . فانطلقوا بي إلى زمزم	١٦٦٩	أتخلفون خمسين يمينا فتستحقون
٢٣٧٥	أتيت على موسى ليلة أسري بي	١٦٦٩م	أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟
٢٤٢١	أثم لكم ؟ أثم لكم ؟	٢٠٨٣	أتخذت أنماطاً ؟
٢٤٨٥	أجب عني . اللهم ! أيده بروح القدس	١٦٧٩م	أتدرون أي يوم هذا ؟
٢٥٧١	أجل . إني أوعك كما يوعك رجلان منكم	١٥٩	أتدرون أين تذهب هذه الشمس

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٦٤١	أخذتك بجزيرة حلفائك ثقيف	٧٣٥	أجل . ولكنني لست كأحد منكم
١٠٧٢	أخرجنا ما تصرران	١٤٢٩م	أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها
٢١٠٧م	أخبره عني	١٢١١م	أحابستنا صفيه؟
١٠٥٢م	أخوف ما أخاف عليك	١٢١١م	أحابستنا هي؟
٢٠٤٠م	أدخل عشرة	٧٨٣م	أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل
٢٠٤٠م	أدخل نفرًا من أصحابي عشرة	٧٨٢م	أحب العمل إلى الله ما داوم عليه
٧٨٢م	أدومه وإن قل	٦٧١	أحب البلاد إلى الله مساجدها
٢٨٥٥	إذا ابتعت أشقاها . ابتعت بها رجل	١١٥٩م	أحب الصيام إلى الله صيام داود
١٥٢٩	إذا ابتعت طعامًا فلا تبعه حتى تستوفيه	٢١٣٧	أحب الكلام إلى الله أربع
٧٠	إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة	١٢٢١	أهيجت ؟ بم أهللت؟
٢١٢١م	إذا أبيت إلا المجلس ، فأعطوا الطريق	٦٦١م	أحدكم ما قد ينظر الصلاة ، في صلاة
٩٨٩م	إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم	٢٠٥٥	أحدى سوءاتك ، يا مقداد!
٣٠٨	إذا أتى أحدكم أهله ، ثم أراد أن يعود	٢٥١٢	أحدكم بخير دور الأنصار؟
٩٥٩	إذا أتيتكم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع	١٦٩٦	أحسن إليها . فإذا وضعت فأتني بها
٢٦٤	إذا أتيتكم الغائط فلا تستقبلوا القبلة	٨٠١	أحسن
١٤٠٣م	إذا أحدكم أنجسته المرأة	٢١٣٣م	أحسن الأنصار . سمو باسمي
١٢٩	إذا أحسن أحدكم إسلامه ، فكل حسنة	٢٧٤م	أحسنتم
١٦١٣	إذا اختلفتم في الطريق	٢٥٣١	أحسنتم أو أصبتم
٢٧١٠	إذا أخذت مضجعك فتوضأ وضوءك	١٣١٦	أحسنتم وأجلمتم . كذا فاصنعوا
١٦٦٦	إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه	٦٨١	أحسنوا الملاء . كلهم سيروي
٣٨٩م	إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان	١٤٩	أحصوا لي كم بلفظ الإسلام
٨٤٤	إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة	١٣٩٢م	أحصيها حتى ترجع إليك إن شاء الله
٢٨٧٩	إذا أراد الله بقوم عذابًا	٢٥٩	أحفوا الشوارب وأغفوا اللحي
١٩٢٩م	إذا أرسلت كلابك المعلمة	١٦٩٣	أحق ما بلغني عنك؟
١٩٢٩م	إذا أرسلت كلبك المعلم	١٢١٦	أحلوا من إحرامكم
١٩٢٩م	إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله	٢٥٤٩	أحيي والدك؟
١٩٢٩م	إذا أرسلت كلبك وذكر اسم الله	٢٣٣٣	أحيانًا يأتي في مثل صلصلة الجرس
٢١٥٣	إذا استأذن أحدكم ثلاثًا فلم يؤذن له	٢١٨٢	إخ . إخ
٤٤٢	إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد	٢٨١١م	أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم
٤٤٢م	إذا استأذنتكم نساؤكم إلى المساجد	٢٨١١م	أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمن
٢٣٧	إذا استجمر أحدكم فليستجمر وثرا	٨١٣	أخبروه أن الله يحبه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٤٣٦	إذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها	٢٣٩	إذا استجمر أحدكم فليوتر
٨٢٩	إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة	٢٧٨	إذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده
١٨٥٣	إذا بويغ لخليقتين فاقتلوا الآخر منهما	٢٣٨	إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر
١٥٣١م	إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما	٢٧٨	إذا استيقظ أحدكم من نومه
٢٩٩٥	إذا تئاءب أحدكم فليمسك بيديه على	٦١٥	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
٢٩٩٥م	إذا تئاءب أحدكم في الصلاة فليكظم	١٩٢٩م	إذا أصاب بجمده فكل
٥٨٨	إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع	١١٥١	إذا أصبح أحدكم يوماً صائماً
٢٨٨٨	إذا تواجه المسلمان بسيفهما	٣٤٥	إذا أعجلت أو أخطت فلا غسل عليك
٢٣٣٧م	إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه	١٨٢٢	إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه
٢٤٤	إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه	١٠٤٥	إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل
٦٠٢م	إذا ثوب بالصلاة فلا يسع إليها أحدكم	١٥٥٩	إذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده
٦٠٢م	إذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	١١٦١م	إذا أفطرت رمضان يوماً أو يومين
٨٧٥م	إذا جاء أحدكم يوم الجمعة ،	١١٠٠	إذا أقبل الليل وأدبر النهار
٨٤٥م	إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل	٢٢٦٣	إذا أقرب الزمان لم تكدر رؤيا المسلم
٨٧٥م	إذا جاء أحدكم يوم الجمعة	٦٠٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون
١٠٧٩	إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة	٦٠٤	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
٢٦٥	إذا جلس أحدكم على حاجته	٧١٠	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
٣٤٨	إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها	٢٠٣١	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده
٣٤٩	إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان	٢٠٢٠	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
١٧٣٥	إذا جمع الله الأوثين والآخرين	٢٠٣٥	إذا أكل أحدكم فليعلق أصابعه
٥٥٧	إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة	٢٨٨٨م	إذا التقى المسلمان بسيفهما ...
٦٧٤م	إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقبل خيراً	٢٨٨٨م	إذا المسلمان حمل أحدهما على أخيه
٩١٩	إذا حضرتم المريض أو الميت	٤٦٧	إذا أم أحدكم الناس فليخفف
١٧١٦	إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب	٤٦٨م	إذا أمت قوماً فأخفف بهم الصلاة
١٦٥١م	إذا حلف أحدكم على اليمين	٤١٠	إذا أمن الإمام فأمنوا
١٤٨٠م	إذا حللت فأذني	٢٠٩٧	إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين
٢٨٧٢	إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان	١٠٢٤م	إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها
٣٦٦	إذا ديع الإهاب فقط طهر	١٠٢٤	إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها
٢٦٦٧م	إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره	٢٠٩٨	إذا انقطع شمع أحدكم
٧١٣	إذا دخل أحدكم المسجد فليقل :	٢٠٩٩م	إذا انقطع شمع أحدكم فلا يمش في نعل
٧١٤	إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين	٢٧١٤	إذا أوى أحدكم إلى فراشه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٧٠٣	إذا زنت أمة أحدكم فتنين زناها	٢٠١٨	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله
١٩٢٦	إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل	١٩٧٧م	إذا دخل العشر وعنده أضيحة
٤٩١	إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف	١٨١	إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله
٢٠٣٤	إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها	٢٨٤٩م	إذا دخل أهل الجنة والجنة وأهل النار
٢١٦٣	إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا :	١٩٧٧م	إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحي
٣٨٤	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول	١٤٢٩م	إذا دعا أخاه فليجب
٣٨٣	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول	٢٦٧٩م	إذا دعا أحدكم فلا يقل :
٢٢١٩	إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	٢٦٧٨م	إذا دعا أحدكم فليعزم في الدعاء
٢٧٢٩م	إذا سمعتم صباح الديك فاسألوا الله	١٤٣٦م	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
٢٧٢٩م	إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله	١١٥٠	إذا دُعي أحدكم إلى طعام وهو صائم
٤٤٣	إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تطيب	١٤٢٩م	إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليجب
٢٨٥٠م	إذا صار أهل الجنة إلى الجنة	١٤٢٩م	إذا دُعي أحدكم إلى وليمة عرس
٥٠٥م	إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره	١٤٢٩م	إذا دُعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها
٤٦٧م	إذا صلى أحدكم للناس فليخفف	١٤٣١م	إذا دُعي أحدكم فليجب
٦١٢	إذا صليتم الفجر	١٤٢٩م	إذا دعيتكم إلى كراع فأجيبوا
٨٨١م	إذا صليتم الجمعة فصلوا أربعاً	٩٥٨م	إذا رأى أحدكم الجنازة ، فإن لم يكن
٤٠٤	إذا صليتم فأقيموا صفوفكم	٩٥٨م	إذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حين يراها
١٦٦٣	إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه	٢٢٦٢م	إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها
٢٢٦٥م	إذا طبخت مرقاً فأكثر ماءه	٣١١	إذا رأيت ذلك المرأة فلتغتسل
١٤٧١م	إذا طهرت فليطلق أو ليمسك	٩٥٨	إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها
٢٩٩٢	إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمته	٢٦٦٥	إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه
١١٠١	إذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل	١١٠١م	إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا
٢٩٦٢	إذا فتحت عليكم فارس والروم	١٠٨١	إذا رأيتم الهلال فقوموا
٥٨٨م	إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر	٣٠٠٢م	إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم
٢٦١٢م	إذا قاتل أحدكم أخاه فلا يلطمن الوجه	١٩٧٧م	إذا رأيتم هلال ذي الحجة
٢٦١٢م	إذا قاتل أحدكم أخاه فليقتل الوجه	١٠٨١م	إذا رأيتموه فقوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
٢٦١٢م	إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه	٦٨٤م	إذا رقد أحدكم عن الصلاة ، أو غفل
٤١٠م	إذا قال أحدكم : آمين ،	١٩٢٩م	إذا رميت بالمعروض فخرق فكل
٤١٠م	إذا قال أحدكم في الصلاة : آمين	١٩٣١م	إذا رميت بسهمك فغاب عنك
٤٠٩م	إذا قال الإمام : سمع الله لمن حده	١٩٢٩م	إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله
٢٦٢٣	إذا قال الرجل : هلك الناس فهو أهلكهم	٥٧٢م	إذا زاد الرجل أو نقص فليسجد سجدين

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢١٦٢	إذا لقيته فسلم عليه ، وإذا دعاك فأجبه	٤١٠م	إذا قال القارئ : غير المغضوب عليهم
١٥٢٤م	إذا ما أحدكم اشترى لقحة	٣٨٥	إذا قال المؤذن : الله أكبر ، الله أكبر
٤٦٧م	إذا ما قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة	٧٦٨	إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته
٢٨٦٦م	إذا مات الرجل عرض عليه مقعده	٥١٠	إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستتره
٢٦١٥	إذا مر أحدكم في مجلس أو سوق ...	٧١٥م	إذا قام أحدكم ليلاً فلا يأتين أهله طروقاً
٢٦١٥م	إذا مرَّ أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا	١٤٦٦	إذا قدمت فالكيس الكيس
٢٦٤٥	إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة	٨١	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ،
٧٥٨م	إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ، ينزل الله	٥٥٥٧م	إذا قرب العشاء وحضرت الصلاة
٢٧٠٨م	إذا نزل أحدكم منزلاً فليقل :	٧٧٨	إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده
٢٩٦٣	إذا نظر أحدكم إلى من فضّل عليه	٨٥١	إذا قلت لصاحبك : أنصت
٣٨٩م	إذا نودي بالأذان أدبر الشيطان	٣٩٧م	إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء
٦٠٢م	إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون	٣٩٧	إذا قمت إلى الصلاة فكبر
٣٨٩م	إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان	٥٥١	إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يتناجى ربه
٢٩١٩	إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	٥٤٧	إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق
٣٦٢	إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل	٥٠٦م	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً
٤٩٩	إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة	٦١٧م	إذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة
٥٥٩	إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة	٦١٥م	إذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة
٢٠٣٣م	إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها	٢١٨٣	إذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون ...
٢٨٠	إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه	٢٠١٢م	إذا كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
٢٧٩	إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه	١٠٧٩م	إذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة
١٦٩٥	إذا لا نرجها وندع ولدها صغيراً	٣١٢	إذا كان منها ما يكون من الرجل
٣٢	إذا يتكلموا	٨٥٠م	إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب
٢٧٥٨	أذنب عبد ذنباً فقال : اللهم اغفر لي	٢٧٦٧	إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل
٢١٦٩	أذنك على أن يرفع الحجاب وأن تستمع	١٩٣م	إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم
٢١٩١	أذهب البأس رب الناس	٦٧٢	إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم
١١٦٥م	أرى رؤياكم في العشر قد تواطأت	٦٠	إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما
١١٦٥	أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع	٩٤٣	إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه
٢٤٧٨	أرى عبد الله رجلاً صالحاً	٢٢١٨م	إذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها
١٦٩	أراني ليلة عند الكعبة ، فرأيت رجلاً	٢١٨٤	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
٢٢٧١	أراني في المنام أتسوك بسواك	٢١٨٤م	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون
١٦٩م	أراني الليلة في المنام عند الكعبة	٢٢٦٨م	إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٨٨٧	أرواحهم في جوف طير خضر	١٤٤٤	أراه فلاناً
٣٠٠٨	أروني عبيراً	٢٥٢٢	أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة
٢٤٥٧	أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة	٢٧٦٥	أرأيت حين خرجت من بيتك
١٩١٢م	أريت قوماً من أمتي يركبون ظهر هذا	٢٤٩	أرأيت لو أن رجلاً له خيل غر محجلة
٢٣٩٣	أريت كأني أنزع بدلو بكرة	١١٤٨م	أرأيت لو كان على أمك دين ففضيته
١١٦٦	أريت ليلة القدر ثم أيقظني بعض أهلي	١١٤٨	أرأيت لو كان عليها دين
١١٦٨	أريت ليلة القدر ثم أنسيتها	٢٠٨	أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً تخرج بسفح
٢٤٣٨	أريتكم في المنام ثلاث ليال . جاءني بك	٢٥٣٧	أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة
٣٧٧٤م	أريد أن أصلي فأتوضأ ؟	٢٥٢٢م	أرأيتكم إن كان جبينه وأسلم وغفار
٣٤٠	إزاري . إزاري	٦٦٧	أرأيتكم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل
١٦٩٥	أزيت ؟	١٠٠٦	أرأيتكم لو وضعها في حرام ، أكان عليه
٨٢١	أسأل الله معافاته ومغفرته . وإن أمتي	٩٣٤	أربع في أمتي من أمر الجاهلية
١٦٨٢	أسمع كسجع الأعراب ؟	١١٩٨	أربع كلهن فاسق ، يقتلن في الحل والحرم
٢٤٥٢	أسرعن لحاقاً بي أطولكن يداً	٥٨	أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً
٩٤٤م	أسرعوا بالجنازة . فإن كانت سالحة	٥٢٠	أربعون سنة
٩٤٤	أسرعوا بالجنازة . فإن تك سالحة فخير	٥٢٠	أربعون سنة وأبنا أدركتك الصلاة فصل
٢٧٥٦	أسرف رجل على نفسه ، فلما حضره	٥٢٠م	أربعون عاماً ، ثم الأرض لك مسجد
٢٥١٦	أسلم سالمها الله . وغفار غفر الله لها	٢٩٣٧	أربعون يوماً ، يوم كَسَنَةٍ ، ويوم كَشَر
٢٥٢١م	أسلم وغفار ومزينة ومن كان من جبينه	١٢٠٧	أردت الحج
٢٥٢٢م	أسلم وغفار ومزينة وجبينه	١٦٧٣م	أردت أن تأكل لحمه ؟
١٢٣	أسلمت على ما أسلفت من خير	١٦٧٤	أردت أن تقدمها كما يقدم الفحل
٢١٠٩م	أشد الناس عذاباً ، يوم القيامة	٢٠٤٠	أرسلك أبو طلحة
١٦٩٥	أشرب خمرًا ؟	٨١٨	أرسله . اقرأ . هكذا أنزلت
٢٠٥٥	أشربت شرابكم الليلة ؟	٨٣٢	أرسلني الله . أرسلني بصلة الأرحام
٢٢٥٦	أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد	٢٤٣٥م	أرسله بها إلى أصدقاء خديجة
٩٣٩	أشعرنها إياه	١٤٥٣	أرضعيه
٢٧م	أشهد أن لا إله إلا الله	١٤٥٣م	أرضعيه ترحمي عليه
٢٧	أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله	١٤٥٣م	أرضعيه حتى يدخل عليك
٢٢٦٩	أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	١٤٥٣م	أرضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة
٢٢٣١م	أصبت	٩٨٩	أرضوا مصدقكم
٧٣	أصبح من الناس شاكراً ومنهم كافر	٨٧٥م	أركعت ركعتين
٦٨١	أصبح الناس فقدوا نبيهم ،	١٧٨٣م	أرني مكانها

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
م٣٧٥	أعوذ بالله من الخبث والخبائث	م٢٧٢٣	أصبحنا وأصبح الملك لله
٥٤٢	أعوذ بالله منك	م٢٢٥٦	أصدق بيت قاله الشاعر
م٢١٤٣	أغبط رجل على الله يوم القيامة ،	م٢٢٥٦	أصدق بيت قاله الشعراء
م٨٥	أفضل الأعمال الصلاة لوقتها	م٥٧٣	أصدق ذو اليمين؟
١٠٣٤	أفضل الصدقة عن ظهر غنى	م٢٢٥٦	أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد
م١١٦٣	أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة	١٠٧٢	أصدق عنهما من الخمس
٧٥٦	أفضل الصلاة طول القنوت	٥٧٤	أصدق هذا؟
١١٦٣	أفضل الصيام بعد رمضان ..	م٩٤٥	أصغرهما مثل أحد
٩٩٤	أفضل دينار	م١٩٧٥	أصلح هذا اللحم
١٤٤٩	أفعل ماذا ؟	م١٣٦٥	أصلحها
م١٦٢٣	أفعلت هذا بولدك كله	٤١٨	أصلى الناس؟
١٦٢٤	أفكلهم أعطيت مثل ما أعطيته ؟	٨٧٥	أصليت؟ يا فلان!
٥٩٥	أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم ؟	م١١٦١	أصمت من سرر شعبان
م٢٨١٩	أفلا أكون عبداً شكوراً	م١٥٩٤	أضاعفت أربيت . لا تقريرين هذا
م٧١٥	أفلا تزوجت بكراً تلاعبك وتلاعبها	م٩٨٨	إطراق جعلها وإعارة دلوها ومتيحها
٩٦	أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم	٣٠٠٧	أطعموهم مما تأكلوه وألبسوهم مما تلبسون
م١٨٢٣	أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فتنتظر	١٧٦٤	أطلقوا ثامة
٩٥٦	أفلا كنتم آذنتموني	٦٨١	أطلقوا لي عمري
٨٠٣	أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد ؟	م٢٩٦١	أظنكم سمعت أن أبا عبيدة قدم بمال
١١	أفلم أن صدق	م٩٧٤	أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟
م١١	أفلم ، وأبيه ، إن صدق	١٦٠٢	أعبد هو؟
م١٤٧٩	أفي شك أنت ؟ يا ابن الخطاب	٥٣٧	أعتقها فإنها مؤمنة
م١٠٥٩	أفيكم أحد من غيركم ؟	١٦٥٨	أعتقوها .
٩٦	أقال : لا إله إلا الله ، وقتلته ؟	م٢٥٢٥	أعتقها فإنها من ولد إسماعيل
م١٥٠	أقتال ؟ أي سعد ! إني لأعطي الرجل	١٩٦٨	أعجل أو أرنى . ما أنهر الدم ...
٩٧	أقتلته	٣٤٣	أعجلنا الرجل . إنما الماء من الماء
م٩٦	أقتلته بعد ما قال : لا إله إلا الله ؟	م١٩٦١	أعد نسكاً
١٦٧٢	أقتلك فلان ؟	م٢١٤٤	أعرستم الليلة ؟
م٢٨١٥	أقد جاء شيطانك ؟	م٧١٥	أعطه أوقية من ذهب وزده
٩٢٤	أقد قضى ؟	١٦٠٠	أعطه إياه . إن خيار الناس أحسنهم
م٨١٢	أقرأ عليكم ثلث القرآن	٥٢١	أعطيت خساً لم يعطهن أحد قبلي
٨١٩	أقرئني جبريل عليه السلام على حرف	م٢٣٥٨	أعظم المسلمين في المسلمين جرماً

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٣٦٥	ألا انتفعتم بإهابها	٤٨٢	أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
٢١٥	ألا إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء	١٠٤٤	أقم حتى تأتينا الصدقة
٥١	ألا إن الإيمان ههنا . وإن القسوة	٥٩٨	أقول : اللهم ! باعد بيني وبين خطابي
٢٩٠٥	ألا إن الفتنة ههنا . ألا إن الفتنة ههنا	٤٢٥	أقيموا الركوع والسجود
١٦٤٦م	ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا	٤٣٥	أقيموا الصف في الصلاة
٢٨٦٥	ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم	١٦٢٣م	أكل بنيت قد نخلت مثل ما نخلت
١٥٩٦م	ألا إنما الربا في النسيئة	١٦٢٣م	أكل بنيت نخلت
١١٤	ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون	١٥٩٣	أكل تمر خير هكذا ؟
٢٣٨٣م	ألا إني أبرأ إلي كل خل من خله	١٦٢٣م	أكل ولدك أعطيته هذا ؟
٢٣٠٥	ألا إني فرط لكم على الخوض	١٦٢٣	أكل ولدك نخلته مثل هذا ؟
١٠٦٤م	ألا تأمنوني ؟ وأنا أمين من في السماء	١٦٢٣م	أكلهم وهبت له مثل هذا ؟
١٨٠٧	ألا تبايعني ؟ يا سلمة !	١٢١١م	أكنت أفضت يوم النحر ؟ فانفري
١٠٤٣	ألا تبايعون رسول الله ؟ على أن تعبدوا	٢٧٣١م	ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله
١٠٦١	ألا تحبوني ؟	٢٧٨٣	ألا أخبركم بأشد حرجاً منه يوم القيامة
١٦٧١م	ألا تخرجون مع راعيتي في إبله	٢٨٥٣	ألا أخبركم بأهل الجنة ؟
١٠٦١	ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة	٢٨٥٣م	ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف
٩٢٤	ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء	٢٨٥٣	ألا أخبركم بأهل النار
٩٢٤	ألا تسمعون . إن الله لا يعذب بدمع	١٧١٩	ألا أخبركم بخير الشهداء ؟
٧٦٦	ألا تشرع ؟ يا جابر !	٢٩٣٦	ألا أخبركم عن الدجال حديثاً ما حدثه
٤٣٠	ألا تصفون كما تصف الملائكة	٢١٧٦	ألا أخبركم عن النفر الثلاثة ؟
٧٧٥	ألا تصلون ؟	٣٦٤	ألا أخذتم إهاباً فاستمتعتم به ؟
١٩٤م	ألا تقولون كيفه	٣٦٣م	ألا أخذوا إهابها فديفوه ؟
٢٠١٠	ألا خرت ولو تعرض عليه عودا	٢٧٠٤م	ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ؟
١٧٨٨	ألا رجل يأتيني بخبر القوم	٢٧٢٨	ألا أدلك على ما هو خير لك من خادم
٢٠٥٤م	ألا رجل يضيف هذا ، رحمه الله	٢٥١	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
١٠١٩	ألا رجل بمنح أهل بيت ناقة	٢١٨١	ألا أرى هذا يعرف ما ههنا
٦٩٧	ألا صلوا في الرحال	٢٤٠١	ألا أستحي من رجل تستحي منه
١٨٢٩	ألا كلم راع وكلهم مستول عن رعيته	٢٧٢٧	ألا أعلمكم خيراً مما سألتاني !
١٦٩٢	ألا كلما نفرنا غازين في سبيل الله	٢٦٠٦	ألا أنبئكم ما العضة ؟ هي النميمة القالة
٢٤٠٨م	ألا وإني تارك فيكم ثقلين أحدهما	٨٨م	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
١٦٧٩	ألا هل بلغت	٨٧	ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ؟ الإشرار بالله

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٧٤٦	أليس لكم في أسوة	٢٩٤٢	ألا هل كنت حدثتكم ذلك
٣٣	أليس يشهد أن لا إله إلا الله	٢١٧١	ألا لا يبيت رجل عند امرأة ثيب
١٦٧٩	أليس يوم النحر ؟	٢٢٢١م	ألا لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
	أليس نفسا ؟	١٧٨٠م	إلى ابن مكتوم
٧١٥م	أما إنك قاض . فإذا قدمت فالكيس !	١١١	إلى النار
٦٣٣	أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر	٢٨٥٥	إلام يجلد أحدكم امرأته جلد العبد
٦٣٣م	أما إنكم ستعرضون على ربكم	١١١٤	أولئك العصاة ، أولئك العصاة
١٠٦١	أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا	٩٣٧	إلا آل فلان
١١٢	أما إنه من أهل النار	١٣٥٣	إلا الإذخر
٢٠٨٣	أما إنها ستكون	١٧٠٩م	إلا أن تروا كفرا بواحا
٢٩٢	أما إنهما ليعذبان . وما يعذبان في كبير	١٦١٥	أخفوا الفرائض بأهلها
٢٧٠١	أما إني لم أستحلفكم نعمة لهم	٢٠٤٠	الطعام ؟
١٤٧٩م	أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ؟	٥٤٢	ألعنكم بلعنة الله
٢٤٠٤م	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون	١٦٢٣م	ألك بنون سواء ؟
٢٢١	أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟	١٣٩	ألك بيعة ؟
٢٢١	أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة	٩٩٧	ألك مال غيره ؟
١٠٥٩م	أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا	١١٥٩م	ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي
١٦٨٠	أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك	١١٥٩م	ألم أخبر أنك تصوم الدهر
١٢١	أما علمت أن الإسلام يهدم ما قبله ؟	١٥٠٤م	ألم أر برمة على النار فيها لحم ؟
١٣٩	أما لئن حلف على ماله ليأكله ظما	٨١٤	ألم تر آيات أنزلت الليلة لم يُر مثلهن
٦٨١	أما لكم في أسوة ؟ إما إنه ليس فيه	٩٢١	ألم تروا الإنسان إذا مات شتخص بصره
٢٧٠٩	أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ	٧٢	ألم تروا إلى ما قال ربكم
١٦٥٩م	أما لو لم تفعل للفحتك النار	١٣٣٣م	ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة
١٠٣٢م	أما وأبيك لتنبأنه . أن تصدق وأنت	١٤٥٩	ألم تر أن مجزأ نظر أنفا
١١٠٨	أما والله ! إني لأتقاكم لله وأخشاكم له	١٦٧٩	أليس البلدة ؟
٢٤	أما والله ! لأستغفرن لك ما لم أنه عنك	٢٨٠٦	أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا
٤٢٧	أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام	١٦٧٩م	أليس بالبلدة ؟
١١٥٩م	أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام	١٦٧٩م	أليس بذئ الحجة ؟
٢٧٤٦	أما والله ! لله أشد فرحا بتوبة عبده	١٦٧٩م	أليس بيوم النحر .
٤٩٠م	أمرت أن أسجد على سبع ولا أكف	١٦٢٣م	أليس تريد منهم البر مثل ما تريد من
٤٩٠م	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	١٦٧٩	أليس ذا الحجة ؟

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٧٧٠	أما بعد . يا عائشة ! فإنه قد بلغني	٢٢، ٢١	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
١٩٣٠	أما ما ذكرت بأنكم بأرض قوم	٢٠، ٢١	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا :
١٤٨٠م	أما معاوية فرجل ترب لا مال له	١٣٨٢	أمرت بقرية تأكل القرى
١٢٠	أما من أحسن منك في الإسلام	٢٦١٤	أمسك بنصالحا
٧٩	أما نقصان العقل فشهادة امرأتين	٢٧٦٩	أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك
٢٧٦٩	أما هذا فقد صدق . فقم حتى يقضي	١٦٢٥م	أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها
٢١٦١	أما لا . فأدوا حقها : غض البصر .	٢٧٢٣	أمسينا وأمسى الملك لله
١٦٩٥م	أما لا . فاذهبي حتى تلدي	٢٧٢٤	أمعك ماء ؟
٢٥٤٨	أملك ثم أملك ثم أملك ثم أبوك	٢١٤٤	أمعه شيء ؟
٧١٥م	أهلوا حتى ندخل ليلاً	٤٦٨	أم قومك
١٠ ، ٩	أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه	٤٦٨	أم قومك . فمن أم قومًا فليخفف
٨	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله	١٦٦م	أما إبراهيم ، فانظروا إلى صاحبكم
٨٦	أن تجعل لله ندا وهو خلقك	٩١٨	أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها
١٠	أن تخشى الله كأنك تراه	١٤٨٠	أما أبو جهم فلا يدع عصاه عن عاتقه
٨٦م	أن تدعو لله ندا وهو خلقك	٢٤٣٩	أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين :
٨٦م	أن تزاني حليلة جارك	٢٤٨٤م	أما الطرق التي رأيت عن يسارك فهي
١٠٣٢	أن تصدق وأنت صحيح صحيح شحيح	١١٨٠م	أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاثاً
٩ ، ٨	أن تعبد الله كأنك تراه	٣٢٨	أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً
٨٦م	أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك	٣٢٧	أما أنا فإني أفيض على رأسي ثلاثاً
٨٦م	إن زنت فاجلدوها	١٨٥	أما أهل النار الذين هم أهلها
٩٦٩	أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته	٢٧٧٠م	أما بعد . أشيروا علي في أناس
٣٠	أن لا يعذبهم	٢٤٠٨	أما بعد . ألا أيها الناس ! فإنما أنا بشر
٣٠م	أن يعبد الله ولا يشرك به شيء	٩٠١م	أما بعد . فإن الشمس والقمر من آيات
١٢٩٨	إن أمر عليكم عبد مجذع أسود	١٠١٧م	أما بعد . فإن الله أنزل في كتابه :
١٥٥٤	إن بعث من أخيك تمراً	٨٦٧	أما بعد . فإن خير الحديث كتاب الله
٢٤٢٦	إن تطعنوا في امرأته فقد كنتم تطعنون	١٦٨٨م	أما بعد . فإنما أهلك الذين من قبلكم
١٣م	إن تمسك بما أمر به دخل الجنة	٧٦١م	أما بعد . فإنه لم يخف علي شأنكم
١٨٠٧	إن شئت	٢٤٤٩م	أما بعد . فإني أنكحت أبا العاص
١٤٦٠م	إن شئت أن أسيع لك وأسيع لسنائي	١٦٩٤م	أما بعد . فما بال أقوام إذا غزونا يتخلف
١٦٣٢	إن شئت حبست أصلها وتصدق بها	١٥٠٤م	أما بعد . فما بال أقوام يشترطون شروطاً
١٤٦٠م	إن شئت زدتك وحاسبتك به	٩٠٥	أما بعد . ما من شيء لم أكن رأيته ...

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٩٦	أنا أول الناس يشفع في الجنة	٢٥٧٦	إن شئت صبرت ولك الجنة
١٩٦م	أنا أول شفيع في الجنة	٣٦٠	إن شئت فتوضاً ، وإن شئت فلا توضاً
٢٣٦٥	أنا أولى الناس بابن مريم	١١٢١	إن شئت فصم وإن شئت فأفطر
١٦١٩م	أنا أولى الناس بالمؤمنين	١٦٧١	إن شئتم أن تخرجوا إلى إبل الصدقة
٢٣٦٥م	أنا أولى الناس بعيسى بن مريم	٢٨٥٧م	إن طالت بك مدة أوشكت أن ترى
١٦١٩	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	١٣٢٦	إن عطب منها شيء ، فحشيت عليه
٨٦٧	أنا أولى بكل مؤمن ومؤمنة	٢٩٥٣م	إن عمر هذا لم يدركه الهرم
١٠٤م	أنا بريء مما خلق وسلق وخرق	١٦٨٠	إن قتله فهو مثله
١٩٤م	أنا سيد الناس يوم القيامة .	٢٢٥٥م	إن كاد ليسلم
١٩٤	أنا سيد الناس يوم القيامة	٣٠٠٠م	إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة
٢٢٧٨	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة	٢٢٢٥م	إن كان الشؤم في شيء ففي الفرس
١٤٣٩م	أنا عبد الله ورسوله	١٤٤٣	إن كان لذلك فلا
٢٢٨٩	أنا فرطكم على الخوض	٢٢٢٦	إن كان ، ففي المرأة والفرس والمسكن
٢٢٩٠	أنا فرطكم على الخوض من ورد شرب .	٢٢٢٧	إن كان في شيء ففي الخادم
٢٢٩٧	أنا فرطكم على الخوض . ولأننا زعن أقواماً	٢٢٠٥م	إن كان في شيء من أدويتكم خير ...
٢٣٥٥	أنا محمد وأحمد والمقفي والهاشر	٢٥٨٩	إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته
٢٣٥٤	أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي	٢٣٦١	إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوا
٢٣٠١م	أنا يوم القيامة عند عكر الخوض	٤١٣	إن كدتم أنفا لتفعلون فعل فارس والروم
٢٦٣٩	أنت مع من أحببت	٥٤٦	إن كنت لا بد فاعلاً فواحدة
٢١٣٩	أنت جميلة	١٥٥٥م	إن لم يثمرها الله فبم يستحل أحدكم
١٩١٢	أنت من الأولين	١٧٢٧	إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف
٢١٨	أنت منهم	٢٩٥٣م	إن يؤخر هذا فلن يدركه الهرم
٢٤٠٤	أنت مني بمنزلة هارون من موسى	٢٩٥٣	إن يعيش هذا الغلام
٢٤٩	أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد	٢٩٥٢	إن يعيش هذا لم يدركه الهرم
٢٣٦٣	أنتم أعلم بأمر دنياكم	٢٩٢٤	إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله
٢٤٦	أنتم الغر المحجلون يوم القيامة	٢٢٢٥م	إن يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس
١٨٥٦م	أنتم اليوم خير أهل الأرض	٢٩٣٠	إن يكنه فلن تسلط عليه
٩٣١	أنتم تكونون وأنه ليعذب	٢١٥٥م	أنا . أنا ؟
٨٨٤	أتئن على ذلك ؟ فتصدقن	١٩٦م	أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة
٢٠٠٩م	أنزل على بني النجار	١٨٢٢	أنا الفرط على الخوض
٨١٤م	أنزل علي آيات لم ير مثلهن قط	١٧٧٦م	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢١٠٩	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة	٤٠٠	أنزلت علي أنفأ سورة
٢١٠٧م	إن أصحاب هذه الصور يعذبون	١٧٠٠	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة
٢٢٥٦م	إن أصدق كلمة قالها لبيد	١٤٢٤	أنظرت إليها ؟
٢٣٥٨	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً	١٢١١م	أنفست ؟ إن هذا شيء كتبه الله
٦٦٢	إن أعظم الناس أجراً في الصلاة	٨٤	أنفسها عند أهلها وأكثرها ثمناً
١٥٧٧	إن أفضل ما تداويتم به الحجامه	١٠٢٩	أنفقي ولا تحصى فيحصى الله عليك
٢٧٣٨	إن أقل ساكني الجنة النساء	١٠٧٢	أنكح هذا الغلام ابنتك
١٤٦	إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً	٢٥٥٢	إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه
١٦م	إن الإسلام بني على خمس :	٢٣١٦	إن إبراهيم ابني وإنه مات في الندي
٢٥٠٠	إن الأشعرين إذا أرملوا في الغزو	١٣٦٢	إن إبراهيم حرم مكة
٢٥١٠	إن الأنصار كرشى وعيبيتي	١٣٦٠	إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها
١٤٧	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية	٢٦٦٨	إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
١٨٨٥	إن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله	٢٨١٣م	إن إبليس يضع عرشه على الماء
١٥٩٩	إن الحلال بين وإن الحرام بين	١٠٥٩م	إن ابن أخت القوم منهم
٨٦٨	إن الحمد لله نحمده ونستعينه	١٩٠٢	إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف
٢٢١٢	إن الحمى فور جهنم فأبردوها بالماء	٢٠٣	إن أبي وأباك في النار
١٠٢٣	إن الخازن المسلم الأمين	٦٥١م	إن أثقل صلاة على المنافقين
١٠٥٢	إن الخير لا يأتي إلا بخير	٢١٣٢	إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله
٢٩٣٥	إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا	١١٥٩م	إن أحب الصيام إلى الله صيام داود
٢٧٤٢	إن الدنيا حلوة خضرة	٢٧٣١م	إن أحب الكلام إلى الله سبحانه الله
٥٨٩	إن الرجل إذا غرم حدث فكذب	١٣٩٣	إن أخذنا جبل يحبنا ونحبه
٢٦٥١	إن الرجل ليعمل الزمن الطويل	٣٨٩م	إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان
١١٢	إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة	٢٨٦٦	إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده
٢٦٠٦	إن الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً	٢٦٤٣	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
٢٥٩٤	إن الرقي لا يكون في شيء إلا زانه	١٤١٨	إن أحق الشرط أن يوفى به ما استحللتم
٩٢٠	إن الروح إذا قبض تبعه البصر	٩٥٢م	إن أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه
١٦٧٩	إن الزمان قد استدار كهيئته	٢١٤٣	إن أخنع اسم عند الله
٢٩٠١م	إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر	٦٧٧م	إن أخوانكم قد قتلوا وأنهم قالوا
٩٠١	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله	١٨٨	إن أدنى أهل الجنة منزلة
٩٠١	إن الشمس والقمر من آيات الله	١٨٢م	إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة
٩١١م	إن الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت	٣١٥	إن اسمي محمد الذي سمي به أهلي

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٧٩٩	إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل	٩١٤	إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
١٦٩م	إن الله أمرني أن أقرأ عليك	٩٠١م	إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت ...
١٦٩	إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور	١٠٨٣	إن الشهر تسع وعشرون
١٢٧	إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها	١٠٨٥	إن الشهر يكون تسعاً وعشرين
١٥٧٨	إن الله تعالى حرم الخمر	٣٨٩م	إن الشيطان ، إذا ثوب بالصلاة
١٣٨٥	إن الله تعالى سعى المدينة طابة	٣٨٨	إن الشيطان ، إذا سمع نداء الصلاة
١٦٩م	إن الله تعالى ليس بأعور . ألا وإن	٣٨٩م	إن الشيطان ، إذا نودي للصلاة
٨١١م	إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء	٢٨١٢	إن الشيطان قد أبس أن يعيده المصلون
١٣٥٥	إن الله حبس عن مكة الفيل	٢١٧٥م	إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم
٥٩٣م	إن الله حرم ثلاثاً	٢١٧٥	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
٢٥٥٤	إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم	٢٠٣٣م	إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء
٢٧٥٣م	إن الله خلق ، يوم خلق السموات	٢٠١٧	إن الشيطان يستحل الطعام
٢٨٨٩	إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها	٢٦٠٧م	إن الصدق بر
١٦٤٦	إن الله عز وجل بها كم أن تحلفوا بآياتكم	٢٦٠٧	إن الصدق يهدي إلى البر
٢٢٨٨	إن الله عز وجل ، إذا أراد رحمة أمة	١٠٧٢	إن الصدقة لا تنفي لآل محمد
٧٩٩م	إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك	٢٥٧٩	إن الظلم ظلمات يوم القيامة
١٢٧م	إن الله عز وجل تجاوز لأمتي عما ...	١٦٦٤	إن العبد ، إذا نصح لسيدته
٥٩٣م	إن الله عز وجل حرم عليكم	٢٨٧٠	إن العبد ، إذا وضع في قبره تولى عنه
١٣٥٥م	إن الله عز وجل حبس عن مكة الفيل	٢٩٨٨م	إن العبد ليتكلم بالكلمة لا يتبين ما فيها
١٤٧٥	إن الله عز وجل قال : يا أيها النبي	٢٩٨٨	إن العبد يتكلم بالكلمة ينزل بها في النار
٢٦٤٦	إن الله عز وجل قد وكل بالرحم ملكاً	٢٨٦٣	إن العرق يوم القيامة يذهب في الأرض
٢٦٦٣م	إن الله عز وجل لم يهلك قوماً	١٧٣٥م	إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
١٧٩	إن الله عز وجل لا ينام	٢٦٦١	إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً
٢٧٥٩	إن الله عز وجل يبسط يده بالليل	٢٩٠٥م	إن الفتنة نجيء من هنا
١١٥١م	إن الله عز وجل يقول : إن الصوم لي	١٠٩٣م	إن الفجر ليس الذي يقول هكذا
٢٥٦٩	إن الله عز وجل يقول يوم القيامة :	٢٨٠٨م	إن الكافر ، إذا عمل حسنة ، أطعم بها
٢٥٨٣	إن الله عز وجل يملئ للظالم	٢٠٦٠م	إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء
١٦٤٢	إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني	٩٢٩	إن الكافر يزيد الله ببكاء أهله عذاباً
١٨٠٢	إن الله فتحها عليكم	٢٦٣٧	إن أولئك ، إذا كان فيهم الرجل الصالح
٢٦٧٥م	إن الله قال : إذا تلقاني عبيد بشير	١٤٧٩م	إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل
		٢٢٧٦	إن الله أرسلني مبلغاً ولم يرسلني متعنتاً

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٦١٣	إن الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا	٩٩٣م	إن الله قال لي : أنفق أنفق عليك
٢٧٦١	إن الله يغار وإن المؤمن يغار	١٠٨٨م	إن الله قد أمدده لرؤيته
٢٦٧٥م	إن الله يقول : أنا عند ظن عبدي بي	٢٦٣٠	إن الله قد أوجب لها بها الجنة
٢٨٢٩	إن الله يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة	٢١٧٣	إن الله قد برأها من ذلك
٢٥٦٦	إن الله يقول يوم القيامة : أين	٢٩٢٧م	إن الله قد حرم عليه مكة
٧٥٥٨م	إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل	١٩٥٥	إن الله كتب الإحسان على كل شيء
١٥٧٩	إن الذي حرم شرها حرم بيعها	١٣١	إن الله كتب الحسنات والسيئات
٢٠٦٥م	إن الذي يأكل أو يشرب في آنية الفضة	٢٦٥٧	إن الله كتب على ابن آدم حظه من
٢٠٨٥م	إن الذي يجر ثيابه من الخلاء	٥٩٣م	إن الله كره لكم ثلاثاً
٢٥٩٨م	إن اللاعنين لا يكونون شهداء ولا شفعاء	٢١٠٧	إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة
٢٧٧٩م	إن الماء قليل ، فلا يسقي إليه أحد	٢٦٦٣	إن الله لم يجعل لمسخ نسل ولا عقبا
١٤٠٩م	إن المحرم لا يترك ولا يترك	١٨٦٥م	إن الله لن يترك من عملك شيئاً
١٤٠٣	إن المرأة تقبل في صورة شيطان	٢٧٣٤	إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة
١٤٦٨م	إن المرأة خلقت من ضلع	١٠٨٨	إن الله مده للرؤيا
١٤٦٨	إن المرأة كالضلع إذا ذهب تقيعها	٢٨٠٨	إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة
١٠٠٢	إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة	٢٦٧٣	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً
٢٥٦٨م	إن المسلم ، إذا عاد أخاه المسلم	١٧٩م	إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام
٣٧٢	إن المسلم لا يتجسس	٢٦٧٣م	إن الله لا ينتزع العلم من الناس انتزاعاً
٩٢٧م	إن المعول عليه يعذب	٢٥٦٤م	إن الله لا ينظر إلى أجسادكم
٢٥٨١	إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة	٢٥٦٤م	إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
١٨٢٧	إن المقسطين عند الله على منابر من نور	٢٠٨٧	إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطراً
٦٤٩م	إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام	٤٠٢	إن الله هو السلام
٢١٠٦م	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة	١٥٨١	إن الله ورسوله يبيع الخمر
٩٦٠م	إن الموت فزع . فإذا رأيتم الجنازة فقوموا	١٧٨٠	إن الله ورسوله يصدقانكم
٢٨٧٠م	إن الميت ، إذا وضع في قبره	١١٧	إن الله يبعث رجلاً من اليمن
٩٢٧م	إن الميت ليعذب ببكاء الحي	٢٩٦٥	إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي
٩٢٧م	إن الميت ليعذب ببكاء أهله	١٩١م	إن الله يخلق قومًا من النار بالشفاعة
٩٢٨	إن الميت ليعذب ببكاء أهله	١٧١٥	إن الله يرضى لك ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً
٩٢٨	إن الميت يعذب في بكاء أهله عليه	٨١٧	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً
٩٣٢	إن الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه	٩٢٩	إن الله يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله
٦٤٠	إن الناس قد صلوا وناموا	٢٦١٣م	إن الله يعذب الذين يعذبون الناس

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢١٠٥	إن جبريل كان وعدي أن يلقاني الليلة	١٦٤٠م	إن النذر لا يقرب من ابن آدم شيئاً
٢٤٥٠م	إن جبريل كان يعارضه القرآن	٢٦٤٥م	إن النطفة تقع في الرحم أربعين ليلة
٢٤٤٧	إن جبريل يقرأ عليك السلام	١٨٦٣	إن الهجرة قد مضت لأهلها
٢٤٧	إن حوضي أبعد من أيلة من عدن	٢١٦٤	إن اليهود ، إذا سلموا عليكم
٢٤٨	إن حوضي لأبعد من أيلة من عدن	٢١٠٣	إن اليهود والنصارى لا يصيغون
٢٩٨	إن حيصتك ليست في يدك	٢٢٩٩م	إن أمامكم حوضاً ، كما بين جرباً وأذرح
٢٥٤٢م	إن خير التابعين رجل يقال له أونس	٢٢٩٩	إن أمامكم حوضاً ، ما بين ناحيته كما
١٣٩٢م	إن خير دور الأنصار دار بني النجار	١٤٨٠م	إن أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون
٢٥٣٥	إن خيركم قرني ثم الذين يلونهم	٢٤٦م	إن أمي يأتون يوم القيامة غراً محجلين
١٢١٨	إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم	٢٢٤٥	أن امرأة بغيا رأت كلباً في يوم حار
١٩٧٤	إن ذاك عام كان الناس فيه يجهد	٢٣٨٢	إن أمي الناس علي ، في ماله وصحبته ،
١٤٣٩م	إن ذلك لم يمنع شيئاً أراداه الله	٢٨٣١	إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف
٢٢٦٣م	إن رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين	٢٨٣٠	إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة
٨٤٣م	إن رجلاً أتاني وأنا نائم فأخذ السيف	٢٨٣٥	إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
٢٥٦٧	إن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى	٢١٣	إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة
٢٧٥٧	إن رجلاً فيمن كان قبلكم رشاه الله مالا	٢٩٤١	إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس
٢٦٢١	إن رجلاً قال : والله ، لا يغفر الله ...	١٩٠٥	إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة
٢٧٦٦م	إن رجلاً قتل تسعة وتسعين نفساً	٢٨٣٤	إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة
١٥٦٠م	إن رجلاً مات فدخل الجنة	٢٩٣٢م	إن أول ما يبعثه على الناس غضب
١١٣	إن رجلاً ممن كان قبلكم خرجت به فرحة	٢٢٣٦	إن بالمدينة جثاً قد أسلموا
٢٠٨٨م	إن رجلاً ممن كان قبلكم يتبختر في حلة	١٩١١	إن بالمدينة لرجلاً ما سترم مسيراً
٢٧٥٧م	إن رجلاً من الناس رغبه الله مالا	٢٢٣٦م	إن بالمدينة نفراً من الجن قد أسلموا
٢٥٤٢	إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أونس	١٠٦٧	إن بعدي من أمي قوم يقرءون القرآن
٢٤٩٠	إن روح القدس لا يزال يؤيدك	١٠٩٢	إن بلالاً يؤذن بليل
٦٨١	إن ساقى القوم آخرهم شرّاً	٢٩٤٢م	إن بني عم لتميم الداري ركبوا البحر
٦١٦	إن شدة الحر من فيح جهنم	٢٤٤٩	إن بني هاشم بن المغيرة استئذنونني
٢٢٠٩م	إن شدة الحمى من فيح جهنم ،	٨٢	إن بين الرجل وبين الشرك والكفر
١٩١٤م	إن شجرة كانت تؤذي المسامين فجاء رجل	٢٩٢٣	إن بين الساعة كذابين
١٨٣٠	إن شر الرعاء الحطمة	٢٦٧٢	إن بين يدي الساعة أياماً يرفع فيها العلم
٢٥٢٦م	إن شر الناس ذو الوجبين	١٨٢٢	إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
١٩١٥	إن شهداء أمي إذن لقليل	٢٩٦٤	إن ثلاثة في بني إسرائيل : أبرص وأقرع

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٦٦٤	إن لكم بكل خطوة درجة	٨٦٩	إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته
٢٦٨٩	إن لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلا	١١٢٦	إن عاشوراء يوم من أيام الله
٢٦٧٧م	إن لله تسعة وتسعين اسما	٢٤٠٢	إن عثمان رجل حيي
٢٧٥٢م	إن لله مائة رحمة . أنزل منها رحمة	٥٤٢	إن عدو الله ، إبليس ، جاء بشهاب
٢٧٥٣	إن لله مائة رحمة فنها رحمة بها يتراحم	٢٨١٣	إن عرش إبليس على البحر فيبعث
٢٨٣٨	إن للمؤمن في الجنة الخيمة من لؤلؤة	٥٤١	إن عفريتاً من الجن
١٩٠١	إن لنا طلبة . فمن كان ظهره حاضراً	٢٤٤٩م	إن فاطمة مني . وإني أتخوف أن تفتن
٣٥٨	إن له دسماً	٢٩٧٩م	إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء
١٩٦٨	إن لهذه الإبل أوايد كأوايد الوحش	٢٩٥٥م	إن في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض
٢٢٣٦م	إن لهذه البيوت عوامر	٨٥٢م	إن في الجمعة لساعة
٢٣٥٤م	إن لي اسماً : أنا محمد وأنا أحد	١١٥٢	إن في الجنة باباً يقال له الريان
٢٢٨٢	إن مثل ما بعثني الله عز وجل	٢٨٢٨	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد
٢٢٨٣	إن مثلي ومثل ما بعثني الله به	٢٨٣٣	إن في الجنة لسوقاً يأتونه كل جمعة
٢٤٨٠م	إن معاوية ترب خفيف الحال	٢٨٢٦	إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
٢٩٣٤م	إن معه ماء ونارا فتارة ماء بارد	٢٢١٥	إن في الحية السوداء شفاء من كل داء ،
١٣٥٤	إن مكة حرما الله ولم يحرمها الناس	٥٣٨	إن في الصلاة شغلاً
٢٦٤٥	إن ملكاً موكل بالرحم	٧٥٧	إن في الليل لساعة
١٠٥٢م	إن مما أخاف عليكم بعدي	٢٥٤٥	إن في ثيف كذاباً ومبيرا
٢٥٥٢م	إن من أبر البر صلة الرجل أهل وُد أبيه	٢٠٤٨	إن في عجوة العالية شفاء
٢١٠٧م	إن من أشد الناس عذاباً يوم القيامة	١٧م	إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم
٢١٠٩م	إن من أشد أهل النار يوم القيامة	١٨	إن فيك لخصلتين يحبهما الله
٢٦٧١م	إن من أشرط الساعة أن يرفع العلم	٢٢٠٥	إن فيه شفاء
١٤٣٧	أن من أشر الناس عند الله منزلة	١٠٥٩م	إن قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة
١٤٣٧م	إن من أعظم الأمانة عند الله	٢٦٥٤	إن قلوب بني آدم كلها
٢٨١١	إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها	١٩١م	إن قومًا يخرجون من النار يحترقون فيها
٧٥٧م	إن من الليل ساعة	١٣٣٣م	إن قومًا استكثروا من بنيان البيت
٢٣٢١	إن من خياركم أحاسنكم أخلاقا	١٣٣٣م	إن قومك قصرت بهم النفقة
٢٥٢٦م	إن من شر الناس ذا الوجهين	٤	إن كذبا عليّ ليس ككذب على أحد
١٠٦٤	إن من ضنضي هذا قومًا يقرءون القرآن	١٦٠١	إن لساحب الحق مقالا
١٦٧٥	إن من عباد الله من لو أقسم على الله	٦٦٣م	إن لك ما احتسبت
٢٨٤٥	إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه	٢٤١٩	إن لكل أمة أمينا

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٥٩٤م	أَتَى لَكَ هَذَا ؟	١١٦٥م	إِنْ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أَرَوْا أَنَّهَا فِي السَّيِّئِ الْأَوَّلِ
١٣٦٥م	إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ	٢٢٤١	إِنْ غَلَّةٌ قَرِصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
١٠٨٠م	إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ	١٧٦٨	إِنْ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حَكْمِكَ
١٧٧٨	إِنَّا قَافِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ	٢٠٣٦	إِنْ هَذَا اتَّبَعْنَا . فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ
١٧٧٨	إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا	١٨٢١	إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَنْقُضِي حَتَّى يَمُتِي فِيهِمْ
٢٢٣١	إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ	١٣٥٣	إِنْ هَذَا الْبَلَدُ حَرَمُهُ اللَّهُ
١١٩٣	إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حُرْمٌ	٦١٥م	إِنْ هَذَا الْخَرْزُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
١١٩٥	إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ . إِنَّا حَرَمٌ	١٠٥٢م	إِنْ هَذَا السَّائِلُ
١٩	إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	٢٢٢١٨م	إِنْ هَذَا الطَّاعُونَ رَجَزٌ
١٩م	إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ	١٠٣٥	إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ
٢٦٦٢م	إِنَّكَ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مُضْرُوبَةٍ	٢٢٢١٨م	إِنْ هَذَا الْوَجَعُ أَوْ السَّقِيمُ رَجَزٌ
٥٤٠	إِنَّكَ سَأَلْتَ أَنْفًا وَأَنَا أَصْلِي	٢٢٢١٨م	إِنْ هَذَا الْوَجَعُ رَجَزٌ أَوْ عَذَابٌ
١٨٠٧	إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الْأَوَّلُ : اللَّهُمَّ ! ابْغِنِي	١٢١٣	إِنْ هَذَا أَمْرُ كِتَابِهِ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ
١٦٢٨	إِنَّكَ لَنْ تَخْلُفَ فَعْمَلٌ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ	٢٩٩١	إِنْ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ
٨٣٢	إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ بِوَمَكٍ	١٢١١م	إِنْ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ
١١٥٩م	إِنَّكَ لَا تَدْرِي لِعَلِّكَ يَطُولُ بِكَ عَمْرٌ	٢٤٩٧	إِنْ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبَشَرَى . فَاقْبَلَا أَنْتَا
١٧١٣	إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ	١١٢٦م	إِنْ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
٦٨١	إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ	٩١٢	إِنْ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يَرْسِلُ اللَّهُ
٧٠٦م	إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا	٢٨٦٧	إِنْ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَبْتَلِي فِي قِيُورِهَا
٢٥٤٣	إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يَذْكُرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ	١٠٧٢م	إِنْ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ
٢٥٤٣م	إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ	٨٣٠	إِنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ عَرَضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ
١٨٤٥	إِنَّكُمْ سَتَقْلِقُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا	٥٣٧	إِنْ هَذِهِ الصَّلَاةُ
١١٢٠	إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عُدُوكُمْ وَالْفِطْرِ أَقْوَى	٩٥٦	إِنْ هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ ظِلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا
٦٣٩	إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظَرُهَا أَهْلُ دِينٍ	٢٨٥	إِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدُ
١١٠٣م	إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي . أَنِي أَبِيتُ	٢٠١٦	إِنْ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عُدُوكُمْ
١١٢٠	إِنَّكُمْ مَصْبُوحُونَ عُدُوكُمْ وَالْفِطْرِ أَقْوَى لَكُمْ	١٥٩	إِنْ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا
٢٨٦٠	إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مَشَاءَ حَفَاةٍ عَرَاةٍ غُرُلَا	٣٣٤م	إِنْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ .
٢٠٣٣	إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَبِيهِ الْبَرَكَةِ	٢٠٧٧	إِنْ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكَفَّارِ فَلَا تَلْبَسُهَا
١٤٩	إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لِعَلِّكُمْ أَنْ تَبْتَلُوا	١٠٩٠	إِنْ وَسَادَتِكَ لَعْرِضُ
٢٧٠٤م	إِنَّكُمْ لَا تَنَادُونَ أَحَصَمَ وَلَا غَائِبًا	١٠٦٩م	أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ
٤١٨م	إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ	١٠٦٩م	أَنَا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٧٨٩	إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل	١٩٠٧	إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرئ ما نوى
٤٩٢	إنما مثل هذا مثل الذي يصلي	٤١٦	إنما الإمام جنة ، فإذا صلى قاعدًا
٢٢٨٤	إنما مثلي ومثلي أمثلي كمثل رجل	١٨٤١	إنما الإمام جنة . يقاتل من وراءه
١٩٧١	إنما نهيتكم من أجل الدافعة التي دفت	٤١٤	إنما الإمام ليؤتم به
١٦٨١م	إنما هذا من إخوان الكهان	١٥٩٦	إنما الربا في النسبنة
٢٠٦٨	إنما هذه لباس من لا خلاق له	١٠٨٤	إنما الشهر (وصفق بيديه ثلاث مرات)
٢٦٦٦	إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم	١٠٨٠م	إنما الشهر تسع وعشرون
٢١٢٧	إنما هلكتم بنو إسرائيل	٩٢٦م	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
١٧٧	إنما هو جبريل	٣٤٣	إنما الماء من الماء
١٤٨٨	إنما هي أربعة أشهر وعشر	١٣٨٣	إنما المدينة كالكر . تنفي خبثها
١١٩٦م	إنما هي طعمة أطعمكموها الله	١٥٠٤م	إنما الولاء لمن أعتق
٢٩٣٢	إنما يخرج من غضبية بغضبها	٢٣٦٢	إنما أنا بشر .
٢٤٢٤	إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس	٥٧٢م	إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون
١٣٩٧م	إنما يسافر إلى ثلاثة مساجد	٥٧٢م	إنما أنا بشر مثلكم . أنسى كما تنسون
٢٠٦٨م	إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق	١٧١٣م	إنما أنا بشر . وإنه يأتيني الخصم
٢٠٦٩	إنما يلبس الحرير من لا خلاق له	٢٦٠٢	إنما أنا بشر . وإني اشتريت على ربي
٢٠٦٨م	إنما يلبس هذا من لا خلاق له	١٠٣٧	إنما أنا خازن . فمن أعطيته عن طيب
٢٠٦٨م	إنما يلبس هذه من لا خلاق له	٢٠٦٨م	إنما بعثت بها إليك لتستمع بها
٢٠٢٨م	إنه أروى وأبرأ وأمرأ	٢٠٦٨م	إنما بعثت بها إليك لتصيب بها مالا
٦٦٥	إنه بلغني أنكم تريدون أن تنتقلوا	٢٠٦٨م	إنما بعثت بها إليك لتنتفع بها
٢٣٨٠م	إنه بيننا موسى عليه السلام في قومه	٥٨٤	إنما تفتن اليهود
١٠٠٧	إنه خلق كل إنسان من نبي آدم	٤١١	إنما جعل الإمام ليؤتم به
١٨٥٢	إنه ستكون هنات وهنات	٣٦٣	إنما حرم أكلها
٢٩٠٧	إنه سيكون من ذلك ما شاء الله	٢٤٠٠	إنما خيرني الله فقال :
٩٠٤	إنه عرض علي كل شيء تولجونه	٢٧٧٤	إنما خيرني الله فقال :
١٤٤٥م	إنه عمك ، فليج عليك	٣٣٤	إنما ذلك عرق . فاغتسلني ثم صلي
٢١٧٠	إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن	٢٤٤٩م	إنما ناطة بضعة مني . يؤذيني من آذاها
٢٨٨٨	إنه قد أراد قتل صاحبه	٣٦٨م	إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك
٢٤٩٤	إنه قد شهد بدرًا	٣٦٨	إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا
٢٤٧٣	إنه قد وجهت لي أرض ذات نخل	٢٦٢٨	إنما مثل المجلس الصالح والمجلس السوء
		١٦٢٢م	إنما مثل الذي يتصدق بصدقة ثم يعود

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٣٨٤	إنها طيبة . وإنها تنفي الخبث	٢٣٠٧	إنه لبحر
١٠٧٦	إنها قد بلغت محلها	١٨٠٢	إنه لجاهد مجاهد قُلَّ عربي مشى بها مثله
٢٩٠١	إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات	٤٧٩	إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا
٢٤٧٣	إنها مباركة ، إنها طعام طعم	م٢٤٤٤	إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
١٤٤٦	إنها لا تحل لي . إنها ابنة أخي من	١٨٤٤	إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقًا
م١٩٥٤	إنها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا	م٥٤٠	إنه لم يمنعني أن أرد عليك إلا أني كنت
١٨٠٧	إنهم الآن ليقرون في أرض غطفان	٥٧٢	إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأكم به
١٠٥٦	إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش	م٣٦٨	إنه لو قتها . لولا أن أشق على أمتي
٢١٣٥	إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم	٢٧٨٥	إنه ليأتي الرجل العظيم الثمين يوم القيامة
م٩٣٢	إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في	٩٣٢	إنه ليعذب بخطيئته أو بذنبه
٩٣٢	إنهم ليسمعون ما أقول	١٤٦٠	إنه ليس بك على أهلك هوان
٩٣٢	إنهم ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق	م٢٧٠٢	إنه ليعان على قلبي ، وإني لأستغفر الله
م٢٠٩٢	إني اتخذت خاتما من فضة	م١٦٩	إنه مكتوب بين عينيه كافر
١٣٦٣	إني أحرم ما بين لابتي المدينة	١١١	إنه من أهل النار
م٢٤٥٥	إني أرحمها ، قتل أخوها معي	٢٣١٨	إنه من لا يرحم لا يرحم
م٢٧٤	إني أدخلتها طاهرتين	م١٠٥٢	إنه لا يأتي الخير بالشر
م١١٦٧	إني أريت ليلة القدر وإني نسيبتها	م١٦٣٩	إنه لا يأتي بخير
م١١٦٧	إني أعتكفت العشر الأول	١١٤٢	أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن
١٠٦٤	إني إنما فعلت ذلك لأنألفهم	١١١	إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
م٢٥٧٧	إني حرمت على نفسي الظلم	١٦٣٩	إنه لا يرد شيئا . وإنما
م١٣٧٤	إني حرمت ما بين لابتي المدينة	م١٦٤٠	إنه لا يرد من القدر . وإنما
٨٩٩	إني خشيت أن يكون عذابا سلط على	م٢٦٧٧	إنه وتر يحب الوتر
١٤٧٥	إني ذاكر لك أمرا	٢٩٣٩	إنه لا يضرك
٩٠٧	إني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا	٢٩٢٧	إنه لا يولد له
٢٢٩٤	إني على الحوض أنتظر من يرد علي	م١٠٦٤	إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم
٢٢٩٣	إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي	م١٨٥٤	إنه يستعمل عليكم أمراء فتعرفون
٢٢٩٦	إني فرط لكم ، وأنا شهيد عليكم	م٢٩٢٧	إنه يهودي
م٢٢٩٦	إني فرطكم على الحوض ، وإن عرضه كما	٢٤٤٢	إنها ابنة أبي بكر
٢٩٣٠	إني قد خبأت لك خبيثا	١٣٧٥	إنها حرم آمن
٩٠٣	إني قد رأيتم تفتنون في القبور	م٢٠٨٣	إنها ستكون
م٢٤٣٥	إني قد رزقت حبا	١٨٤٣	إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها
		٢٨٨٧	إنها ستكون فتن . ألا ثم تكون فتنة

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٣٠١٢م	إني مررت بقبرين يعذبان	٨١٢	إني قلت لكم : سأقرأ عليكم ثلث القرآن
١٣٩٢	إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي	١٢٢٩م	إني قلدت هدي ولبدت رأسي
١٦٤٩م	إني ، والله ، إن شاء الله لا أحلف على	١١٦٧	إني كنت أجاور هذه العشر
٢٩٤٢	إني ، والله ، ما جمعتم لرغبة ولا رهبة	٢٠٩١	إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه
١٦٤٩م	إني لا أحلف على يمين أرى غيرها خيرا	٥٣٢	إني أقرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل
١٧٣٣م	أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلاة	٤٧٠م	إني لأدخل الصلاة أريد إطلتها
١٧م	أنها كم عما ينبد في الدباء والنقيير	١٠٢٧	إني لأرجو أن تكون منهم
١٩٩٣م	أنها كم عن الدباء والحنتم والنقيير	٢٢١	إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة
١٨٠٢	أهريقوها واكسروها	٢٨٩٩	إني لأعرف أساءهم وأساء آبائهم وألوان
١٢٠٨	أهلي بالحج واشترطي أن محلي ...	٢٤٩٩	إني لأعرف أصوات رقة الأشعرين
٢١٢	أهون أهل النار عذابا أبو طالب	٢٢٧٧	إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي
١٤٤٩	أو تحبين ذلك ؟	٢٦١٠	إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه
١٨٠٢	أو ذاك ؟	١٥٠	إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه
٤٨٩	أو غير ذلك ؟	١٩٠	إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة
٢٩٦٢	أو غير ذلك . تتنافسون ثم تتحاسدون	١٨٦	إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها
٢٦٦٢م	أو غير ذلك ، يا عائشة !	٢٤٣٩	إني لأعلم إذا كنت عني راضية
٥١٥م	أو كلكم يجد ثوبين ؟	٢٦١٠م	إني لأعلم كلمة لو قالها
١٦٩٤	أو كما انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف	٣٥٠	إني لأفعل ذلك ، أنا وهذه ثم نفتسل
٢٣٥٩م	أولى . والذي نفس محمد بيده !	١٦٩م	إني لأندركوه ، ما من نبي إلا وقد
٥١٥	أو لكلكم ثوبان ؟	١٠٧٠	إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة
١٣٩٢م	أو ليس بحسبك أن تكونوا من الخيار	١٢٢٩	إني لبدت رأسي وقلدت هدي
١٠٠٦	أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ؟	٢٣٠١	إني ليغفر حوضي أذود الناس لأهل
٢١٦٥م	أو ليس قد رددت عليهم الذي قالوا ؟	١١٠١	إني لست كهيتكم ، إني أطعم وأسقى
١٢١١م	أو ما شعرت أني أمرت الناس بأمر ؟	١١٠٥	إني لست كهيتكم ، إني يطعمني ربي
٢٦٠٠م	أو ما علمت ما شارطت عليه ربي ؟	١١٠٢م	إني لست مثلكم ، إني أطعم وأسقى
١٢١١م	أو ما كنت طفت ليالي قد مننا مكة ؟	٢٢٩٥	إني لكم فرط على الحوض
١٦٠	أو أخرجي هم ؟	٢٠٦٨م	إني لم أبعث بها إليك لتلبسها
٢٠٠٢	أو مُسَكَّرٌ هو ؟	٢٥٩٩	إني لم أبعث بها لعائنا ، وإنما بعثت رحمة
١٥٠	أو مسلم	٢٠٧٠	إني لم أعطكه لتلبسه
١٥٠م	أو مسلما	٢٠٦٨	إني لم أكسكها لتلبسها
١٥٠م	أو مسلما : إني لأعطي الرجل	١٠٦٤م	إني لم أؤمر أن أنقب عن قلوب الناس
٢٦٦٢م	أو لا تدرين أن الله خلق الجنة		

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
م٣٣	أين تحب أن أصلي من بيتك ؟	م٧٥٤	أوتروا قبل الصبح
٢٤٠٦	أين علي بن أبي طالب ؟	٧٥٤	أوتروا قبل أن تصبحوا
٢٠٣٨	أين فلان ؟	م١٤٢٧	أو لم ولو بشاة
٣٧١	أين كنت ؟ يا أبا هريرة !	م٢٨٣٤	أول زمرة تدخل الجنة من أمتي
٣١٥	أينفعك شيء إن حدثتك ؟	م٢٨٣٤	أول زمرة تلج الجنة صورهم علي صورة
١٠٠٠	أي الزيانب ؟	١٦٧٨	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة
م١٦٦	أي ثنية هذه ؟	١٥٩٤	أؤة . عين الربا
٣٠١٠	أي رجل مع جابر ؟	م٢٣٢٣	أي أنجشة ! رويدا سوقك بالقوارير
١٦٧٩	أي شهر هذا ؟	٢٧٧٠	أي بريرة ! هل رأيت من شيء يربيك
١٨٠٢	أي لحم ؟	٦٨٠	أي بلال ! اقتادوا
١٦٦	أي واد هذا ؟	٢١٥٢	أي بني !
٢٠٣٨	إياك والحلوب	٢٤٤٢	أي بنية ! ألسنت تحبين ما أحب
م٢١٢١	إياكم والجلوس بالطرقات	١٦٠	أي خديجة ! مالي ؟
٢١٢١	إياكم والجلوس في الطرقات	١٧٩٨	أي سعد ! ألم تسمع إلى ما قال أبو ...
٢١٧٢	إياكم والدخول على النساء	١٧٧٥	أي عباس ! ناد أصحاب السمرة
٢٥٦٣	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث	١٢٠١	أيؤذك هوام رأسك ؟
م١١٠٣	إياكم والوصال	٨٠٢	أجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد
١٦٠٧	إياكم وكثرة الحلف في البيع	م١٦٢٣	أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء ؟
١١٤١	أيام التشريق أيام أكل وشرب	٨١١	أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن
م٣٩٨	أيكم الفارئ ؟	٢٦٩٨	أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف
٦٠٠	أيكم المتكلم بها ؟	٨٣	إيمان بالله . الجهاد في سبيل الله .
٦٠٠	أيكم المتكلم بالكلمات	٢٤٠٩	أين ابن عمك ؟
م٧٥٥	أيكم خاف أن لا يقوم في آخر الليل	م١٣٠٥	أين أبو طلحة ؟
م٣٩٨	أيكم قرأ ؟	١١٨٠	أين السائل عن العمرة ؟
٣٩٨	أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى ؟	٦١٣	أين السائل عن وقت الصلاة ؟
م٢٤٩٢	أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ؟	م٦١٣	أين السائل ، ما بين ما رأيت وقت
٢٩٥٧	أيكم يحب أن هذا له بدرهم	٢١٤٩	أين الصبي ؟
٣٠٠٨	أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟	٥٣٧	أين الله ؟
٨٠٣	أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان	م١١٨٠	أين الذي سألتني عن العمرة آنفا ؟
١١٧٠	أيكم يذكر ، حين طلع القمر ، وهو مثل	١٥٥٧	أين المتألى على الله لا يفعل المعروف ؟
١٧٥٢	أيكم قتله ؟	م١١١٢	أين المحترق آنفا ؟
		٢٤٤٣	أين أنا اليوم ؟ أين أنا غدا ؟

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٨٤	الإيمان بالله والجهاد في سبيله	١٥٤٣م	أيما امرئ أثر نخلًا
٣٥م	الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون	٦٠م	أيما امرئ قال لأخيه : يا كافر
٣٥	الإيمان بضع وسبعون شعبة .	١٥٠٩م	أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلمًا
٥٢م	الإيمان بمان والحكمة بمانية	٤٤٤	أيما امرأة أصابت بخورًا
٥٢م	الإيمان بمان والكفر قبل المشرق	١٥٧٤م	أيما أهل دار اتخذوا كلنا
٢٠٢٩	الأمين فالأمين	١٦٢٥	أيما رجل أغرر غمرى له ولعقبه
٢٠٢٩م	الأمينون الأمينون الأمينون	٦٩	أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة
١٤٢١	الأم أحق بنفسها من وليها	٦٨	أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر
١٢	الله	١٧٥٦	أيما قرية أئتموها وأقمت فيها
٢٦٥٨م	الله أعلم بما كانوا عاملين	١٥٤٣م	أيما نخل اشتري أصولها وقد أبرت
٩٠١م	الله أكبر	٢٢٩٥	أيها الناس !
٣٧٩	الله أكبر ، الله أكبر ،	١٢١٦م	أيها الناس ! أحلوا . فلولوا الهدى ...
١١١	الله أكبر . أشهد أني عبد الله ورسوله	٢٧٠٤	أيها الناس ! اربعوا على أنفسكم .
٣٧٩	الله أكبر ، الله أكبر . لا إله إلا الله	١٢١٨	أيها الناس ! السكينة السكينة
١٣٦٥م	الله أكبر . خربت خير	١٠١٥	أيها الناس ! إن الله طيب لا يقبل إلا
٧٩٩	الله ساك لي	٤٧٩	أيها الناس ! إنه لم يبق من مبشرات
١٤٩٣م	الله يعلم أن أحدكم كاذب	٥٦٥	أيها الناس ! إنه ليس بي تحریم ما أحل
٨٤٣	الله يمتني منك	٤٢٦	أيها الناس ! إني إمامكم فلا تسبقوني
٢٦٩٠	اللهم ! آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة	٥٤٤	أيها الناس ! إني صنعت هذا لتأتموا بي
١٣٦٩	اللهم ! اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة	١٦٨٨	أيها الناس ! إنما أهلك الذين قبلكم
١٠٥٥	اللهم ! اجعل رزق آل محمد قوتًا	٢٩٤٢م	أيها الناس ! حدثني تميم الداري
٧٦٣	اللهم ! اجعل في قلبي نورًا وفي بصري	١٣٣٧	أيها الناس ! قد فرض الله عليكم الحج
٧٦٣م	اللهم ! اجعل لي في قلبي نورًا		المعروف بالآلف واللام
٢١٦	اللهم ! اجعله منهم	٧١٥م	الآن حين قدمت
٢٤٩٨	اللهم ! اجعله يوم القيامة	٨٠٧	الآيتان من آخر سورة البقرة
١٣٠١م	اللهم ! ارحم المحلقين	١٠٢٥م	الأجر بينكما
٢٧١٠م	اللهم ! أسلمت نفسي إليك	١٨٧٣م	الأجر والمغرم إلى يوم القيامة
١٦٢٨م	اللهم ! اشف سعدًا .	٢٦٣٨	الأرواح جنود مجندة . فما تعارف منها
١٦٧٩	اللهم ! اشهد	٨	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
١٢١٨	اللهم ! اشهد . اللهم ! اشهد	٩	الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا
٢٧٢٠	اللهم ! أصلح لي ديني	٢٣٦٥م	الأنبياء إخوة من علأت
		٢٥١٩	الأنصار ومزينة وجهينة وغفار وأشجع

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٧٢١	اللهم ! إني أسألك الهدى والتقى	٢٠٥٥	اللهم ! أطعم من أطعمني
٨٩٩م	اللهم ! إني أسألك خيرها وخير ما فيها	٤٨٦	اللهم ! أعوذ برضاك من سخطك
٢٧٠٦م	اللهم ! إني أعوذ بك من البخل والكسل	٨٩٧	اللهم ! أغثنا . اللهم ! أغثنا .
٢٧٥	اللهم ! إني أعوذ بك من الخبث	٢٤٩٨	اللهم ! اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
٢٧٠٦	اللهم ! إني أعوذ بك من العجز والكسل	٢٤٩٨	اللهم ! اغفر لعبيد ، أبي عامر
٢٧٣٩	اللهم ! إني أعوذ بك من زوال نعمتك	٢٥٠٦	اللهم ! اغفر للأتصار ولأبناء الأتصار
٢٧١٦	اللهم ! إني أعوذ بك من شر ما عملت	١٣٠٢	اللهم ! اغفر للمخلفين
٥٨٩	اللهم ! إني أعوذ بك من عذاب القبر	٩٦٣	اللهم ! اغفر له وارحمه وعافه
١٣٤٣م	اللهم ! إني أعوذ بك من وعاء السفر	٢٧١٩	اللهم ! اغفر لي خطيئتي وجهلي
١٧٠٠	اللهم ! إني أول من أحيا أمرك	٤٨٣	اللهم ! اغفر لي ذنبي كله : دقه وجله
٢٤٩١	اللهم ! اهد أم أبي هريرة	٧٧١	اللهم ! اغفر لي ما قدمت وما أخرت
٢٥٢٤	اللهم ! اهد دوسا واثت بهم	٢١٩١	اللهم ! اغفر لي واجعلني مع الرقيق
٢٧٢٥م	اللهم ! اهديني وسددي	٢٤٤٤	اللهم ! اغفر لي وارحمني وألحمني
٢٩٢٠م	اللهم ! أوسع له في قبره	٢٦٩٧	اللهم ! اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني
١٣٧٣	اللهم ! بارك لنا في ثمرنا .	١٤٩٥	اللهم ! افتح
١٣٧٤م	اللهم ! بارك لنا في صاعنا ومدنا	٢٤٨٠	اللهم ! أكثر ماله وولده
١٣٧٣م	اللهم ! بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا	٦٦٠	اللهم ! أكثر ماله وولده وبارك له فيه
٢٠٤٢	اللهم ! بارك لهم فيما رزقتم	٢٤٤٤م	اللهم ! الرقيق الأعلى
١٣٦٨	اللهم ! بارك لهم في مكياهم	٦٧٩	اللهم ! العن بني لحيان ورعلا وذكوان
٢١٤٤م	اللهم ! بارك له	٥٩١	اللهم ! أنت السلام ومنك السلام
٢٧١١	اللهم ! باسمك أحيا وباسمك أموت	٢٥٠٨	اللهم ! أنتم من أحب الناس إلي
١٤٩٧	اللهم ! بئّن	٦٧٥	اللهم ! أنج الوليد بن الوليد
٢٤٧٥م	اللهم ! ثبته واجعله هاديا مهديا	١٧٦٣	اللهم ! أنجز لي ما وعدتني
١٣٧٦	اللهم ! حبيب إلينا المدينة	١٣٧٤	اللهم ! إن إبراهيم حرم مكة
٢٤٩١	اللهم ! حبيب عبيدك هذا وأمه	١٨٠٥م	اللهم ! إن الخير خير الآخرة
٨٩٧م	اللهم ! حوالينا ولا علينا	١٧٤٣	اللهم ! إنك إن تشأ لا تعبد في الأرض
٨٩٧	اللهم ! حولنا ولا علينا	٢٦٠١م	اللهم ! إنما محمد بشر
٢٧١٢	اللهم ! خلقت نفسي وأنت توفها	٢٦٠١	اللهم ! إنما أنا بشر
٢٧١٣	اللهم ! رب السموات ورب الأرض	٢٦٠١م	اللهم ! إني اتخذت عندك عهدا لن
٧٧٠	اللهم ! رب جبرائيل وميكائيل	٢٤٢١	اللهم ! إني أحبه ، فأحبه
٤٧٦	اللهم ! ربنا لك الحمد ملء السموات	١٣٦٥	اللهم ! إني أحرم ما بين جبلها

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٩٦٧	باسم الله . اللهم ! تقبل من محمد	٧٧١	اللهم ! ربنا لك الحمد ملء السموات
٢١٩٤	باسم الله . تربة أرضنا بريقة بعضنا	١٠٧٨	اللهم صل على آل إبراهيم
١٩٦٦م	باسم الله والله أكبر	١٠٧٨	اللهم صل عليهم
٣١٧م	بالماء . هكذا	١٧٩٤م	اللهم ! عليك الملاء من قریش
١٨٠٧	بايع . يا سامة !	١٧٩٤	اللهم ! عليك بقریش
٢٩١٥	بؤس ابن سمية . تقتلك فئة باغية	١٤٩٧	اللهم ! عليك بأبي جهل بن هشام
٢٥٩١م	بئس أخو القوم . وابن العشيرة	٥٨٩م	اللهم ! فإني أعوذ بك من فتنة النار
٨٧٠	بئس الخطيب أنت	٢٦٠١م	اللهم ! فأما عبد مؤمن سبته
٧٩٠م	بئسما للرجل أن يقول نسيت سورة كيت	٢٤٧٧	اللهم ! فقهه
٩٩٨	بخ ! ذلك مال رايح	٢٧١٧	اللهم ! لك أسلمت وبك آمنت
١٤٢٨	بخير	٧٦٩	اللهم ! لك الحمد . أنت نور السموات
١٤٥	بدأ الإسلام غربيا . وسيعود كما بدأ	٤٧٦م	اللهم ! لك الحمد ملء السموات
٨٥	بِرّ الوالدين	٧٧١	اللهم ! لك ركعت وبك آمنت
١٠٥٢م	بركات الأرض	٧٧١	اللهم ! لك سجدت وبك آمنت
١٧٣٣م	بشرا وبشرا وعلموا ولا تنفرا	٢٦٥٤	اللهم ! مصرف القلوب
١٧٣٢	بشروا ولا تنفروا . ويسروا ولا تعسروا	١٧٤٢م	اللهم ! منزل الكتاب ، سريع الحساب
٨٦٧	بعثت أنا والساعة كهاتين	١٧٤٢	اللهم ! منزل الكتاب ومجري السحاب
٢٩٥٠	بعثت أنا والساعة هكذا	١٨٢٨	اللهم ! من ولي من أمر أمتي شيئا فشق
٥٢٣م	بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب	٦٧٥	اللهم ! نج عياش بن أبي ربيعة
٢٧٨٢	بعثت هذه الريح لموت منافق	٢٤٠٤م	اللهم ! هؤلاء أهلي
٧١٥م	بعني جملك هذا	٢٤٣٧	اللهم ! هالة بنت خويلد
٧١٥م	بعنيه	٩٠١م	اللهم ! هل بلغت
٧١٥م	بعنيه بوقية	١١٦	اللهم ! وليديه فاغفر
٧١٥م	بكر أم ثيب ؟	١٨٠٤	اللهم ! لا عيش إلا عيش الآخرة
٩٠٧	بكفر العشير وبكفر الإحسان		باب الباء
٢٠٧٧م	بل أحرقهما	٧٥٠	بادروا الصبح بالوتر
٢٠٥٧م	بل أنت أبرهم وأخيرهم	٢٩٤٧	بادروا بالأعمال سنا : طلوع الشمس
٣١٠	بل أنت . فتريت بمينك . نعم .	٢٩٤٧م	بادروا بالأعمال سنا : الدجال والدخان
٤٧٤	بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش	١١٨	بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم
٢٧٦٣م	بل لكم عامة	٢١٤٤م	بارك الله لكما في غابر ليلتكما
٢٧٦٣م	بل للناس كافة	١٧٧٣	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٣٨٨	بيننا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ	١١٩	بل هو من أهل الجنة
٢٠٨٨م	بيننا رجل يتبختر بمشي في بردين	١٧٨٥	بلى
٢٣٨٨	بيننا رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها	١٨	بلى . جذع تنقرونه . فتقذفون فيه
٢٢٤٤	بيننا رجل بمشي بطريق اشتد عليه	١٤٨٣	بلى لجدي نخلك
١٩١٤	بيننا رجل بمشي بطريق ، وجد	٢١٦٦	بلى . قد سمعتُ فرددت عليهم
٢٠٨٨	بيننا رجل بمشي قد أعجبتته جنته	٢٨٣١	بلى . والذي نفسي بيده ! رجال آمنوا
٢٢٤٥م	بيننا كلب بطيف بركية قد كاد يقتله	١٦٩٣	بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان
٢٣٨٠م	بيننا موسى في ملأ من بني إسرائيل	١٢١٦	بم أهلت ؟
١٣٩م	بينناك	١٢٢١م	بم أهلت ؟ هل سقت من هدى ؟
	المعرف بالألف واللام	١٥٧٩	بم ساررتة ؟
١٧١٠م	البئر جرحها جبار	١٤٤٩	بنت أم سلمة ؟
٢٥٥٣م	البر حسن الخلق	٢٥١٢	بنو عبد الأشهل
١٨٧٤	البركة في نواصي الخيل	١٦	بني الإسلام على خمس :
٥٥٢	البراق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	١٦م	بني الإسلام على خمس : على أن يعبد الله
١٥٣٢	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	١٦	بني الإسلام على خمسة : على أن يوحد
١٥٣١	البيعان كل واحد منهما بالخيار	٢١٩٧	بها نظرة فاسترقوا لها
		٣٤٩	بين شعيب الأربع
٣٣٢م	تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها	٨٢م	بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة
٣٣٢م	تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور	٨٣٨	بين كل أذنين صلاة
١٨٤٣	تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله	١٦٤	بيننا أنا عند البيت ، بين النائم واليقظان
١٨١٧	تؤمن بالله ورسوله	٢٢٧٤م	بيننا أنا نائم أتيت خزائن الأرض
١٧٠٩	تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً	٢٣٩١	بيننا أنا نائم ، إذ رأيت قدحاً أتيت به
٢٤٧١م	تبيكه أو لا تبيكه . ما زالت الملائكة	٢٣٩٥	بيننا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة
٢٥٠	تبلغ الخلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء	٢٣٩٢م	بيننا أنا نائم أريت أني أنزع على حوضي
٢٩٠٣	تبلغ المساكن إهاب أو يهاب	٢٣٩٠	بيننا أنا نائم ، رأيت الناس يعرضون
٢٠٦٨م	تبيها وتصيب بها حاجتك	٢٢٧٤	بيننا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
٢٥٤٧	تجدون الناس كإبل مائة	٢٣٩٢	بيننا أنا نائم رأيتني على قلب
٢٥٢٦	تجدون الناس معادن	٢٩٨٤	بيننا رجل بفلاة من الأرض
٢٥٢٦م	تجدون من خير الناس في هذا الشأن	١٧٢٠	بيننا امرأتان معهما ابناهما
٢٥٢٦م	تجدون من شر الناس ذا الوجهين	١٧١	بيننا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة
٢٦٥٢م	تحتاج آدم وموسى . فخرج آدم موسى	٢٧٤٣	بيننا ثلاثة نفر يتمشون أخذهم المطر

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٨٨٩	تصدقوا . تصدقوا . تصدقوا	٢٨٤٦م	تحتاج الجنة والنار . فقالت النار
١٥٥٦	تصدقوا عليه	٢٨٤٦م	تحتاج النار و الجنة . فقالت النار
١٠١١	تصدقوا . فيوشك الرجل بمشي بصدقته	٢٩١	تحتة ثم تقرصه بالماء ثم تنضجه
١٨٧٦	تضمن الله لمن خرج في سبيله	١١٦٥م	تخروا ليلة القدر في السبع الأواخر .
٣٩	تطعم الطعام وتقرأ السلام	١٦٦٩م	تخلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
٣٣٢	تطهري بها . سبحان الله !	١١٦٥م	تخينوا ليلة القدر في العشر الأواخر
٢٧٦٩	تعال	٢٨٤٤	تدرون ما هذا ؟
٧٩١	تعاهدوا هذا القرآن	٢٣١٥	تدمع العين ويحزن القلب
١٣	تعبد الله لا تشرك به شيئا . وتقيم	٢٨٦٤	تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق
١٤	تعبد الله لا تشرك به شيئا . وتقيم	٢٩٢٥	تري عرش إبليس على البحر .
١٠٠٩	تعديل بين الاثنين صدقة	٢٣٠٣م	ترى فيه أباريق الذهب والفضة
٢٥٦٥م	تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين	٢٢٩٨م	ترى فيه الآنية مثل الكوكب
٢٥٦٥م	تعرض الأعمال في كل يوم خميس	١٤٤٥م	تربت يدك أو يمينك
١٤٤	تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا	٢٩٢٤	تربت يدك . أتشهد أني رسول الله ؟
١٣٣٣م	تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا	٣١٣	تربت يدك . فم يشبهها ولدها ؟
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من الفتن	٢٤٧م	ترد على أمتي الحوض وأنا أذود الناس
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من عذاب القبر	١٧٨٠	ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من عذاب النار	٢٥٣٨	تسألوني عن الساعة ، وإنما علمها عند الله
٢٨٦٧	تعوذوا بالله من فتنه الدجال	٥٩٥	تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا
٨٤	تعين صانعا أو تصنع لأخرق	٥٩٥	تسبحون وتكبرون وتحمدون
٢٩٠٠	تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله	١٠٩٥	تسحروا فإن في السحور بركة
٢٥٦٥	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم	١٨٤٧م	تسمع وتطيع للأمير وإن ضرب ظهرك
١٣٨٨	تفتح الشام فيخرج من المدينة قوم	٢١٣١	تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي
٦٤٩م	تفضل صلاة في الجميع على صلاة الرجل	١٢١	تشترب بماذا ؟
٢٩٢١م	تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم	٨٩٢م	تشتبهن تنظيرين ؟
٢٦١٢م	تقاتلون بين يدي الساعة قوما تعالهم	١٣٩٧م	تشد الرحال إلي ثلاثة مساجد
٢٩٢١م	تقتتلون أنتم ويهود حتى يقول الحجر :	١١١١	تصدق بهذا
٢٩١٦م	تقتل عمارا الفتنه الباغية	١٠١٧	تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ،
٢٩١٦	تقتلك الفتنه الباغية	٨٨٥م	تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم
٤٣٨	تقدموا فائتموا بي	١٠٠٠م	تصدقن ولو من حليكن
١٤٢٥	تقروهن عن ظهر قلبك ؟	١٠٠٠	تصدقن ، يا معشر النساء !

طرف الحديث	رقه	طرف الحديث	
تقوم الساعة والرجل يحلب اللقحة	٢٩٥٤	التمر بالتمر . والحنطة بالحنطة	١٥٨٨
تقوم الساعة والروم أكثر الناس	٢٨٩٨	(باب القاء)	
تقيء الأرض أفلاذ أكبادها	١٠١٣	ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفساً إيمانها	١٥٨
تكثرون اللعن وتكفرون العشير	٧٩	ثلاث ليال يمكثهن المهاجر بمكة	١٣٥٢م
تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك	٨٤	ثلاث من كل شهر	١١٦٢
تكفل الله لمن جاهد في سبيله	١٨٧٦م	ثلاث من كن فيه	٤٣
تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان	٢٨٨٦م	ثلاث من كن فيه ، وجد طعم الإيمان	٤٣م
تكون في أمتي فرقان	١٠٦٥م	ثلاثاً أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك	٩٣٩م
تلزج جماعة المسلمين وإمامهم	١٨٤٧	ثلاثة لم يبلغوا الحنث	٢٦٣٤
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم	١٥٦٠	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	١٠٦م
تلك الروضة الإسلام . وذلك العمود	٢٤٨٤	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر	١٠٦
تلك السكينة	٧٩٥	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر	١٠٦
تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني	٢٢٢٨م	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر	١٠٨
تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها	٢٢٢٨	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين	١٥٤
تلك امرأة يغشاها أصحابي	١٤٨٠	ثم الجهاد في سبيل الله	٨٥م
تلك شاة لحم	١٩٦١	ثم أن تراني حليمة جارك	٨٦
تلك صلاة المنافق . يجلس يرقب الشمس	٦٢٢	ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك	٨٦
تلك عاجل بشرى المؤمن	٢٦٤٢	ثم بر الوالدين	٨٥م
تلك محض الإيمان	١٣٣	ثم بنو الحارث بن الخزرج	٢٥١٢
تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين	١٠٦٥م	ثم بنو ساعدة	٢٥١٢
تمرق مارقة في فرقة من الناس	١٠٦٥م	ثم حينما أدركتك الصلاة فصله	٥٢٠
تناولها فإن الحيضة ليست في يدك	٢٢٩٨م	ثم رجل معتزل في شعب من الشعاب	١٨٨٨م
تنكح المرأة لأربع :	١٤٦٦	ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه	١٦٣
توضأ واغسل ذكرك ، ثم تم	٣٠٦م	ثم فتر الوحي عني فترة	١٦١م
توضأ وانضح فرجك	٣٠٣م	ثم في كل دور الأنصار خير	٢٥١٢م
توضأوا مما مست النار	٣٥٣	ثم يتخلف من بعدهم خلف	٢٥٣٣
(المعروف بالألف واللام)		ثم ينزل الله من السماء ماء فينبثون	٢٩٥٥
التناؤب من الشيطان	٢٩٩٤	ثم الكلب خبيث	١٥٦٨م
التحيات المباركات الصلوات	٤٠٣	ثيبا أم بكرا ؟	٧١٥م
التسبيح للرجال و التصفيق للنساء	٤٢٢	(المعروف بالألف واللام)	
التلبينة مجمة لفؤاد المريض	٢٢١٦	الثلاث . و الثلاث كثير	١٦٢٨م

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٦٨١	حفظك الله بما حفظت به نبيه	١٤٢١م	الطيب أحق بنفسها من وليها ! (باب الجيم)
٢١٦٢	حق المسلم على المسلم خمس :	١٧٨٠	جاء الحق وزهق الباطل
٢١٦٢م	حق المسلم على المسلم ست :	١٧٨١	جاء الحق وزهق الباطل
٨٤٩	حق لله على كل مسلم	٥٢	جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة
٩٨٨	حليها على الماء	٥٢م	جاء أهل اليمن . هم أرق أفئدة
١٢١٦	حلوا وأصيبوا النساء	٢٣٧٢م	جاء ملك الموت إلى موسى عليه السلام
٢٢٩٢	حوضي مسيرة شهر ، وزواياه سواء	١٦١م	جاورت بحراء شهرا . فلما قضيت
٢٢٩٨	حوضه ما بين صنعاء والمدينة	٢٣٨٩	جئت أنا وأبو بكر وعمر
٢١٠٧م	حولي هذا . فإني كما دخلت قرأته	٢٦٠	جزوا الشوارب وأرخوا للحي
١٦٨	حين أسري بي لقيت موسى عليه السلام	٢٧٥٢	جعل الله الرحمة مائة جزء
٣٧٩	حي على الصلاة (مرتين) (المعروف بالآلف واللام)	٤٨٤م	جعلت لي علامة في أمتي
١٧٣٩	الحرب خدعة	٢٥٦٨م	جناها
١٦٠٦	الحلف منققة للسلعة	١٨٠	جنتان من فضة ، آتيتهما وما فيهما (المعروف بالآلف واللام)
١٢١٣	الحل كله	٢١١٤	الجرس مزامير الشيطان
٢٧١٥	الحد لله الذي أطعنا وسقانا	١٨٨٤	الجهاد في سبيل الله .
٢٢٠٩	الحى من فيح جهنم . فأبردوها بالماء		(باب الحاء)
٢٢٠٩م	الحى من فيح جهنم . فأطفئوها بالماء	٧٤م	حب الأنصار آية الإيمان
٢١٧٢	الحو الموت	٢١٤٤	حب الأنصار التمر
٣٧م	الحياء خير كله	١٦٩٥	حتى تضعي ما في بطنك .
٣٧م	الحياء كله خير	١٧٨٠	حتى توافوني بالصفاء
٣٦	الحياء من الإيمان	١١٤٩	حجي عنها
٣٧	الحياء لا يأتي إلا بخير (باب الحاء)	١٢٠٧م	حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني
٢٥٩م	خالقوا المشركين . أحفوا الشوارب	١٢٠٧	حجي واشترطي وقولي
١٠٥٨	خبأت هذا لك	٢٤٤٩م	حدثني فصدقني . ووعدني فأوفى لي
١٠٥٨م	خبأت هذا لك . خبأت هذا لك	٨٣٢	حرّ وعبد
٤٨٤م	خبرني ربي أني سأرى علامة في أممي	١٨٩٧	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
١٣٠٥	خذ	١٤٩٣م	حسابكما على الله أحكما كاذب
١٣٦٥	خذ جارية من السبي غيرها	٨٩٢م	حسبك . فاذهبي
٧١٥م	خذ جملك ولك ثمنه	٢٨٢٢	حفت الجنة بالمكاره

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١١٩٩	خمس لا جناح على من قتلهم في الحرم	١٦٤٩م	خذ هذين القرينين . وهذين القرينين
١٢٠٠م	خمس لا جناح في قتل ما قتل منهن في	٣٠١٣	خذ ، يا جابر ! فَضَّبْ علي
٢١٦٢	خمس تجب للمسلم على أخيه	١٠٤٥	خذه فتموِّله أو تصدَّقْ به
١٨٥٥	خيار أئمتكم الذين تحبونهم و يحبونكم	١٠٤٥	خذه . وما جاءك من هذا المال ...
١٦٠١م	خياركم محاسنكم قضاء	١٧٢٢م	خذها . فإنما هي لك أو لأخيك أو ...
٢٥٣٣م	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	٢٢٥٩	خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان
٢٥٣٤	خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم	٢٤٦٤	خذوا القرآن من أربعة :
٢٥٣٣	خير أمتي القرن الذين يلوني	١١٩٦م	خذوا ساحل البحر حتى تلقوني
٢٥١١	خير دور الأنصار بنو النجار	١٦٩٠	خذوا عني . خذوا عني
٢٥١١م	خير دور الأنصار دار بني النجار	٢٧م	خذوا في أوعيتكم
٤٤٠	خير صفوف الرجال أولها	٢٥٩٥م	خذوا ما عليها وأعروها
٢٥٢٧	خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش	٢٥٩٥	خذوا ما عليها ودعوها . فإنها ملعونه
٢٤٣٠	خير نساها مريم بنت عمران	١٥٥٦	خذوا ما وجدتم . وليس لكم إلا ذلك
٢٥٣٥م	خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم	٧٨٢م	خذوا من الأعمال ما تطيقون
٨٥٤	خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة	٢٢٠١	خذوا منها واضربوا لي بسهم
١٦٠١	خيركم أحسنكم قضاء	١٧١٤	خذي من ماله بالمعروف
	(المعرف بالألف واللام)	١٣٦٥م	خربت خيبر . إنا إذا نزلنا بساحة قوم
١٩٨٥	الخير من هاتين الشجرتين	١١٣م	خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج
١٨٧٣م	الخير معقوص بنواصي الخيل	٣٨٢	خرجت من النار
٩٨٧	الخير ثلاثة : هي لرجل وزر	٢٩٣٠	خلط عليك الأمر
٩٨٧م	الخير في نواصيها الخير	٢٨٤١	خلق الله عز وجل آدم على صورته
١٨٧١	الخير في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	٢٧٨٩	خلق الله عز وجل الترية يوم السبت
١٨٧٣	الخير معقود في نواصيها الخير	٢٧٥٢م	خلق الله مائة رحمة فوضع واحدة
٢٧٣٨م	الخيمة درة . طولها في السماء ستون ميلا	٢٩٩٦	خلقت الملائكة من نور
	(باب الدال)	١١	خمس صلوات في اليوم والليلة
٣٦٦م	دباغه طهوره	١١٩٨	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
١١م	دخل الجنة . وأبيه إن صدق	١٢٠٠	خمس من الدواب كلها فاسق
٢٣٩٤	دخلت الجنة فرأيت فيها دارا أو قصرا .	١١٩٨م	خمس من الدواب كلها فواسق
٢٤٥٦	دخلت الجنة فسمعت خشفة . فقلت :	١١٩٩م	خمس من الدواب .
١٢١٨	دخلت العمرة في الحج	١٢٠٠م	خمس من الدواب لا جناح على من
٢٦١٩م	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها	١٢٠٠م	خمس من قتلهم وهو حرام فلا جناح

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٥٥	الدين النصيحة . لله ولكتابه ولرسوله ،	٢٦١٩	دخلت امرأة النار من جراء هرة لها ،
١٥٨٨م	الدينار بالدينار لا فضل بينهما (باب الذال)	٢٩٢٨م	درمكة بيضاء . مسك خالص
٣٤	ذاق طعم الإيمان من رضى بالله رباً	٢٧٤	دعه
٢٣٦٩	ذاك إبراهيم عليه السلام	١٠٦٤م	دعه . فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته
٢٨٧٦م	ذاك العرض . ولكن من توفش الحساب	٢٩٢٤م	دعه . فإن يكن الذي تخاف لن تستطيع
٩٤م	ذاك جبريل . أنا في فقال من مات ...	٢٥٨٤م	دعه . لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل
٩٤م	ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة	٨٩٣	دعه . يا عمر !
٧٧٤	ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه	٨٩٢م	دعها . دونكم يا بني أرفدة .
١٩٦١م	ذاك شيء عجته لأهلك	٢٧٤م	دعها . فإني أدخلتها طاهرتين
٥٣٧م	ذاك شيء يجده أحدكم في نفسه	٨٩٢م	دعها . يا أبا بكر ! فإنها أيام عيد
٥٣٧	ذاك شيء يجذونه في صدورهم	١٦٣٧	دعوني . فالذي أنا فيه خير
٢٢٠٣	ذاك شيطان يقال له : خنزب	٢٨٤	دعوه ولا ترموه
١٣٢	ذاك صريح الإيمان	٢٥٨٤م	دعوها فإنها منتنة
١١٢٦م	ذاك يوم كان يصومه أهل الجاهلية	١٨٠٧	دعوهم يكن لهم بدء الفجور وثناه
١١٦٢م	ذاك يوم ولدت فيه . ويوم بعثت	١٢١١م	دعي عمرتك وانقضي رأسك
١٤٩٢م	ذاك التفريق بين كل متلاعنين	٣١٤م	دعيها . وهل يكون الشبه إلا من قبل
١٥٤٠	ذلك الربا . تلك المزابنة	٢٧٣٣	دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب
١٧٦٥	ذلك أريد . أسلموا تسلموا	٢٦٣٦	دفنت ثلاثة !!!
١٤٤٢م	ذلك الواد الخفي	٩٥٦	دلوني على قبره
٥٩٥	ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء	١٦٨٠	دونك صاحبك
١٣٣٧	ذروني ما تركتكم	٢٠٤٠م	دونكم هذا
٢٥٨٩	ذكرك أخاك بما يكره	٨٩٢م	دونكم . يا بني أرفدة !
١١١٩	ذهب المفطرون اليوم بالأجر	٩٩٥	دينار أنفقته في سبيل الله (المعرف بالآلف واللام)
٢٩٠٩م	ذو السويقتين من الحبشة	٢٩٣٤	الرجال أعور العين اليسرى
	(المعرف بالآلف واللام)	٢٩٣٣م	الرجال مكتوب بين عينيه : ك ف . ر
٢٦٧٦	الذاكرون الله كثيراً والذاكرات	٢٩٣٣م	الرجال ممسوح العين . مكتوب بين
١٥٨٧م	الذهب بالذهب مثلاً بمثل	٢٩٦٥	الدينار سجين المؤمن وجنة الكافر
١٥٨٧م	الذهب بالذهب والفضة بالفضة	١٤٦٧	الدينار متاع وخير متاع الدنيا المرأة
١٥٨٨م	الذهب بالذهب وزناً بوزن	٢٣٩٠	الدين
		٥٥	الدين النصيحة

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٨٥٠	رضى بخزنة	(باب الرءاء)	
٢٥٥١	رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف	٢٣٦٨	رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق
٧٥٣	ركعة من آخر الليل	٢٩٠٥م	رأس الكفر من ههنا من حيث يطلع
٧٢٥	ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٥٥٢م	رأس الكفر نحو المشرق . والفخر
٢٣٢٣م	رويداً يا أنجشة ! لا تكسر القوارير	٢٣٩٢م	رأيت ابن أبي مخافة ينزع
	(المعرف بالألف واللام)	٤٢٦	رأيت الجنة والنار
٢٢٦٣م	الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً	٢٢٧٠	رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم
٢٢٦٣م	الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين	٢٨٥٦	رأيت عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف
٢٢٦١م	الرؤيا الصالحة من الله . فإذا رأى	٢٨٥٦م	رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
٢٢٦١م	الرؤيا الصالحة من الله ، والرؤيا ...	١٦٩م	رأيت عند الكعبة رجلاً آدم
٢٢٦٣م	الرؤيا جزء من ستة وأربعين جزءاً	٢٢٧٢	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى
٢٢٦١	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	٩٠١م	رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم
١٥٩٦	الربا في النسبة	١٧٨م	رأيت نوراً
١٨٢٩م	الرجل راع في مال أبيه	٢٢٦٣م	رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة
٢٩٩٣	الرجل مزكوم	٢٢٦٤	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً
١٠٦٥	الرجل يرمي الرمية فينظر في النصل	٢٢٦٣م	رؤيا المسلم يراها أو ترى له
٢٥٥٥	الرحم معلقة بالعرش، تقول : من وصلني	١٩١٣	رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
	(باب الزاي)	١٧٩٢	رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون
٢٠٨٦	زد	٢٦٩٠م	ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
١٦٠	زملوني . زملوني	١٤٧٧	ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض
٣١٥	زيادة كبد النون	٣٩٢م	ربنا ولك الحمد
	(باب السين)	٢٦٢	رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم
٣٣م	سأفعل إن شاء الله	١٥٦٠م	رجل لقي ربه فقال : ما عملت ؟
١٨٩	سأل موسى ربه : ما أدنى أهل الجنة	١٨٨٨	رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه
٢٨٩٠	سألت ربي ثلاثاً فأعطاني ثنتين	١٣٠١	رحم الله المخلصين
٦٤	سياب المسلم فسوق وقتاله كفر	٧٨٨م	رحمة الله . لقد أذكرني آية كنت أنسيتها
١٢٤٢	سبحان الذي سخر لنا هذا	٢٣٨٠م	رحمة الله علينا وعلى أخي كذا
٣٧١	سبحان الله . إن المؤمن لا ينجس	٢٣٨٠م	رحمة الله علينا وعلى موسى
١٦٤١	سبحان الله . ينسأ جزتها	١٧٤٨٨م	رده من حيث أخذته
٣٣٢م	سبحان الله . تطيرين بها	٩	ردوا على الرجل
٢٧٢٦م	سبحان الله عدد خلقه	١٠	ردوه علي
		١٣٣٦	رسول الله

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٨٣٩	سبحان وجيجان والفرات والنيل . كل	٤٨٤م	سبحان الله وبحمده . استغفر الله
١٠٦٦	سيخرج في آخر الزمان قوم أحداث	٢٦٨٨	سبحان الله . لا تطيقه . أفلا قلت :
٢٦٧٦	سيروا . هذا جمدان . سبق المفردون	١٦٧٥	سبحان الله . يا أم الربيع ! القصاص
٢٨٨٣م	سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة	٧٧٢	سبحان ربي الأعلى
٦	سيكون في آخر أمتي أناس يحدوثونكم ...	٤٨٤	سبحانك اللهم ! ربنا وبحمدك
	(المعرف بالألف واللام)	٤٨٤م	سبحانك ربي وبحمدك . اللهم ! اغفر لي
٢٩٨٢	الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد	٤٨٤م	سبحانك وبحمدك . استغفرك وأتوب
١١٧٨	السراويل ، لمن لم يجد الإزار	٤٨٥	سبحانك وبحمدك . لا إله إلا أنت
١٩٢٧	السفر قطعة من العذاب يمنع أحدهم	١٠٣١	سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا
٢٠٥٣م	الشغل	٢١٨	سبقك بها عكاشة
٢٤٩	السلام عليكم دار قوم مؤمنين !	٤٨٧	سبوح قدوس ، رب الملائكة والروح
٢٤٩	السلام عليكم دار قوم مؤمنين ! وأنا ...	١٩١٨	ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله
	(باب الشين)	١٨٥٤	ستكون أمراء فتعرفون وتنكرون
١٧٧٧	شاهت الوجوه	٢٨٨٦	ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
١٣٨م	شاهدك أو يمينه	١٣٩٢م	ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
١٤٣٢م	شر الطعام طعام الوليمة	١٦٨٢م	سجع كسجع الأعراب
١٥٦٨	شر الكسب مع البغي	٢٨١٨	سددوا وقاربوا وأبشروا
١١٥	شراك من نار أو شراك من نار	١٤٧٤م	سقتني حفصة شربة عسل
٥٥٦	شغلتي أعلام هذه . فاذهبوا بها	٤٨٩	سل
٦٢٧م	شغلونا عن الصلاة الوسطى	١١٠٨	سل هذه
٦٢٧م	شغلونا عن صلاة الوسطى	١٤٢٨	سلام عليكم . كيف أنتم يا أهل البيت؟
٢٠٦٨م	شققها خُزًا بين نسائك	١٠	سلوني
١٧م	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله	٢٣٥٩م	سلوني . لا تسألوني عن شيء إلا بينته
١٠	شهر عید لا ينقصان	٨١٣	سلوه . لأنني شيء يصنع ذلك ؟
	(المعرف بالألف واللام)	٣٩١م	سمع الله لمن حده
٢٢٢٥	الشؤم في الدار والمرأة والفرس	٥٣٧	سمع الله لمن حده . ربنا ولك الحمد
٨٨م	الشرك بالله	٤٨٦	سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب
٨٨	الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس	٩٠١م	سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا
١٦٠٨م	الشفعة في كل شرك أو أرض أو ربع	٢٩٢٠	سموا باسمي ولا تكونوا بكينتي
١٩١٤	الشهداء خمسة : المطعون والمبطون	٢٧١٨	سموها زينب
١٠٨٠م	الشهر تسع وعشرون	٢١٣٣م	سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٦٤٨م	صل الصلاة لوقتها . فإن أدركتك الصلاة	١٠٨٠م	الشهر تسع وعشرون ليلة . لا تصوموا
٧١٥	صل ركعتين	١٠٨٠م	الشهر تسع وعشرون . فإذا رأيتم الهلال
٨٣٢	صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة	١٠٨٠م	الشهر تسع وعشرون . الشهر هكذا
٦١٣	صل معنا هذين	١٠٨٠م	الشهر كذا وكذا وكذا
٦٤٨م	صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم	١٠٨٠م	الشهر هكذا وهكذا
١٦١٩	صلوا على صاحبكم		(باب الصاد)
٧٧٧م	صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورًا	١٢	صدق
١١٥٩م	صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي	٢٢١٧	صدق الله وكذب بطن أخيك
١١٥٩م	صم أفضل الصيام عند الله ، صوم داود	١٤٨٠م	صدق . ليس لك نفقة
١١٢١م	صم إن شئت وأفطر إن شئت	١٧٥١م	صدق . فأعطه إياه
١٢٠١م	صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق	١٨٠٢م	صدقت
١١٥٩م	صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي	٢٩٢٨	صدقت
١١٥٩م	صم يومًا وأفطر يومًا . وذلك صيام داود	١٧٦٣	صدقت . ذلك من مدد السماء الثالثة
١١٥٩م	صم يومًا وأفطر يومين	١٢١٨	صدقت ، صدقت . ماذا قلت حين
١١٥٩م	صم يومًا ولك أجر ما بقي	٥٨٦	صدقتا . إنهم يعذبون عذابًا تسمعه
٢١٢٨	صنفان من أهل النار لم أرهما	٦٨٦	صدقة تصدق الله بها عليكم . فاقبلوا
١١٦٢م	صوم ثلاثة أيام من كل شهر	٢٦٣٥	صغارهم دعاميص الجنة
١٠٨١م	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته	٧٤٨	صلاة الأوابين حين ترمض الفصال
١١٣١	صوموه أنتم	٦٤٩	صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم
١١٤٩	صومي عنها	٦٥٠	صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد
٢٣٦٧	صباح المولود حين يقع نزغة من	٦٤٩م	صلاة الجماعة تعدل خمسين وعشرين
	(المعرف بالألف واللام)	٦٤٩م	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته
٩٢٦	الصبر عند الصدمة الأولى	٦٥٠م	صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته
٢٣٣	الصلاة الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ،	٧٣٥	صلاة الرجل قاعدًا على نصف الصلاة
١٢٨٠	الصلاة أمامك	٧٣٥	صلاة الرجل قاعدًا نصف الصلاة
٩٠١م	الصلاة جامعة	٧٤٩	صلاة الليل مثنى مثنى
٨٥م	الصلاة على مواقيتها ، بر الوالدين .	١٣٩٤	صلاة في مسجد ذي هذا أفضل من ألف
٨٥م	الصلاة على وقتها	١٣٩٤م	صلاة في مسجد ذي هذا خير من ألف
٨٥	الصلاة لوقتها	١٣٩٦	صلاة فيه أفضل من ألف صلاة
٢٢٣٣م	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	٦٤٩م	صلاة مع الإمام أفضل من خمس
١١٥١م	الصيام جنة	٦٤٨	صل الصلاة لوقتها

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٣٨٢	عبد خيره الله بين أن يؤتية زهرة الدنيا		(باب الضاد)
٢٩٥٥م	تجنب الذنب	١٩٦٥	ضع به أنت
٢٩٩٩	عجبا لأمر المؤمن ، إن أمره كله خير	١٩٦١م	ضع بها فإنها خير نسيكة
٦٠١	عجبت لها . فتحت لها أبواب السماء	١٩٦١	ضع بها ولا تصلح لغيرك
٢٣٩٦	عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	٢٨٥١	ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أخذ
٢٢٤٢م	عذبت امرأة في هرة أوثقها فلم تطعمها	٢٢٠٢	ضع يدك على الذي
٢٢٤٢	عذبت امرأة في هرة سجنها حتى ماتت	١٤٢٨م	ضعه
٢٢٤٣	عذبت امرأة في هرة لم تطعمها ولم تسقها	١٧٤٨م	ضعه من حيث أخذه
١٦٧	عرض علي الأنبياء ، فإذا موسى ضرب	٤١٨	ضعوا لي ماء في المخضب
٥٥٣	عرضت علي أعمال أمتي	٩٤٠	ضعوها مما يلي رأسه
٢٢٠	عرضت علي الأم . فأريت النبي ومعه		(المعرف بالألف واللام)
٢٣٥٩	عرضت علي الجنة والنار	٤٨م	الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة
١٧٢٣	عرفها حولا		(باب الطاء)
١٧٢٢م	عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها	١٤٨٠م	طاعة الله وطاعة رسوله خير لك
١٧٢٢م	عرفها سنة فإن لم تعترف فاعرف عفاصها	٢٠٥٨	طعام الاثنين كافي الثلاثة
٢٠٠٢	عرق أهل النار . أو عصارة أهل النار	٢٠٥٩م	طعام الرجل يكفي رجلين
٣٠١٤	عسى الله أن يطعمكم	٢٠٥٩	طعام الواحد يكفي الإثنين
٢٦١	عشرة من الفطرة . قص الشارب وإعفاء	٢٢٧٩م	طهور إناء أحدكم ، إذا ولغ فيه الكلب
١٨٢٢	عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت	١٢٧٦	طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
٦٧٧م	عصبة عصت الله ورسوله	٧٥٦م	طول القنوات
٢٢٨٠	عصرتها ؟		(المعرف بالألف واللام)
١٢١١م	عقرى خلقي	٢٢١٨م	الطاعون آية الرجز
١٢١١م	عقري خلقي . أو ما كنت طقت يوم	٢٢١٨	الطاعون رجز أو عذاب أرسل على بني
١٤٢٤م	على أربع أواق ؟ كأنما تنحتون الفضة	١٩١٦	الطاعون شهادة لكل مسلم
١٨٦٣م	على الإسلام والجهاد والخير	١٥٩٢	الطعام بالطعام مثلاً بمثل
٢٧٩١	على الصراط	٢٢٣	الطهور شطر الإيمان والحد لله تملأ
٣٨٢	على الفطرة		(باب العين)
١٨٣٩	على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب	٢٥٦٨	عائد المريض في مخزفه الجنة حتى يرجع
١٣٧٩	على أنقاب المدينة ملائكة	٩٠٣	عائذا بالله
١٨٠٢م	على أي لحم ؟	٢٣٨٤	عائشة
٦٤١	على رسلكم ، أعلمكم وأبشروا	٤٣٦٨م	عباد الله ! لتسون صفوفكم أو ليخالفن

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٦٢٥م	العمري ميراث لأهلها	٨٥٠م	على كل باب من أبواب المسجد ملك
١٣٤٩	العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	١٠٠٨	على كل مسلم صدقة
٢١٨٧	العين حق	١٤٢٤م	على كم تزوجتها ؟
٢١٨٨	العين حق . ولو كان شيء سابق القدر (باب العين)	٢٧٢٧	على مكانكما
١٨٨١م	غداة أو راحة في سبيل الله	٤٣١	علام تومتون بأيديكم كأنها أذنان خيل؟
١٨٨٣	غداة في سبيل الله أو راحة خير مما	٢٢١٤م	علامه تدغرن أولادكن بهذا الإغلاق؟
١٧٤٧	غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه :	٢٢١٤	علامه تدغرن أولادكن بهذا العلق
٨٤٦م	غسل يوم الجمعة على كل محنم ، وسواك	١٨٣٦	عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك
٢١٢١	غض البصر وكف الأذى ورد السلام	٢٥٩٤م	عليك بالرفق
٢٠١٢	غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الباب	٤٨٨	عليك بكثرة السجود لله
٦٧٩م	غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله	١٥٧٢	عليكم بالأسود الهيم ذي النقطنين
١٨٠٧	غفر لك ربك	٢٠٥	عليكم بالأسود منه
٥٣	غلظ القلوب والجفاء في المشرق	١٢٨٢	عليكم بالسكينة
٢٩٣٧	غير الدجال أخوفني عليكم	٢٦٠٧م	عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى
٢١٠٢م	غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد (المعرف بالألف واللام)	١٢٨٢	عليكم بمحصى الخذف
٨٤٦	الغسل ، يوم الجمعة ، واجب على كل (باب الغاء)	١١١٥م	عليكم برخصة الله الذي رخص لكم
٢٩٦١	فأبشروا وأملوا ما يسركم	٢٧٧	عذًا صنعته ، يا عمر !
١٦٩٩	فأتوا بالنوراة إن كنتم صادقين	عمر	عمل هذا يسيرًا وأجر كثيرًا
٢٩٣٧	فأثبتوا	٥٨٨م	عوذوا بالله من عذاب القبر
٦٥٣	فأجب	١٦٥	عيسى جعد مربوع
٢٤٤٢	فأحي هذه	(المعرف بالألف واللام)	
١٢٠١م	فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة	١٦٢٢م	العائد في هبته كالعائد في قبته
١٢٠١	فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة	١٦٢٢م	العائد في هبته كالكلب
١٣٢٨م	فاخرجن	٢٩٤٨	العبادة في الهزج كهجرة إلى
١١٦١م	فإذا أفطرت رمضان ، فصم يومين	٩٥٠	العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
١١٦١م	فإذا أفطرت فصم يومين	٢٨٨٤	العجب إن ناسًا من أمتي يؤمون
١٢٥٦	فإذا جاء رمضان فاعتمري ، فإن عمرة	١٧١٠	العجماء جرحها جبار
٧١٤م	فإذا دخل أحدكم المسجد ، فلا يجلس	٢٦٢٠	العز إزاره والكبرياء رداؤه
		١٦٢٥م	العمري جائزة
		١٦٢٥م	العمري لمن وهبت له

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٢١١م	فأنفري	١١٣٤	فإذا كان العام المقبل ، إن شاء الله ،
٣٠٠٨	فإن أحذكم إذا قام يصلي ، فإن الله	١٣٠٦م	فأذبح ولا حرج
٢٠٥٢م	فإن الحبل نعم الأدم	١٤٢٨	فأذكرها علي
٤٠٤م	فإن الله عز وجل قضى على لسان نبيه	١٢١٣	فأذهب بها ، يا عبد الرحمن ، فأعمرها
٣٣م	فإن الله قد حرم على النار من قال :	١٤٢٤	فأذهب فانظر إليها . فإن في أعين
٢٧٦٥	فإن الله قد غفر لك	١٢١١م	فأذهبي مع أخيك إلى التنعيم
١٧٨٠م	فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم	٢٥٤٩م	فارجع إلى والدك فأحسن صحبتها
١١٥٩	فإن بحسبك أن تصوم من كل شهر	١٨١٧	فارجع فلن أستعين بمشرك
٩٧٤م	فإن جبريل أتاني حين رأيت	١٦٢٣	فارجعه
٣٠	فإن حق الله على العباد أن يعبدوه	١٦٢٣م	فاردده
٣٠م	فإن حق الله على العباد أن يعبدوا الله	١٣٠٦م	فارم ولا حرج
١٦٠٠م	فإن خير عباد الله أحسنهم قضاء	١٦٠١	فاشتره ، فأعطوه إياه
١٦٧٩	فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام	١٦٢٣م	فأشهد على هذا غيري
١٦٨٠	فإن ذاك كذاك	١١١١م	فأطعم ستنين مسكينًا
١٤٤٩م	فإن ذلك لا يحل لي	١٨٤٧م	فاعتزل تلك الفرق كلها . ولو أن تعض
١١٥٩	فإن لزورك عليك حقًا ولزورك عليك	١٨٦٥	فأعمل من وراء البحار فإن الله لن
١٢١٨	فإن معي الهدي فلا تحل	٤٨٩	فأعني على نفسك بكثرة السجود
١٥٠٠	فأني أتاها ذلك ؟	١١٥٩	فأقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك
١٥٠٠م	فأني هو ؟	١١٥٩	فأقرأه في كل عشر
١١٥٩م	فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك	١١٥٩م	فأقرأه في عشرين ليلة
١١٥٩	فإنك لا تستطيع ذلك . فصم وأفطر	١١٥٩	فأقرأه في كل عشرين
٢٦٣٩م	فإنك من من أحببت	١٦٣٨	فأقضه عنها
١٩٠١	فإنك مع أهلها	٢٨٧٠	فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله
١٩١٢م	فإنك منهم	٢٦٤٧	فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
١٠٥٩	فإنكم ستجدون أثرة شديدة	٦٤٨م	فإن أدركت القوم وقد صلوا ، كنت قد
٢٩٤٢	فإنه أعجبي حديث تميم أنه وافق الذي	٢٣٨٦	فإن لم تجدني فأني أبا بكر
٨	فإنه جبريل أناكم يعلمكم دينكم	٩٧٤م	فأنت السواد الذي رأيت أمامي ؟
١٤٤٥م	فإنه عمك . تربت بيمينك	١٤٠	فأنت شهيد
٤٠٠	فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل	٢٦٣٩م	فأنت مع من أحببت
١٥٩م	فإنها تذهب فتستأذن في السجود	١٨١٧	فانطلق
٢٨٤٣	فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءًا	٣٠١٢	فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٨٠٢	فثلاث آيات يقرأ بهن	١٤٤٩	فإنها لا تحل لي
٢٦٥٢	فخرج آدم موسى . فخرج آدم موسى	٢٢٢٩	فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته
١٣٣٥	فخفي عنه	٢٤٩	فإنهم يأتون غزاً محجلين
٣١	فخلهم	١٠٥٩	فإني أعطي رجلاً حديثي عهد بكفر
٢٤١٦	فذاك أبي وأمي	٢٣٨٨	فإني أومن به وأبو بكر وعمر
٧١٥م	فدع جملك وادخل فصل ركعتين	٢٣٨٨	فإني أومن بذلك . أنا وأبو بكر وعمر
١١٤٨	فدين الله أحق بالقضاء	٢٣٨٨م	فإني أومن به . أنا وأبو بكر وعمر
٧١٥م	فذاك إذن . إن المرأة تنكح على دينها	١١٥٤م	فإني إذن صائم
١٤٢٠	فذلك إذنها إذا هي سكتت	١٦٢٣م	فإني لا أشهد
٩٢١	فذلك حين يتبع بصره نفسه	١٢١٦	فأهد وامكث حراماً
٦٦٧	فذلك مثل الصلوات الخمس	١٦٥٦	فأوف بندرك
٢٠٨٤	فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث	١٧٦٩	فأين ؟
١٦٣	فرج سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل	٧١٥م	فأين أنت من العذاري ولعابها ؟
١٦٢٣م	فرده	١٦٧٩	فأي بلد هذا ؟
١٧٢٩	فرغ الوضوء	١٦٧٩م	فأي شهر هذا ؟
١٠٩٦	فصل ما بين صيامنا وصيام أهل	١٦٧٩	فأي يوم هذا ؟
١١٥٩م	فصم صوم داود . صم يوماً وأفطر يوماً	٧١٥م	فبارك الله لك
١١٥٩م	فصم صيام داود	١٤٢٧	فبارك الله لك . أو لم ولو بشاة
١١٣١م	فصوموه أنتم	٧١٥م	فبكر أم ثيب ؟
١١٤٨	فصومي عن أمك	١٦١	فبينما أنا أمشي سمعت صوتاً من السماء
١٩٦١م	فضخ بها . ولا تجزي جذعة عن أحد	٢٥٤٩م	فتبني الأجر من الله ؟
٢٤٤٦	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	١٦٦٩م	فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم ؟
٥٢٣	فضلت على الأنبياء بست :	١٦٦٩	فتبرئكم يهود بخمسين ميثاً ؟
٥٢٢	فضلنا على الناس بثلاث :	١٦٦٩م	فتبرئكم يهود بخمسين ؟
١٢٢١م	فطف بالبيت وبالصفا والمروة	٢٨٨٠م	فتح اليوم من ردم بأجوج ومأجوج مثل
١٣٣٣م	فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا	١٦٦٩م	فتحلف لكم يهود ؟
١٢٥٦م	فعمرة في رمضان تقضي حجة	١٦٨٠	فترى قومك يشترونك ؟
١٦٣	ففرض الله على أمي خمسين صلاة	٨٤م	فتعين الصانع أو تصنع لأخرق
٢٥٤٩	ففيهما فجاهد	٤٠٤	فتلك بتلك . وإذا قال : سمع الله لمن
١٢٢١	فقد أحسنت . طف بالبيت	٤٠٤	فتلك بتلك . وإذا كان عند القعدة
٢٩٩٧	فقدمت أمة من بني إسرائيل لا يدرى	١٤٤م	فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٦٩١م	فهل أحصنت ؟	٣١٥	ففقرء المهاجرين
١٨٦٥	فهل تؤق صدقتها ؟	١٩٣١م	فكله ما لم ينتن
١١١١	فهل تجد ما تطعم ستين مسكينًا ؟	١١٩٦م	فكلوا
١٨٦٥م	فهل تحلبها يوم وردها ؟	؟	فكلوه
١١١١	فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟	٦٦٢٣م	فكل إخوته أعطيته كما أعطيت هذا؟
٢٩٦٨	فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر	٦٦٢٣م	فكلهم أعطيت مثل هذا؟
١٤٢٥	فهل عندك من شيء ؟	٩٧	فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءك
١٥٠٠م	فهل فيها من أورك ؟	١٢١١م	فلتنفر معكم
٢٥٤٩م	فهل من والدك أحد حي ؟	١٦٩٢	فلعلك ؟
١٧٢٩	فهل من وضوء ؟	٢٢٥٥م	فلقد كاد يسلم في شعره
٧١٥م	فهل بكرا تلاعبها ؟	١٣٩	فلك يمينه
١٧١٥م	فهل تزوجت بكرا تضاحكك ...	٥٧٢م	فليتحر الصواب
١٧١٥م	فهل جارية تلاعبها وتلاعبك؟	١٦٢٤	فليس يصلح هذا
١١٨١	فهل لمن ولمن أقي عليهن من غير أهلهن	١٦٥٨	فليستخدموها . فإذا استغنوا عنها
٢٥٢٢	فوالذي نفسي بيده ! إنهم لأخير منهم	١٤٤٥م	فليج عليك عمك
٢٩٦٨	فوالذي نفسي بيده ! لا تضارون	٥٧٢م	فليظن أخرى ذلك للصواب
٦٣١	فوالله ! إن صليتها	١٧٨٠م	فما اسمي إذا ؟ كلا . إني عبد الله
٢٩٥٧	فوالله ! للدنيا أهون على الله من هذا	١٥٠٠	فما ألوانها ؟
١٨٤٢	فوا بببعة الأول فالأول	٢٦٠٨	فما تعدون الصرعة فيكم ؟
١٢١١	فلا . إذا	١٨٩٧	فما ظنكم ؟
١٦٢٣م	فلا أشهد على جور	٢٨٦٧	فمن مات هؤلاء ؟
٢٥٨٤	فلا بأس . ولينصر الرجل أخاه ظلما	٢٦٦٩	فمن ؟
٥٣٧	فلا تأتهم	١٠٢٨	فمن أطعم منكم اليوم مسكينًا
٥٣٧م	فلا تأتوا الكهان	٢٢٢٠	فمن أعدى الأول ؟
١٩٢٩م	فلا تأكل . فإنما سميت على كلبك	١٠٢٨م	فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟
٤٥٠	فلا تستنجوا بهما . فإنهما طعام إخوانكم	١٠٢٨	فمن عاد منكم اليوم مريضًا
١٦٢٣م	فلا تشهدني إذا . فإني لا أشهد على جور	١٧٠٩	فمن وفي منكم فأجره على الله
١٤٠	فلا تعطه مالك	٢٤٧٠	فمن يأخذه بحقه ؟
١٥٩٣م	فلا تفعل . بع الجع بالدرهم	١٠٦٤	فمن يقطع الله إن عصيته ؟
٦٠٣	فلا تفعلوا . إذا أنتم الصلاة فعليكم	١٠٦٢	فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله ؟
١٤٣٨م	فلا عليكم أن لا تفعلوا	١١٣٠م	فمن أحق وأولى بموسى منكم

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٧١	قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر	١٢١١م	فلا يضرك . فكوني في حجب
٢٩٨٥	قال الله تبارك وتعالى : أنا أغنى الشركاء	١٥٥٢م	فلا يغرس المسلم غرسا ، فيأكل منها
٩٩٣	قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم	١٨	في أسقية الأدم التي يلائ على أفواهاها
٣٩٥	قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني	٢٧٧٩م	في أصحائي اثنا عشر منافقا
١٢٩	قال الله عز وجل : إذا تحدث عبدي	١٨٩٩	في الجنة
٢٦٧٥م	قال الله عز وجل : إذا تقرب عبدي	٢٨٣٨م	في الجنة خيمة من لؤلؤ مخوفة
١٢٨	قال الله عز وجل : إذا هم عبدي بحسنة	٢٠٣	في النار
١٢٨	قال الله عز وجل : إذا هم عبدي بسيئة	٢٧٧٩م	في أمتي اثنا عشر منافقا
٢٨٢٤	قال الله عز وجل : أعددت لعبادي	٢٢٤٤	في كل كبد رطبة أجر
٢٦٧٥م	قال الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي	١٦٩٥	فما أطهرك ؟
١٣٦	قال الله عز وجل : إن أمتك لا يزالون	٥٥٥م	فما استطعت
٢٧٥١م	قال الله عز وجل : سبقت رحمتي	٩٨١	فما سقت الأنهار والغييم العصور
١١٥١م	قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له	١٠٢١م	فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع
٢١١١	قال الله عز وجل : ومن أظلم ممن	٢٨٦٤	فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق
٢٢٤٦م	قال الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم	١٣٨	فيمينه
٢٢٤٦	قال الله عز وجل : يسب ابن آدم	٢٣٧٨	فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
١٠٢٢	قال رجل : لأتصدقن الليلة بصدقة		(المعروف بالآلف واللام)
٢٥٧٧	قال : يا عبادي ! إني حرمت الظلم على	٢٩٩٧م	الفأرة مسخ . آية ذلك أنه يوضع بين
٢٣٧٦	قال ، يعني الله تبارك وتعالى : لا ينبغي	٢٩٠٥م	الفتنة ههنا . من حيث يطلع قرن
٢٧٥٦	قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله	٥٥٢م	الفجر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر
١٦٥٤م	قال سليمان بن داود نبي الله : لأطوفن	٢٥٧م	الفطرة خمس : الاختتان والاستحداد
١٦٥٤م	قال سليمان بن داود لأطوفن	٢٥٧	الفطرة خمس : الختان والاستحداد
١٢٩	قالت الملائكة : رب ! ذاك عبدك	٢٢٣٩	الفويسق
٦١٧م	قالت النار : رب ! أكل بعضي بعضا		(حرف القاف)
٢٣٨٠	قام موسى عليه السلام خطيبا في بني	٥٣٠	قاتل الله اليهود . اتخذوا قبور أنبيائهم
٢٤٧٢	قتل سبعة ثم قتلوه . هذا مني وأنا منه	١٥٨١	قاتل الله اليهود . إن الله عز وجل لما
٣٣٦م	قد أجرنا من أجرنا يا أم هانيء !	١٤٠	قاتله
١٤٣٩	قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها	٢٤٠٥	قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
٧١٥م	قد أخذت جملك بأربعة دنائير	١٦٢٣م	قاربوا بين أولادكم
٧١٥م	قد أخذته . فتبلغ عليه إلى المدينة	٢٥٧٤	قاربوا وسدوا فقي كل ما يصاب به المسلم
٢٧٤م	قد أصبته .	٢٨١٦م	قاربوا وسدوا واعلموا أنه لن ينجو أحدا

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٣٨	قل : آمنت بالله . فاستقم	٢٠٠٧	قد أعدتكم مني
٢٦٩٦	قل : اللهم ! اغفر لي وارحمني واهدني	١٠٥٤	قد أفلح من أسلم ورزق كفافا
م٢٦٩٧	قل اللهم ! اغفر لي وارحمني وعافني	١٠٦٢م	قد أودى موسى بأكثر من هذا فصبر
٢٧٠٥	قل : اللهم ! إني ظلمت نفسي ظلماً كبيراً	١٨٦٦	قد بايعتكم
٢٥	قل : لا إله إلا الله ، أشهد لك بها يوم	٦٦٣	قد جمع الله لك ذلك كله
٢٦٩٦	قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له	١٢١٣	قد حللت من حجك وعمرتك جيئاً
٢٧٠٤م	قل : لا حول ولا قوة إلا بالله	م٢٩٢٤	قد خبأت لك خبيئاً
١٠٤٦	قلب الشيخ شاب على حب اثنين	٧٦١	قد رأيت الذي صنعتهم
١٧٨٠	قلتم : أما الرجل فأدركته رغبة في قريته	٢٦٦٣	قد سألت الله لآجال مضروبة
م١٧٨٠	قلتم : أما الرجل فقد أخذته رافة	م٣٩٨	قد ظننتم أن بعضهم خالجنها
٢٤٠٩	ق . أبا التراب ! ق . أبا التراب !	٢٠٥٤	قد عجب الله من صنعكما بضيفكما
٨٧٥	ق فاركع	٣٩٨	قد علمت أن بعضكم خالجنها
م٨٧٥	ق فاركعها	١٤٥٣	قد علمت أنه رجل كبير
١٥٥٨	ق فافضه	١٢١٦	قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم
م٨٧٥	ق فصل الركعتين	٢٧٦٤	قد غفر لك
١٧٨٨	ق يا حذيفة ! فأتنا بخير القوم	٢١٦٥	قد قلت : وعليكم
١٧٨٨	ق يا نومان	٢٣٩٨	قد كان يكون في الأمم قبلكم محدثون
٢٧٣٦	قمت على باب الجنة . فإذا عامة من	م٤٨٦	قد كانت إحداكن ترمى بالبعرة
٥٩٠	قولوا : اللهم ! إنا نعوذ بك من عذاب	١٤٨٨	قد كانت إحداكن تكون في شر بيتها
٤٠٥	قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل	٢١٠٥	قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة
٤٠٧	قولوا : اللهم ! صل على محمد وعلى	٢٩١٨	قد مات كسرى فلا كسرى بعده
م٢١٦٣	قولوا : وعليكم	م١٨٦٣	قد مضت الهجرة بأهلها
م٩٧٤	قولي : السلام على أهل الديار من	١٤٩٢	قد نزل فيك وفي صاحبك . فاذهب
٩١٩	قولي : اللهم ! اغفر لي وله	٢٣٠٣	قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء
١٨٤٧	قوم يستنون بغير سنتي	م٥٦٤	قربوها
١٠٦٨	قوم يقرءون القرآن بألسنتهم	١٠٧٣	قريبه . فقد بلغت محلها
م١٦٣٧	قوموا	م٢٥٣٣	قري . ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
١٩٠١	قوموا إلى جنة عرضها السموات	٢٥٢٠	قريش والأنصار ومزينة وجهينة
١٧٠٨	قوموا إلى سيدكم	١٧٦٨	قضيت بحكم الله
٦٥٨	قوموا فأصلي لكم	١٧٦٨	قضيت بحكم الملك
٦٦٠	قوموا فأصلي لكم	١٦٩٧	قل

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٦٦٩م	كبر الكثر	٧٤٤	قومي فأوتري . يا عائشة !
٢٤٠٨م	كتاب الله فيه الهدى والنور	٣٠١٥	قيل لبني إسرائيل : ادخلوا الباب
٢٦٥٣	كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق	٢٤٥٩	قيل لي : أنت منهم
٢٦٥٧م	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنى		(المعرف بالآلف واللام)
١٠٦٩	كخ . كخ . ارم بها . أما علمت	١٦٨٠م	القاتل والمقتول في النار
١٨٠٧	كذب من قال ذلك	١٥٧م	القتل
١٨٠٢	كذب من قاله . إن له لأجران	١٥٧م	القتل . القتل
٢٤٩٥	كذبت . لا يدخلها . فإنه شهد بدراً	١٨٨٦	القتل في سبيل الله يكفر كل شيء
١٨٠٢م	كذبوا . مات جاهداً مجاهداً .	٢٥٣٦	القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم الثالث
٩٩٦	كفى بالمرء إثمًا ، أن يخشع عن يملك		(باب الكاف)
٥	كفى بالمرء كذبًا ، أن يحدث بكل ...	٢٩٨٣	كافل اليتيم ، له أو لغيره ، أنا وهو
١٦٤٥	كفارة النذر كفارة اليمين	٢٩٣٧	كالغيث استدبرته الريح
٢٠٢١	كل بيمينك	١٨٠٧	كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة
٥٦٤م	كل . فإني أناجي من لا تناجي	١٥٦٢	كان رجل يداين الناس . فكان يقول
١٩٤٨	كلوا	٢٣٧٩	كان زكريا نجارًا
١٩٤٤	كلوا . فإنه حلال . ولكنه ليس من	٢٧٦٦	كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة
١٩٧٣	كلوا وأطعموا واحبسوا أو ادخروا	٣٠٠٥	كان ملك فيمن كان قبلكم
١٩٧٢	كلوا وتزودوا وادخروا	٥٣٧	كان نبي من الأنبياء ، يخط .
٢٠٤٠م	كلوا وسموا الله	١١٥٩م	كان يصوم يومًا ويفطر يومًا
١٧٥٢	كلا كما قتله	١١٥٩م	كان يصوم يومًا ويفطر يومًا . ولا يفر إذا
٢٩٥٥م	كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب	١١٢٦م	كان يومًا يصومه أهل الجاهلية
٢٩٩٠	كل أمتي معافاة إلا المجاهرين	٢٣٨٠	كانت الأولى من موسى نسيانًا
٢٦٥٨م	كل إنسان تلده أمه على الفطرة	٢٢٥٢	كانت امرأة بني إسرائيل قصيرة
٢٣٦٦	كل بني آدم بمسه الشيطان يوم ولدته	١٨٤٢	كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء
١٥٣١	كل بيعين ، لا بيع بينهما حتى يتفرقا	٣٣٩	كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة
٥٧٣م	كل ذلك لم يكن	١٥٩٤م	كان هذا ليس من نحر أرضنا
١٩٣٣	كل ذي ناب من السباع فأكله حرام	٨٠٥	كانهما غمامتان أو ظلتان
١٠٠٩	كل سلامي من الناس عليه صدقة	١٦٦م	كأنني أنظر إلى موسى واضعًا إصبعيه
٢٠٠١	كل شراب أسكر فهو حرام	١٦٦	كأنني أنظر إلى موسى عليه السلام هابطًا
٢٦٥٥	كل شيء بقدر . حتى العجز والكيس	١٦٦٩	كبر
٢٨٥٣	كل ضعيف متضعف .	١٦٦٩م	كبر . كبر

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٧٧٠	كيف تبيكم ؟	٢٦٤٨م	كل عامل ميسر لعمله
١٦٨٠	كيف قتلته ؟	٢٨٥٣	كل عتل جواظ مستكبر
١٣	كيف قلت ؟	١١٥١م	كل عمل ابن آدم بضاعف
١٧٩١	كيف يفلح قوم سموا نبيهم (المعروف بالألف واللام)	١٧٣٣م	كل ما أسكر عن الصلاة فهو حرام
٢٠٦٠	الكافر يأكل في سبعة أمعاء	٢٨٦٥م	كل مال نخلته عبداً ، حلال
٥١٠	الكلب الأسود شيطان	١٧٣٣م	كل مسكر حرام
٢٢٢٣	الكلمة الصالحة يسمها أحدكم	٢٠٠٣م	كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام
٢٢٢٤	الكلمة الطيبة	٢٠٠٣م	كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام
٢٠٤٩م	الكأة من المن الذي أنزل الله على	١٥٠٠	كل معروف صدقة
٢٠٤٩م	الكأة من المن الذي أنزل الله تبارك	٢٦٤٩	كل ميسر لما خلق له
٢٠٤٩م	الكأة من المن الذي أنزل الله عز وجل	١٨٢١	كلهم من قريش
٢٠٤٩م	الكأة من المن . وماؤها شفاء للعين (باب اللام)	١١٤	كلا إني رأيته في النار ، في برودة غلها
٢٤٧٢	لكني أفقد جليبيبا ، فاطلبوه	١٧٨٠	كلا . إني عبد الله ورسوله .
١٢١٦	لأبد (لما سئل : ألعامنا هذا أم لأبد)	١١٥	كلا . والذي نفس محمد بيده !
٢٤٢٠	لأبعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين	١٦٩٢م	كلما نفرنا غازين في سبيل الله
١٧٦٧	لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة ...	٢٦٩٤	كلتان خفيفتان على اللسان
٢٣٠٣	لأزودن عن حوضي رجلاً كما تزداد	١٤٢٧م	كم أصدقها ؟
٢٥٢١م	لأسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة	١٣٢٩م	كم بلغ ثمرها ؟
١٨٠٧	لأعطين الراية رجلاً يحب الله	١٤٨٠م	كم طلقك ؟
٢٤٠٥	لأعطين هذه الراية رجلاً يحب الله	٩٦٥م	كم من عذق معلق في الجنة لابن
٢٤٠٦	لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله	٥٠٠م	كوؤخرة الرجل
٢٦٩٥	لأن أقول : سبحان الله والحمد لله	٢٤٣١	كل من الرجال كثير
٩٧١	لأن يجلس أحدكم على حمرة فتحرق	٢٧٦٩	كن أبا خيصة
١٠٤٢م	لأن يحترق أحدكم حمزة من حطب	٢٤٤٨	كنت لك كأي زرع لأم زرع
١٠٤٢م	لأن يغدو فيحطب على ظهره	٩٧٧م	كنت نهيتكم عن الأشربة في ظروف
٢٢٥٨	لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً يريه	٦٤٨	كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون
١٥٥٠	لأن يمنح الرجل أخاه أرضه	١٥٥م	كيف أنت إذا كانت عليك أمراء
٢٩٣٤	لأننا بما مع الدجال أعلم منه	٢٤٨٩م	كيف أنتم إذا نزل فيكم ابن مريم ؟
٨٩٨	لأنه حديث عهد بربه تعالى	٧١٥م	كيف بقرابتي منه ؟
		٢٧٤٦م	كيف ترى بعيرك ؟
			كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٥٢٩	لعن الله اليهود والنصارى . اتخذوا	١٠٦٤م	لئن أدركتم لأقتلنهم قتل ثمود
١٩٧٨م	لعن الله من ذبح لغير الله	١١٣٤م	لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع
١٩٧٨	لعن الله من لعن والده	١٢	لئن صدق ليدخلن الجنة
٢١٢٣م	لعن الموصلات	٢٥٥٨	لئن كنت كما قلت ، فكأنما تسفهم المل
٢١٢٣م	لعن الواصلات	١١٨٤	لبيك اللهم ! لبيك
٥٣١	لعنة الله على اليهود والنصارى	١١٨٤م	لبيك اللهم ! لبيك . لبيك لا شريك
١٨٨٠	لغدوة في سبيل الله وراحة	١٢٥١م	لبيك بعمره وحج
٢٦٣٦	لقد احتظرت بحظار شديد من النار	١٢٣٢م	لبيك عمرة وحجاً
١٧٨٦	لقد أنزلت على آية هي أحب إلي من	٢٩٢٥	ليس عليه . دعوه
٢٠٠١	لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل	١٢٩٧	لأنخذوا مناسككم . فإن لا أدري
١٦٩٥	لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة	٢٥٨٢	لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة
١٦٩٦	لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين	٢٦٦٩	لتبعن سنن الذين من قبلكم
١٧٦٨م	لقد حكمت بحكم الملك	٤٣٦	لتسبون صفوكم أو
١٧٦٨م	لقد حكمت فيهم بحكم الله	٢٩١٩م	لتفتحن عصاية من المسلمين
١٦٠	لقد خشيت على نفسي	٢٩٢١	لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم
١٧٧٧	لقد رأى ابن الأكوخ فرعاً	٨٩٠م	لتلبسها أختها من جلبابها
٦٠٠	لقد رأيت اثني عشر ملكاً بيندرونها	١٦٤٤	لتمش ولتركب
١٩١٤م	لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة ، في	١٩٤٣	لست بأكله ولا محرمة
١٧٢	لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني	٢١٤٤	لعل أم سليم ولدت
٣١٥	لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه	١٤٣٣م	لعلك تريد أن ترجعي إلى رفاة
٢٧٢٦	لقد قلت بعدك أربع كلمات	٢٣٦٢	لعلكم لو لم تفعلوا كان خيراً
١٧٩٥	لقد لقيت من قومك .	٢٩٢	لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا
٦٥١	لقد هممت أن أمر رجلاً بصلي بالناس	٢١٠	لعله شفاعتي يوم القيامة
٦٥١م	لقد هممت أن أمر فتياً أن يستعدوا	١٤٤١	لعله يريد أن يأم بها
١٤٤١	لقد هممت أن ألعنه لعناً	١٤٩٥	لعلها أن تنجي به أسود -جعدا
١٤٤٢	لقد هممت أن أنهي عن القبيلة	١٢١١م	لعلها تحبسنا . ألم تكن قد طافت
١٣	لقد وفق ، أو لقد هدي	١٦٨٧	لعن الله السارق ، يسرق البيضة فتقطع
٩١٦	لقتوا موتاكم : لا إله إلا الله	٢١١٧	لعن الله الذي وسمه
١٧٢٢	لك أو لأخيك أو للذئب	٢١٢٢	لعن الله الواصلة والمستوصلة
١٨٩٢	لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها	١٥٨٢	لعن الله اليهود . حرمت عليهم الشحوم
٩٩٧	لك مال غيره ؟	٥٣٠م	لعن الله اليهود والنصارى

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٣٧٣	لم لطمت وجهه ؟	٢٢٠٤	لكل داء دواء . فإذا أصاب دواء الداء
٢٧٩٨ م	لمضر ؟ إنك لجريء	١٧٣٨	لكل غادر لواء عند إسته
٢٧٦٣	لمن عمل بها من أمتي	١٧٣٦	لكل غادر لواء يوم القيامة
٢٧٥١	لما خلق الله الخلق كتب في كتابه	٢٤١٥	لكل نبي حوارى . وحوارى الزبير
٢٦١١	لما صور الله آدم في الجنة	١٩٩	لكل نبي دعوة
١٧٠	لما كذبتني قريش قتت في	١٩٩ م	لكل نبي دعوة دعا بها في أمته
٨٣٨	لمن شاء	٢٠٠	لكل نبي دعوة دعاها لأمته
١٧٣٣ م	لن ، أو لا نستعمل على عملنا من أراد	١٩٩ م	لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها
١٩٢٢	لن يبرح هذا الدين قائما	١٩٨	لكل نبي دعوة يدعوها
٢٨١٦ م	لن يدخل أحدا منكم عمله الجنة	٤٥٠	لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه
١٩٢١	لن يزال قوم من أمتي ظاهرين على	٢٧٥٤	لله أرحم بعباده من هذه بولدها
٦٣٤	لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع	٢٦٧٥ م	لله أشد فرحا بتوبة أحدكم
٢٨١٦	لن ينجي أحدا منكم عمله	٢٧٤٤ م	لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن
١٧٥٤	له سلبه أجمع	٢٧٤٧ م	لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم
٢٧٢٥ م	لهما أحب إلي من الدنيا جميعا	٢٧٤٥	لله أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل
٩٩٩	لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك	٢٧٤٧	لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
٢١٥٦	لو أعلم أنك تنتظرنى لطعنت به في	٢٦٧٧	لله تسعة وتسعون اسما من حفظها
٢١٥٦ م	لو أعلم أنك تنظر طعنت به في عينك	١٦٦٥	للعبد المملوك المصلح أجران
١٤٣٤	لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله	١٣٥٢	للهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر
٢٩١٧	لو أن الناس اعتزلوهم	٢٣٥٩ م	لم أر كاليوم قط في الخير والشر
٢٥٤٤	لو أن أهل عمان أتيت ما سيوك ...	٢٣٠٧	لم تراعوا . لم تراعوا
٢١٥٨ م	لو أن رجلا أطلع عليك بغير إذن	١٣٦٥ م	لم نصبر
١٠٤٩	لو أن لابن آدم ملء واد مالا	٢٥٥٠ م	لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة
٨٤٧	لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا	١١٦٢	لم يصم ولم يفطر
٢٧٤٨ م	لو أنكم لم تكن لكم ذنوب	٢٣٧١	لم يكذب إبراهيم النبي عليه السلام
١٤٤٩	لو أنها لم تكن ربييتي في حجري	٣٧٤ م	لم ؟ الصلاة
١٢١٨	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	٣٧٤ م	لم ؟ أصلي فأنوضأ ؟
١٥٥٤	لو بعث من أخيك ثمرا فأصابته جائحة	١١١٢	لم ؟ تصدق . تصدق
٢٧٩٣	لو تابعني عشرة من اليهود	١٤٤٣	لم تفعل ذلك ؟
١١٠٣	لو تأخر الهلال لزدتكم	١٠٢٥ م	لم ضربته ؟
٢٩٣١	لو تركته بين	٩٧	لم قتلته ؟

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٥٠٧	لو يعطى المار بين يدي المصلي	٢٢٨٠	لو تركتها ما زال قائماً
٢٧٥٥	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة	٤٣٩	لو تعلمون ما في الصف المقدم
٤٣٧	لو يعلم الناس ما في النداء	١٨٤٠	لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم
١٨٧٦م	لولا أن أشق على أمتي لأحببت	١٨٤٠م	لو دخلوها ما خرجوا منها . إنما الطاعة
٢٥٢	لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم	٢٧٩٧	لو دنا مني لاختطفته الملائكة
١٨٧٦م	لولا أن أشق على المؤمنين	٧٩٣م	لو رأيته وأنا أستمع لقراءتك البارحة
١٠٧١	لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها	١٤٩٧	لو رجعت أحداً بغير بيعة رجعت هذه
٢٨٦٨	لولا أن لا تدافئوا لدعوت الله	٢٢٧٣	لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها
٦٤٢	لولا أن يشق على أمتي لأمرتهم	١٠٥٩م	لو سلك الناس وادياً وسلك الأنصار
١٣٣٣م	لولا أن الناس حديث عهدهم بكم	١٥٠٤م	لو صنعت لنا من هذا اللحم ؟
١٣٣٣م	لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية	١٦٥٤م	لو قال : إن شاء الله ، لم يحنث
١٢٥٠	لولا أن معي المهدي لأحلت	٢٣١٤	لو قد جاءنا مال البحرين لقد أعطيتك
١١٩٤	لولا أنا محرمون لقبلائه	١٣٣٧	لو قلت : نعم ، لوجبت
٢٧٤٨	لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقاً يذبون	١٦٤١	لو قلها وأنت تملك أمرك ، أفلحت
١٤٧٠م	لولا بنو إسرائيل لم يحنث الطعام	١٦٥٤	لو كان استثنى لولدت كل واحدة منهم
١٣٣٣	لولا حداثة عهد قومك بالكفر	٢٥٤٦م	لو كان الإيمان عند الثريا لئله رجال
١٤٧٠	لولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر	٢٥٤٦	لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل
١٠١٢	ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل	١٤٤٣	لو كان ذلك ضاراً ضر فارس والروم
٦٨٠م	ليأخذ كل رجل برأس راحلته	١١٤٨م	لو كان على أمك دين ، أكنث قاضية
٢٨٨٣	ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه	١٠٤٨م	لو كان لابن آدم واد من ذهب
١٦٦٩م	ليبدأ الأكبر	١٠٤٨	لو كان لابن آدم واديان من مال لا يفتي
٢٤١٠م	ليت رجلاً صالحاً من أصحابي	٢٣٧٢	لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب
١٤٢٨م	ليتخلق عشرة عشرة	١٤٩٧م	لو كنت رجلاً أحداً بغير بيعة لرجعتها
١٣٨٩	ليتركها أهلها على خير ما كانت	٢٣٨٣	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر
١٨٩٦م	ليخرج من كل رجلين رجل	٢٣٨٣م	لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي
٢١٩	ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً	٢٣٨٣م	لو كنت متخذ من أمتي أحداً خليلاً
١٤٧١م	ليراجعها	٢٣٨٣م	لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً
٢٣٠٤	ليردن علي الحوض رجال ممن صاحبي	٢٣٦٣	لو لم تفعلوا لصلح
٢٧٦٠م	ليس أحد أحب إليه المدح من الله عز	٢٢٨١	لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم
٢٧٦٠	ليس أحد أحب إليه المدح من الله	١١٠٤م	لو مد لنا الشهر لوصلنا وصلاً
٦٣٩م	ليس أحد من أهل الأرض ، الليلة ،	١٧١١	لو يعطى الناس بدعواهم لادعى

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
م١٣٥	ليساألكم الناس عن كل شيء حتى	م٢٨١٦	ليس أحد منكم ينجيه عمله
٢٩٠٤	ليست السنة أن لا تمطروا	م٢٨١٦	ليس أحد ينجيه عمله
م١٤٨٠	ليست لها نفقة وعليه العدة	٢٦٠٩	ليس الشديد بالصرعة
٢٢٢٨	ليسوا بشيء	١٠٥١	ليس الغني عن كثرة العرض
م٤١٨	ليصل بالناس أبو بكر	٢٦٠٥	ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
٦٩٨	ليصل من شاء منكم في رحله	م١٠٣٩	ليس المسكين بالذي تردده الثمرة
٢٩٤٥	ليفرن الناس من الدجال في الجبال	١٠٣٩	ليس المسكين بهذا الطواف الذي
٢٩٤٢	ليلزم كل إنسان مصلاه	١٠٩٣	ليس أن يقول : هكذا وهكذا ،
م٤٣٢	ليلني منكم أولو الأحلام والنهي	٢٥٠٣	ليس بأحق بي منكم
١٨٩٦	لينبعت من كل رجلين أحدهما	٢٦٠٨	ليس بذلك . ولكنه الذي يملك نفسه
٤٢٩	لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم	١٤٦٠	ليس بك على أهلك هوان
٨٦٥	لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعة	٢٨٧٦	ليس ذاك الحساب . إنما ذاك العرض
٤٢٨	لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى (المعرف بالألف واللام)	٢٦٠٨	ليس ذاك بالرقوب . ولكنه الرجل
٦٢٦	الذي تقوته صلاة العصر	٢٧٦٢	ليس شيء أغبر من الله عز وجل
٢٠٦٥	الذي يشرب في آنية الفضة	٩٨٢	ليس على المسلم في عبده ولا فرسه
٢١٠٨	الذين يصنعون الصور يعذبون يوم (باب الميم)	م١١٠	ليس على رجل نذر فيها لا يملك
١٠٢٨	ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة	م٩٨٢	ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر
٢٧٠١	ما أجلسكم ؟	م٩٧٩	ليس في حب ولا تمر صدقة
م٢٨٠٤	ما أحد أصبر على أذى يسمعه من	٩٨٠	ليس فيما دون خمس أواق من الورق
٢٠٣٨	ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟	م٩٧٩	ليس فيما دون خمسة أوساق من تمر
٢٣١	ما أدري . أحدنكم بشيء أو أسكت ؟	٩٧٩	ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
م٧٩٢	ما أذن الله لشيء ما أذن لني حسن	م١٣٩	ليس لك إلا ذاك
٧٩٢	ما أذن الله لشيء ما أذن لني يتغنى	١٤٨٠	ليس لك عليه نفقة
م٧٩٢	ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى	١٣٩	ليس لك منه إلا ذلك
م٢١٩٩	ما أرى بأسا . من استطاع منكم أن ينفع	٢٩٥٥	ليس من الإنسان شيء إلا يبلى
م٣٧٤	ما أردت صلاة فأتوضأ	١١١٥	ليس من البر أن تصوموا في السفر
٢١٤٩	ما اسمه ؟	٢٩٤٣	ليس من بلد إلا سبطوه الدجال
م١٩٢٩	ما أصاب بحده فكُلْهُ	٦١	ليس من رجل ادعى لغير أبيه
٢٧٣١	ما اصطفى الله للملائكته أو لعباده :	م٢٦٥٨	ليس من مولود يولد إلا على هذه
		١٠٣	ليس منا من ضرب الحدود أو شق
		١٢٤	ليس هو كما تظنون

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٣٠٣م	ما بين ناحيتي حوضي كما بين صنعاء	٢٣٦١	ما أظن يغني ذلك شيئاً
١٦٧٣م	ما تأمرني ؟ تأمرني أن أمره أن يدع	٢٦٣٩	ما أعددت لها ؟
١٦٩٩	ما تجدون في التوراة ؟	٢٠٣٨م	ما أقعدكما ههنا ؟
٢٩٠١	ما تذاكرون ؟	٢٧٢٨	ما ألفتيتي عندنا
١٧٦٣	ما ترى ؟ يا ابن الخطاب !	٢٢٠	ما الذي تخوضون فيه ؟
٢٩٢٨	ما تربة الجنة ؟	٩ ، ٨	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
٢٤٧٠	ما تركت بعدي فتنة هي أضر على	١٥٠٠م	ما ألوانها ؟
٢٧٤١	ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر	١٩٢٩م	ما أمسك عليك ولم يأكل منه فكله
٦٨١	ما ترون الناس صنعوا ؟	١٦٠	ما أنا بقاريء
١٧٦٣	ما ترون في هؤلاء الأسارى ؟	١٦٤٩	ما أنا حملكم ولكن الله حملكم
٧١٥م	ما تزوجت ؟ أبكراً أم ثيباً ؟	٢٨٧٤	ما أنتم بأسمع لما أقول منهم
١٠١٤	ما تصدق أحد بصدقة من طيب	٩٨٧م	ما أنزل الله علي فيها شيئاً
١٤٢٥	ما تصنع بإزارك ؟ إن لبسته لم يكن	٧٢م	ما أنزل الله من السماء من بركة إلا
٢٣٦٢	ما تصنعون ؟	٩٨٧	ما أنزل علي في الحر شيء
٢٣٣١م	ما تصنعين ؟	٥٥٠	ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه
١٨٣	ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى	١٤٠١	ما بال أقوام قالوا كذا وكذا ؟
٢٦٠٨	ما تعدون الرقوب فيكم ؟	١٥٠٤م	ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست
١٩١٥	ما تعدون الشهيد فيكم ؟	٢٥٨٤م	ما بال دعوى الجاهلية ؟
١٧٣٣م	ما تقول ؟ يا أبا موسى !	٢٣٥٦	ما بال رجال بلغهم عني أمر ترخصت
٢٤١٠م	ما جاء بك ؟	٢٣٥٦م	ما بال أقوام يرغبون عما رخص لي
١٠٥٩	ما حديث بلغني عنكم ؟	١١٠٤	ما بال رجال يواصلون ! إنكم لستم
١٦٢٧	ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن	١٨٢٣	ما بال عامل أبعثه فيقول
٢٧٦٩	ما خلفك ؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك ؟	١٦٤٢	ما بال هذا ؟
٢٩٣٠	ماذا ترى ؟	٢١٠٧م	ما بال هذه النمرقة ؟
١٧٦٤	ماذا عندك ؟ يا ثمامة !	٢٨٠	ما بالهم وبال الكلاب ؟
٢٢٢٩	ماذا كنتم تقولون في الجاهلية ؟	٢٩٥٥	ما بين النفختين أربعون
١٤٢٥	ماذا معك من القرآن ؟	١٣٩٠	ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
٢٣٠٧م	ما رأينا من فزع ، وإن وجدناه لبحراً	٢٩٤٦	ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة
٧٨١	ما زال بكم صنيعة حتى ظننت أنه	١٣٧٢	ما بين لابتيها حرام
٢٦٢٥	ما زال جبريل يوصيني بالجار	١٣٩٠م	ما بين منبري وبيتي روضة من رياض
٢٧٢٦	ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟	٢٨٥٢	ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٤٧٣	ما لكما ؟	٢٥٣١	ما زلتهم ههنا ؟
٢١٦١	مالك ومجالس الصعدات ؟	١٦٤٣	ما شأن هذا ؟
١١١٥	ما له ؟ ليس من البر أن تصوموا في	٣١	ما شأنك ؟
٢١٩٨	ما لي أرى أجسام بني أخي ضارعة	٥٧٢	ما شأنكم ؟
٤٣٠	ما لي أراكم رافعي أيديكم ؟	٤٣١	ما شأنكم ؟ تسيرون
٤٣٠	ما لي أراكم عزين ؟	١١١١	ما شأنه ؟ تصدق
٤٢١	ما لي رأيتم أكثرتم التصفيق ؟	٦٤١	ما صلى هذه الساعة أحد غيركم
١٨٧٧م	ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع	٢٧٧٠	ما علمت ؟ أو ما رأيته ؟
٢٨١٦م	ما من أحد يدخله عمله الجنة	١٧٦٤	ما عندك ؟ يا ثمامة !
٢٠٥٢م	ما من آدم ؟	١٨٩٣	ما عندي
١٥٢	ما من الأنبياء من نبي إلا قد أعطي	١٦٤٩م	ما عندي ما أحلكم
١٤٢م	ما من أمير يلي أمر المسلمين	٥٤٠م	ما فعلت في الذي أرسلتك له ؟
٢٢١٥م	ما من داء إلا في الحبة السوداء منه	٢٤٧٣	ما قال لكما ؟
٩٤٨	ما من رجل مسلم يموت فيقوم على	٢١٩٠	ما كان الله ليسلطك على ذاك
٢٥٧م	ما من شيء يصيب المؤمن ، حتى	٥٠م	ما كان من نبي إلا وقد كان له حواريون
٩٨٨	ما من صاحب إبل لا يفعل فيها	١٥٨٩	ما كان يبدأ بيد ، فلا بأس به
٩٨٨م	ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم	٢٢٠١م	ما كان يدره أنها رقية ؟
٩٨٧	ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي	١٢٠١م	ما كنت أرى أن الجهد بلغ منك
٩٨٧م	ما من صاحب كنز لا يؤدي	١١٨٠م	ما كنت صانعاً في حجب فاصنعه في
٩١٨م	ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول :	١٨٠٢	مالك ؟
٩٤م	ما من عبد قال : لا إله إلا الله	١٢١١م	مالك ؟ لعلك نفست ؟
٧٢٨م	ما من عبد مسلم توضأ فأصبح الوضوء	١٧٢٢م	مالك ولها ؟ دعها . فإن معها حذاءها
٢٧٣٢	ما من عبد مسلم يدعو لأخيه	١٧٢٢م	مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها
٧٢٨م	ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم	١٧٢٢	مالك ولها ؟ معها سقاؤها وحذاؤها
١٤٢م	ما من عبد يسترعيه الله رعية	١٧٥١م	مالك ؟ يا أباقادة !
١١٥٣	ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله	٣	مالك ؟ يا أبا هريرة !
١٩٠٦	ما من غارزة تغزو في سبيل الله	٢٥٧٥	مالك ، يا أم السائب ! أو يا أم المسيب
١٤٣٨م	ما من كل الماء يكون الولد	٢٦٠٣	مالك ؟ يا أم سليم !
٩١٨	ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول :	٩٧٤م	مالك ، يا عائشة ! حاشيا رابية ؟
٢٠٣١	ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور	٢٨١٥	مالك ؟ يا عائشة ! أغرت ؟
		١٢١	مالك يا عمرو ! تشتترط بماذا ؟

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٤٢٧	ما هذا ؟	٢٣٤	ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
١٥٩٤م	ما هذا التمر من تمرنا	٢٥٧٢	ما من مسلم يشاك شوكه فما فوقها
١٨٠٩	ما هذا الخنجر ؟	٢٥٧١	ما من مسلم يصيبه أذى من مرض
١٦٢٣م	ما هذا الغلام ؟	١٥٥٢	ما من مسلم يقرس غرسا
١٣٧٤	ما هذا الذي بلغني من حديثكم ؟	٢٥٧٢م	ما من مصيبه يصاب بها المسلم
١١٣٠م	ما هذا اليوم الذي تصومونه ؟	٢٦٥٨م	ما من مولود إلا يولد على الفطرة
٧٨٤	ما هذا . حلوه . ليصل أحدكم نشاطه	٢٦٥٨م	ما من مولود يولد على الفطرة
٢٥٨٤	ما هذا دعوى أهل الجاهلية ؟	٢٣٦٦	ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان
١٠٢	ما هذا يا صاحب الطعام ؟	٩٤٧	ما من ميت يصلي عليه أمة من
٢٠٥٥	ما هذه إلا رحمة من الله .	٢٩٣٣	ما من نبي إلا وقد أُنذر أمته الأعور
١٨٠٢	ما هذه النيران ؟ على أي شيء توقدون	٥٠	ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي
٤٢٧م	ما بأمن الذي يرفع رأسه في صلاته ...	١٨٧٧	ما من نفس تموت ، لها عند الله خير
١٢١١م	ما بيكيك ؟	٢٥٣٨م	ما من نفس منفوسة اليوم
١٢١١م	ما بيكيك ؟ فلا يضرك فكوني في ححك	٢٥٣٨م	ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة
١٤٧٩	ما بيكيك ؟ يا ابن الخطاب !	١٣٤٨	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه
١٩٠١	ما يحملك على قولك : بخ ، بخ ؟	١٠١٠	ما من يوم يصبح العباد فيه
٢١٠٤	ما يخلف الله وعده ، ولا رسله	٨٣٢	ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض
١٠٤٠م	ما يزال الرجل يسأل الناس	١٠١٦م	ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله
٩٩١	ما يسرني أن لي أخذا ذهبيا	٢٦٤٧	ما منكم من أحد ، ما من نفس منفوسة
٩٩٢	ما يسرني أن لي مثله ذهبيا	٢٨١٤	ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه
٢٣٦١	ما يصنع هؤلاء ؟	٢٣٤	ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء
٢٥٧٢م	ما يصيب المؤمن من شوكه فما فوقها	٢٦٤٧م	ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من
٢٥٧٣	ما يصيب المؤمن من وصب	٢٦٣٣	الجنة والنار
٧١٥م	ما يعجلك يا جابر ؟	١٢٥٦	ما منكم من امرأة تقدم بين يديها
٥٧٣	ما يقول ذو الدين ؟	٧١٤م	ما منعك أن تحجي معنا
١٠٥٣	ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم	١٧٥٣	ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن
٦٣٨	ما ينظرها أحد من أهل الأرض غيركم	١٢٥٦م	ما منعك أن تعطيه سلبه
٩٨٣	ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا	٢٥٨٨	ما منعك أن تكوني حجيبت معنا
٣١٥	ماء الرجل أبيض ، وماء المرأة أصفر	١٣٣٧	ما نقصت صدقة من مال
٩٥٢م	ما ت اليوم عبد لله صالح	١٧٥٧م	ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
١٨٠٢م	ما ت جاهدا مجاهدا		ما نورث . ما تركنا صدقة

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
م٢٣٦	مرحبًا بأُم هاني	١٨٨٨	مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله
م١٩١٤	مر رجل بغصن شجرة	م١٨٩١	مؤمن قتل كافرا ، ثم سدّد
م٢٣٧٥	مررت على موسى وهو يصلي في قبره	م١٨٨٨	مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله
م١٦٥	مررت ليلة أسري بي على موسى	٦٨١	متى كان هذا مسيرك مني ؟
م١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم إذا طهرت فليطلقها	٢٤٧٣	متى كنت ههنا ؟
١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم ليركها حتى تطهر	م٩٤٥	مثل أحد
م١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم ليدعها حتى تطهر	م١٠٢١	مثل البخيل و المتصدق كمثل
م١٤٧١	مره فليراجعها ، ثم ليطلقها طاهرًا	م١٠٢١	مثل البخيل و المتصدق مثل رجلين
م١٤٧١	مره فليراجعها ، حتى تحيض حيضة	٧٧٩	مثل البيت الذي يذكر الله فيه
م١٤٧١	مره فليراجعها حتى تطهر	٩٤٥	مثل الجبلين العظيمين
م١٤٧١	مره فليراجعها ، فإذا طهرت فليطلقها	٦٦٨	مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار
م٤١٨	مروا أبا بكر فليصل بالناس	١٦٢٢	مثل الذي يرجع في صدقته
٤٢٠	مري أبا بكر فليصل بالناس	٧٩٧	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
٩٥٠	مستريح ومستراح منه	٢٨١٠	مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
م١٥٩	مستقرها تحت العرش	٢٨٠٩	مثل المؤمن كمثل الزرع ، لا تزال الرياح
١٥٦٤	مطل الغني ظلم	٢٥٨٦	مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم
م٢٤٤٤	مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين	١٨٧٨	مثل المجاهد في سبيل الله
١٠٦٣	معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل	٢٧٨٤	مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
٥٩٦	معقبات لا يخيب قائلهن	١٢١	مثل المنافق والمتصدق
٦٠٥	مكائكم	م٤٩٩	مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي
م١٣٥٢	مكث المهاجر بمكة ، بعد قضاء	م٢٢٨٤	مثلي كمثل رجل استوقد نارًا
٦٢٧	ملا الله قبورهم وبيوتهم نارًا	٢٢٨٦	مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانًا
١٧٢٥	من آوى ضالة فهو ضال ، ما لم يُعرفها	٢٢٨٧	مثلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارًا
م١٥٢٤	من ابتاع شاة مصراة	م٢٢٨٦	مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل
١٥٢٥	من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه	م٢٢٨٦	مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل
م١٥٢٥	من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يقبضه	٢٢٨٥	مثلي ومثلهم كمثل رجل أوقد نارًا
م١٥٢٥	من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يكتاله	م٧٤٩	مثني ، مثني . فإذا خشيت الصباح
م١٥٤٣	من ابتاع نخلًا بعد أن تؤبر	م٧٤٩	مثني ، مثني . فإذا خشيت الصباح
٢٦٢٩	من ابتلى من البنات بشيء فأحسن إليهن	م١٣٣٣	مخافة أن تنفر قلوبهم
٢٢٣٠	من أتى عرافًا فسأله عن شيء	م٢٤٥٠	مرحبًا يا بنتي
١٣٥٠	من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق	م١٧	مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خرابا

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٦٠٤	من أسلف فلا يسلف إلا في	١٨٥٢م	من أتاكم وأمركم جميع على رجل واحد
١٦٠٤	من أسلف في تمر فليسلف في كيل	١٥٧٤م	من اتخذ كلبًا إلا كلب زرع
٦١٦	من أشار إلى أخيه بحديدة	١٥٧٥م	من اتخذ كلبًا إلا كلب ماشية
١٥٢٤م	من اشترى شاة مصراة	٢٣١م	من أتم الوضوء إلا كما أمره الله
١٥٢٦	من ابتاع طعامًا فلا يبعه حتى يستوفيه	٩٤٩	من أثبتتم عليه خيرًا وجبت له الجنة
١٥٢٨	من اشترى طعامًا فلا يبعه حتى يكتناله	٢٥٥٧م	من أحب أن يبسط له في رزقه
١٠٢٨	من أصبح منكم اليوم صائمًا ؟	٢٣٥٩م	من أحب أن يسألني عن شيء
١٨٣٥	من أطاعني فقد أطاع الله	٢٦٨٤	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
٢١٥٨	من أطلع في بيت قوم بغير إذنهم	١٢١١م	من أحب منكم أن يهل بعمرة
١٥٠٩م	من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها	٢٩٤٢	من أحبني فليحب أسامة
١٥٠٩	من أعتق رقبة مؤمنة	١٦٠٥	من احتكر فهو خاطئ
١٥٠١	من أعتق شركًا له في عبد	١٧١٨	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه
١٥٠١م	من أعتق شركًا له من مملوك	١٣٦٦	من أحدث فيها حدثًا فعليه لعنة الله
١٥٠٣	من أعتق شقصًا له في عبد	١٢١١م	من أحرم بعمرة ولم يهد
١٥٠٣م	من أعتق شقصًا له في عبد	١٢٠م	من أحسن في الإسلام
١٥٠١م	من أعتق عبدًا بينه وبين آخر	١٦١٠م	من أخذ شبرًا من الأرض بغير حقه
٨٥٧	من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر	١٦١٠م	من أخذ شبرًا من الأرض ظلماً
٨٥٠	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة	٦٠٨	من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
١٣٩م	من اقتطع أرضًا ظالمًا	٦٠٧	من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك
١٣٧	من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه	٦٠٧م	من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام
١٦١٠	من اقتطع شبرًا من الأرض ظلماً	١٥٥٩	من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس
١٥٧٤م	من اقتنى كلبًا إلا كلب صيد أو ماشية	٦٠٨م	من أدرك من العصر ركعة
١٥٧٤م	من اقتنى كلبًا إلا كلب ضار	٢٥٥١م	من أدرك والديه عند الكبر ، أحدهما
١٥٧٤م	من اقتنى كلبًا إلا كلب ضاربة	٦٣	من ادعى أنى في الإسلام غير أبيه
١٥٧٤	من اقتنى كلبًا إلا كلب ماشية	٦٣م	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه
١٥٧٥	من اقتنى كلبًا ليس بكلب صيد	١٣٨٧	من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله
١٥٧٦	من اقتنى كلبًا لا يغني عنه زرعًا	١٣٨٦م	من أراد أهلها بسوء أذابه الله
٥٦٤م	من أكل ثومًا أو بصلاً فليعتزلنا	١٢١١م	من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة
٢٠٤٧	من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها	١٠١٦	من استطاع منكم أن يستتر من النار ولو
٥٦١م	من أكل من هذه البقلة فلا يقربن	٢١٩٩	من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل
		١٨٣٣	من استعملناه منكم على عمل فكتمنا

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٨٤٤م	من جاء منكم الجمعة فليغتسل	٥٦٤	من أكل من هذه الشجرة المنتنة
٢٠٨٥م	من جر إزاره لا يريد بذلك إلا	٥٦١	من أكل من هذه الشجرة فلا يأتين
٢٠٨٥م	من جر ثوبه من الخيلاء	٥٦٤م	من أكل من هذه الشجرة فلا يغشنا
٨٩٥م	من جهز غازيًا في سبيل الله فقد غزا	٥٦٢	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
مقدمة	من حدث عني بحديث يرى أنه كذب	٦٠١	من المقاتل كلمة كذا وكذا ؟
٢٥٩٢م	من حرم الرفق حرم الخير	١٣٣٦	من القوم ؟
٨٠٩	من حفظ عشر آيات من أول سورة	١٧م	من الوفد ؟ أو من القوم ؟
١٦٤٧م	من حلف باللات والعزى	١٥٧٥م	من أمسك كلبًا فإنه ينقص من عمله
١١٠م	من حلف بلمة سوى الإسلام كاذبًا	٥٣٧	من أنا ؟
١٣٨	من حلف على مال امرئ مسلم بغير	٢٤٧٣	من أنت ؟
١١٠	من حلف على يمين بلمة غير الإسلام	٣٠٠٦	من أنظر معسرًا أو وضع عنه ، أظله
١٦٥١	من حلف على يمين ثم رأى أنفى منها	١٠٢٧م	من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه
١٣٨	من حلف على يمين صبر	١٠٢٧	من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في
١٦٥٠	من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا	١٥٤٣	من باع نخلاً قد أبرت
١٦٤٧	من حلف منكم فقال في حلفه : باللات	١٥٣٣	من بايعت فقل : لا خلافة
٧م	من حمل علينا السلاح فليس منا	٥٣٣م	من بنى مسجدًا لله بنى الله له بيتًا في
٢٨٧٦	من حوسب يوم القيامة عذب	٥٣٣م	من بنى مسجدًا لله بنى الله له في الجنة
٧٥٥	من خاف أن لا يقوم من آخر الليل	٥٣٣م	من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله
٩٤٥م	من خرج مع جنازة من بيتها	٢٧٠٣	من تاب قبل أن تطلع الشمس
١٨٤٨	من خرج من طاعة وفارق الجماعة	٩٤٥م	من تبع جنازة فله قيراط من الأجر
١٨٥١	من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم	١٦١٩م	من ترك مالا فللورثة .
١٧٨٠	من دخل دار أبي سفيان فهو آمن	٢٠٤٧م	من تصبح بسبع تمرات عجوة
٢٦٧٤	من دعا إلى هدى كان له من الأجر	٦٦٦	من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من
٢٧٣٢م	من دعا لأخيه بظهر الغيب	٢	من تعمد على كذبا فليتبوأ مقعده
١٤٢٩م	من دعى إلى عرس أو نحوه فليجنب	٢٤٥	من توضأ فأحسن الوضوء
١٨٩٣	من دل على خير فله مثل أجر فاعله	٢٣٤م	من توضأ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله
١٩٦٠م	من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها	٢٣٧م	من توضأ فليستنثر
١٨٤٩	من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر	٢٣٢م	من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء
٢٢٦٩م	من رأى منكم رؤيا فليقصها أعبرها له	٢٣٢	من توضأ هكذا ثم خرج إلى المسجد
٤٩	من رأى منكم منكرا فليغيره بيده	٢٢٩	من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من
٢٢٦٧	من رأى فقد رأى الحق	١٥٠٨	من تولى قومًا بغير إذن مواليه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٦٥٦	من صلى العشاء في جماعة فكأنما	٢٢٦٦م	من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
٦٥٧م	من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله	٢٢٦٦	من رآني في المنام فقد رآني ،
٣٩٥	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن	٢٢٦٨	من رآني في النوم فقد رآني
٣٩٥م	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفتح	٣٠١٠	من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض
٣٩٥م	من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن	١٩٠٩	من سأل الله الشهادة بصدق بلغة الله
١٩٦١م	من صلى صلاتنا ووجه قبلتنا	١٠٤١	من سأل الناس أموالهم تكثرأ
٩٤٥م	من صلى على جنازة فله قيراط	٥٩٧	من سبح الله في دبر أموالهم تكثرأ
٩٤٥م	من صلى على جنازة ولم يتبعها فله	٢٥٥٧	من سره أن يبسط عليه رزقه
٤٠٨	من صلى على واحدة	١٥٦٣	من سره أن ينجي الله من كرب يوم
٧٤٩م	من صلى فليصل مثني مثني	١٤	من سره أن ينظر إلى رجل من أهل
٧٢٨م	من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعاً	٩٩	من سل علينا السيف فليس منا
٢١١٠م	من صور صورة في الدنيا كلف أن ينفخ	٤٠	من سلم المسلمون من لسانه ويده
١٩٦١	من ضعى قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه	٥٦٨	من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
١٩٧٤	من ضعى منك فلا يصبحن في بيته ،	٢٩٨٦	من سمع سمع الله به ومن رأى رأى
١٦٥٧م	من ضرب غلاماً له حدّاً لم يأت	١٠١٧	من سن في الإسلام سنة حسنة
١٩٠٨	من طلب الشهادة صادقاً أعطيا	١٢٤٠م	من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها
١٦١٢	من ظلم قيد شبر من الأرض	١١٢٥	من شاء صامه ومن شاء تركه
٢٥٦٨م	من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة	١١٢٥م	من شاء فليصمه ومن شاء فليطهره
٢٢٥٣	من عرض عليه ربحان فلا يرده	٢٠٠٣م	من شرب الخمر في الدنيا حرمها في
١٩١٩	من علم الرمي ثم تركه فليس منا	٢٠٠٣م	من شرب الخمر في الدنيا ، فلم يتب
١٧١٨م	من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد	٢٠٠٣م	من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها
٦٦٩	من غدا إلى المسجد أو راح	١٩٨٧م	من شرب النبيذ منك فليشربه زبيبا
١٥٥٣م	من غرس هذا النخل ؟ أمسلم أم كافر؟	٢٠٦٥م	من شرب في إناء من ذهب أو فضة
٦٢٦م	من فاتته العصر فكأنما وتر أهله وماله	٢٩	من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
١٩٠٤	من قاتل لتكون كلمة الله أعلى فهو في	٩٤٥	من شهد الجنازة حتى يصلي عليها
١٩٠٤م	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو	١١٦٤	من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من
	من قال حين يسمع المؤذن ، أشهد أن	١١٥٣م	من صام يوماً في سبيل الله
٣٨٦	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	١٣٧٧	من صبر على لأوائها كنت له شفيحاً
٣٨٦	من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد	١٣٧٧م	من صبر على لأوائها وشدتها كنت له
٢٦٩٢	من قال حين يصبح ويمسي :	٦٣٥	من صلى البردين دخل الجنة
١٨٠٧	من قال ذلك ؟	٦٥٧	من صلى الصبح فهو في ذمة الله

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٢١١	من كان معه هذبي فليل بالبحر مع	٢٦٩٣	من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك
١٢١١م	من كان معه هدي فليل بالبحر مع	٢٣	من قال : لا إله إلا الله
١١٦٥م	من كان ملتسبها فليلتسبها في العشر	١٨٠٢م	من قال هذا ؟
٢٦٤٧	من كان من أهل السعادة فسيصير إلى	١٨٠٢	من قاله ؟
١٢٢٧	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من	٧٥٩	من قام رمضان إيماناً واحتساباً
٨٨١م	من كان منكم مصلباً بعد الجمعة فليصل	٢١٧٩	من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق
٤٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	١٧٥٤	من قتل الرجل ؟
٤٨م	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم	١٨٥٠	من قتل تحت راية غريبة
٤٨م	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل	١٤١	من قتل دون ماله فهو شهيد
١٥٩١م	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا	١٩١٥	من قتل في سبيل الله فهو شهيد
٤٧م	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا	١٧٥١م	من قتل قتيلاً له عليه بيعة
١٤٦٨م	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا	١٠٩	من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده
٤٧	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل	٢٢٤٠م	من قتل وزعاً في أول ضربة
١٥٥٠م	من كانت له أرض فإنه يمنحها أخاه	٢٢٤٠	من قتل وزعاً في أول ضربة
١٥٣٦م	من كانت له أرض فليزرعها	١٦٦٠	من قذف مملوكه بالزنى
١٥٣٦م	من كانت له أرض فليهبها أو ليعرها	٨٠٨	من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة
٣	من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده	١١٣٦	من كان أصبح صائماً فليتم صومه
١٨٤٩م	من كره من أمره شيئاً فليصبر عليه	١٦٤٦م	من كان حالفاً فلا يحلف إلا بالله
٢٠٧٣	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في	١٩٦٠	من كان ذبح أضغيته قبل أن يصلي
١٦٥٧	من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن	١٩٦٢	من كان ذبح قبل الصلاة فليعد
٢٢٦٠	من لعب بالتردشير فكأنما صبيغ يده في	١٩٦٠م	من كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها
٩٣م	من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة	١٩٦٢م	من كان ضحى فليعد
١٨٠١	من لكعب بن الأشرف ؟ فإنه قد أذى	١٣٦٥م	من كان عنده شيء فليجي به
١١٧٩	من لم يجد نعلين فليلبس خفّين	٢٠٥٧	من كان عنده طعام اثنين فليذهب
١١٧٧م	من لم يجد نعلين فليلبس الخفّين	١٣٦٥م	من كان عنده فضل زاد فليأتنا به
١٢١١م	من لم يكن معه منكم هدى ، فأحب أن	١١٣٥	من كان لم يصم فليصم
١٢١٣م	من لم يكن معه هذبي فليل	١٩٧٧م	من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال
١١٤٧	من مات وعليه صيام صام عنه وليه	١٦٠٨	من كان له شريك في ربة أو نخل
١٩١٠	من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه	١٥٣٦م	من كان له فضل أرض فليزرعها
٢٦	من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله	١٧٢٨	من كان معه فضل ظهر فليعد به على
٩٣	من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة	١٢٣٦	من كان معه هدي فليقم على إحرامه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٨٦٧	من يعرف أصحاب هذه الأقر ؟	٩٢	من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار
١٨٠٠م	من يعلم لي ما فعل أبو جهل ؟	١٠٢٠	من منح منيحة غدت بصدقة
٩٢٥	من يعود منكم ؟	٧٤٧	من نام عن حزيه ، أو عن شيء منه
٧٦٠م	من يقيم ليلة القدر فيوافقها	٢٧٠٨	من نزل منزلاً ، ثم قال :
١٨٠٠	من ينظر لنا ما صنع أبو جهل ؟	٦٨٠	من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
٨٦٧م	من يهده الله فلا مضل له	٦٨٤م	من نسي صلاة أو نام عنها
٢٦٥٨م	من يولد يولد على هذه الفطرة	٦٨٤	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٢٨٣٢	من أشد أمتي لي حثاً ، ناس يكونون	١١٥٥	من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
٢٦٧١	من أشرط الساعة أن يرفع العلم	٢٦٩٩	من نفّس عن مؤمن كربة من كرب
٢٨٨٦م	من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما	٢٨٧٦م	من نوقش الحساب هلك
٩٠	من الكبائر شتم الرجل والديه	٩٣٣	من نبح عليه فإنه يعذب
١٥٩٤	من أين هذا ؟	٦٨١	من هذا ؟
٢٩١٤	من خلفائكم خليفة يحثو المال حثياً	١٨٠٢	من هذا السائق ؟
١٨٨٩	من خير معاش الناس لهم ، رجل	٣٠٠٩	من هذا اللاعن بعيره ؟
٥٩م	من علامات المنافق ثلاثة :	٢٤٧١	من هذه ؟
٣١٥	من عين فيها تسمى سلسبيلاً	٧٨٥م	من هذه ؟ عليكم من العمل ما تطيعون
٢٩٦٩	من مخاطبة العبد ربه يقول :	١٠٠٠	من هما ؟ أي الزنائب ؟ لهما أجران
٢٣٠١	من مقامي إلى عثمان	١٣٠	من هم بحسنة فلم يعملها
٣٠٣م	منه الوضوء	٢٤٧٧	من وضع هذا ؟
٢٨٤٥م	منهم من تأخذه النار إلى كعبه	٢٣١٩	من لا يرم الناس لا يرحمه الله
٢٨٩١	منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئاً	٢٤٧٠	من يأخذ مني هذا ؟
٢٤٧٣م	منذ كم أنت ههنا ؟	٢٤٩٢	من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه مني
١٣١٤م	منزلنا إن شاء الله	٩٢٧م	من يبكي عليه يعذب
٢٨٩٦	منعت العراق درهمها وقفيزها	٢٥٩٢	من يحرم الرفق يحرم الخير
١٤٩٥	مه	٢٨٣٦	من يدخل الجنة ينعم لا بأس
٢١٦٥م	مه . يا عائشة ! فإن الله لا يحب	١٠٣٧	من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
١٦٩٥م	مهلاً ! يا خالد ! فوالذي نفسي بيده !	١٧٨٩	من يردهم عنا ، وله الجنة ؟
١١٨٢م	مهل أهل المدينة ذو الخليفة	٢٩٨٧	من يسمع يسمع الله به
١١٨٣م	مهل أهل المدينة من ذي الخليفة	٩٩٧	من يشتره مني ؟
١٦٥	موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة	٢٧٨٠	من يصعد الفنية ، ثنية المزار
١٧٨٠م	موعدكم الصفا	٢٠٥٤	من يضيف هذا الليلة رحمه الله

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٨٥٥م	نحن الآخرون الأولون يوم القيامة		(المعرف بالألف واللام)
٨٥٥	نحن الآخرون ونحن السابقون يوم	٧٩٨	الماهر بالقرآن مع السفرة
١١٣٠	نحن أولى بموسى منكم	٣٨٧	المؤذنون أطول الناس أعتاقاً يوم القيامة
١٣١٤م	نحن نازلون غداً يخيف بني كنانة	٢٦٦٤	المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من
١٣١٧	نحن نعطيهِ من عندنا	٢٥٨٥	المؤمن للمؤمن كالبنان يشدّ بعضه بعضاً
٦١٠	نزل جبريل فأُمني فصليت معه	٢٠٦١	المؤمن يأكل في معي واحد
٢٢٤١م	نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة	٢٠٦٣	المؤمن يشرب في معي واحد
٢٨٧١	نزلت في عذاب القبر . فيقال له : من	٢٧٦١م	المؤمن يغار ، والله أشدّ غيرة
٢٥٢٧م	نساء فريش خير نساء ركين الإبل	٢٥٨٦م	المؤمنون كرجل واحد ، إن اشتكى رأسه
٥٢٣م	نصرت بالرعب على العدو ، وأوتيت	٢١٢٩	المتشيع بما لم يعط كلايس ثوبي زور
٩٠٠	نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدبور	١٤٠٩م	المحرم لا ينكح ولا يخطب
١٥ ، ١٢	نعم	١٣٧١	المدينة حرم . فمن أحدث فيها حدثاً ...
٣٠٦	نعم . إذا توضعاً	١٣٧٠	المدينة حرم ما بين عير إلى ثور
٣١٣	نعم . إذا رأيت الماء	١٣٦٣	المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
٢٨٨٠	نعم . إذا كثر الخبث	٢٦٤٠	المرء مع من أحب
١٨م	نعم . الجذع ينقر وسطه	١٠٦	المسيل والمثان والمنفق سلعته
١	نعم . إن شئت	٢٥٨٧	المستبان ما قال ، فعلى البادئ ما لم ...
١٨٨٥	نعم . إن قتلتي في سبيل الله وأنت	٥٢٠	المسجد الأقصى
٨٣٢	نعم . أنت الذي لقيتني بمكة ؟	٥٢٠	المسجد الحرام
١٤٤٤	نعم . إن الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة	٢٥٨٠	المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه
١٧٨٤	نعم . إنه من ذهب منا إليهم فأبعده	٤١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٢٤٨	نعم . تردون علي غراً محجلين من آثار	٢٥٨٦م	المسلمون كرجل واحد ، إن اشتكى عينه
١٤٢٠	نعم . تستأمر	١٢٨٠م	المصلّي أمامك
١٨٤٧	نعم . دعاة على أبواب جهنم	٩٢٧م	الميت يعذب في قبره بما نبح عليه
١١٠٤	نعم . ذاك الذي حملني على الذي		(باب النون)
١٠٠٣م	نعم . صلي أملك	٢٨٤٣	ناركم هذه ، التي يوقد ابن آدم ، جزء
٣٦٠	نعم . فتوضاً من لحوم الإبل	٩١٢م	ناس من أمتي غرضوا عليّ يركبون
٣١١	نعم . فمن أين يكون الشبه ؟	٩١٢م	ظهر هذا البحر
٢٨٨٤	نعم . فيهم المستبصر والمجبور	٢٩٨	ناوليني الخمرة من المسجد
١٨٤٧	نعم . قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا	١٢١٨م	نحرت ههنا . ومنى كلها منحدر
١٠٠١	نعم . لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم	١٥١	نحن أحق بالشك من إبراهيم

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٦٣٩م	النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره (باب الماء)	٣٠٦م	نعم . ليتوضأ ثم لينم
١٢٠٥م	ها	٢٠٩	نعم . هو في ضحضاح من نار
٢٩٠٥م	ها إن الفتنة ههنا . ها إن الفتنة ههنا	٢٥٤٨م	نعم . وأبيك ! لتنبأ
٦٨٢	هاتوا ما كان عندكم	١٠٢٧	نعم . وأرجو أن تكون منهم
٢٠٥٢م	هاتوه . فنعم الأدم هو	١٠٢٥	نعم . والأجر بينكما نصفان
١١٥٤	هاتيه . قد كنت أصبحت صائماً	١٦٢٨م	نعم . والثلث كثير
٢٩٣٨م	هذا أعظم الناس شهادة عند رب	٢٥٧١م	نعم . والذي نفسي بيده ! ما على
١٥٩٤م	هذا الربا ، فردوه	١٨٨٥	نعم . وأنت صابر محتسب ، مقبل
٢٤١٩م	هذا أمين هذه الأمة	٢٠٩م	نعم . وجدته في غمرات من النار
١٠	هذا جبريل أراد أن تغفلوا	١٨٤٧	نعم . وفيه دخن
٩	هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم	٢٨١٥	نعم . ولكن ربي أعانني عليه حتى أسلم
١٣٦٥	هذا جبل يحبنا ونحبه	١٣٣٦	نعم . ولك أجر
٢٨٤٤	هذا حجر رُمي به في النار منذ سبعين	٢٠٥٠	نعم . وهل نبي إلا وقد راعاها
١٧٧٥	هذا حين خيم الوطيس	٩٠	نعم . يسب أبا الرجل فيسب أباه
١٢١١م	هذا شيء كتبه الله على بنات آدم	٢٠٥٢	نعم . الأدم الخل . نعم الأدم الخل .
١٩٤٨	هذا لحم لم آكله قط	٢٠٥١	نعم الأدم أو الإدام الخل
١٧٨٣	هذا ما كاتب عليه محمد رسول الله	٢٤٧٩	نعم الرجل عبد الله ، لو كان يصلي من
١٧٧٩	هذا مصرع فلان	١٦٦٧	نعمًا للمملوك أن يتوفى بحسن عبادة الله
٢٨٧٣	هذا مصرع فلان غداً ، إن شاء الله	١٣١٤	نزل غداً ، إن شاء الله ، يخيف بني
١١١	هذا من أهل النار	٢٠٧٠	نهاني عنه جبريل
٢٨٤٤م	هذا وقع في أسفلها . فسمعت وجبتها	٨م	نهر وعدنيه ربي عز وجل
١١٢٩	هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم	٩٧٧م	نهيتكم عن الظروف . وإن ظرفاً ...
١٣٣٠	هذه القبلة	٩٧٧م	نهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء
١٦٤١	هذه حاجتك	٩٧٧	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
٩٢٣	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده	١٧٨	نور أنى أراه
١٣٩٢	هذه طابة وهذا ألد ، وهو جبل يحبنا		(المعرف بالألف واللام)
٢٩٤٢	هذه طيبة	٩٣٤	الناحية إذا لم تتب قبل موتها
٢٩٤٢	هذه طيبة . هذه طيبة . هذه طيبة	١٨١٩	الناس تبع لقريش في الخير والشر
٢٩٤٢م	هذه طيبة وذلك الدجال	١٨١٨	الناس تبع لقريش في هذا الشأن
١٢٤١	هذه عمرة استمتعنا بها	٢٦٣٨م	الناس معادن كعادن الفضة والذهب
	(فهرس صحيح مسلم ٣)	٢٥٣١	النجوم أمنة للساء ، فإذا ذهبت النجوم

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١١٦١م	هل ضمن من سرر هذا الشهر ؟	١٢١١	هذا مكان عمرتك
١٥٧٩	هل علمت أن الله قد حرما ؟	٨١٨	هكذا أنزلت . إن هذا القرآن أنزل على
١٢٠١م	هل عند نسك ؟	١٣٠٥م	هنا أبو طلحة ؟
١٠٧٦	هل عندكم شيء ؟	١١١١م	هل تجد رقية ؟
١١٥٤م	هل عندكم شيء ؟ فإني إذن صائم	١١١١	هل تجد ما تعتق رقية ؟
١٢١١م	هل فرغت ؟	١٧٠٠	هكذا تدون حد الزاني في كتابكم ؟
١٥٠٠	هل فيها من أورك ؟	٢٤٩٠	هجم حستان فشني واشتني
١٣٨	هل لك بينة ؟	٨٥٦م	هدينا إلى الجمعة
١٥٠٠	هل لك من إبل	١١٩٦م	هل أشار إليه إنسان منكم
١٦٨٠	هل لك من شيء يؤديه عن نفسه	٢٤٧٦	هل أنت مريحي من ذي الخلصة ؟
١٧٥٢	هل مسحتا سيفكما ؟	٣٦٣م	هل انتفعتم بجلدها
٧٠٦م	هل مسستما من مائها شيئاً ؟	١٧	هل تدون ما الإيمان بالله ؟
٢٦٥٦	هل مع أحد منكم طعام ؟	٧١	هل تدرون ماذا قال ربكم ؟
٢١٤٤	هل معك تمر ؟	٢٩٦٩	هل تدرون بم أضحك ؟
٢٢٥٥م	هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت	٣٠	هل تدري ما حق العباد على الله ؟
١١٩٦م	هل معكم من شيء	٣٠م	هل تدري ما حق الله على الناس ؟
٢٠٥٢م	هل من آدم ؟	٦٨١	هل ترى من أحد ؟
١٠٧٣	هل من طعام ؟	٦٨١	هل ترانا نخفي على الناس ؟
٢٠٥٢م	هل من غداء ؟	١٦١٩	هل ترك لدينه من قضاء ؟
١١٩٦م	هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء ؟	٤٢٤	هل ترون قبلي ههنا ؟
١٤٢٤م	هل نظرت إليها ؟	٢٨٨٥	هل ترون ما أرى ؟ إني لأرى مواقع
٧١٥م	هل نكحت ؟ يا جابر !	٧١٥م	هل تزوجت ؟
٢٦٧٠	هلك المنتظعون	٦٥٣	هل تسمع النداء بالصلاة ؟ فأجب
٢٩١٨م	هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده	١٨٣	هل تضارون في رؤية الشمس بالظهرة
٣٦٣	هلا أخذتم إهابها فديتموه	٢٩٦٨	هل تضارون في رؤية الشمس في
٧١٥م	هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟	١٨٢	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟
١٦٣٧م	هلم أكتب لكم كتاباً لا تضلون بعده	٢٤٧٢	هل تفقدون من أحد ؟
٢٠٤٠م	هلمه . فإن الله سيجعل فيه البركة	٢٧٦٤	هل حضرت الصلاة معنا ؟
٢٠٤٠	هلمني ما عندك . يا أم سليم !	٢٢٧٥	هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا ؟
٢٥٢٥م	هم أشد الناس قتالاً في الملاحم	١٢٢١م	هل سقت هدياً ؟ فانطلق فطف بالبيت
٢٥٢٥	هم أشد أمتي على الدجال	٥٨٤	هل شعرت أنه أوحى إلي أنكم تكفنون في

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
	(باب الواو)	٩٩٠	هم الأخسرون . ورب الكعبة
٢٦٣٣	واثنين . واثنين	٩٩٠	هم الأكثرون أموالاً
٢٢٦٣	وأحب القيد وأكره الغل	٢٢٠	هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ...
٥٤٦م	واحدة	٢١٨م	هم الذين لا يسترقون ولا يتطبرون
١٨٨٤	وأخرى يُرفع بها العبد مائة درجة	١٠٦٥	هم شر الخلق يقتلهم أدنى الطائفتين ...
٢١٠٤	وأعدتني لجلس لك فلم تأت	٣١٥	هم في الظلمة دون الجسر
١٩١٧	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة	١٧٤٥م	هم من آبائهم
١١٥٩م	وأقرأ القرآن في كل شهر	١٧٤٥	هم منهم
١٨٨١	والغدوة يغدوها العبد في سبيل الله	١٤٧٨	هن حولي ، كما ترى ، يسألني النفقة
١٠٠٩	والكلمة الطيبة صدقة	١١٨١م	هن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهن
١١١٠	والله ! إني لأرجو أن أكون أخشاكم	٢٩٣٩	هو أهون على الله من ذلك
١٠٧٠م	والله ! إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة	١١٩٦	هو حلال فكلوه
١٠٤٢م	والله ! لأن يغدو أحدكم فيحطب على	١٩٣٥	هو رزق أخرجه الله لكم . فهل معكم من
١٦٥٥	والله ! لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله	٢٢١٨م	هو عذاب أو رجز أرسله الله
١٦٥٩م	والله ! لله أقدر عليك منك عليه	٢٩٢٧م	هو عقيم لا يولد له
١٨٠٣	والله ! لولا أنت ما اهتدينا	١٠٧٥م	هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه
١٥٥م	والله ! لينزلن ابن مريم حكماً عادلاً	١٥٠٤م	هو عليها صدقة وهو لكم هدية
٨١٠	والله لينك العلم ، أبا المنذر !	١٥٠٤م	هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية
٢٨٥٨	والله ! ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما	١٤٠	هو في النار
١٦٤٩م	والله ! لا أحلكم على شيء !	٢٩٢٧م	هو كافر
١٦٤٩	والله ! لا أحلكم وما عندي ما أحلكم	١٤٥٧	هو لك . يا عبد ! الولد للفراش
٢٠٩١	والله لا ألبسه أبداً	١٠٧٥	هو لها صدقة ولنا هدية
١٢٥٢م	والذي نفس محمد بيده !	١٥٠٤م	هو لها صدقة وهو لنا هدية
١٦١٩م	والذي نفس محمد بيده ! إن على الأرض	١٣٩٨	هو مسجدكم هذا
١٩٤	والذي نفس محمد بيده ! إن ما بين	٢٨١١	هي النخلة
٢٣٠٠	والذي نفس محمد بيده ! لآيته أكثر من	١١٢١م	هي رخصة من الله . فمن أخذ بها فحسن
٢٥٢١م	والذي نفس محمد بيده ! لغفار وأسلم	٨٥٣	هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن
٤٢٦	والذي نفس محمد بيده ! لو رأيتم ما	٢٢٥٥	هيه
٢٣٦٤	والذي نفس محمد بيده ! لياتين على		
٢٧٥٠	والذي نفسي بيده ! إن لو تدومون على		(المعرف بالألف واللام)
٢٥٠٩	والذي نفسي بيده ! إنكم لأحب الناس	٢٩٠٨م	المرج . القاتل والمقتول في النار

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٨٦٥م	وإن الله أوحى إلي أن تواضعوا	٢٢١م	والذي نفسي بيده ! إني لأرجو أن
١١٥٩م	إن لوالدك عليك حقًا	٢٢٢	والذي نفسي بيده ! إني لأطع أن
١٤٣٨م	وإنكم لتفعلون ؟ وإنكم لتفعلون ؟	٢٢٢	والذي نفسي بيده ! إني لأطع أن
١٢١١م	وإنها لحابستنا ؟ فلتنفر معكم	٢٢٢	والذي نفسي بيده ! إني لأطع أن
١١٦٧م	وإني أربتها ليلة وتر	١٦٩٧	والذي نفسي بيده ! لأقضي بينكما
٢٨١٤	وإياي . إلا أن الله أعاني عليه فأسلم	٢٠٣٨	والذي نفسي بيده ! لتسألن عن هذا
١٨٠٧	وأيضًا	١٨٧	والذي نفسي بيده ! لوددت أن أقتل في
١٧١٤م	وأيضًا . والذي نفسي بيده !	٢٧٤٩	والذي نفسي بيده ! لو لم تذنبوا لذهب
١١٠٣	وأيكم مثلي ؟ إني أبيت يطعمني ربي	٢٩٠٨	والذي نفسي بيده ! ليأتين على الناس
٢٣٨٠	وجاء عصفور حتى وقع على حرف	١٢٥٢	والذي نفسي بيده ! ليهلن ابن مريم بفتح
١١٤٩	وجب أجرك . وردها عليك الميراث	١٥٥	والذي نفسي بيده ! ليوشكن أن ينزل
٩٤٩	وجبت . وجبت . وجبت	٢٨٧٤	والذي نفسي بيده ! ما أنتم بأسمع لما
٢٣٠٧	وجدناه بحرًا	٩٩٠م	والذي نفسي بيده ! ما على الأرض
٧٧١	وجهت وجهي للذي فطر السموات	٢٣٩٦	والذي نفسي بيده ! ما لفيك الشيطان
١١٦٢	وددت أني طوقت ذلك	١٤٣٦م	والذي نفسي بيده ! ما من رجل يدعو
١٠٨م	ورجل ساوم رجلًا بسلعة	٥٤م	والذي نفسي بيده ! لا تدخلوا الجنة
١٤٢١م	وصمتها إقرارها	٢٩٠٨م	والذي نفسي بيده ! لا تذهب الدنيا
٩٩٣م	وعرشه على الماء . وبيده الأخرى	١٥٧م	والذي نفسي بيده ! لا تذهب الدنيا
٣٩٧	وعليك السلام	٤٩م	والذي نفسي بيده ! لا يؤمن عبد حتى
٢٤٧٣م	وعليك السلام . من أنت ؟	١٥٣	والذي نفس محمد بيده ! لا يسمع بي
٢٤٧٣	وعليك رحمة الله	١٦٧٦م	والذي لا إله غيره ! لا يحل دم رجل
٢١٦٥م	وعليكم	١٣٠١	والمقصرين
١٤٤٦	وعندكم شيء ؟	٢٣١٧	وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة ؟
٢٢٣٤	وقاها الله شرككم كما وقاكم شرها	١٣٢٣م	وإن
٦١٢م	وقت الظهر إذا زالت الشمس	١٨	وإن أكلتها الجرذان . وإن أكلتها الجرذان
٦١٢م	وقت الظهر ما لم يحضر العصر	٩٤م	وإن سرق وإن زنى
٦١٢م	وقت صلاة الفجر ما لم يطلع	٩٤م	وإن زنى وإن سرق . على رغم أنف أبي
٦١٣	وقت صلاتكم بين ما رأيتم	١٨٣٣	وأنا أقوله الآن : من استعملناه منكم
١٣٢	وقد وجدتموه ؟ ذاك صريح الإيمان	١١١٠	وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم
٧٧٥	وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً	٢٠٣٨	وأنا ، والذي نفسي بيده ! لأخرجني
٢٧٨٠	وكلكم مغفور له ، إلا صاحب الجمل	٢٨٧٢	وإن الكافر إذا خرجت روحه

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
م٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمة منه	٢٣١٥	ولد لي الليلة غلام ، فسميته باسم أبي
م٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمة منه	١٨٨٢	ولروحة في سبيل الله الغدوة
م٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمة منه	٧١٥	ولك ظهري إلى المدينة
م٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يتغمدي الله برحمة منه	م٢٤٧١	ولم تبكي ؟ فما زالت الملائكة تظله
٢٨١٦	ولا إياي إلا أن يتغمدي الله برحمة منه	م١٤٣٨	ولم يفعل ذلك أحدكم ؟
٩٨٧	ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها	١٨٣٨	ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب
٩٨٧	ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها	م١٦٥٤	ولو قال : إن شاء الله ، لم يحنث
م٥٧	ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن	م٢٢٠٥	وما أحب أن أكتوي
م٢٩٢٧	ولا يولد له	٢٢٠١	وما أدراك أنها رقية ؟
١٦٩٥	ويحك ! ارجع فاستغفر الله وتب إليه	م٢٦٣٩	وما أعددت للساعة
١٦٩٥	ويحك ! ارجع فاستغفر الله وتوب إليه	٢٦٣٩	وما أعددت لها ؟
١٨٦٥	ويحك ! إن شأن الهجرة لشديد	١١١١	وما أهلكك ؟
٣٠٠٠	ويحك . قطعت عنق صاحبك	١١٢	وما ذاك ؟
م٢٣٢٣	ويحك يا أنجشة ! رويدا سوقك بالقوارير	١٦٩٥	وما ذاك ؟
م٦٦	ويحكم . لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب	٢٦٠٣	وما ذاك ؟ يا أم سليم
١٥١	ويحكم الله لوطا . لقد كان يأوي إلى ركن	م١٤٣٨	وما ذاك ؟
٢٨٧٢	ويقول أهل السماء : روح طيبة	م٢٩٣٩	وما سؤالك ؟
٢٤٠	ويل للأعقاب من النار	م٢٧٨٦	وما قدروا الله حق قدره
١٣٢٢	ويلك ! اركبها	٦٣٨	وما كان لكم أن تنذروا رسول الله
م١٥٩٤	ويلك ! أرييت	١٨٣٣	وما لك ؟
م١٠٦٤	ويلك . أولست أحق أهل الأرض أن	م١٢١١	وما لك ؟
١٠٦٣	ويلك . ومن يعدل إذا لم أكن أعديل ؟	٢٩٣٩	وما ينصبك منه ؟
م١٠٦٤	ويلك . ومن يعدل إن لم أعديل ؟	م١١٦٢	ومن يطيق ذلك ؟
١١٨٥	ويلكم . قبل قبر	١٥٠٠	وهذا عسى أن يكون نزع عرق
	(المعروف بالألف واللام)	م١٥٠٠	وهذا لعله يكون نزع عرق
٧٥٢	الوتر ركعة من آخر الليل	٢٠٣٧	وهذه ؟
١٥٨٦	الورق بالذهب ربًا إلا هاء وهاء	١٣٥١	وهل ترك لنا عقيل من رباغ ؟
٣٥١	الوضوء مما مست النار	م١٣٥١	وهل ترك لنا عقيل منزلاً ؟
٦١٤	الوقت بين هذين	م١٠٧٥	وهو لنا منها هديه
م١٥٠٤	الولاء لمن ولي النعمة	م٢٨١٦	ولا أنا إلا أن يتداركني الله منه برحمة
		٢٨١٨	ولا أنا إلا أن يتغمدي الله منه برحمة

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
			(باب لا)
١٢١٨	لا . بل لأبذر أبذر		لا
٢٧٦٩	لا . بل من عند الله	٣٣٠	لا آكله ولا أحرمه
٢٥٣٩	لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس	١٩٤٣م	لا أكله ولا أنهى عنه ولا أحرمه
٢٠١٩	لا تأكلوا بالشمال . فإن الشيطان يأكل	١٩٤٨	لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله
٤١٥	لا تبادروا الإمام . إذا كبر فكبروا	٢٨٠٤	لا أحد أغير من الله ولذلك حرّم ...
١٥٩١م	لا تباع حتى تفصل	٢٧٦٠م	لا أدري . لعله من القرون التي مسخت
٢٥٥٩	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا	١٩٤٩	لا استطعت
٢٥٦٣م	لا تباغضوا ولا تدابروا ولا تنافسوا	٢٠٢١	لا أشيع الله بطنه
١٥٣٨	لا تبتاعوا الثمار حتى يبدو صلاحها	٢٦٠٤	لا . اعملوا فكل ميسر لما خلق له
١٥٣٤م	لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	٢٦٤٧م	لا أفضل من ذلك
١٦٢٠م	لا تبتعه وإن أعطاك به بدرهم	١١٥٩	لا . اقدروا له قدره
١٦٢٠	لا تبتعه ولا تعد في صدقتك	٢٩٣٧	لا إله إلا الله العظيم الحليم
٢١٦٧	لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام	٢٧٣٠	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٩٤م	لا تبرح حتى أتيتك	٥٩٣	لا إله إلا الله وحده . أعز جنده
٢٨٢م	لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري	٢٧٢٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له .
١٥٣٤م	لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه	٢٧٢٣م	لا إله إلا الله . ويل للعرب من شر قد
١٥٨٥	لا تبيعوا الدينار بالدينارين	٢٨٨٠	لا . الثلث . والثلث كثير
١٥٨٤	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل	١٦٢٨	لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة
١٥٩١م	لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزنًا بوزن	١٨٣١	لا . إلا أن تطوع
١٥٨٤م	لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق	١١	لا . إلا أن تطوع . وصيام شهر رمضان
١٩٥٧	لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً	١١	لا . إلا بالمعروف
٢٠١٥	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا	١٧١٤م	لا . إلا من كان ظهره حاضراً
٢٤٤٩م	لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو	١٩٠١	لا . أما أنا فقد عافاني الله
٧٨٠	لا تجعلوا بيوتكم مقابر	٢١٨٩	لا . إنما ذلك عرق وليس بالحبيضة
٩٧٢	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا عليها	٣٣٣	لا . إنما يكفيك أن تحثي على رأسك
١٩٨٦م	لا تجمعوا بين الرطب واللسر	٣٣٠	لا . إنه سيخرج من ضنضي هذا قوم
٢٥٦٣م	لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تجسسوا	١٠٦٤م	لا . أيم الله . لا نصاحبنا راحلة عليها
٢٥٥٩م	لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا	٢٥٩٦م	لا بأس بها
٢٥٦٤	لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا	١٥٤٩م	لا . بل يعنيه
١٤٤٥م	لا تحنجي منه .	٧١٥م	لا . بل شيء قضى عليهم ومضى فيهم
	لا تحدا امرأة على ميت فوق ثلاث إلا	٢٦٥٠	لا . بل فيها جفت به الأفلام وجرت به
٩٣٨م	على زوج	٢٦٤٨	

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٩٢٤	لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على	٢٢٦٨م	لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك
٢٨٥	لا ترموه . دعوه	١٤٥١	لا تحرم الإملاجة والإملاجان
٢١٤٢م	لا تركوا أنفسكم . الله أعلم بأهل البر	١٤٥١م	لا تحرم المصبة والمصتان
١٣٣٨	لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو	٨٢٨	لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
٨٢٧م	لا تسافر المرأة يومين من الدهر	٢٠٠٩م	لا تحزن إن الله معنا
١٨٦٩م	لا تسافروا بالقرآن فإني لا آمن أن يناله	٢٦٢٦	لا تحقرن من المعروف شيئاً
٢٥٤٠	لا تسبوا أصحابي . لا تسبوا أصحابي	١٦٤٦م	لا تخلفوا بآبائكم
٢٢٤٦م	لا تسبوا الدهر . فإن الله هو الدهر	١٦٤٨	لا تخلفوا بالطواغي ولا بآبائكم
٢٥٧٥	لا نسي الحى . فإنه تذهب خطايا	٢٢٦٨م	لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام
١٤٨٠م	لا تسبني بنفسك	١١٤٤م	لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
١٨٧٨	لا تستطيعونه	٢٣٧٤م	لا تخبروا بين الأنبياء
١٨٧٨	لا تستطيعوه	٢٣٧٣م	لا تخبروني على موسى
٢١٣٦م	لا تسم غلامك رباحاً ولا يساراً	٢١١٢	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تمائيل أو
٢٢٤٧م	لا تسموا العنب الكرم	٢١٠٦	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب
١٦٢٠م	لا تشتريه وإن أعطيته بدرهم	٢١٠٦م	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا
١٣٩٧	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	٢٩٨٠	لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين
٨٢٧م	لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة	٢٩٨٠م	لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
١٨م	لا تشربوا في النقيير	٥٤	لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
٣٠٦٧	لا تشربوا في إناء الذهب والفضة	٩٦٩	لا تدع تمثالاً إلا طستته
١٠	لا تشرك بالله شيئاً ، وتقيم الصلاة ،	٩٢٠	لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير
١٦٢٣م	لا تشهدني على جور	١٩٦٣	لا تذبخوا إلا مسنة . إلا أن يعسر عليكم
٢٥٩٦	لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة	٢٩١١	لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك
٢١١٣	لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب	٦٥	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب
٩٧٢م	لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها		لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا غابت
١٠٢٦	لا تصم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه	٢٠١٣	الشمس
٢٠٨٠	لا تصوموا حتى تروا الهلال	٦٢	لا ترغبوا عن آبائكم ، فمن رغب
٢٥٧٢م	لا تصيب المؤمن شوكة فما فوقها	١٠٤٠	لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله
٢٤٩٠	لا تعجل . فإن أبا بكر أعلم قريش	٢٨٤٨	لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد ؟
١٦٢١م	لا تعد في صدقتك ، يا عمر !	٢٨٤٨م	لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول : هل
١٧٥٣	لا تعطه ، يا خالد ! لا تعطه	١٩٢٠	لا تزال طائفة من أممي ظاهرين على
٦٤٤	لا تغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم	١٠٢٧م	لا تزال طائفة من أممي قائمة بأمر
٢٣٧٣	لا تفضلوا بين الأنبياء	١٥٦	لا تزال طائفة من أممي يقاتلون على

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٥٧م	لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج	١٥٩٣	لا تفعلوا . ولكن مثلاً بمثل
١٥٧م	لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال	٢٩٤٢	لا تفعلوا . إن أم شريك امرأة كثيرة
١٥٧م	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر	١٤٨٠م	لا تفوتينا بنفسك
٢٨٩٧	لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم	٢٥٦٣م	لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباعضوا
١٤٨	لا تقوم الساعة على أحد بقول : الله	٢٢٥٨	لا تقبل صلاة أحدكم ، إذا أحدث ،
٣٠٠٤	لا تكتبوا عني . ومن كتب عني غير	٢٢٤	لا تقبل صلاة بغير طهور
١	لا تكذبوا علي . فإنه من يكذب علي	١٦٧٧	لا تقتل نفس ظالماً إلا كان على ابن آدم
٢٠٦٩م	لا تلبسوا الحرير . فإن من لبسه في	٩٥	لا تقتله .
٢٠٦٦م	لا تلبسوا الحرير ولا الديباج	٩٥	لا تقتله . فإن قتلته فإنه بمنزلك قبل
١١٧٧	لا تلبسوا القمص ولا العمام	١٠٨٢	لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين
١٠٣٨	لا تحلفوا في المسألة	٢٢٦٩	لا تقسم
١٥١٩م	لا تلقوا الجلب	١٦٨٤م	لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار
٢٠٩٩م	لا تمس في نعل واحد	٣٣م	لا تقل له ذلك . ألا تراه قد قال :
٤٤٢م	لا تمنعوا النساء حظوظهن من المساجد		لا تقولوا : الكرم . ولكن قولوا : العنب
٤٤٢م	لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	٢٢٤٨م	والحيلة
١٥٦٦م	لا تمنعوا فضل الماء لئلا تمنعوا به الكلاً	٢٢٤٧م	لا تقولوا : كرم . فإن الكرم قلب
٤٤٢م	لا تمنعوا نساءكم المساجد	٢٩٤٩	لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس
١٧٤١	لا تمنوا لقاء العدو ، فإذا لقيتموه	٢٩٠٢	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
١٤١٣م	لا تناجشوا ، ولا بيع المرء على بيع أخيه	٢٩٠٦	لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
٧٨٥	لا تنام الليل ! خذوا من العمل ما	١٥٧	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
١٩٨٨	لا تنتبذوا الزهو والرطب	٢٩١٢م	لا تقوم الساعة حتى تقايلكم أمة
١٩٩٢م	لا تنتبذوا في الدباء ، ولا في المزفت	٢٩١٢	لا تقوم الساعة حتى تقايلوا قومًا كأن
١٦٤٠	لا تنذروا ، فإن النذر لا يغني من	٢٩١٢م	لا تقوم الساعة حتى تقايلوا قومًا نعالهم
٢٠٣٩	لا تترك برمتكم ولا تحزن عجبكم	١٥٧م	لا تقوم الساعة حتى تقتل فتنان
١٤١٩	لا تنكح الأيم حتى تستأمر	١٤٨	لا تقوم الساعة حتى لا يقال في
١٤٠٨م	لا تنكح العمة على بنت الأخ	١٥٧م	لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
١٤٠٨م	لا تنكح المرأة على عمتها	٢٨٩٤	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن
٢٥٦٣م	لا تهجروا ولا تدابروا ولا تحسوا	٢٩١٠	لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من
١٤٧٤م	لا حاجة لي به	٢٩٢٠	لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً
٢٠٠٩م	لا حاجة لي في إبلك	٢٩١٢م	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
١٤٣٣م	لا . حتى يذوق الآخر من عسلتها	٢٩٢٢	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
		١٥٧م	لا تقوم الساعة حتى يكثر المال

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
م٢٢٢٢	لا عدوى ولا غول ولا صفر	م١٤٣٣	لا . حتى يذوق عسيلتها
م٢٢٢٣	لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب	م١٧١٤	لا حرج عليك أن تنفقي عليهم
م٢٢٢٠	لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر	م٨١٥	لا حسد إلا على اثنتين : رجل آتاه
١٤٣٨	لا عليكم أن تفعلوا	٨١٦	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه
١٩٧٦	لا فرع ولا عتيرة	٨١٥	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه
م٦٨٤	لا كفارة لها إلا ذلك	٢٥٢٩	لا حلف في الإسلام
م١٠٦٤	لا . لعله أن يكون صلى	٢٥٣٠	لا حلف في الإسلام . وأيما حلف كان
١٨٥٥	لا . ما أقاموا الصلاة	٢٧٠٤	لا حول ولا قوة إلا بالله
١٨٥٤	لا . ما صلوا	م١٥٩٦	رباً فيما كان يدا بيد
م١٤٩٣	لا مال لك . إن كنت صدقت عليها	م١٤١٥	لا شعار في الإسلام
١٦٤١	لا نذر في معصية الله	١٥٩٥	لا صاعمي تمر بصاع
م١٤٨٠	لا نفقة لك	م١١٥٩	لا صام من صام الأبد
م١٤٨٠	لا نفقة لك فانتقلي	١١٦٢	لا صام ولا أفطر
م١٤٨٠	لا نفقة لك ولا سكنى	٣٩٦	لا صلاة إلا بقراءة
م١٧٥٧	لا نورث . ما تركنا صدقة		لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه
١٧٥٨	لا نورث . ما تركنا فهو صدقة	٥٦٠	الأخبثان
م١٧٥٧	لا نورث . ما تركناه صدقة	٨٢٧	لا صلاة بعد العصر حتى تغرب
١٨٦٤	لا هجرة بعد الفتح . ولكن جهاد ونية	م٣٩٤	لا صلاة لمن لم يقرئ بأمر القرآن
٢٥٦٢	لا هجرة بعد ثلاث	م٣٩٤	لا صلاة لمن لم يقرأ بأمر القرآن
١٣٥٣	لا هجرة ولكن جهاد ونية ،	٣٩٤	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
٦٨١	لا هلك عليكم . أطلقوا لي غمري	م١١٥٩	لا صوم فوق صوم داود . شطر الدهر
١٥٨١	لا . هو حرام	م٦٨٢	لا ضمير . ارتحلوا
١٠٥٢	لا . والله ! ما أخشى عليكم أيها الناس	١٨٤٠	لا طاعة في معصية الله . إنما الطاعة في
٥٦٩	لا وجدت . إنما بنيت المساجد	م٢٦٨٨	لا طاقة لك بعذاب الله
٢١٤٩	لا . ولكن اسمه المنذر	٢٢٢٣	لا طيرة . وخيرها الفأل
٢٧٦٩	لا . ولكن لا يقرنك	م٢٢٢٢	لا عدوى ولا صفر ولا غول
١٩٤٥	لا . ولكنه لم يكن بأرض قومي	٢٢٢٠	لا عدوى ولا صفر ولا هامة
م٢٠٥٣	لا . ولكني أكرهه	م٢٢٢٥	لا عدوى ولا طيرة . وإنما الشؤم في ثلاثة
٢٠٥٣	لا . ولكني أكرهه من أجل ريحه	م٢٢٢٠	لا عدوى ولا طيرة ولا صفر
م١٠٥٢	لا يأتي الخير إلا بالخير	٢٢٢٢	لا عدوى ولا طيرة ولا غول
١٧٨٠	لا يأتيني إلا أنصاري	٢٢٢٤	لا عدوى ولا طيرة . ويعجبني الفأل

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٧٢٦	لا يحملن أحد ماشية أحد إلا بإذنه	١٦١١	لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير
١٦٧٦	لا يحمل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله	١٩٧٠	لا يأكل أحد من لحم أضعيته فوق
١٣٥٦	لا يحمل لأحدكم بحمكة السلاح	٢٠٢٠م	لا يأكلن أحد منكم بشأله
١٣٣٩م	لا يحمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	٤٤م	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
١٤٨٦م	لا يحمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	٤٥	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما
١٤٩١	لا يحمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	٤٤	لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من
١٤٨٦	لا يحمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر	١٥٦٦م	لا يبيع فضل الماء لبيع به الكلاً
١٣٣٨م	لا يحمل لامرأة مسلمة تسافر	١٤١٢م	لا يبيع الرجل على بيع أخيه
١٣٣٩	لا يحمل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق	١٤١٢	لا يبيع بعضكم على بيع بعض
٢٥٦١	لا يحمل لمسلم أن يهجر أخاه فوق	١٥٢٠	لا يبيع حاضر لباد
٢٥٦٠	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	٧٧	لا يبغض الأنصار رجل مؤمن بالله
١٤٠٨م	لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو	٢٢١٣	لا يبتئ أحد منكم إلا لد
١٣٤١	لا يدخل أحدًا منكم عمله الجنة	٢٨٢	لا يبول أحدكم في الماء الدائم ثم
٢٨١٧	لا يدخل الجنة قاطع رحم	٨٢٨	لا تحرى أحدكم فيصلي عند طلوع
٢٥٥٦م	لا يدخل الجنة قتات	١٠١٤م	لا يتصدق أحد بتمرة من كسب طيب
٩١	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال	١٥١٥م	لا يتلقى الركبان لبيع
٤٦	لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره	٢٦٨٠	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
١٠٥	لا يدخل الجنة نمام	٢٦٨٢م	لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به
٢٩٢٧	لا يدخل المدينة ولا مكة	٢٢٢٧م	لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه
٩١م	لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال	٢٢٧	لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء
١٥٠٤	لا يدخل النار ، إن شاء الله ، من لا	١٨٩١	لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً
١٥٠٤م	لا يمنعك ذلك . فإنما الولاء لمن أعتق	١٨٩١م	لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر
١٠٩٣	لا يمنعك ذلك منها . ابتاعي وأعتقي	١٥١٠	لا يجزى ولد والدًا إلا أن يجده
٢٧٦٧م	لا يمنع أحدًا منكم أذان بلال	١٧٠٨	لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط
٢٦٣٢م	لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله	١٤٠٨	لا يجمع بين المرأة وعمتها
٢٦٣٢م	لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من	٢٠٤٦	لا يجوع أهل بيت عندهم التمر
٢٨٧٧م	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن	٧٥	لا يحجم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا
٢٨٧٧	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله	٧٨	لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا
٢٥٩٧	لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً	١٦٠٥م	لا يحتكر إلا خاطئ
٢٣٧٦	لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من	٢٢٦٨م	لا يحدثن أحدكم بتلعب الشيطان به في
		١٧١٧	لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٣١	يا أبا هريرة ! اذهب بنعلي هاتين ،	٢٠٨٥	لا ينبغي هذا للمتقين
١٠٣٦	يا ابن آدم ! إنك أن تبذل الفضل خير	٣٦١	لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد
١٨٠٦	يا ابن الأكوخ ! ملكتك فأسمع	٣٣٨	لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ،
١١٤	يا ابن الخطاب ! اذهب فناد في الناس	٢٠٧٥	لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء
١٤٧٩	يا ابن الخطاب ! ألا ترضى أن تكون	٢١٤	لا ينفعه . إنه لم يقل يوماً : رب اغفر
١٧٨٥	يا ابن الخطاب ! إني رسول الله	٢٠٩١م	لا ينقش أحدكم على نقش خاتمي هذا
٨٢٠	يا أبي ! أرسل إلي : أن أقرأ القرآن	١٤٠٩	لا ينكح المحرم ولا ينكح
٩٢٥	يا أخا الأنصار ! كيف أخي سعد	٢٢٢١	لا يورد ممرض على مصح
٩٦م	يا أسامة ! أقتله بعد ما قال		(باب الباء)
١٧٧١م	يا أم أيمن ! أتركه ولك كذا وكذا	٨١٠	يا أبا المنذر : أتدري أي آية من كتاب
٢٦٠٣	يا أم سليم ! أما تعلمين أن شرطي	٨٩٢	يا أبا بكر ! : إن لكل قوم عيداً
١٨٠٩	يا أم سليم ! إن الله قد كفى وأحسن	٢٥٠٤	يا أبا بكر ! لعلك أغضبتهم .
٢٣٣٢	يا أم سليم ! ما هذا	٢٣٨١	يا أبا بكر ! ما ظنك باثنين الله ثالثهما
٢٣٣١	يا أم سليم ! ما هذا الذي تصنعين	٤٢١	يا أبا بكر : ما منعك أن تثبت إذ
٢٣٢٦	يا أم فلان ! انظري أي السكك شئت	٢٨٧٤	يا أبا جهل بن هشام ! يا أمية بن
١٥٥٢م	يا أم معبد ! من غرس هذا النخل ؟	٢٦٢٥م	يا أبا ذر ! إذا طبخت مرقة فأكثر
٢٣٢٣	يا أنجشة ! رويدك سوقاً بالقوارير	٩٤م	يا أبا ذر ! إن الأكثرين هم الأقلون يوم
١٤٢٨م	يا أنس ! ارفع	١٦٦١	يا أبا ذر ! إنك امرؤ فيك جاهلية
١٤٢٨م	يا أنس ! هات التور	١٨٢٥	يا أبا ذر ! إنك ضعيف وإنها أمانة
٢٣١٠	يا أنيس ! اذهب حيث أمرتك	٦٤٨م	يا أبا ذر ! إنه سيكون بعدي أمراء
٢٠٣٩	يا أهل الخندق ! إن جابراً قد صنع لك	١٨٢٦	يا أبا ذر ! إني أراك ضعيفاً ، وإني أحب
١٩٧٣	يا أهل المدينة ! لا تأكلوا لحوم	٩٤م	يا أبا ذر ! تعاله
١٠١٧	يا أيها الناس ! اتقوا ربكم الذي خلقكم	٩٤م	يا أبا ذر ! تعاله . إن المكثرين هم
١٥٧٨	يا أيها الناس ! إن الله تعالى يعرض	٩٤م	يا أبا ذر ! كما أنت حتى آتيك
٢٨٦٠م	يا أيها الناس ! إنكم تحشرون إلى الله	٩٤م	يا أبا ذر ! ما أحب أن أحداً ذاك
٤٦٦	يا أيها الناس ! إن منكم منافقين	١٥٩م	يا أبا ذر ! هل تدري أين تذهب هذه
٩٠٤م	يا أيها الناس ! إنما الشمس والقمر آيتان	١٨٨٤	يا أبا سعيد ! من رضي بالله رباً
١١٦٧م	يا أيها الناس ! إنها كانت أبينت لي ليلة	١١٩	يا أبا عمرو ! ما شأن ثابت ؟ أشتكى
١٤٠٦م	يا أيها الناس ! إني قد كنت أذنت لكم	٢٧٠٤م	يا أبا موسى ! أو يا عبد الله بن قيس
٢٧٠٢م	يا أيها الناس ! توبوا إلى الله .	١٢٢١م	يا أبا موسى ! كيف قلت حين أحرمت
٧٨٢	يا أيها الناس ! عليكم من الأعمال	١٧٨٠م	يا أبا هريرة ! ادع لي الأنصار

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٠٨	يا صباحاه !	١٧٤٢	يا أيها الناس ! لا تتمنوا لقاء العدو
٢٤٤٧م	يا عائش ! هذا جبريل يقرأ عليك	١٦٢٣م	يا بشير ! ألك ولد سوى هذا ؟
٢١٨٩	يا عائشة ! أشعرت أن الله أفناني فيها	٢٤٥٨	يا بلال ! حدثني بأرجى عمل عملته ،
٢٨٢٠	يا عائشة ! أفلا أكون عبداً شكورا	٣٧٧	يا بلال ! قم فناد بالصلاة
٢٨٥٩	يا عائشة ! الأمر أشد من أن ينظر	٨٣٤	يا بنت أبي أمية ! سألت عن الركعتين
١٤٥٩م	يا عائشة ! ألم تري أن مجزأ المدلجي	٥٢٤	يا بني النجار ! ثامنوني بحائطكم هذا
٢٥٩٣	يا عائشة ! إن الله رفيق يحب الرفق	٦٦٥م	يا بني سلمة ! دياركم . تكتب آثاركم
٢١٦٥	يا عائشة ! إن الله يحب الرفق في الأمر	٢٠٨	يا بني فلان ! يا بني فلان ! يا بني فلان
٢٥٩١	يا عائشة ! إن شر الناس منزلة	٢٠٧	يا بني عبد مناف ! إني نذير
٧٣٨	يا عائشة ! إن عيني تنامان ...	٢٠٤	يا بني كعب بن لؤي ! أنقذوا أنفسكم
١٤٧٨	يا عائشة ! إني أريد أن أعرض عليك	٢١٥١	يا بني !
١٤٧٥م	يا عائشة ! إني ذاك لك أمراً	١٩٧٥	يا ثوبان ! أصلح لحم هذه
٢٠٤٦م	يا عائشة ! بيت لا تمر فيه جياح أهله	٧١٥م	يا جابر !
١٣٣٣م	يا عائشة ! لولا أن قومك حديثو عهد	٧١٥م	يا جابر ! أتوفيت الثمن ؟
١٣٣٣م	يا عائشة ! لولا حدثان قومك بالكفر	٣٠١٠	يا جابر ! إذا كان واسعاً فخالف بين
٨٩٩م	يا عائشة ! ما يؤمنني أن يكون فيه	٧١٥م	يا جابر ! تزوجت ؟
٢١٠٤	يا عائشة ! متى دخل هذا الكلب ههنا	٣٠١٣	يا جابر ! ناد بجفنة
٢٩٩	يا عائشة ! ناوليني الثوب	٣٠١٣	يا جابر ! ناد بوضوء
١١٥٤	يا عائشة ! هل عندكم شيء	٣٠١٣	يا جابر ! ناد من كان له حاجة بماء
١٩٦٧	يا عائشة ! هلمي المديّة	٣٠١٢	يا جابر ! هل رأيت مقامي ؟
٢١٨٩	يا عائشة ! والله ! لكأن ماءها نقاعة	٢٤٧٦م	يا جرير ! ألا ترين من ذي الخلصة ؟
٢١٦٥م	يا عائشة ! لا تكوني فاحشة	٢٤٩٤	يا حاطب ! ما هذا ؟
١٦٥٢	يا عبد الرحمن بن سمرة ! لا تسأل	٢٤٨٥م	يا حسان ! أجب عن رسول الله .
٢٠٨٦	يا عبد الله ! ارفع إزارك	٢٧٥٠م	يا حنظلة ! ساعة وساعة .
١١٥٩م	يا عبد الله ! لا تكن مثل فلان كان	٥٩٢م	يا ذا الجلال والإكرام !
١١٥٩م	عبد الله بن عمرو ! إنك لتصوم	٢٣٥٧	يا زبير ! اسق ثم احبس الماء حتى ...
١١٥٩م	يا عبد الله بن عمرو ! بلغني أنك تصوم	١٨٠٧	يا سلمة ! أتراك كنت فاعلاً ؟
٢٧٠٤	يا عبد الله بن قيس ! ألا أدلك على	١٨٠٧	يا سلمة ! أين جفنتك أو درقتك
٨م	يا عمر ! أتدري من السائل ؟	١٧٥٥	يا سلمة ! هب لي المرأة
٥٦٧	يا عمر ! ألا تكفيك آية الصيف ؟	١٧٥٥	يا سلمة ! هب لي المرأة . لله أبوك
٩٨٣	يا عمر ! أما شعرت أن عم الرجل صنو	٨٧٥م	يا سليك ! قم فاركع ركعتين

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٠٣٠	يا نساء المسلمات ! لا تحقرن جارة	٣١	يا عمر ! ما حلك على ما فعلت ؟
١٣٤م	يأتي الشيطان أحدكم فيقول ...	٢٤	يا عم ! قل : لا إله إلا الله .
١٣٤م	يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا	٢٠٢٢	يا غلام ! سم الله وكل بيمينك
١٣٨٠	يأتي المسيح من قبل الشرق	٢٤٥٠م	يا فاطمة ! أما ترضي أن تكوني سيدة
٢٥٣٢م	يأتي على الناس زمان يبعث منهم	٢٠٥	يا فاطمة بنت محمد !
١٣٨١	يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن	١١٦١	يا فلان ! أحصت من سره هذا الشهر ؟
٢٥٣٢	يأتي على الناس زمان ، يغزو فثام من	٤٢٣	يا فلان ! ألا تحسن صلاتك ؟
٢٥٤٢	يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد	١١٠١	يا فلان ! انزل فاجدح لنا
٢٩٣٨	يأتي ، وهو محرم عليه أن يدخل نقاب	٧١٢	يا فلان ! بأي الصلاتين اعتددت ؟
٢٨٧٠	يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له :	٦٨٢	يا فلان ! ما منعك أن تصلي معنا
٢٩٨٩	يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار	٢١٧٤	يا فلان ! هذه زوجتي فلانة
٨٠٥	يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله	٢٨٧٣	يا فلان بن فلان ! ويا فلان بن فلان !
٢٨٠٧	يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار	١٠٤٤	يا قبيصة ! إن المسألة لا تحل إلا لأحد
٢٨٤٢	يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف	١٥٥٨	يا كعب !
٢٧٨٨م	يأخذ الجبار عز وجل سبواتيه وأرضيه	١٠٥٩م	يا للأنصار ! بالأنصار !
٢٧٨٨م	يأخذ الله عز وجل سبواتيه وأرضيه	٣٠	يا معاذ ! أتدري ما حق الله على العباد
٢٨٣٥	يأكل أهل الجنة فيها ويشربون	٤٦٥	يا معاذ ! أفتان أنت ؟
١٠٠٨	يأمر بالمعروف أو الخير	٣٢	يا معاذ ! ما من عبد يشهد
٦٧٣	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	٣٠	يا معاذ بن جبل ! هل تدري ما حق
٢٨٧٨	يبعث كل عبد على ما مات عليه	١٧٨٠	يا معشر الأنصار !
٢٨٤٨م	يبقى من الجنة ما شاء الله أن يبقى	١٠٦١	يا معشر الأنصار ! ألم أجدكم ضلالاً
٢٨٨٧	يبوء بإثمه وإنك ويكون من أصحاب	١٠٥٩م	يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن
٢٩٤٤	يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون	١٠٥٩م	يا معشر الأنصار ! أنا عبد الله ورسوله
٢٩٦٠	يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى واحد	١٠٥٩م	يا معشر الأنصار ! ما حديث بلغني
٣٦٢	يتعاقبون فيكم ملائكة	١٧٨٠م	يا معشر الأنصار ! هل ترون أوباش
١٥٧م	يتقارب الزمان ويقبض العلم	١٤٠٠	يا معشر الشباب ! من استطاع منكم
٤٣٠	ويتنمون الصفوف الأول	٢٧٧٠	يا معشر المسلمين ! من يعذرني
٤٣٧	يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ،	٧٩	يا معشر النساء ! تصدقن وأكثرن من
١٠٦٨م	يتيه قوم قبل المشرق ، محلقة رؤوسهم	٢٠٦	يا معشر قريش ! اشتروا أنفسكم من الله
٢٨٧١	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت	١٧٦٥	يا معشر اليهود ! أسلموا تسلموا
٢٨٤٩	يجاء بالمولود يوم القيامة كأنه كبش	٢٧٤م	يا مغيرة ! خذ الإداوة

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
٢٧٣٥	يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول	١٢١١	يجزئ عنك طوافك بالصف والمروة
٩٥٠ م	يستريح من أذى الدنيا ونصبا	١٩٣	يجتمع المؤمنون يوم القيامة
٥٥١ م	يسجد سجدتين قبل السلام	١٩٣	يجمع الله المؤمنين يوم القيامة
١٧٣٣	يسرا ولا تعسرا . ويشرا ولا تنفرا	١٩٣	يجمع الله الناس يوم القيامة فيهنمون
١٢١١ م	يسعك طوافك لحجك وعمرتك	٢٧٦٧ م	يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين
٢١٦٠	يسلم الراكب على الماشي والماشي على	١٤٤٤ م	يحرم من الرضاة ما يحرم من الولادة
٧٢٠	يصبح على كل سلامي من أحدكم	٢٨٦١	يحشر الناس على ثلاث طرائق
١٨٩٠	يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما	٢٨٥٩	يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة
١٢٠	يضمن	٢٧٩٠	يحشر الناس يوم القيامة على أرض
٢٧٨٨	يطوي الله عز وجل السموات يوم	٢٩٠٩	يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبيشة
١٠٠٨	يعتمل بيديه فينفع نفسه	٢٩٤٠	يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين
٧٧٦	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم	٢٩٣٨ م	يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل
٢٠٩٠	يعمد أحدكم إلى حجرة من نار فيجعلها	١٠٦٤ م	يخرج في هذه الأمة قوم تحفرون
٢٨٨٧	يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر	١٠٦٦ م	يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن
٢٨٨٢	يعوذ عائد بالبيت فيبعث إليه بعث	١٩٢	يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله
١٠٠٨	يعين ذا الحاجة الملهوف	١٩٣ م	يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله
٣٠٣	يفسل ذكره ويتوضأ	٢٨٨٢	يخسف به معهم . ولكنه يبعث يوم
٣٤٦	يفسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ	٢٨٤٠	يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة
١٨٨٦	يفغر للشهيد كل ذنب إلا الدين	٢١٧	يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا
١٣٣٨	يفتح الشام فيخرج من المدينة قوم	١٨٤	يدخل الله أهل الجنة الجنة ،
١٣٣٨ م	يفتح اليمن فيأتي قوم	٢٦٤٤	يدخل الملك على النطقة بعد ما تستقر
١٨٩٠	يقاتل هذا في سبيل الله عز وجل	٢٨٥ م	يدخل الله أهل الجنة الجنة وأهل النار
٥٠٥ ٢٨ م	يقال للكافر يوم القيامة : أرايت لو كان	٢١٦	يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا
٢٧٨٧	يقبض الله تبارك وتعالى الأرض يوم	٢١٦ م	يدخل من أمتي زمرة هم سبعون ألفا
١٨٩٠ م	يقتل هذا فيلج الجنة . ثم يتوب	٢٧٦٨	يدنى المؤمن يوم القيامة من ربه
١٦٦٩ م	يقسم خمسون منكم على رجل منهم	١٠٦٢	يرحم الله موسى . قد أودى بأكثر من
٢٩٥٨	يقول ابن آدم : مالي . مالي .	٢٣٨٠	يرحم الله موسى . لوددت أنه كان صبر
٢٩٥٩	يقول العبد : مالي . مالي .	٢٩٩٣	يرحمك الله
٢٨٠٥	يقول الله تبارك وتعالى لأهل النار	١٨٠٢	يرحمه الله
٢٨٢٤ م	يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي	٧٨٨	يرحمه الله . لقد أذكرني كذا وكذا آية
٢٦٧٥	يقول الله عز وجل : أنا عند ظن	٢٦٩٨	يسبح مائة تسبيحة ، فيكتب له ألف

رقه	طرف الحديث	رقه	طرف الحديث
١٤٣	ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من	٢٦٨٧	يقول الله عز وجل : من جاء بالحسنة
١٩٨٩	ينبذ كل واحد منهما على حدته	٢٢٢	يقول الله عز وجل : يا آدم ! فيقول :
٣١٥	ينحر لهم ثور الجنة	١٠٦٦م	يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا
٧٥٨م	ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة	٢٨٦٢	يقوم أحدهم في رثته إلى أنصاف
٧٥٨	ينزل الله إلى السماء الدنيا لشطر الليل	١٣٥٢م	يقوم المهاجر بمكة ، بعد قضاء نسكه
٧٥٨	ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء	٤٨م	يقوم عنده ولا شيء له يقريه
٣١٥	ينفعك إن حدثتك ؟	١١٦٢م	يكفر السنة الماضية والباقية
١٠٤٧	يهرم ابن آدم وتشب معه اثنتان	١٨٤٧م	يكون بعدى أئمة لا يهتدون بهدای
٢٩١٧	يهلك أمتي هذا الحي من قريش	٢٩١٤	يكون في آخر الزمان خليفة يقسم
١١٨٢	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة	٧	يكون في آخر الزمان دجالون كذابون
٢٨٦٩	يهود تعذب في قبورها	٢٩١٣	يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال
٢٨٩٤م	يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من	١٠٦٥م	يكون في أمتي فرقان
٢٨٩٤	يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من	١٠٠٨	يمسك عن الشر فإنها صدقة
٢٨٥٧	يوشك إن طالت بك مدة ،	١٥٥٠م	يمنح أحدكم أخاه خير له
٧١١	يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا	٢٤٨٤م	يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى
٧٠٦م	يوشك ، يا معاذ ، إن طالت بك حياة	٩٩٣	يمين الله ملأى سحاء
	(المعرف بالألف واللام)	٩٩٣م	يمين الله ملأى لا يغيضها سحاء الليل
١٠٣٣	اليدين العليا خير من اليد السفلى	١٦٥٣	يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك
١٦٥٣م	اليدين على نية المستحلف	١٣٩م	يمينه
		٢٨٣٧	ينادي مناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا

فهرس المجلد الثالث

الصفحة	الموضوع
١١٠٥	كتاب اللباس والزينة
١١٠٥	باب : تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء
١١٠٥	باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة ، على الرجال والنساء وخاتم الذهب
١١٠٥	والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع
١١١٣	باب : إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة أو نحوها
١١١٣	باب : النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر
١١١٤	باب : فضل لباس ثياب الحبرة
١١١٥	باب : التواضع في اللباس والاقتصار على الغليظ منه واليسير في اللباس والفراش
١١١٥	وغيرهما وجواز لبس الثوب الشعر وما فيه أعلام
١١١٦	باب : جواز اتخاذ الأنماط
١١١٦	باب : كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس
١١١٦	باب : تحريم جر الثوب خيلاء وبين حد ما يجوز إرخاؤه إليه وما يستحب
١١١٨	باب : تحريم التبخر في المشي مع إعجابه بثيابه
١١١٩	باب : تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من إباحته في أول الإسلام
١١٢٠	باب : لبس النبي ﷺ خاتما من ورق نقشه «محمد رسول الله»
١١٢١	باب : في اتخاذ النبي ﷺ خاتما لما أراد أن يكتب إلى العجم
١١٢١	باب : في طرح الخواتم
١١٢٢	باب : في خاتم الورق فسه حبشي
١١٢٢	باب : في لبس الخاتم في الخنصر من اليد
١١٢٢	باب : النهي عن التختيم في الوسطى والتي تليها
١١٢٣	باب : استحباب لبس النعال وما في معناها
١١٢٣	باب : استحباب لبس النعل في اليمنى أولا والخلع من اليسرى أولا وكراهة المشي في نعل واحدة
١١٢٤	باب : النهي عن اشتغال الصماء والاحتباء في ثوب واحد
١١٢٤	باب : في منع الاستلقاء على الظهر ووضع إحدى الرجلين على الأخرى
١١٢٥	باب : في إباحة الاستلقاء ووضع إحدى الرجلين على الأخرى
١١٢٥	باب : نهى الرجل عن التزعفر
١١٢٥	باب : استحباب خضاب الشيب بصفرة أو حمرة وتحريمه بالسواد
١١٢٦	باب : في مخالفة اليهود في الصبغ

الصفحة	الموضوع
١١٢٦	باب : تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ ما فيه صورة غير ممتنة بالفرش ونحوه وأن الملائكة عليهم السلام لا يدخلون بيتا فيه صورة ولا كلب
١١٣٢	باب : كراهة الكلب والجرس في السفر
١١٣٣	باب : كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير
١١٣٣	باب : النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه
١١٣٣	باب : جواز وسم الحيوان غير الآدمي في غير الوجه وندبه في نعم الزكاة والحزبة
١١٣٤	باب : كراهة القزع
١١٣٥	باب : النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه
١١٣٥	باب : تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات والمغيرات خلق الله
١١٣٨	باب : النساء الكاسيات العاريات المائلات الميلات
١١٣٨	باب : النهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشيع بما لم يعط
١١٤٠	كتاب الآداب
١١٤٠	باب : النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء
١١٤٢	باب : كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه
١١٤٣	باب : استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن وتغيير اسم برة إلى زينب وجويرية ونحوهما
١١٤٤	باب : تحريم التسمي بملك الأملاك وملك الملوك
١٤٥	باب : استحباب تحنيك المولود عند ولادته وحمله إلى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء
١١٤٧	باب : جواز قوله لغير ابنه يا بني واستحبابه للملاطفة
١١٤٧	باب : الاستئذان
١١٥٠	باب : كراهة قول المستأذن أنا إذا قيل من هذا
١١٥٠	باب : تحريم النظر في بيت غيره
١١٥١	باب : نظر الفجاءة
١١٥٢	كتاب السلام
١١٥٢	باب : يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير
١١٥٢	باب : من حق الجلوس على الطريق رد السلام
١١٥٣	باب : من حق المسلم للمسلم رد السلام
١١٥٣	باب : النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

الصفحة	الموضوع
١١٥٥	باب : استحباب السلام على الصبيان
١١٥٥	باب : جواز جعل الإذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات
١١٥٦	باب : إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان
١١٥٧	باب : تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها
١١٥٨	باب : بيان أنه يستحب لمن رئي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له أن يقول هذه فلانة ليدفع ظن السوء به
١١٥٨	باب : من أتى مجلسا فوجد فرجة فجلس فيها وإلا وراهم
١١٥٩	باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه
١١٦٠	باب : إذا قام من مجلسه ثم عاد فهو أحق به
١١٦٠	باب : منع المختل من الدخول على النساء الأجانب
١١٦١	باب : جواز إرداف المرأة الأجنبية ، إذا أعتيت في الطريق
١١٦١	باب : تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه
١١٦٢	باب : الطب والمرض والرقى
١١٦٣	باب : السحر
١١٦٤	باب : السم
١١٦٤	باب : استحباب رقية المريض
١١٦٥	باب : رقية المريض بالمعوذات والنفث
١١٦٦	باب : استحباب الرقية من العين والنملة والحة والنظرة
١١٦٨	باب : لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك
١١٦٩	باب : جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأدكار
١١٦٩	باب : استحباب وضع يده على موضع الألم مع الدعاء
١١٧٠	باب : التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة
١١٧٠	باب : لكل داء دواء واستحباب التداوي
١١٧٣	باب : كراهة التداوي باللدود
١١٧٣	باب : التداوي بالعود الهندي وهو الكست
١١٧٤	باب : التداوي بالحبة السوداء
١١٧٥	باب : التلبينة مجمة لفؤاد المريض
١١٧٥	باب : التداوي بسقي العسل
١١٧٥	باب : الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها
١١٧٩	باب : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا يورد ممرض على مصح

الصفحة	الموضوع
١١٨١	باب : الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم
١١٨٣	باب : تحريم الكهانة وإتيان الكهان
١١٨٥	باب : اجتناب المحذوم ونحوه
١١٨٥	باب : قتل الحيات وغيرها
١١٨٥	باب : استحباب قتل الوزغ
١١٩٠	باب : النهي عن قتل النمل
١١٩١	باب : تحريم قتل الهرة
١١٩٢	باب : فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها
١١٩٣	كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها
١١٩٣	باب : النهي عن سب الدهر
١١٩٣	باب : كراهة تسمية العنب كرما
١١٩٤	باب : حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد
١١٩٥	باب : كراهة قول الإنسان : خبثت نفسي
١١٩٥	باب : استعمال المسك وأنه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب
١١٩٧	كتاب الشعر
١١٩٩	باب : تحريم اللعب بالتردشير
١٢٠٠	كتاب الرؤيا
١٢٠٣	باب : قول النبي ﷺ من رآني في المنام فقد رآني
١٢٠٤	باب : لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام
١٢٠٤	باب : في تأويل الرؤيا
١٢٠٦	باب : رؤيا النبي ﷺ
١٢٠٨	كتاب الفضائل
١٢٠٨	باب : فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة
١٢٠٨	باب : تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق
١٢٠٨	باب : في معجزات النبي ﷺ
١٢١	باب : توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس
١٢١٢	باب : بيان مثل ما بعث به النبي ﷺ من الهدى والعلم
١٢١٢	باب : شفقتة ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم
١٢١٣	باب : ذكر كونه ﷺ خاتم النبيين
١٢١٤	باب : إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها

الصفحة	الموضوع
١٢١٤	باب : إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته
١٢٢٠	باب : في قتال جبريل وميكائيل عن النبي ﷺ يوم أحد
١٢٢٠	باب : في شجاعة النبي عليه السلام وتقدمه للحرب
١٢٢١	باب : كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الریح المرسله
١٢٢١	باب : كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقا
١٢٢٢	باب : ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال : « لا » ، وبيان كثرة عطائه ﷺ
١٢٢٤	باب : رحمته ﷺ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك
١٢٢٦	باب : كثرة حياته ﷺ
١٢٢٦	باب : تبسمه ﷺ وحسن عشرته
١٢٢٦	باب : رحمة النبي ﷺ للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن
١٢٢٧	باب : قرب النبي عليه السلام من الناس وتبركهم به
١٢٢٨	باب : مبادئه ﷺ للأثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته
١٢٢٩	باب : طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك بمسحه
١٢٢٩	باب : طيب عرق النبي ﷺ والتبرك به
١٢٣٠	باب : عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي
١٢٣١	باب : في سدل النبي ﷺ شعره وفرفه
١٢٣١	باب : في صفة النبي ﷺ وأنه كان أحسن الناس وجها
١٢٣٢	باب : صفة شعر النبي ﷺ
١٢٣٢	باب : في صفة فم النبي ﷺ وعينه وعقبه
١٢٣٢	باب : كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه
١٢٣٣	باب : شبيهه ﷺ
١٢٣٤	باب : إثبات خاتم النبوة وصفته ومحلّه من جسده ﷺ
١٢٣٥	باب : في صفة النبي ﷺ ومبعثه وسنه
١٢٣٦	باب : كم سن النبي ﷺ يوم قبض
١٢٣٦	باب : كم أقام النبي ﷺ بمكة والمدينة
١٢٣٨	باب : في أسمائه ﷺ
١٢٣٨	باب : علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته
١٢٣٩	باب : وجوب اتباعه ﷺ
١٢٣٩	باب : توقيره ﷺ

الصفحة	الموضوع
	باب : وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره ﷺ من معاش الدنيا على سبيل الرأي
١٢٤٣	باب : فضل النظر إليه ﷺ وتمنيه
١٢٤٤	باب : فضائل عيسى عليه السلام
١٢٤٤	باب : من فضائل إبراهيم الخليل ﷺ
١٢٤٥	باب : من فضائل موسى ﷺ
١٢٤٧	باب : في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي ﷺ : « لا ينبغي لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى »
١٢٥٠	باب : من فضائل يوسف عليه السلام
١٢٥٠	باب : في فضائل زكرياء عليه السلام
١٢٥٠	باب : من فضائل الخضر عليه السلام
١٢٥١	كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم
١٢٥٦	باب : من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه
١٢٥٦	باب : من فضائل عمر رضي تعالى الله عنه
١٢٥٩	باب : من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه
١٢٦٣	باب : من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٢٦٦	باب : في فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
١٢٧٠	باب : من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما
١٢٧٣	باب : فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه
١٢٧٤	باب : فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما
١٢٧٥	باب : فضائل أهل بيت النبي ﷺ
١٢٧٦	باب : فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد رضي الله عنهما
١٢٧٦	باب : فضائل عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما
١٢٧٨	باب : فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها
١٢٨٠	باب : في فضل عائشة رضي الله تعالى عنها
١٢٨٤	باب : ذكر حديث أم زرع
١٢٨٦	باب : فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام
١٢٨٨	باب : من فضائل أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها
١٢٨٩	باب : من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها
١٢٨٩	باب : من فضائل أم أيمن رضي الله عنها

الصفحة	الموضوع
١٢٨٩	باب : من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما
١٢٩٠	باب : من فضائل أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه
١٢٩١	باب : من فضائل بلال رضي الله عنه
١٢٩١	باب : من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما
١٢٩٤	باب : من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله تعالى عنهم
١٢٩٥	باب : من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه
١٢٩٦	باب : من فضائل أبي دجانة سالك بن خرشة رضي الله تعالى عنه
١٢٩٦	باب : من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله تعالى عنهما
١٢٩٧	باب : من فضائل جليبيب رضي الله عنه
١٢٩٧	باب : من فضائل أبي ذر رضي الله عنه
١٣٠٠	باب : من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
١٣٠٢	باب : من فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
١٣٠٢	باب : فقه فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
١٣٠٣	باب : من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه
١٣٠٤	باب : من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه
١٣٠٦	باب : فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه
١٣٠٩	باب : من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه
١٣١١	باب : من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة
١٣١٢	باب : من فضائل أصحاب الشجرة أهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم
١٣١٢	باب : من فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريين رضي الله عنهما
١٣١٣	باب : من فضائل الأشعريين رضي الله عنهم
١٣١٤	باب : من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه
١٣١٤	باب : من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسما بنت عميس وأهل سفينتهم
١٣١٥	باب : من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم
١٣١٦	باب : من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم
١٣١٧	باب : في خير دور الأنصار رضي الله عنهم
١٣١٨	باب : في حسن صحبة الأنصار رضي الله عنهم
١٣١٩	باب : دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم
١٣٢٠	باب : من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطئ
١٣٢٣	باب : خيار الناس

الصفحة	الموضوع
١٣٢٤	باب : من فضائل نساء قريش
١٣٢٥	باب : مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله عنهم
١٣٢٥	باب : بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه وبقاء أصحابه أمان للأمة
١٣٢٦	باب : فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
١٣٢٨	باب : قوله ﷺ : لا تأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منقوسة اليوم
١٣٣٠	باب : تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم
١٣٣١	باب : من فضائل أويس القرني رضي الله عنه
١٣٣١	باب : وصية النبي ﷺ بأهل مصر
١٣٣٢	باب : فضل أهل عمان
١٣٣٢	باب : ذكر كذاب ثقيف ومبيها
١٣٣٣	باب : فضل فارس
١٣٣٤	باب : قوله ﷺ الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة
١٣٣٥	كتاب البر والصلة والآداب
١٣٣٥	باب : بر الوالدين وأنهما أحق به
١٣٣٦	باب : تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها
١٣٣٨	باب : رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة
١٣٣٨	باب : فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوها
١٣٣٩	باب : تفسير البر والإثم
١٣٤٠	باب : صلة الرحم وتحريم قطيعتها
١٣٤١	باب : تحريم التحاسد والتباغض والتدابير
١٣٤٢	باب : تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي
١٣٤٣	باب : تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها
١٣٤٣	باب : تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله
١٣٤٤	باب : النهي عن الشحناء والتهاجر
١٣٤٥	باب : في فضل الحب في الله
١٣٤٥	باب : فضل عيادة المريض
١٣٤٦	باب : ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها
١٣٤٩	باب : تحريم الظلم
١٣٥١	باب : نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً
١٣٥٢	باب : تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم

الصفحة	الموضوع
١٣٥٣	باب : النهي عن السباب
١٣٥٣	باب : استحباب العفو والتواضع
١٣٥٣	باب : تحريم الغيبة
١٣٥٣	باب : بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة
١٣٥٤	باب : مداراة من يتقى فخشه
١٣٥٤	باب : فضل الرفق
١٣٥٥	باب : النهي عن لعن الدواب وغيرها
١٣٥٧	باب : من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك كان له زكاة وأجر ورحمة
١٣٦٠	باب : ذم ذي الوجهين وتحريم فعله
١٣٦٠	باب : تحريم الكذب وبيان المباح منه
١٣٦١	باب : تحريم النميمة
١٣٦١	باب : قبح الكذب وحسن الصدق وفضله
١٣٦٢	باب : فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأي شيء يذهب الغضب
١٣٦٣	باب : خلق الإنسان خلقا لا يتألك
١٣٦٤	باب : النهي عن ضرب الوجه
١٣٦٤	باب : الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق
١٣٦٥	باب : أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرها من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصالها
١٣٦٦	باب : النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم
١٣٦٦	باب : فضل إزالة الأذى عن الطريق
١٣٦٧	باب : تحريم تعذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي
١٣٦٨	باب : تحريم الكبر
١٣٦٨	باب : النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى
١٣٦٨	باب : فضل الضعفاء والخاملين
١٣٦٩	باب : النهي عن قوله هلك الناس
١٣٦٩	باب : الوصية بالجوار والإحسان إليه
١٣٧٠	باب : استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء
١٣٧٠	باب : استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام
١٣٧٠	باب : استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء

الصفحة	الموضوع
١٣٧١	باب : فضل الإحسان إلى البنات
١٣٧١	باب : فضل من يموت له ولد فيحتسبه
١٣٧٣	باب : إذا أحب الله عبدا حبه إلى عباده
١٣٧٤	باب : الأرواح جنود مجندة
١٣٧٤	باب : المرء مع من أحب
١٣٧٦	باب : إذا أثنى على الصالح فهي بشرى ولا تضره
١٣٧٧	كتاب القدر
١٣٧٧	باب : كيفية خلق آدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته
١٣٨١	باب : حجاج آدم وموسى عليهما السلام
١٣٨٣	باب : تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء
١٣٨٣	باب : كل شيء بقدر
١٣٨٤	باب : قدر على ابن آدم حظه من الزنا وغيره
١٣٨٤	باب : معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين
١٣٨٧	باب : بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر
١٣٨٨	باب : في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله
١٣٨٩	كتاب العلم
١٣٨٩	باب : النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهي عن الاختلاف في القرآن
١٣٩٠	باب : في الألد الخصم
١٣٩٠	باب : اتباع سنن اليهود والنصارى
١٣٩٠	باب : هلك المتنطعون
١٣٩٠	باب : رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان
١٣٩٣	باب : من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة
١٣٩٥	كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار
١٣٩٥	باب : الحث على ذكر الله تعالى
١٣٩٦	باب : في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها
١٣٩٦	باب : العزم بالدعاء ولا يقل إن شئت
١٣٩٦	باب : كراهة تمنّي الموت لصير نزل به
١٣٩٧	باب : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
١٣٩٩	باب : فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله

الصفحة	الموضوع
١٤٠٠	باب : كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا
١٤٠١	باب : فضل مجالس الذكر
١٤٠١	باب : فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
١٤٠٢	باب : فضل التهليل والتسبيح والدعاء
١٤٠٤	باب : فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر
١٤٠٥	باب : استحباب الاستغفار والاستكثار منه
١٤٠٦	باب : استحباب خفض الصوت بالذكر
١٤٠٧	باب : التعوذ من شر الفتن وغيرها
١٤٠٧	باب : التعوذ من العجز والكسل وغيره
١٤٠٨	باب : في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره
١٤٠٩	باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع
١٤١٢	باب : التعوذ من شر ما عمل وما لم يعمل
١٤١٥	باب : التسبيح أول النهار وعند النوم
١٤١٦	باب : استحباب الدعاء عند صباح الديك
١٤١٧	باب : دعاء الكرب
١٤١٧	باب : فضل سبحان الله وبحمده
١٤١٨	باب : فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
١٤١٨	باب : استحباب حمد الله بعد الأكل والشرب
١٤١٩	باب : بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي
١٤٢٠	كتاب الرقاق
١٤٢٠	باب : أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء
١٤٢١	باب : قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال
١٤٢٤	كتاب التوبة
١٤٢٤	باب : في الحض على التوبة والفرح بها
١٤٢٦	باب : سقوط الذنوب بالاستغفار توبة
١٤٢٧	باب : فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الأوقات والاشتغال بالدنيا
١٤٢٨	باب : في سعة رحمة الله وأنها سبقت غضبه
١٤٣١	باب : قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة

الصفحة	الموضوع
١٤٣٢	باب : غيرة الله تعالى ، وتحريم الفواحش
١٤٣٣	باب : قوله تعالى ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾
١٤٣٥	باب : قبول توبة القاتل وإن كثر قتله
١٤٣٧	باب : حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه
١٤٤٣	باب : في حديث الإفك وقبول توبة القاذف
١٤٤٨	باب : براءة حرم النبي ﷺ من الريبة
١٤٤٩	كتاب صفات المنافقين وأحكامهم
١٤٥٤	كتاب صفة القيامة والجنة والنار
١٤٥٥	باب : ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام
١٤٥٦	باب : في البعث والنشور وصفة الأرض يوم القيامة
١٤٥٦	باب : نزل أهل الجنة
١٤٥٧	باب : سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح
١٤٥٨	باب : في قوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾
١٤٥٨	باب : في قوله : ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا غَافِلٌ﴾
١٤٥٨	باب : الدخان
١٤٦٠	باب : انشقاق القمر
١٤٦٢	باب : لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل
١٤٦٢	باب : طلب الكافر الفداء بماء الأرض ذهباً
١٤٦٣	باب : يحشر الكافر على وجهه
١٤٦٣	باب : صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤساً في الجنة
١٤٦٤	باب : جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا
١٤٦٤	باب : مثل المؤمن كالزراع ومثل الكافر كشجر الأرز
١٤٦٦	باب : تحريش الشيطان وبعثه سراياه لفتنة الناس وأن مع كل إنسان قريناً
١٤٦٥	باب : مثل المؤمن مثل النخلة
١٤٦٨	باب : لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى
١٤٧٠	باب : إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة
١٤٧١	باب : الاقتصاد في الموعظة
١٤٧٢	كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها
١٤٧٣	باب : إن في الجنة شجرة
١٤٧٣	باب : إحلال الرضوان على أهل الجنة فلا يسخط عليهم أبداً
١٤٧٤	باب : ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء
١٤٧٤	باب : فيمن يود رؤية النبي ﷺ بأهله وماله
١٤٧٤	باب : في سوق الجنة وما يتناولون فيها من النعيم والجمال

الصفحة	الموضوع
١٤٧٥	باب : أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وأزواجهم
١٤٧٦	باب : في صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشيا
١٤٧٧	باب : دوام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ﴿ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون﴾
١٤٧٧	باب : في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين
١٤٧٨	باب : ما في الدنيا من أنهار الجنة
١٤٧٨	باب : يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير
١٤٧٨	باب : في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين
١٤٨٠	باب : النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء
١٤٨٤	باب : فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة
١٤٨٥	باب : في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها
١٤٨٦	باب : الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار
١٤٨٨	باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه وإثبات عذاب القبر والتعوذ منه
	باب : إثبات الحساب
١٤٩١	باب : الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت
١٤٩٣	كتاب الفتن وأشراف الساعة
١٤٩٣	باب : اقتراب الفتن وفتح ردم بأجوج ومأجوج
١٤٩٤	باب : الخسف بالجيش الذي يؤم البيت
١٤٩٥	باب : نزول الفتن كواقع القطر
١٤٩٦	باب : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما
١٤٩٧	باب : هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض
١٤٩٨	باب : إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة
١٤٩٩	باب : في الفتنة التي تموج كموج البحر
١٥٠٠	باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب
١٥٠١	باب : في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى بن مريم
١٥٠٢	باب : تقوم الساعة والروم أكثر الناس
١٥٠٣	باب : إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال
١٥٠٤	باب : ما يكون من فتوحات المسامين قبل الدجال
١٥٠٤	باب : في الآيات التي تكون قبل الساعة
١٥٠٥	باب : لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز

الصفحة	الموضوع
١٥٠٦	باب : في سكنى المدينة وعمارتها قبل الساعة
١٥٠٦	باب : الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان
١٥٠٧	باب : لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا الخلصة
	باب : لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء
١٥٠٨	باب : ذكر ابن صياد
١٥١٤	باب : ذكر الدجال وصفته وما معه
١٥١٩	باب : في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه وقتله المؤمن وإحيائه
١٥٢٣	باب : في الدجال وهو أهون على الله عز وجل
١٥٢٤	باب : في خروج الدجال ومكثه في الأرض ونزول عيسى وقتله إياه وذهاب أهل الخير والإيمان وبقاء شرار الناس وعبادتهم الأوثان والنفخ في الصور وبعث من في القبور
١٥٢٥	باب : قصة الحساسة
١٥٢٧	باب : في بقية من أحاديث الدجال
١٥٣٠	باب : فضل العبادة في الهرج
١٥٣١	باب : قرب الساعة
١٥٣٢	باب : ما بين النفختين
١٥٣٣	كتاب الزهد والرقائق
١٥٣٥	باب : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين
١٥٤٤	باب : الإحسان إلى الأرملة والمساكين واليتيم
١٥٤٥	باب : فضل بناء المساجد
١٥٤٥	باب : الصدقة في المساكين
١٥٤٦	باب : من أشرك في عمله غير الله
١٥٤٦	باب : التكلم بالكلمة يهوي بها في النار
١٥٤٧	باب : عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله وينهى عن المنكر ويفعله
١٥٤٨	باب : النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه
١٥٤٨	باب : تسميت العاطس وكراهة التثاؤب
١٥٤٨	باب : في أحاديث متفرقة
١٥٥٠	

الصفحة	الموضوع
١٥٥٠	باب : في الفأر وأنه مسخ
١٥٥١	باب : لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
١٥٥١	باب : المؤمن أمره كله خير
١٥٥١	باب : النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على المدوح
١٥٥٣	باب : مناولة الأكبر
١٥٥٣	باب : التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم
١٥٥٣	باب : قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام
١٥٥٥	باب : حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر
١٥٥٩	باب : في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل
١٥٦١	كتاب التفسير
١٥٦٦	باب : في قوله تعالى : ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾
١٥٦٦	باب : في قوله تعالى : ﴿خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ .
١٥٦٧	باب : في قوله تعالى : ﴿ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء﴾ .
١٥٦٧	باب : في قوله تعالى : ﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾ .
١٥٦٨	باب : في سورة براءة والأنفال والحشر
١٥٦٨	باب : في نزول تحريم الخمر
١٥٦٩	باب : في قوله تعالى ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ .

